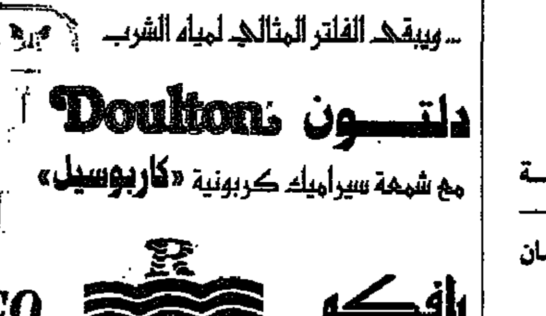


الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

ISSUE 8613 SATURDAY JANUARY 30, 1999



رئيس الدولة خلال الحفل امس الاول. (تصوير: خالد ابراهيم)

زايد يحضر الاحتفال بزفاف حمد الكتبي

■ حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس الأول الاحتفال الذي اقيم بمناسبة زفاف السيد حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي على كريمة السيد فاضل المزروعي.

حضر الاحتفال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين. (وام)

أشاد برعاية زايد للعلاقات بين دولة الامارات وبريطانيا

فاتشيت لـ «الاتحاد»: يونيسكوم مفتاح الحل وبتلر سيبقى رئيساً لها

■ كتب بشارة شربل:

■ اشاد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت بتطور العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا مؤكداً انها نمت وتعززت برعاية رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبإرادته وحكمته.

وأوضح فاتشيت في حديث خاص أدلى به إلى «الاتحاد» ان الامارات وبريطانيا متفقتان على الاطار العام لمعالجة قضية العراق، غير انه أقر بامكان وجود تباين في وجهات النظر ازاء بعض النقاط.

واعتبر فاتشيت ان مهمة اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع أسلحة العراق (يونيسكوم) لاتزال ضرورية وان هذه اللجنة هي مفتاح الحل لازالة الأسلحة ورفع العقوبات على السواء، مؤكداً ان رئيسها ريتشارد بتلر سيبقى في منصبه. لكنه شدد على وجوب التوصل إلى اتفاق عريض في مجلس الأمن على كيفية التعامل مع الأزمة العراقية في المرحلة المقبلة وعلى ضرورة استمرار الحوار في هذا الشأن. ورأى ان المبادرة الفرنسية في هذا الصدد «ليست شيكا على بياض».

وأوضح فاتشيت ان بريطانيا حريصة على فكرة التعايش بين الشرق والغرب وبين الاسلام والمسيحية «وهي تعمل لذلك» رافضا نظرية الحرب الباردة الجديدة وموضحا ان «أيام الأمبريالية ذهبت. ونعيش حاليا عصر الشراكة».

وفي موضوع لوكربي قال فاتشيت ان بريطانيا سهلت امكانات الحل بموافقتها على محاكمة المتهمين الليبيين في بلد ثالث، مطالبا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتسليمهما بسرعة «لأن الوقت ينفد ويمر بسرعة».

أما بالنسبة إلى الارهاب وقضية أبوحمزة المصري المتهم بالتخطيط لأعمال عنف في اليمن فإن فاتشيت شدد على ان بريطانيا حاسمة في محاربة الإرهاب ومنع تحويل أراضيها ملاذاً آمناً للارهابيين. ونفى أن يكون الرئيس المصري حسني مبارك طلب منه اثناء زيارته الأخيرة ان تسلم بريطانيا متشددين مصريين يعيشون فيها إلى مصر لمحاكمتهم.

(نص الحوار ص ٢٢)

طفلة عراقية تشارك في صلاة الجمعة في مسجد الجيلاني بوسط بغداد أمس (أ ب)

موسى لـ «الاتحاد»: نرفض اي عمل عسكري

زيني: لا جماعة معارضة عراقية قادرة على إطاحة صدام

■ واشنطن - هدى توفيق:
دافوس - هيثم شلبي:
عمان - «الاتحاد»:

■ انتقد قائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال انتوني زيني سياسة بلاده تجاه العراق مشدداً على أن جماعات المعارضة العراقية عاجزة جميعا عن إطاحة الرئيس صدام حسين. في وقت طالبت مصر بتأسيس علاقة جديدة بين بغداد والأمم المتحدة تتجاوز لجنة «يونيسكوم».

وعبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن رفض بلاده القاطع للضربات الأميركية الأخيرة للدفاعات الجوية العراقية وقال لـ «الاتحاد» ان «المطلوب هو عمل ديبلوماسي في إطار مجلس الأمن للتوصل الى المعادلة المطلوبة لتنفيذ قرارات المجلس من جهة، وتأسيس علاقة واضحة لاتقوم على الإثارة والاستثارة كما حصل مع يونيسكوم من جهة أخرى.

وعندما سألت «الاتحاد» الوزير المشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس بسويسرا عما إذا كان الموقف الرافض للحل العسكري للقضية العراقية يشمل الضربات الجوية الأميركية الأخيرة ضد الدفاعات الجوية العراقية رد موسى قائلاً «يشمل كل عمل عسكري».

ورد موسى بلهجة حادة على التساؤل بخصوص مدى تأثير موقف الولايات المتحدة غير المتحمس للحل الديبلوماسي على الجهود العربية والدولية قائلا: «خلاص، هم غير متحمسين ونحن لن نحارب طواحين الهواء لقد وضعنا ما نريد أن نضعه بطريقة رصينة في اجتماعات جامعة الدول العربية. وسنوالي هذا الموقف ديبلوماسيا وهذا أقصى ما نستطيع عمله عربيا ودوليا».

وتزامن تصريح موسى مع انتهاء جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت التي اعتبر وكيل الخارجية ولترسلوكومب ان الادارة الاميركية حصلت فيها ومن خلال قرارات وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير على تأييد سياسي عربي بمطالبة العراق الامتثال لقرارات مجلس الأمن. وكان المسؤول الاميركي يرد على انتقادات اعضاء لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ التي شهدت مناقشاتها سخونة عندما انتقد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال أنتوني زيني السياسة الاميركية ازاء العراق.

وشكك زيني في جدوى تخصيص واشنطن ٩٧ مليون دولار لتسليح جماعات المعارضة العراقية، والتي وصفها بانها عشرات الجماعات المنقسمة والضعيفة. وقال «هناك ٩١ جماعة معارضة ونحن نراقب كل واحدة منها عن قرب وبالتفصيل وسأكون صريحا معكم. لا أرى لدى أي جماعة معارضة القدرة على اطاحة صدام حاليا». وحذر زيني من ان قانون «تحرير العراق» الاميركي ودعم المعارضة عسكريا. ستكون له عواقب عكسية خطيرة ويمكن ان يؤدي الى قيام نظام «أرعن» في العراق والى وضع من عدم الاستقرار والتردي عن النظام الحالي لصدام حسين. ورفض زيني الرد علنا عن عدد القوات الاميركية اللازمة لغزو العراق وطلب الحديث في جلسة سرية. لكنه قال انه لن يعرض للخطر حياة القوات الاميركية من أجل دعم جماعات المعارضة العراقية.

وبينما كانت المناقشات مستمرة في مجلس الشيوخ عقد المنسق الاميركي الخاص بالعراق فرانك ريتشاردون اجتماعا في لندن مع ممثلي المعارضة العراقية لم يشارك فيه «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية».

١٨٠,٩ مليون درهم أرباح «دبي التجاري»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حقق بنك دبي التجاري أرباحاً صافية خلال العام ١٩٩٨ قدرها ١٨٠,٩ مليون درهم مقابل ١٦٤,٧ مليوناً للعام ١٩٩٧ أي بزيادة نسبتها ٩,٨٪. وجاء في بيانات الموازنة التي حصلت «الاتحاد» عليها ان الموجودات ارتفعت الى ٦ مليارات درهم والودائع الى ٤,٦ مليارات مقابل محفظة قروض حجمها ٤,١ مليارات درهم ووصل العائد على السهم إلى ٤,٨٥ دراهم مقابل ٤,٨٦ دراهم في العام ١٩٩٧م.

(طالع الملحق الاقتصادي)

١٥٠ مليون درهم مبيعات «أبوظبي الغذائية»

■ حسن شرف:

■ تجاوزت مبيعات شركة أبوظبي للمواد الغذائية ١٥٠ مليون درهم والأرباح ١١ مليونا خلال العام ١٩٩٨. وقال العضو المنتدب للشركة عبدالمجيد الفهيم لـ «الاتحاد» أن «الشركة فازت بعدد من المناقصات منها مناقصة لتوريد مواد غذائية لوزارة الدفاع فضلاً عن عقود أخرى مع عدد من المؤسسات الكبرى الحكومية والخاصة». واضاف ان ٩٠٪ من الوظائف القيادية مواطنة وأن الشركة تعتمد فلسفة «خلجنة الانتاج» المتمثلة في الانتاج محلياً لتلبية الطلب المتجه عادة إلى الشركات الدولية. (طالع الملحق الاقتصادي)

موفد «الاتحاد» يرصد حال الشارع

الأردنيون بين هدوء التغيير والقلق على الحسين والوضع في العراق

■ عمان - عماد المكاري:

■ مازال الاردن يعيش حالة المفاجأة التي املتها الأحداث الاخيرة من تغيير في ولاية العهد وعودة سريعة للعاهل الأردني الملك حسين الى الولايات المتحدة لاكمال علاجه من سرطان الغدد الليمفاوية.

الاردنيون هادئون ولكن ايضا قلقون «واسباب هدوئهم تعود الى تقبلهم الارادة الملكية بتعيين الامير عبد الله النجل الاكبر للعاهل الاردني بدلا من الامير حسن شقيق الملك لان هذا الامر كان متوقعا وان ليس بالسرعة التي تم بها اضافة الى ان الدعم الخارجي لهذا التبديل كان كبيرا سواء على الصعيد العربي او الدولي.

لكن هذا الهدوء الذي يظهر واضحاً لاي زائر في عمان حاليا. مشوب بقلق في اتجاهين.

الاول متعلق بالوضع الصحي للعاهل الاردني والذي يبدو مشوشا اذ انه رغم التطمينات المستمرة الصادرة من اكثر من مرجع بان حالته مستقرة الا ان هذه التطمينات لم تشر بوضوح الى اسباب العودة السريعة لسرطان الغدد الليمفاوية والتي أعلن قبل شهرين انه تم «القضاء عليها تماما».

والثاني هو الشلل الحكومي الحالي، فعلى الرغم من تأكيد العاهل الاردني لثلاث مرات قبل عودته الى «مايو كلينك» الاسبوع الماضي ان حكومة فايز الطراونة مستمرة في عملها الا ان اقصى ما يقال عن استمرار هذا العمل انه «تصريف اعمال» أي ان القرارات المهمة سواء على الصعيدين الداخلي والخارجي مجمدة في الوقت الراهن.

وباستثناء الطراونة فإن معظم الوزراء في الحكومة يلتزمون الصمت حاليا ومعظمهم يكتفي بلاجابات لا تتعدى التمني بالشفاء للعاهل الاردني والتوفيق لولي العهد ونائب الملك الامير عبد الله الذي بدأ امس اول ممارسة رسمية لمهامه بافتتاح الدورة الحالية لوزراء الداخلية العرب في عمان.

ويدخل في دائرة الصمت ايضا الأمير حسن الذي لم يدل بأي تصريحات سواء حول ابعاده من ولاية العهد او حول ما تناقلته وكالات الانباء الغربية واراء المحللين بل وتلميحات الملك نفسه بأن تجاوزاته كانت سببا في تغييره. ورغم ابتعاد اوساطه ايضا عن نقل اي كلام الا انها كشفت امس انه (الأمير حسن) يستعد للتوجه خلال الايام القليلة المقبلة الى «مايو كلينك» للبقاء الى جانب شقيقه في فترة علاجه الكيميائي الذي بدأ في اليومين الماضيين.

وزاد القلق لدى الاردنيين ايضا الخوف على الدينار. لكن تبديد هذا القلق جاء سريعا باجراءات اتخذها البنك المركزي بضخ كبير للعملات الاجنبية أدى بدوره الى استقرار البورصة وبالتالي اسعار صرف الدولار التي لم تشهد اي زيادات تثير القلق.

وبين هدوء الأردنيين وقلقهم، هناك ايضا حالة ترقب على الجهة الشرقية «العراق» حيث ان التطورات التصعيدية الاخيرة سواء من بغداد او الولايات المتحدة لا يمكن تفسيرها الا بـ «وضع خطر قابل للانفجار لاسيما مع تسريبات الديبلوماسيين الاخيرة من العاصمة العراقية بان شيئا غير عادي قد يحدث».

ويتخوف الاردنيون فعلياً من وصول التصعيد العراقي - الاميركي الى حافة الهاوية على اعتبار انهم اول من سيتأثر بالنتائج على الاقل من الناحية النفطية وحصولهم على احتياجاتهم.

في أي حال يبدو ان مرحلة القلق الاردنية ستستمر في الوقت الراهن الى حين تبدل مجرى الاحداث على المستوى المتعلق بعمل الحكومة اما مرحلة الترقب لما يجري في العراق فانها تعتمد على مستوى السخونة التي تروج لها الشائعات والتي لا يمكن لأحد توقع موعد اشتعالها والذي قد يحدث خلال ساعات او أيام او لا يحدث ويبقى الحال على ما هو عليه.





صور العاهل الأردني في كل مكان في عمان (أ ف ب)

اسرائيل تبحث احتمال وفاة الحسين والاردن يحتج (ص٢٥)

عودة الحشيش إلى بقاع لبنان بين الحقيقة والتسريبات الصحافية!

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تكاد درجة الحرارة في سهل البقاع تقترب من الصفر، وجه السهل يسكنه صقيع يلف البلدات المتناثرة على الاطراف حيث السكون يفرض نفسه على «أغلى بقعة» في لبنان والتي كانت وعلى مدى اكثر من ثلاثين عاما (حقل البترول اللبناني) الذي كاد يضخ سنويا ما يوازي المليار دولار من الصادرات التي تندرج تحت خانة «الكيف».

منذ اربع سنوات نضب مردود هذا الحقل، وتمكنت اقدام الجنود من ان تبيد كل الحقول المشبوهة وغابت وجوه واسماء وقوافل سرية ومعامل توضيب، وسحب اسم لبنان عن لائحة الدول المصدرة للمخدرات، وجاء اميركيون واوروبيون ولو باسماء ووجوه مستعارة كي يتأكدوا... وتأكدوا فعلا، وبدا السهل خاليا الا من مزروعات مخصصة لموائد الفقراء من البطاطا والبصل والثوم والعنب وبعض الخضار.

واذا كان اهل السهل قد وعدوا بما سمي «الزراعات البديلة»، واغدق الاميركيون الكثير من الوعود والتطمينات فان كل ما حصل عليه هؤلاء هو الفراغ وفقدان سيولة وموارد تعودوا عليها.

فجأة ... تسرب احدى الوكالات الاجنبية خبراً يفيد ان الحشيش عاد ليزرع في شمال السهل... واذا كانت كل التقارير ذات الطابع الرسمي سخرت من هذه التسريبات فإن مزارعي السهل كانوا اكثر سخرية، فالمزارع م.ط. احد الذين هددوا يوما ما وعلنا امام شاشات التلفزيون بانه سيعود الى زراعة الحشيشة اذا لم تصل المساعدات البديلة اطلق ضحكة كبيرة عندما زاره احد الامنيين مستفسراً. قال: ياعمي النبتة تزرع في نهاية شهر ايار (مايو) والذي سرب الخبر يجهل الزراعة فمن يزرع في مثل هذا الطقس البارد؟.

وتجول دوريات على اطراف السهل وفي عمقه ... لا شيء تبدل منذ اربع سنوات... والبقاع المشبوه مجدداً هو البقاع الذي يعاني ٣٠ بالمئة من سكانه من البطالة، وقلة الموارد وايضا النقص الحاد في التنمية حيث لم تصل بعد المشاريع الى هذه المنطقة والتي كانت من اغلى مناطق العالم، واطرفها حيث لاتزال في الذاكرة حادثة اقامة مدرج ترابي استخدم لمدة ٤ ساعات عندما حطت طائرة عليه ونقلت عدة اطنان من الحشيشة ثم اقلعت وازيل المدرج دون ان يحدد موقعه قبل انبلاج الفجر.

أشاد بمكارم رئيس الدولة ومكتوم والحكام وخليفة

وزير العدل : رحلات العمرة للطلاب مدرسة إيمانية لتربية الشباب على قيم الدين والانتماء للمقدسات

■ أشاد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وراعي نهضتها لاتاحة سموه الفرصة لابنائه الطلاب أداء العمرة على نفقة سموه جريا على عادته كل عام.

جاء ذلك خلال تصريح لمعاليه تقديرا واعجابا بمبادرة سموه المتكررة والمتمثلة في ايفاد المئات من شباب هذه الامة لاداء مناسك العمرة «حرصا منه على شغل فراغ هؤلاء الشباب بما يفيدهم دينيا وخلقيا ويربطهم بمقدساتهم التي تعتبر الانتماء اليها والتقرب منها من افضل انواع الانتماءات والتواصل ومن شأنه ان يخرج اجيالا يصنعون التاريخ ويستعيدون الامجاد ويرفعون هامة امتهم واوطانهم».

كما اشاد معاليه بصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على النهج الذي انتهجوه في هذا المجال اقتداء بزعيم امتهم ورائد مسيرتهم صاحب السمو الشيخ زايد الذي اعلنها في صدق واخلاص ان صناعة الرجال اغلى واهم واعظم من غيرها من الصناعات فكانت مبادراتهم الجمة والبناءة والهادفة الى صياغة جيل الامارات وشبابها من مفرزات الحضارة المعاصرة والهجمة الشرسة لثورة المعلومات والفضائيات فنظموا العمرات المتكررة للشباب من طلبة المدارس والجامعات والاندية الرياضية التي يبتغون بها وجه الله تعالى وتوجيه الشباب الوجهة الصالحة التي تنمي عقيدتهم وترسخ المفاهيم الاسلامية الصحيحة في عقولهم ومداركهم

معالي محمد نخيرة الظاهري

وتضع اقدامهم في وقت مبكر على درب الاسلام الصحيح وصراط الله المستقيم انطلاقا من توجيه الله تعالى (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله).

واشار معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الى ان توقيت ايفاد الشباب افواجا وجماعات الى الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لاداء مناسك العمرة وزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم عقب عيد الفطر المبارك لم يأت من فراغ وانما جاء تتويجا للمهرجان الديني والثقافي والاسلامي والتربوي الذي ساد الامارات كلها خلال شهر رمضان المبارك بتوجيهات رواد هذا البلد الطاهر وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد .

كما نوه معاليه بما تضمنه هذا المهرجان الاسلامي انواعي من خير ونفع ليس للشباب وحده فحسب بل لكل فئات الشعب ممتدا الى خارج الامارات فاتحا ذراعيه لاستقبال واحتضان فتيان وشباب الامة الاسلامية فمن دروس يومية وندوات وحلقات العلم التي شارك فيها

بالاضافة الى علماء ووعاظ الدولة قرابة السبعين عالما من خيرة علماء الامة الاسلامية الذين استضيفوا على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة الى منتديات فكرية اسلامية عالجت الكثير من القضايا الفكرية المعاصرة وساعدت بشكل عملي على توضيح الرؤية الحقيقية امام الشباب والنشء بقضايا العصر ومفاجآته.

وقال معاليه ان هذا المهرجان الاسلامي امتد الى مسابقات رائعة وعلى المستوى المحلي والعربي والاسلامي في مجال حفظ وتلاوة وترتيل القرآن الكريم التي رصدت لها الجوائز المالية الكبيرة تشجيعا للنشء والشباب على الاقبال على كتاب الله الكريم حفظا واستيعابا. واوضح معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان الايادي البيضاء وهذه المكرمات التي يتبناها اصحاب السمو قادتنا وروادنا لم تقف عند هذا الحد بل انطلقت لتمتد الى تراثنا الاسلامي العريق وثقافتنا الاسلامية الرائدة فعملت على احيائها وتشجيع البحث والتسابق فيها فكان تكريم هذا الصنف الباحث المخلص الواعي باختيار شخصية اسلامية متفردة ومتميزة في هذا المجال كل عام .

وبدأت الجائزة التي خصصت لذلك وقدرها مليون درهم بالداعية الاسلامي الكبير الراحل فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي اختير في العام الماضي ثم خلفه في هذا المضمار الداعية الاسلامي المعاصر فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي .

و اختتم معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تصريحه بالدعاء ان يحفظ الله تعالى قادة هذه الدولة المسلمة الفتية وان يجعل غرسهم الطيب من شباب هذه الامة غرسا متناميا يؤتي اكله وان يوفق قادة الامة الاسلامية الى الخير في هذا الدرب.

(وام)

الطقس

يسود البلاد اليوم طقس مغبر قليلا في الفترة الصباحية ويكون صحوا بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية خلال ساعات النهار ويكون الطقس باردا آخر الليل ومغبرا في الساعات الاولى من صباح اليوم. والرياح جنوبية غربية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح مابين خمس الى عشر عقدات في اول الفترة تتحول الى شرقية شمالية شرقية بسرعة من ثماني الى اربع عشرة عقدة تصبح خفيفة ومتغيرة بسرعة من اربع الى ثماني عقد ليلا وصباح اليوم. والبحر خفيف الموج ويتراوح ارتفاعه مابين قدم الى قدمين على الساحل ومابين قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق . ويحدث أعلى مد الساعة ١٢٫٠٠ ظهر اليوم وادنى جزر الساعة ٧٫٢٠ مساء اليوم.

قرينة رئيس الدولة تبدأ اليوم زيارة رسمية لدولة قطر

■ عبلة النويس:

تبدأ اليوم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية زيارة رسمية لدولة قطر الشقيقة بدعوة من قرينة سمو امير دولة قطر سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند وذلك في اطار تبادل الخبرات في مجال العمل النسائي بين البلدين الشقيقين يرافق سمو الشيخة فاطمة في زيارتها التي تستمر ثلاثة ايام وفد رفيع المستوى برئاسة الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ويضم الوفد في عضويته مجموعة من استاذات الجامعة وزوجات كبار رجال الدولة، ومسؤولات العمل النسائي والمهتمات بشؤون المرأة والعمل التطوعي في الدولة. ويتضمن برنامج الزيارة التي تقوم بها سمو الشيخة فاطمة إلى الدوحة جولة للتعرف على اوجه النشاط التطوعي والنسائي القطري والذي بدأ منذ ربع قرن من الزمان.

وتقوم سمو الشيخة فاطمة بجولة في ادارة المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية ومركز الاتصال المرئي والرصد الاعلامي به وفي مقر الهلال الاحمر القطري، ودار تنمية الأسرة ومعرض الأسر المنتجة ومعهد الشعب واكاديمية قطر للمنوم.

وخلال الزيارة تشرف سمو الشيخة فاطمة بحضورها الحلقة النقاشية التي ينظمها المجلس البلدي القطري عن دور المرأة في الحياة السياسية ومشاركاتها السياسية في الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس البلدي والتي تجري في مارس المقبل.

محاضرة حول مفهوم «الرأي والرأي الآخر»

■ الشارقة - موزة خميس:

بدأت اللجنة الثقافية في النادي الثقافي العربي نشاطها الفصلي بمحاضرة حول «مفهوم الرأي والرأي الآخر»، في قاعة المحاضرات بمقر النادي.

ادار المحاضرة، عضو اللجنة الثقافية عمر علي حسن، والقى المحاضرة الدكتور عمر عبدالعزيز الذي تناول الرأي والرأي الآخر بالمعنى التاريخي والفلسفي، وكيف ان الثنائية سمة عامة في الطبيعة والقوانين الفيزائية، ولها تجليات في المجتمع. ثم تحدث عمر علي حسن عن مفهوم الرأي والرأي الآخر في الاسلام «الشورى» والخصائص التي تميز المجتمعات العربية، وكيفية استيعابها لهذا المفهوم.

ومن جانبه تحدث عصمت الملا عن الوضع العربي وجملة المشكلات التي يواجهها العرب في مضمار التعامل مع الآخر مطالبا بمزيد من تحرير الخطاب الثقافي والفكري. أما فارس جمعة فتحدث بالاتجاه نفسه مركزا على اعتبار أن الرأي الآخر ضرورة ملحة في هذا الزمن. وتحدث ابراهيم علان عن الجانب التاريخي بصورة مسهبة مستعرضا المراحل المختلفة التي مرت بها الأمة العربية وكيف أن هذه المراحل اتسمت بدرجة ملحوظة لالغاء الرأي الآخر. واسهم حسان زرزور في ايضاح الاشكاليات الحقيقية للديموقراطيات القائمة في بلدان الغرب والولايات المتحدة مشيراً إلى المكارثية السياسية في الولايات المتحدة.

ودعا كل من محمود الورواري وكامل الجمل إلى المزيد من مواصلة الحوار في هذا الموضوع لما له من أهمية.

الأمم المتحدة: الامارات تتقدم الدول العربية في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية للأطفال

■ أشار تقرير دولي حول حالة اطفال العالم للعام ١٩٩٩ الى تقدم دولة الامارات على جميع الدول العربية في مستوى الخدمات الصحية المقدمة للاطفال وتخفيض نسبة الوفيات لمن هم من دون الخامسة من العمر.

وقال سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان تقرير منظمة اليونسيف المخصص هذا العام حول الاوضاع التعليمية وعلاقتها بنسبة الوفيات يشير الى ان دولة الامارات جاءت ضمن المجموعة الدولية السابعة التي تضم سلطنة بروناي ومالطا فقط ولم تسبقها غير ست مجموعات دولية ضمت عددا من الدول الصناعية الكبرى من اوروبا وامريكا وبعض الدول الاسيوية مثل سنغافورة وجمهورية كوريا الجنوبية اضافة الى عدد من الدول الصغيرة في اوروبا على وجه الخصوص.

وذكر ان دولة الامارات حصلت على القيمة ١٠ والترتيب ١٥٤ ضمن مجموعتها بينما حصلت المجموعات الست السابقة لها على القيم من ٤ الى ٩ وعلى الترتيبات ١٨٨ و ١٨١ و ١٧١ و ١٦٣ و ١٥٩ و ١٥٧ وذلك حسب الطريقة التنازلية التي اتبعها التقرير.

ويوضح التقرير ان أربعا من دول مجلس التعاون هي الكويت وعمان وقطر والبحرين جاءت على التوالي في المجموعات الدولية العاشرة والخامسة عشرة والسابعة عشرة والتاسعة عشرة وفي الترتيبات ١٤٦ و ١٣٨ و ١٣٢ و ١٢٦ وحصلت جميعها على التوالي ايضا على القيم ١٢ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ بينما جاءت المملكة العربية السعودية ضمن المجموعة السادسة والعشرين / المرتبة ١١٢ / والقيمة ٢٨.

كما يوضح التقرير ان الاردن وليبيا هما البلدان العربيان الوحيدان اللذان تقدما على المملكة العربية السعودية حيث جاءت الاردن ضمن المجموعة الدولية الثالثة والعشرين وفي الدرجة ١١٨ وبقيمة ٢٤ بينما جاءت ليبيا في الدرجة التالية لها وبدرجة ١١٥ وبقيمة ٢٥ اما آخر الدول العربية في هذا المجال فهي جيبوتي بدرجة ٢٦ وقيمة ١٥٦ ثم موريتانيا ١٦ و ١٨٣ واخيرا الصومال ٩ و ٢١١.

وتأتي سيراليون والنيجر كآخر دولتين من دول العالم في اسفل السلم حيث حصلت كل منهما على التوالي على الدرجة ٢ و ١ وعلى القيمة ٣١٦ و ٣٢٠ بالنسبة لمستوى الخدمات الصحية المقدمة لخفض وفيات الاطفال من دون الخامسة وهو المؤشر الذي يعتمده التقرير لتوضيح مدى التقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوب دول العالم التي يبلغ عددها حسب التقرير ١٩٢ دولة.

وفي كلمته التي قدم بها التقرير اكد السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انه على الرغم من ان التعليم هو حق من حقوق الانسان الا ان هناك حاليا ١٢٠ مليون طفل في العالم النامي غير حاصلين على هذا الحق مشيرا الى ان ثلثي هذا العدد هم من الاناث.

كما يؤكد ان هناك حوالي مليار شخص او ما يعادل سدس سكان العالم هم اميون ومعظمهم من النساء مما يعد خرقا لحقوقهم وضياعا وهدرا لامكاناتهم وطاقاتهم الانتاجية.

(وام)

تحت شعار «ابتسم فأنت مبدع» ملتقى التقدم الأول يقيم مخيمه الكشفي على شاطىء الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

ضمن فعاليات ملتقى التقدم الأول في الشارقة انطلقت يوم الخميس الماضي انشطة مخيم الشاطىء الكشفي على شاطىء الشارقة تحت شعار «ابتسم فأنت مبدع» بمشاركة ١١٤ كشافا من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. وتميزت برامج مخيم الشاطىء بالتنوع في فقراته التي بدأت بنصب المخيم على رمال الشاطىء بمساعدة أفراد الكشافة المتقدمين للاستفادة من خبراتهم السابقة في فهم وتطبيق الطرق الصحيحة العملية لما يتم تدريسه وشرحه نظريا.

وقام أفراد الملتقى بعمل سور وبوابة لأرض المخيم الكشفي المقام على الشاطىء باستخدام العصي والحبال الكشفية. بعد ذلك تم تقسيم افراد الملتقى الى أربع مجموعات كل منها تحمل اسما هي مجموعات: اللية والحيرة والسمالية والشارقة. تنافست فيما بينها على انجاز المشروعات الكشفية المختلفة باستخدام ما توفر لها من حبال وعصي ورمل وصدف وغيرها، فأظهرت تلك المنافسات الشديدة مواهب كشفية متميزة ولا سيما لدى الناشئين الذين تميزت مشروعاتهم بدقة التصميم ووضوح الرؤية والتنوع وشرح فكرة مشروعاتهم بإجادة وفهم. اضافة إلى ما تم تقديمه من الصيحات والاناشيد الكشفية التي تم تقديمها في اجواء يسودها المرح والسعادة. بعد ذلك قدمت فقرة رياضية تم خلالها ممارسة العديد من الألعاب الرياضية مثل كرة القدم والكرة الطائرة والعدو وتمارين بدنية احمائية وساعد على انجاح هذه الفقرة مواءمة أرض الشاطىء الرملية النظيفة والممهدة لممارسة هذه الألعاب.

ثم أختتمت فقرات اليوم بمحاضرة ارشادية استمع فيها كل افراد المخيم إلى نصائح لتوعية الكشاف بما قد يصادفه في حياته من مصاعب ومشاكل وكيفية مواجهتها بحكمة وصبر.



الطالبات في ورش العمل (تصوير: راميش)

تفقدت ورش العمل واشادت بانتاج الطالبات

قرينة حاكم رأس الخيمة تشهد الحفل الختامي لمعسكر الطالبات

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

شهدت قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة الحفل الختامي لبرامج مخيم الخدمة الاجتماعية الذي اقيم تحت شعار «التربية قيم وسلوك» في دورته الثانية والتي اقيمت برعاية سموها شاركت فيها مئة طالبة من مختلف مدارس الدولة. وحضر الحفل الختامي إلى جانب سمو قرينة حاكم رأس الخيمة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التخطيط والانشطة التربوية ومجموعة من المدرسات.

وفي بداية الحفل تفقدت سمو الشيخة مهرة ورش العمل واطلعت على انجازات الطالبات ونتاجهن خلال فترة المعسكر واعربت عن سرورها لما شاهدته من منتجات تؤكد تميز الطالبات وحرصهن على المشاركة الايجابية في المجتمع. وورش العمل المختلفة كما اطلعت على انجازات الطالبات وانتاجهن خلال فترة المعسكر.

ومن جانبها قالت الاستاذة حصة محمد رقيط الاخصائية الاجتماعية بمدرسة النهضة في الرمس ان المعسكر نجح في تنفيذ البرنامج المعد وجاء بنتائج مرضية حيث تم تقسيم الفتيات المشاركات الى عدة أسر وتم توزيعهن على ورش الديكور والأثاث، واللجنة الثقافية والنشاط الفني والحاسوب والتربية الأسرية مما أتاح للفتيات تلبية رغباتهن وجعل الفائدة تعود على جميع الطالبات وفق ارتياحهن خصوصا وانه تم اتباع الاسلوب الارشادي الحديث في توجيه الطالبات وبشكل يوافق مراحلهن السنية.

وقالت ان البرنامج ركز ايضا على توجيه الطالبات الى الوسائل العلمية وضرورة المحافظة عليها وحسن استخدامها والتأكيد على عامل الوقت في تفعيل برامج المعسكر بحيث اصبحت الطالبات ملتزمات بشكل كبير بالمواعيد المحددة لكل نشاط، مع محافظة كل اسرة على انسجامها وتعاونها وعلاقاتها الطيبة. واشادت بعمل الطالبات في مجالات الخياطة وأعمال الديكور وزينة المنزل كونها إحد الاهتمامات الاساسية للمرأة.

وعن مشاركتها في المعسكر قالت الطالبة رقية اسماعيل من ثانوية الصباحية في رأس الخيمة ان هذه أول مشاركة لها في مثل هذا المعسكر.

وعبرت عن سعادتها لانضمامها إلى أسرة الصحافة وقالت ان البرنامج اليومي للمعسكر اكسبها الكثير من السلوكيات مثل الصحو مبكرا وحضور الطابور الصباحي وتقديم فقرات وموضوعات للاذاعة اليومية للمعسكر.

واشادت الطالبة رقية بروح التعاون التي سادت المعسكر والالتزام بالقيم التربوية العامة. واشارت الى ان المعسكر اعطى فرصة للعديد من الطالبات للكشف عن مواهبهن في العديد من مجالات العمل.

أما الطالبة عائشة عبداللطيف وهي طالبة في المرحلة الثانوية قالت: انها تميل أكثر الى المجال الثقافي ولديها اهتمامات علمية أخرى مثل اعداد مجلات الحائط والنشرات الصحفية والارشاد بمساعدة المدرسات وزميلاتها الطالبات. وقالت انها كانت تقوم خلال فترة المعسكر باستقبال الزوار وتعريفهم بأنشطة المخيم. ووجهت عائشة الشكر إلى مدرساتها لانها استطاعت من خلال هذا المعسكر ان تتعلم العديد من القيم من خلال الممارسة اليومية وأنها استطاعت التعرف على بعض الأمور العلمية المهمة. وأكدت ان المعسكر كان فرصة للتعرف على زميلات جديدات من مناطق الدولة المختلفة.

عائشة عبد اللطيف



ورشة الصحافة



الاشادة بدعم رئيس الدولة لمسيرة تعليم المرأة

تخريج دفعة جديدة من الطالبات بمركز الانتساب في المرفأ

الخريجات: المركز حقق طموحنا للمشاركة في مسيرة التنمية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

رفعت خريجات الفصل الأول من العام الدراسي ٩٨/٩٩ من مركز الانتساب الموجه في المرفأ في المنطقة الغربية الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وجامعة الامارات، وعاهدن سموه بتسخير تخرجهن على القيام بدورهن وواجبهن الوطني على أكمل وجه في أي موقع من مرافق الدولة ردا للجميل الذي قدمته لهن الدولة. وأكدت الطالبات خلال حفل التخرج الذي اقامته ادارة المركز للطالبات وعددهن ٢٤ طالبة تخصص «معلمة فصل» حرصهن على المشاركة في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ووجهت ميرة مبارك خالد المنصوري من مدينة غياثي الشكر والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة، لاهتمام سموه بتعليم المرأة وفتح مجال التعليم أمامها وتقديم الدعم المعنوي والمادي لفتاة الامارات لتشارك في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد، وقالت ميرة المنصوري ان مركز الانتساب الموجه في المرفأ أوجد فرصة التعليم الجامعي لربة البيت والزوجة والفتاة في المنطقة الغربية نظرا لأن الظروف الاجتماعية تحول دون غياب الزوجة أو الفتاة بعيدا عن عائلتها وقالت إنها ستظل ربة بيت وتقوم بتربية أبنائها ومتابعتهم لاقتناعها بأن التربية السليمة للأبناء تشكل استقرار الأسرة والأسرة هي الوحدة الأساسية لاستقرار وبناء المجتمع، وتقدمت بالشكر الى جامعة الامارات وادارة المركز لتذليل الصعاب أمام الطالبات وتوفير وسائل النقل المريحة لنقل الطالبات الى مقر المركز.

ومن جهتها قالت مزنة مطر محمد المنصوري من (السلع) ان المركز شجعها على مواصلة تعليمها الجامعي وقالت ان سبب نجاحها يرجع الى اهتمام الاسرة والزوج وانها تفرغت للدراسة وأنها تنظر الى مهنة التدريس على انها مهنة مقدسة وتحتاج الى تدريب المعلمة أو المعلم حتى يؤدي كل واحد دوره بنجاح مشيرة الى انها استفادت كثيرا من الدورات التدريبية التي عقدت لهن في تدريس طالبات المرحلة التأسيسية والتي تأتي ضمن المنهج وقالت انها تحب مهنة التدريس لانها مهنة مناسبة للبنت أو المرأة.

وأعربت شيخة سيف مبارك المنصوري من غياثي، عن سرورها لأنها حققت الهدف الذي تنشده وقالت أتمنى مواصلة المشوار التعليمي كلما تسنح الفرصة، وناشدت زميلاتها الطالبات بعدم تضييع الفرصة والحصول على الشهادة الجامعية، وقالت انا ربة بيت ولدي أربعة أطفال بالمرحلة الابتدائية، فإذا وجدت الوقت سوف أواصل التعليم، بل أتمنى التخصص في أحد فروع العلم خصوصا اذا توفرت هذه الفرصة بالمركز في المنطقة الغربية.

وتوجهت الطالبة سلمى راشد مبارك حفيظ المزروعي بالشكر الى صاحب السمو رئيس الدولة، وقالت ان سموه هيأ لنا الظروف للدراسة الجامعية بالمنطقة، وماكنا نتوقع أن يفتح لنا هذا المركز الذي عن طريقه حصلنا على الشهادة الجامعية لأن ظروف المرأة هنا تمنعها من الغياب والابتعاد عن اسرتها، ولدى سلمى طموحات كبيرة في العمل لكي تؤدي دورها على أكمل وجه، وقالت ان المرأة بالتعليم وصلت الى مراكز مرموقة وتشارك بشكل فعال في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد.

ومن جهتها أشادت بخيتة محمد زايد المنصوري (مدينة زايد) باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة الذي يوليه للمرأة في المنطقة الغربية وتوجيهات سموه التي أدت الى فتح مركز الانتساب الجامعي بالمرفأ للمرأة، وكانت ثمرة هذا الجهد هو تخريج العديد من بنات المنطقة الغربية من هذا الصرح يحملن الشهادة الجامعية تخصص (معلمة فصل) وقالت ان معظم الخريجات يؤدين الآن دورهن بإخلاص وأمانة سواء في مجال التدريس أو المرافق الأخرى. وذلك لرد الجميل الذي أولته الدولة لبنات المنطقة. وقالت أنا واحدة من المتخرجات سوف التحق بمجال التدريس أو أي عمل يوكل الي سواء العمل بمدارس البنات أو البنين أو أي مجال آخر لرد الجميل.

وتمنت بخيتة محمد زايد المنصوري أن تكون الطالبات المتخرجات رائدات في مجال التعليم والنهضة في دولة الامارات.

وتقدمت بالشكر الى جامعة الامارات وادارة المركز للاهتمام بتوفير المناخ المناسب للطالبة بما يحقق لها النجاح والازدهار خلال سنوات الدراسة.

وتقول الطالبة سعيدة أحمد محمد المنصوري (مدينة زايد) أنها ستتوجه الى ميدان التدريس، لأن التدريس في نظرها مهنة سامية وعامل من عوامل الازدهار والتقدم، وتقول ان رغبتي من الصغر أن أكون معلمة ناجحة لأنني أشعر أن لدي موهبة والحمد لله بعد التخرج سوف أحقق أمنيتي وسوف أبذل ما بوسعي للمساهمة في تعليم البنات والأولاد بالمنطقة. وتقدمت بالشكر الى كل من ساهم في انشاء المركز الذي كان منبرا حضاريا واجتماعيا وثقافيا للمرأة في المنطقة الغربية.

مدير هيئة البريد:

نجاح خدمة بريد معاملات وزارة العمل

استلام ١,١ مليون بعثة خلال عامين

دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد نجاح خدمة استلام وتسليم البعائث البريدية لمعاملات وزارة العمل على مدى عامي ٩٧ و٩٨ برسوم بريدية بسيطة تتراوح من ٣ الى ١٠ دراهم حسب نوع الخدمة التي تقدمها الهيئة للجمهور.

وقال سعادته في تصريحات الى «الاتحاد»: ان هذه الخدمة ساهمت مساهمة فعالة في التخفيف عن الجمهور وفي الاقلال من اعداد المراجعين لوزارة العمل واضفت بعدا حضاريا للخدمات التي تقدمها الهيئة والوزارة للجمهور موضحا ان الهيئة تقوم بتنفيذ هذه الخدمات للجمهور في اربع مناطق بريدية منتشرة في الدولة وتغطي كافة مناطق ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة حيث بلغ اجمالي عدد البعائث المستلمة مليونا و١٦٠ الفا و٣٠٠ بعثة بريدية والبعائث المسلمة مليونا و٦٧ الفا و٣٢١ بعثة بريدية بنسبة انجاز نحو ٩٢٪ خلال عامي ٩٧ و٩٨.

واوضح سعادته ان الهيئة وقعت اخيرا عقدا مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتقنين الخدمات البريدية الخاصة للمعاملات المنجزة للوزارة والتي استمرت خلال العامين الماضيين وحددت الاتفاقية التزامات كل طرف من الطرفين وحدود الاعفاء من المسؤولية والزمت الهيئة بأن تدفع ٥٠ درهما بحد اقصى تعويضا لصاحب المعاملة في حالة فقدانها بسبب التقصير وتستمر مدة العقد سنتين.

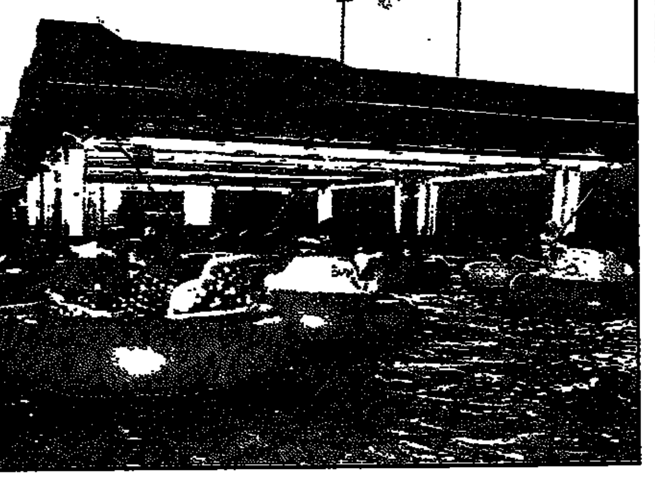
كما حدد العقد الاجور البريدية للخدمة بواقع ثلاثة دراهم لتقديم مستندات وخمسة دراهم لتقديم بطاقة العمل وخمسة دراهم للخدمات الاخرى وعشرة دراهم للخدمة المستعجلة وعشرة دراهم لخدمة تحديد الموقع كما حددت الاتفاقية قيام الوزارة بسداد الاجور البريدية لتغطية اسبوعيا واجراءات تسليم المعاملات بالبريد المسجل

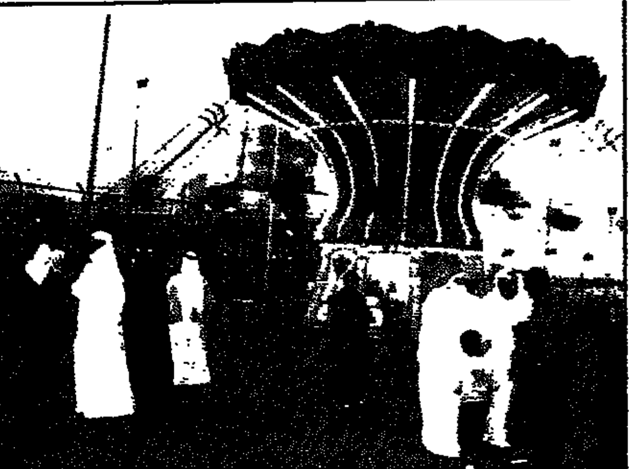
أطفال مراكز الثقافة يحتفلون بيوم البيئة الوطني

■ الشارقة - حليمة الملا:

ينظم المجلس الأعلى للطفولة في الشارقة سلسلة احتفالات للاطفال والناشئة بمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني خلال الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٤ فبراير المقبل في جميع مراكز الاطفال والناشئة بامارة الشارقة وذلك مساهمة منهم وانطلاقا من ايمانهم بأن خدمة البيئة واجب على كل فرد في المجتمع. ويتضمن البرنامج الاحتفالي عددا من الفعاليات حيث يتم اختيار خمسة اعضاء من كل مركز للقيام بحملة توعية بيئية في المناطق التابعة للمراكز كما يتم اعداد الملصقات والنشرات وبمساعدة منشط العلوم وتحت اشراف مختصين.

كما يشاركون بعض المؤسسات والجهات المعنية مثل بلدية الشارقة والهيئة الاتحادية للبيئة في القيام بحملات التوعية حول البيئة والمحافظة عليها في اليوم الختامي يقام حفل يتضمن فقرات مختلفة وعروضا فنية.









ألعاب شيقة وترفيهية

اقبال على مهرجان الألعاب الترفيهية بكاسر الأمواج

■ عبدالله الطنيجي:

يشهد مهرجان الألعاب الترفيهية الذي يقيمه نادي ابوظبي للرياضات البحرية في منطقة كاسر الأمواج اقبالا كبيرا من الجمهور والعائلات لقضاء وقت ممتعة في اجازة الربيع وقد وفر النادي مكتبات وتسهيلات وخدمات متعددة لرواد المهرجان تتضمن المطاعم والجلسات العائلية وأماكن التسوق.

ومن ابرز الألعاب التي يقبل عليها الجمهور قطار الموت والقوارب الكهربائية والألعاب المائية لما فيها من متعة واثارة اضافة إلى ألعاب الاطفال المختلفة مثل الارجوحة وقطار الاطفال والسيارات الكهربائية وبيت الرعب والقوارب المتزحلقة وقد خصصت ادارة المهرجان يوم الثلاثاء من كل اسبوع للعائلات فقط كما ستنظم الشركة المنظمة للمهرجان معرضا شاملا للتسوق اعتبارا من الاول من فبراير يقدم كل ما تحتاجه الأسرة من مستلزمات منزلية وملابس وأدوات كهربائية.

ارتفاع كبير في نسبة المتبرعين بالدم

استحداث بنك دم متنقل جديد العام الحالي

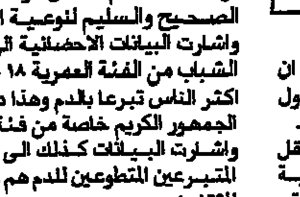
■ دبي - ماجد الحاج:

بلغت نسبة المتطوعين للتبرع بالدم بادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بوزارة الصحة ٤٠ في المئة في حين بلغت نسبة التبرع بمقابل ٦٠ في المئة.

صرح بذلك امين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم في الدولة. وقال اميري ان هناك ارتفاعا كبيرا ملحوظا في نسبة المتبرعين بالدم من فئة المتطوعين من دون مقابل مادي وان هذه الزيادة جاءت انطلاقا من خطة وزارة الصحة التي بدأت في العام ١٩٩٠ لتشجيع وحث الجمهور على التبرع الطوعي وان اساس فكرة التبرع بالدم عالميا هو اعطاء من دون مقابل.

وقال السيد اميري ان هذه النسبة تعتبر كبيرة وجيدة بعدان كانت نسبة التبرع في الامارات تصل الى ١٠٠٪ بمقابل، واضاف ان التحول جعل من الامارات احد افضل الدول التي تعمل بجهد من اجل جعل التبرع طوعيا بنسبة ١٠٠٪ قبل حلول العام ٢٠٠٥. واوضح اميري ان احدى التوصيات الصادرة من اللجنة الخليجية لبنوك الدم ونقل الدم في العام ١٩٩٧ هي ان يكون التبرع بالدم طوعيا بكل دول الخليج وان النسبة في تزايد مستمر.





امين حسين الاميري

ويذكر ان حملات بنك الدم المتنقل مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والمدارس والتي وصلت ذروتها في العام ١٩٩٨ الى ٥٥ حملة مقابل ٣٧ حملة في العام ١٩٩٧ ونجاحاتها المستمرة عملت على كثرة المتبرعين المتطوعين وتم سحب حوالي ٢٠٧٢ وحدة دم خلال ٥٥ حملة في العام ١٩٩٨ في حين وصلت اعداد الوحدات الدموية المسحوبة الى ١٣٠٩ وحدات دم خلال ٣٧ حملة في العام ١٩٩٧ اي بزيادة قدرها حوالي ٥٨٪ ويدل هذا الرقم على نجاح خطة وزارة الصحة في دعم خدمات نقل الدم بالامارات وتسعى الوزارة في العام الحالي الى استحداث بنك دم متنقل آخر يكون دعما لخدمات نقل الدم على مستوى الدولة.

وذكر السيد مدير المختبرات وخدمات نقل الدم في الامارات ان اهم فائدة من تواجد بنك الدم المتنقل هو الاختيار الصحيح والسليم لنوعية المتبرع. واشارت البيانات الاحصائية الى ان فئة الشباب من الفئة العمرية ١٨ - ٤٥ عاما اكثر الناس تبرعا بالدم وهذا دليل وعي الجمهور الكريم خاصة من فئة الشباب واشارت البيانات كذلك الى ان اكثر المتبرعين المتطوعين للدم هم من فئة المثقفين.

سفيرة المساعي الانسانية في الأمم المتحدة تشارك في فعاليات مخيم الأمل العاشر

وصلت الى البلاد أمس سفيرة المساعي الانسانية لدى الامم المتحدة الفنانة صفية العمرى للمشاركة فى فعاليات مخيم الامل العاشر بالشارقة والذى تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع المركز البحريني للحراك الدولي تحت شعار «أمالنا فى وعيكم واهتمامكم». وستطلع السيدة العمرى على تجربة المخيم الانسانية الخليجية فى الاسهام بنشر الوعى ورفع مستوى الاهتمام بقضايا المعاقين وتعزيز فكرة حمايتهم وضمان امنهم وسلامتهم التى لا يمكن ان تتحقق الا بتنامى الوعى بقضاياهم وزيادة الاهتمام بهم لدى مختلف فئات المجتمع.

ومن ناحية اخرى واصل المخيم أمس فعالياته حيث زارت الوفود الخليجية المشاركة مقر نادى الشارقة للفروسية وشاهدوا عددا من العروض الممتعة لرياضة ركوب الخيل فيما قام بعضهم بممارسة هذه الرياضة حيث اتاحت ادارة النادى الفرصة لعدد من الاطفال المعاقين للاستمتاع بها.

وسلم فى ختام هذه الزيارة قائد أمن المخيم السيد عبدالله خميس رسالة شكر وتقدير من ادارة المخيم الى ادارة النادى.(وام)

بحث تحصيل الغرامات المرورية ببطاقات الائتمان

■ دبي - «الاتحاد»: تدرس دائرة المحاكم في دبي تطبيق نظام قبول بطاقات الائتمان كوسيلة دفع للغرامات المرورية وذلك بعد ان بدأت باستخدام البطاقات الائتمانية لدفع الرسوم والغرامات.

وصرح السيد يوسف السويدي مدير الادارة المالية بالدائرة انه تم اقرار آلية استخدام البطاقات الائتمانية في دفع الرسوم كبداية على ان يتم التوسع في الخدمات التي تبنى على هذه الآلية ومن بينها الغرامات المرورية حيث يمكن دفعها عن طريقها.

وقال ان الدراسة تتم حاليا لربط هذه الآلية مع شبكة الكمبيوتر في شرطة دبي بحيث يتم الدفع واستلام الايصال. واشار الى انه تم قبول بطاقات الدفع في معاملات كاتب العدل والمعاملات الداخلية كرسوم المحكمة، وتعد هذه الخدمة الجديدة التي تقدمها دائرة المحاكم وهي خدمة نقطة السداد ونظام الربط المصرفي من الخدمات الجديدة التي تقدمها الدائرة في اطار تطوير وجودة الاداء.

وتتيح هذه الخدمة للمحكوم عليهم تأدية ما عليهم من حقوق بسهولة دون الحاجة لانتظار وصول السيولة المالية او تحصيل الشيكات.

الشيخ سعود بن صقر القاسمي في صورة جماعية مع المشاركين في الندوة

الجلسة الختامية لندوة رأس الخيمة (تصوير : راميش)

توصيات ندوة العلاقات بين الخليج وآسيا الوسطى

تأكيد أهمية توطيد علاقات التعاون والتبادل العلمي المشترك بين المنطقتين

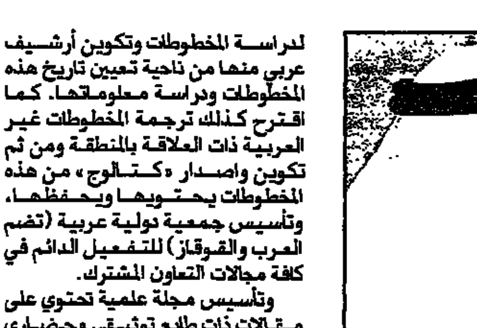
■ رأس الخيمة- سعد الياسر:

أكدت ندوة رأس الخيمة التاريخية السادسة والتي اقيمت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تحت عنوان «العلاقات التاريخية بين الخليج العربي ودول آسيا الوسطى والقوقاز» على ضرورة تدعيم العلاقات والروابط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين المنطقتين وخرجت الندوة التي اختتمت أعمالها يوم الأربعاء الماضي بجملة من التوصيات المهمة، دعا خلالها المشاركون الجهات الرسمية في البلدان المعنية الى عقد ندوات مماثلة تخدم أهداف الندوة بالتساوي بين هذه البلاد بواقع ندوة كل سنة أو كل سنتين يجتمع فيها ممثلون من الدول ذات العلاقة. كما أكدت التوصيات على ضرورة تدعيم العلاقات والروابط العلمية بين مركز الدراسات والوثائق في تلك الدول (آسيا الوسطى والقوقاز) وانشاء أمانة عامة تمثل فيها هذه الدول واجراء تعارف بين مختلف الأوساط العلمية فيها وتفعيل التعاون فيما بينها.

ودعت التوصيات الى صيانة المخطوطات العربية في المكتبات العامة والخاصة وأوصى المشاركون بتوسيع قاعدة التواصل بين الجانبين في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتجارية، كما هو الحال في الثقافية والتعليمية وتبادل الخبرات الاكاديمية والعلمية. وادراج المعلومات حول العلاقات التاريخية والتراثية والتعريف بالمناهج الدراسية في هذه الدول.

وقرر المشاركون رفع برقية تحية وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاهتمامات سموه بالعلم والعلماء وبالتراث الاسلامي والانساني ورفع برقية شكر وتحية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أشادوا من خلالها برعاية سموه للندوة وحرصه على احياء التراث والامجاد العلمية الاسلامية واعادة التواصل بين العرب ودول آسيا الوسطى والقوقاز، وأعرب المشاركون عن شكرهم للرعاية الكريمة وحسن الوفادة التي قوبلوا بها من شخص صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة ومن مستشاره الدكتور أحمد التدمري.

وأشاد عدد من المشاركين في الندوة بأهمية الندوة وموضوعها وقال الدكتور شبر الوداعي «باحث في مجال القانون البيئي» ان هذه الندوة تؤكد على ضرورة تطوير العلاقة بين دول الخليج ومنطقة آسيا الوسطى والقوقاز وان دعوة المشاركين لدعم التواصل بين المنطقتين يساهم بدعم متواصل العلاقات المشتركة لما فيه مصلحة المنطقتين. ومن جانبه قال الدكتور أحمد جلال التدمري المشرف العام على الندوة، ان الندوة حققت الهدف المنشود منها مشيرا الى ان الندوة كشفت عن الصلات الوثيقة والتاريخية بين المنطقتين والقيتا الضوء على العديد من القضايا المهمة مع التأكيد على دعم هذه العلاقات في المستقبل وتطويرها، وكشف التدمري ان البيان الختامي للندوة ليس كل شيء» وانه تم عقد جلسة مغلقة مع المستشرقين والدارسين تم فيها وضع خطة عمل لتوطيد العلاقات ووسائل الاتصال والتبادل العلمي المشترك بين المنطقتين لان القرار في شأن ما يحتاج الى دراسة واعية تناسب الواقع وهذا بالطبع يحتاج الى دراسة واعية تناسب الواقع وهذا بالطبع يحتاج الى وقت ومناقشة من المعنيين بإسهاب. ومن جهته قال البروفيسور الدكتور غورام تشيكوفاني «جورجيا» ان الندوة كانت فرصة طيبة لتبادل الخبرات والمعلومات بين العلماء في وسط آسيا والقوقاز والعلماء العرب في شأن دراسة المخطوطات ومصادرها الموجودة حاليا في المتاحف والمكتبات والمعاهد في القوقاز وآسيا الوسطى والمتعلقة بتاريخ الخليج العربي والعالم العربي بشكل عام مشيرا الى ان هذه المخطوطات مجهولة للعلماء في العالم العربي، وعن رؤيته لتكوين تعاون مشترك بين الجانبين اقترح غورام تأسيس لجنة مشتركة وخاصة بين علماء الخليج وعلماء آسيا الوسطى لدراسة المخطوطات وتكوين أرشيف عربي منها من ناحية تعيين تاريخ هذه المخطوطات ودراسة معلوماتها. كما اقترح كذلك ترجمة المخطوطات غير العربية ذات العلاقة بالمنطقة ومن ثم تكوين واصدار «كتالوج» من هذه المخطوطات يحتويها ويحفظها، وتأسيس جمعية دولية عربية (تضم العرب والقوقاز) للتفعيل الدائم في كافة مجالات التعاون المشترك.



الدكتور احمد جلال التدمري

وتأسيس مجلة علمية تحتوي على مقالات ذات طابع توثيقي وحضاري يكتب فيها أبناء البلدان المعنية بتطوير العلاقات حيث لابد أن تحتوي على مقالات وأخبار تساعد في معرفة كل جانب للآخر دعما للعلاقات الاجتماعية العلمية حيث لابد أن يتعرف كل جانب على نشاطات الجانب الآخر، فهذه المجلة يمكن لنا من خلالها نشر ملخصات للأبحاث المهمة.

وترجمة الأدب العربي بكل أشكاله الى اللغات القوقازية ولغات دول وسط آسيا لنشرها لأن الثقافة ليس لها حدود فلماذا لا نحاول بثها بقوة وتعريف الشعوب بثقافات بعضها البعض للتقريب فيما بينها. وبصفتي كرئيس لجامعة جورجيا اقترح بل أرجو تشجيع الطلبة العرب على الدراسة والبحث في الدول المستقلة وشخصيا في جامعة جورجيا أنا أرحب بالطلبة العرب لاكمال دراستهم هناك في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. فنحن على استعداد لتمهيد الطريق لهم ومناقشتهم في كيفية متابعة دراستهم حتى بالمراسلة، ومن أجل هذه الغاية فمن الممكن لهم التباحث مع مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة.

هدر رسمي

تحرص دوائر الماء والكهرباء في بلادنا على حث الأفراد على تقنين استخدام هاتين المادتين الحيويتين في حياتنا، ولذلك تقوم بتنظيم الحملات التوعوية التي تظهر لنا أيضا فيما تظهر حجم التكلفة التي تتكبدها تلك الدوائر لكي توفر لنا خدماتها من الماء والكهرباء.

وأدت هذه الحملات الى نتائج ايجابية بجهة اهتمام الافراد بترشيد استخدام هاتين المادتين، ويلحظ المرء خاصة في المناطق الشعبية أن الوعي انتشر بأهمية المحافظة والعقلانية في استخدام الماء والكهرباء، ويلاحظ المرء أن العدوى انتقلت في مسألة الهدر الى الدوائر الرسمية، وفي مقدمتها البلديات.

فأكثر الرشاشات الآلية لري المزارع والحدائق على الطرق لا تعمل بصورة صحيحة ونجد أن كميات من المياه تهدر على قارعة الطريق، وهي في الاخير مياه، حتى وان كانت كما يقال مياها اعيدت معالجتها من الصرف الصحي.

هذه دعوة لبعض المسؤولين في بلديتنا خصوصا في العاصمة، للنزول الى الشارع في فترات ري حدائق جزر الطرق لرؤية كمية المياه المهدرة التي تمثل في الوقت ذاته خطورة على مستخدمي الطريق.

والشيء ذاته فيما يتعلق باستخدام الكهرباء تجد الدوائر وقد اشتعلت أنوارها كما لو كنا في حاجة حقيقية لها وقت الدوام الرسمي بينما هي يوم عطلة، لا لشيء الا لأن الموظفين وهم في عجلة من أمرهم فرحا بالعطلة نسوا اطفاء الانوار أو الزر الرئيسي للتشغيل.

ان الدوائر مدعوة للالتزام بدعوات ترشيد الاستهلاك التي تتبناها الدولة لصالح المحافظة على هذه الثروة من الماء أو الكهرباء من الهدر سواء أكان من أفراد أو مؤسسات في هاتين المادتين هو تبديد وتبذير غير مطلوبين، وفي المحافظة عليهما صون للثروة والمال.

الدورة البرامجية الجديدة لتليفزيون الشارقة

أقرت ادارة تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة وقناته الفضائية برنامج وفعاليات الدورة البرامجية والتى تبدأ اعتبارا من اليوم وتستمر حتى ١٨ يونيو المقبل.

وحرصت ادارة التليفزيون على تقديم البرامج المحلية والتى تعنى بالمجتمع ضمن نهج يقوم على أسس الدين الحنيف كما تزخر هذه الدورة بالعديد من البرامج الدينية والثقافية وبرامج الاطفال وغيرها.

وقال السيد عبدالله محمد العويس مدير التليفزيون في مؤتمر صحافي ان خريطة البرامج لهذه الدورة تتضمن ٤١ برنامجا تم انتاجها محليا و٣١ برنامجا للبرامج الاجنبية والتى تبث باللغات الفارسية والاوردية والفرنسية والانجليزية.

وأشار العويس الى ان تليفزيون الشارقة سيقدم خلال هذه الدورة العديد من البرامج الجديدة ومنها برنامج المجلة الاسلامية وندوة الاسبوع ويتم تنفيذها على الهواء مباشرة وبرنامج من بيوت الله وبرنامج الاسلام دين الحياة وبرنامج بعنوان على عتبات القرن.

وتتضمن البرامج للدورة الجديدة برنامج نادى الاسرة وبرنامج الانسان والبيئة.

كما تشتمل البرامج على برنامج المنعطف ويرصد اللحظات لشخصيات شهيرة محليا وعربيا وبرنامج عالم الكتب ويرصد اصدارات الكتب الحديثة والجديدة . ويقدم التليفزيون خلال هذه الدورة برنامجا خاصا للطلبة تقدمه منطقة الشارقة التعليمية بعنوان «أوائل الطلبة» وهو عبارة عن برنامج مسابقات بين طلبة المدارس الاعدادية والثانوية في امارة الشارقة للبنين والبنات .

كذلك هناك برنامج بعنوان الجانب الآخر وتتلخص فكرته فى اختيار شخصية اما سياسية او فنية او ادبية او علمية حيث تتطرق كل حلقة الى الجوانب الاخرى فى شخصية الضيف .

وأوضح السيد عبدالله العويس مدير التليفزيون بأن هناك برنامجا جديدا ايضا بعنوان حكايات فى الموروث الشعبى وبرنامجا بعنوان «من هنا وهناك» والذى يسلط الضوء اسبوعيا على جملة من الاحداث غير السياسية التى شهدها العالم كما يقدم جديد العلم واخر الاكتشافات وبعض الاخبار الطريفة وبرنامج رسالة دكتوراه وهو عبارة عن رسالة دكتوراه يكون موضوعها من الموضوعات الهامة والحيوية والتى تهتم بمشكلات الانسان العربى وتقرب من همومة الحياتية والانسانية فى اى مجال من المجالات سواء كان طبيبا ام اجتماعيا ام سياسيا.

كذلك هناك برنامج بعنوان «قضايا تربوية» ويهدف الى توضيح المفاهيم والنظريات والاساليب التربوية القائمة على الاسس العلمية وبرنامج اسماء ودلالات .

كما ان هناك العديد من البرامج الجديدة منها برنامج صباح الشارقة ورؤى اقتصادية والمجلة الثقافية وبرنامج اصوات وغيرها هذا بالاضافة الى البرامج المستمرة من الدورة السابقة . وبالنسبة للقناة الدينية والتى تبدأ من الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وحتى العاشرة صباحا قال مدير التليفزيون انها تشتمل فى برامجها العديد من الموضوعات منها ندوة التفسير والمفسرون وواحة الايمان والحديث الدينى وموسوعة السنة النبوية «كتاب القيم» وامهات الكتب وقالت العرب وايات لاولى الالباب ووجهة نظر ونافذة الايمان على العلم والشعر والشعراء وفى الميزان ومآذن فى سماء اوروبا وفنون اسلامية والاسلام والحضارة والندوة التربوية بالاضافة الى تلاوات من القرآن الكريم وابتهالات دينية .

وبالنسبة للبرامج الموجهة من القناة ٢٢ لتليفزيون الشارقة فهى البرنامج الفارسى ويشتمل على تفسير القرآن والحديث النبوي والسيرة النبوية وشخصيات اسلامية بالاضافة الى الندوة الدينية وغيرها من البرامج المتنوعة.

اما البرنامج الانجليزى ويشتمل على تعليم القرآن الكريم وحياة المسلم ومفاهيم اسلامية والصراط المستقيم والاسلام والمسلم ودور الرسول صلى الله عليه وسلم والندوة الدينية وغيرها . واعلن فى ختام المؤتمر الصحافى انه تم استحداث قسم للدراما وسيبدأ فى انتاج ثلاثية محلية بعنوان بنت الشحار «الاسكافى» تأليف سالم الحناوى واخراج حسن ابوشعيرة حيث سيتم الاستعانة فى هذه الثلاثية بالمرافق التراثية فى الشارقة لتصوير العديد من المشاهد فيها .(وام)







العرسان في صورة جماعية (تصوير: اسامة الحريري)

غرس زايد يطرح البهجة والفرح

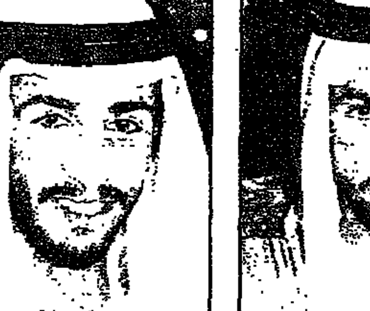
كلبــاء تحتفــل بــزواج ٣٦ شــابا وفتــاة

■ كلباء. السيد حسن:

عاشت مدينة كلباء ليلة أمس الاول بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة اجواء الفرح وازدانت المدينة كلها بالمصابيح الكهربائية ووضعت الزينات احتفالات بزواج ٣٦ شابا وفتاة من المدينة في عرس جماعي جسد القيم الأصيلة والعادات المتوارثة عن الآباء والاجداد في مجتمع الامارات. ليلة أمس الأول لن تنساها كلباء ولذلك قررت مجموعة من شبان المدينة تكرار هذه المناسبات المبهجة والمفرحة والتي ادخلت الفرح والسرور الى قلوب جميع المواطنين في المدينة وإقامة عرس جماعي آخر في نهاية فبراير المقبل.

وبهذه المناسبة قال سعادة جمال بن عبيد البح مدير صندوق الزواج ان هذا العرس يعتبر عرسا متميزا كونه ضم ٣٦ شابا وفتاة وعبر البح عن سعادته لرؤية هذا الكم من الشباب المقبل على الزواج في احتفال جماعي.

وقال: بالطبع يعكس هذا مدى الوعي الذي وصل اليه الشباب هنا في مدينة كلباء وهذه ظاهرة صحية يجب أن أشير اليها ولها دلالتها الخاصة بالنسبة لنا جميعا في دولة الامارات وفي صندوق الزواج تحديدا.




جمال البح — سيف حمد الزعابي — شامس سعيد شامس — النقيب صالح شامس — سمو نائب حاكم الشارقة

وقال ليس معنى ذلك أن صندوق الزواج نجح تماما في مهمته. فمازال امامنا الكثير. لكن كل الدلائل والمعطيات تشير الى اننا نمضي في طريق النجاح بفضل دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة واخوانهم الحكام على تشجيعهم للصندوق ودعمهم له ولافكاره الاجتماعية.

واضاف البح اننا في الصندوق نحاول جاهدين المضي في سياستنا الخاصة بدراسة الظواهر الاجتماعية المتصلة بالزواج من أجل حلها حتى يكون لهذا الصندوق الدور الفاعل داخل المجتمع، مشيرا الى انه لاحظ تفهما كبيرا من قبل الشباب على فكرة الزواج الجماعي وهذه هي المرة الرابعة التي يقام فيها مثل هذا الزواج وهو شيء طيب يعكس مدى تفهم الشباب لدور الصندوق. كما يوضح مدى ادراك أولياء الامور لهذه الحقيقة وقال: «يجب أن اشكر اولياء الامور على حسن تعاونهم معنا في انجاح الفكرة».

واضاف: نحن في صندوق الزواج نرحب بمثل هذه الأفكار ونشجعها كل التشجيع وليس بغريب على شباب الامارات ان ينتهجوا هذا النهج الواعي، فهم بطبيعتهم شباب ايجابي يبحث دوما عن افضل الامور واحسنها.

واكد البح على ان فكرة العرس الجماعي لها ايجابيات وفوائد كثيرة من اهمها تشجيع السياحة الداخلية بشكل كبير في وقت نحن في حاجة الى تنمية هذا الجانب بالاضافة الى الاموال الطائلة التي كانت تصرف على الاعراس في الماضي وكانت تثقل كاهل الشباب وتؤثر على مسيرته وهو في بداية بناء أسرة.

وقال البح: «كل ما يجرى على ارض الواقع في هذا الاطار يعد ثمرة فكر وجهد صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتابعة الخاصة والدعم المعنوي والمادي من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة حفظهما الله».

افراح جماعية

وكشف البح عن الترتيبات التي يعدها الصندوق لاقامة عدد من الافراح الجماعية وقال: «الشهر المقبل بإذن الله سوف يكون هناك اكثر من عرس جماعي الأول سيكون في ابوظبي والثاني سوف يكون في مدينة كلباء وللمرة الثانية في نهاية فبراير تقريبا وبذلك يكون العدد وصل الى ستة اعراس على مستوى الدولة أقيم فيها اربعة والبقية تأتي.

ووجه البح في ختام تصريحه الشكر العميق الى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة على دعمه للصندوق ومتابعته الشخصية لمثل هذه الأمور. كما توجه بالشكر الى كافة الدوائر المحلية بالشارقة وفروعها في كلباء وكذلك المؤسسات الاتحادية على جهودها التي بذلتها لانجاح العرس الجماعي في كلباء.

زايد.. القدوة

ومن جانبه قال عبدالرحمن بن علي الجروان رئيس لجنة صندوق الزواج في الشارقة، هذا الحفل البهيج لم يأت من فراغ ولكن جاء نتيجة اهتمام بالغ وادراك سام من قبل قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها صاحب السمو رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو حاكم الشارقة والذي يقام هذا الاحتفال تحت رعايته الكريمة وهكذا عودتنا الشارقة وعودنا شباب الشارقة ودولة الامارات بشكل عام على حرصهم في تبني المواقف الهادفة الى رفعة الوطن والمواطنين.

وقال سيف سعيد حماد الزعابي عضو لجنة صندوق الزواج بالشارقة والمشرف على تنظيم الحفل. هذه الفكرة الجيدة جاءت من شباب كلباء اولا وكانوا في البداية حوالي ٢٥ شابا وتم نقل الصورة الى لجنة الصندوق بالشارقة وقاموا هم بدورهم بمناقشتها مع ادارة الصندوق في ابوظبي وفي حقيقة الأمر كان هناك تجاوب كامل وابدى المسؤولون في الصندوق استعدادهم التام لتنفيذ الفكرة ومساعدة الشباب الراغبين في فتح بيوت والدخول في عش الزوجية وقام الصندوق كعادته مشكورا باعطاء كل شاب ٧٠ الف درهم وشجعهم على فكرة العرس الجماعي.. لكن وقعت بعض الظروف الخاصة لدى عدد من الشبان المتقدم للزواج ولفكرة العرس الجماعي مثل وقوع حالات وفاة وغيرها من هذه الامور مما اضطروا الى تأجيل زواجهم ووصل العدد الى ١٨ شابا.

وقال النقيب صالح شامس رئيس لجنة الاستقبال في العرس الجماعي والبداية أحب أن اتوجه بالشكر العميق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والى اخوانهم اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على دعمهم اللامحدود لشباب الامارات ومبادرتهم في حل كل ما يواجه الشباب من مشكلات وهذا إن دل على شيء فانما يدل على اهتمامهم بأبناء الامارات ورغبتهم في ان يصلوا بهم الى اعلي مراتب التقدم والرقي. كما اتوجه بالشكر الى صندوق الزواج والقائمين عليه لما يبذلونه من جهد في دعم الشباب واستقرارهم ونحن اليوم هنا في مدينة كلباء في عيد دائم ومستمر واتمنى أن تصبح فكرة العرس الجماعي ظاهرة جماعية في في مجتمع الامارات.

ومن جهته قال شامس سعيد شامس مسؤول المتابعة والتنظيم لحفل العرس الجماعي لقد عشت الحدث منذ لحظاته الاولى وكنت سعيدا جدا به وكان الشباب المقبل على الفكرة في بدايتها ١٢ شابا ثم وصلوا الى ٢٥ شابا مشيدا بجهودهم ودعم صندوق الشباب لاعتماد القرض.

العرسان: ليلة لا تنسى... والوطن شاركنا فرحتنا



نائب حاكم الشارقة والبح واهالي العرسان والمواطنون في مدينة كلباء خلال حفل الزواج الجماعي



فرق الفنون الشعبية تشارك في الاحتفال

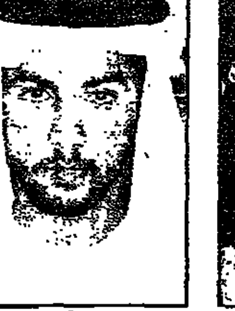
البح: ترتيبات لاقامة أفراح جماعية منها اثنان في أبوظبي وكلباء
الاشادة بدعم المؤسسات الاتحادية والمحلية للشباب

فرصة الشباب..

وعبر العرسان عن فرحتهم العارمة وسعادتهم بهذا التجمع وقال محمد يوسف بالحاي (٢٤ سنة) اشعر انني في يوم عيد، فكل الناس حولي سعداء والجميع يحتفل بنا ويشاركنا فرحتنا.. وقال: «لم اكن اتوقع ان يكون العرس الجماعي بكل هذه البهجة والسرور وانصح الشباب المقبل على الزواج ان يحذوا حذونا». وقال أخوه طارق سعيد يوسف بالحاي «سعادتي لا توصف وعلى الرغم اننا نتزوج في نفس الليلة انا وأخي إلا ان فكرة العرس الجماعي جاءت مفيدة على المستويين المادي والمعنوي.. وأشعر الآن بأن كل الدولة تزفنا وكل الناس اهلنا». ويقول احمد ابراهيم يوسف (٢٥ سنة): العرس الجماعي وفر علينا كثيرا من الاموال التي تنفق في اشياء زائلة وانا من أشد المؤيدين للفكرة واتمنى ان ينتهج الشباب نفس النهج واشكر الصندوق على هذه البادرة.

ويقول علي عيسى (٢٨ سنة): احمد الله انني اعيش لاعيش هذه اللحظات الجميلة وقال: «لقد كنت من الداعين والمؤيدين لاقامة العرس الجماعي وطرحتها على المسؤول سيف حماد في مدينة كلباء ولاقت قبولا كبيرا وارى الآن صدى نجاحها والفضل يعود اولا واخيرا لصاحب السمو رئيس الدولة واخيه صاحب السمو حاكم الشارقة واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى وكذلك صندوق الزواج رئيسا ومديرا. ويقول ناصر عبيد راشد: كنت قلقا جدا بخصوص موضوع الزواج. لكن الحمد لله لم يقصر معنا صندوق الزواج وقام باعطاء كل شاب ٧٠ الف درهم وزدنا عليها قليلا والآن اصبح الحلم واقعا جميلا.

ويؤكد على ذلك كل من أحمد خليفة الكندي وعلي عبدالله حميد وحسن محمد حسن الطنيجي وعدد آخر من العرسان الذين رفعوا شكرهم الى صاحب السمو رئيس الدولة واخيه صاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته للحفل وتحمل نفقاته واشادوا بجهود صندوق الزواج وكل الجهات التي ساهمت في تنظيم الحفل سواء كانت محلية أو اتحادية.





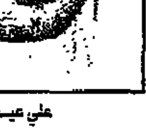


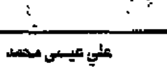
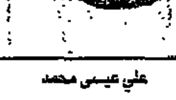






فهد محمد الزروعي — محمد سعيد الشامسي — جاسم صالح المحين — طارق يوسف بالحاي — محمد يوسف بالحاي — علي عبد الله حميد — علي غلوم اسماعيل — علي عبيد الزعابي — احمد عبيد راشد








حسن محمد حسن — خليل ابراهيم محمد — احمد ابراهيم بتم — عيسى علي الكندي — احمد خليفة الكندي — علي عيسى محمد — خليل ابرهيم — سعيد محمد الكندي — محمد عبيد محمد رواشد

ميسون القاسمي: مشاركة الامارات بمعرض القاهرة للكتاب تعكس الوجه الثقافي للدولة في قلب الامة

■ القاهرة: أكدت ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة رئيسة وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية والعشرين على ان جناح الدولة استطاع ان يعكس الوجه الثقافي والحضاري لدولة الامارات وساهم بشكل واضح في ابراز الجهد والبعد الثقافي في مجتمع الامارات مما أعطى دلالة واضحة على مدى اهتمام قيادتنا الرشيدة في تنمية الانسان من خلال الثقافة. وقالت ان تواجدنا في قلب الامة العربية هو نوع من التواصل الحميم والتكامل الثقافي المطلوب لاسيما في هذه المرحلة الحرجة من عمر أمتنا العربية ونحن مقبلون على الألفية الثالثة. وحول تنظيم المعرض أشادت بالجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة لتوفير كافة التسهيلات اللازمة للوفود المشاركة ودور النشر العارضة وتذليل كافة العقبات والمصاعب الطارئة والتي كان لها صدى طيب لدى الاطراف المشاركة مشيرة الى الفعاليات المصاحبة للمعرض وتنوعها من أمسيات ومحاضرات وندوات ولقاءات مفتوحة أثرت الجانب الفكري وغطت كافة المجالات الثقافية وقضاياها وهمومها.

من جانب اخر واصلت ايام الشارقة الثقافية فعالياتها في قاعة اللوتس في معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث أقيمت مساء أمس أمسية شعريه شارك فيها من الامارات كل من الشاعر سالم الزمر والشاعرة صالحه غابش والشاعرة عائشة البوسميط. أما عن الجانب المصري فشارك الشاعر فاروق شوشه والشاعر جمال الشاعر وقدم المشاركون خلالها نسمات دافئة شحنوا بها قلوب الحاضرين.

وحضر الامسية الشعرية الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد عبدالرحمن الجروان مستشار حاكم الشارقة اضافة الى ميسون صقر القاسمي وحشد كبير من أدباء ومتذوقي ومحبي هذا الفن. (وام).

وفود طلاب منطقة أبوظبي تعود من العمرة اليوم

■ مكة المكرمة: تبدأ وفود منطقة أبوظبي التعليمية الذين قاموا باداء العمرة بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في الوصول الى أرض الوطن بعد ظهر اليوم. ويصل وفد المنطقة والذي يضم الموجهين والمعلمين ومجلس الآباء وطلاب المدارس الخاصة حيث غادر مكة المكرمة بعد صلاة فجر أمس متجها الى جدة ليغادرها بعد ان أدى الوفد مناسك العمرة المباركة وشارك في العديد من النشاطات والمحاضرات والمسابقات. وتصل وفود المدارس الثانوية والاعدادية اعتبارا من يوم غد الأحد حيث تقوم بزيارة الاماكن المقدسة والشعائر اليوم. (وام)

تحت شعار التربية الكشفية قيم وسلوك

مخيم المرشدات يبدأ اليوم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

عقد الدكتور ابراهيم سالم السكر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم والشباب اجتماعا في المخيم الكشفي الدائم بالغران مع هيئة الاشراف وقيادة المخيم الارشادي السنوي الثالث لمرشدات مدارس الدولة الحكومية والذي سيقام في رأس الخيمة تحت شعار التربية الكشفية قيم وسلوك والذي يبدأ اليوم السبت ويستمر حتى الثالث من فبراير المقبل. وحضر الاجتماع الاستاذ عبدالله بلال الشامسي رئيس قسم النشاط الفني بالوزارة والاستاذ ابراهيم المبارك رئيس قسم التربية الرياضية والاستاذ سعيد المناعي موجه التربية الكشفية. وجرى خلال الاجتماع الاطلاع على استعدادات المخيم لاستقبال الطالبات المرشدات المشاركات من كافة المناطق التعليمية وناقش الاجتماع دور هيئة الاشراف والقائدات ورئيسات اللجان. واهمية العمل بروح الفريق الواحد مع المحافظة على اختصاصات المسؤولية وتوزيع الادوار واشاد السكر بتعاون ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية في استضافة المخيم بإشراف ودعم الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية. واعتمدت د. شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة قرارا بمسميات اداريات المعسكر وضم: عائشة سيف سباع قائدة عامة للمخيم آمنة الماس نائبة القائدة للشؤون الادارية سهير هاشم نائبة القائدة للشؤون الفنية سليمة حارب قائدة المخيمات الفرعية حصة شكر قائدة الخدمات العامة موزة سالم الطنيجي قائدة النشاط الاجتماعي والرحلات.

ويهدف المخيم الى تحقيق التدريب على الفنون الارشادية واكتساب المهارات والمعارف والسلوكيات التي تعين الطالبات على اداء دورهن في المجتمع وتوثيق اواصر الود والاخاء بين المشتركات واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات فيما بينهن ودعم ايمان المشتركات بالقيم الاسلامية والانتماء للوطن والاعتزاز بامجاده والوقوف على تراثه وتاريخه العريق، واتاحة الفرص للمشتركات في ممارسة الانشطة المرحة الهادفة من خلال المسابقات والهوايات وتنمية القدرة على المشاركة في اعداد وتنظيم المخيمات والتجمعات الكبرى والتأكيد على جوهر واصالة الحركة الارشادية وخدمة البيئة خصوصا وان مبادىء حركة المرشدات تؤكد على النواحي التربوية الوطنية.

واكد د. ابراهيم السكر على أن التربية الارشادية وسيلة تربوية حديثة تعد الفتى اعداد سليما للحياة وتدربه تدريبا صحيحا كي يتحمل تبعات مستقبله. مشيرا الى ان الحركة الارشادية نظام يعد النشء في مراحل النمو المبكرة على الاعتماد على النفس، كما تنادي الحركة بأخوة البشر ونشر السلام والمحبة وتعمل بالمبادىء الانسانية في ارفع صورها وحث المرء على البساطة والقناعة والجلد ومساعدة الضعيف. والحركة الارشادية اساسها التعليم والتهذيب عن طريق العمل وهدفها اكتساب التجارب بمحاولة الصواب والخطأ وهي في الواقع مدرسة اعداد الطالب ولكن باسلوب علمي.

ومن جانبه اكد القائد الكشفي سعيد المناعي موجه التربية الكشفية بوزارة التربية والتعليم على ان الحركة الارشادية تهدف الى بناء شخصية الفرد بناء متكاملا من خلال اكسابه سلوكيات مفضلة وتكوين الشخصية المستقلة وجمع القلوب على الوئام والمحبة ومحاربة الكسل والانانية واعداد النشء لخدمة المجتمع. والحركة الارشادية تعد الفرد على الوفاء بالوعد والقانون وتمثل بنودها دستورا يتناول جميع مناحي الحياة الدينية والوطنية والاجتماعية.

١٢ فعالية في خطة الحركة الكشفية والارشادية في فبراير المقبل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

تضم خطة قسم التربية الكشفية والارشادية بقطاع الانشطة التربوية والمركزية في وزارة التربية والتعليم والشباب خلال فبراير المقبل ١٢ فعالية تحقق الاهداف العامة للحركة الكشفية والارشادية في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك باعداد الفتية والفتيات اعدادا متكاملا ليكونوا مواطنين صالحين. يقومون بواجبهم الوطني، ويسهمون في الحياة العامة. ويضطلعون باعباء الاعمال التي يتولونها متوخين فيها الدقة والعناية، ومراعين الشرف والامانة والانصاف وذلك بتربية عقولهم، وتهذيب نفوسهم، وتقوية اجسامهم، وبث روح التضحية والفداء للوطن وغرس عادة الاعتماد على النفس وقوة الملاحظة فيهم.

وبذلك يتم اعداد المواطنين المتبصرين بمقومات الحياة المحيطة بهم ومشكلاتها. متكاملي الشخصية القادرين على النهوض بنفسهم ومتعاونين في رفع مستوى بيئتهم، واعلاء شأن وطنهم. فالحركة الكشفية والارشادية تعمل على توجيه الكشافة والمرشدات نحو غايات اجتماعية بما يضمن النفع العام لهم وللجماعة وهذه غاية التربية في العصر الحديث، وتتضح نواحي هذا التوجيه ضمن المناهج الكشفية والارشادية.

ومن هذا المنطلق كانت خطة قسم التربية الكشفية والارشادية مركزة لتحقيق هذه الجوانب التربوية المهمة معتبرة النشاط الكشفي والارشادي شريكا في العملية التربوية ومساهما فعالا في نشاطها اللاصفي. وتضم خطة فبراير المقبل الفعاليات التالية:

تجمعات تدريبية لفرق الكشافة (فتيان، متقدم)، وتجمعات تدريبية لفرق الاشبال (دنيا، عليا) للمرحلتين الدنيا والعليا الابتدائية، وتجمعات تدريبية لفرق المرشدات، وتجمعات تدريبية لفرق الزهرات، وتقييم مسابقة التفوق الكشفي والارشادي، والشبل المثالي، والكشاف المثالي، والقائد المثالي، والزهرة المثالية، والمرشدة المثالية، والقائدة المثالية، على مستوى المنطقة التعليمية، واصدار النشرة الكشفية الرابعة.

١٤٠ طالبا حصلوا على تقدير امتياز

اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول بجامعة الامارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل طلاب في جامعة الامارات نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول في مختلف كليات الجامعة، والنسب المئوية للنجاح. و صرح السيد سعود سعيد العامري مدير ادارة القبول والتسجيل للطلاب بالاتلية ان النسبة المئوية العامة للنجاح في مختلف الكليات بلغت ٥٨.٤٢٪، وأن ٣٢٩ طالبا حصلوا على تقدير جيد جداً و١١٢٢ طالباً حصلوا على تقدير جيد و٣١٤ طالبا على تقدير مقبول و١٤٠ طالبا على تقدير امتياز وجاءت النتائج وفق مايلي:

« كلية العلوم الانسانية »

بلغت النسبة العامة للنجاح فيها ٦٣.٢١٪، وحصل ٦٦ طالباً على تقدير جيد جدا، و٢٧١ جيد، و٨٢ على درجة مقبول، و١٤ طالبا على تقدير ممتاز وهم: حسن على عبدالوهاب المرزوقي. سعيد حليس راشد الكتبي، محمد عبدالله محمد عبدان، أحمد محمد جمعه الظاهري، عبدالحليم عبدالله الزبيدي، يوسف عبدالرحمن محمد الهرمودي، حسين علي عبيد الهاجري، يوسف محمد خليل البنخليل، يعقوب يوسف يعقوب نسيم. حسين حسن عبدالله الزيداني، عادل يعقوب جميل المعايطه، محمد جميل سليمان ابوحمد، صالح مبروك حمود ابوشتال. بلال محمود أحمد القرعان.

« العلوم الزراعية »

وبلغت النسبة العامة للنجاح ٥٧٪ وحصل ٩ طلاب على تقدير جيد جداً و ٣٤ طالباً على تقدير جيد، و ٩ طلاب على تقدير مقبول، كما حصل خمسة طلاب على تقدير امتياز وهم: راشدقاسم مدني، المعز بن بلقاسم العالي، جابر جاسم محمد حسن، محمد يوسف ابراهيم أحمد. بسام سعيد محمد دحي.

« الشريعة والقانون »

بلغت النسبة العامة للنجاح ٥٢.٧٥٪، وحصل ٢٢ طالباً على تقدير جيد جداً، و١٣٢ طالبا على تقدير جيد. ٤٦ طالبا على تقدير مقبول. كما حصل ١١ طالبا على تقدير امتياز وهم:

فيصل محمد سالم الحمادي، مطر على احمد خالد محمد المطر. سليمان حسين محمود البلوشي، عبدالواحد عبدالرحيم العلماء. سعد ابوالقاسم سعد، عبدالله عبدالرحمن الخطيب. محمد جوعان محمد المهيري، طلحة عبدالله عبدالحميد عرواني، ربيع محمود محمد السيوف. ايمن محمد سيف الشرجي. خالد ابراهيم صالح الجسمي.

« كلية العلوم »

بلغت النسبة العامة للنجاح فيها ٥٤.٩٪ وحصل ٦١ طالبا فيها على تقدير جيدجداً. و١٣٢ طالباً على تقدير جيد. و٣٧ طالباً على تقدير مقبول: كما حصل ٣٧ على تقدير امتياز وهم:

خالد عمر محمد حسين الحامد. محمد عبدالقادر قائد حزام. بشار محمد عطا شحادة. رائد محمد عطا شحادة، سمير محمد عبدالرحمن احمد. احمد عوض مرداد طويرش العنائي. على عبدالمير سلمان. خالد أنطون بشاره قطان. طارق محمد سالمين عوشان. اياد أحمدرهوان. حسن شريف علوي محمد. هاشم محمود عبدالله محمد علي، ماهر حسن علاء الدين. نبيل محمد أحمد الطشي. أحمد على أحمد مهدي التيتون. خليفة محمد عجب خليفة. محمد فيصل محمد المراد. حازم فرح حسين الغلبان. تركي هاني محمد عبيدات. وسيم نبيل البارودي. عمار أحمد صلاح الدين حمد. يحيي محمد رمضان العشماوي. محمد عبدالوهاب علي عبدالرب. محمد نور عبدالرحمن زعيتر. يوسف بن اسماعيل بن يوسف البلوشي. جرير غياث معروف. محمد عيد محمد حمايدة. عبدالرحمن رياض المصري. علاء الدين فؤاد محمد الدنقل. خالد سعيد غضبان، محمد اسماعيل أسامه شققه. طارق أحمد موسى السطري. هيثم محمود محمد عبد القادر. محمد نور محمد عصام المغيد. أيمن جباره الله الخضر. محمد ابراهيم صالح القواسمه. شريف محمد مصطفي عبدالحق

« الادارة والاقتصاد »

بلغت النسبة العامة للنجاح ٥٤.١٪ وحصل ٨٥ طالباً على تقدير جيد جداً. و٢٤٨ طالباً على تقدير جيد. ٦٠ طالبا على تقدير مقبول. بينما حصل ٢٠ طالبا على تقدير امتياز وهم: شاجع علي سالم الحارثي، عادل محمد احمد السعدي، ناصر بن سالم بن ناصر الجابري، حمدان زكريا محمد عبدالفتاح عودة. محمد علي محمد صالح الكردي، محمد علي سالم علي جريبة الحارثي. غسان هشام لطفي عبدالحميد، عبدالعزيز قاسمي، هلال محمد سالم محمد العيسري. جاسم محمد حسن رجب الحمادي. يوسف سالم محمد عبدالله. حسين علي حسين جعفر. محمد يوسف احمد محمد. احمد ابراهيم محمود قشطة. فراس عبدالرحمن عبدالرحيم. محمد احمد حسن. محمد مطر سيف سليمان الشامسي. جلال مجيد محسن ناصر. عيدروس احمد عبدالحافظ.

« كلية التربية »

وبلغت النسبة العامة للنجاح فيها ٥٧.٩٦٪، وحصل ٨ طلاب على تقدير جيد جداً، ٦٦ طالبا على تقدير جيد. و٢٨ طالبا على تقدير مقبول. ولم يحصل أي طالب على تقدير امتياز أما في شهادة الدبلوم المهني في الادارة المدرسية التابع لكلية التربية فحصل ٥ طلاب على تقدير امتياز وهم: أحمد سيف المطري. عارف فضل جاسم. محمد علي أحمد محمد. حسن عبدالله حسن غزلان. حمد عبدالله محمد ثاني.

« ماجستير علوم البيئة كلية العلوم »

حصل على تقدير امتياز ١٠ طلاب وهم: خالد جاسم أحمد عكران. عبدالقادر محمد الكمالي. محمد أحمد ابراهيموه. محمد مصطفى محمد على، نجيب عبدالله فضلاني. عبدالعزيز النعيمي. كمال رفيق سعيد جعرور، حسن عبدالله محمد، جامع أحمد المشرخ. يعقوب عبدالله سليمان.

« كلية الهندسة »

بلغت النسبة العامة للنجاح فيها ٦٥٪ وحصل ٧٨ طالبا على تقدير جيدجداً. و٢٣٩ طالبا على تقدير جيد. و٥٢ طالبا على تقدير مقبول، كما حصل ٥٣ طالبا على تقدير امتياز وهم: راشد خليفة محمد الشعالي. محمدحمد يوسف المخيني. هيثم عباس أحمد محمد. فكري قائد حميد خرباش، ابراهيم مرهون سعيد الساعدي، نائل عباس زرعوني ابراهيم. فهمي عيدروس الخليفي. سالم خلفان عبدالله الكعبي. مرتضى محمد عثمان الفاضل. امين عبدد الامين. جاسم محمد عبدالله قسوم. محمد مطر بدر الظاهري. خالد احمد اسماعيل الهاجري. طارق عبدالباقي عبدالرحيم. بشار صباح هادي. عبدالغفار خالد شعاب. محمد اقبال محمد مارتيني. بهاء الدين حسن عبدالله. حسام عثمان محجوب سيد أحمد. عبدالكريم الجناحي الخطيب. مبارك عبيد عبدالله الظاهري. عبدالله احمد محمد عبدالله. فيصل علي على الحمادي، مصطفى فضل السيد حشاد. فايز عبداللطيف الحكيمي، شوقي حميد خرباش، خليفه عبدالعزيز الجزيري. عصام يونس محمد خواجا، اسماعيل محمد اسماعيل محمد احمد حسام موسى على المصري. عبدالله حمود محمد مانع. سامي احمد سيد ماوي. مراد البير نازار. جميل بكري الناصر. ياسر احمد محمد احمد الجلي. نورس جميل رديف. شادي وجيه سليم حسن. رامي حلمي ابوعويله. رامي ابراهيم عياد سلطان. سلطان علي مانع مفرح الاحبابي. مانع سعيد صالح عوض الجابري. عقيل احمد صالح سعيد عقيل. مراد محمد احمد السعدي. عبدالله عبداللطيف عيسى علي. اسماعيل سعيد احمد اسماعيل. محمد عطاالكريم محمد عبدالرؤوف. فادي مصطفى عبدالرؤوف. ايمن نصر ابومنصور. علي سعيد احمد اسماعيل. عبدالله صالح جاسم صالح التعيمي، صلاح سعيد خالد غضبان. حامد حسن احمد الغضبان. محمد عبيده محمد شققة.

تقييم اسبوع العمل الاجتماعي بمدرسة الوحيدة الثانوية

■ دبي - «الاتحاد»: قامت الهيئة الادارية ومجلس الطلاب في مدرسة الوحيدة الثانوية للبنين في دبي بتقييم اسبوع العمل الاجتماعي. حرصا منها على تحقيق اكبر مردود من ممارسة الطلاب للأنشطة الاجتماعية والثقافية.

وكانت المدرسة قد نظمت الاسبوع تحت شعار «التربية السلوكية في المجتمع المدرسي» لتحديد الايجابيات التي يمكن التوسع فيها في الانشطة المستقبلية، وكذلك تحديد السلبيات التي ينبغي تجنبها لضمان نجاح اي نشاط في المستقبل.

وكان أسبوع العمل الاجتماعي الذي نظمته مدرسة الوحيدة الثانوية في دبي قد تم تنفيذه تحت اشراف السيد محمد حسين اهلي مدير المدرسة والسيد ايمن محمد الاخصائي الاجتماعي في المدرسة. وقاد العمل والانشطة فيه اعضاء مجلس طلاب المدرسة برئاسة الطالب عبيد محمد الكاش وفهد محمد حبيب نائب رئيس المجلس.

وقد ركز برنامج العمل في الاسبوع على نشر القيم التالية: المحافظة على الملكية العامة والارواح، واستثمار الوقت واهميته، والتطوع والمبادرة لعمل الخير، وحسن التعامل مع الآخرين، والاهتمام بالنظافة العامة والصحة.

وتمثلت الفعاليات التي حاولت تأكيد هذه القيم التي تم التركيز عليها في الانشطة التالية:

تنفيذ يوم كامل عن انشطة الدفاع المدني في المدرسة ضمن محاضرات للمدرسين والطلاب كل على حده عن انواع الحرائق واجهزة الاطفاء وكيفية استعمالها وكيفية اخلاء المدرسة في حال حدوث حريق، وتنفيذ حريق وهمي في المدرسة وقد قام الطلاب باستخدام اجهزة الاطفاء تحت اشراف رجال الدفاع المدني، وذلك تنفيذا لقيمة المحافظة على الملكية العامة والارواح.

وتم توظيف انشطة وبرامج الاذاعة المدرسية الصباحية طيلة ايام الاسبوع لخدمة اهداف الاسبوع ونشرها وذلك بالاشتراك مع الاذاعة المدرسية وتنفيذ مشاهد مسرحية وتمثيلية ومقالات ولقاءات تؤكد على العديد من القيم السلوكية التي تهدف لزرعها في نفوس الطلاب.

كما تم اضافة وتنظيم محاضرة دينية تربوية سلوكية في المدرسة القاها فضيلة الشيخ عبدالمنعم عبدالمبدي عبدالمنعم امام مسجد سلمان الفارسي في دبي تحت عنوان الاسراء والمعراج ودروس مستفادة من هذه الرحلة المباركة، ومحاضرة صحية تثقيفية لطلاب المدرسة عن الاهتمام بالصحة العامة بشكل كامل والنظافة الشخصية من جميع الجوانب. واقيم في المدرسة معسكر عمل مفتوح لتنمية البيئة المدرسية تحت عنوان «المدرسة بيتي الثاني» بمشاركة مجلس طلاب المدرسة وجماعة الخدمة العامة.

كما تم تنظيم حملة للتطوع والمبادرة لعمل الخير. كذلك اقيم معرض للوحات والوسائل التي تخدم اسبوع العمل الاجتماعي وضم المعرض رسوما عن مضار التدخين والحفاظ على الصحة العامة وصورة حقيقية من شرطة دبي عن حوادث السيارات والاخطار الناجمة عن السرعة الزائدة وايضا عن اهمية الوقت وكيفية استثماره وكذلك رسوم توضح اهمية حسن التعامل مع الآخرين واهمية الاحترام المتبادل بين جميع قطاعات المدرسة.

وتم عرض هذه اللوحات لجميع الطلاب والزائرين للمدرسة خلال الاسبوع من اولياء امور الطلاب.

واكد تنظيم هذا الاسبوع اهمية مثل هذه الانشطة للطلاب وضرورة التوسع فيها مع تنويعها على ان يعد لها جيدا قبل البدء فيها لتحقيق اهدافها كاملة.

الامارات تشارك في المؤتمر القومي للمعاقين في مصر

توصيات بتلبية احتياجات المعاقين في القرن ٢١ وتعليمهم في المدارس العادية ودمجهم بالمجتمع

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية والذي أقيم تحت رعاية مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في مصر وكان موضوع المؤتمر «ذوو الاحتياجات الخاصة والقرن الحادي والعشرون» وترأس المؤتمر الاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب والأمين العام له الاستاذ الدكتور ابراهيم مسلم سليمان وممثل الامارات في المؤتمر الاستاذ سعيد خلف مدير ادارة مركز رعاية وتأهيل المعاقين برأس الخيمة.

وقال خلف: إن المؤتمر استغرق ثلاثة أيام عقدت خلالها جلسات عمل صباحية ومسائية بمشاركة الدول العربية والمكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية للمنطقة العربية وكليات التربية والطب والمراكز البحثية المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة. وناقشت جلسات المؤتمر ٥٧ تجربة وورقة عمل متخصصة.

كما ناقشت أوراق العمل حقوق المعاقين بين التشريع والتطبيق واعاقات كبار السن والقرن الحادي والعشرين والتلوث والاعاقة وتجربة وزارة المعارف السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية المستقبلية. وناقش المؤتمر كذلك الوقاية من ضعف السمع والاعاقة السمعية والوسائل الحديثة في تأهيل الصم وأسبابه والتدخين والاعاقة، واستعرض تجربة جمعية التثقيف الفكري في بورسعيد لتعليم المعاقين ذهنيا بواسطة الكومبيوتر ونموذج التأهيل الأسري واحتياجات أولياء أمور الأطفال المعاقين لمواجهة الضغوط النفسية.

وقال سعيد خلف مدير مركز المعاقين في رأس الخيمة ان المؤتمر خرج بست عشرة توصية تضمنت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير احصاءات دقيقة يبنى على أساسها سياسة وخطط واضحة المعالم لمواجهة مشكلة الاعاقة وعدم عزل المعوق في مؤسسة تحرمه من الدمج خصوصا وان هذا الاسلوب اصبح تقليديا ولا يعمل به.

كما تضمنت التوصيات الدعوة الى التنسيق بين الأجهزة الحكومية وغير الحكومية لحسن ادارة الخدمات وتبادل الخبرات بين الدول العربية والمعاهد والجامعات ومساهمة الجامعات والمعاهد في اعداد الكوادر العامة في مجال المعاقين والتوسع في الدراسة وايجاد مظلة أو صيغة تجمع المنظمات غير الحكومية وتوحيد المفاهيم والمصطلحات عن طريق الجامعة العربية «مثل تعريف من هو الشخص المعاق وايجاد لغة موحدة للصم» واعادة النظر في التشريعات الخاصة بالمعاقين الحالية «اعفاءات من الرسوم» وان تولي وزارات الصحة التدخل المبكر أهمية كبيرة واعطاء المعوقين حق التأمين الصحي وبدون مقابل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الدمج في المدارس العادية كوسيلة يتم فيها تحدي القرن المقبل بحيث تعمل وزارات التربية والتعليم على تهيئة المدارس العادية لاستقبال المعوقين وتهيئة مبانيها لهم، وتثقيف أولياء الأمور في التعامل مع المعاق وادخال مفاهيم محو أمية الصم.

وقال خلف ان التوصيات التي قدمها وفد الامارات تضمنت ايضا اعطاء حوافز مادية للمدرسين وتأكيد دور الاعلام في تنوير دور المعاقين وتوجيه رسائل اعلامية للمسؤولين وأسر المعاقين لدمجهم في المجتمع وأفراد مساحات أكبر للتحدث عن دور المعوقين وتشكيل المعوقين وتعيينهم وازالة الحواجز أمامهم وتوفير المسكن المناسب لهم وتوفير الدخول المجاني لهم في المرافق وصرف أجهزة تعويضية بالمجان واشراكهم في القرارات الخاصة بهم.

أندية الفتيات تحتفل بيوم البيئة العالمي

الشارقة - «الاتحاد»: تنظم أندية الفتيات بالشارقة حفلا بمناسبة اليوم العالمي للبيئة تحت عنوان «معرض ومحاضرة عن البيئة البحرية وذلك يوم الثلاثاء المقبل بمقر الاندية وهناك فعاليات اليوم الذي يليه (الاربعاء) وتتضمن ورش عمل للاطفال بالاضافة الى عرض فيلم بحري وضيف اللقاء الاستاذ علي صقر السويدي رئيس مجموعة الامارات للبيئة البحرية، والدعوة عامة للسيدات.

سلوكيات وافدة تؤذي المجتمع

من المسؤول عن الانضباط في الشارع العام؟!

تحقيق: عادل مختار - تصوير: أحمد مرزوق

بدأت تتفشى في المجتمع ظواهر سلبية وافدة وسلوكيات غريبة من بعض الشباب المواطنين والعرب المقيمين على أرض الدولة تتمثل في التقليد الأعمى في ارتداء الملابس الشاذة والسلاسل الذهبية وحلاقة شعور رؤوسهم بصورة منفرة والتدخين في مجموعات وقيادة السيارات بسرعة جنونية تهدف الى لفت الأنظار اضافة الى سلوكيات أخرى بعيدة عن تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والشريعة السمحاء واعراف وتقاليد المجتمع. وأظهرت دراسة ميدانية أجريت في احدى مدارس الدولة أن نحو ٢٠ في المئة من الطلاب يشاهدون القنوات الفضائية التليفزيونية حتى ساعة متأخرة من الليل ويشاهدون العديد من برامج العنف والخلاعة والألعاب الاليكترونية المثيرة مما يؤثر سلباً في تصرفاتهم ويكسبهم سلوكيات غريبة وافدة يسعون الى تقليدها ويتأثرون بها.

وقد طرح «الاتحاد الاسبوعي» هذه القضية على عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية والتربويين بوزارة التربية وعلماء الاجتماع وأطباء علم النفس وعلى مجموعة من الشباب أنفسهم.

شباب «يحلقون» رؤوسهم بصورة غريبة ويرتدون ملابس شاذة يسببون الازعاج والأذى في الطرق والأسواق

التربويون: ادارات المدارس تتساهل مع المظاهر المنافية للسلوك والذوق العام

■ في البداية يؤكد سعادة العميد علي راشد النعيمي مدير العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية على أهمية الدور الذي تقوم به الأسر في العملية التربوية لترسيخ القيم والتقاليد الأصيلة التي يتمتع بها مجتمعنا العربي والاسلامي مثل اغاثة الملهوف والكرم والصدق والأمانة ودعا الشباب الى الاقتداء بأقوال وأفعال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي هي بلا شك ستقودهم الى رفعة أوطانهم وتشعرهم بالانتماء لهذه الارض وهذه الدولة. كما دعاهم الى أن يتركوا مسألة التقليد الأعمى في التصرفات والألبسة الشاذة التي لا تنتمي الى واقع وتقاليد مجتمعنا. ويؤكد على ضرورة أن يحترم الشباب حق الآخرين وعدم ايذائهم بالأفعال أو الأقوال وطالبهم باحترام قانون السير والمرور وعدم اغلاق الشوارع بسياراتهم للتحدث مع بعضهم البعض وسلب الآخرين حقهم في المرور. وطالبهم بعدم التسبب في الازعاج لمستخدمي الطريق العام والسكان باستخدام المنبه بصوت متكرر وعال، أو ازعاج الناس برفع صوت الموسيقى من السيارات. كما طالب الشباب بالالتزام بآداب الطريق وعدم معاكسة الفتيات في الأسواق والأماكن العامة.

وينوه سعادة العميد علي راشد النعيمي على أهمية أن تمنع الأسر عن الطلاب كل ما لا يتناسب مع مراحلهم العمرية والتي تقودهم بلا تأكيد لانتهاج أفعال قبيحة ونقول على سبيل المثال يجب أن لا نسمح لأبنائنا بامتلاك أجهزة «الموبايل» و«البيجر» فالأبناء في سن المراهقة يستخدمون مثل هذه الأجهزة في معاكسة الفتيات ومضايقة الأسر، مما يدخلهم تحت طائلة القانون. هذا بالاضافة للازعاج الذي تسببه هذه الأجهزة في المدارس، وطالب ادارات المدارس بمنع دخول هذه الأجهزة الى المدارس ومصادرتها.

ظواهر سالبة

ويرى العميد علي راشد النعيمي ضرورة أن تقوم وزارة التربية بالتضامن مع مجالس أولياء الأمور والاخصائيين التربويين بتقديم دراسات عن الظواهر السالبة بين أبنائنا مثل ظاهرة انتشار التدخين و«الحلاقات» الغريبة ولبس السلاسل الذهبية والألبسة الغريبة التي تثير اشمئزاز كل من يراها والتي أصبحت ظاهرة بين عدد كبير من أبناء الجاليات العربية. نتيجة لتأثرهم بالقنوات الفضائية. ويقول يجب أن نملأ الفراغ الذي يعاني منه الأبناء بأعمال مفيدة تساهم في رفع مستواهم العلمي والثقافي وجعل المدارس مكانا محببا للتلاميذ. ودعا الأسر الى رعاية الأبناء ومتابعتهم في المدارس والتدخل في اختيار رفقائهم وملاحظة أي سلوك شاذ يطرأ على تصرفاتهم، للحد من انحرافهم ويضيف وقبل ذلك على أولياء الأمور حث أبنائهم على الصلاة واتباع التعاليم الدينية التي بكل تأكيد ستقيهم وتحميهم من القيام بأي تصرفات تتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف والشريعة السمحاء.

ضوابط تربوية

ويطالب الأستاذ طارق سليمان الموجه التربوي بمنطقة أبوظبي التعليمية ادارات المدارس بعدم التساهل مع أي مظهر مناف للسلوك او الذوق العام مثل اللبس وتسريحات الشعر الغريبة لان مثل هذا السلوك يسيء لهويتنا العربية والاسلامية. ويوضح بأن هناك بعض المدارس تتساهل في محاربة مثل هذه الظواهر ويؤكد على أهمية أن تعمل المدارس على علاج فئات الطلاب التي تمارس تصرفات سلوكية غير سليمة ودراسة أسباب هذه الانحرافات والأخذ بيد الطلاب حتى لا تتفاقم مثل هذه الظواهر. كما يؤكد على أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع والأسر كحل عملي ومهم وذلك من خلال التركيز على الرعاية التربوية داخل الأسرة باعتبار أن الأسرة هي المحضن الأساسي والرئيسي للتربية بالاضافة للتأثيرات الأخرى المتمثلة من وسائل الاعلام، وقد أوضحت دراسة ميدانية أجريت باحدى المدارس الابتدائية أن حوالي ٢٠٪ من الطلاب يشاهدون القنوات التليفزيونية الفضائية الى ساعة متأخرة من الليل، وأشارت الدراسة الى أن هؤلاء الطلاب تأثروا سلبا بما شاهدوه من مناظر خليعة أثرت على سلوكياتهم. وأوضحت الدراسة أيضا أن نسبة ٦٠٪ من الطلاب يميلون الى مشاهدة الألعاب الالكترونية والمعروف أن معظم هذه الألعاب ترتكز على العنف حيث أثبتت دراسات التربويين أن ضرر هذه الألعاب أكثر من ٩٥٪ وفائدتها لا تتعدى ٥٪ فقط. كما ان لها أضرارا صحية على النظر، هذا بجانب أنها تعزل الطالب عن امتلاك الخيال الحقيقي وتجعله يميل نحو اللعب الخيالي. ويؤكد الأستاذ طارق سليمان على أهمية اللعب كوسيلة تربوية، ولكنه يرى أن الطفل عندما يلعب مع آلة فيها برامج ذات ثقافة غريبة فهو بهذه الصورة يتعايش مع الثقافة الغريبة وينفصل عن ثقافته العربية. ويضيف: ولأن اللعب وسيلة أساسية في تربية الأبناء فانني أدعو لان يكون في كل منطقة نادٍ يمارس فيه الشباب هواياتهم حتى لا ينصرفون للتجول في الأسواق ويمارسون بعض السلوكيات المرفوضة. ويوضح بأن الوزارة شرعت الآن لسد النقص الحادث في الاهتمام بالجوانب التربوية والقيم السلوكية شرعت في البدء بمشروع التربية السلوكية لجعل المدرسة مؤسسة محببة للطلاب، ولتقريب المسافة بين المدرسة والطالب بطريقة تمكن التربويين من معرفة المشكلات التي يعاني منها الطلاب، لحلها وتلبية رغباتهم الايجابية، ويضيف: حيث أننا كتربويين لا يمكن لنا أن نطلب من أبنائنا الالتزام بالواجبات ونحن لا نوفر لهم احتياجاتهم خاصة أننا الآن نعيش في مجتمع مفتوح بسبب انتشار وسائل الاعلام وسهولة السفر. ويرى انه لوقاية أبنائنا فان على الأسر والمجتمع تعزيز روح المسؤولية والقيم الدينية حتى نضمن أن يشب أبناؤنا ملتزمين بالقيم والتقاليد النبيلة لامتهم العربية والاسلامية.

* غياب المدرسة

ويرى الدكتور جمال صلاح موسى أخصائي الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي أن هناك عوامل عديدة قادت لظهور مثل هذه السلوكيات وسط أبنائنا يأتي في مقدمتها الاحساس بالفراغ. كما أن المدرسة لم تعد تؤدي الدور الذي كانت تؤديه في السابق ويقول ان المدرسة ارتبطت في أذهاننا سابقا بأنها مكان للعلم والأدب والآن أبناؤنا أصبحوا مدللين أكثر من اللازم والمدرسون لم يعودوا يمارسون الحزم اللازم للحد من مثل هذه الظواهر وذلك بسبب تدخل الأهالي في العملية التربوية ورفضهم لعقاب أبنائهم باحساس عاطفي منحاز للأبناء مما حدا ببعض المدرسين عدم القيام بأدوارهم المنوطة بهم في العملية التربوية... هذا في الوقت الذي نجد فيه آباء لا يعلمون اذا كان أبناؤهم منتظمين في الدوام الدراسي أم لا؟ وبعض الآباء يتعللون بعدم رعايتهم لأبنائهم بمشاغل الحياة اليومية ويوضح بأن عدم رقابة الأبناء من العوامل المهمة التي تساعد على عدم التزام الشباب بالسلوك القويم وبالتالي يمكن أن يصبحوا أكثر عرضة لاكتساب عادات سيئة من أصدقاء السوء. هذا بالاضافة لأعراض أخرى يمكن أن تقود الشباب للانحراف مثل الاضطرابات الشخصية المصاحبة لنمو هؤلاء الأبناء والاحباط النفسي الناتج عن الفشل الدراسي، مما يتسبب في ظاهرة جنوح الأحداث والتي تتخذ مظاهر عديدة تبدأ بمظاهر بسيطة مثل ظاهرة الاعتداءات ومعاكسة الجنس الآخر والهروب من المدارس وتتطور الى أن تصل الى السرقات وتعاطي المخدرات. ويقول الدكتور جمال موسى ان بعض هذه المظاهر قد تبدو في اطارها العام انها لا تشكل مظهرا جديا للانحراف ولكن بعضها قد يكون علامة مبكرة، لذلك أدعو كل الجهات ذات الصلة للاهتمام بالتوعية الاجتماعية للأسر لضرورة متابعة أبنائها، ومن ناحية أخرى يجب اعادة الثقة في المدارس باعتبارها مؤسسات تربوية وتعليمية مهمة لها أثر كبير في تكوين شخصية الأبناء. ودعا الأسر الى ضرورة متابعة سلوك الأبناء في ملبسهم وملاحظة أي مظهر غريب يطرأ على سلوكهم لعلاجه وتوجيه الأبناء التوجيه السليم. كما يؤكد على أهمية متابعة الأحداث الجانحين والوقوف وراء كل حالة والعمل على علاجها علاجا نفسيا واجتماعيا وتربويا... وحل كل المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تؤدي بالأبناء الى الانحراف وعدم معاملتهم كمجرمين. وطالب بانشاء نيابة ومحكمة خاصة بالأحداث تكون متفهمة لظروف نشأتهم وتغييراتهم البيولوجية والنفسية.

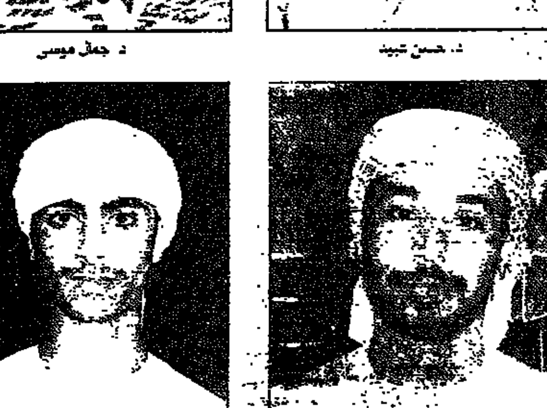


العميد علي راشد النعيمي

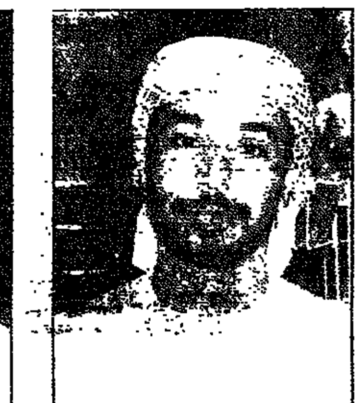
العميد علي النعيمي: مطلوب اجراء دراسات تربوية جادة للظواهر السلبية في المجتمع



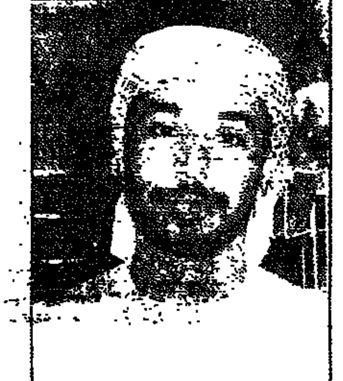
طارق سليمان



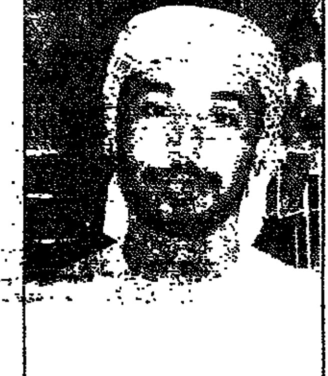
د. حسن عبيد



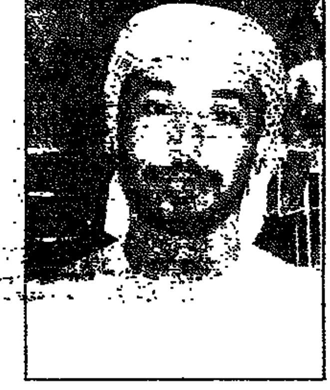
د. جمال موسى



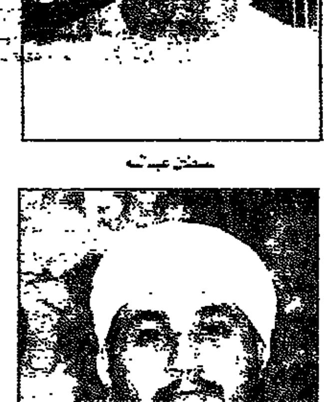
عبدالعزيز احمد سليمان



سلطان عبدالله



علي محمد علي



عبدالله المنصوري - محمد سالم الرمحي - ابراهيم الحوسني

مؤثرات وافدة

وفي تحليله لهذه الظواهر من منظور اجتماعي يقول الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية الاجتماعية أن الدراسات قد أجمعت على ميل الشباب ونزوعهم للخروج على المألوف والاتجاه الى التحول الى شكل من أشكال التحدي للضوابط والقيم السائدة ويقول انه اذا لم يجد هؤلاء الشباب الرعاية يتمادون في مثل هذه الممارسات وتأتي الخطورة اذا تحولوا الى جماعات أو مجموعات منظمة مما يؤدي الى تساندهم وظيفيا وينتج عن ذلك ظهور عصابات للشباب من الممكن أن تقوم بمعاكسة الفتيات وقيادة السيارات بطريقة جنونية أو القيام بأعمال تخريب وتشويه للممتلكات العامة وهم في ذلك يتأثرون ويرى الدكتور حسن اسماعيل بأن مثل هذه الظواهر يمكن احتواؤها وهي ليست خطيرة وان السبيل الى احتوائها هو ممارسة الأسرة لدورها الرقابي وجعل المدارس مكانا محببا للتلاميذ وتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس بحيث يقوم بدوره كاملا في معالجة كل ما يطرأ من مشاكل اجتماعية تؤثر على الطلاب.

ولا يرى الدكتور حسن اسماعيل عبيد ضرورة انشاء شرطة للأحداث لتقوم بدور المراقبة الاجتماعية لضبط أي سلوك شاذ للطلاب خاصة في مجتمعنا الذي يتميز بعادات وتقاليد تمثل في مجموعها الضابط الاجتماعي لأي انفلات سلوكي، ويوضح بأن علماء الاجتماع اتفقوا في أن أي فرد في المجتمع يكتسب مجموعة القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع من خلال عملية تعرف بالتنشئة الاجتماعية ويترافق مع هذه التنشئة الاجتماعية عملية أخرى مهمة تعرف بالضبط الاجتماعي وهي العملية التي يضبط المجتمع من خلالها أفراده وفقا لمعايير سلوكية تتكامل مع القيم والأخلاق والأعراف.

ويوضح بأن الأبناء في سن الحداثة والتي حددها علماء الاجتماع ما بين ٧ و ١٧ يمرون بظروف بيولوجية واجتماعية وهم في حاجة خاصة للرعاية.

ويحذر الآباء من أن الأبناء في سن الحداثة من السهل انجرافهم للانحراف. وقد أشارت الاحصاءات الى أن أغلب المدمنين للمخدرات هم من الفئة العمرية ما بين ١٦ و ٢٤ عاما حيث تبلغ نسبة هؤلاء ٦٠٪. كما أكدت الاحصاءات الى أن أكبر نسبة من المدمنين هم من طلاب المرحلة الاعدادية وقد بلغت نسبة هؤلاء ٤٨٪ هذا في الوقت الذي بلغت فيه نسبة طلاب الجامعة ١٪. لذلك يجب علينا الاهتمام بأبنائنا وحمايتهم.

أفلام العنف

ويطالب الأستاذ عبدالعزيز أحمد سليمان معلم تربية اسلامية بمدرسة ابن دريد الاعدادية بالتقليل من أفلام العنف والاثارة والمسلسلات الأجنبية التي لا تتفق مع عاداتنا وقيما والتي تبرز اللصوص وكأنهم أبطال، مما يترتب عليه تأثر أبنائنا بسلوكيات سالبة يقلدون فيها أبطال هذه المسلسلات في لبسهم وطريقة كلامهم وتسريحات شعرهم. ويقلدونهم في التدخين. بل أن بعضهم قد يتمادى ويحاول تقليدهم في ارتكاب جرائم بنفس الطريقة.

ولوقف مثل هذه المظاهر يجب أن تتكامل الرعاية ما بين المدرسة والمنزل وان لا يغيب الآباء عن متابعة أبنائهم ويضرب مثلا في غياب الرعاية بأن هناك طالبا رسب في الفصل الأول الاعدادي وخدع أسرته التي لم تكن تتابع سير دراسته في المدرسة بأنه نجح وانتقل الى الفصل الدراسي الثاني وكان كل يوم يحمل كتبه ويدعي بأنه ذاهب الى المدرسة. ويفاجأ الوالد بخطاب من المدرسة يطلعه على الحقائق. ويقول نحن نضرب هذا المثل لأولياء الأمور حتى لا يغفلوا عن رعاية أبنائهم فمن الجائز أن هذا الطالب في تجواله في الشوارع أن يلتقي بأصدقاء سوء يمكن أن يقودوه الى الانحراف.

ويؤكد بأن مشروع التربية السلوكية الذي بدأت وزارة التربية تطبيقه في المدارس يمكن أن يعمل على الحد من بعض السلوكيات مثل ظاهرة التدخين والتسرب الدراسي سواء ان كان تسربا دراسيا كليا، وهو عدم انتظام الطلاب في المدارس لأسباب اجتماعية أو صحية أو أكاديمية أو التسرب الدراسي الجزئي، وهو غياب الطلاب عن بعض الحصص لمشاكل في صعوبة فهم المادة أو عدم حبهم لمعلم المادة.

ويطالب المدرسين بأن يعملوا على تحبيب الطلاب في العلم وان لا يرهبوهم بالعقاب وازالة كل المشاكل التي تعترضهم كما يدعو الى تفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المدارس لتقوم بدور مهم في عملية توعية الطلاب، خاصة جمعيات التربية الاسلامية لتساهم في غرس الوازع الديني والأخلاقي في نفوسهم... كذلك على الطلاب أن يتحدثوا مع زملائهم الذين يتصرفون بشكل غير لائق ويقدمون لهم النصيحة.

آراء الشباب

ولمعرفة طريقة تفكير ومدى تأثير أبنائنا ببعض السلوكيات الوافدة التقى «الاتحاد الاسبوعي» بأحد الشباب العربي (س. ن.) الذي يقول انه معجب بالممثل الهندي جاكي شان وهو يحرص على مشاهدة أي فيلم له. ويرى بأن جاكي شاب مقدام ولا يهاب الموت ويستطيع أن يهزم عددا كبيرا بمفرده. كان هذا الشاب يكلمنا وهو يحرك يديه بطريقة تبرز تأثيره الشديد. هذا بالاضافة الى حلاقة شعره بصورة مقلدة.

مجموعة أخرى من الشباب صغار السن شاهدناهم وهم يرتدون قبعات عليها شعار «المارينز» ويدخنون السجائر ويتخذون من احدى النواحي في الأماكن العامة ملتقا يتجمعون فيه، رفض هؤلاء التصوير أيضا وعندما قلنا لهم بأنهم يقلدون ثقافات غريبة على واقعهم ومجتمعهم وصفونا بالتخلف وعدم مجاراة الحضارة وأحدهم يقول بأن لبس الأزياء هو رفض لتسلط الكبار وأنهم يجدون أنفسهم في هذه الأزياء، وليس على المجتمع أن يفرض عليهم أنواعا معينة من الأزياء ولكل جيل طريقة تفكيره وثقافته.

الفراغ هو السبب

والتقينا مع مجموعة أخرى من الشباب في البداية يوجه سلطان عبدالله نقدا لاذعا لاخوانه الشباب الذين يتمثلون بهذه الثقافات الغريبة، ويقول بأن السبب الرئيسي في هذا السلوك هو الفراغ فهناك مجموعات كبيرة لا تجد ما تشغله في أوقات فراغها. ويطالب وزارة التربية والتعليم والشباب والأندية الرياضية بتوفير الساحات الرياضية واعداد المسابقات الرياضية. حتى يجد الشباب فرصا لممارسة هواياتهم الرياضية والثقافية وحتى لا يستغلوا هذا الوقت بطريقة غير سليمة.

ويرى محمد سالم سعيد الرمحي: بأن هذه الفئة من الشباب تحتاج الى تربية الوازع الديني في نفوسهم. ويطالب باقامة الجمعيات الدينية في المدارس. وان تقوم هذه الجمعيات بحث الشباب على أداء الصلوات ورفض كل ما لا يتوافق مع قيم ديننا ومثلنا العربية الأصيلة. كما يؤكد على أهمية أن يدقق الشباب في اختيارهم لأصدقائهم لأنهم هم المثل الذي يقتدون به.

تشبه بالنساء

ويطالب عبدالله أحمد المنصوري بمنع لبس السلاسل للشباب لأنه تشبه بالنساء وقد نهى ديننا عن التشبه بالنساء. ودعا هؤلاء الشباب الى ارتداء الألبسة التي تتوافق مع مجتمعهم... وأن يمارسوا رياضات تزيدهم فتوة وقوة، لأن الأوطان يبنيها الرجال الأقوياء، كما دعا الى التقليل من عرض أفلام العنف والاثارة التي يتشبه الشباب بأبطالها. وتمنى أن يتشبه الشباب بالأبطال العرب الذين كانوا أقوى وأسسوا لحضارة عظيمة وأن لا يتمثلوا بالمجرمين.

ويوافقه في الرأي ابراهيم حسن الحوسني ويطالب بأن يعاقب كل شاب لا يحترم الناس أو يثير ازعاجا في الأماكن العامة أو يقوم بمعاكسة الفتيات. ويقول عليه أن يتذكر بأن لديه أختا فهل يقبل أن يقوم أحد الناس بمعاكسة شقيقته.

أما علي محمد علي فانه يرى أن الرعاية الأسرية هي الأساس في تربية الأبناء. وكل شاب لا تقوم أسرته برعايته يقوم بتصرفات وأفعال شائنة مثل التدخين ومضايقة الناس في الشارع من غير محاسبة ورقابة. ويقول من لم يؤدبه أهله على المجتمع أن يؤدبه. وعلى أهله أن يتحملوا المسؤولية.



تقليد أعمى لملابس شاذة

الفراغ هو السبب الرئيسي لهذه السلوكيات

الطب النفسي: سلوكيات خطيرة قد تؤدي الى الاضطرابات الشخصية والجنوح

■ الشباب: نرفض تسلط الآخرين على أذواقنا

■ علماء الاجتماع: الخطورة أن يشكلوا مجموعات تتصرف بعيداً عن الضبط الاجتماعي

الاختصاصية النفسية عفاف عبدالجواد:

سرد الحكايات الخرافية قبل النوم يفيد الأطفال

■ سحر منصور:

■ «علاء الدين والمصباح السحري»، «سنو وايت والأقزام السبعة» «الجميلة والوحش»، «سندريلا الجميلة وعذاب زوجة الأب». حكايات خرافية قصتها علينا الجدات والأمهات ونحن صغار. ونحن الآن نفعل الشيء نفسه مع أطفالنا.

عن الحكايات الخرافية والأساطير وتأثيرها في النمو النفسي للأطفال وعلاقتها بالأحلام المزعجة واستيقاظ الأطفال في الليل، التقينا عفاف عبدالجواد الاختصاصية النفسية بوزارة التربية والتعليم والشباب سابقا التي أكدت ان علماء التحليل النفسي يكادون يجمعون على أن الحكايات الخرافية والأساطير مفيدة لنمو الطفل النفسي. وفيما يأتي حوارنا معها:

□ هل الحكايات الخرافية والأساطير مفيدة لنمو الطفل النفسي؟

■ يجمع معظم علماء التحليل النفسي على أن الحكايات الخرافية مفيدة للنمو النفسي للطفل، ويعتقدون ان الشعور البارز لدى الأطفال هو عدم الأمان، وهو شعور يفصح الطفل عنه في شتى الطرق. ويتمثل عدم الأمان لدى الطفل في البقاء وحيداً أو في هجر والديه له أو في الخوف من الظلام أو من مقابلة الغرباء، كما يتمثل في العديد من المخاوف الأخرى. وترى معظم النظريات ان الحكايات الخرافية تساهم في اعادة بث الطمأنينة في نفس الطفل من دون تضليله بالأوهام.

□ كيف تكون الحكاية الخرافية مفيدة للطفل؟

■ كتاب القصص الخرافية للأطفال يعرفون جيدا أن للأطفال مخاوف، فهم ينسجون حكاياتهم على نحو يطرد اليأس من قلوب الصغار ويبدد مخاوفهم، وغالبا ما يظهر في الحكاية شخص يساعد بطل القصة في التغلب على مواقفه الصعبة، ويغرس الثقة في الطفل نفسه ويتعلم الطفل من القصص الايمان والثقة بالمستقبل ويدرك انه لابد له من العطاء اذا كان يريد الأخذ. ومن المستحسن ان يقص الآباء الحكايات الخرافية على أطفالهم، ويرون بأعينهم ردود الفعل التي ترتسم على وجوه أطفالهم ويجيبونهم على تساؤلاتهم اذا كانت المرحلة العمرية التي بلغوها تتيح لهم طرح الأسئلة. ويذهب البعض الى ان الحكايات المخيفة تلقي الذعر في قلوب الأطفال، لكن الأطفال يحبسون داخل نفوسهم شعورا بالغا بالكرب والألم، ثم يفرجون عنه بالغضب من شخصيات الحكايات الخرافية التي تستسلم في نهاية المطاف الى بطل القصة وما يظهره من أعمال رائعة.

□ هل تساعد الحكايات الخرافية في تحقيق نوم هادئ للطفل أو العكس؟

■ ثمة نسبة كبيرة من الأطفال تستيقظ في منتصف الليل بحثا عن الأم. يحدث ذلك لأن معظم الأطفال يذهبون الى الفراش من دون أن يرغبوا في ذلك. كما أن فكرة النوم لاتروقهم أو لأن حادثا معينا يقض مضجع الطفل فلايجد الى النوم سبيلا أو حتى لمجرد انه يخشى الوحدة.

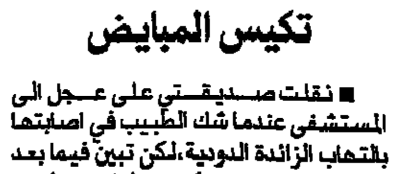
□ كيف نحبب الطفل في الذهاب الى النوم؟

■ لابد من جعل وقت النوم بالنسبة الى الطفل وقتا ممتعا، باضاءة الحجرة التي ينام فيها اضاءة كاملة، ووضع لعبة المفضلة فيها، ولابأس بعد ذلك من ابقاء باب حجرة النوم مفتوحا قليلا ليستأنس الطفل بما يصل الى مسامعه من أصوات خافتة. وينبغي عدم ترك الغرفة في ظلام دمس، لأن الطفل يستأنس ايضا بشعاع الضوء المتسلل الى غرفته. وعادة ما يعبر الأطفال في الثالثة عن خوفهم من الابتعاد عن حياة الأسرة وقت النوم وجعلهم ينامون في حجرة نوم خاصة بهم. ومن المفضل ان يصطحب الطفل معه دميته المفضلة أو يسمع حكاية خرافية، أو أغنية يرددها بصوت دقيق.

عفاف عبدالجواد




من أجل نوم هانئ



للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

صداع ما بعد الرياضة

■ بعد أن أمارس الرياضة بشكل قاس، أصاب بصداع عنيف جدا، فهل يكون هذا دليلا على ارتفاع قوي في ضغط الدم؟.

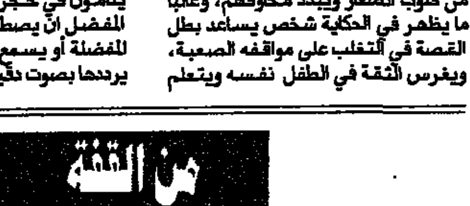
□ يجيب عن السؤال عصام ربيع اخصائي الطب الرياضي والتدليك، ليس بالضرورة أن يكون الصداع ناتجا عن ارتفاع في ضغط الدم اذا ان ارتفاع الضغط الشرياني لا يؤدي الى اية أعراض، والحالة التي تحتاج الى علاج تكشف عبر الفحص الدوري الروتيني. لكن بما أن الصداع الذي يصيبك قوي وعنيف فالأفضل زيارة الطبيب للوقوف على رأيه فيتولى قياس ضغطك الدموي للتأكد من الأمر. ولحسن الحظ يختفي هذا الصداع فجأة كما يظهر برغم كل الازعاج الذي يسببه، وقد يكون الصداع متصلا فعلا بالرياضة القاسية التي تمارسينها فاستشيري الطبيب وتقيدي بالتعليمات حتى ولو طلب منك التوقف عن الرياضة.

تكيس المبايض

■ نقلت صديقتي على عجل الى المستشفى عندما شك الطبيب في اصابتها بالتهاب الزائدة الدودية، لكن تبين فيما بعد اصابتها بالتهاب وتكيس المبايض، فهل هذا خطر؟.

□ تجيب عن السؤال الدكتورة هند تاج السر، اختصاصية أمراض النساء والولادة:

التهاب المبيض ليس مؤذيا دائما مثل التهاب الزائدة الدودية، ففي حالة التهاب الزائدة الدودية تنفجر ويتناثر الطعام الموجود في الامعاء في البطن، مما يهدد بتسمم يضر الغشاء الذي يغطي الامعاء والمبيضين ويكون الألم عنيفا جدا، أما تكيس المبيض فهو شائع الحدوث، لربما كان مبيضا صديقتك ملتهبين من قبل، ولهذا أتاها هذا الألم الحاد.



آخر اكتشاف

اكتشف أخيرا أن طب الأعشاب الصيني قد يساعد في منع الولادات المتعسرة التي تحدث عند ظهور قدمي الجنين أولا أثناء الولادة. فقد أظهرت دراسة جديدة ان خليطا من الأعشاب المحروقة والابر الصينية اذا أعطيت للحامل في أسبوع قدمها فانها تساعد في تغيير وضع الجنين الى الوضع الصحيح، أي الرأس للأسفل عند الولادة.

أفضل ما في الثوم

يخفف الثوم الكوليسترول وضغط الدم وهو مضاد للبكتيريا والفطريات وله خواص تحمي من السرطان ولكن كل هذه الخواص قد تكون عديمة الفائدة ان لم يتم طهوه في شكل جيد.

صحيح انه يمكنك أكله نيئا، ولكن العلماء الأميركيين وجدوا أن طهو الثوم بعد سحقه أو تقطيعه مباشرة يدمر المواد الكيميائية الموجودة المانعة للسرطان. وعليك تاليا ببساطة ان تتركي الثوم المقطع في درجة حرارة الغرفة لمدة ١٠ دقائق قبل وضعه في المقلاة وطهوه. وبذلك ثمة فرصة للانزيمات لتطلق مركبات الكبريت التي تعطي الثوم خواصه الصحيحة.

ايجابيات الملفوف

- يحتوي على خليط من الحديد وفيتامين ج.
- يحتوي على الكثير من حمض الفوليك.
- غني بالكبريت المضاد للبكتريا، وحساء الملفوف يعمل كدواء ناجح للالتهابات الصدرية.
- مخزن للمواد الكيميائية المانعة للسرطان وخصوصا سرطان الصدر.
- يمكن استخدام أوراقه دافئة ككمادات لآلام الصدر.

اعداد: ايمان الزعابي
نقلا عن مجلة «وومان»

... وماذا بعد

أحوال
شيخة الجابري

العالم العربي يمر هذه الأيام بأوقات عصيبة كاستمرار حال الشتات التي يعانيها منذ زمن، منذ غابت القدرة على احتواء الذات، ومعالجة القضايا العربية في البيت العربي. أشد ما يؤلمنا كمتابعين وكمواطنين عرب ومسلمين ما يحدث على الساحة العربية من مهاترات ومن غياب القدرة على حل المشكلة العربية في اطار عربي صرف من دون تدخل أجنبي سافر يساهم وفي شكل واضح في تشتيت العرب وتوسيع قاعدة الاختلاف، ويقوم بشكل مباشر بشق الصف العربي عن طريق وسائل كثيرة، وفي بعض الأحيان بأيد عربية توافق مبتسمة على جلد ذاتها. لقد أظلمت السماء، وغابت الرؤية، وبتنا لانشاهد الا الاسفاف ولانتابع الا أخبار الاختلاف، رغم ان لاختلاف الرأي فضيلة لكن التعامل مع هذه الفضيلة مفقود في السياسة العربية. لقد تنامت الاختلافات والصراعات، حتى اجتماع تشاوري لم يفلح العرب في الخروج منه بصيغة عربية واحدة واضحة المعالم، سوى ما عرفناه من تردد ومحاولة ارضاء هذا وذاك. تتجلى المشكلة الحقيقية عندما تنتفي المصلحة العامة وتسيطر المصلحة الخاصة ويبقى الجميع يدورون في فلك المحافظة على الذات لكأن الدول العربية ترفع شعار أنا ومن بعدي الطوفان.

هكذا يبدو من قراءة الأوراق العربية المليئة بخطوط لايمكن لأعتى خطاط فك رموزها وطلاسمها سأضرب مثالا بسيطا على ما يحدث على الساحة العربية: من يشاهد القنوات «الفضائية» العربية ويطلع على جانب من الحوارات على شبكة الانترنت العربية، يعجب كثيرا من طرق الحوار التي تسود هذه المساحات الاعلامية الهائلة والتي يسخرها غيرنا لخدمة مصالحه، ونسخرها نحن من أجل هدم مبادئنا وقيمنا، وضرب حصوننا الانسانية المنيعة، عفوا أعني التي كانت منيعة في أقسى الظروف، وننفي عن أنفسنا صفة أساسية وميزة لاتتوافر في غيرنا كمسلمين أننا أبناء دين جاء بالرحمة وعلمنا أسلوب الحوار مع الآخر (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب) - الحجرات ١١. فما لهم يخالفون كعادتهم كل القواعد الربانية الصحيحة للتعامل، مع علمهم بأن الدين النصيحة. ان المتصفح لأوراق الحوارات عبر شبكة الانترنت يكتشف للأسف الشديد فداحة المستقبل الذي ينتظر أجيالنا المقبلة اذا بقينا على حالنا هذا. انهم يعايشون جيلا لايعرف للحوار قيمة إلا فيما ندر، ولايفهم غير طريقة الغمز واللمز أسلوبا ضعيفا للنقاش مع الآخر، ولماذا نذهب بعيدا لنقرأ بعض المطبوعات الصادرة خارج الوطن العربي أو داخله سنلحظ هذا الأمر جليا.

وماذا بعد؟ لاشك ان هذه المعضلة هي نتيجة حتمية لما آلت اليه الحال العامة في الوطن العربي، فهو متعثر سياسيا واجتماعيا، وهذا التعثر اثر بشكل مباشر في الانسان العربي فكانت المخرجات صعبة لاترضي الطموح ولاتنبئ بتغيير سريع. فالتغيير في حاجة الى وقت طويل يدرك معه الانسان العربي المسلم انه أفضل من ذلك بكثير، وان اصراره على السلبية خاطئ، ورغبته في ان يكون عنصرا كسولا مرفوضا، اذن لابد من تصحيح نفسي لهذا الانسان المسحوق بزمن لايحمل له الا الاغاني التافهة، ولايقدم نماذج حقيقية، راقية، نظيفة يمكن أن تكون قدوة لجيل مقبل لايعرف ما تحمل له الأيام من مفاجآت. ترى هل نستطيع صنع القدوة؟ هل يمكن لوسائل الاعلام العربية؟ ولواضعي الخطط السياسية ومنفذيها أن يقدموا لنا نموذجا لانسان مسلم عربي، تكون قاعدة انطلاقته الحقيقية المبادئ الربانية، والسلوك الاسلامي الصحيح، وتراثنا الانساني الضخم القائم على الفضيلة، والقيم الانسانية الأصيلة.

أفهاق

■ إننا نعيش في هذه الفترة أياما ضبابية.. ولا أقصد بالضباب هنا الضباب المادي الذي يتسبب في كثير من حوادث السيارات التي يروح ضحيتها اشخاص وممتلكات وانما الضباب المعنوي الذي تكون نتائجه وضحاياه أكبر وأخطر من الضباب المادي، والعالم العربي وكل مواطن فيه لا يكاد يصدق ما يدور حوله وأصبح الانسان العربي كالشخص الذي يسير في طريق ما وفجأة يكتشف انه اصبح وسط ضباب كثيف يلفه من كل جانب فأصبح حيران لا يعرف طريقه الى الهدف من أي اتجاه.

فماذا يفعل الشخص في مثل تلك الحالة هل يتخذ قراره ويجتهد في التقدم الى هدفه أو التراجع من حيث أتى أم انه ينتظر في مكانه الى أن يبدأ الضباب في الانقشاع ليعرف بعد ذلك طريقه الى الهدف وإن لم يعرف فإن قراره في الرجوع يكون مبنيا على وضوح في طريقة العودة بدون ضباب أو غموض.

اننا نعيش هذه الأيام وضعا ضبابيا قاتما يلفنا من كل جانب واصبح الواحد منا فيه كالأعمى الذي لا يرى شيئا رغم انه مصاب بالعمى ورغم انه يرى ولكنه لا يرى إلا ذرات الضباب المتطايرة يمنة ويسرة، اما الحقيقة فهي غائبة والاحداث والمواقف تلفها سحب داكنة من الضباب..

فماذا نفعل هل نتخذ قرارا أم نعمل بنصيحة ذلك الحكيم الذي دائما يقول: اذا فاجأك الضباب أو الغبار أو عدم وضوح الرؤية توقف ولا تفعل أي شيء ولا تتخذ أي قرار ولا تعلق ولا تصرح حتى تستطيع أن ترى وتتضح لك الرؤية حتى تستطيع ان تتخذ القرار السليم وأن تتأخر بعض الشيء فهو افضل من أن تتخذ قرارا خاطئا تندم عليه.

قد نكون هذه الايام نعيش أكثر الاوقات وضوحا في مواقفنا تجاه مشكلة العراق التي توحدت اراء معظم الدول العربية تجاهه، إلا أن كثيرا من الامور ماتزال غير واضحة واذا ما تعمق الانسان في النظر فيها فإنه سيرى انه مازالت هناك امور مهمة غير واضحة بعد.. وهذا هو الحال بالنسبة لعملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك العلاقات بين بعض الدول العربية التي تصر على أن تبقى على هذا الوضع، وغيرها من القضايا.

ان حالة الضبابية في اي شيء واي مكان تعتبر مزعجة ومتعبة جدا وغالبا ما تؤدي الى اتخاذ قرارات غير صحيحة.. ونحن بحاجة للوصول الى مرحلة وضوح الرؤية التي اعتقد اننا في وضعنا الحالي نمتلك القرار في ازالة ذلك الضباب ونحن قادرون. اذا اردنا. ان نخرج من حالة الضبابية تلك وذلك بقليل من الشجاعة والصدق مع الآخرين ومع النفس.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



حديث الكاميرا

صور التراث متنوعة وكثيرة ترسم قصة الأباء والأجداد فما أعظم تراثنا الذي ما زالت روحه موجودة حتى اليوم فهذا الرجل العجوز يجلس على تراب هذه الأرض الطيبة يصنع شباك الصيد بكل بساطة وسعادة وصبر تجمع بينه وبينها علاقة تألق وذكريات.

تصوير: قارئ
تعليق: راشد القبيسي - أبوظبي

على أمل
تجارة خاسرة

■ بعض دولنا العربية، وبالتحديد دولنا الخليجية تعاني مما يطلق عليه «التجارة المستترة» فهذه الظاهرة تأخذ أبعادا وأشكالا متعددة، وبالتالي لها من التأثيرات السلبية على الاقتصاديات الدول والأفراد، فهي من ناحية تأثيراتها السلبية على مستوى الدولة والافراد تعطل الكثير من مناشط التجارة، نظرا لما يقوم به البعض من أفراد الجاليات الاجنبية، بل وحتى من بعض المواطنين من ممارسة التجارة المستترة تحت مسميات ربما تكون تجارية، ولكنها في حقيقتها وهمية.

التجارة المستترة بأنواعها وأشكالها كافة، والتي تمارس في الخفاء أو حتى في العلن تحت مسميات وهمية كما أشرنا أعلاه، لها من المضار الكثيرة على حركة الاقتصاد الوطني ليس على المستوى القريب وحسب، بل حتى على المستوى البعيد، لانها تستنزف طاقات وقدرات مالية ومعنوية في غير محلها، وهذه الطاقات من الأولى أن نستغلها بشكل علمي وعملي في تنمية حركة اقتصادنا، لا أن نعطلها ونتركها في حالات الاهمال والتجاهل، وهنا نود أن نشير الى نوع خطير من أنواع تلك التجارة، وهي تجارة التأشيرات والتي ما يزال البعض يمارسها، بقصد أو بغير قصد، وبأسعار غير معقولة، وهذا النوع من التجارة غير المشروعة، له من المخاطر الكثيرة على مستقبل واستقرار الأمن الاجتماعي والاقتصادي، فما تفرزه تجارة التأشيرات من مضار على الأمن الاجتماعي، يتمثل في متغيرات التركيبة السكانية، والتي أصبحت تهدد مستقبل الأمن القومي.

لقد طرحت تجارة التأشيرات على بساط البحث والمناقشة، وعلى مستويات متعددة، في أكثر من مرة، وان كانت هذه الظاهرة قد حدها نوعا ما الا ان طرحها ما يزال غير كاف، لان اصرار البعض على مزاولتها، بطرق غير مشروعة، يحتم علينا اتخاذ كافة الاجراءات القانونية لوقفها، لان هذه التجارة المحرمة، يجب أن توقف بأي شكل من الاشكال، لأنه ليس من المعقول أن تبقى هناك ثغرات في تنفيذ بعض القوانين التي تختص بمعالجة بعض الظواهر الاجتماعية السلبية التي تضر المجتمع والفرد.

اننا ومن خلال توحيد كافة الجهود، نتمنى من الجهات المعنية أن تتخذ اجراءات فعالة لوقف التجارة المستترة بكافة أنواعها، وأعتقد أن الأخذ من بعض الجوانب الايجابية من قانون التجارة العالمية سيفيد في اطار بذل الجهود التي تختص بتنمية حركة التجارة العالمية، والتي هي جزء لا يتجزأ من حركة نظام الاقتصاد العالمي.

■ همسة قصيرة:
لا عاش كل من
يحاول المتاجرة بمقدرات الوطن

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

خلف الأقمشة والماركات

■ بدأت القلوب.. تئن.. والعقول تتجمد.. والعيون تلهج بالبكاء.. واللسان قد جف لكثرة الكلام والحديث عن السلبيات التي طغت على الايجابيات.. كيف لا ونحن نتكلم عن زمن السلبيات والمعارضات، بل زمن الموضات و«الكشخات».. رغم ان كثيرا منا تطرق الى هذا الموضوع لما فيه اهمية بالغة، وتحدث بالتفصيل الممل.. لكن يا ترى.. هل من فائدة وراء تلك النصائح والتوجيهات.. هل غيرت الكلمات مشاعر واحاسيس اهل الموضات سواء الشباب او الفتيات؟ بل هل عندهم احاسيس ومشاعر كالتي عندنا اشك بأن مشاعرهم باردة تعيش في ثلاجة.. هل يستطيعون التمييز بين الخطأ والصواب؟ هل.. وهل؟. اسئلة كثيرة قد علقت فكري المبعثر.. جعلتني اشعر بمرارة الحياة.. وبما انني من عالم المرأة.. علي التحدث عن هذا العالم.. عن المرأة العربية التي كانت في زمن من الازمنة تلقى عبيدا من الاضطهادات والاتهامات.. منعت من حقوقها وحريتها.. عاشت ذليلة تتوسدها الاقدام وجعلتها علة لكل الاشرار.. وبمجيء الاسلام غير من طبيعة المرأة، وجعلها حرة أبية لها كيان وشرف. يحفظ حقوقها من حيث الزواج والطلاق والميراث.. ماذا تريد اكثر من ذلك؟. أليس من الواجب عليها ستر نفسها وبيتها وعيالها؟ وأن تتزود بالانظمة والقوانين.. اصبح الغرب يغيرون اخلاق المرأة، جعلوها كقطعة قماش بالية تمزق الفضيلة وتغرس في نفسها الرذيلة.. ان بحثنا عنها نجدها في الأسواق خلف الأقمشة والماركات العالمية.

وأتمنى من كل من تطلب الكمال فتعطرت بأحسن العطور، ولبست احسن الثياب وتحلت بأغلى المجوهرات ان تقرأ قول الشاعر:

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته
أتطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس فاستكمل فضائلها
فأنت بالنفس لا بالجسم انسان

نسيم الصباح - العين

اتصالات تمنع الاتصالات

■ قرأت في جريدة الاتحاد يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر ٩٨ مقالة بعنوان «كيف تجري مكالمة هاتفية عبر الانترنيت» وهو موضوع ينشر للتوعية الثقافية استجابة لرغبة القراء وحرصا من الجريدة على اطلاع القراء على آخر التطورات العلمية والحضارية. وأود أن أذكر بخصوص هذا الموضوع بأن مدير تسويق مؤسسة الامارات للاتصالات، وهي الشركة الوحيدة في الدولة التي تحتكر الخدمات الهاتفية وخدمات الانترنيت قد صرح بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٩٨ في جريدة (EMIRATES NEWS) بأن أي اتصال هاتفي يتم عبر الانترنيت هو مخالفة للقانون. ونحن فقد قامت مؤسسة الاتصالات بقطع بعض البرامج للمكالمات الهاتفية الشائعة الذكر في الموضوع الذي نشر في «الاتحاد»، ونحن فإن ما نشر يعتبر مخالفة للقانون حسبما بينه مدير التسويق في المؤسسة المذكورة.

ان خدمات الانترنيت عديدة كالخدمة الهاتفية عبر تبادل المعلومات بالطرق الرمزية والصوتية والمرئية. وبهذا فإن اجراءات مؤسسة الاتصالات هي تحجب منفعة استغلال الخدمات الكاملة للانترنيت في هذه الخدمة، واذا كان ما تقوم به مؤسسة الاتصالات عن قصد للاتصالات الهاتفية عبر الانترنيت هو حق بموجب القانون الحالي فإن من الواضح ان النظام المتعلق بالاتصالات قد وضع قبل انتشار الشبكات العالمية للاتصالات ومنها الانترنيت مما يدعو الى اعادة النظر في القوانين والانظمة التي تعوق مسايرة التطور والتقدم الحضاري في العالم والتي تسعى دولة الامارات دوما الى مواكبتها.

ولحين اعادة النظر في القانون المذكور نتمنى أن يقوم المسؤولون في الدولة بالايعاز باعادة الاتصالات الهاتفية عبر الانترنيت كالسابق ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

قارئ مخلص

الذئب صديقي

■ عندما يتحول من تحب الى عدو، يصبح كل من في الذئب [illegible] من كان بالأمس حبيبي وصديقي، أيعقل أن يكون اليوم [illegible] فقط عرفت حكمة [illegible] كنت اسمعها واسخر منها، واليوم احسست [illegible] وتصبح كلمات الأمس أشواكا تقض مضجعك [illegible] والعلاقات أعمق فتتحول أمورك الخاصة وأخبار [illegible] ومستقبل أجمل وعالم أفضل تحلمان به سويا [illegible] كنت أمامك طوال الوقت لكنك لم تكن تراها أو [illegible] أن يكون صديقك حتى لا تقع في الندم ولتجعل [illegible]

أحلام بدر الدين

نحشمكن ونقدركن

■ شنت الأخت «عيناوية للأبد» في مقال سابق لها هجوما كاسحا «شرشحت» فيه الشباب «الخليجي» بصفة عامة و«المحلي» بصفة خاصة، ولم يخل هجومها من تجريدهم من العاطفة والتعقل في معاملة النساء وأظهرتهم كالشياطين «الحمر» الذي لا يرحمون ولا يخلون رحمة ربهم تنزل!. وميزت الشباب العرب «اللاخليجيين» بالعاطفة والمعاملة الممتازة!. والرقة واشياء كثيرة. مع اننا كلنا شباب تجمعنا الصفات والمميزات نفسها.

غريب امرك يا حلوة «ما عرفنا شو سالفتج» شو تبين بالضبط». فمنذ فترة ليست بالبعيدة تركزت المشاركات في هذه الصفحة ومست ميلها في مجرى واحد هو زواج الشباب الخليجي من اللاخليجيات سواء العربيات أو الأجنبيات، وقامت الدنيا ولم تقعد علينا، واتهمنا باهمال بنات الوطن، وزيادة نسبة العنوسة.

ألا تظن الاخت العيناوية اننا وجدنا الصفات القياسية نفسها التي ذكرتها تجذبنا للارتباط بهن.. فلم المعارضة اذن؟.

طبعا كلامي السابق للمقارنة بين الموضوعين وليس للتقليل من قدر الشباب بكلا الجنسين.

المهم.. اختصر كلامي في عدة كلمات هي: «الشين والزين، الخير والشر في كل مكان وكل بلد» سواء في الشباب الخليجي او العربي.

ونحن هنا لا نقلل من شأن او قدر أخواتنا او اخواننا العرب ولكن هناك اختلافات يجب ان تؤخذ في الحسبان لمجرد التفكير في الارتباط والامثلة كثيرة والشرح يطول في هذا الموضوع.

وارجع واقول لبنات بلادنا «محد بيقدركن ويحشمكن اكثر من شباب بلادكن».

محمد سعيد - العين

■ رأي الناس:
أهلا بك يا محمد في واحة «رأي الناس» ونرحب بك صديقا جديدا وننتظر مساهماتك وننتظر اتصالك بنا.

«راخيين الحبل»

■ عندنا نحن العرب شيء غريب يتكرر دائما، وعند تعيين وزير الدفاع الاسرائيلي الاخير بدأت وسائل اعلامنا المرئية العربية بترديد تلك وانه كان من أشد المعارضين لنتانياهو، وانه كذا وكذا.

وكذلك نفرح كثيرا عندما نسمع بانقسامات داخل اسرائيل ونستبشر خيرا، والشيء نفسه ينطبق على أميركا عند كل مصيبة تقع على رأسها أو رأس رئيسها وكذلك الشيء الغريب هو عند اختيار رئيس جديد لأميركا واسرائيل نستبشر خيرا» لماذا لا أعلم؟!.

ونظل لفترة قبل انتخابه نقارن بين هذا أو ذاك ونحلل كل منهما مع أننا نعلم تمام العلم بأنه اذا ذهب كلينتون فسيأتي كلينتون آخر وان ذهب نتانياهو فسيأتي نتانياهو آخر ولكننا لانصدق ذلك أو نحاول ألا نصدق ذلك لماذا لا أعلم؟!».

مع أن الحل بأيدينا نحن سهل جدا، وقريب الينا ولكن لا نريد هذا الحل ولا نرغب أن نسلك اي طريق اليه او ان هناك ايدي خفية لا تريدنا أن نصل الى هذا الحل.

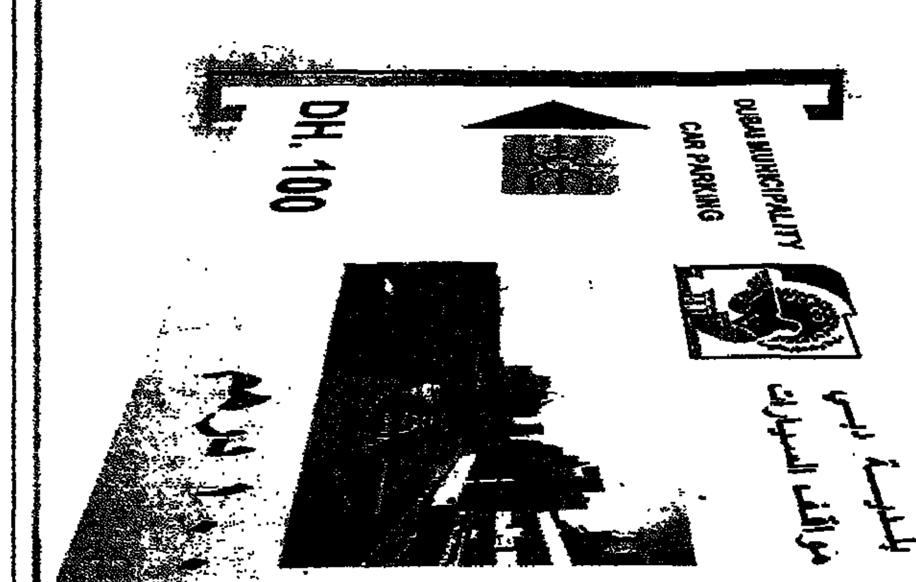
ولكن الشيء الذي يقلقنا فعلا الى متى ننتظر أن يذهب هذا ويأتي أفضل منه مع أن الجميع على الوتيرة نفسها «وكأنه الدرس الأول في مدارسهم» وكما يقال في مدارسنا «العلم في الصغر كالنقش على الحجر» لا يمحيه الزمن وهكذا دائما رأيهم فينا أنا نذهب هذا أو جاء ذاك وكل ما يحدث منهم أو عنهم على الساحة السياسية ما هو الا مناورات مثل عملية «شد الحبل» مع اننا نحن العرب شعب مسالم ودائما «راخيين الحبل».

حسن فياض - أبوظبي



أين المكافآت

■ ما زالت شكوانا نحن [illegible] وزارة الصحة بالعين مستمرة [illegible] الوزارة بصرف المكافآت [illegible] التي تتأخر فيها المكافآت [illegible] فنرجو من وزارة الصحة [illegible] أسرع وقت وتتمنى أن [illegible] المكافآت كل عام؟.





الشاعر علي كنعان في اتحاد الكُتّاب - أبوظبي

قصائد متنوعة المضامين... والجديدة أكثر نضجاً

■ شهيرة أحمد:

■ مبللاً بمطر الشعر والحب والوطن والغربة جاءنا الشاعر السوري علي كنعان لاتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي. مورقاً بالسنوات والمعنى مسافر في ضحى عينيها وغبش العاشرة. متنفعاً بذكريات الشباب وحكمة الشيخوخة الناهضة من دثار الوقت. قرأ شعراً كثيراً عن البدء والغوضى وفواتح السقوط وقتلى الحروب والأصدقاء المتعبين.

في البدء قدم الزميل برهان شاوي الشاعر فقال: «في مقدمة كتابه الشعري الأخير «أطياف من ليليها» كتب علي كنعان بأنه لا يحب كتابة المقدمات ولا حتى قراءتها. فالعمل الابداعي يقدم نفسه بنفسه، وهو - أي شاعرنا - ليس من هواة الوساطة ربما لأنه يجب أن يتعارف مع المرأة مباشرة بلا أقنعة ولا مساحيق ولا موكب عائلي».

في تقديمه بدا برهان معجباً بشعر الشاعر إذ «ثمة دفق شعري يذكر بثورة الشعر الحديث الأولى وربما أقرب الى انسياب منه الى غيره فغي العام ١٩٦٧ كتب يقول،

لم أعد أعرف وجهي من وجوه الآخرين

لم أعد أعرفه بين زحام الأقنعة

يا بعيداً عن مرايا جيلنا

يا قرني بعد سنين

أنت وجه آخر لي، يا صديقي

أنت يا وجهي الحقيقي

وعلق برهان قائلاً: «ها نحن وبعد أكثر من ثلاثة عقود نكاد نكرر الكلمات ذاتها. ثم عرف بالشاعر الذي قرأ «أغنيات للمصيف» و «اشراق» و «فلسطين الذاكرة» و «فرسان الأمطار الموسمية» وغيرها...

تعكس قصائد الشاعر في جملتها هموماً انسانية، وطنية، اجتماعية، وفكرية. وتبحث في لغتها عن اسقاطات رمزية للراهن على الماضي البعيد، وتقرأ في وتائرها السردية ملامح زمن مضى وزمن نعيشه بحيث تبدو أطياف القدامى وأحلامهم أكثر من رحلة حزن أو حسرة وتصور غربة الشاعر في ضواحي آسيا متماهياً مع غربة صديقه عبدالباسط الصوفي الذي ذهب الى غينيا في مستهل الستينات لتدريس اللغة العربية. لكن حمى (مكادي) اختطفته.

أما شاعرنا فيغرق في سؤال النفس:

هل بعث روحك

في بلاط العنكبوت؟

أو خفت من أشباحه المرضى

فآثرت التهرب والسكوت؟

في تجربة الشاعر يقيم السؤال حضوره الواضح ينبث في كل قصيدة محترقاً برغبة التعرف والكشف حيناً. مدينا ومحاكماً حيناً آخر، مستهزئاً ومستنكراً في حين ثالث. وحوله تنسج الكلمات تراكيبها وعلاقاتها ومضامينها مستشرفة ألق المعنى وظلاله وأشباحه.

من أين تجلب نعمة النسيان

فلتترك الأرواح

تكمل حلوسات الوجد

في دبق السكون

ولتعلق الذكرى

على أسرارها البيضاء

والسوداء

لا جدوى لمن خسر الرهان

أهناك من جدوى

لمن كسب الرهان؟

هكذا تتساوى الخسارة والمكسب، الهزيمة والنصر، الصمت والحوار، الحلم والكابوس، تتعادل كلها أمام سواد القلب وسواد الواقع بعد انكسار الأحلام وتشظيها وسقوط الفرسان في حمى البحث عن المكاسب الدنيوية والشهرة والصعود السريع:

يصعدون سريعاً، سريعاً

لا كما ينسج الغيم من عرق البحر

أو يصعد النسغ مكتنزاً في اتجاه الثمار

يصعدون سريعاً

مثلما تمرح الخيل في طيبات المراعي

يصعدون سريعا

سريعا

سريعا

من السخريات المريرة

أن السلالم صارت على الكهرباء

تلك السخرية التي تسكن قصيدة الشاعر لا تعكس ألمه وحزنه فحسب بل نقمته وحنقه على من يبيعون نفوسهم بثمن بخس تاركين الوطن يحترق ويحول مكاناً للصفقات. ولهذا يسميهم «ديوكاً» تكتسب زهوها من فتات الموائد والاستسلام للمرابين رغم انهم أصدقاء الأمس ورفاق الحلم العتيق.

تختلف قصائد الشاعر الأخيرة عن قصائده القديمة. وتتخلص شيئاً فشيئاً من النبرة العالية واللغة المباشرة التي فرضها الموضوع السياسي على شعراء جيل الستينات لتدخل في صومعة لغة هامسة، هادئة، موحية، أقرب الى التلميح والبوح. أما بلاغة الصورة الشعرية القديمة فتترك موقعها قليلاً قليلاً لبلاغة اللقطة أو اللمحة الخافتة وتتحول اللفظة من معناها المعجمي الى المستوى الدلالي لتقول احتمالات المعنى على نحو مبطن:

في ضحى عينيك

لي بحر مسرات

أقاديه بعيني

ولا أدري

كم يمتد فيه سفري

برغم يحنو على وردته

اذا اشتم نسيماً من خطر

وأنا

- من برعم الورد الذي خدرني

بشذى أنفاسه -

ما زلت محكوماً بأطياب الخدر.

كثيرة هي الموضوعات التي طرقها الشاعر وتنقل بينها راسماً لوحة من اهتماماته الشعرية. مجنحاً حين الحكي عن الحب، وغاضباً حين الحكي عن الوطن والواقع، ومتسائلاً حين الحكي عن الحياة ومفارقاتها المحيرة. لكنه في ذلك كله تمكن من جذب الحضور - الكثير نسبياً - الى مداراته الشعرية، مشعلاً أسئلة عديدة حول تجربته.

علي كنعان وبرهان شاوي في الأمسية (تصوير صلاح الباز)



مسرح «الاتحاد» في أبوظبي

نشاط مستمر ولا توقف

■ فهد التميمي *



■ أثناء اعلان مبادرة مسرح رأس الخيمة المتمثلة في تكريم رواد المسرح في الامارات تردد في وسائل الاعلام خبر توقف مسرح «الاتحاد» في أبوظبي عن العمل. الأمر الذي دفع الممثل المسرحي الاماراتي عضو المسرح الى كتابة هذا الرد لايضاح الحقيقة وتبيان ما قدمه المسرح من الأعمال، ودحض شبهة التوقف والتأكيد أن المسرح ما زال عاملاً وسيشارك في مهرجان «أيام الشارقة المسرحية» المزمع اقامته في الربيع المقبل.

وهنا نص الرد:

- قد تخوننا الذاكرة، وقد نقع من فوق السلم ولا نشعر الا ورؤوسنا تترنح أمامنا، حينها سوف تتضخم الأشياء ونصنع منها وسادة، فالحقيقة تظل دوماً كأشعة الشمس ملقاة على الرصيف. انها مكيدة الحياة المتجسدة في نضج مبكر أو موت مبكر. فالمكابرة على الألم هي الألم نفسه.

هذا ما أردت أن أوضحه وأنا أتحدث عن مسرح الاتحاد في أبوظبي. الذي ظل يسعى الى تبديد ظلمة المسرح، وينحو في اتجاه الشروق.

وسط موكب الخشبة الجرداء والصالة المعتمة، والكراسي المقتولة بالتعب، والمصاطب المجنونة. اصطف المشاهدون يلقون كل همومهم اليومية خارجاً ويرحلون برفقة ممثلين من المسرح صعوداً على مركب الذاكرة الأبدية. انها طقوس تجعلك تتعمد. تقلك أنت وعقلك نحو دهليز من تمزقات النفس الانسانية.

كان ذلك عندما قدم أعضاء مسرح «الاتحاد» مسرحية «منلني» العام ٩٦. كان المخرج جواد الأسدي يجلس في نهاية الرصيف تحت مصباح الشارع يصطاد الفراشات ويطفىء الضوء. أذكر وقتها صرخ الممثل مرعي الحليان من بين أضلعه في وجه الضابط:

- ماذا تريد مني أيها الوضيع

تتوسل لي كي أدفن بندقيتك تحت التراب.

لأنك لم تجد اللحظة المناسبة كي تهجم على عدوك.

تريد أن تغربل جسدي برصاصك!

كانت خشبة المسرح تئن مدفوعة بوحشة الوحدة الثملة، وفي عنقها ممثل يقتل نفسه بعناية. يحرك كل الأشياء المتوقدة في النفس ولا يتعب. يسوقك برقة نحو قدره المشتعل به، تتراقص على جانبيه أضواء المسرح. لقد جسدت فرقة مسرح «الاتحاد» أسلوباً جديداً في سلخ الممثل وتدريبه على المسافات الطويلة. تمارين قاسية فوق كراسي الغياب. ممثلون يتوقون لطعم الحقيقة ومرارة الظل المسجى على الأمتعة والمحطات البعيدة... انهم يحملون أمتعتهم في اتجاه نزيف المحيط الى حيث يرحل ضوء الشمعة.

نستطيع القول ان البطولة المطلقة للفرقة تتجسد في كونها دأبت على أن يظل لديها مسرح ذو نكهة وبنى محروقة بهم، وقلب واحد مشفوع بالوجع. وضمير مستن مسند الى صدورهم. ينزف فوق خشبة تبتهل. وزهور منكفئة على طاولة مقهى معتم.

برزت تجربة مسرح «الاتحاد» مع الأسدي، وأفرزت عناصر جديدة لمسرح الامارات. هكذا ترحل وتطير كل الأشياء وتحلق بعيداً عن الضوء يقول منلني في المسرحية:

سأرمي مفكرتي في مقاهي الرصيف

سأجلس هذا الغياب على مقعد فوق احدى السفن

أرى ما أريد من الموت.

كانت الملحمة الحقيقية أن تتشابك الأيدي ويظل الممثل متوقداً بحمة الخارق الذي تحول من خلاله فراشة ومن بين الركام والمقاهي. وواجهات المحال التجارية ووسط العمارات السكنية المعلق على أسطحها حبل غسيل مبتل. تسكن رئة لشخص يقول في نفس واحد مجموعة صبية الحي الترابي الذين يلوكون بألسنة معصورة بن المقهى: الى «المقهى».

فمسرحية «في المقهى» كانت حقاً في المقهى. انه نزيف مخيلة مصوبة باتجاهك كلما فكرت فيك. ممثل واحد اثنين ثلاثة يرحلون في اخراج جماعي. عبر دهليز طويل. وفق محطات لا تتوقف أبداً. أنت دائماً تريد أن تلامس الضوء بمفردك. هكذا أقلنا ممثلون قنيسون مكتفون بأن الحياة جزء من واقعهم ومصيرهم، ومندفعون نحو ممثل الفرقة (علاء الدين أحمد علي) الذي حاز جائزة أحسن ممثل عن دور ثان في مهرجان الشارقة ٩٨ عن مسرحية «في المقهى».

هكذا تمت الاشادة بمسرح «الاتحاد» وبالاضاءة الجماعية لـ «في المقهى» التي رسخت قيام مسرح حقيقي في أبوظبي. ولم يهدأ الممثل الجابري على الخشبة، ولا علاء الدين أحمد ولا مرشد... لقد نفخوا في الحياة من القدم الى القدم.

عن مسرحية «الساعة العصيبة» للكاتب السويدي (بادلاجير كفست) أعد صالح كرامة مسرحية «المقهى» وكان نصاً حقيقياً لوجع حقيقي يظل الألم قادراً على أن يعصف بمخيلتك. عندما تمسك شعلة محترقة في غاية السخونة قد يغمى عليك. أيها الشقي لأنك جربت أن تحضر الى المسرح مرة واحدة وفي حياتك لم تحضر هذا النوع من المسرح، ووضعت همك المخبوء في جوفك أنت كيف فضلت أن تبقى، وتحضر مسرحاً حقيقياً لأناس لن يحدأوا حتى يواروك.

«في المقهى» وقف الأحدب على لسان خشبة المسرح باكياً حبيبته:

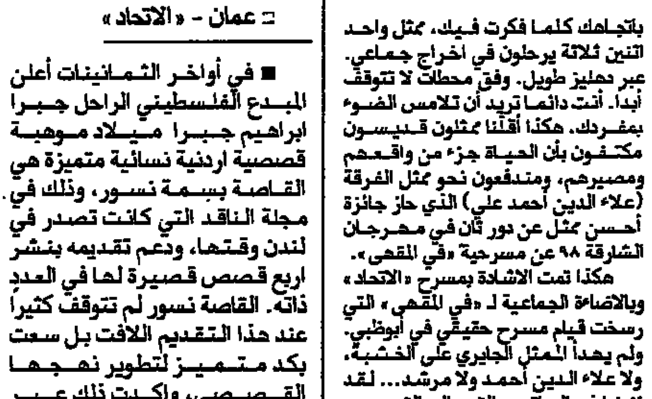
«طوال هذه الفترة انتظرتها بشغف. عادت عندما تلتقي عيناي بعينيها أحاول الاقتراب منها، كانت تسير خطواتي. تستل أنفاسي... يقودني عطرها ولكن لا يصل للمضايقة. طوال هذه السنين لم أحدث عن شيء أحسه ولا عن صدري كيف يعذبني عندما أنام وخيالها كيف يحط، انها الحدبة تمنعني من أن أبوح...». في ترحال طويل، وعربة يقودها حوذي نحو الأقبية وفي اتجاه أناس معفرين بالحب، وطريق ممتد تنوح على قارعته اضاءة من النزيف يسير مسرح «الاتحاد».

* ممثل مسرحي اماراتي

القاصة الأردنية بسمة نسور عن تجربتها [illegible]

دهشتي الابداعية الأولى ارتبطت [illegible]

■ عمان - «الاتحاد»





القاصة الأردنية بسمة نسور

■ في أواخر الثمانينات أعلن المبدع الفلسطيني الراحل جبرا ابراهيم جبرا ميلاد موهبة قصصية اردنية نسائية متميزة هي القاصة بسمة نسور، وذلك في مجلة الناقد التي كانت تصدر في لندن وقتها، ودعم تقديمه بنشر اربع قصص قصيرة لها في العدد ذاته. القاصة نسور لم تتوقف كثيراً عند هذا التقديم اللافت بل سعت بكد متميز لتطوير نهجها القصصي، واكدت ذلك عبر مجموعتين قصصيتين هما: «نحو الوراء» و «اعتياد الاشياء» وتستعد حالياً لاصدار مجموعتها الثالثة «قبل الاوان بكثير».

في قصص بسمة نسور حال فقدان وخسارة متجلية في كثير من نصوصها القصصية. وعن هذا تقول: ربما يعود ذلك الى دهشتي الابداعية الاولى التي ارتبطت بادراكي لحقيقة الموت في سن مبكرة جداً، حين اخذ الموت ابن الجيران الذي كان يصغرني بسنة واحدة. خلخلت تلك الحادثة يقيني الى درجة احسست فيها، وقتها، اني غادرت الطفولة - طفولتي - وجعلتني هذه الحادثة اقع في فخ الاسئلة الكبرى. حول الله والحياة والموت.

المرأة والبوح

أما بالنسبة للخسارات المتبدية في قصصي فان اصعب مهمة تواجهني هي الحديث عن قصصي لأن علاقتي على الارجح تنتهي بها حال الانتهاء من كتابتها. والخسارات تأتي ربما بسبب ما ادعيه من واقعية في رؤيتي للامور. لكن علي ان اشير الى ان قصصي لا تخلو من انتصارات صغيرة احياناً. يمكن هنا استذكار قصة «المقعد ٨» التي احجمت فيها متعمدة عن توضيح سوء الفهم الذي حصل مع الرجل المسن الذي عاش وهماً جميلاً بأنه ما زال مرغوباً. وعبر عن ذلك بنظرة امتنان بليغة. وفي قصية «دعوة الى المقبرة» ازعم اني انتصرت للحياة ضد الموت.

وترفض نسور فكرة اختباء انوثتها خلف نصوصها القصصية واختيار البطولة للرجل باعتباره اكثر قدرة على البوح حين تقول: هناك الكثير من الشخصيات الرجالية في قصصي، غير انني لم اتعمد الاختباء خلف تلك الشخصيات. اذ لا تنقصني الجرأة لقول ما اريد.

ثم من قال ان كتابة القصة هي بوح مجرد؟ من وجهة نظري، المسألة تتعدى [illegible] التعبير عن مواقف [illegible] وحين تتعلق القصة [illegible] يتساوى الكاتب [illegible] طرح الاسئلة [illegible] والكاتب في [illegible] ضرائب [illegible] عن جنسه.

وان جاز لي الحديث [illegible] كامرأة. فانني [illegible] احتراماً [illegible] النموذج النسائي الذي [illegible] به مختلفاً. فجدتي كانت سيدة [illegible] شخصية قوية [illegible] تريد. ولم [illegible] لها. وكذلك امي كانت [illegible] متميز وتتمتع بذكاء [illegible] على ادارة شؤون [illegible] كبيرة. وربما [illegible] شخصية [illegible] لاحساسي [illegible] كثيراً في [illegible] يدور في داخلي [illegible] ومن دون ان [illegible] الرجل في [illegible] كاتب.

لا خطر

[illegible]







معرض جماعي عراقي في سورية «من أجل التواصل»

رسالة أجيال وتحية من بغداد إلى [illegible]

■ دمشق - محمود شاهين:

■ بعد غياب طويل عنها، عاود التشكيل العراقي المعاصر، تواصله مع دمشق، عبر المعرض الجماعي الواسع والشامل الذي شهدته أخيراً، صالة دمشق في العاصمة السورية بالتعاون والتنسيق مع صالة حمورابي الأردنية. ضم المعرض ما يربو على ١١٢ عملاً فنياً تشكيلياً موزعاً على اللوحة والمنحوتة والمحفورة وقطعة الخزف، وهذه الأعمال عائدة لنحو ٦٠ فناناً تشكيلياً عراقياً معاصراً، ينتمون لأجيال مختلفة، ويمثلون نبض التشكيل العالمي الجديد، انما بلهجات محلية، تمد بعضها أكثر من جسر حوار وتفاعل مع محيطها، بتلاوينه التراثية المختلفة.

من بغداد الى دمشق

تحت هذا العنوان، جاء في مقدمة دليل المعرض: «ينتمي الفن الى هويته، كي يكون علامة عصره، بلده، مجتمعه، وحضارية جذوره. هذا المعرض، رسالة أجيال، تحية من بغداد الى دمشق، أولاً في الهوية، وأولاً في الحلم، هويته مشتقة من هذا الخصب في الأداء الابداعي العراقي، من أيام الأجداد الى الأحفاد، من سومر وأكاد وبابل وآشور، تواصلاً والتحاماً مع أوغاريت وتدمر. وهكذا فالتوأمان لا يحتاجان الى من يميز خصال أحدهما عن الآخر، فهما منصتا الهلال الخصيب: بلاد الشام والرافدين، وطموحات الوحدة ونيل الأهداف. والوطن هو هويته في شعبه ومبدعيه، وهذا هو الحلم.

نحن، اذاً، واحد متحد، كنا، وما زلنا: في الهوية والحلم والابداع. كذلك كنا وما زلنا في الحلم والألم. من هنا نشتق اللوحة، الايمان بوحدة الهدف والمصير أيضاً، لكن التنوع والاختلاف، حياة وحيوية الابداع ضد السكون، وضد الجمود. لكنه يتوحد في العمق الذي يميزنا، حضارة ووجوداً وحلماً».

وتؤكد المقدمة أن الأساليب شخصيات، كل شخصية هي أسلوبها، وكل انسان. وهكذا جاء المعرض العراقي بهذا التنوع، لتتمازج الأساليب في كأس الفن، دجلة، بردى، والفرات الواحد، بذلك يرتوي هذا الظمأ المزمن للقاء، ليكون منصة محبة واخاء في الجمال، والابداع، الحب والعطاء العربي نبيل الأهداف، سامي القيم.

التصوير

كعادته في المعارض الجماعية العربية كافة، حضر التصوير... بوسائل تعبيره جميعها، في المقدمة كماً ونوعاً وبتوقيع أسماء بارزة في التشكيل العراقي منها شاكر حسن آل سعيد، نوري الراوي، اسماعيل الشيخلي، خضر جرجس، هاشم حنون، جبار سلمان، محمد علي شاكر، راكان ديدوب... وغيرهم.

والتصوير العراقي متنوع الأساليب والتقانات، اذ يجمع بين الواقعية الجديدة والحروفية والتعبيرية والفن الشعبي والتجريدية. وهو في شكل عام، منتخب بعناية، ليعكس المستوى المتطور الذي حققه هذا اللون من الفن (الذي لا يزال في طليعة الفنون التشكيلية العربية عموماً) في الحركة التشكيلية العراقية التي عاشت حالاً مزدهرة من التطور، تواصلت عبرها مدرسة بغداد «يحيى الواسطي» مع «جماعة بغداد للفن الحديث» التي كان فيها جواد سليم. وشاكر حسن آل سعيد، وجبرا ابراهيم جبرا، ثم الرواد فائق حسن وتلميذه ثم رفيق دربه اسماعيل الشيخلي وصولاً الى الحروفية التي بدأت مع ابن مقلة وتالياً مع مديحة عمر، وجميل حمودي، وعلي العبادي، وسعدي الكعبي، وعباس عقيل.

الحفر الطباعي

وهو قليل الحضور [illegible] التصوير. في طليعة [illegible] المشاركين. يأتي اسماعيل [illegible] وسند خليل وساطع [illegible] الكعبي اذ تناولوا في [illegible] موضوعاً رئيساً هو «الانسان» [illegible] أضاف اليه الكعبي [illegible] والحفر عموماً. يقود [illegible] الخط (الرسم) [illegible] وعلى القيم المتدرجة بين [illegible] والأسود.

النحت والخزف

تأتي هذه الأعمال [illegible] كما ونوعاً. حيث [illegible] مختلفة من الفنون [illegible] الأخرى، بين الأساليب [illegible] السائدة في الفن [illegible] تقنية الخشب و[illegible] النحات. مؤيد السامرائي [illegible] عدة. كذلك النحات [illegible] عيسى

من اعمال علي النجار

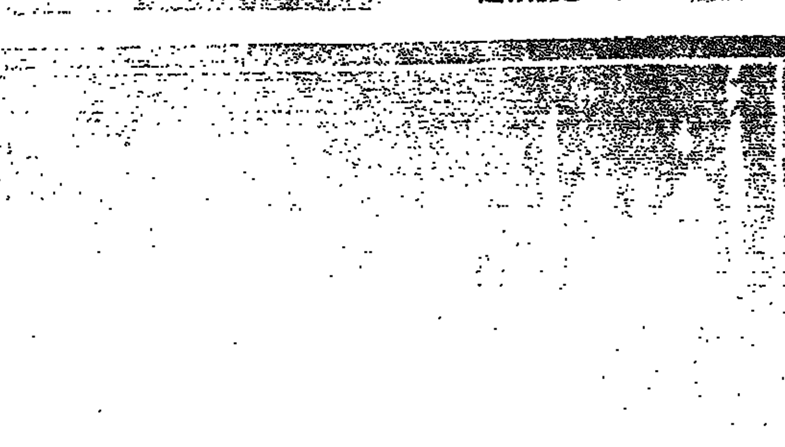


من اعمال محمد علي شاكر



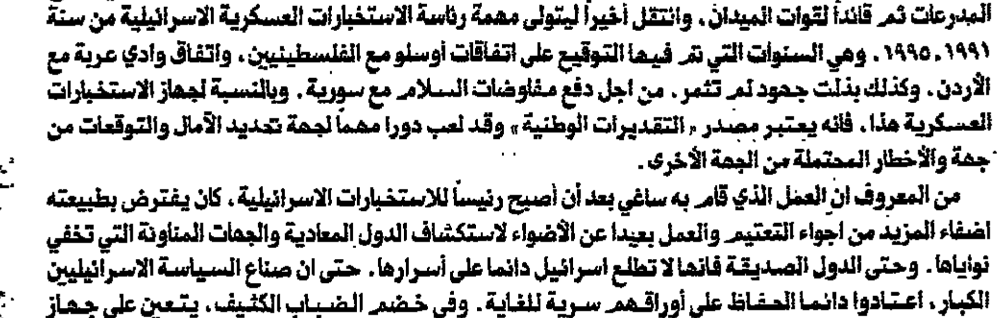
من اعمال جبار سلمان

من اعمال محمد العر



تأليف : أوري ساغي
رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق

الحلقة الرابعة



بدأ أوري ساغي حياته العسكرية. جنديا في لواء جولاني وأصبح فيما بعد قائداً للواء ومن ثم قائداً في سلاح المدرعات ثم قائداً لقوات الميدان. وانتقل أخيراً ليتولى مهمة رئاسة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من سنة ١٩٩١ ـ ١٩٩٥. وهي السنوات التي تم فيها التوقيع على اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين. واتفاق وادي عربة مع الأردن. وكذلك بذلت جهود لم تثمر. من اجل دفع مفاوضات السلام مع سورية. وبالنسبة لجهاز الاستخبارات العسكرية هذا. فانه يعتبر مصدر «التقديرات الوطنية» وقد لعب دورا مهماً لجهة تحديد الآمال والتوقعات من جهة والأخطار المحتملة من الجهة الأخرى.

من المعروف ان العمل الذي قام به ساغي بعد أن أصبح رئيساً للاستخبارات الاسرائيلية. كان يفترض بطبيعته اضفاء المزيد من اجواء التعتيم والعمل بعيدا عن الأضواء لاستكشاف الدول المعادية والجهات المناوئة التي تخفي نواياها. وحتى الدول الصديقة فانها لا تطلع اسرائيل دائما على أسرارها. حتى ان صناع السياسة الاسرائيليين الكبار. اعتادوا دائما الحفاظ على أوراقهم سرية للغاية. وفي خضم الضباب الكثيف. يتعين على جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية. باعتباره مصدر النشاط الاستخباراتي الأساسي في اسرائيل. العمل على كشف ملامح هذه الأوراق وتوفير قدر ما من المعلومات والقيام بدراستها وتحليلها ووضع هذه المعلومات في متناول أفراد الاستخبارات وصناع القرار السياسي في اسرائيل.

من هنا فان هذا الكتاب يسلط الضوء. باعتباره الأول من نوعه في هذا المجال. على مجالات عمل الاستخبارات الاسرائيلية ويوفر للقارىء قدرا جيدا من المعرفة لفهم العمل الاستخباراتي بجميع اشكاله والتعرف على المشاكل التي تعترض قادة أجهزة الاستخبارات. ونقطة التحرك من الناحيتين التقديرية والبحثية التي توجه عمل هؤلاء.


المقاومة في جنوب لبنان

١٩٩٤ - ١٩٩٥

تطورات جديدة على جميع المسارات
ليس من قبيل المصادفة ان الحسين لم يمثل الفلسطينيين في محادثات واشنطن

■ سألني رابين عما إذا كان يريد مني أن أقدم له تقديرات مختصرة أم مطولة. فأجبته... لديك كل الوقت الذي تريده. فقلت: «تعلم ان عناصر الاستخبارات الطاعنين في السن، مثلي، اعتادوا إطالة الحديث». وأجد انه يجدر بي أن أقول إن رئيس الحكومة لم يطلعني على مايجري بينه وبين وزير الخارجية شمعون بيريز. لكنني استطعت قبيل ذلك اللقاء ببضعة أسابيع أن أعرف من مصادري. ان هناك مفاوضات تجري بين اسرائيليين وفلسطينيين. وان الحاجة تقضي بالحفاظ على سرية هذه المفاوضات. وحين بدأت المعلومات تتسرب عما يجري في أوسلو. ادركت انه كان على علم بها لكنه لم يطلعني على ذلك وإنما أتاح لي فرصة لحل اللغز.

على أية حال. بدأت بتقديم تقديراتي بوصف العناصر والظروف المؤثرة على المشاركين العرب في محادثات واشنطن. وحاولت من جديد التأكيد على أن الفلسطينيين لايزالون يشكلون لب النزاع وأساسه. لكنهم يتحركون بناء على استراتيجية شاملة. مصدرها عرفات. لم تتح إحراز أي تقدم مالم يكن يوافق عليه وموجه من قبله. لقد أجاد عرفات استغلال «قوة الضعيف» واستطاع من خلال لعبته هذه ان يرمي الكرة في الملعب الاسرائيلي. فهو لم يقع في اسر فلسطينيي الداخل الذين اعتقدوا اكثر من مرة انه يجب التقدم. وعوضا عن ذلك حرص على ان يكون حيدر عبد الشافي رئيسا للوفد الفلسطيني. شريطة ألا يشذ عن الخط الذي رسمه. وذلك خشية توفر احتمال انشاء زعامة فلسطينية من الداخل تتولى هي قيادة المسألة الفلسطينية ولم يكن من قبيل المصادفة ان فيصل الحسيني لم يحظ ولو لمرة واحدة بتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات واشنطن. وعلي ان اعترف. أنني كنت أقدر أن هناك احتمالا كبيرا لظهور زعامة فلسطينية محلية من شأنها ان تكتسب شرعية منظمة التحرير. في حال ادار ممثلو هذه الزعامة المفاوضات مع اسرائيل. وحين يكون عرفات متواجدا في تونس. لكن هذا الأمر لم يحصل لأن عرفات عرف كيف يمنع حصوله ولأن إسرائيل لم توجد الأرضية المواتية لذلك.

وأمام الفلسطينيين الذين تحملوا مسؤولية تحديد مصيرهم بنفسهم وابحروا في خضم المفاوضات دون قبول اقرار او التنسيق مع السوريين ولا حتى الاردنيين، رغم تمثيلهم في البداية ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك. وقف الاسرائيليون. وحاولوا. ربما للمرة الاولى منذ كامب ديفيد بشكل فعلي. البحث عن مضمون لاتفاق محتمل. ورغم الميل الى اعتبار ان منظمة التحرير باتت ضعيفة بعد حرب الخليج. إلا ان هذا الضعف لم يعكس اختفاء القضية الفلسطينية داخل اسرائيل. بل على العكس من ذلك كان تأثير الانتفاضة على الإنسان الاسرائيلي، وخاصة اصحاب القرار. شديدا جداً.

كان واضحا لجميع المشاركين في الاجتماع المصغر الذي جرى في مبنى قيادة الأركان الاسرائيلية، بحضور رابين. ان لبنان والأردن سيتقدمان في المفاوضات كنتيجة لتقدم السوريين والفلسطينيين. وما أود قوله هنا. هو ان الفلسطينيين اظهروا استقلالية نادرة متجاهلين التنسيق العربي على أمل ان يحققوا اهدافهم. ثم إن إسرائيل اتخذت هي الأخرى الموقف السياسي الأكثر جرأة بين الجميع بالمقارنة مع مواقفها السابقة. حيث تخلت عن مواقف اساسية في إطار سعيها للتوصل الى حل سياسي. وقد شملت هذه الخطوة سورية التي تعتبر من وجهة نظري التي يوافقني فيها رابين، تمسك مع اسرائيل بمفتاح التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الأوسط بعد ان عبرت مصر الحاجز الصعب وقامت بالخطوة المهمة الأولى.

كان رابين منشغلا في البداية بالتفكير بحل مؤقت وعلى مراحل، ولا اعتقد ان هذا الموقف كان ينبع من تأثره بصديقه هنري كيسنجر. وخاصة اثناء ادارته لاتفاق فصل القوات بين سورية واسرائيل في سنة ١٩٧٤، وكذلك اثناء جولاته المكوكية على عواصم دول عربية اخرى والقدس. أم أن هذا كان الطابع الشخصي لرئيس الحكومة. كنت أرى ان رابين حذر جدا وبطيء ومتردد ولم يكن هذا أمرا سلبيا من وجهة نظري بشكل دائم. ربما كان ذلك بفعل تجربة الحياة الغنية التي علمته ان التحولات لاتعبر بالضرورة عن لحظات تاريخية وتجسيد للخطوات التي تحصل او حصلت في الماضي.

عدت وقدمت تحليلا لما هو حاصل في سورية. كان رابين منصتا ومستعدا لفهم ذلك. لكن اعتقد ان الكثيرين في اسرائيل يرون ان تقديرات الاستخبارات لاتشكل سوى محاولة للإعراب عن الرأي أمام الجهاز السياسي. على أية حال كانت الآلية الرتيبة للحوار الذي جرى بعد ان طرحت تقديراتي. كانت واحدة من اللحظات النادرة في تاريخ اتخاذ القرارات من قبل زعماء اسرائيل. إذ لم يقف رابين عند حدود إفساح المجال أمام التحليل والتقدير. بل إنه رغب بالحديث معي حول النتائج والقرارات التي يجب على الجانب الاسرائيلي اتخاذها. وقد سألني البعض عما اذا كان الرئيس السوري حافظ الأسد ينوي بالفعل التوصل الى السلام مع اسرائيل. وهل انه يجب على اسرائيل ان تخاطر بالانسحاب من الجولان. بالنسبة للسؤال الأول أعود وأؤكد من جديد انه من الصعب معرفة نوايا الإنسان، اذا كان زعيما لدولة ما. وبالأخص إذا كان المقصود هو حافظ الاسد. وكل مايمكنني تقديره. بناء على المعلومات المتوفرة لدي. وهي معلومات ليست قليلة. هو ان الرئيس توصل الى خلاصة مفادها انه على استعداد للتوصل الى حل مع اسرائيل شريطة ان يحقق هدفه. وأفضل ان أقول كلمة «مستعد» ولا استخدم كلمة «يرغب». ذلك لأن الكلمة الأولى تعكس سياسة براغماتية واقعية تدرك حقيقة مايحدث في المحيط القريب. في حين أن الكلمة الثانية تجسد استعدادا شفافا يعتمد على الرغبة التي لاترتبط بأي أمر آخر. وهكذا فإن الرئيس الأسد أجاد قراءة الخارطة السياسية الإقليمية من جديد. وقد اوصلته هذه القراءة الى قناعة مفادها انه من اجل استعادة الجولان وتحسين العلاقات السورية مع مركز القوة العالمية - الولايات المتحدة والاعتراف بدور سورية المتميز في لبنان. فإنه على استعداد للتوصل الى تسوية سياسية مع اسرائيل. ورغم انني لا اعتقد ان هناك شخصا في العالم باستثناء الأسد ذاته. يعرف حقيقة مايدور في ذهن هذا الرجل. إلا أنني اعتبر نفسي مع ذلك واحدا من المتابعين لما يقوم به واسلوبه وأفعاله. ودارس حريص لما يحصل في سورية بما في ذلك مايتصل بعلاقاتها الخارجية. وبناء على ذلك ان التحول الذي قام به الأسد ينطوي على المعلومات المتوفرة لديه. أن الأسد اتخذ قرارا استراتيجيا شبيها بقرار رئيس الحكومة الاسرائيلية. وانه لم يستطع بعد تجاوز الفجوة النفسية الكبيرة بين الدولتين. بلغة اخرى. ان الثمن الذي سيدفعه الزعيمان جراء قرار سياسي يمكن ان يكون باهظا جدا. وتطرقت خلال عرض تقديراتي الى التطورات الحاصلة في سورية وخاصة حول مظاهر الانفتاح على وسائل الإعلام الأجنبية وتطوير السياحة والاتصالات مع الخارج بهدف تنفيذ مشاريع اقتصادية عملاقة في سورية واضفت الى ذلك اعتقادي بأن الرئيس الأسد واثق من انه سيحصل على هضبة الجولان كاملة فيما لو تجاوب مع مطالب اسرائيل الأمنية وتلك المتعلقة بالمياه والعلاقات الدبلوماسية والتطبيع الذي لم يحدد جوهره. ولا يتضمن اعتقادي وتقديراتي هذه ان الأسد غير من مفهومه الايديولوجي حيال مسألة قيام كيان سياسي صهيوني في اسرائيل. فقد كان يفضل عدم رؤية اسرائيل في هذه المنطقة.

والأسد كما أراه، هو رجل سياسي حكيم وحذر لكنه محافظ وشكوكي تجاه اسرائيل وبعض الجهات الاجنبية. لكنه مع ذلك مستعد للتوصل الى تسوية سياسية وفق شروطه. ومن الواضح أننا لا نمتلك أية وسيلة لمعرفة مايدور في ذهنه. لذلك يتعين علينا. وخاصة أولئك الذين يتفاوضون مع سورية عدم الانهماك في رهانات ومناورات إعلامية تدور حول مايفكر به الأسد السوري. بل العمل قدر الإمكان من أجل فهم حقيقة مايحصل في سورية والدوافع التي تحركها. فالوضع في الشرق الأوسط يحتم علينا معرفة ثقافة جيراننا والقواعد الأساسية التي تربى عليها زعماء وقادة الدول العربية. وخاصة كل مايتصل بالرئيس حافظ الأسد والحوافز التي تولد قراراته وخطواته السياسية.


توقيع اتفاق واي بلانتيشن


شيمون بيريز


نتنياهو


ياسر عرفات


الملك حسين

■ جملة أسباب دفعت الملك حسين لتوقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل
■ رغم اوراكه للمتغيرات الدولية لم يتنازل الاسد عن المصالح السورية الحيوية

وما أستطيع قوله عن الأسد. هو أنه لم يصبح حتى اليوم صديقا للصهيونية وكان لايزال يتمنى ان ألا تكون إسرائيل موجودة. ورغم إدراكه للتحولات الحاصلة في عالم اليوم. إلا أنه لم يتنازل عن المصالح السورية الحيوية. ورغم جميع المشاكل التي واجهها فإنه لايزال قويا. حتى انه ليس عرضة للاتهام بالفساد. ورغم كل ماقيل عن مرضه واحتمال وفاته في وقت قريب. فإنني اعتقد انه سيستمر في الحكم وبشكل منتظم لسنوات طويلة. ويمكن القول ايضا ان معظم الذين تنبأوا بوفاته. عزلوا اليوم من مواقعهم فيما مات البعض منهم واختفى من على الساحة.

خلال النقاش الذي جرى بحضور رابين. لم اجرؤ على الاجابة على السؤال الثاني الذي يتحدث عما اذا كان يتعين على اسرائيل ان تخاطر بالانسحاب من هضبة الجولان لقاء التوصل الى اتفاق سلام مع سورية. ليس لأنني لا أمتلك المعلومات المطلوبة. بل لأنني اعتقدت ان النتيجة المستوحاة من تقدير الوضع تضم امورا ليست من صلاحيات رئيس جهاز الاستخبارات المهنية والاساسية. مثل تقدير حدود قوة الجيش الإسرائيلي وما يحصل في المجتمع الإسرائيلي بشكل عام. لكن حين ذهبت بعيدا في تقديراتي وقلت ان اتفاق السلام بالنسبة للرئيس الأسد يعد وسيلة وليس هدفا بحد ذاته. وجهت إلي ملاحظة كما لو أن هذا ينطبق على اسرائيل ايضا. قبل ان أسهب في عرض مدار بيني وبين رابين. أود أن اقول إن الأراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ تشكل وقودا حيويا للقدرة على التوصل الى السلام. ولا يوجد في إسرائيل رجل عاقل يمكنه ان يقلل من أهمية هضبة الجولان للدفاع عن شمال اسرائيل. لكن الإطار الجغرافي الواسع لمستقبل اسرائيل في منطقة ترفض وجودها. رغم تسليمها بحقيقة وجودها. يوجب علينا أن ننظر ليس فقط الى المجال التكتيكي والمؤثر للأرض مهما كانت هذه الأرض مهمة. من هنا فإن هضبة الجولان تشكل وسيلة. وبالتالي فإن اتفاق السلام ليس هدفا بحد ذاته. وان قيام دولة يهودية للأجيال القادمة. يعد من وجهة نظري هدفا يتعين بعد تحقيقه الحفاظ على عامل القوة لتكون الضمانة الأساسية لبقاء الاتفاقات. وبعد ان قلت لرابين مقالته. قال لي: إنني أوافق على تقديراتك من حيث المبدأ. لكن الحقيقة هي ان حالة الارتباك شاقة. لو كنت مكاني. أي طريق كنت ستختار بهدف التقدم في المفاوضات مع العرب...؟ اعتقدت انه يجب التركيز على المفاوضات مع سورية بشكل خاص ومواصلة الاتصالات مع الفلسطينيين بزخم اقل. ذلك لأنني كنت أتطلع الى الحل الشامل وليس الى الضيق الذي تخلقه الانتفاضة لحياتنا في الداخل. واضفت قائلا ان صعوبة اتخاذ القرارات في اسرائيل. توجل النقاش الذي لا يحظى بإجماع كبير في المجتمع الاسرائيلي. بسبب القدس. والضفة الغربية وشبكة علاقاتنا مع الفلسطينيين الذين يتطلعون لإقامة دولتهم المستقلة.

قال رابين: إنني أوافق على تقديراتك لكنني لا أستطيع... واضاف... قائلا إنك لا تعرف المجتمع الاسرائيلي بما فيه الكفاية. فأنا لا أستطيع أن أسوق فكرة التوصل الى حل مع سورية يتضمن الانسحاب من الجولان. على الرأي العام الاسرائيلي. وعما اذا كان يعتقد انه يمكن إقناع الاسرائيليين بالتسوية مع الفلسطينيين فضل عدم الإجابة. واضفت قائلا: ان سكان الجولان اليهود جميعا جديرون ويحسون بالألم الشديد في حال احتمال التوصل الى تسوية مع سورية. لكن يحتمل انهم سيقبلون ذلك لم يتأخر رد رابين إذ قال وبروح طيبة: إنك لاتجيد السياسة الاسرائيلية بشكل كاف. لذلك لست قادرا في هذه اللحظة على تمرير قرار من هذا النوع... وقد خيل الي في تلك اللحظة ان رئيس الحكومة تجاوز مرحلة اتخاذ القرارات الصعبة بشكل لم يسبق له مثيل وبات واثقا من صحة الطريق الذي يسلكه. ليس لأنه تجاهل اللحظات الصعبة أو لأن أسئلة حرجة لم تنشأ في داخله، بل لأنه فضل إتباع الطريق المضمونة في المفاوضات مع الفلسطينيين وهي الطريق التي لا تقل مشروعية عن الطريق الذي آمنت به، وهو يجب اختيار التركيز على الحوار مع سورية. اخترت أن أتحدث في تقديراتي سنة ١٩٩٤ عن علاقتنا بالفلسطينيين خاصة وان هذه السنة شهدت توفر دليل على احتمال حدوث اختراق لأحد الحواجز النفسية العميقة بين اسرائيل والفلسطينيين. فقد اعترف كل طرف بالطرف الآخر ووقعا على اطار سياسي يرسم مبادىء ومراحل المفاوضات بينهما وبدأ مناقشة المسائل المتعلقة بكيفية اقامة الادارة الذاتية في غزة وأريحا. وكان واضحا ان «لب النزاع» في الشرق الأوسط سيحظى بمعالجة مستمرة ومكثفة. والأهم من ذلك سيوضع تحت الاختبار الصعب. وكما كان متوقعا، أحدث الاتفاق المرتقب تغييرات مهمة على مواقف بعض الجهات العربية الأخرى تجاه اسرائيل. لذلك أكدت ان استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين في هذه السنة، سيؤثر على مجمل عملية السلام بين اسرائيل ودول المواجهة العربية. ورغم ان الدول العربية لم تكن راضية عن مجمل المواقف الاسرائيلية التي لم ترضها كما يجب، إلا أن العرب، حسب اعتقادي. ومعهم الفلسطينيون. سيواصلون في هذه السنة المشاركة في العملية السلمية التي تهدف الى تحقيق تسوية سلمية مع اسرائيل.

كان هدف الفلسطينيين من المفاوضات واضحا. فصل الأراضي المحتلة عن اسرائيل واقامة الكيان الفلسطيني المستقل. وقد استطاع الفلسطينيون انتزاع استعداد اسرائيل للاعتراف بمنظمة التحرير الأمر الذي شكل مكسبا استراتيجيا لنضالهم الطويل ضدها. وكنت افترض آنذاك ان الفلسطينيين سيواصلون القول ان تعزيز المؤسسات الفلسطينية سيكون مسألة حيوية لتوفير الاستقرار وولادة القوى المؤيدة للاتفاق وللتعايش مع اسرائيل. وكان يمكن الافتراض أيضا ان هذا الأمر سيؤدي الى تعزيز مؤسسات وصلاحيات الدولة الفلسطينية المقبلة. وفي الوقت الذي وضعت فيه تحليلي هذا، حالت فجوة معينة بين المواقف إكمال الاتفاق نهائيا على اتفاق غزة - أريحا. ومع ذلك قدرت ان الطرفين سينجحان في التوصل الى تسوية. لكن ليس هنالك ما يضمن اقرار ذلك في المرحلة المقبلة من المفاوضات حول التسوية المرحلية. ورغم أعمال العنف التي نفذتها حركة حماس ضد اسرائيل فقد كان النقاش الفلسطيني يتركز حول كيفية ادارة الادارة الذاتية والمفاوضات مع اسرائيل في سنة ١٩٩٤. لكن ينبغي القول ان أعمال العنف خدمت منظمة التحرير التي كان بامكانها ان تثبت ان باستطاعتها ان توفر الأمن للاسرائيليين حين تكون هي المسؤولة عن قطاع غزة. وبناء على قراءاتي للوضع على الأرض كنت واثقا من ان التطورات السياسية المنتظرة في المناطق الفلسطينية يمكن ان تتمخض عن تعزيز مسيرة قوامها ظهور جيل جديد من الزعامة الفلسطينية يكون معظم قادتها من حركة فتح. وبدا لي ان المرحلة الانتقالية التي بدأت في سنة ١٩٩٤. ستتميز بالتوتر وحصول أزمات داخل المعسكر الفلسطيني. واعتقدت ايضا ان هذه الصراعات ستؤثر على تطبيق الاتفاق المرحلي بناء على ما هو مخطط في اعلان المبادىء مع ذلك، كان واضحا لي. ان التلكؤ في تطبيق الاتفاق لن يستطيع دفع منظمة التحرير الى ادارة ظهرها للمسيرة التي بدأت في أوسلو. وذهب بي التقدير لحد الاعتقاد انه سيكون واضحا للقيادة الفلسطينية ان حصول ازمة حقيقية في المسيرة. معناه قطع المفاوضات مع اسرائيل. وسيؤدي الى سيطرة جهات أخرى وربما حركة حماس بالذات على الشارع الفلسطيني. كما ان التخلي عن العملية السلمية سيكون بمثابة الاقرار بالفشل واثباتا لمزاعم منظمات الرفض. وبناء على هذه المعطيات اعتقدت انه في الوقت الذي توجد فيه مصلحة لمنظمة التحرير لضرب اي اتفاق يتم التوصل اليه بشكل يؤدي الى توسيع صلاحياتها ودرجة سيطرتها على الأرض. ستكون معنية في الوقت ذاته باظهار قدرتها على الفرض واثبات صحة مزاعمها بخصوص انها شريك موثوق ومعني. بمواصلة المفاوضات. وحاولت ان اثبت لبعض ساسة اسرائيل عمق وعظمة المشاكل التي ستواجهها المنظمة في العام ١٩٩٤، وهي تلك التي ستنشأ من حقيقة اضطرارها لتجسيد نظام اجتماعي واقتصادي وبناء مجتمع مدني أشبه بالكمأة وخاضع لاحتمال التبدل السريع والمرتبطة به تطورات كثيرة. اضافة لاضطرارها لاقناع اصحاب رؤوس الأموال الأجانب بأن الأموال التي سيخصصونها لتنمية سكان المناطق ستحقق اهدافها.

من جانب آخر. يمكن القول أن التوصل الى اتفاق على اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. كان مفاجئا للاردن الذي كان يرى في اسرائيل حاجزا أمام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. لذلك قلت في أواخر العام ١٩٩٣. ان الأردن أصبح ناضجا للتوصل الى تسوية مع اسرائيل وأن من شأنه أن يذهب بعيدا في ذلك لدرجة التوصل الى اعلان علني لاتفاق سلام مع اسرائيل. وقدرت أيضا أن الأردن سيكون على استعداد للبدء بطرح صفقة من التسويات المفيدة له في المجالات الصعبة مثل المياه والأراضي والاقتصاد واللاجئين. مع ذلك. كنت اعتقد في المقابل ان ضغوطات داخلية كانت تشكل ازعاجا للنظام، حتى بعد الضعف الذي أصاب التيارات الاسلامية في انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٣. من شأنها ان تعيق تقدم الأردن نحو التوقيع على اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل. اضافة للضغوط الخارجية. وما عرف عن الملك حسين تردده وحذره ورغبته بالانتظار لرؤية شكل وطبيعة العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية في ظل التسوية المرحلية. لكن الواقع فعل فعلته وحصل ماكان متوقعا. فقد وقع الملك حسين على اتفاق منفرد مع اسرائيل سنة ١٩٩٤. ولا بد هنا من الاشارة الى التأثير الكبير الذي تركه اتفاق أوسلو على قرار الملك حسين الذي أدرك ان عبء القضية الفلسطينية نزل عن كاهله. فما هي الأسباب التي دفعت الملك حسين للتوقيع رغم عدم حصول انطلاقة على المسار السوري؟ كانت هناك سلسلة من التطورات:

- في تموز وآب ١٩٩٣. أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية. اسحق رابين، للاميركيين عن استعداده للانسحاب الكامل من هضبة الجولان اذا ما تم تلبية المطالب الاسرائيلية.
- في ١٩٩٣/١١/٣، توجه وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الى العاصمة الأردنية عمان، وظهر فيما بعد على شاشة التلفزيون بأسلوب متغطرس وقال للمشاهدين: تذكروا الثالث من تشرين الثاني.
- في ١٩٩٣/١١/٨ أعلن الملك حسين أن الأردن لن يوقع على اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل من دون حصل تقدم على المسار السوري.
- في ١٩٩٤/١/١٦، التقى الرئيسان الأسد وكلينتون في جنيف، واستنادا لما قاله الرئيس كلينتون. فقد وافق الرئيس الأسد على تطبيع العلاقات السورية الاسرائيلية حين يتحقق السلام بين الدولتين.
- في ١٧- ١٩٩٤/١/٢٧، قام الملك حسين بزيارة الى واشنطن لتلقي علاج طبي. وأطلعه الاميركيون على طبيعة الحوار السوري- الإسرائيلي.

في شباط ١٩٩٤، وقعت منبحة الخليل التي أدت الى توقف المفاوضات مؤقتا.

- في ١٥- ١٩٩٤/٣/١٦. عرض رابين على كرستوفر رزمة السلام الاسرائيلية على الجبهة السورية.
- في ١٩٩٤/٥/١٩. التقى رابين سراً مع الملك حسين في لندن وتم تسريب نبأ اللقاء من قبل جهات رفيعة المستوى.
- في ١٩٩٤/٥/٢٠، التقى الملك حسين مع الرئيس الأسد في دمشق وتم اعداد اللقاء من قبل زيد الرفاعي رئيس الحكومة الأردنية سابقا.
- في نهاية أيار ١٩٩٤، زار الملك حسين الولايات المتحدة للمرة الثانية.

أدرك الملك حسين ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يحاول فقط التوصل الى اتفاق مع الأردن من خلال اللقاءات السرية، وانما لديه الاستعداد المشروط للذهاب بعيدا على المسار السوري. وفور عودته من واشنطن. كان واضحا ان الحواجز سقطت من أمامه. وكانت زيارته الأخيرة لواشنطن تهدف لمعرفة آخر الاغراءات التي سيقدمها الاميركيون للأردن في ضوء اعتقاد ان الجانب السوري سيوافق على اتفاق أردني - اسرائيلي وانه يتوقع التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي. والحقيقة هي ان توقعات الاستخبارات لجهة تخبط الأردن في التوقيع على اتفاق منفرد مع اسرائيل دون حصول اختراق على المسار السوري. كانت صحيحة حتى اثناء زيارة بيريز لعمان سنة ١٩٩٣. فقد فهم بيريز الموقف الأردني. لكنه لم يستطع الحصول على ما حصل عليه رابين وفي تلك الظروف وذلك لسبب واحد: في ذلك الوقت لم يكن الملك حسين يحظى حتى بتأييد سلبي من قبل سورية لموقفه.

بدت هذه النتيجة أكثر وضوحا فيما يتعلق بلبنان، اذ ادركت ان لبنان لن يستطيع عرض بضاعته دون موافقة سورية ورغم بعض المظاهر التي تشير الى ان لبنان يمكن ان يكون مجالا للقيام بخطوات لبناء الثقة مع سورية. لكن اتضح آنذاك انه لا يمكن فرض اتفاق على سورية. وهكذا تأكد انه لايمكن القيام بخطوة على المسار اللبناني دون خطوة فعلية على المسار السوري. وفي كل ما يتعلق بالتوصل الى تسوية شاملة مع العرب. كنت اعتبر حتى مطلع ١٩٩٤. ان السوريين يشكلون العنصر المركزي. وان احتمال التوصل الى اتفاق مبادىء على المسار السوري سيفسح المجال امام احتمال التوصل الى اتفاق على الجبهة الاردنية.

لقد اثبتت سورية انها معنية بالانضمام الى العملية السلمية قبل سنتين ونصف السنة، حين وافقت على المشاركة في مؤتمر مدريد والتفاوض مع اسرائيل. وابدت منذ ذلك الوقت تفهمها لحصول اسرائيل على السلام وعناصر التطبيع لقاء انسحابها من جميع الأراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧، وفيما يتعلق بالجبهة الفلسطينية، لم يكن بوسعي أن أعتقد ان تبدلا ما طرأ على الموقف السوري حيال اسرائيل. فسورية لم تر في اتفاق اوسلو مكسبا للفلسطينيين وانما مكسبا لاسرائيل بالذات... واسرائيل من وجهة نظر سورية نجحت في تضليل الفلسطينيين ونسف مبدأ التنسيق العربي في المفاوضات من دون ان تغير موقفها. ومن حيث المبدأ. فقد تمسك السوريون بالمشاركة في العملية السلمية. وكنت اقدر ان سورية ستكون على استعداد لمقايضة الانسحاب من الجولان بالسلام مع اسرائيل. اضافة الى تحقيق الاستقرار والتطبيع. وانها ربما أبدت بعض المرونة حيال مراحل الانسحاب وعناصر الأمن وتمركز قوات اميركية. في الجولان. لكنها كانت تشترط دائما انسحاب اسرائيل الشامل من الجولان وتفكيك المستوطنات مقابل السلام والتطبيع مع اسرائيل.

وفي ظروف لم يتم التوصل فيها الى قرار حاسم في مفاوضات واشنطن، كان واضحا ان السوريين سيقفون أمام احتمالات جديدة. منها أولا:- التخلي عن العملية وليس مجرد تعليقها. اذ قال الأسد: اذا ما توقفت المفاوضات فستتوقف نهائيا.

- تعاظم أعمال العنف في جنوب لبنان بهدف ازعاج اسرائيل والضغط عليها.
- المبادرة بخطوات دبلوماسية لكسر الجمود:من خلال الاستعداد للتجاوب مع خطة اميركية متوازنة تقوم على اساس السلام والتطبيع مقابل الانسحاب التام من الجولان. هذا على الاقل ماكنت اتصوره آنذاك.
- البحث عن تسوية مرحلية تقوم على أساس أن يتم الانسحاب على مراحل مقابل قيام سورية بتحقيق سلام جزئي لقاء انسحاب جزئي. الا انني وضعت لهذه الامكانية احتمالا ضعيفا.

في حال بدا ان الأزمة واقعية. فان هذا يعني احتمال استعداد سورية للحرب. رغم انني اعتقدت ان سنة ١٩٩٤. لم تشهد ما يشير الى احتمالات الحرب. الا ان التدهور الذي حصل سنة ١٩٩٦. بين سورية واسرائيل جعل من هذا الاحتمال واقعيا جدا. وفيما يتعلق بالدور الأميركي سنة ١٩٩٤. فبامكاني القول ان ادارة الرئيس كلينتون لم يكن بوسعها لعب دور فاعل ومؤثر بسبب انتخابات الرئاسة المقررة لسنة ١٩٩٦. وبناء على ذلك ذهبت الى حد الاعتقاد ان خيبة أمل السوريين من الدور الاميركي من شأنها ان تدفعهم الى البحث عن قناة جديدة للتفاوض مع اسرائيل والتوجه الى الرأي العام الإسرائيلي، الأمر الذي بدا لي صحيحا في ضوء توجيه الدعوة لوفد من عرب اسرائيل لزيارة دمشق.

يتبع


جنود الاحتلال يعتقلون فلسطينيين في أم الفحم

ويراقبون عملية هدم منزل فلسطيني


«لعبة الأحراش» في الأراضي الفلسطينية المحتلة

غرس الأحراش لمنع الفلسطينيين من البناء وازالتها للتوسع الاستيطاني
مخططات البناء في لواء الشمال تعطي ٦٪ للعرب و ٩٤٪ لليهود

القدس المحتلة - خاص

■ يمكن للرماد أن يخفي الحقيقة، فقط عندما لا ننظر بعينين مفتوحتين جيدا.

في تقديمه لأحد مقاطع روايته الشهيرة «أخطية» اختار الروائي الفلسطيني الراحل اميل حبيبي قول «نصر بن سيار» : «أرى خلل الرماد وميض جمر. ويوشك ان يكون له ضرام»، والمقطع اللاحق لهذا القول هو أعادة لحكايته بشكل أو بآخر. فقد كان حبيبي يرى بعينين مفتوحتين جيدا. وهو الى ذلك كان ثاقب الرؤية.

رواية «أخطية» كانت آخر ما كتبه حبيبي، وهي بمعنى من المعاني حكاية عن تراكم القهر، صاغها حبيبي بحسه المرهف. وبقدرته الهائلة على التقاط التفاصيل وتركيبها روائيا، حتى ليخرج القارىء بصورة وافرة الدقة عن الواقع وتفاعلاته.

رحل حبيبي، وظل القهر يتراكم، ومعه ترتفع حرارة الجمر، حتى بتنا على عتبة اشتعاله نارا.

إن خمسين سنة تكفي، لعلها صياغة أخرى لقول نصر بن سيار، ورواية اميل حبيبي. ولكنها هذه المرة، صياغة مباشرة، واضحة وقاطعة.

وتعبيراتها على أرض الواقع تحمل السمات ذاتها على الأقل استنادا الى ما رأيناه في أم الفحم. وما نراه مع استمرار اليهود في «لعبة الأحراش».

طوال خمسين سنة، أراد العقل اليهودي، أن يحول قهر الفلسطيني الى «حالة معتادة» وان يجعل من الفلسطينيين مستسلما لهذا القهر وكأنه «قدره» الذي لا يستطيع تغييره، وكان للرماد دوره في اللعبة بإخفاء أكبر قدر من الحقائق، وتصدير صورة مغايرة للواقع، يستطيع الصهاينة معها التحدث عن قصة نجاح كاملة في الغاء الخصم العنيد.

غير أن الاشتعالات المتكررة كانت كافية في كل مرة لتطيير جزء من الرماد، فينكشف جانب من الصورة أكثر وضوحا، وعليه لم يعد مستغربا ان يكثر الحديث عن «اقتراب الحريق».

دلالة أم الفحم

في تشرين أول/ اكتوبر الماضي انفجرت الأحداث في أم الفحم، مواجهات واسعة بين المواطنين الفلسطينيين، وجيش الاحتلال وشرطته وحرس الحدود، وبعد أيام كتبت «غيئولا كوهين» (واحدة من غلاة المتطرفين الصهاينة) في صحيفة معاريف تقول: «لقد صمتت المدافع في أم الفحم الآن، لكن صدى صوتها سيبقى، المعارك التي هدأت اليوم ستتكرر اذا لم يكن اليوم فبعد غد، واذا لم يحدث ذلك في أم الفحم، فانه سيحدث في قرية عربية أخرى.

لكل من لا يريد تضليل نفسه، فان سابقة أم الفحم، هي تذكار للأكاذيب والخداعات التاريخية التي تميز العلاقات بيننا وبين عرب اسرائيل. والكذبة الأكبر جدا هي التي تقول بأن عرب اسرائيل هنا هم مجرد أقلية عددية فقط، أقلية ساذجة. وليست أقلية حقيقية، قومية لديها مطالب في هذه البلاد مطالب سيادية، ومن هذه الناحية فهم جزء لا يتجزأ من الفلسطينيين والأغلبية العربية في الدول المحيطة بنا».

يمكن تصور ما انتهى اليه مقال كوهين: دعوة الى سحق «هؤلاء» العرب وتطلعاتهم. لكن ما يهم في النص السابق ان الصهاينة الأكثر غلواء، هم الأكثر وضوحا وشعورا في عدوانيتهم، وهم بالتالي من يندفعون الى وصف مدقق، كلما جرى اكتشاف حجم الوهن في التلفيقة الصهيونية.

إن كوهين التي تكثر من الاستشهاد بأقوال جابوتنسكي تدعو الى اتباع سياسته: لا مكان للعرب هنا، لكنها مثل غيرها من الصهاينة على اختلاف تلاوينهم، تقف في مواجهة حقيقية عنيدة: ان كل ما قام به الصهاينة من عمليات تهويد وارضاخ واخضاع، ومحاولات تذويب للعرب قد فشلت، وهذا مبعث غضب، ومحفز على مزيد من عمليات القهر.

ما حدث في أم الفحم كان ناطقاً بدلالات مهمة. وأبرزها : لا يمكن استمرار عمليات القهر من دون رد فعل عنيف، وهذا يدخل الصهاينة في معادلة صعبة.

انفجرت الأحداث عندما أعلن الصهاينة عن ضم ستة آلاف دونم، الى واحد وأربعين الف دونم استولوا عليها من أراضي فلسطينيي أم الفحم وحولوها الى منطقة تدريبات عسكرية.

يقول «محمد صلاح» : «مع استيلائهم على هذه الآلاف من الدونمات فهم لم يقوموا بسلب الأرض، التي هي مجال توسع حيوي للمدينة بل انهم يعرضون حياتنا للخطر، باقامة منطقة تدريبات عسكرية حول أم الفحم».

أقام الفلسطينيون خيمة اعتصام، احتجاجا على مصادرة أراضيهم فجاء الجنود وحرس الحدود، وهدموا الخيمة. وإنطلقت الصدامات التي أوقعت عددا كبيرا من الجرحى الفلسطينيين من أبناء المدينة، وأبناء القرى الذين هبوا للتضامن مع أم الفحم.

وعلى مدى ساعات طوال، كانت الأجواء في المدينة أشبه بساحة حرب. أو بما يحدث في «مدن الانتفاضة في الضفة».

الصحافية اليهودية سارة كيرمر كتبت وصفا لما جرى قائلة : «من المدرسة الموجودة على تلة تبعد حوالي كيلومتر عن مدخل المدينة استطعنا مشاهدة الشارع الرئيسي لأم الفحم الذي يقع على مسافة بضع مئات من الأمتار تحتنا. حرس الحدود تموضع في الشارع الرئيسي، ومن الحين للآخر كان أحدهم يرشقهم بالحجارة فتنطلق الرصاصات المطاطية والغاز المسيل للدموع».

في آونة المواجهات في أم الفحم، كتبت الصحف الصهيونية عن «انتفاضة» في المدينة بمزيج من الخوف والتحذير والدعوة الى استخدام قوة مضاعفة لـ «قبر الانتفاضة في مهدها».

سارة كيرمر، نقلت حواراً دار بينهما وبين ضابط من أولئك الذين تولوا قمع الاحتجاجات الشعبية في المدينة، وجاء فيه: «في كفر قرع التقتيت بمجموعة من ضباط الشرطة توشك على مغادرة المكان، فسألت أحدهم بعد التجربة الصعبة التي عشتها خلال الحدث: «ما الذي تفعلونه في أم الفحم؟ لماذا أطلقت الشرطة النار على التلاميذ وهم في صالة المدرسة؟ قال لي: لقد تعالت من المساجد نداءات التوجه للشارع حيث المنطقة المتنازع عليها وقد وصلني أن المدارس قد سرحت تلاميذها وأمرتهم بالتوجه لرشق الحجارة فهل يمكنك أن تضمني ان لا تحدث انتفاضة في وادي عارة في العام القادم؟

سيدتي ان نظرتك للأمور ضيقة ومحدودة.

لعبة الأحراش

ما هي أذن النظرة الواسعة والشمولية؟

اجابة الضابط الصهيوني تأتي من فوهة آلته الحربية، أو من بندقية قنابل الغاز المسيلة للدموع، وهذه الاجابة هي التي تفترض لنفسها النجاعة من أجل تحرير مخطط تهويد الجليل.

من المعروف ان تهويد الجليل يحتل مكان الأولوية في المخططات الصهيونية حيث يجري النظر للوجود الفلسطيني في المنطقة بارتياب شديد ويريد الصهاينة الضغط على الفلسطينيين والتضييق عليهم لتمهيد الطريق أمام التهويد.

يقول نايف أبو شرقية (مخطط مدن ومناطق في جمعية الجليل): «ان المخططات التي وضعتها السلطات تلحظ بناء ١٣٢ الف وحدة سكنية لليهود في لواء الشمال (الجليل) مقابل ١٤ ألف وحدة فقط للعرب الذين يشكلون نسبة ٥٠٪ من سكان اللواء».

ويشير أبو شرقية الى ان هذه المخططات المقرة والجاري تنفيذها حتى العام ٢٠٠٥ تعطي العرب ٦٪ من مشاريع البناء مقابل ٩٤٪ لليهود. فضلا عن مضمون المخططات يلحظ ضرورة تطوير وانشاء مناطق صناعية والتخطيط الاقتصادي في المناطق اليهودية ، ويتجاهل تماما التجمعات العربية بما فيها الناصرة».

وهذا ما يفسره «عزمي بشارة» بالقول: «ان هذا الاجراء يشكل حملة اضافية في السياسة الاسرائيلية العنصرية ضد العرب في مناطق الـ ٤٨ بهدف تجريدهم من اراضيهم، موضحا ان السلطات الاسرائيلية تهدف من ذلك الى تحويل عرب الـ ٤٨ الى عنصر هامشي مرتبط اقتصاديا بالوسط اليهودي المهيمن».

يعاني عرب الجليل من ضائقة سكنية شديدة، ويمنع عليهم توسيع مسطحات قراهم، وهذا ما يثير مشاعر غضب واستياء متزايدة لديهم.

يقول محمد ابو صلاح: «في أيار/ مايو جرت مواجهات واسعة في الفراديس ثم جرت مواجهات أم الفحم، إنهم لا يريدون ان يفهموا أننا لن نصبر على مزيد من القهر، ولكنهم بدلا من ذلك، يعتقدون ان المزيد من المصادرات والضغط سيحقق لهم ما يريدون، انهم في الحقيقة يدفعون الأمور نحو التفجر».

والانطباع السائد الآن أن هناك مخططات ترانسفير موضوعة موضع التطبيق من دون الاعلان المباشر عنها، وأخيرا اشارت صحف اسرائيلية عدة الى هذا الأمر.

في معاريف (١٩٩٨/١٠/١) كتب أمنون كركوتشكين - (مؤرخ اسرائيلي)، «أثارت النتائج التي أفاد بها استطلاع لمعاريف بشأن استعداد معظم الاسرائيليين لقبول حل الترانسفير اذا كان من الممكن اجراؤه من دون ثمن، ردود فعل تعبر عن الدهشة والاستغراب، ولكن رغم ان النتائج خطيرة، إلا أنها يجب ألا تفاجىء كل من يدرس بصورة انتقادية ومسؤولة حدود الوعي الاسرائيلي، من دون صلة بالتقسيم بين اليمين واليسار.

ويرى كركوتشكين أن «الترانسفير ليس فقط واقعيا، بل يتم تنفيذه على نحو دائم، مثلا من خلال مصادرة الهويات من المقدسيين الذين خرجوا من المدنية، ومثلا من خلال منع اصدار رخص البناء، ومن خلال مصادرة الأراضي، من خلال منع التطوير، واعتبار أراضي الدولة أراضي يهود... من يعارض الترانسفير لا يجب أن ينتظر الحافلات والشاحنات».

الأمثلة التي يوردها كركوتشكين عن الترانسفير القائم حقا، هي بمجملها فعل موجه ضد الوجود الفلسطيني، ورد الفعل، هو تلك التجليات العنيفة المعبرة عن رفض الاقتلاع، والذي أصبح هناك مثال جديد عليه، يتعلق بما يمكن تسميته بلعبة الأحراش.

المسألة في غاية البساطة: «يجري اقتلاع الأحراش حيث تكون هناك عملية توسيع استيطاني، ويجري غرس الأحراش في مساحات جرداء يمكن أن تشكل مدى لتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية».

تقول سارة كيرمر، « اصغينا لمحاضرة القاها موظف من الكيرن كييمت لاسرائيل (الصندوق القومي اليهودي للأراضي) حول المشروع رقم ٢٢ لاستخدام الأراضي القومية - التحريش. والمحاضرة هي جزء من دورة في موضوع التطوير البيئي المستدام التي نظمها مركز التطوير الاقتصادي اليهودي العربي. المحاضر انهى توضيح كيف أخذ المشروع رقم ٢٢ بالحسبان احتياجات التنمية والتطوير ومعها أيضا الاحتياجات البيئية، مثلا في وادي عارة يمكننا أن نرى على الخارطة أحراشا ينوون زرعها في منطقة فارغة وهذا حسب رأي المحاضر موقع المدينة المستقبلية عيرون التي خصصت للاستيطان ٣٠ ألف / يهودي.

ماذا بالنسبة لاحتياجات المدن العربية للتطوير سأل أحد المشاركين:

في أحيان متقاربة نجد أنفسنا تتجادل مع ممثلي الكيرن كييمت لان مدينتنا احيطت بطوق من الأحراش يحول من دون تخطيط مبان سكنية أو للاحتياجات التجارية التي تخدم مواطنينا.

المحاضر يرد: إن الأحراش قد زرعت للحفاظ على الأراضي العامة ومنع استخدامها بشكل فردي خاص».

المعادلة وفق الصيغة التي عرضت آنفا: تغرس الأحراش لمنع الفلسطينيين من التوسع وتزال الأحراش للبناء الاستيطاني.

أصوات خافتة

يمكن لليهود، سوق ذرائع لا تنتهي، كيما تبقى الحقيقة خافية، وكيما تستمر رؤوس في الأطلال لتتحدث عن واحة الديموقراطية والمساواة، وعندما ينفضح التلفيق، تطل الرؤوس التي تشبه رأس غيئولا كوهين وهي ممثل حقيقي للصهاينة، كي تقول ما يدور في بال الصهاينة بالضبط.

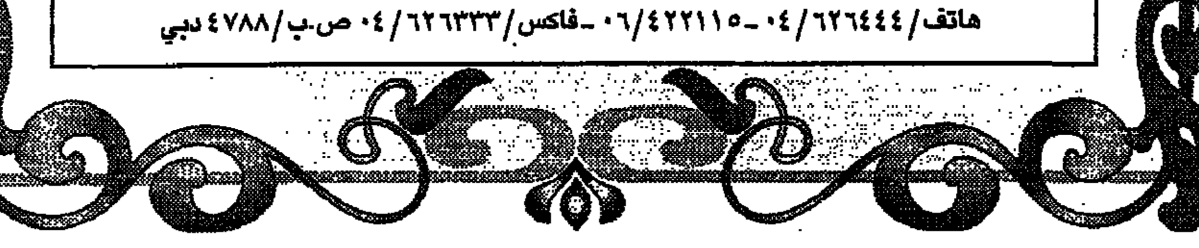
كوهين هي ممثلهم، وإلا كيف يمكن تفسير الاجماع على الترانسفير؟ مقابل ذلك، تبقى بعض الأصوات الخافتة، أصوات تحاول أن تقرأ دلالات ما يجري بشكل مختلف.

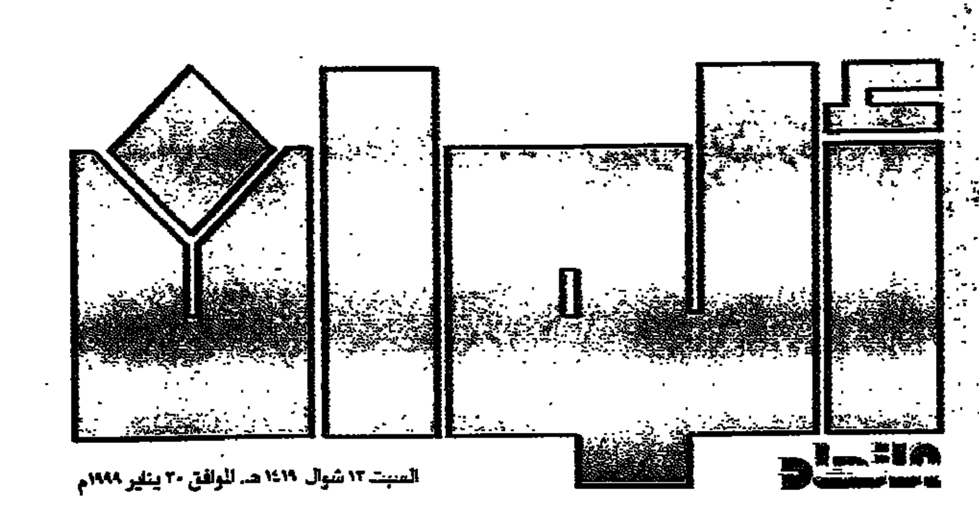
في أعقاب أحداث أم الفحم، كتبت سارة كيرمر: «رأيت اليوم بأم عيني كيف نكون مستقبلنا بأيدينا مستقبلنا الذي نقتلع فيه الأحراش لنبني لليهود البيوت ونغرس فيه الأحراش لتحول دون تطور العرب، بعد خمسين عاما آن الأوان لأن ننظر لاحتياجات المواطنين العرب في دولة اسرائيل باعتبارها احتياجات مشروعة، ربما يكون الاسهام بأمن مجتمعنا أكبر بكثير لو سمحنا لمواطني أم الفحم بفلاحة أغراس الزيتون التي تعود لهم بدلا من مصادرتها لصالح المناطق العسكرية في منطقة وادي عارة.

منظرو الثقافة السائدة في الكيان الصهيوني يضعون أمثال كيرمر «بمتظاهري قيلولات يوم السبت» وأصحاب تلك الثقافة ومروجوها، هم ذاتهم أصحاب معادلات الأحراش. لذلك كان اميل حبيبي، رحمه الله محقا في ذلك الاقتباس من «نصر بن سيار».

هدم المباني الفلسطينية







«آيس كريم في جليم» يفتتح مهرجان واشنطن للأفلام العربية

■ افتتح الفيلم المصري «ايس كريم في جليم» مهرجان واشنطن للأفلام العربية، المعروف باسم «مشاهد عربية» في حضور مخرجه خيري بشارة الذي حاور الجمهور بعد عرض الفيلم واستمع الى تعليقاته والفيلم بطولة عمرو دياب وسيمون وأشرف عبدالباقي.

ومهرجان واشنطن للأفلام العربية الذي يستمر حتى ١١ فبراير المقبل يعرض ستة أفلام في أربعة عروض مرتين كل أسبوع.

ومن المقرر أن يتوجه المخرج خيري بشارة الى نيويورك حيث سيعرض الفيلم في جامعة المدينة بعد عرضيه في مهرجان واشنطن. وبعد ذلك سيقوم «ايس كريم» بجولة في كبريات المدن الأميركية برعاية مركز الابحاث الاميركية في القاهرة، بينما يعكف بشارة على إخراج عمله الجديد الى الوجود. وهو العمل الذي سيتناول قصة الأميرة ديانا وصديقها عماد الفايد اللذين ذهبا قبل أكثر من عام ضحية حادث سيارة في العاصمة الفرنسية.

وتقول شيرين غريب، نائبة مدير مهرجان واشنطن السينمائي الدولي، ان مهرجان الأفلام العربية «أمنية» راودت الأميركيين العرب منذ عهد بعيد وتحققت عندما عقد المهرجان للمرة الأولى قبل أربعة أعوام.

والمهرجان تتولى رعايته مؤسسات أميركية وعربية وأميركية - عربية بينها اثنتان من كبرى الجامعات الاميركية في منطقة واشنطن، وهما جامعتا جورجتاون والجامعة الأميركية.

وكما اعتاد المهرجان على أن يكون للمغرب العربي مكانته في عروضه فقد خصه هذا العام بثلاثة أفلام هي: «بنت فاميليا» التونسي للمخرج نوري بوزيد، و «شرف عائلتي» الجزائري للمخرج رشيد بوشارب. و «في بيت والدي» المغربي للمخرجة فاطمة جبلي وزاني. وهي أفلام متميزة حصدت جوائز فنية عدة.

استقبال حافل لعادل امام في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:



■ استقبل الفنان عادل امام بحفاوة ملحوظة في بيروت حيث بدأ زيارة تستمر اربعة ايام شارك خلالها في حضور بعض عروض فيلمه «الواد محروس بتاع الوزير».

وحظي هذا الفيلم باقبال جماهيري لافت في بيروت مع بدء عرضه منذ اول ايام عيد الفطر حيث يعرض في ٧ صالات سينمائية في بيروت وبعض المدن اللبنانية.

سبق لامام ان زار لبنان العام الماضي ووضع اكليلا من الزهور على مدافن شهداء قانا في الجنوب.

مطربة جزائرية تقيم في القاهرة

أمل وهبي: أحب كل ما هو أصيل... ومعجبة بوردة

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ ... مطربة جزائرية لا يتعدى عمرها الثلاثين استطاعت بفضل جمال صوتها و صورتها و إرادتها القوية أن تنافس مطربات أكثر منها خبرة و تجربة في عالم الأغنية العربية و الشرقية خاصة... اسمها أمل حركات وأطلقت على نفسها لقب «وهبي» تكريما للمطرب الجزائري الكبير أحمد وهبي الذي يعتبر عميد الأغنية الوهرانية في الجزائر... أمل وهبي صاحبة كليب جميل «الخيالة» الذي أخرجه عادل عوض وتم تصويره في منطقة الجيزة حيث تقيم حاليا، ومعها كان هذا الحوار:

■ بفضل أغنية «الخيالة» والكليب الجميل أصبحت محبوبة ومطلوبة في تلفزيونات عديدة. هل لنا أن نعرفك أكثر؟

■■ شكرا... أنا المطربة أمل وهبي مطربة جزائرية مقيمة في القاهرة وأؤمن بأن عاصمة أم الدنيا هي عاصمة الفن والأصالة ومحطة يجب التوقف عندها لأي مطربة تحلم بالشهرة والانتشار... وقد تخرجت من معهد الزراعة بالجزائر متزوجة وليس لي أطفال، أحببت الفن العربي خصوصا رغم إقامتي الطويلة بفرنسا وربما هذا ما جعلني أميل إلى الفن العربي أكثر...

■ هل نستطيع أن نقول إن مشوارك الفني سيكون مثل مشوار وردة بما أن البداية نفسها تقريبا؟

■■ هذا شرف كبير جدا لي أن أقارن بوردة وأنا لا أطمح في أكثر مما فعلته وردة الجزائرية.

■ يبدو أنك من محبي وردة الجزائرية؟

■■ ومن يستطيع ألا يعجب بوردة... صوت من أجمل الأصوات واستطاعت أن تفرض نفسها مع العمالقة وحاليا مع الشباب. أنا أحب كل ما هو أصيل وجميل. أستمع كثيرا إلى أم كلثوم و كاظم الساهر و نجاة الصغيرة و هاني شاكر و المطرب الجزائري المرحوم أحمد وهبي بالإضافة إلى مطربين آخرين...

■ سمعنا أن الشباب يريدون الوقوف في وجهك خصوصا سميرة سعيد... فما مدى صحة ذلك؟

■■ لا. هذه إشاعات فقط عن تفكيري. نتعاون كثيرا فيما بيننا ونستمع إلى نصائح المطربات الكبيرات مثل سميرة سعيد ونصيحة وملاحظة وكثير علي «واش يدري» على مقارنتي بهن لأن تجربتي الفنية لا تعتبر ربع تجربتهن ولا تستمعوا كثيرا للشائعات...

■ ماذا لو طلبنا منك الحديث عن شريطك الأخير «بعد غنية» و خاصة كليب «الخيالة» الذي احتل المراتب الأولى في كثير من المسابقات؟

■■ لا تنسوا أن الكليب من إخراج عادل عوض الذي عرف بإخراجه المميز. لقد أخذ منا هذا الكليب وقتا وأموالا كثيرة. لكن النتائج جاءت في المستوى المطلوب وهذا هو المهم... الأغنية من نوع الشرقي المطبوع بالراي لأن موزع الموسيقى هو الجزائري صافي بوتلة الذي عمل أغلب أغاني الشاب خالد... واضافة إلى هذه الأغنية هناك أغان جميلة مثل «صحبتي» و «يا عين» و «بعد غنية» وأغنية للراحل محمد عبد الوهاب، و معظم الأغاني من تأليف وتلحين مدحت الخولي الذي تعاملت معه في شريطي الأول «رابع سنة».

■ كيف تفسرين نجاح المطربات الجزائريات خارج الجزائر ولا سيما في الأغاني الشرقية؟

■■ لا. لدينا مطربون ومطربات نجحوا داخل البلاد ومنهم حسيبة عمروش وجهيدة وريان وسلوى ورافية وأمينة... وبالنسبة للاتي نجحن خارج البلاد فإن الأمر راجع إلى النوع الذي تؤديه هذه المجموعة المتواجدة سواء في البلدان العربية أو الغربية. فمثلما نجح خالد ومامي ونصرو وفضيلة وصحراوي في فرنسا نحن مستعدون للنجاح وتشريف الأغنية الجزائرية من داخل البلاد العربية... وهذا شرف لنا جميعا.

■ يقال أن الفنان الجزائري غير معروف في الوطن العربي إلا عندما يؤدي الأغنية الشرقية. لماذا؟

■■ معذرة، أنا لا أوافق رأيك بتمامه لأن وصول خالد إلى العالمية وهو جزائري أكثر من الذين يوجدون في الجزائر وهو لا يزال يتعامل مع مؤلفين وملحنين من الجزائر... أما نحن فهوايتنا الأغنية الشرقية، وهذا ما دفعنا إلى غناء هذا النوع... عندنا مثلا رابح درياسة وخليفي أحمد وأحمد وهبي وعبد الحميد عبابسة فهم مشهورون جدا في الوطن العربي رغم أنهم لم يغنوا إلا الأغنية الجزائرية التي تعتبرونها غريبة عن الأغنية العربية وهذا ما لم نفهمه. الأغنية الجزائرية جزء من الوطن العربي وستدخل السوق العربية بقوة بحول الله.

■ ومن ترشحين لتقديم بهذه النجمة؟

■■ عندنا أسماء بارزة في الجزائر مثل الشقيقتين فلة ونعيمة عبابسة وحسينو وعبدالرحمن جنحي وحميد بروني وزكية محمد وجهيدة والقائمة طويلة... هناك صوت ما شاء الله لكنهم لم يجدوا من يتكفل بهم فقط.

■ لو لم تخرج أمل وهبي من الجزائر، هل كانت ستحقق الشهرة وصلت إليه الآن؟

■■ صحيح أنني أحببت الأغنية الشرقية وأنا طفلة صغيرة وفي باريس اشتغلت صحفية الموسيقار الراحل الحمدي عندما كنت في ... واستمع إلى صوتي وطلب مني أن أطير مباشرة إلى القاهرة لأن لي مستقبلا فنيا كبيرا هناك. لقد عملت بنصيحته و ... في هذا التوجه زوجي الذي لم يعترض الفكرة و وقف إلى جانبي... وربما لو بقيت في الجزائر ما غنيت وهذا لا يعني أنه لا يوجد شعراء و ملحنون، لكن ميولي إلى الأغنية الشرقية أكثر رغم أنني استمع كثيرا و أحب الغناء السوري الجزائري.






نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
بمناسبة ترقية سمو الشيخ
نهيان بن زايد آل نهيان
إلى رتبة
عقيد
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
عيسى بن زايد آل نهيان



مدير مؤسسة المياه بدمشق:

نبحث عن مصادر جديدة للمياه بالتعاون مع الخبرات اليابانية

■ دمشق - محمد الموسى:

■ قال السيد أديب زين العابدين مدير مؤسسة مياه عين الفيجة التي تشرب منها العاصمة السورية ان هناك تعاونا مع مؤسسة يابانية لاعداد مخطط تنظيمي لمياه الشرب في محافظة دمشق يتضمن مراجعة مصادر المياه الحالية والبحث عن مصادر أخرى لسد النقص في المياه في السنوات القادمة.

وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» ان المياه في سورية تتوزع ضمن مجموعة من الاحواض هي أحواض دمشق والعاصي والساحل وحلب والفرات واليرموك والبادية، واجمالي هذه الموارد المائية قدرت العام ١٩٩٠ بـ (٥٦,٤٤) مليار متر مكعب منها (٨,٩٥) مليار متر مكعب تغطي حاجة سورية.

وبالاستناد الى احصائيات رسمية ذكر مدير المؤسسة أنه في العام (٢٠٤٨) ستحتاج سورية الى المزيد من الموارد المائية لسد احتياجات تزايد السكان. وأضاف: ان دمشق تشرب حاليا من ثلاثة مصادر هي: نبع الفيجة، المصدر الأساسي، ونبع بردى والمياه الجوفية عن طريق الآبار. وهذا المصدر يشكل احتياطيا يمكن استخدامه في فترات الشح... وقال ان عدد الذين يشربون من هذه المياه يقدر بنحو ٣ ملايين نسمة عن طريق عدادات موزعة على ٢٥٠ الف مشترك.

وعن مواصفات مياه النبع أوضح زين العابدين أن مياه هذا النبع فيزيائية وكيميائية عالية الجودة وتعالج فقط بغاز الكلور. إلا ان غزارته غير ثابتة وهي متقلبة حسب



مياه الينابيع تغذي خابور وروافده

الامطار. وتبلغ غزارة المياه أوجها في وسط فصل الربيع (آذار ونيسان) وتنخفض الى الحدود الدنيا في أيام الصيف والخريف.

وذكر أن مياه نبع بردى تستخدم كمية منها في أيام الشح تقدر بحوالي (١٠٠) ألف متر مربع في اليوم. وأوضح أن مصادر مياه الشرب الثلاثة ترتبط بشبكة واحدة يمكن التحكم في كل واحدة على حدة، وأكد أن هذه المياه شبه كافية حاليا بعد ربط جميع مناطق المخالفات في مدينة دمشق بالشبكة الرئيسية وبعدادات نظامية وبذلك تم توفير ١٠٠ ألف متر مكعب من المياه في اليوم كانت تذهب هدرا. ونسعى لتحقيق خفض آخر على المدى القريب يبلغ ٥٠ ألف متر مكعب يوميا وذلك في اطار ترشيد الاستهلاك.

وعلى صعيد التوجهات المستقبلية لتوسيع المصادر المائية قال زين العابدين ان منطقتنا تعتبر نصف صحراوية، والموارد المائية فيها محدودة، ولهذا فاننا نحتاج في المستقبل للمزيد من المصادر من خارج حوض مدينة دمشق. لأن الدراسات بينت أن الكميات من المياه لن تكون كافية في العام ٢٠٠٥.

وحول التعاون مع مؤسسة «جايكا» اليابانية في هذا المجال أوضح أن المؤسسة اليابانية المذكورة قدمت فريقا فنيا في جميع الاختصاصات مهمته اعداد مخطط تنظيمي لمياه الشرب في محافظة مدينة دمشق. يتضمن مراجعة كاملة للمصادر المائية وشبكات التوزيع والتوسع في المستقبل وتدريب الكوادر الفنية. وتقديم أجهزة وتنقيب عن أماكن تهريب المياه ومراقبة الهدر. بالاضافة الى تموين شراء قساطل فونت مرنة لاستبدال القساطل القديمة مع بداية العام الجاري وبلغت كلفتها حوالي ٦ ملايين دولار، وبالاضافة الى وضع دراسات تفصيلية عن الوضع المائي الحالي والمصادر الجديدة التي يمكن الحصول عليها من خارج مدينة دمشق. وقال: لقد حصلنا أيضا على أجهزة كمبيوتر متطورة سنبدأ استخدامها خلال هذا العام في عملية التحكيم.

وحول ما أنجزته المؤسسة خلال الأعوام الماضية ذكر زين العابدين انه تم فتح نفق من نبع عين الفيجة لجر المياه الى مدينة دمشق. كما تم تركيب شبكات توزيع على مرحلتين بعد استبدال القديمة، بالاضافة الى تغيير أكثر من ١٠٠ ألف وصلة منزلية واقامة خزان بسعة ١٢٠ الف متر مكعب وشراء مخابر للتحاليل الكيماوية والفيزيائية والجرثومية للتأكد من عدم التلوث.

وحول التمويل المالي للمؤسسة قال المدير العام: نحصل على الموارد المالية بطريقتين الأولى: من مصدر بيع المياه للمواطنين. والثانية من الدولة لدعم المشاريع الجديدة. حيث تم وضع تعريفة للمياه تأخذ بعين الاعتبار محاربة الهدر وعدم استخدام مياه الشرب لاغراض أخرى وهي تعريفة تصاعدية حددت سعر المياه من (١ - ٦٠) م٣ بقيمة ٢٦٠ قرشا للمتر الواحد وأكثر من هذه الكمية لتصل الى ١٨١ مترا مكعبا بقيمة ١٥٣٠ قرشا سوريا للمتر الواحد... وقد بلغ معدل نمو استهلاك مياه الشرب في سورية خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٩٣ حوالي ٣٤ بالألف مقابل نمو سكاني بلغ ٣٣ بالألف، وهذا مؤشر على ضرورة ايجاد موارد مائية جديدة تناسب هذا النمو.

للريف حصة كبيرة

٤ ملايين رقم هاتفي في سورية في العام ٢٠٠٢

■ استطاعت المؤسسة العامة للاتصالات وعبر نقلات نوعية تحقيق طلبات المواطنين وبالتالي الريعية الاقتصادية، وتزايدت الارباح عاما اثر عام بالرغم من التخفيضات التي تمت في الاجور وفي العام ١٩٧٠ لم يكن عدد المشتركين بالخدمة الآلية يزيد عن ٦٨ ألف مشترك وخدمة التلكس غير معروفة. واتصالات المشتركين للمدن السورية والعالم تتم عبر مواضع الاتصالات القطرية والدولية ٩٤١ - ٩٤٤ باعتبار ان خدمة النداء الآلي القطري والدولي لم تدخل الخدمة والاستثمار بعد وخطوط الاتصالات بدائية وخاصة الدولية ومحدودة ويدوية ثم دخلت المؤسسة مرحلة جديدة من العمل المثمر والبناء، لتوسيع الشبكة الهاتفية وتدخل خدمة التلكس والنداء الالي، وترتفع وتيرة التركيبات الهاتفية من ٨٠٠٠ مشترك جديد في العام الى ٦١٤٢٠ لتصل الى ٢٥٠ الف مشترك، وارتفع رقم خطة التعاقد من ١٨٠ الف رقم الى ٦٠٠ الف رقم وليصبح فيما بعد مشروع المليون رقم الذي نفذ بكامله ولاول مرة بأيد عربية سورية من عمال وفنيين ومهندسي المؤسسة، وليحقق للعاملين بالمؤسسة خبرات عالية.

واتسم هذا المشروع ولأول مرة بالتكاملية فلم يقتصر على المشتركين او الشبكة كما كان يحدث قبل وانما شمل شبكات المشتركين الرئيسية والفرعية وشبكات المدن والريف، وتم ادخال كوابل الالياف الضوئية لاول مرة في الخدمة.

ووصلت خطوط الاتصال الدولية الى عشرة آلاف دارة ودارات الاتصال المحلي بين المدن والمناطق والقرى الى ٥٠ الف دارة. وليصل مجموع دارات المحطات الفضائية في مجمع باسل الاسد للاتصالات الفضائية الى اربع محطات هي عربسات وانتلسات مع الهند وانتلسات مع الاطلسي وانترسبوتنيك. ويتحقق الحلم وينفذ مشروع المليون رقم على جميع اراضي سورية من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب في القرى والبلدات والمناطق والمدن وصولا الى دمشق العاصمة، وينجز المشروع بكامله قبل ثلاثة اشهر من التاريخ العقدي المخطط، وبلغت حصة الريف من هذا المشروع ٣٠٠ الف رقم وبات المواطن في اقصى قرية نائية يتمتع بالمزايا الهاتفية التي يتمتع بها المواطن في دمشق العاصمة. واطل مشروع الـ ٣٣٧ الف رقم ريفي ليتوزع على ٣٠٠ مركز في ارجاء ريف سورية وليحقق للريف قفزة هائلة بعد ان كان عدد مشتركيه في العام ١٩٧٠ لا يزيد عن بضع مئات من اليدوية المتهالكة.

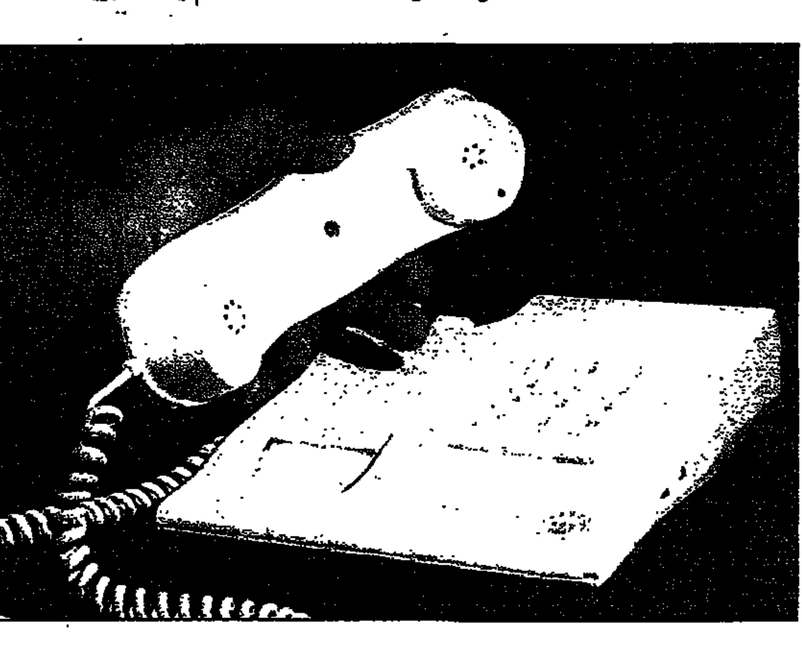
وكان العطاء الجديد المبارك للرئيس حافظ الاسد مشروع ١٠٦٥٠ مليون رقم واستطاعت المؤسسة ان تحقق لهذا المشروع اقل اسعار عرفها العالم من قبل حيث كانت نتائج المناقصة محط اهتمام وبحث لكبريات شركات العالم في الاتصالات.

وكما جاء مشروع المليون متكاملا كان المشروع الجديد متكاملا ايضا من حيث توسع الشبكة بين المدن والريف بالالياف البصرية، اما في مجال الاتصالات الشبكية المباشرة فهناك شبكة برية بين دمشق وبيروت وبين سورية والاردن وسورية وتركيا وهناك كوابل بحرية اولها كابل اوغاريت بين طرطوس وقبرص ومنها الى الكابل الدولي سيميويه وسعته ٧٦٨٠ وكابل بريتار ويربط سورية بدءا من طرطوس ومرورا بطرابلس وبيروت وصيدا وسعة ١٦٠ الف قناة وكابل التيار بطول ٧٦٠ كم وبسعة ٧٠٠٠ قناة ويربط سورية ولبنان ومصر.

اما الكثافة الهاتفية في سورية فكانت عند قيام الحركة التصحيحية المباركة ٦٪ واليوم تقارب ١٠٪ ومع انجاز المشروع الجديد ستصل الكثافة الى ٢٠٪ اي هاتف لكل اسرة، ولمعرفة مدى وحجم ما تحقق من تطور نذكر بعض الارقام ففي العام ١٩٩٣ لم يكن هناك سوى ٥٠٠ الف رقم آلي ومع نهاية العام ١٩٩٨ هناك ١,٨٠٠ مليون رقم آلي.

ومع المشروع الثاني لتوسيع وتحديث الاتصالات سيرتفع هذا العدد الى ٣,٥ مليون رقم آلي ومع التوسعات العقدية المرتقبة لهذا المشروع سيصبح العدد بحدود ٤ ملايين رقم مع العام ٢٠٠٢ ولا شك ان للريف حصة كبيرة بهذه المشاريع.

■ عن «الثورة» السورية



صناعة الأسمدة في العراق بين الواقع والطموح

احد مصانع الاسمدة في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تضطلع وزارة الصناعة والمعادن بانتاج مختلف أنواع الأسمدة في مصانع شركات الاسمدة الشمالية وبيجي، والجنوبية وخور الزبير والقائم. لرفد القطاع الزراعي بالكميات المطلوبة لزيادة انتاجية التربة خصوصا قرب المناطق الجافة وشبه الجافة في العراق. وتعد الأسمدة النيتروجينية «اليوريا» والأسمدة الفوسفاتية والمركبة من أهم الأنواع المنتجة بهدف ديمومة وتطوير العملية الزراعية والارتقاء بانتاجية الحبوب وبخاصة القمح الذي يعد المحصول الاستراتيجي الأول في العراق.

وكشفت تقارير أعدها مركز نظم المعلومات في وزارة الصناعة والمعادن العراقية ان الطاقة الانتاجية المتاحة لمجمع الأسمدة الفوسفاتية تبلغ ١,١٢٥ مليون طن سنويا، في حين تبلغ تقديرات وزارة الزراعة لحاجة العراق من الأسمدة بأنواعها نحو ١٠,١١٧ مليون طن للجرعات المثالية و٩٤٠ ألف طن للجرعات الحدية. في حين بلغت الكمية المجهزة للعام الماضي ١٩٩٨ من الأسمدة الفوسفاتية ٤٠٠ ألف طن.

أما الأسمدة النيتروجينية فتبلغ الطاقة الانتاجية المتاحة حاليا لمعملي الأسمدة في كل من خور الزبير وبيجي نحو مليون طن، ويبلغ الاحتياج السنوي للاستخدام المباشر ٥٠٥ آلاف طن للجرعات المثالية و٣٣٥ الف طن للجرعات الحدية، اضافة الى كمية ٤٨٦ الف طن تستخدم في انتاج السماد الفوسفاتي المركب، وبذلك تغطي الطاقة الانتاجية المتاحة للاحتياج عند استخدام الجرعات المثالية وتزيد عند الحاجة للجرعات الحدية.

ويتطلب ادخال المعامل لحالة تأهيل واسعة للوصول الى طاقة تصميمية تبلغ ١,٥ مليون طن سنويا، وعندها ستتوفر كميات مناسبة من الانتاج لأغراض التصدير ايضا. كذلك يتطلب تأمين مبلغ ١٠ ملايين دولار سنويا لادامة الانتاج الحالي وتوفير مستلزماته على المدى البعيد وللارتفاع بالطاقات المتاحة يتطلب توفير حوالي ٢٨ مليون دولار لتأهيل المصانع القائمة في كل من خور الزبير وبيجي وتخصيص مبلغ يزيد على ٥٠ مليون دولار لاكمال اعمال مشروع ابي الخصيب ليضيف طاقة انتاجية بحدود ٤٢٠ ألف طن سنويا.

وقد بلغت الكميات المجهزة للزراعة العام ١٩٩٨ من اليوريا للاستخدام المباشر ٤٣٥ الف طن. واكدت التقارير انه بالاضافة الى الأسمدة الفوسفاتية والنيتروجينية هناك حاجة الى كمية من سماد البوتاس «كبريتات البوتاسيوم» بكمية ٢١٧ الف طن و١٢٨ الف طن للجرعات المثالية والحدية على التوالي والذي لا تتوفر خطوط قائمة لانتاجه محليا في الوقت الحاضر. وهناك مشروع كان مخططا تنفيذه العام ١٩٩٠ مع احدى الشركات الايطالية بطاقة ٤٥ الف طن سنويا توقف تنفيذه بسبب الحصار.

أما الأسمدة السائلة فتقوم عدد من مرافق وزارة الصناعة بانتاج كميات منها وهي تحوي على مختلف المركبات المطلوبة لتغذية النباتات او تعويض النقص لبعض العناصر النادرة، وتستخدم هذه الأنواع من الأسمدة في الحقول المسطحة طريقة الرش والتنقيط، وتبلغ الطاقة المتاحة للانتاج ٦٠٠٠ طن سنويا من مجمع الأسمدة الشمالية و١٥٠٠٠ طن سنويا من معمل كبريت المشراق.

المياه المهدورة

اكثر من مئة مليون متر مكعب من المياه النقية، والتي تعتبر مواصفاتها من افضل المواصفات العالمية، تم استهلاكها لري قرابة مئة الف دونم مؤجرة لاربع شركات.

هذا هو ملخص واقع الحال بالنسبة للشركات الزراعية في الجنوب، والتي اصبح واضحا انها تستنزف كميات كبيرة جدا من المياه، من اجل انتاج بعض المحاصيل التي لو قمنا باستيرادها، لكانت كلفتها اقل بكثير من قيمة المياه المستخدمة في ريها، رغم اننا بحاجة ماسة الى هذه الكميات من المياه لاغراض الشرب.

فالتراخيص التي منحت لهذه الشركات، ورغم كل ما قيل انها، كانت قد نصت على شروط واضحة ومحددة، وتتعلق بانتاج القمح والمواد العلفية، وكذلك انتاج اللحوم الحمراء من خلال تربية المواشي، واطعامها من الاعلاف المنتجة من المشروع.

الا ان الشركات، وعلى الرغم من هذه الشروط، توجهت لانتاج اصناف اخرى مثل البطاطا، والتفاح وتوسعت في الانتاج على حساب القمح والمنتجات العلفية بحجة ان الحكومة قد الغت النمط الزراعي.

فمنذ ما يقرب من تسع سنوات، اي عندما الغي النمط الزراعي، اعتبرت هذه الشركات ان من حقها التحلل من الشرط الذي يلزمها بانتاج الحبوب والعلف، وبدأت تتحول الى انتاج ما تريده، وما تراه مناسبا وموافقا لمصلحتها.

ما اريد قوله ان وجود هذه الشركات، واستنزافها للاحواض المائية هناك، لم يعد له اي مبرر والسبب في ذلك انها لم تعد تنتج ما كانت الحكومة وما كانت الخطط تسعى الى انتاجه. كما ان منح التراخيص اصلا، لم يراع مبدأ الاولويات في الاحتياجات ولم ينطلق من ان حاجتنا للمياه تفوق بكثير حاجتنا للبطاطا، والتفاح، وحتى الحبوب لان استيراد الحبوب يعتبر اكثر يسرا وسهولة من انتاجها هنا، وكذلك اقل كلفة اذا ما راعينا القيمة الفعلية للمياه، وحاجتنا الماسة لها.

الا انه وفي كل الحالات. اعتقد انه اصبح لدى الحكومة المبرر والمسوغ القانوني؛ لالغاء التصاريح الممنوحة لهذه الشركات، والتي لم تلتزم بما تم الاتفاق عليه، خاصة وان هذا الاتفاق. لم يكن مرتبطا بموضوع النمط الزراعي.

فلتحاول الحكومة انقاذ ما تبقى من مياه هذا الحوض، وهي مياه غير متجددة بالطبع، لان الحاجة لمياه الشرب، اكثر الحاحا من انتاج البطاطا.

أحمد الحسبان

عن «الدستور» الاردنية

خلافات حول تخفيض السيولة في السودان

وزير المالية: ما يحدث في الاسواق وفرة وليس إنكماشا اقتصاديا

محافظ البنك المركزي: لا اتجاه للتدخل في حسابات العملة الحرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير المالية والاقتصاد الوطني د. عبدالوهاب عثمان في حوار صحافي حول شكوى رجال الاعمال والاسواق من سحب السيولة وتحجيمها، نعم قبضنا السيولة لكننا اعدنا توزيعها لأن السيولة الزائدة في الاقتصاد تؤدي حتما الى التضخم وزيادة الاسعار وتؤدي ايضا الى العمليات غير الانتاجية والمضاربات وتجارة العملية وسمسرة السيارات.

واضاف الوزير ان القطاعات الانتاجية استفادت من سحب السيولة من هذه القطاعات. فزاد الانتاج الزراعي والصناعي ومن ثم تأثر بذلك معدل النمو حتى بلغ متوسط ٦,١٪ وقال ان هذا يدل دلالة واضحة على عدم وجود انكماش اقتصادي، واستدرك بالقول ان الانكماش حدث فعلا ولكن في القطاعات الهامشية وبعض النشاط التجاري غير المرئي في الاقتصاد. وعن اثر تحجيم السيولة على سياسة العرض التي اعلنتها الموازنة العامة اكد وزير المالية ان جميع مشاكل الانتاج تم حلها في وقتها ومكانها حيث تم تمويل العمليات الزراعية وعمليات الحصاد الامر الذي ادى الى زيادة العرض الذي نتج عنه استقرار الاسعار مما عزز الثقة في الاقتصاد، فاصبحت هنك وفرة ملحوظة صورها البعض باعتبارها سيولة زائدة في الاقتصاد او بجرعة الدواء الزائدة، حيث ان الجسم الاقتصادي يحتاج في حركته الى قدر من السيولة. واي زيادة فيها تؤدي الى التضخم ومن ثم ارتفاع اسعار الصرف وهبوط قيمة الجنيه السوداني وبالتالي ضعف القوى الشرائية وزيادة الاسعار الامر الذي تترتب عليه آثار سيئة على العملية الاقتصادية في مجملها لذلك هناك تكامل بين السياسة المالية والسياسة النقدية ونجاح هاتين السياستين ادى الى خفض التضخم وبالتالي اعادة الثقة في الاقتصاد، وتطمين المصدرين والموردين على اسعار الصرف مما ادى الى وفرة في السلع وزيادة في الانتاج.

وقال ان السيولة كانت تذهب الى العمليات السريعة من تجارة العملة والعمليات غير المشروعة في الاقتصاد لذلك تأثرت هذه القطاعات بسحب السيولة، الامر الذي صوره البعض كسادا.

وحول العمل المصرفي وامكانية تحرك البنوك لجذب ودائع الجمهور باعتبار ان معظم السيولة في خارج النظام المصرفي، اكد د. صابر حسنين محافظ البنك المركزي ان اعادة تركيب الودائع وتشجيع حساب الاستثمار والادخار هو الحل وذلك ان الوديعة الاستثمارية لها ميزة السحب منها متى ما اراد العميل ويمكن اضافة اي حساب لها وحتى لا يتصرف فيها موظفو البنوك في ادارة اية عملية او نشاط وضعنا الوديعة تحت مسؤولية مدير الفرع لتوفير مزيد من التأمين والحماية لها. ويضيف د. صابر لدينا خطة



عبدالوهاب عثمان

لتشجيع هذا النوع من الحسابات حتى تتحرك في الاتجاه الصحيح.

ونفى د. صابر الحديث الذي تردد حول اتجاه لمصادرة هذه الحسابات، واكد ان الاجراءات الاخيرة حول الحسابات الحرة كان الهدف منها تحريك حسابات النقد الاجنبي الاقل من ٥٠٠ دولار لحساب استثمار وهو اجراء اتخذ لكثرة هذا النوع من الحسابات الذي يبقى بالبنوك دون حركة لذلك تم تحويله مع الاحتفاظ بكامل الحرية لصاحب الوديعة في اضافة او سحب اي مبلغ منه.

احد رجال الاعمال شن في استطلاع صحافي هجوما حادا على سياسة تخفيض السيولة وقال انها ادت الى ركود اقتصادي سيكون له مردوده على مجمل حركة التجارة وخروج عدد من التجار من السوق الى منازلهم او الى السجون. وقال ان النشاط التجاري لا يتحرك بمفرده بل يتأثر سلبا وايجابا بسياسات الدولة.

وطالب بتدارك الامر وضخ المزيد من السيولة في الاقتصاد حتى تحدث عملية الانعاش اللازمة قبل ان يتهلور ويموت النشاط التجاري الى غير رجعة على حد قوله وقال انه لا يفهم ان يكون تحجيم السيولة في صالح الاقتصاد الكلي حيث ان الاقتصاد كتلة واحدة وان اي تأثير على احد جوانبه يؤثر على بقية الجسم الاقتصادي موضحا خطورة سحب السيولة ووقف النشاط التجاري واثر ذلك على موارد الدولة من الضرائب الرسوم.

اما الطيب سليمان تاجر بسوق السجانة فيقول انهم تضجروا من سحب السيولة اول الامر حيث اعتقدوا ان وجودها يؤدي الى زيادة النشاط التجاري وبالتالي زيادة الارباح الى المدى الذي كانوا يرون فيه ان التضخم ليس ضارا بالاقتصاد.

واضاف كنا نقيس ذلك بجملة الارباح ولكن اتضح لنا ان الربح قيمة وليس رقما، ذلك انه كلما زادت الارباح وقلت قيمتها يصبح الامر ضربا من ضروب خداع الطرة. ويقول لذلك نحن مع انخفاض التضخم واستقرار سعر الصرف لانهما يؤديان حتما الى زيادة الانتاج واستقرار الاقتصاد وتعزيز الثقة في عمليات البيع والشراء وشراء مدخلات انتاج

رغم الحصار والمقاطعة

شركة الصمغ العربي السودانية تصدر آلاف الاطنان لاميركا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتهم د. موسى كرامة مدير عام شركة الصمغ العربي السودانية بعض الجهات والدوائر الخارجية التي لم يسمها بالعمل على الا ينفرد السودان بتصدير سلعة عالمية مثل الصمغ فتقوم هذه الجهات بتقديم العون الفني والمالي لزراعة الهشاب في بعض الدول الأخرى الواقعة على حزام الصمغ العربي عن طريق الاستثمار المباشر وشراء الناتج.

وأضاف ان هذه الجهات ذهبت الى أبعد من ذلك بعد أن صارت تقوم بتشجيع أعمال التهريب وانشاء مصانع في دولة تشاد ونيجيريا ودول اخرى لا علاقة لها بانتاج الصمغ العربي.

وأوضح ان الدوائر المشار اليها رتسعى عبر الدول المذكورة لتحفيز مجموعات الضغط في أميركا لتشديد الحصار على السودان مع طمأنة مستهلكي الصمغ بامكانية توفيره من دول غير السودان.

وحول المقاطعة الاميركية للمنتجات السودانية ووضع هذه السلعة من المقاطعة قال د. موسى كرامة مدير الشركة السودانية للصمغ ان من المعروف ان الحكومة الاميركية قامت بتجديد المقاطعة والحظر هذا العام «ولكننا استطعنا ان ندخل الى أميركا اكثر من سبعة آلاف طن خلال فترة المقاطعة ونعتقد بأن الصمغ سيصل الى أميركا مرة أخرى هذا العام بعد ان تناولته كثير من الايدي وقد ينشط كثير من الشركات الاوروبية وتشتري لصالح المستهلك الأميركي الذي ستصله سلعة الصمغ بأسعار مضاعفة».

وأقر مدير شركة الصمغ بأن الشركة تعرضت الى كثير من المتاعب الناتجة عن الظروف السياسية العالمية والحصار الاقتصادي مثلها مثل أي شركة تجارية أخرى في البلاد، الا ان شركة الصمغ السودانية استطاعت استعادة الثقة مع كل المتعاملين في سلعة الصمغ العربي في السوق الدولية. وقال ان الشركة تجاوزت هذا العام كل مستويات الصادر في العامين ٩٦ و١٩٩٧ حيث كانت صادرات الشركة في حدود ١٢ الف طن الى ٢٠ ألف طن وخلال الستة أشهر الماضية قامت الشركة بتصدير اكثر من ٢٥ ألف طن سيتم رفعها الى ٣٥ الف طن بنهاية هذا العام.

وأوضح ان الشركة حققت للبلاد ادخال عملات حرة تجاوزت ٢٥ مليون دولار خلال هذه الفترة، وفي شهر واحد صدرت الشركة اكثر من ٩ آلاف طن من الصمغ وهو اكبر معدل يتم تنقيته خلال شهر واحد حتى الآن. ويضيف ان الشركة توسعت في فتح اسواق جديدة واستعادت معظم الأسواق التي فقدتها خلال السنوات الماضية حيث تمت استعادة أسواق الصين وتايوان وكوريا وتايلاند، كما قامت الشركة بتوسيع شبكة الوكلاء في مختلف أقطار العالم واستقطبت سوق شرق آسيا الذي كان يتسم بالركود سابقا، وعملنا ايضا على فتح السوق الروسية بعد اشتراكنا في المعرض الروسي، وهناك أعمال مشتركة سترى النور قريبا، وسيكون تأثيرها مباشرا في اضافة الحيوية لسوق الصمغ محليا وعالميا.

ويقول د. كرامة ان ما ورد في بعض الصحف العربية ان هناك فشلا في سوق الصمغ بسبب اهتزاز الثقة العالمية في السلع السودانية كالقطن والحبوب الزيتية، غير دقيق وفيه خلط لمسائل لا علاقة لها بالسلع السودانية، لأن الحبوب الزيتية سلعة محررة.

ويضيف اننا في شركة الصمغ العربي وكعاملين في مجال الصمغ الخام أقل قدرة في الوصول الى المستهلك النهائي بحكم ما نصدره من سلعة خام تتطلب وسيطا لتصنيعها قبل استهلاكها في شكلها النهائي، لذلك فان نجاحنا يعتمد على التعاون مع الشركة التوأم وهي شركة الخرطوم لتصنيع الصمغ العربي وما يؤكد صحة هذا الاعتقاد، الزيادة الملحوظة في صادرات كل من شركة الصمغ العربي وشركة الخرطوم للتصنيع خلال الشهور الماضية.

وعلى صعيد آخر قال د. كرامة انه يتوقع موسما جيدا لهذا العام بفضل الخريف الجيد وخلو الموسم من الآفات الزراعية، على الرغم من ان المحصول الكبير المتوقع من الذرة والمحاصيل الأخرى قد يؤدي الى انشغال المزارعين بها عن الصمغ.

وأشار الى ان الشركة استطاعت ترتيب التمويل اللازم لمقابلة الاحتياجات لشراء أكثر من ٣٠ ألف طن من الصمغ بالتنسيق مع بنك السودان المركزي وبعض المصارف المحلية الأخرى لشراء ما يكفي من الصمغ، الذي وردت طلبات كثيرة لتصديره.



تصدير ٧ آلاف طن من الصمغ لاميركا

الاردن

اسرائيل سحبت ١٣,٥ مليون متر مكعب من مياه وادي عربة

عمان - «الاتحاد»:

■ قدر الاردن مقدار المياه التي حصلت عليها اسرائيل من الاراضي الاردنية في منطقة وادي عربة جنوبا بحوالي ١٣,٥ مليون متر مكعب خلال عامي ٩٦ - ٩٧.

وبحسب البروتوكولات الملحقة بمعاهدة السلام بين الجانبين تحصل اسرائيل على عشرة ملايين متر مكعب سنويا من المياه النظيفة من ابار ارتوازية سبق وان حفرتها في المنطقة. يمكنها الاتفاق من الاحتفاظ بها لمدة ٢٥ عاما قبل اعادتها للاردن.

وسبق لقوى المعارضة ان ناهضت الاتفاق واعلنت بأنه لم تعد الاراضي للاردن في ظل السيطرة الاسرائيلية بحجة التأجير. لكن الحكومة قالت في حينه العام ١٩٩٤ انها ستعوض المياه التي خسرتها في الجنوب بتخزين مياه نهر اليرموك في بحيرة طبريا شتاء لاستعادتها صيفا. لكن مشكلة تلوث لمياه الشرب في الاردن سببها البحيرة اثار الجدل مجددا في الاتفاقية برمتها.

ويعاني الاردن حاليا من موجة جفاف جراء انحباس الامطار. وقال وزير المياه والري هاني الملقي ان خطة اعدت بكلفة ٤٠ مليون دينار لتوفير ٢٧,٥ مليون متر مكعب من المياه ممولة بقروض اجنبية ستعزز تنفيذ مشروعات لنقل المياه من مناطق وادي الاردن الى المدن والقرى المرتفعة ومنها خط ناقل لمياه طبقة فحل في الاغوار الشمالية لتأمين ٨ ملايين متر مكعب ووادي موسى ٢,٥ مليون والطفيلة خمسة ملايين، وفي الزرقاء لتأمين عشرة ملايين متر مكعب، وفي الكفرين لمليون متر.

وتشير الخطة الى استمرار المساعي الاردنية للمحافظة على حقوقه في المياه الاقليمية من خلال ابرام الاتفاقات مع الدول المشاطئة في اشارة الى امكانية اعادة الاتفاق مع سوريا لاقتسام مياه نهر اليرموك. اضافة لبناء منشآت جديدة للاحتفاظ بمياهه.

وينشط الاردن حاليا في السعي لتوفير مبلغ ٤٢٠ مليون دينار كلفة انشاء خط ناقل للمياه من اراضيه المحاذية للحدود السعودية جنوبا لتوفير الحاجة الملحة لمياه الشرب في العاصمة. وسبق وان عقد مؤتمر للممولين شارك فيه العديد من بيوت المال العربية والاجنبية لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وبسبب الضائقة وشح المياه ابرم اخيرا اتفاقات مع شركات اجنبية مؤتلفة لتنفيذ ثلاثة سدود على مصاب الاودية في مناطق الموجب والوالة والتنور. لكن الخطة تتحدث عن الحاجة لـ ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه لازالة الخطر.

خبراء أميركيون لحل مشكلة تلوث المياه

■ عمان - «الاتحاد»: قالت الحكومة الاردنية انها استعانت بخبراء اميركيين لحل مشكلة تلوث مياه الشرب، وان خطة بكلفة ١,٥٧١ مليون دينار بدأ تنفيذها لاصلاح محطة مياه زي التي استقبلت العام الماضي مياها من اسرائيل تملأها كميات ضخمة من الاحمال العضوية.

وتعهد وزير المياه والري هاني الملقي برفع نسبة نقاء الماء قبل حلول الصيف، وابلغ لجنة الزراعة والمياه في البرلمان بتعاون الحكومة مع الوكالة الاميركية للانماء الدولي في هذا المجال والاجراءات العملية التي سيتم تنفيذها لانهاء تلوث مياه الشرب.

واثار البرلمان أخيراً قضية التلوث وطالب الحكومة باجراءات حاسمة عقب دراسات علمية اثبتت ان المشكلة مستمرة.

ولا يزال القضاء الاردني ينظر في قضية التلوث بالاستماع لشهادات الشهود وجمع الأدلة.

عصابة تروج دولارات مزيفة

عمان - «الاتحاد»:

■ القت الاجهزة الامنية الاردنية القبض على ١٧ شخصا يروجون دولارات أميركية مزيفة ويتعاطون عقير خطرة الشهر الحالي. وقالت مصادر امنية انها باشرت التحقيق مع الاشخاص للوقوف على كيفية حصولهم على النقد المزيف والعقاقير المخدرة التي لم تحدد مقدارها، تمهيداً لاحالتهم للقضاء.

منحة أوروبية لمشاريع الأمن الغذائي

عمان - «الاتحاد»:

■ منح الاتحاد الاوروبي الاردن ١,٢ مليون دينار لتنفيذ مشاريع خاصة بالأمن الغذائي.

وقال وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر ان الاموال ستخصص لغايات زراعية واجتماعية، بانشاء مركز تدريب لتأهيل العاملين في المشاريع الزراعية، والحصاد المائي، تربية المواشي، وحفر آبار لجمع المياه اضافة لتطوير برنامج للاسر المنتجة.

واعدت الوزارة خطة مشتركة مع الجمعيات والهيئات التطوعية والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة لدمجها في المشروعات المستهدفة. تمهيداً لاطلاق استراتيجية وطنية خاصة بالأمن الغذائي في ظل تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة.

البقاء لله

■ عمان - زهدي طاهر عصفور ، الزرقاء - محمد عبدالرحمن عوض، حكما - طلاق حسن البطاينة، السلط - اسامة محمد العطيات. حرثا - انور عليان السعايدة. الكرك - محمد سلامة البشابشة. فاع - موفق عقله العدواني. الكرك - عبدالله سالم الضمور، الزرقاء - عبدالله خضر مسعد، الزرقاء - عطوة سليم ابو خرمه. عمان - هاني لطفي الجعافرة. صخرة - يوسف أحمد عبدالله المومني. الفحيص - ياسر فخري ابو الهيجاء. سحاب - محمود ابراهيم الطريفي. السلط - اسيل نواف ابو هزيم، عمان - سريه حمادة صيام، الزرقاء - سعاد عبدالجبار القدسي، كفرعان - حمدة عبدالرحمن العزام، الزرقاء - نظمية احمد ياسين، الحصن - سلوى ملك مارديني، بشرى - فاطمة صالح عبابنة. الزرقاء - زهرة منصور. الزرقاء - امينة محمد تيم، السلط - عايشة عبد خلف، صخرة - فلحا عبدالقادر المومني، عمان - محمد امين ناصر الحرباوي، عمان - زهدي طاهر عصفور، الزرقاء - سعاد عبدالجبار القدسي، الكرك -عبدالله سالم الضمور.، معان - ربحية محمود عبدالقادر، الزرقاء - نظمية احمد ياسين، ياجوز .

العراق

بحث موضوع البواخر العراقية في اليمن

بغداد - «الاتحاد»:

■ سيقوم وفد فني عراقي بزيارة اليمن للتباحث بموضوع الناقلات والبواخر العراقية والمواد الاخرى الموجودة في موانى اليمن. ومن جهة اخرى تقرر تنشيط عمل اللجنة الخاصة بشؤون النفط والغاز الموقعة بين الجانبين ضمن محضر الدورة العاشرة للجنة الوزارية اليمنية - العراقية المشتركة المنعقدة في بغداد اواخر العام الماضي.

فريق روسي لاعادة تأهيل محطة كهرباء الناصرية

بغداد - «الاتحاد»:

■ بدأ فريق من الخبراء الروس عمله لاعادة تأهيل محطة كهرباء الناصرية التي تضررت بسبب القصف الاميركي منذ حرب الخليج. تنفيذا للعقد المبرم مع احدى الشركات الروسية في ضوء مذكرة التفاهم.

واكد مدير علم انتاج الطاقة الكهربائية الدكتور كريم وحيد ان الفريق الروسي الذي بدأ عمله يتكون من ١٣٠خبيراً سيصلون تباعا وسيأخذ على عاتقه تأهيل وصيانة واصلاح الوحدات التوليدية الاربع العاملة في محطة كهرباء المسيب مؤكداً ان اثنتين من هذه الوحدات سيتم تأهيلهما قبل موسم الصيف فيما سينجز تأهيل الوحدتين الاخريين بعد موسم الصيف.

واضاف ان فريقين عراقيين يعملان الى جانب الفريق الروسي وتوقعا ان المنظومة الكهربائية ستشهد تطوراً ملموسا قبل موسم الصيف في ضوء اعمال التأهيل والصيانة القائمة في الوقت الحاضر.

اتفاقية علمية مع جامعة اردنية

بغداد - «الاتحاد»:

■ ابرمت الجامعة التكنولوجية اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي مع جامعة العلوم التطبيقية الاردنية. ونصت الاتفاقية على التعاون العلمي في مجالات البحوث العلمية المشتركة في الدراسات العليا ذات الاهتمام المشترك. وقال رئيس الجامعة د. داخل حسن جريو ان مراسيم التوقيع مع رئيس الجامعة الاردنية سليمان عربيات قد جرت لتحقيق بنود الاتفاقية المتضمنة تعاونا في مجال الدراسات الهندسية والتكنولوجية وعلوم الحاسبات ونظم المعلومات والتعاون لاقامة الندوات والمؤتمرات العلمية وسيتم تبادل الزيارات للوفود الطلابية الثقافية وتشجيع التبادل بين اعضاء الهيئة التدريسية لاغراض البحث والتدريس والتفرغ العلمي اضافة الى تبادل المطبوعات والدوريات والكتب العلمية.

انتحار شابة مجهولة في مياه دجلة

بغداد - «الاتحاد»:

■ لقيت شابة مجهولة الهوية حتفها غرقاً في نهر دجلة بعد ان رمت بنفسها من على جسر ١٤ رمضان يوم الاحد الماضي. وافاد سائق سيارة الاجرة الذي اقل الفتاة الى مكان الحادث ان الفتاة كانت في مقتبل العمر ولكنها كانت مرتبكة وعندما وصلنا الى اعلى مكان في الجسر طلبت التوقف. وهرعت الى مسند الجسر ورمت بنفسها بشكل لم أستطع اللحاق بها وانقاذها. ولم تستطع شرطة النجاة النهرية العثور على الفتاة في الوقت المناسب رغم الجهود المبذولة في البحث عنها.

الملابس المستعملة المستوردة... كالمستجير من الرمضاء بالنار!

■ اصبحت الملابس المستعملة المستوردة تحتل حيزاً ظاهرا بين المعروضات السلعية في اسواقنا الشعبية. وتقصد العائلات العراقية الاماكن التي تتعاطى هذا النوع من الملابس بأمل الحصول على ما تحتاجه منها بأسعار منخفضة تتناسب وقدرتها الشرائية اولاً. وطبيعة هذه الملابس ثانيا باعتبارها «مستعملة» مما يعني بالبداهة انها تباع بأسعار زهيدة. بعد ان ادارت هذه العائلات ظهرها عن اسواق الملابس الجاهزة الجديدة لانها تباع بأسعار من نار! ورغم «الحساسية المعلومة» التي يحملها ابناء شعبنا عن الملابس المستعملة المستوردة فانهم باتوا يفاجأون بالارتفاع الفاحش في اسعارها فاصبح حالهم يشبه المستجير من الرمضاء بالنار.. فالالاف من الدنانير التي تباع بها اية قطعة من الملابس المستعملة المستوردة باتت تشكل استنزافا اخر مما يتطلب التدخل لإلزام مستورديها بالاقلاع عن مساعيهم الجشعة للربح.

ان هذه المحاسبة تبدأ باتهام المستوردين ثم الباعة بان الدولة حين اضطرت الى السماح باستيرادهم هذا النوع من السلع فانها فعلت ذلك بحكم ظروف الحصار الظالم لتوفير ما يسد جانبا من احتياجات العائلات الفقيرة مؤقتا وباسعار رخيصة. ولم تفعل ذلك لتكون الملابس المستعملة مصدرا اخر يضخ الربح الحرام لجيوب المستوردين او الباعة وعلى حساب الحاق الأذى بالمحتاجين لهذه الملابس من ابناء شعبنا الصابر.

عن جريدة «العراق»

اليمن

٤٣٩٠ طالبا وطالبة للعام الحالي

رئيس جامعة حضرموت يشيد بمساهمات المغتربين في تأسيس ودعم الجامعة

المكلا- «الاتحاد»:

■ بلغ عدد الطلاب المسجلين للدراسة في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا خلال العام الدراسي الحالي ٩٩/٩٨ نحو ٤ الاف و ٣٩٠ طالبا وطالبة مقارنة بنحو ٣٢٤ طالبا وطالبة عام ٩٧/٩٦ وهو العام الاكاديمي الاول للتدريس في الجامعة، فيما ارتفع عدد اعضاء هيئة التدريس ومساعديهم من ٣٨ عضوا العام ٩٧/٩٦ الى ٢٤٢ العام ٩٨/٩٧ بينهم ٢١١ مدرسا يمنيا.

ويقول الدكتور علي هود باعباد رئيس جامعة حضرموت انه طبقا للتقديرات الاولية للخطة الخمسية للجامعة للاعوام الخمسة القادمة يتوقع ان يصل عدد الطلاب الى نحو ٩ الاف طالب وطالبة، والقدرة الاستيعابية للجامعة بين ١٦ الفا الى ٢٠ الف طالب وطالبة.

وذكر ان العامين الماضيين شهدا تنفيذ عدد من المشاريع المتصلة بمكونات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ومنها استكمال مبان في كلية الهندسة والبترول وبناء مركز صحي خاص بالجامعة وقاعات اضافية لبعض الكليات وتسوير منشآت الجامعة في كل من مدينتي القطن والشحر و ٩٠٪ من سور الحرم الجامعي بمنطقة فلك في المكلا الى جانب توفير تجهيزات للمختبرات والمعدات لكليات الهندسة والطب والفيزياء والكيمياء وتأثيث الكليات القائمة، علاوة على انجاز تصاميم بعض الكليات بكلفة اجمالية بلغت ٢٠٩ ملايين ريال.

واشاد رئيس الجامعة بما قدمه المغتربون اليمنيون في دول الخليج من اسهامات ودعم لتأسيس وبناء الجامعة الى جانب مساهمات الهيئات الشقيقة والصديقة ومنها معامل الالكترونيات والحاسوب والفيزياء والكيمياء والهندسة الكيميائية والبترولية وعدد من المراجع والكتب العلمية لكليات الجامعة. واشار الى ان جامعة حضرموت استغلت مخصصاتها المعتمدة للعام ٩٨ والبالغة ٣٧٧ مليون ريال في ابرام عدد من العقود لبناء قاعات اضافية لكليتي الهندسة والبترول وتسوير منشآت الجامعة بمدينة الغرفة في سيئون وكلية الزراعة بمدينة القطن وبناء مبنى كلية التربية بمدينة سيئون بالاضافة الى بناء معامل لكلية الطب وتوريد التجهيزات للمختبرات والمعامل البترولية واجهزة طبية مختلفة.

واوضح الدكتور باعباد بان مشروع الجامعة الاستثماري للعام ٩٩ والذي تبلغ تكلفته مليارين و ٦٢١ مليونا و ١٩٤ الف ريال يتضمن بناء كليات الهندسة والتكنولوجيا والعلوم والنفط والمعادن ومبنى رئاسة الجامعة بالاضافة الى مشاريع استكمال الكليات القائمة وتطويرها. وقال ان جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا شاركت خلال العام ٩٨ في ١٢ ندوة علمية داخل اليمن وخارجه فيما نظمت ثلاث ندوات علمية منها ندوة حول زراعة النخيل وانتاج التمور اثمرت عن اقامة مزرعة نموذجية في مدينة القطن بمساحة ٣٣٠ فدانا، تعنى بزراعة الخضروات والفواكه وانواع النخيل المختلفة. واقامة مناحل لانتاج العسل وربط ذلك بالابحاث العلمية الجارية في مجال الزراعة وانتاج العسل. وتدريب الطلاب لتكون تلك المزرعة احدى المنشآت التعليمية لطلاب كلية الزراعة بمدينة القطن.

اصابة بحار يمني في هجوم مسلح

عدن - «الاتحاد»

■ تعرض البحار اليمني فضل صالح مبارك السحم ٢٥ عاما الى اصابات بالغة في فخذه الايمن بعد قيام مجموعة مسلحة باطلاق النار عليه من على متن قارب صيد. وذكرت صحيفة الطريق في عددها يوم الثلاثاء الماضي ان مجموعة مسلحة قامت يوم السبت بالهجوم على قارب الاصطياد الصيني رقم ٩٥١٥ التابع للشركة الصينية الوطنية للاصطياد والعاملة في المياه الاقليمية اليمنية في عرض البحر على بعد ٣٤,٥ ميلا من شاطئ المهرة. وطلب المسلحون من ربان القارب خمسة الاف دولار وحين رفض قاموا باطلاق الرصاص على القارب اصابت الاجهزة الملاحية وغرفة القيادة واجهزة الاتصال وادت الى اصابة البحار السحم ولاذ المسلحون بالفرار بعد ان تمكن ربان القارب خلال عراك بالايدي من الاستيلاء على سلاح المهاجم.

عن الجمهورية اليمنية

في استطلاع للرأي

المستهلكون ينتقدون دور اجهزة الرقابة الحكومية

عدن - «الاتحاد»:

■ اوضحت نتائج استبيان اجري آخيرا على عينة من المستهلكين في عدن وعددهم ٤٢٠ مستهلكا ان ٨٢٪ من العينات يرون ان دور الاجهزة والهيئات الحكومية الرقابية والتفتيشية على السوق والسلع ضعيف في حين يرى ١٨ بالمئة ان دورها معدوم. ولم يسمع بالهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة سوى ٦ فقط.

وطالب ٦٣ بالمئة من عينة الاستبيان الذي اجراه د. جلال عبدالله حاتم المدرس في كلية الاقتصاد بجامعة عدن، بضرورة ان يكون جهاز الرقابة والتفتيش على السوق جهازا مستقلا لا يتبع وزارة محددة.في حين يرى ١٤ بالمئة منهم ان يكون تابعا لوزارة الصناعة و١٠ بالمئة لوزارة التموين والتجارة و ٩ بالمئة لوزارة الصحة.

وخلص الاستبيان الى ان المستهلك في اليمن ما زال بعيدا عن اهتمامات اجهزة الحماية الرسمية وضحية للعديد من المؤسسات والشركات الانتاجية والتسويقية في البلد. وان تعدد الاجهزة الرسمية وتداخل صلاحياتها يصيب هذه الاجهزة بالضعف ويحد من فعاليتها. كما كشفت نتائج الاستبيان عن قلق المستهلك بفعل ما تشهده السوق اليمنية من ممارسات تضر بالمستهلك وتلغي حقوقه.

تجدر الاشارة الى ان هنك جمعيتين في صنعاء وعدن تهتمان بحماية المستهلك لكن صراعا نشب اخيرا بينهما حول افضلية واحقية كل منهما بهذ المجال

منحة يابانية لمنتدى «يمن القرن ٢١»

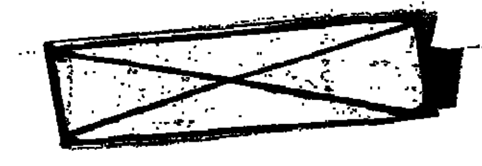
صنعاء - «الاتحاد»:

■ قدمت الحكومة اليابانية منحة مالية قدرها ٢٦,٤١٨ دولارا اميركيا لمنتدى «يمن القرن ٢١ »لتنفيذ مشروع تحسين قدرات المنظمات غير الحكومية وذلك في اطار المنح ا ليابانية للمشاريع ا الاهلية الهادفة الى دعم المشاريع صغيرة الحجم ذات الطابع الاجتماعي.

وتم التوقيع علي العقد الخاص بالمنحة في صنعاء من قبل الدكتور عبدالعزيز السقاف مؤسس منتدى «يمن القرن ٢١ » والسيد ماساتاكا ايشيدا القائم بالاعمال في السفارة اليابانية لدى اليمن.

وبموجب هذه المنحة والتبرعات المقدمة من صحيفة «يمن تايمز »والسفارتين الالمانية والبريطانية بصنعاء سيتم امداد المنتدى بالتجهيزات المناسبة لتقديم الدعم اللازم للمنظمات المحلية غير الحكومية بما في ذلك توفير مساحات مكتبية مؤقتة وقاعات اجتماعات.

يذكر ان منتدى يمن القرن ٢١ قد تم تأسيسه اخيرا بغرض مساعدة اليمن عن طريق تحسين قدرات المنظمات غير الحكومية في الدخول الى القرن الواحد والعشرين.



المغرب

١٠٪ نسبة زيادة انتاج الزيتون في تازة

الرباط - «الاتحاد»:

■ يتوقع أن يبلغ حجم انتاج الزيتون في اقليم تازة برسم الموسم الزراعي ١٩٩٨/٩٧ قرابة ١٠٤ الاف طن أي بزيادة نسبتها عشرة في المئة مقارنة مع الموسم السابق. وكان انتاج هذا المحصول بالاقليم قد بلغ في الموسم الزراعي السابق ٩٤ ألف طن.

وجاء في تقرير اعدته المديرية الاقليمية للزراعة بتازة، أن نسبة ٩٦ في المئة من هذا الانتاج سيخصص لاستخراج الزيت. وأوضح المصدر ذاته أن أشجار الزيتون تشكل اهم الأشجار المثمرة بالاقليم حيث يبلغ عددها خمسة ملايين و٤٨٠ ألفا و٦٣٠ شجرة تغطي مساحات تصل الى حوالي ٥٤ ألفا و٣٥٠ هكتاراً. وقال أن حوالي مليون و٧٦٠ ألف شجرة زيتون مزروعة في مناطق سقوية.

وحسب التقرير، فان عمر نسبة تسعين في المئة من أشجار الزيتون بالاقليم لايتجاوز خمسين سنة مضيفا أن أعمار نسبة ثلاثين في المئة منها تقل عن سبع سنوات. ولاحظ المصدر ذاته أن الظروف المناخية التي سادت الموسم الزراعي الماضي كانت ملائمة لزراعة الزيتون بفضل غياب رياح «الشركي» خلال فترة الازهار.

الغاء تدريجي لدعم السكر

الرباط - «الاتحاد»:

■ قرر الوزير المكلف بالشؤون العامة للحكومة المغربية أحمد الحليمي، الغاء الدعم الذي تخصصه الحكومة للسكر المستعمل في الصناعات الموجهة للاستهلاك الداخلي.

وحسب صندوق المقاصة، فان هذه الصناعات كانت تستفيد من الدعم في الوقت الذي تشتري فيه مادة السكر بنفس السعر الذي يشتريه به المواطنون لاستهلاكهم اليومي.

ويبلغ الغلاف المخصص لهذه الصناعات ٢٠٠ مليون درهم سنوياً. وعليه، فقد تم اتخاذ الاجراءات التالية:

١-أن تدفع الوحدات الصناعية لصندوق المقاصة ابتداء من أول يناير الجاري والى نهاية يونيو المقبل ٦٦٧ درهما عن كل طن سكر تستهلكه.

٢-أن تدفع ١٣٣٤ درهما عن كل طن من أول يوليو الى نهاية السنة الجارية.

٣-ابتداء من أول يناير ٢٠٠٠ تدفع هذه الوحدات ٢٠٠٠ درهم عن كل طن من السكر تستعمله في صناعاتها. وحسب الجهات المسؤولة، فان هذا الاجراء يأتي في اطار ترشيد النفقات المخصصة لدعم المواد الأساسية، وحتى تستفيد من هذا الدعم الفئات الاجتماعية المستحقة.

اتجاه لشراكة بين «الملكية» المغربية وشركة فرنسية

الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن المدير العام للشركة الوطنية الفرنسية «دراسة وبناء محركات الطيران» جان بول بيشا، خلال ندوة صحفية أن شركته تتفاوض حاليا مع الخطوط الجوية الملكية المغربية حول مقتضيات عقد يتعلق بانشاء شركة مشتركة خلال النصف الأول من السنة الجارية.

وقال جان بول بيشا أن شركته حققت خلال العام ١٩٩٨ ربحاً صافياً تفوق قيمته مليار فرنك فرنسي.

وكان رقم أعمال الشركة الوطنية الفرنسية «دراسة وبناء محركات الطيران» قد سجل خلال السنة الماضية ارتفاعا بنسبة ٢٢ في المئة مقارنة مع العام ١٩٩٧.

سجن وتغريم مفطرين في رمضان

الرباط - «الاتحاد»:

■ أصدرت المحكمة الابتدائية بفاس أحكامها في حق ١١متهماً بالافطار في يوم ٣٠ رمضان، بثلاثة أشهر نافذة وغرامة ٥٠٠ درهم لكل منهم. واعتقل المتهمون يوم الاثنين ٣٠ رمضان، الذي صادف عيد الفطر في عدد من الدول الاسلامية، أثناء اجتماعهم بمسجد بجماعة عين الشقف- رأس الماء، وافطارهم بدعوى أن دولاً اسلامية أفطرت في اليوم نفسه.

النيابة العامة صرحت في المرافعة، أن المتهمين خالفوا المسار الديني المغربي، ولم يأتوا بأية فتوى بل ليسوا أهلا للافتاء لكونهم حرفيين بسطاء.

تونس

السياحة تعزز الاقتصاد التونسي

تونس - «الاتحاد»:

■ يحتل القطاع السياحي مكانة مهمة في الاقتصاد التونسي اذ يساهم بحوالي ٥,٥ بالمئة في الناتج المحلي الاجمالي ويحتل المرتبة الثانية في التصدير بعد قطاع النسيج كما توفر السياحة حوالي ٧١٣٠٠ موطن شغل مباشر فضلا عن اسهامها في تنمية القطاعات الاخرى وخاصة منها النقل والصناعات التقليدية.

وقد سجل هذا القطاع تطورا كبيرا اذ قفزت طاقة الايواء من ٤٠٠٠ سرير سنة ١٩٦٢ الى ١٧٨١٧٦ سريرا سنة ١٩٩٧ وارتفعت العائدات السياحية من مليوني دينار الى ١٥٦٥ مليون دينار خلال الفترة نفسها.

وتتمثل اهم محاور الخطة التنموية خلال المخطط التاسع ١٩٩٧ - ٢٠٠١ في مزيد تنويع المنتوج السياحي واثرائه واقتحام الاسواق الواعدة والعمل على تدعيم حصة السياحة التونسية بالاسواق التقليدية كما تهدف الخطة الى العناية بالجودة وتحسين الخدمات ودعم التسويق والترويج فضلا عن تأهيل البنية الاساسية والعناية بالبيئة والمحيط السياحي وتدعيم دور الخواص في المساهمة في تأهيل القطاع. وقد تم ضبط افاق تطور القطاع السياحي في ضوء هذه الخطة واعتمادا على المشاريع التي هي في طور الانجاز وعلى تطور الطلب السياحي في المنطقة المتوسطية وينتظر في هذا المجال بالخصوص الترفيع في عدد الليالي المقضاة بالفنادق من ٢٦,١ مليون ليلة سنة ١٩٩٦ الى ٣٤ مليون ليلة سنة ٢٠٠١ اي بمعدل تطور سنوي يقدر ب(٥,٤ بالمئة.

كما يتوقع بلوغ نسبة امتلاء بـ ٥١,٥ بالمئة سنة ٢٠٠١ مقابل ٤٨,١ بالمئة سنة ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ٩,٨ وتجدر الاشارة في هذا السياق الى دور البنك القومي للتنمية السياحية باعتباره من اهم المؤسسات التي ساهمت ولاتزال في النهوض بالقطاع السياحي في تونس وقد بلغت تدخلاته لفائدة المشاريع السياحية حتى يونيو ١٩٩٨ ما يعادل ٩٣٦ مليون دينار اسهامات وقروضا في حين بلغت التعهدات والاستعمالات في الفترة نفسها على التوالي ٧٨٧ مليون دينار و ٧٥٦ مليون دينار.

٥٥ مليون شجرة زيتون في تونس تنتج ١٦٠ ألف طن من الزيوت سنويا

تونس - «الاتحاد»:

■ تحتل تونس صدارة العالم العربي في انتاج وتصدير زيت الزيتون، وتعد المنتج العالمي الرابع لهذا الزيت المتميز بالجودة والقيمة الغذائية العالية.

ويقدر عدد اشجار الزيتون بـ ٥٥ مليون شجرة مغروسة على مساحة نحو مليون و ٤٠٠ ألف هكتار تمثل ثلث الاراضي القابلة للزراعة وتقع معظم غابات الزيتون في وسط البلاد بنسبة ٧٠ في المئة وفي الجنوب ١٨ في المئة وفي الشمال ١٢ في المئة.

ويعتمد نحو مليون تونسي في دخلهم على شجرة الزيتون بشكل كلي اوجزئي ويتعاطى غرسها اكثر من ٢٦٩ الف فلاح اي حوالي ٥٧٪ من المستغلين الفلاحين ويبلغ المعدل السنوي للانتاج في تونس اكثر من ١٦٠ الف طن من زيت الزيتون المتعدد الاصناف، ويصدر منه حوالي مئة الف طن سنويا. وبهذا الرقم يكون زيت الزيتون في مقدمة صادرات تونس الفلاحية، وهي تسعى الى الحفاظ على مكانته في الاسواق العالمية من خلال الاستجابة الى المواصفات القياسية التي تنص عليها الاتفاقات الدولية لزيت الزيتون والتي تعد تونس احدى الدول الموقعة عليها، وكذلك من خلال العمل على تطبيق ما جاء في العقد النموذجي الذي وضعه المجلس الدولي لزيت الزيتون حيث تعد تونس احد اعضائه البارزين.

واعتبارا لأهمية زيت الزيتون التونسي وجودته حافظت تونس على مكانتها على الصعيد العالمي، خاصة لدى مجموعة الاتحاد الاوروبي وليبيا.

والاردن وسوريا والامارات العربية المتحدة وروسيا والولايات المتحدة الاميركية، اضافة الى تطلعها لأسواق جديدة وهي الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية والنرويج وكندا والصين وغيرها.وقد وفر موسم الزيتون للعام ١٩٩٧ كميات قياسية ومتعددة الاصناف من الزيت بلغت ٣١٠ آلاف طن. مقابل ٦٠ الف طن فقط خلال موسم ١٩٩٦ ، ورفعت هذه القفزة النوعية في الانتاج صادرات تونس من زيت الزيتون الى ١١٥ الف طن للعام ١٩٩٧.

وتحرص تونس على مزيد من العناية بهذا القطاع المهم وعلى الارتقاء بالزيوت التونسية الى مستوى يمكنها من المنافسة العالمية، عبر تحسين التقنيات الزراعية وتقليص المصاريف ورفع انتاجية ضيعات الزياتين، وانشاء ضيعات جديدة في مناطق مؤهلة وانشاء شركات خاصة تتولى عملية حفظ وتعبئة وتصدير زيت الزيتون بعد ان كانت هذه العملية في السابق حكرا على الديوان الوطني للزيت



زيوت ذات جودة وقيمة غذائية عالية

مصر

اغلاق مراكز للدروس الخصوصية في الجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة اغلاق جميع مراكز الدروس الخصوصية وفصول التقوية في المحافظة والتي تعمل من دون ترخيص من وزارة التربية والتعليم، وتكليف مديرية التربية والتعليم في الجيزة بعمل بيان شامل لجميع مراكز الدروس الخصوصية وفصول التقوية المرخصة وغير المرخصة. ومن جهة أخرى، قرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة مدير مديرية الزراعة وعضوية كل من ادارة التعاون والأملاك بالمحافظة لمتابعة اجراءات حل مشاكل جمعية صحراء الأهرام بالتنسيق مع مجلس ادارة الجمعية.

١٤ ألف فرصة عمل جديدة

■ أعلن احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة وفرت ١٤ ألفا و١١٠ فرص عمل في المهن المختلفة في جميع المحافظات في القطاعين الخاص والاستثماري، وسيعلن هذا في العدد السادس للنشرة القومية للتوظيف التي تصدرها الوزارة في الخامس من فبراير المقبل منها ٧٥٠٦ فرص عمل جديدة و٦٥٥٥ فرصة يتم اعادة نشرها لشغلها مرة اخرى.

وقال الوزير ان الوظائف تشمل مهندسين وأطباء ومحاسبين وفنيين ورجال أمن وسكرتارية وعمالا بمرتبات تبدأ من ١٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه شهريا.

وأشار الى انه أصدر توجيهات لوكلاء الوزارة والقائمين على النشرة لمتابعة شغل الوظائف بشكل ميداني واعداد تقارير متابعة عنها.

وأوضح مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلي بالوزارة ان فرص العمل المتاحة تشمل ١٤ محافظة على مستوى الجمهورية منها ١١٠٠ فرصة في القاهرة و١٤٦٧ في الجيزة و٨٥٩ في البحيرة و٨٣٨ في القليوبية و٧٤٠ في الشرقية و٤٧٢ في البحر الأحمر و٢٧٥ جنوب سيناء و٢٩٣ في الغربية و١٠٢ في شمال سيناء. كما تشمل اعادة نشر لفرص عمل لم يتقدم اليها أحد وتشمل ٢٧٢٢ في الاسكندرية و٣٥٥٨ في الغربية و١٥٥ في شمال سيناء و٧٨ في القاهرة. وأضاف ان فرص العمل التي تضمنتها النشرة تشمل أطباء للعمل في السعودية.



عن الاخبار المصرية

البقاء لله

المهندس عبداللطيف سليمان ميتيكس ٤٦ ش الشريفة دينا- المعادي، حافظ بطرس الجبلي- بطرس فيصل الهرم، حرم المستشار أحمد محمود العفيفي- ٩ ش حسن مظهر السبع عمارات، المحاسب عبدالمنعم محمود شريف- ٨ ش قصر النيل القاهرة، المهندس محمد السنوسي محمود- عائلة النولحر بالبداري، معوض محمد عوض «المحامي»- بني سويف بيا زاوية الناصرية، وليم صادق ناشد- ١٣ منشية النزهة اسكندرية، راجية عبدالفتاح الطويل- ١٢ ميدان المساحة- الدقي، نجاة أحمد النشار- سنهور القبلية، الدكتور طلعت زايد- آل زايد حدائق القبة، يوسف مسيحة عبدالسيد- ٢١٠ أش شبرا آل يوسف مسيحة، العميد علال عبدالرزاق- ٥٩ ش محيي الدين أبو العز، لوسي غالي تكلا- كنيسة الانبا انطونيوس عزيز حنا المنياء أختوخ بسلاة- قوص، الحاج نصر محمد بشته- طويلة نشرت، عبدالمنعم ياسين- جزيرة شارونه- الحاجة مسرة خليل- عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس، الحاجة نرجس هانم محمد بليغ- منزل أبو النجا ٢٦ ش فريد بك رشدي، الحاجة عبدالله محمود راجح- المنصور ش التعاون البحر الصغير.

السودان

وقف توزيع سلع غذائية لعدم الصلاحية

■ الخرطوم «الاتحاد»:

■ قررت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس وقف توزيع كميات كبيرة من الدقيق والبن والشاي بدعوى عدم صلاحيتها.

وأوضح تقرير صحافي ان الهيئة أوقفت توزيع خمسة آلاف جوال دقيق هندي من انتاج العام ١٩٩٧ بولاية شمال كردفان وأبانت أن مكتبها الفني بالأبيض كشف عن وجود سوس في الدقيق وتغير طعمه ورائحته وان اجراءات اتخذت مع الجهات المختصة لابادة كمية الدقيق. من جهة اخرى قرر فرع الهيئة ببورتسودان بايقاف شحنة من البن معبأة في ثلاثمئة جوال زنة ستين كيلوجراما للجوال الواحد بدعوى انها مسوسة ومخلوطة بشوائب.

كما أوقفت الهيئة خمسين طنا من الشاي المستورد ماركة BFI بدعوى مخالفة المواصفات وفترات الصلاحية.

الجامعات تستقبل الطلاب الجدد مطلع فبراير

■ الخرطوم «الاتحاد»:

■ تفتح الجامعات السودانية ابوابها للطلاب الذين تم قبولهم للعام الدراسي الجديد ٩٨/١٩٩٩ في الأسبوع الأول من فبراير المقبل.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان كل جامعة ستحدد على حدة اليوم المناسب من ذات الاسبوع لبداية الدراسة للعام الجديد.

وقال المصدر ان وزير التعليم قد ذلل بعضا من مشاكل الخدمة العسكرية الالزامية التي كانت تعترض الطلاب في التقدم للمنحات والذين لم يتمكنوا من التقديم بسبب أداء الخدمة الالزامية.

من جهته اعلن مصطفى الملحي مدير مكتب القبول في الجامعات ان نتيجة القبول للدور الثاني للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ ستعلن في الاسبوع الاول من فبراير مضيفا ان جميع الحالات الخاصة بمشاكل الخدمة الالزامية للطلاب والتي وردت الى مكتب القبول قد تمت معالجتها وأشار الى ان اي طالب مؤهل لدخول سيجد مقعدا في الكلية التي يرغب فيها.

حريق يلتهم مستندات مالية في غرب كردفان

■ الخرطوم «الاتحاد»:

■ قضى حريق هائل شب في مبنى محلية الند التابعة لمحافظة ابيي في ولاية غرب كردفان على جميع المستندات المالية المؤيدة للصرف في مكتب المراقب المالي للمحلية.

وذكرت مصادر صحافية ان الحريق شب عقب قرار أصدره وزير المالية بالولاية محمود محمد صاغة قبيل عطلة عيد الفطر بسال فريق من ديوان المراجع العام لمراجعة الحسابات المالية والشعبية هناك اختلاسا بلغت ٥٦ مليون جنيه.

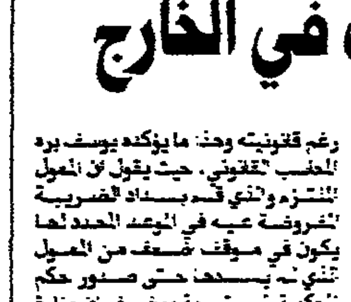
وقالت الصحيفة ان الشبهات تتجه نحو الحريق قد تم بفعل فاعل لتشويه ثاني أيام العيد.

وأضافت صحيفة «ألوان» ان السلطات كنت قد ألقت القبض على اربعة من أعضاء محلية المجلد بعد ثبوت تورطهم في اختلاس ٥٦ مليون جنيه ولكن تمت تسوية القضية بعد ان دفع المتهمون المبلغ المختلس وأعيدوا مرة اخرى الى مواقع عملهم في المحلية.

الشارع السياسي السودانية

رغم تأكيد مصلحة الضرائب عدم التحصيل تنفيذا لحكم «الدستورية»

استمرار تحصيل الضريبة على اجور العاملين المصريين في الخارج



■ في ١٥ يناير اوقفت مصلحة الضرائب العامة في مصر تحصيل ضريبة العاملين في الخارج من الخاضعين لها، وكان ذلك نتيجة منطقية بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا في ٢ يناير بعدم دستورية هذه الضريبة.

وخلال الاسابيع التالية لتاريخ ايقاف التحصيل فوجئت جريدة الاهرام بكثير من الخطابات والمكالمات الهاتفية تؤكد ان ما يحدث للعاملين بالخارج يخالف تماما ما تم نشره، وان مصلحة الضرائب ما زالت تطالب بتحصيل الضريبة! وعرضنا الامر على السيد فخري سعد الدين عوض رئيس المصلحة الذي نفى بشدة ان تخالف مصلحة الضرائب او وزارة المالية حكما للمحكمة الدستورية العليا، مؤكدا ان تاريخ الوزارة يؤكد احترام المسؤولين لاحكام المحكمة الدستورية ولاحكام القضاء بوجه عام، و اضاف ان المصلحة اصدرت كتابا دوريا في اليوم التالي لحكم المحكمة ينص على بالجلسة العلنية المنعقدة في يوم السبت ٢ يناير سنة ١٩٩٩ اصدرت المحكمة الدستورية العليا برقم ٤٢ لسنة ١٧ قضائية دستورية ونصه كما يلي: حكمت المحكمة بعدم دستورية نص الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على اجور ومرتبات العاملين المصريين في الخارج وبسقوط باقي نصوصه الاخرى، والزمت الحكومة المصروفات ومبلغ مئة جنيه مقابل اتعاب المحاماة.

وقد نشر هذا الحكم بالجريدة الرسمية العدد ٢ في ١٤ يناير سنة ١٩٩٩ لمراعاة الالتزام بتنفيذ هذا الحكم من اليوم التالي لتاريخ النشر ووقف العمل بالقانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على اجور ومرتبات العاملين المصريين في الخارج اعتبارا من ١٥ يناير سنة ١٩٩٩. واكد ان مصلحة الضرائب لم تكتف بذلك بل اتصلت مباشرة بمكتب اخراج تصاريح السفر واكدت عدم تحصيل الضريبة وامكانية سفر العاملين المصريين الى الخارج دون الحصول على ايصال سداد ضريبة العاملين وبذلك تكون مصلحة الضرائب قد قامت بواجبها تجاه العاملين وحكم المحكمة. ويقول محمد سامي عويس المدير العام بادارة ضرائب العاملين في الخارج انه تم ابلاغ كل المأموريات المختصة بعدم تحصيل الضريبة وتم تنفيذ هذه التعليمات ولكن اذا كانت هناك اي شكوى فان الادارة على استعداد لفحص هذه الشكاوى واتخاذ الاجراءات اللازمة في اي وقت. واكد مصدر مسؤول بوزارة المالية ان هناك مشكلة قانونية في تطبيق هذا الحكم وان الامر معروض الآن امام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الصحيح وهذه المشكلة تتعلق بقانون المحكمة الدستورية العليا حيث ينص على عدم رجعية تنفيذ احكام المحكمة الدستورية العليا وهذا يعني من ناحية عدم سداد ما تم تحصيله من ضريبة للممولين، ومن ناحية اخرى سريان الضريبة على الممولين الخاضعين قبل صدور الحكم في ٢ يناير.

وهذا يدخلنا مرة اخرى الى موضوع عدم رجعية تنفيذ الاحكام الدستورية على الضرائب. فيقول الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس ان عدم الرجعية يعني عدم سداد ما تم تحصيله من ضرائب لا يسري على ضرائب الدخل او الضرائب المباشرة لان هناك تحديدا دقيقا لمن قام بسدادها. ولا يصح للدولة ان تقول انني لن ارد الضرائب لان اي ضريبة اخذت بدون وجه حق وحكم بعدم دستوريتها يجب ان ترد وهناك فرق بين ذلك وضريبة المبيعات او اي ضريبة غير مباشرة اخرى، حيث يصعب تحديد من الشخص الذي يجب ان ترد اليه الضريبة. ومن ناحية اخرى فان القول بأحقية مصلحة الضرائب في تحصيل الضريبة من العاملين بالخارج والخاضعين للضريبة قبل صدور الحكم فهذا قول غير منطقي لان ما بني على باطل فهو باطل. فاذا حكمت المحكمة الدستورية في تاريخ معين بعدم دستورية الضريبة فلا يعني ذلك ترحيبا قبل هذا التاريخ لان فرض الضريبة كان باطلا ولا يستطيع احد ان يطالب بسدادها.

هذا القول فيه نوع من الاجحاف رغم قانونيته وهذا ما يؤكده يوسف برد المحاسب القانوني، حيث يقول ان الممول الملتزم والذي قام بسداد الضريبة المفروضة عليه في الموعد المحدد لها يكون في موقف اضعف من الممول الذي لم يسددها حتى صدور حكم المحكمة الدستورية ويضيف ان وزارة المالية عليها ان تبحث عن وسيلة اخرى غير ضريبة العاملين في الخارج لتحصيل على مورد للدولة خاصة ان هذه الضريبة كان مقررا لها ان تجلب ٦٠٠ مليون جنيه فقط ولم يتم تحصيل هذا المبلغ كله. ورغم ان المحاسب احمد السعدوني يتفق في الرأي مع الآراء السابقة ولكنه يضيف ان الاحكام بعدم الدستورية وكثرتها شيء غريب فلا يصح ان يخرج قانون وينفذ بعد عرضه على جميع الطرق مثل مجلس الشعب والخبراء والمختصين ثم نفاجأ بعدم دستوريته فمثلا لماذا لا يتم التأكد من دستورية قوانين الضريبة قبل اقرارها وتنفيذها وبذلك نخرج من هذه الدائرة التي لا تنتهي!

عن الاهرام المصرية

فلسطين

ازدياد نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ كشفت نتائج البحث الميداني الذي قامت به دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان نسبة القوى العاملة المشاركة في الاراضي الفلسطينية بلغت في ١٩٩٧ حوالي ٤٠,٥٪ مقابل ٤٠,٥٪ في العام الذي سبقه.

وجاء في دراسة مسح القوى العاملة ان نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة الى مجموع الذكور ضمن سن العمل ازدادت ١٩٩٦ لتصل الى ١١,٥٪ خلال ١٩٩٧ فيما بلغت نسبة القوى العاملة المشاركة للفئة العمرية من ٢٥ - ٣٤ عاما حيث بلغت حوالي ٥٤,٥٪ حيث تتوزع هذه النسبة بواقع ٨٩,٩٪ للذكور مقابل ١٦,٥٪ للاناث. ونسبة القوى العاملة المشاركة للفئة العمرية من ٣٥ - ٤٤ عاما بلغت حوالي ٥٣,١٪ حيث تتوزع هذه النسبة بواقع ٨٨,٨٪ للذكور مقابل ١٦,٠ للاناث. وبينت نتائج المسح بان المعدل العام للبطالة خلال ١٩٩٧. في الاراضي الفلسطينية بلغ ٢٠,٣٪ مقابل ٢٣,٨ خلال ١٩٩٦، وبلغت نسبة البطالة بين الذكور وخلال ١٩٩٧ حوالي ٢٠,٣٪ مقابل ٢٤,٥٪ في ١٩٩٦، كما بلغت نسبة البطالة بين الاناث حوالي ٢٠,١٪ مقابل ١٩,٦٪ في ١٩٩٦.

قرعة علنية لاختيار حجاج هذا العام

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية باجراء قرعة منذ منتصف الاسبوع الحالي لاختيار حجاج فلسطين لهذا العام. وجرى تنظيم القرعة علنا في كل محافظة فلسطينية على حده بحضور اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني والعلماء والقضاة وممثلي مؤسسات والفعاليات المختلفة على ان تعلن اسماء المقبولين لحج مطلع الاسبوع المقبل.

وذكر وكيل وزارة الاوقاف الشيخ يوسف سلامة ان موسم الحج الحالي سيكون في كل مدينة وقرية ومخيم في سيكون مورد على التحقق حسب تعداد السكان من حجاج حوى قسمت دائرة الحج والعمرة في مديرية الاوقاف الاسلامية في الغنس على ان تسجيل اسماء الحجاج من فلسطيني الخط الاخضر بين العيد الكبير لمدة عرت دوفش ان التسجيل سيكون فقط للذين يودوا هذه الفريضة من قبل وشروطه ان يكونوا من مواليد ١٩٦٦ فما دون.

واوضح ان تكاليف الحج لهذا العام ستتوزع على ثلاث فئات، واحدة بحملات عادية واخرى بحملات فندقية جيدة وثالثة بحملات ممتازة مكلفة جدا.

لبنان

بحث سبل تنشيط السوق العقارية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بحث وزير المالية جورج قرم مع وفد من نقابة مهندسي ونقابة المهندسين في بيروت برئاسة المهندس خالد شهاب، الركود الذي يعانيه الوضع العقاري في لبنان، واعلن عن توافق على وضع تصور حول كيفية ايجاد الحلول والاقتراحات الناجعة لتفعيل هذا القطاع. وقال المهندس شهاب: طالبنا ان يصار الى خفض رسوم التسجيل العقاري خصوصا فيما يتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان. وذلك لتشجيع استثمار اموال غير اللبنانيين في هذا القطاع، بحيث يتساوى اللبناني وغير اللبناني بقيمة الرسم البالغ حاليا ٦,٥٠٪ للبناني و١٧٪ لغير اللبناني.

واعرب شهاب عن امله في ان يخفض الرسم الى ٤٪ للجميع، مشيرا الى انه تم التطرق الى موضوعات فيها، العمل بالقرار ٩٨/٩٦١ الذي يعطي الحق بالاعفاء من ٩٠٪ من الغرامات على الاملاك المبنية والمطالبة بأن يشمل ايضا ضريبة الدخل وتمديد العمل بهذا القرار لغاية ٣٠/٦/١٩٩٩.

ولفت شهاب الى ان الوفد ابلغ الوزير قرم ضرورة تجميد بيانات تسوية مخالفات البناء في الدوائر العقارية منذ حوالي الشهر، متمنيا عليه ضرورة الاستعجال في بت امرها.

ازمة تلوث المياه مستمرة في الشمال «الصحة» تتحرك وتنصح بغلي الماء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ كما في طرابلس، كذلك في دير نبوح، استمرت ازمة تلوث المياه وسجلت اصابات جديدة بحمى التيفوئيد في صفوف المواطنين بسبب استعمالهم المياه للشرب. في وقت وقفت كل الجهات المعنية رسمية وصحية عاجزة عن ايجاد الحلول السريعة للتخفيف من حجم الكارثة والمعاناة التي يرزح المواطنون تحت عبئها، بانتظار انتهاء عملية جر مياه نبع هاب الى طرابلس والتي تحتاج الى استملاكات والى تأمين التيار الكهربائي، واعادة تشغيل المصافي الكفيلة بالحد من نسبة التلوث في المياه.

في هذا الاطار عقد النائب محمد كبارة مؤتمرا تناول فيه موضوع تلوث المياه مؤكدا على حق طرابلس بالانماء المتوازن، وطالب وزير الموارد المائية سليمان طرابلسي بالاسراع بانهاء مأساة تلوث مياه طرابلس، من خلال انهاء التحضيرات في نبع ابو حلقة الذي لزم منذ اكثر من سنة ونصف سنة، وشارفت الاعمال الفنية فيه على الانتهاء. وتلقت وزارة الصحة العامة معلومات عن وجود اصابات تيفوئيد في مدينة طرابلس تحرك على اثرها فريق الترصد الوبائي فعاين المرضى في المستشفيات واطلع على نتائج التحاليل التي اكدت تشخيص المرض. وقام بأخذ عينات من الدم والخروج لفحصها في المختبر المركزي. كما قام الفريق بأخذ عينات من شبكة المياه للتأكد من مصدر التلوث. كما قامت مصلحة الصحة في الشمال بالتعاون مع المحافظة والبلديات والمختارين بتوزيع مياه صالحة للشرب في الاحياء التي ظهرت فيها الاصابات، وذلك بانتظار ايجاد الحل الجذري بتأهيل محطة تكرير مياه نبع هاب.

ونصحت الوزارة جميع المواطنين في قضاء طرابلس والمنية الضنية بغلي المياه لمدة عشر دقائق قبل شربها، كما اعطت التعليمات لمعالجة جميع المرضى غير المضمونين المصابين بهذا الوباء على نفقة وزارة الصحة.

على صعيد آخر، مازالت مشكلة تلوث المياه في بلدة دير نبوح على حالها ومازالت الاصابات تتوالى الى المستوصفات والمستشفيات في المنطقة برغم الحلول المؤقتة التي تم اللجوء اليها بانتظار الحل الجذري.

ونقلت الى مستشفيات رغرت ثلاث حالات فيما تداوى قسم آخر في مستوصفات المنطقة.

وفي هذا الاطار، اجتمع رئيس بلدية دير نبوح محمد سعدية الى محافظ الشمال خليل الهندي الذي اسمعه وزير الموارد المائية والكهربائية بحثه للقضية وصولا الى ايجاد حل.

سوريا

تزايد حوادث المرور

■ تقع يوميا العديد من الحوادث المرورية التي تودي بحياة بعض المواطنين الابرياء وتتسبب لهم بعاهات مستديمة. وبنظرة سريعة لهذه الحوادث نجد ان مسبباتها هو عدم التقيد بانظمة المرور من قبل السائقين او السرعة الزائدة او رعونة بعض السائقين واستهتارهم بحياتهم اولا وبحياة المواطنين من ركاب ومارة ثانيا.

أما السبب الاهم فهو عدم تطبيق الانظمة المرورية من قبل شرطة المرور بشكل جدي والتغاضي عن كثير من المخالفات في ظل تفشي المحسوبيات والاكراميات وغيرها؟!

وبلغ عدد الحوادث المرورية خلال العام الماضي (٣٦٢٥) حادثا مروريا منها (١٣٧٨) حادثا تسبب باضرار جسدية و(١٠٣٧) حادثا تسبب في اضرار مادية ونتج عن هذه الحوادث وفاة (١٤٣) مواطنا ومواطنة واصابة (١٢٢٢) مواطنا بجروح مختلفة فيما بلغ عدد المخالفات المرورية المسطرة من قبل عناصر شرطة المرور (١٠٧٠٩٥) مخالفة. ووقع خلال شهر كانون الثاني من العام الماضي اكبر عدد من الحوادث المرورية والتي بلغت (٣٦٢) هذا بالنسبة للوفيات الناتجة عن الحوادث المرورية فكان شهر ايلول اولا حيث توفي خلاله (٢١) مواطنا ومواطنة.

وبمقارنة هذه الارقام مع الحوادث المرورية التي وقعت خلال عام (١٩٩٧) نجد ان العام المنصرم جاء اولا في عدد الوفيات والجرحى والاضرار الجسدية. وبقراءة سريعة لاحصائية الحوادث لعام ١٩٩٧ نجد انه وقع خلاله (٢٨٤٠) حادثا مروريا منها (١٦٤٩) حادثا تسبب في اضرار مادية و(١١٩١) حادثا تسبب في اضرار جسدية ونتج عن هذه الحوادث وفاة (١٢٨) مواطنا واصابة (١١٨٤) آخرين فيما بلغ عدد المخالفات المرورية المسطرة (٩٨٤٤٣) مخالفة. وخلاصة القول ان الحوادث المرورية تلحق باستمرار خسائر جسيمة في الارواح اولا وفي الاموال ثانيا ومن هنا بات من الضروري اعادة النظر في عقوبة مرتكبي هذه الحوادث وتغليظها الى درجة كبيرة. عل هذه العقوبة تكون رادعا لكل من تسول له نفسه المجازفة بارواح الآخرين. كما نطالب فرع المرور بتشديد الرقابة على السائقين وعدم التساهل مع المخالفين وخصوصا اولئك الذين يقودون السيارات دون الحصول على رخص القيادة او الذين يخرقون الانظمة المرورية بشكل مستمر. وما اكثرهم في ايامنا هذه.

البقاء لله

محمد درويش بصل - دمشق، عبدالكريم الخطيب - الشريكش، زهية سليمان شعبان - صافيتا، فارس الحيوشي - درعا، يقين علي سعادات - دمشق، فريدة الحرك - السلمية، عبدالقادر شقفة - دمشق، بديع احمد يازجي - السلمية، عوض علي الشنير - درعا.

سعياً وراء دور أوروبي بارز

شرودر يُعلي نبرته الحازمة بين حلفائه الغربيين

■ من واشنطن الى موسكو، يبدو ان العالم على وشك الالتقاء في ألمانيا الجديدة. فان حكومة المستشار جيرهارد شرودر التي لم يمض أكثر من ثلاث شهور على تسلمها السلطة، اخذت على عاتقها مهمة التعامل مع جملة من القضايا العالمية اقتصاديا وأمنيا واتخذت لنفسها دورا عالميا غير عادي.

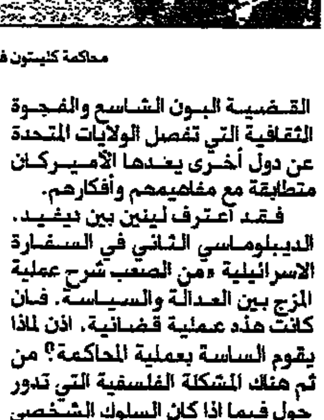
وفي الوقت ذاته، أصبحت لهجة خطاب ألمانيا أكثر حزما وأكثر خروجا عن المألوف. فبعد عقود من التعامل مع الألمان الأقوياء الوادعين. يقول بعض الديبلوماسيين الأوروبيين انهم باتوا يجدون مشقة في التأقلم مع تحول بون الجبلي والأيديولوجي.

ومنذ بداية هذا الشهر تسلمت بون فترة رئاسة المجموعة الأوروبية لمدة ستة أشهر، وتسلمت دورها في رئاسة مجموعة الدول الصناعية السبع لمدة عام كامل. وكذلك رئاسة الاتحاد الأوروبي الغربي المؤلف من عشر دول وقد وضعت ميثاقا لصوغ سياسة دفاع مشتركة مع هوية أمنية.

ولم تكن الأشهر الثلاثة الأولى من مستشارية شرودر سهلة، بل غمرتها الخلافات الأيديولوجية داخل الائتلاف، وتراجع صناعي وتباطؤ اقتصادي مفاجيء. وأما الأشهر الستة القادمة فستكون، على الأقل، متعبة للأعصاب.

إن القرارات الكبرى معلقة سواء داخل المجموعة الأوروبية أو داخل الدول الصناعية السبع. وان قلة من تلك القرارات روتينية. وعددا منها مسبب للخلاف والشقاق. وان عددا من تلك القرارات سيؤثر بشكل مباشر على مستقبل أوروبا الشرقية والغربية. انها تراوح بدءا من مراجعات لموازنة الاتحاد الأوروبي لربما تحدث خلافات سياسية حادة وخصوصا فيما يتعلق بالمساعدات المقدمة للمزارعين والتي يعتبرها شرودر بمثابة وسيلة لاعادة هيكلة البناء المالي العالمي من أجل التخفيف من آثار الأسواق العالمية المدمرة. إن شرودر الذي بدأ عمله بخبرة بسيطة في حقل السياسة الخارجية، يواجه للمرة الأولى سلسلة من القضايا الأمنية. وكانت بون تجاهد عبر موقفها من الأسلحة النووية والشروط المسبقة لمهام حفظ السلام قبل انعقاد قمة حلف الناتو في الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف، حيث يهدف زعماؤه لتحديد دوره في عالم صغير في القرن المقبل. ومن المدهش، ان تجد حكومة انتخبت من أجل ايجاد حلول لقضايا محلية نفسها في مواجهة اختبار لمهاراتها وخبراتها الخارجية. يقول ستيفن ساش نائب مدير معهد أسبين للعلاقات عبر الأطلنطي ومقره برلين: «ان حكومة ناضجة كانت أيضا ستجد صعوبة في التعامل مع هذه الأجندة». وبالفعل كان مضى ٦٦ يوما على تسلم شرودر الحكم. عندما أضحت في الأول من يناير محط أنظار العالم. ومن الطبيعي ان يؤدي التدشين التاريخي لليورو، العملة الأوروبية الموحدة، الى اشغال أي رئاسة للاتحاد الأوروبي.

لكن من القضايا المهمة الأخرى:



... ويرغب في ان يكون مختلفا عن سلفه

قضية النظام في أوروبا ما بعد الشيوعية. ان الاخفاق في تطبيق اصلاحات عبر دول الاتحاد الأوروبي عبر موازنته السنوية البالغة ١٠٠ مليار دولار. يهدد التأجيل بتوسيع الاتحاد الأوروبي ليضم أعضاء جددا من وسط وشرق أوروبا. اذ من دون الاصلاحات. ستنهار موازنة الاتحاد الأوروبي في ظل مطالبة الدول الفقيرة في الشرق. والتي لديها عدد كبير من السكان يعتمدون في حياتهم على الزراعة. في تطبيق الأنظمة الزراعية والمحلية السائدة في دول المجموعة الأوروبية.

كما أن الفترة الزمنية المتوفرة لشرودر قصيرة. فللمستشار الألماني يرغب في التوصل لاتفاق حول الاصلاحات الاقتصادية والمالية في قمة خاصة لدول الاتحاد الأوروبي تعقد في ٢٤ و٢٥ مارس. ويقر شرودر ان التحديات كبيرة. لكنه يؤكد على انها سهلة الانجاز. يقول مسؤول ألماني «انها لعملية فنية أن تبقي عددا من القضايا في حال طهي بطيء من دون أن تسمح لاحداها بالغليان».

وحتى مؤيدي شرودر يقرون بأن المهام التي تواجههم صعبة. يقول كارل هاينز كلير. السياسي الاستراتيجي في بون والمختص بشؤون الاتحاد الأوروبي في الحزب الديموقراطي الاجتماعي بقيادة شرودر «انني واثق من أنه سيثبت كونه ملتزما بالاتحاد الأوروبي.



شرودر وسط حلفائه الأوروبيين

وتقدمه. وأنه سيمنحه قاعدة النجاح. لكن مهمته ستكون بالغة الصعوبة».

يعتمد شرودر على ما يصفه بعض المراقبين بفريق يفتقر للخبرة، فان الديموقراطيين الاجتماعيين غابوا عن السلطة لأكثر من ١٦ عاما، وان شركاءه في الائتلاف الحكومي. حزب الخضر أنصار البيئة. لم يكونوا أصلا موجودين قبل ١٦ عاما... ويقول ساش: «لربما لاتستطيع الحكومة الجديدة القيام بالدور الذي أنيط بها». فان مجرد انتخابه مستشارا لألمانيا جعله يرث أجندة ثقيلة. لكنه أضاف الى هذه الأجندة أشياء أخرى عديدة وزرع الآمال في قدراته الكبيرة.

عند هذه النقطة. لربما يرغب المراقبون بتسجيل نقاط حسب الانجازات التي حققها. فالى جانب سلسلة القضايا المطروحة حاليا على بساط البحث. يرغب شرودر في صوغ اتفاقيات بشأن توحيد الضرائب داخل دول الاتحاد الأوروبي. ووضع صيغة واضحة تتعلق بالعمل داخل دول الاتحاد الأوروبي. وخفض حصة ألمانيا في موازنة الاتحاد.

ان اللهجة الألمانية الجديدة تبدو أكثر علوا في نداءات شرودر المتكررة لخفض مساهمة ألمانيا في موازنة الاتحاد الأوروبي. فان ألمانيا تدفع ٢٢ مليار مارك (١٣ مليار دولار). وهذه حصة تبلغ قرابة ٤ أضعاف الحصة التي تدفعها اي دولة أوروبية أخرى. كما أن قلائل يتوقعون ان يحقق شرودر أكثر من مجرد تخفيض رمزي لايزيد على مليارى مارك. لكن حسب المعايير الألمانية. يذكر ارتفاع لهجة شرودر بمطالب مارجريت تاتشر الغاضبة في العام ١٩٨٤ لخفض موازنة الاتحاد الأوروبي بقيمة ٣ مليارات دولار.

ويبدي العاملون في قيادة حلف الناتو في بروكسل غضبهم من مواقف المستشار الألماني. فان بون المدفوعة من الخضر المعارضين للأسلحة النووية أغضبت الولايات المتحدة وشركاء آخرين في حلف الناتو عند اقتراحها بوجوب تخلي الناتو عن المبادرة باستخدام السلاح النووي.

وحتى بعد أن رفضت الولايات المتحدة في العام الماضي ادخال أي تعديلات على ذلك العماد المركزي للردع «الأسلحة النووية» فان الوفد الألماني مستمر في الدفع من أجل اجراء تعديلات في الخطاب النووي لحلف الناتو... مؤكدا على وجوب تخفيض اضافي في الاعتماد على الأسلحة النووية مع السعي في تحقيق الهدف الأسمى في نزع هذه الأسلحة من العالم.

وعلى نقيض هذا الموقف، ترغب الولايات المتحدة وبريطانيا في الابقاء على السياسة النووية كما تمت مراجعتها في العام ١٩٩١، عندما أحيلت الأسلحة النووية لجعلها تهديدا يتم اللجوء اليه في آخر المطاف.

كما تأتي مواقف ألمانيا من قضايا الدول الصناعية السبع في مواجهة المواقف الاميركية. فقد أعطت قمة الدول الصناعية السبع وزير المالية الألماني أوسكار لافونتين المكانة الدولية التي تساعده في نشر أفكاره بشأن ضوابط معدلات صرف العملات لحصر التقلبات بين الدولار واليورو والين.

ورغم أن لافونتين حظي بتأييد في فرنسا واليابان. تبقى الولايات المتحدة معارضة بشدة لأفكاره.

واذا نجح شرودر في تطبيق برنامجه الخاص بالاتحاد الأوروبي، فانه سيحتل لنفسه مكانة بارزة وسط صناع السياسة الأوروبية. لكن مسؤولين آخرين في الاتحاد الأوروبي مازالوا يحاولون معرفة أين سيجد شرودر التسويات، متأملين ألا تحقق بون سوى انتصارات رمزية.

واذا نجح شرودر داخل أوساط الاتحاد الأوروبي. فانه يخاطر باحداث شرخ في علاقاته مع الفرنسيين ومع جماعات الضغط الزراعية النافذة داخل ألمانيا. فالفرنسيون ينظرون الى الأموال التي تدفع من موازنة الاتحاد الأوروبي للقطاع الزراعي، على انها تأخذ قرابة نصف الموازنة، لكنها تعد إرثا ثقافيا وأشبه بعامل أساسي على استقرار السلام الاجتماعي الفرنسي، وان محاولات تقليص حجم المساعدات المقدمة للدول الأفقر داخل الاتحاد الأوروبي ستشعل مواجهات مع اسبانيا. وبالرغم من تأكيدات شرودر باستمرارية السياسة الخارجية الألمانية، فان شركاء ألمانيا يتساءلون عن صفات ألمانيا الجديدة. وان الولايات المتحدة التي غالبا ما اعتمدت على الألمان من أجل حث الأوروبيين الآخرين على اتخاذ مواقف مشتركة، لم تعد واثقة من الدور الألماني.

في هذا السياق يقول مراقب أوروبي «هذه الحكومة جاءت بوجوه جديدة وأفكار حديثة وتبعا لذلك فان مواقفها مختلفة عن مواقف الحكومة الألمانية السابقة.

عن: نيويورك تايمز
ترجمة: ميسون جحا

تحيّر الديبلوماسيين الأجانب في واشنطن

اجراءات محاكمة كلينتون في الكونجرس تكشف التفاوت الثقافي بين أميركا والعالم

■ اذا كان الأميركان يجدون مشقة في فهم طبيعة المحاكمة التي تجرى حاليا لرئيسهم. فهم مطالبون بمنح مئات الديبلوماسيين الأجانب في واشنطن فرصة اضافية لشرح مجريات هذه المحاكمة لحكوماتهم الموجودة على بعد آلاف من الأميال. وتفصلها عن التقاليد الاميركية أشواطا ثقافية طويلة ومختلفة.

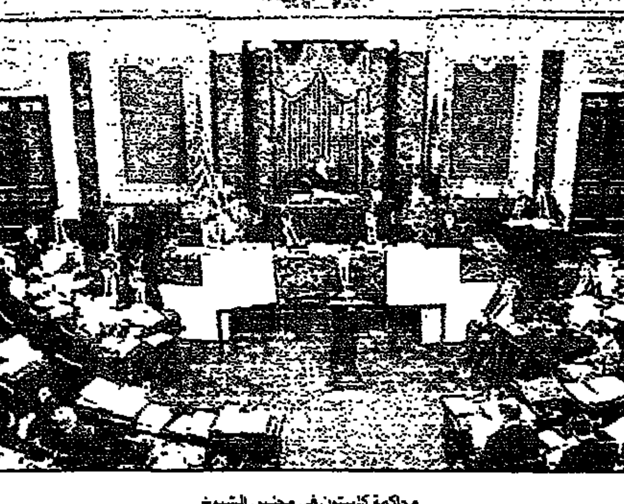
ففي البداية، هناك الأسئلة المعقدة والتقنية التي تطرح من عواصم بعيدة قلقة. فمثلا: يسأل عما اذا كان الرئيس الاميركي قادرا على مغادرة الولايات المتحدة أثناء فترة المحاكمة! والاجابة تكون، بـ «نعم». ويسأل عما اذا كان خيار التوبيخ ممكنا في ظل الدستور الاميركي؟ وتأتي الاجابة بأنه خيار جائز. ويسأل الديبلوماسيون عما اذا كان أعضاء مجلس الشيوخ قادرين على الغاء التهم في أي وقت كان!. وتأتي الاجابة بكلمة نعم.

من ثم تمتزج الأسئلة بمشاعر الحيرة والارتباك. اذ كيف يمكن للرئيس القاء خطاب حالة الاتحاد السنوي على مسمع من المحلفين والقضاة في مجلس النواب، وهو المكان نفسه الذي تقرر فيه عزله قبل شهر؟ وكيف يمكن لأعضاء مجلس الشيوخ - وهم المحلفون الحاليون في قضية الرئيس - التواجد في الأسبوع الأخير في مأدبة عشاء أقيمت في البيت الأبيض على شرف الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم، وهي المأدبة التي دعاهم اليها المتهم في المحاكمة، الرئيس كلينتون؟

وكغيرهم من المعلقين والمحللين السياسيين الأميركان، يحاول الديبلوماسيون الأجانب المقيمون في واشنطن تقييم الآثار الطويلة الأمد للمحاكمة وما تعنيه لدولهم.

في هذا الاطار أشار ديبلوماسي غربي أوروبي بقوله: «نحاول اظهار الحكمة التقليدية. ولكن لم نحقق فائدة من كون هذه الحكمة كانت الى حد بعيد خاطئة».

وسط جميع هذه التعقيدات، جلبت اجراءات عزل كلينتون درسا مفيدا لجميع الأجانب في واشنطن المطالبون بتقديم تفسير عما يجري في هذه القضية لمواطنيهم. فقد ذكرتهم اجراءات العزل بمدى فرادة واختلاف الديموقراطية الاميركية عن غيرها من أشكال الحكم المنتخبة في أي مكان من العالم. كما بينت هذه



محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ

القضية البون الشاسع والفجوة الثقافية التي تفصل الولايات المتحدة عن دول أخرى يعدها الأميركان متطابقة مع مفاهيمهم وأفكارهم.

فقد اعترف لينين بين ديفيد. الديبلوماسي الثاني في السفارة الاسرائيلية «من الصعب شرح عملية المزج بين العدالة والسياسة. فان كانت هذه عملية قضائية. اذن لماذا يقوم الساسة بعملية المحاكمة؟ من ثم هناك المشكلة الفلسفية التي تدور حول فيما اذا كان السلوك الشخصي لأحدهم سببا في اسقاط رئيس. ففي اسرائيل كانت هناك بعض التقارير بشأن الحياة الخاصة لبعض الساسة، لكنها لم تتصدر عناوين الصحف. ولم تؤد لاسقاط أية حكومة».

وما يصفه بين ديفيد باسم مشكلة فلسفية يعتبر أيضا عقبة كأداء في نظر الأوروبيين. الذين يحاولون تفسير كيفية سير مجريات قضية العزل بأكملها. فقد لخص مبعوث فرنسي القضية بقوله: اننا نفتقر للكلمات القادرة على تفسير هذه القضية. وهذه هي مشكلتنا الرئيسية. فان نقل آثار ونتائج ما نعتبره نحن الفرنسيين شأنا خاصا لهو أمر صعب... وأضاف ديبلوماسي من دولة أوروبية أخرى: «في بلدي يسود بين الناس احساس بالدهشة ازاء محاكمة كلينتون. وكلما طال أمد القضية ازداد عمق الاحساس بالدهشة، انهم يرغبون بمعرفة سبب طول مدة المحاكمة، ولماذا تجري في

حين لا يؤيدها الرأي العام الاميركي».

ويجد ديبلوماسي آسيوي نفسه يحدق عبر هلويه ثقافية مختلفة، فهو مطالب بأن يشرح لزعمائه في وطنه كيف يمكن لرئيس غارق في فضيحة اخلاقية من هذا القبيل. أن يستمر في البقاء على رأس السلطة!.

قال الديبلوماسي الآسيوي: «ان ثقافتنا هي ثقافة خجل، وليس احساسا بالذنب. فان جرى الشيء نفسه مع سياسي كبير في بلدي. سيفقد قاعدته السياسية بغض النظر عن معسول أقواله أو أفعاله. ولا يستطيع ذلك السياسي الدخول في جدال بقوله انه غير مذنب قانونيا لأن ما فعله شيء غير ذي أهمية. ولن يستمع أبناء الشعب لحججه وادعاءاته.

ان متابعة محاكمة كلينتون ليست شأنا مستقلا أو ممارسة أكاديمية بالنسبة للديبلوماسيين الأجانب في واشنطن، لسبب وحيد بسيط وهو أن المحاكمة تهمهم ومواطنيهم كما هي تقريبا مهمة لمن يعيشون داخل الولايات المتحدة.

فسواء قبل الانسان أو رفض ذلك، يبقى كلينتون أقوى وأهم شخصية في العالم. وهو زعيم دولة تعد الضامن الرئيسي للاستقرار في أوروبا وآسيا. وهي صانعة السلام في ايرلندا. وواسطة العقد في التوصل لاتفاق. وان كان مهزوزا، في الشرق الأوسط. وتبقى الولايات المتحدة صاحبة الصوت النافذ في الأزمات

التي تستعر في البلقان والعراق وغيرها من المناطق.

وأشار مبعوث أوروبي غربي الى «ان مجمل حيثيات المحاكمة لا تتعلق بالسياسات العليا في الولايات المتحدة. لكنها طرحت أيضا السؤال الأهم حول قيادة أميركا للعالم وللاستقرار الدولي حيث يفترض بالولايات المتحدة ان تلعب دورا رائدا. حسنا لربما كذب بشأن علاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي، لكن هل هذا سبب موجب لوضع جميع تلك القضايا الأخرى موضع الخطر؟

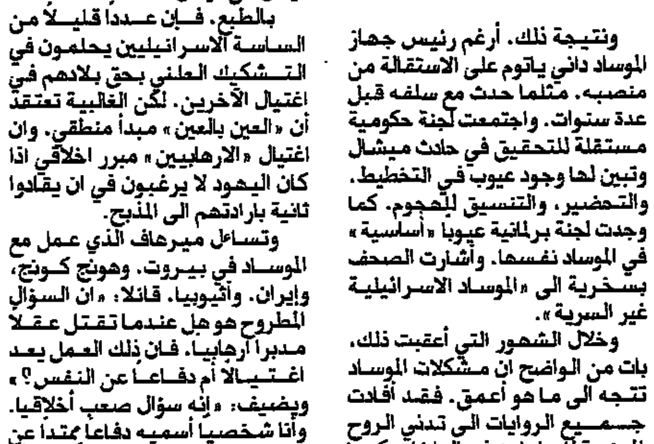
في اللقاءات الرسمية، وفي حفلات الكوكتيل والمآدب التي تجري في واشنطن. يتحدث الديبلوماسيون عن الآثار المحتملة لقضية العزل على قضايا ذات أهمية عالمية. لكنها تفرق بين الرئيس والكونجرس - قضايا من أمثال الديون المترتبة على الولايات المتحدة لمنظمة الأمم المتحدة والتي تبلغ قرابة بليون دولار. وكذلك قضية المصادقة على اتفاقية حظر التجارب النووية واتفاقية بشأن البيئة العالمية بقصد تقليص حجم الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية الزراعية.

وبالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها أولئك الديبلوماسيون، فانهم يقرون بافتقارهم الى اجابات وافية. من جهة أخرى يبدي بعض الديبلوماسيين قلقهم من أن يؤدي سوء قراءة الأزمة السياسية المحلية الاميركية لتشجيع بعض الزعماء الأجانب على التصرف بطريقة لربما تهدد الاستقرار في بعض المناطق.

ويعتقد بعض الديبلوماسيين أن ذلك حصل بالفعل. فقد صرح مسؤول في حلف الناتو في بروكسل عن اعتقاده بأن المخاوف من قضية عزل كلينتون لربما ساهمت في جعل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يكشر عن أنيابه بارسال قواته الأمنية لارتكاب مذبحة في قرية راكاك في اقليم كوسوفو، مما تسبب بمقتل أكثر من ٤٠ ألبانيا عرقيا قبل أيام قليلة.

وعلق ديبلوماسي آسيوي بقوله: «هناك تخوف من احتمال اقدام بعض زعماء الدول الحمراء على استغلال فرصة ما يعتبرونه ضعفا أميركيا مؤقتا. فينفذون اراداتهم قبل ضياع الفرصة السانحة في أيديهم».

عن: لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا



نتنياهو وياتوم ... فشل أدى الى إستقالة

الموساد الاسرائيلي يعاني من أزمة «تغير الأزمنة»

■ عندما التحق ريوفين ميرهاف بعمل الجاسوسية السري الاسرائيلي العام ١٩٦١. فقط بعد عام واحد من الامساك بمجرم الحرب النازية أدولف إيشمان في الأرجنتين، كان عميل الموساد حينها يبدو كما لو انه جيمس بوند يهودي.

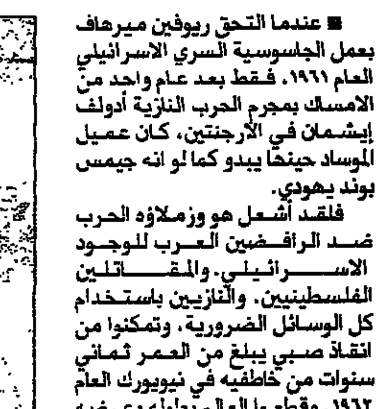
فلقد أشعل هو وزملاؤه الحرب ضد الرافضين العرب للوجود الاسرائيلي. والمقاتلين الفلسطينيين. والنازيين باستخدام كل الوسائل الضرورية، وتمكنوا من انقاذ صبي يبلغ من العمر ثماني سنوات من خاطفيه في نيويورك العام ١٩٦٢. وقطعوا العالم بطوله وعرضه للتخلص من الفلسطينيين المسؤولين عن مقتل الفريق الرياضي الاسرائيلي في دورة الألعاب الأولمبية بمدينة ميونيخ الالمانية العام ١٩٧٢، وكسبوا، على طول الطريق. قلوب الاسرائيليين. وظل ميرهاف يعمل مع الوكالة طوال اثنين وعشرين عاما.

وفي مقابلة أجريت معه في بيته بمدينة القدس قال مرهاف: «عندما التحقت بالمنظمة. كان جهاز الموساد يعتبر الحافظ لروح الشعب، والداعم للصفوف كي تبقى متراصة. حيث كنا بلدا يواجه الكثير من المخاطر، وتشعر بالفزع حيال جوهر وجودنا، وكان أي شيء يمنحنا الأمل أو الدعم مقدسا».

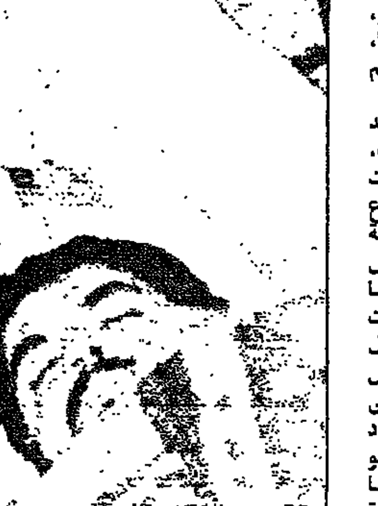
لكن اليوم فان وكالة الموساد تجد نفسها محاصرة بالمشكلات، وسمعتها هبطت الى الحضيض تحت ثقل وزن عدة عمليات فاشلة ذاع صيتها. الأمر الذي فجر فجأة عملية سعي للخلاص لم يسبق لها مثيل داخل رئاسة الوكالة في مكان ما بوسط اسرائيل. فهل الاغتيالات الخارجة عن اختصاص المحكمة لا تزال ناجعة، أو مسموحا بها أخلاقيا؟ وهل بامكان وكالة سرية الحفاظ على أسرارها في مجتمع يزداد ديمقراطية؟ ولو ان البلاد تتحرك نحو السلام. فهل ستترك الموساد كما تركت وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) بعد الحرب الباردة. تنهار مع مهمة آخذة في الانكماش والتراجع؟ فمثل باقي اسرائيل. فان الموساد تجد نفسها في الذكرى السنوية الخمسين لقيام الدولة العبرية تقف في مواجهة عملية اعادة تقييم مزعجة ومثيرة للتشاؤم. تجابه فيها أساطير جيل سبق. وفي بعض الحالات، تشوه وتكذب.

وقال كارمي جيلون. مسؤول سابق لجهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» في مقابلة أجريت معه مؤخرا: «إننا الآن نعيد فحص كل البقرات المقدسة، وكل الأفكار الرومانتيكية. فبما أن وجودنا غير مهدد الآن، وبما أننا نصنع سلاما مع جيراننا. فان الناس ينظرون الى الموساد نظرة أكثر انتقادا. وبصراحة. اعتقد ان هذا الشيء صحي».

وجاءت عملية اعادة الفحص مدفوعة بسلسلة من الأخطاء العملياتية وقعت فيها الموساد. وأكثر تلك الأخطاء ضررا حتى الآن كانت عملية ميشال الفاشلة في سبتمبر ١٩٩٧ حيث تم ارسال ثلاثة من قتلة الموساد الى الأردن - دولة صديقة كانت اسرائيل قد وقعت معها للتو اتفاقية سلام، لحقن أحد كبار قادة حماس ويدعى خالد مشعل بسم مميت بطيء العمل. ولم يفشل العملاء فقط في قتل مشعل. بل



عميلان للموساد تم اعتقالهما في قبرص بتهمة التجسس اواخر العام الماضي



خالد مشعل ... عملية فاشلة للقتل بواسطة سم

كشفوا وتم الامساك بهم. وتعرضت الموساد للسخرية. وتراجعت العلاقات مع الأردن بشكل ملحوظ. وتم افشاء أسرار عملياتية بالغة السرية كما قال عدد من المسؤولين.

وعقب شهرين. جاءت قضية يهودا جل. أحد عملاء الموساد الذي اعترف بتزييف عدة تقارير طوال عقدين كان من بينها واحد يزعم ان سورية تستعد لشن هجوم ضد اسرائيل. ان ذلك التقرير الذي كتب في ١٩٩٦. وأخرى. دفعت اسرائيل الى حافة الحرب مع سورية عدة مرات، كما ذكر المسؤولون. ويخضع جل للمحاكمة حاليا في القدس.

ثم. وبعد مرور شهرين على اعتقال جل. وقع حادث ثالث: حيث تم اعتقال خمسة عملاء للموساد بالقرب من بيرن في سويسرا وهم يحاولون زرع جهاز تنصت على خط احد الهواتف في أحد الأحياء السكنية. وفي ابريل. دفعت اسرائيل مليوني دولار كما ذكر، فقط لتؤمن خروج واحد من الجواسيس الخمسة من سجن سويسري. ظل الحادث سريا لعدة أسابيع لكنه ظهر في النهاية في الصحافة، ويبدو انه تسرب بواسطة أحد مسؤولي الموساد الساخطين على الأوضاع.

ونتيجة ذلك. أرغم رئيس جهاز الموساد داني ياتوم على الاستقالة من منصبه. مثلما حدث مع سلفه قبل عدة سنوات. واجتمعت لجنة حكومية مستقلة للتحقيق في حادث ميشال وتبين لها وجود عيوب في التخطيط، والتحضير، والتنسيق للهجوم. كما وجدت لجنة برلمانية عيوبا «أساسية» في الموساد نفسها. وأشارت الصحف بسخرية الى «الموساد الاسرائيلية غير السرية».

وخلال الشهور التي أعقبت ذلك، بات من الواضح ان مشكلات الموساد تتجه الى ما هو أعمق. فقد أفادت جميع الروايات الى تدني الروح المعنوية للعاملين في الداخل. كما يبدو واضحا ان الوكالة تواجه ظروفا عصيبة فيما يتعلق بتجنيد جواسيس جدد. وكما يقول مسؤولون أمنيون طلبوا عدم ذكر أسمائهم. فان المشاحنات المريرة بين العاملين هي التي تقود الى تسريبات الأسرار الخطيرة للصحف.

وأبلغ مسؤول أمني صحيفة يدعوت احرونوت الاسرائيلية قوله: «إن الروح المعنوية متدنية. وبالرغم من استمرار العمل اليومي. فهناك أزمة نفسية. ويعبر المسؤولون الذين أبدعوا المحركات التي تقف خلف

المهمات الجريئة عن شكوكهم حيال الوضع الراهن. ويتساءلون فيما اذا كان من الحكمة اقتراح تنفيذ عمليات جديدة البتة. ومن الصعب على رجال الموساد التعود على حقيقة انهم أحجموا أو كفوا عن أن يكونوا الشريحة المبجلة أو المحمية في المجتمع الاسرائيلي».

ان الموساد تنهار لعدة أسباب، أحدها تغير الأزمنة. ففي هذه الأيام، حيث أصبح اختراق أجهزة حاسوب عدوك وشراء أحدث التقنيات الستاليتية أمرا مهما مثل «المعلومات البشرية» التقليدية التي يجمعها جواسيس تقليديون يقول النقاد، ان الموساد قد تخلف. وبقي معتمدا على العمليات الجريئة لاستئصال الارهاب من جذوره، وقلل التركيز على العمل اليومي الهادئ لتجميع معلومات حقيقية صعبة حول أعداء اسرائيل.

ان العملاء السريين ببساطة هم ليسوا على نفس درجة أهمية أجهزة التنصت الالكتروني المتطورة التي يمكنها تصوير ملايين المحادثات الهاتفية بواسطة الحاسوب، والطائرات التي تحلق من دون طيار. والأقمار الصناعية الحديثة.

ويواجه الموساد أيضا تساؤلات خطيرة حول ما اذا كان لا يزال يحدث نفس الأثر عند قتل أعدائه. فبعد مرور ما يزيد على عشرين عاما من الحظر الذي فرضته انتهاكات وكالة الاستخبارات المركزية على الاغتيالات من قبل الولايات المتحدة. لا زالت الاستخبارات الاسرائيلية تقضي على معارضيها المتشددين عندما تقدر على ذلك، فمثلا قتل ابوجهاد. نائب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، على يد رجال الموساد في ١٩٨٨، كما قتل فتحي الشقاقي أحد قادة حركة الجهاد الاسلامي بعد ان اطلق عليه رجال مسلحون يعتقد انهم يعملون لمصلحة الموساد النار في مالطا العام ١٩٩٥. وانفجرت عبوة ناسفة زرعتها الاستخبارات الاسرائيلية في المهندس يحيى عياش صانع القنابل في حركة حماس العام ١٩٩٦، وهذا غيض من فيض.

بالطبع. فان عددا قليلا من الساسة الاسرائيليين يحلمون في التشكيك العلني بحق بلادهم في اغتيال الآخرين. لكن الغالبية تعتقد أن «العين بالعين» مبدأ منطقي. وان اغتيال «الارهابيين» مبرر اخلاقي اذا كان اليهود لا يرغبون في ان يقادوا ثانية بارادتهم الى المذبح.

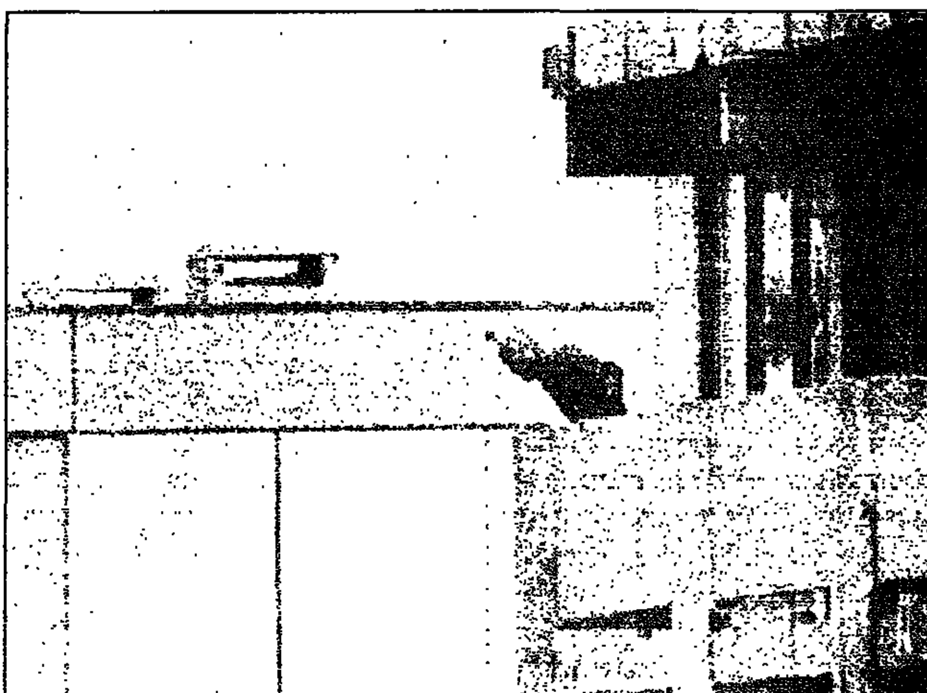
وتساءل ميرهاف الذي عمل مع الموساد في بيروت. وهونج كونج، وإيران. وأثيوبيا. قائلا: «ان السؤال المطروح هو هل عندما تقتل عقلا مدبرا ارهابيا. فان ذلك العمل يعد اغتيالا أم دفاعا عن النفس؟» ويضيف: «إنه سؤال صعب أخلاقيا. وأنا شخصيا أسميه دفاعا ممتدا عن النفس عندما تقتل شخصا قبل أن يأتي هو ليقتلك».

وبالرغم من هذه الآراء الثابتة القائمة منذ زمن طويل. يوجد البعض الذين وصلوا الى قناعة بأن الاغتيال. حتى وان كان مبررا أخلاقيا. غالبا ما يكون نتاجا مضادا.

وكان في ليليهامر بالنرويج العام ١٩٧٣ أن تعلم الموساد كيف يمكن ان يكون اغتيال النتاج المضاد، وبالذات عندما تسير عملية بشكل منحرف. فقد سعت إحدى فرق القتل التابعة للموساد الى قتل «الأمير الأحمر» الخطر، علي حسن سلامة مسؤول عملية منظمة أيلول الأسود الذي أشرف على عملية قتل الفريق الرياضي الاسرائيلي في ميونيخ. وبعد ان قادت المصادر عملاء الموساد الى حيث يعتقد ان سلامة يعيش، قاموا بملاحقته واصابته بحوالي ١٣ رصاصة أمام زوجته الحامل. الا أنهم علموا لاحقا بأن من قتلوه هو أحمد بوشيكي. نادل مغربي المولد. ونتيجة لذلك اعتقل ستة عملاء للموساد وحوكموا وسجنوا في المعتقلات النرويجية. لكن لم يتم الامساك مطلقا بقائد العملية. مايك هارار، وهو يعيش في اسرائيل.

ان أحد أكثر وجوه الأزمة الحالية المحيطة بالموساد إثارة للدهشة هو أنها كشفت للرأي العام. وذلك يعد تحولا غريبا للأحداث بالنسبة لوكالة ظل اسم رئيسها سرا من أسرار الدولة حتى وقت قريب. ففي الأزمنة الماضية. كانت الصحف تراقب طواعية المعلومات الخاصة بعمليات الاستخبارات الحساسة بسبب إحساسها بالبطولة والوحدة الوطنية.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن نيوز داي



عملية ميونخ فتحت حرب استخبارات إسرائيلية - فلسطينية

موراتينوس يطالب إسرائيل بتطبيق اتفاق «واي»

عرفات في الأردن اليوم قبل جولة في أوروبا وأميركا للدفاع عن «الدولة»

■ غزة - أف ب: اعلن مصدر فلسطيني رسمي أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل اليوم الى الاردن لاجراء محادثات مع ولي العهد الاردني الامير عبد الله قبل توجهه الى اوروبا والولايات المتحدة. وقال نبيل ابو ردينه مستشار عرفات ان «الرئيس عرفات يريد تقديم التهنئة للامير عبد الله» على تعيينه وليا لعهد المملكة الأردنية الهاشمية.

وبعد عمان، سيتوجه عرفات غدا الاحد الى سويسرا للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ثم يتوجه الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ويقوم عرفات خلال جولته بالدفاع عن فكرة قيام دولة فلسطينية في مايو بالرغم من الانتخابات الاسرائيلية المقررة في الشهر نفسه.

ورسميا، يأمل عرفات الحصول على دعم الولايات المتحدة لناحية تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» الموقع في اكتوبر الماضي. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان «تطبيق الاتفاقات هو النقطة الوحيدة على جدول الاعمال». واضاف ان «الولايات المتحدة موقعة على هذا الاتفاق. لقد نفذنا ما يتوجب علينا ونريد تطبيقه».

ويذكر ان حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية جمدت اتفاق «واي» عندما رفضت في ديسمبر الماضي الموافقة على تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية.

كما اصر نتانياهو على ان يعلن عرفات «التخلي عن نيته اعلان قيام دولة فلسطينية من طرف واحد تكون عاصمتها القدس» الشرقية و«الامتناع عن اللجوء الى العنف او الدعوة اليه».

وسوف يشارك عرفات في المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس بسويسرا ثم يتوجه الى الولايات المتحدة حيث دعي للمشاركة في «فطور صلاة» مع الرئيس بيل كلينتون.

وافاد دبلوماسيون ان أي لقاء رسمي لم يحدد مع الرئيس الاميركي. لكن عريقات اشار الى اجراء محادثات غير رسمية بين الرئيسين.

ومن ثم سيتوجه عرفات الخميس المقبل الى المانيا حيث سيشارك في مؤتمر الدول المانحة في فرانكفورت. وقد يتوقف بعدها في فرنسا وايطاليا ولكن لم يعلن بعد عن تفاصيل هذه الزيارة حسب ما قال مسؤولون فلسطينيون.

وقال المحلل الفلسطيني خليل الشقاقي ان رحلة عرفات تندرج في اطار حملة للحصول على دعم لامكانية اعلان قيام دولة فلسطينية في الرابع من مايو المقبل بعد انتهاء المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني. واضاف الشقاقي وهو احد مسؤولي المركز الفلسطيني للدراسات والابحاث ان «خطة الفلسطينيين هي شرح موقفهم والسعي للحصول على دعم وتهيئة الرأي العام والحكومات في اوروبا للاعتراف بدولة فلسطينية».

واستبعد «استئناف المفاوضات مع اسرائيل قبل الانتخابات» الاسرائيلية.

وقال احد الدبلوماسيين ان ضغوطا خفية مورست من قبل الولايات المتحدة واوروبا ومصر من أجل تأجيل اعلان قيام دولة فلسطينية.

الا ان عرفات يبحث عن صيغة لانقاذ ماء وجه الفلسطينيين. واوضح الشقاقي ان عرفات بابقائه على خيار الرابع من مايو يعطي نفسه هامشا من المناورة للتفاوض خصوصا مع الاوروبيين.

وختم بالقول «في حال رغبت فرنسا مثلا في ان يؤجل الفلسطينيون اعلان قيام دولة وفي حال كنت مكان عرفات لسألت الرئيس شيراك: ماذا ستفعلون كي تساعدونا؟». ومن جانب آخر قال ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط أمس ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر سيزور المنطقة في الشهر المقبل في اطار جهود الاتحاد الاوروبي لكسر جمود محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

واضاف موراتينوس للصحافيين بعد الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة «جئت الى هنا للاعداد لزيارة الوزير فيشر الذي سيحضر الى المنطقة في الفترة بين ١٠ فبراير و١٤ فبراير».

والمانيا رئيس الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية التي تستمر ستة اشهر وتنقضي في ٣٠ يونيو حزيران- وهذه اول زيارة يقوم بها فيشر الى المنطقة منذ تعيينه وزيرا للخارجية في اواخر العام الماضي.

وقال مسؤولون فلسطينيون في وقت سابق هذا الاسبوع ان عرفات سينظر في مسالة تاجيل اعلان قيام دولة فلسطينية اذا ما وافقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الاعتراف بدولة فلسطينية واوقفت اسرائيل بشروط معينة. واضافوا ان مندوبي دول الاتحاد الأوروبي الاعضاء اجتمعوا سرا في الاونة الاخيرة مع مسؤولين فلسطينيين واقترحوا ان يؤجل عرفات اعلان قيام دولة من مايو لأجل غير مسمى. وقال موراتينوس الذي اجتمع ايضا مع ارييل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي «دون الاتحاد الأوروبي سيكون من الصعب جدا مساعدة الطرفين في احراز بعض التقدم في عملية السلام».

وقال «لقد التقيت صباحا (وزير الخارجية الاسرائيلي) ارييل شارون وشرحت له بوضوح الفكرة المتمثلة في ان اتفاق واي يجب أن يطبق كاملا».

والتقى موراتينوس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة بعد محادثاته مع شارون في مزرعة هذا الاخير في صحراء النقب. بعدها توجه المبعوث الأوروبي الى اريحا لمحادثات مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

ودانت وزارة الخارجية الاسرائيلية موقف الاتحاد الاوروبي من عملية السلام ووصفته بأنه «منحاز».

وقالت الوزارة في بيان ان «الحكومة الاسرائيلية تدين قرار مجلس الوزراء الاوروبي المنحاز الذي اتهم اسرائيل».

وكان مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اصدر يوم الاثنين بيانا في بروكسل اعلن فيه عن «الأسف لاستمرار الحكومة الاسرائيلية في تعليق تطبيق» اتفاق «واي بلانتيشن».

عرفات خلال استقباله موراتينوس أمس (أ ف ب)

مخاوف في الميليشيا من استخدامها كورقة انتخابية

أرينز يرفض الانسحاب من جنوب لبنان ويؤكد للحد دعمه في وجه حملة إسرائيلية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز أمس معارضته تنفيذ إنسحاب اسرائيلي أحادي الجانب من جنوب لبنان. وقال خلال زيارة تفقدية لقوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان ان هذا الانسحاب سيكون بمثابة مراهنة على حياة الاسرائيليين على الحدود مع لبنان.

واجتمع ارينز خلال الزيارة مع قيادة ما يسمى بالمنطقة الشمالية في قوات الاحتلال، وأكد التزام اسرائيل بالحفاظ على سلامة عناصر الميليشيات الحدودية العميلة لها، مشددا على ضرورة مؤازرة هذه الميليشيات في مواجهة الحملة الاعلامية التي تتعرض لها.

والتقى الجنرال ارينز الذي رافقه في هذه الجولة رئيس الاركان شاؤول موفاز، قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل اللواء انطوان لحد.

واوضح ارينز انه «اكد للحد دعمه وتعهد بالسهر على أمن رجاله» مهما كان مستقبل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان (٨٥٠ كلم مربعا).

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية اتهمت يوم الخميس لحد بالاستفادة بشكل كبير من الاحتلال الاسرائيلي نتيجة عمولات غير شرعية وعمليات تهريب وانواع مختلفة من الاتاوات. وكتبت «هآرتس» انه «من الواضح ان حليفنا يستفيد من وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان» مستندة في ذلك الى تقرير يتم تداوله في باريس ويتضمن تفاصيل عن سبعة أنشطة غير مشروعة للحد.

و اوضح التقرير ان الميليشيات ترتكب كل المخالفات، وتعتمد وسائل يحرمها القانون الدولي في تحصيل الاموال، وهي تصنف في خانة الجرائم الدولية.

ورأت مصادر دبلوماسية في بيروت ان وجود ارينز ونتانياهو على «موجة واحدة» من الانسجام يرفع من احتمالات تردي الاوضاع العسكرية في الجنوب التي تمر الآن في فترة من الهدوء النسبي مشوبة بقلق الانفجار في اي لحظة. خصوصا وان رئيس الوزراء الاسرائيلي استطاع ابعاد اسحق موردخاي عن وزارة الدفاع وهو الذي كان يعمل على بلورة خطة انسحاب من الجنوب لا ترتكز كثيرا على الحماقة العسكرية وانما ترى انه من الضروري توسيع هامش الدبلوماسية لانجاحها. مع ايجاد مخرج لائق لحليفة لحد في اطار هذه المعادلة.

وتؤكد مصادر الميليشيات العميلة في الجنوب انه منذ وصول ارينز الى السلطة في اسرائيل. تفجرت خلافات كبيرة بين القيادة العسكرية للميليشيات، وبدأت حملة تصفيات بين بعض النافذين في هذه القيادة في صراع على النفوذ والهيمنة، وكانت الغلبة دائما للمحسوبين على «الصقور» الاسرائيليين الذين يدينون بولائهم الى ارينز. مما يعني ان هنالك مخططا لـ «إنقلاب» دموي يطيح بـ «حمائم» الميليشيات وتغليب القوى المتشددة في الاستيلاء على زمام القيادة في ظل حكم أرينز الذي يرغب بوجود قيادة عميلة تتناغم مع توجهاته وخططه العسكرية التفجيرية للوضع في الجنوب، وتوظيف هذا التطور في صالحه الانتخابي. وأكدت مصادر الميليشيات ان لحد يعاني من احباط لافت في علاقته مع ارينز لا سيما بعد بروز مؤشرات عن نوايا الاخير توحي بأنه غير راغب في التعاون معه. وما الكشف عن المساوىء التي وصم بها سوى دليل على رغبة اسرائيلية في حرق اوراقه تمهيدا للاستغناء عن خدماته.

وكانت الصحيفة الاسرائيلية عددت نشاطات ميليشيات لحد على الشكل التالي:

١- عمولات غير شرعية على البناء.

٢- ضريبة على عمليات تهريب السيارات المسروقة من اوروبا والتي تباع بالقرب من مرفأ الناقورة، (وهي السيارات التي أثيرت ضجة في اوروبا بصددها وموكل الى الانتربول الدولي التحقيق في كيفية تهريبها بعد سرقتها).

٣- ضريبة على تنقل الاشخاص بين المنطقة المحتلة وباقي المناطق اللبنانية المحررة تبلغ ١٠ آلاف ليرة (سبعة دولارات) لكل سيارة تعبر بين المنطقتين.

٤- ضريبة على اللبنانيين الذين يقيمون في المنطقة المحتلة ويعملون في اسرائيل (تحدد قيمة الضريبة الشهرية طبقا لعائدات العامل في اسرائيل).

٥- استيراد وقود من اسرائيل (وهذه العملية التي تتم باشراف مباشر من لحد تجني له ارباحا يومية تقدر بسبعة آلاف دولار).

٦- تهريب السجائر من والى اسرائيل وفرض ضريبة تصل الى ٤٠ الف دولار على كل قارب محمل بالسجائر يرسو في الناقورة.

٧- فرض عمولات على شركات الهاتف «الخليوي» التي تعمل داخل الشريط الحدودي المحتل.

واذا كانت الصحيفة قد اكتفت بسرد هذه العمليات غير الشرعية من تهريب وخروج على القانون فانها ارادت من خلال ذلك وضع «فيتو» ليس اسرائيليا فحسب، بل دوليا على لحد، مما يسهل عزله. وبالتالي محاكمته بجرائم تصل عقوباتها الى الاعدام.

اما ردود الفعل على التقرير الاسرائيلي فقد انعكست مباشرة على الميليشيات اللحدية، وسجلت حركات تمرد اضافية على قيادة لحد، بحيث بات كل مسؤول في الميليشيات يطلب بقسطه من هذه الاموال. حتى ان بعضهم احتفظ بما جناه من ضرائب وخوات بحجة ان له الحق في ذلك. أسوة بالقيادة العليا التي تتقاسم العائدات فيما بين عناصرها.

وذكر قادمون من الشريط الحدودي المحتل. ان حالة من البلبلة تسود صفوف الميليشيات خاصة بعدما عمدت المخابرات العسكرية الاسرائيلية الى تعميم مضمون هذا التقرير على القيادات العسكرية ما دون العليا في الميليشيات. حتى ان بعضهم تمرد على أوامر القيادة العليا بحجة عدم حصوله على عمولته.

وتوقعت مصادر المقاومة اللبنانية ان يشكل التقرير الاسرائيلي حوافز اضافية لعدد كبير من عناصر الميليشيات للفرار الى المناطق المحررة. لا سيما وان هؤلاء يدفعون ثمن عمالتهم من أرواحهم ودمهم. في حين ان القيادات العليا تتنعم على حسابهم بالعائدات الطائلة التي تجنى من التهريب والوقود والضرائب الخ..

ورأت المصادر ان الميليشيات باتت شبه مفككة بل في طريقها الى الزوال، لا سيما بعد تنامي حجم الخسائر في صفوفها. في حين ان قياداتها بمنأى عن الاخطار. وهي - أي العناصر - تحاول الاستفادة من قانون العفو الخاص الذي هو قيد التداول في المجلس النيابي اللبناني، وقد يبصر النور قريبا.

وازاء هذه المعطيات قالت مصادر المقاومة ان عناصرها استكملوا استعداداتهم للرد على اي اعتداء اسرائيلي وفق خطة وضعتها قيادة المقاومة، بحيث يصل الامر الى الاطاحة بالمعادلات القائمة في حال تعرض المدنيون للخطر، ولذا تخضع المقاومة عملياتها بالدرجة الأولى الى حجم التطورات. مما يعكس ثوابت عسكرية يمكن ان يكون عناصر الميليشيات اول المستهدفين فيها.

وأكدت المصادر ان عمليات المقاومة لا تخضع لأي ابتزاز اسرائيلي. وهي بلغت حدود الـ ١٢٠ عملية شهريا كمعدل وسطي أي ما يفوق الاربع عمليات يوميا، في الوقت الذي تحرص فيه على تطعيم عملياتها بهجمات نوعية، تربك العدو وعملائه. وتفوت الفرصة عليهم في تغيير خريطة انتشار قواتهم في المناطق.

وأوضحت المصادر ان الميليشيات تعرف أنها هي أول من قد تطاله عمليات الرد على أي اعتداءات اسرائيلية. وان محاولات ارينز استثمار الاعتداءات انتخابيا قد يعود على الميليشيات وحدها بالضرر التي ستدفع الثمن كونها في المواجهة المباشرة. بينما قوات الاحتلال مختبئة داخل حصونها العسكرية المنيعة. مما يعني ان اي قرار اسرائيلي له مفاعيله التي تستلزم كلفة بشرية عالية قد لا يتحملها العدو الذي يقف على أبواب انتخابات تشريعية، وقادته يبحثون عن أوراق انتخابية رابحة معدومة التكاليف قد يكون وقودها عناصر الميليشيا انفسهم.

عناصر من ميليشيا لحد قرب أحد الحواجز في المنطقة المحتلة. «الاتحاد»

بعد تعرضها لضغوط شديدة

قبرص تُسقط تهمة التجسس عن اثنين من الإسرائيليين

■ لارنكا - رويترز، أ ف ب: اسقطت قبرص أمس اتهامات بالتجسس ضد اثنين من الاسرائيليين بعد أن أبرم محاميهما اتفاقا مع الادعاء اقر بموجبه الاثنان بانهما مذنبان في تهم اقل درجة.

وسحب الادعاء اتهامات التجسس والتآمر ضد المتهمين ايجال دامارى (٤٩ عاما) واودى هارجوف (٣٧ عاما). وأقر الاثنان بانهما مذنبان في تهم حيازة معدات تنصت محظورة وبدخول منطقة محظورة. وفي المحكمة الجنائية في لارنكا أمس سحب الادعاء تهمة التآمر والتجسس دون اعطاء سبب.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق إثر زيارة سرية قام بها أخيرا الى قبرص المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين في محاولة لاقناع السلطات القبرصية بالافراج عن الرجلين.

وتعرضت قبرص لضغوط شديدة من اجل اطلاق سراح الرجلين. وقام المحامي العام الاسرائيلي بزيارة الرجلين مرتين منذ اعتقالهما.

وقال اليكوس ماركيديس المحامي العام القبرصي للاذاعة القبرصية «جرت اتصالات كثيرة مع الحكومة من وزارة الخارجية الى الرئاسة من جانب اعضاء مجلس الشيوخ بل ومن وزير في دولة اوروبية مهتمة بهذه القضية». لكنه نفى ان يكون قد تعرض لأي ضغوط. ونفت اسرائيل تهمة التجسس وقال محاميهما انهما عضوان في وحدة خاصة لمكافحة الارهاب. وقال للمحكمة «جاءوا لحضور اجتماع في قبرص حول منع نشاط ارهابي ضد اسرائيل كان من الممكن ان يسقط فيه قتلى...».

وقررت هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة اصدار الحكم يوم الاثنين المقبل لكن مصادر قضائية قالت انه من غير المرجح ان تصدر حكما بالسجن.

وكان المتهمان سيواجهان حال ادانتهما في تهمة التجسس عقوبة السجن مدة تصل الى عشر سنوات.

والاثنان محتجزان منذ اعتقلتهما الشرطة في السابع من نوفمبر الماضي في قرية ساحلية جنوبية، واتهمتهما بالتجسس على منشآت عسكرية. وقالت السلطات انها عثرت بحوزة الاثنين على معدات تنصت متطورة مضبوطة على تردد اجهزة رجال الشرطة.

الاسرائيليان بمرافقة رجال أمن قبارصة أمس (أ.ف.ب)

طالبا بمصارحة ومصالحة عربية

القدومي وحواتمة يدعوان لبناء الوحدة الوطنية الفلسطينية

■ دمشق - عساف عبود:

■ اجرى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية جولة محادثات في دمشق مع نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين تناولت تطورات الاوضاع الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط والتصعيد الاميركي ضد العراق وتفاعلات الوضع في فلسطين المحتلة.

وقالت مصادر الجبهة الديموقراطية ان الجانبين شددا على «اهمية الدور العربي في ادانة العدوان الانكلو اميركي على العراق وطالبا بالعودة مجددا لبذل الجهود من اجل مصارحة ومصالحة عربية. عربية تنهي العذاب وترفع الحصار الجائر عن العراق وشعبه حتى يعود العراق الى دوره وتقله الى جانب قضايا الامة العربية وعلى الاخص قضية فلسطين». وحول الوضع الفلسطيني شدد حواتمة والقدومي حسب مصادر الجبهة الديموقراطية «على ضرورة استغلال الوقت ووقف اضاعته بالعمل الفعلي من اجل اعادة النظر بالاوضاع الفلسطينية، والسير نحو لملمة الوضع واعادة بناء الوحدة الوطنية في صفوف الشعب والمنظمة خاصة في ظل فراغ تسوية اوسلو وتطبيقاتها والنتائج الكارثية على الارض وفي ظل النمو المتزايد لقوى اليمين المتطرف داخل اسرائيل».

دمشق: اسرائيل تزيد التوتر في المنطقة

■ دمشق - د ب أ: اتهمت سورية امس اسرائيل بانها تزيد من حالة التوتر في الشرق الاوسط من خلال قيامها بتشكيل مجلس الامن القومي.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سورية في مقالها الافتتاحي ان قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتشكيل مجلس امن قومي «يعتبر مؤشرا على ان المنطقة قد تكون معرضة لكل الاحتمالات».

واضافت الصحيفة «أن المراقبين الذين يتابعون ما يجرى في اسرائيل يرون ان المنطقة قد تكون مقبلة على رفع حالة التوتر».

وكان نتانياهو قد شكل يوم الاربعاء الماضي مجلس امن قوميا على النموذج الاميركي، وهي فكرة كان قد اضطر الى التخلي عنها قبل عامين ونصف بعدما لقيت معارضة من مؤسسة الدفاع الاسرائيلية التي تتصف بالقوة. وقال نتانياهو ان المجلس سوف يركز على التهديدات غير التقليدية في المنطقة والصواريخ البالستية وسوف يعمل مع المالية ووزارة الخارجية ووكالات الامن الموجودة.

مصر تتمسك بفتح الملف النووي الاسرائيلي

■ القاهرة - عبدالفتاح عبدالمنعم:

■ جددت مصر تمسكها بطرح ملف نزع السلاح النووي الاسرائيلي على جدول أولويات المفاوضات خلال اجتماع مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد في الايام القادمة في جنيف.

وقال السفير منير زهران مندوب مصر الدائم لدى مقر الامم المتحدة بجنيف لـ «الاتحاد» ان مصر «تؤمن بان كل محاولات الالتفاف حول مبادىء منع الانتشار النووي أو تنفيذها بطريقة انتقائية سيكون لها آثار بالغة الخطورة نتيجة الازدواجية في المعايير، مشيرا الى ان في مقدمة تلك الآثار تهديد البشرية بالفناء». وشدد السفير زهران على تمسك مصر بتحقيق عالمية معاهدة منع الانتشار النووي، والا يتم استثناء أية دولة بما في ذلك اسرائيل.

دول حوض النيل تبحث سبل مواجهة التدخل الاسرائيلي بالمنطقة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبحث وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل في اديس ابابا في مطلع مارس القادم مستقبل التنسيق بين دول الحوض العشر، لتنظيم الاستفادة من مياه نهر النيل التي تقدر سنويا بحوالي ١٦٠٠ مليار متر مكعب ولا يستخدم منها الا حوالي ٨٪ لصالح دول الحوض.

وأكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري لـ «الاتحاد» ان الوزراء سيناقشون سبل مواجهة محاولات اسرائيل للتدخل في المنطقة من خلال مساعدة بعض دول الحوض في اقامة السدود المائية للتأثير على حصة مصر. واشار الوزير الى ان الاجتماع سيطالب دول الحوض بضرورة التنسيق فيما بينها لوقف اي تدخل خارجي في المياه. وحذر الوزير من ان الخطورة تكمن في عدم وجود مثل هذا التنسيق، مما يؤدي الى توتر العلاقات السياسية بين دول الحوض.

قريع وبيريز يبحثان في بون قضايا السلام والعلاقات الثنائية

■ بون - من اسكندر الديك:

■ تابع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد علي قريع اتصالاته مع المسؤولين الالمان في البرلمان والحكومة طوال امس. بينما التقى وزير الحكومة الاسرائيلية السابق شيمون بيريز المستشار الاتحادي جيرهارد شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر ووزيرة التعاون الاقتصادي والانماء هايديماري فيتشوريك - تسويل. وعلم ان المحادثات التي أجراها بيريز تطرقت الى تفاصيل الوضع الجامد والمعقد في عملية السلام في الشرق الاوسط واستحقاق الانتخابات الاسرائيلية المبكرة وحظوظ القوى المتنافسة فيها. وذكر مصدر موثوق به أن البحث تطرق الى موعد الرابع من مايو المقبل ونية الرئيس ياسر عرفات في اعلان الدولة الفلسطينية فكرر بيريز ما اكده في التلفزيون الفرنسي امس الاول من ان الرئيس الفلسطيني وعده بالانتظار الى ما بعد موعد الانتخابات في ١٧ مايو.

التقى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يرافقه نائبه الاول غازي حنانيا ورئيس اللجنة السياسية في المجلس زياد أبوعمر وممثل المفوضية الفلسطينية في بون عبدالله فرنجي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الاتحادي هانس اولريش كلوزة ورئيس اللجنة البرلمانية للتعاون والتنمية رودولف كراوزه ورئيس اللجنة البرلمانية الاسرائيلية كريستيان شميدت بعدما كان قد التقى امس الاول رئيس البرلمان فولفجانج تيروزه ووزير الخارجية يوشكا فيشر.

وفي الاجتماع الذي ضمه ووكيل وزارة التعاون الاقتصادي والانماء ايريش شتاثر جرى البحث في مستوى التعاون الانمائي الجاري حاليا بين المانيا والسلطة الفلسطينية. وتطرق الحديث كما ذكر لـ «الاتحاد» باسم الوزارة الى مشروع بناء مبنى جديد للمجلس التشريعي في رام الله حيث خصص الاتحاد الاوروبي مبلغ اربعة ملايين إيكو (ثمانية ملايين مارك) تساهم المانيا بثلثه، على ان تضم الى المبنى مكتبة تكون مفتوحة للجميع.

وعرض قريع مشروع انشاء معهد للسلام في بيت لحم بين الفلسطينيين والاسرائيليين فوعدت الوزارة بتقديم مساعدة مالية لتنفيذ عدد من البرامج في اطاره. كما وعدت بدرس طلب المسؤول الفلسطيني زيادة مجالات التأهيل المهني ورفع عدد المنح التي تقدمها المانيا الى الفلسطينيين. والتقى قريع بعد الظهر في دوسلدورف رئيس برلمان ولاية شمال رينانيا ووستفاليا اولريش شميدت حيث بحثا في تعزيز العلاقات البرلمانية بين الجانبين.

على صعيد آخر عرض بيريز امام المسؤولين الالمان في بون خطوته لانشاء فرع في كولونيا لمركز السلام الذي اسسه عام ١٩٩٧ في تل ابيب. وقال امام الصحافيين انه طلب في المحادثات التي اجراها، خاصة مع وزيرة التعاون الاقتصادي والانماء الدعم المالي لتنفيذ مشاريع في المناطق الفلسطينية وفي الأردن لتأمين مصادر المياه في المستقبل للمنطقة. وحسب كلام وزارة التعاون الاقتصادي والنماء فان الوزيرة فيتشوريك - تسويل وعدت بتقديم الدعم للنشاط الذي يقوم به مركز السلام في هذا المجال. وتم افتتاح الفرع مساء أمس في كولونيا في حضور شخصيات سياسية وعلمية عديدة «ستسعى من خلال برامج خاصة الى وضع البنى التحتية للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

إسرائيل تنسف طريقاً عاماً في جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أدى انفجار عبوة ناسفة فجر أمس على طريق عام حبوش - عربصاليم في القطاع الاوسط من جنوب لبنان وهو الطريق الوحيد الذي يربط منطقة النبطية باقليم التفاح الى قطع الطريق المذكور امام حركة المرور. ويعتبر اقليم التفاح معقلا مهما للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان العبوة الناسفة هي من صنع اسرائيلي، وتبين ان قوات الاحتلال زرعتها تحت جسر الست زبيدة في الطريق العام لتخريبه ومنع الانتقال عبره، بعدما نجحت في التسلل ليلا الى المنطقة من موقع السويداء القريب على تخوم بلدة كفررمان.

وأضافت ان العبوة كانت موضوعة على شكل صخور وقد فجرت لاسلكيا عن بعد وأدى انفجارها الى تعطيل شبكة خطوط التوتر العالي الكهربائية التي تغذي منطقة اقليم التفاح بالتيار الكهربائي. والى تخريب أنبوب المياه الذي ينقل مياه الشفة من نبع الطاسة الى قرى منطقة النبطية. ولم يؤد الانفجار الى اصابات بالارواح.

وتعمل فرق مختصة على إصلاح الاعطال. وتم ردم الحفرة الكبيرة التي احدثها الانفجار واعيد فتح الطريق امام حركة السير ظهر أمس. فيما يسيطر الحذر الشديد على المنطقة.

اجواء الهدوء المشوب بالحذر أمس على قطاعات الجنوب اللبناني الثلاثة، واقتصرت التطورات الأمنية على رمايات قنص ورشاشة من مواقع الاحتلال في سجد وبئر كلاب باتجاه اقليم التفاح في القطاع الأوسط دون تسجيل اصابات بالأرواح

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد واصل تحليقه في أجواء الجنوب طوال يوم أمس، وبلغ في احدى طلعاته أجواء العاصمة بيروت مخترقا جدار الصوت أكثر من مرة على علو متوسط، ونفذ غارات وهمية فوق مدينتي النبطية وصيدا. فيما جابت زوارق حربية اسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية قبالة الشاطىء الممتد من صيدا وحتى الناقورة. على الحدود مع اسرائيل. ومن جانب آخر استبعد نائب الامين العام «لحزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن يلجأ اي لبناني الى إجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل، واصفا ذلك بأنه اسلوب مرفوض شعبيا ورسميا على حد سواء.

جاء ذلك في تصريحات لقاسم تعقيبا على ما اعلنه وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي عن اجراء مفاوضات سرية بين اسرائيل ولبنان مؤخرا.

وقال قاسم «مادام رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص قد اعلن عن عدم وجود مثل هذه المفاوضات السرية فنحن نكتفي ونعتمد على هذا الاعلان». وأشار الى ان المسؤولين الاسرائيليين اعتادوا استخدام «الفاظ ناعمة فيها بساطة ظاهرية غير انها تحمل مضمونا خطرا عباراته مخادعة، يريدون من ورائها اجراء مفاوضات مباشرة مع لبنان» مؤكدا انه لو حدث ذلك فان شروطهم ومطالبهم بترتيبات أمنية لا تنتهي. واصفا ذلك بأنه أمر خطير لا يمكن القبول به.

وشدد على ان القرارات الدولية تدعو الى الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

محورها تبادل الاتهامات حول عدم الالتزام بـ «واي»

«حرب تقارير» ديبلوماسية واعلامية بين السفارتين الاسرائيلية والفلسطينية في عمان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اندلعت في العاصمة الاردنية نهاية الاسبوع الماضي حرب ديبلوماسية اعلامية هي الاولى من نوعها بين السفارتين الفلسطينية والاسرائيلية تبادلتا خلالها الاتهامات بمسؤولية حكومة كل منهما عن خرق اتفاق «واي ريفر» الموقع بينهما مؤخرا في واشنطن.

وتلقت «فاكسات» وسائل الاعلام المحلية والاجنبية في عمان تقريرين متناقضين الاول وزعته السفارة الاسرائيلية في عمان، وقالت فيه ان السلطة الفلسطينية لم تنفذ معظم الالتزامات المطلوبة منها ضمن اتفاق «واي ريفر» خاصة فيما يتعلق بموضوع الامن. واتهم التقرير السلطة الفلسطينية بعدم اتخاذ الاجراءات المطلوبة لحظر نشاطات المنظمات ذات الطابع العسكري «التخريبي» او تلك التي تتسم بالعنف وبعدم اللجوء الى تفكيك بنيتها التحتية، ضمن «سياسة مراوغة» تتبعها السلطة للحيلولة من دون تنشيط التعاون الامني المتبادل في ذات الوقت الذي يفرج فيه عن المتهمين بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل من سجون السلطة. وأضاف ان الجانب الفلسطيني التزم ضمن الاتفاق باقامة اطار قانوني لجمع الاسلحة غير القانونية واتخاذ اجراءات جادة لازالتها ورغم ذلك فان هذه الاسلحة لا تزال موجودة بآلاف القطع بما فيها مدافع الهاون والالغام وقاذفات وقنابل يدوية محظورة نهائيا بموجب الاتفاقات.

وفيما يتعلق بالتحريض على العنف و «الارهاب» قال التقرير الاسرائيلي «ان الجانب الفلسطيني ورغم التزامه باصدار امر يمنع بموجبه كل صور التحريض على العنف والارهاب وان يستحدث لذلك جهازا للعمل بشكل منظم الا انه لم ينفذ ذلك بل استمر التحريض على العنف واطلاق التصريحات الرسمية التي تشجع على اعمال كهذه او تتطرق اليها بشكل متساهل».

وفي قضية الاسرى الذين تعتقلهم اسرائيل فان التقرير الاسرائيلي يؤكد ان مذكرة الاتفاق لم تشملهم بشكل محدد ولكن اتفق على الافراج عن ٧٥٠ معتقلا على ثلاث دفعات ولن يكون من بينهم اعضاء من حركتي «حماس» او «الجهاد» أو أولئك الذين لهم دور في قتل اسرائيليين «الا ان الجانب الفلسطيني يستغل هذه القضية للتحريض على اسرائيل».

ويقول التقرير ان الجانب الفلسطيني يرفض عقد اجتماعات للجنة القضائية رغم مطالب اسرائيلية متكررة بينما ترفض اسرائيل موقف موظفين فلسطينيين كبار برفض السماح للموظفين الاسرائيليين باجراء عمليات التفتيش. ويتهم التقرير السلطة بالتراجع عن ترتيبات اتفق عليها في «واي ريفر» فيما يتعلق بالممر الآمن وبعمل اللجنة الثلاثية المناهضة للتحريض «فضلا عن الجانب الفلسطيني يرفض الغاء المواد التحريضية الواردة في مناهج التعليم».

وردا على ذلك وزعت السفارة الفلسطينية في عمان تقريرا مضادا اكدت فيه ان السلطة نفذت ما عليها من استحقاقات في الاتفاقية الاخيرة وان اسرائيل هي من يعرقل تنفيذها، مؤكدة ان التعاون الامني بين الجانبين بدأ فعليا، وان الجانب الاسرائيلي اعلم بالخطة الامنية الفلسطينية، في ذات الوقت الذي بدأ فيه التعاون الامني الثلاثي بمشاركة الجانب الاميركي.

واكد التقرير الفلسطيني ان السلطة شكلت لجنة لدراسة موضوع التحريض، وانه تم اصدار مرسوم فلسطيني ضد التحريض، بينما وضع اطار قانوني لجمع الاسلحة غير المرخصة وبوشر العمل به منذ الشهر الماضي.

وقال التقرير الفلسطيني ان اسرائيل لم توافق على تحديد موعد للجنة التوجيه لاستلام قوائم باسماء رجال الشرطة الفلسطينية وعددهم فيما اعتقلت السلطة ثلث القائمة التي قدمتها لها اسرائيل. وباشرت بالتحقيق معهم. في حين تسلمت اسرائيل في الرابع عشر من شهر ديسمبر تقريرا مفصلا من الجانب الاميركي حول قائمة المطلوب اعتقالهم ومكافحة الارهاب والاجنحة العسكرية للمنظمات الارهابية.

واتهم التقرير الفلسطيني الاسرائيليين بالتنكر للالتزامات المترتبة عليهم في مذكرة «واي ريفر» ووضعهم لشروط اضافية للتنفيذ وطالب الجانب الفلسطيني بتنفيذ ما جاء فيها بشكل متواز وليس بشروط متتالية.

وحدد الفلسطينيون المواضيع التي لم يلتزم بها الجانب الاسرائيلي وتشمل رفض تنفيذ اعادة الانتشار ضمن المرحلتين الثانية والثالثة الواردة في الاتفاقية وعدم الافراج عن المعتقلين السياسيين او افتتاح الممر الآمن او تطبيق التوصيات الاقتصادية.

«الكرة في ملعب القذافي والوقت ينفد ويمر بسرعة»

فاتشيت لـ «الاتحاد»: التزامنا تجاه دولة الامارات لا يضاهيه سوى التزامنا تجاه شركائنا في حلف شمال الاطلسي

نرفض نظرية الحرب الباردة الجديدة ونعمل للتعايش بين الديانات

حاوره بشارة شربل:

■ أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في حديث خص به «الاتحاد» اثر زيارته لدولة الاسبوع الماضي أن بريطانيا تسعى الى توافق عريض في مجلس الأمن من اجل معالجة موضوع العراق، مشددا على أهمية دور لجنة نزع الأسلحة (يونيسكوم).

وقال فاتشيت أن العمل لارغام العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة مسألة تتفق عليها الأسرة الدولية وتدعمها الجامعة العربية. وحذر من الانجرار الى تفسيرات تجعل من المواجهة مع النظام العراقي مواجهة مع الاسلام، مشيرا الى ان بريطانيا عانت من الارهاب في داخلها وفي ايرلندا الشمالية وإلى انه لا يجوز الصاق الصفة الدينية بصراعات من هذا النوع.

واوضح فاتشيت ان بريطانيا تسعى لبلورة التعايش بين الأديان وتقيم مؤسسات لذلك وهي ترفض فكرة الحرب الباردة الجديدة بين الأديان معتبرا أن زمن الامبريالية ولى وأن عصر الشراكة حل محله.

ورفض فاتشيت القول بأن بريطانيا تتبع الولايات المتحدة في سياساتها كلها مشيرا الى نقاط تمايز عدة. غير انه لم يوافق الذين يعارضون واشنطن لمجرد المعارضة.

وتناول فاتشيت في حديثه قضية لوكربي والارهاب وتهديدات أبوحمزة المصري، فشدد على ضرورة تسليم المتهمين «لأن الوقت ينفد ويمر بسرعة» وعلى أن بريطانيا لا تعطي ملاذا للارهابيين وتتشدد في هذا الاطار.

وهنا نص الحديث:



فاتشيت يتحدث إلى مدير تحرير «الاتحاد»

● ناقشتم مع المسؤولين في الامارات مسائل عدة، وسمعتم موقف الامارات الداعي الى حل ديبلوماسي للمسألة العراقية. كيف تقومون هذه المحادثات؟

- ناقشنا مع المسؤولين في الامارات كل ما يخص علاقاتنا الثنائية أولا. وهي علاقات فريدة وقوية نمت على مدى السنين برعاية المسؤولين في البلدين وخصوصا رئيس دولة الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي حرص على تعزيز هذه العلاقات بإرادته وحكمته. فبيننا ودولة الامارات مذكرة تفاهم عن الشأن الأمني. وبريطانيا ملتزمة تجاه الامارات التزاما لا يضاهيه في المستوى إلا التزامها تجاه شركائها داخل حلف شمال الأطلسي. ولدينا علاقات تجارية تنمو باطراد مع الامارات. وموضوع العراق كان واحدا من بين المواضيع التي عالجناها إذ تطرقنا ايضا الى ايران وقضية لوكربي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

● في موضوع العراق سمعتم كلاما واضحا عن تأييد الامارات الحل الديبلوماسي.

- بالنسبة الى موضوع العراق تحديدا، اقول اننا تبادلنا وجهات النظر بصراحة وكبلدين صديقين، ربما كان هناك تباين في بعض النقاط. لكن عموما اعتقد اننا متفقون على الاطار العام لمعالجة الموضوع. فاذا اخذنا مثلا البيان الذي صدر عن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب فاننا نجد انه معقول وايجابي والامارات ملتزمة هذا البيان.

● قلتم ان البيان كان معقولا وايجابيا، فهل لانه زاد عزلة العراق؟

- لننظر الى الناحية الايجابية. هناك اتفاق عام على ضرورة تطبيق القرارات الدولية. ونحن مصممون على وجوب تنفيذ ما يتعلق بنزع أسلحة الدمار، وهو أمر يشاركنا الجميع فيه. وكذلك مسألة المعاناة الانسانية للشعب العراقي، وهي مسائل تصدى لها الاجتماع التشاوري بطريقة ايجابية. ما نحتاجه حاليا هو متابعة الحوار والوصول الى اتفاق عريض واعتقد أن هناك مؤشرات لذلك. فالاقتراح الفرنسي والافكار الاخرى القريبة منه والتي تتقاطع مع افكار سمعناها في مصر والامارات كلها قد تتمخض عن اتفاق عريض لكنها تحتاج بعض الوقت.

● هناك ستاتيكو متفجر يسود الوضع حاليا في العراق، ويبدو انكم تستطيعون مع حلفائكم الاميركيين التأقلم مع هذا الوضع.

- لا نريد استمرار هذا الوضع. نريد ان نتقدم الى الامام عبر الأمم المتحدة. ونعمل مع اعضاء مجلس الأمن للخروج من هذا الوضع. أوضحنا للعراق ضرورة احترام مناطق الحظر. ولا أحد يقبل ألا يدافع طيارونا عن انفسهم، ونحن حريصون على استمرار مهمتنا الانسانية هذه منعا لتعرض ابناء شمال العراق وجنوبه لانتهاكات انسانية وهجمات تقوم بها بغداد. ونحن لا نستخدم منطقة الحظر الجوي منطلقا لهجمات جوية أو مبررا لهجمات واسعة. فمهمة هذه المنطقة انسانية قبل كل شيء.

● هل ترى امكان عودة يونيسكوم وباتلر تحديدا؟

- اعتقد ان يونيسكوم يجب ان تعود. وهذا الامر صار أكثر قبولا الآن. ان عودة يونيسكوم ضرورة، لاننا اذا اردنا الانتقال لمرحلة رفع العقوبات عن العراق فيجب ان تعطي يونيسكوم الضوء الاخضر. فيونيسكوم واللجنة الدولية للطاقة الذرية هما الوسيلتان اللتان نستطيع بهما تحقيق اهدافنا. وضعنا اقتراحا بأن تلتقي اللجنة الدولية للطاقة الذرية في اجتماع نرجح ان يشارك فيه رئيس مجلس الامن لتحريك الامور المطروحة الى الامام. لكن يجب ان يكون هناك دور ليونيسكوم. وهذا مقبول لدى الجامعة العربية حين تتحدث عن تطبيق قرارات مجلس الامن.

يونيسكوم هي مفتاح ازالة الاسلحة ومفتاح رفع العقوبات على السواء. لهذا تكبر القناعة لدى مجلس الامن بضرورة عقد اجتماع اولي تحدد فيه معالم الطريق واين يمكننا التقدم. لكن مراقبي يونيسكوم يجب ان يكونوا جزءا من ذلك. فليس لانهم موجودون برغبة من مجلس الامن فقط بل لانهم الاشخاص الذين يملكون الخبرة ولديهم المعلومات عن التسلح العراقي والاسرة الدولية تحتاج الى ذلك والعراق مستقبلا يحتاج ذلك. لذا لا يمكننا الاستغناء عن دور يونيسكوم.

● وماذا عن باتلر؟

- باتلر الرئيس التنفيذي ليونيسكوم وسيبقى كذلك.

● حتى بعد الضربة العسكرية واللغط حول تقريره وبعد فضيحة سكوت ريتر؟

- سكوت ريتر مسألة اخرى. لكن باتلر موجود وسيبقى.

● الفرنسيون يقترحون رفع الحصار الاقتصادي ونظام مراقبة مختلفا. كيف ستتفقون مع مبادراتهم؟

- هذه مناقشات مستمرة: من الاشياء التي لابد من الاقرار بها انك لا تستطيع الانتقال الى نظام مراقبة الاسلحة قبل ان تعرف ماذا تريد ان تراقب. وهو ما يفهم انه أساس الاقتراح الفرنسي. انهم بذلك قريبون الى موقفنا. والفرنسيون ايضا يقولون انه ليس بالامكان رفع العقوبات بطريقة آلية وفورية قبل ان ينفذ العراق متطلبات معينة. من هنا فان الاقتراح الفرنسي ليس شيكا على بياض ممنوحا لبغداد. هو طبعا يحاول ان يجد ضوءا في آخر النفق. لكن على بغداد ان تتعاون وتنفذ. وهو ما تقوله الجامعة العربية. وما نعلمه من وكالات الامم المتحدة أن أحدا مشاكلها في تأمين المساعدة الانسانية مثلا للشعب العراقي هو رفض نظام بغداد التعاون معها. ان افكارنا والافكار الفرنسية متقاربة في شأن مطالبة بغداد بالتعاون. ولا يمكن ان يحصل أي تقدم مع بغداد إذا لم يبد نظام صدام حسين تعاونا.

● شهدنا جميعا رد فعل الشارع العربي اثناء عملية «ثعلب الصحراء» كيف تنظرون الى ذلك؟

- دعنا ننظر الى بيان الجامعة العربية. اننا نقر بأن زعماء العالم العربي على تماس واتصال مع الرأي العام في الدول العربية. ونحن مرتاحون لهذا البيان. وكنا مرتاحين لبيان قمة مجلس التعاون في أبوظبي.

● هل تعتقد ان التظاهرات التي حصلت في الشارع العربي حركتها السلطات سلفا أم انها عفوية؟

- لا أوافق على ما تحاول الايحاء به بأن هناك انفصالا حادا بين الشعوب العربية وحكامها.

● ألا تعتقد أن استمرار الوضع الحالي والمواجهات يمكن ان يؤثرا على فكرة التعايش بين الشرق والغرب، والاسلام والمسيحية؟

- ان العمل الذي نقول به هو في اطار القانون الدولي وقرارات مجلس الامن وليس ضد الاسلام. وهنا يجب أن أوضح نقطتين:

الاولى هي وجوب ألا ننجر الى خطأ تصنيف ديانة أو اتخاذ موقف منها لأن بعض افرادها يدعون ان لهم طريقتهم الخاصة. ولأوضح. فان هناك في شمال ايرلندا من يسمون أنفسهم مسيحيين ويقومون بهجمات دامية في تعارض تام مع التعاليم المسيحية. ولان بعض الاشخاص يطلقون على أنفسهم تسميات معينة فلا يعني انهم يمثلون هذه الديانة أو تلك، مثلما لا يعني ان الاجراءات التي يتخذها مجلس الامن ضد مجموعة معينة تعني انها تستهدف ديانة كاملة بحد ذاتها.

والنقطة الثانية هي ان العقوبات المفروضة على العراق مدعومة بشكل شبه كامل من الدول العربية والاسلامية. ويجب أن نشير هنا الى ان النظام العراقي قتل عشرات آلاف المسلمين في العراق والدول العربية تعرف ذلك. وكل الشعوب الاسلامية تعرف. فسجل صدام الدموي لا يؤهله أبدا للتحدث باسم ديانة سمحة ترفض العدوان وانتهاكات حقوق الانسان.

● يتحدث العرب دائما عن الكيل بمكيالين حين يتعلق الأمر باسرائيل وتسلحها وعدم تطبيقها للقرارات الدولية وهم على حق في ذلك. ألا تعتقد بوجوب أن تضع بريطانيا سياستها في اطار أوسع تمهيدا لعلاقات أوثق في القرن المقبل مع العالمين العربي والاسلامي؟

- أعتقد اننا بدأنا ذلك فعلا وبدأنا انشاء مؤسسات مهمة لهذا الهدف. تحدثت عن العلاقات بين الغرب والعالم الاسلامي. وهنا اريد أن اوضح لك اننا في طليعة العاملين على بلورة هذا التعايش والتعاون بين الطرفين. فنحن مثلا لا نشارك الفكرة القائلة بأن الحرب الباردة الجديدة في القرن المقبل ستكون بين المسيحية والاسلام وبأنها البديل عن الحرب الباردة بين الرأسمالية والشيوعية. نحن نريد أن نرى الديانتين تتعايشان ولدينا امثلة عديدة على ذلك. فالمملكة المتحدة هي دولة تعددية تضم مختلف الأديان، ويبرهن ابناء شعبها بمختلف انتماءاتهم عن القدرة على العيش سويا. ونتمنى أن يتوسع هذا النموذج البريطاني ليشمل العالم كله. والحكومة البريطانية تعتقد بأن الاسلام في بريطانيا مصدر غنى ثقافي واجتماعي مهم وتنظر اليه باحترام كبير وتتفهم بريطانيا الحساسيات وتحاول ان تجد وسائل تمنع استغلال اوضاع سياسية معينة. ولذلك فانها اقترحت مثلا بلدا ثالثا لمحاكمة المتهمين بتفجير لوكربي. وبريطانيا كذلك لعبت دورا كبيرا في تأمين وقف جزئي لاطلاق النار في السودان، كذلك لعبنا دورا كبيرا اثناء ترؤسنا المجموعة الاوروبية في تقريب وجهات النظر بين اطراف الصراع في الشرق الاوسط ودعم عملية السلام.

● يأخذون عليكم عدم تميز مواقفكم عن مواقف واشنطن فما ردك؟

- لا معنى لاتخاذ مواقف تعارض الولايات المتحدة لمجرد ان واشنطن تبنتها. فنحن نكون الى جانب الولايات المتحدة حين تكون الولايات المتحدة منسجمة مع قرارات مجلس الامن. ولا نشارك الذين يعارضون دائما ما توافق عليه الولايات المتحدة. لكن اعتقد ان لدينا مواقف متميزة في عدد لا بأس به من القضايا وقد ذكرت بعضها، وهنا أشير الى ان مبادرتنا. مثلا الى تحسين علاقتنا مع ايران مفيدة لنا ولدول المنطقة.

● أنتم عضو في حكومة لدولة كانت امبراطورية عظمى. بماذا تشعر حين تسمع انكم تابعون الولايات المتحدة؟

- لا اسمع ذلك من حكومات. ولا من وزراء في حكومات. وكما ذكرت فان سجلنا حافل بالتميز. كنا امبراطورية عظمى لكننا لسنا الآن قوة امبريالية ولا يجب ان تكون هناك. ونحن في نهاية القرن العشرين لا نحاول ان نكون قوة امبريالية على الاطلاق. نريد ان تعمل في اطار الاسرة الدولية وفي اطار القانون الدولي بالتعاون مع الجميع وهذا سبب جولتي. ذهبت ايام الامبريالية ونحن نعيش عصر الشراكة.

● هل يمكن أن نعزو هذا التحالف بين بريطانيا والولايات المتحدة الى حذر بريطاني من اوروبا اليورو؟

- بريطانيا في وضع المستفيد من علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة. فنحن عضو مركزي في المجموعة الاوروبية، ونلعب غالبا دور الجسر بين اميركا واوروبا خصوصا على الصعيد الاقتصادي. واوضح فأقول ان هناك ٤٥٪ من الاستثمارات التي تأتي الى اوروبا موجودة في بريطانيا ومعظمها يأتي عبر الاطلسي خصوصا من الولايات المتحدة وكندا. انها جسر مهم مفيد لاوروبا ولبريطانيا وللولايات المتحدة. نحن لا نرى تناقضا بين علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وعلاقات وثيقة مع اوروبا. وليست بريطانيا وحيدة في هذا الموقف. فألمانيا كذلك تتمتع بعلاقات مميزة مع الولايات المتحدة.

● بعد اعتراف أبوحمزة المصري بعلاقته بمختطفي الرهائن في اليمن ألا تعتقدون ان استمرار تجاهلكم لنشاطات المتطرفين في بريطانيا يسيء الى صدقيتكم في محاربة الارهاب؟

- استطيع ان اؤكد ان لا مصلحة لبريطانيا على الاطلاق في ايواء ارهابيين. فنحن من اكثر الدول التي عانت من الارهاب، في ايرلندا وفي لندن وفي مناطق اخرى. لذلك فاننا متنبهون الى نشاطات بعض المتطرفين ونعمل في اطار القانون لمكافحة اي نشاط ارهابي.

● ألا تعتقدون ان التخطيط لقلب الحكومة اليمنية انطلاقا من بريطانيا ينتهك القوانين البريطانية؟

- كما اوضحت فاننا نفعل كل مافي وسعنا لمنع أي نشاط ارهابي في بريطانيا أو انطلاقا منها، وشددنا قوانيننا اخيرا من اجل ذلك ونحن حاسمون في هذا المجال وسجلنا في محاربة الارهاب يشهد لنا.

● هل طلب منكم الرئيس حسني مبارك اثناء لقائكم الأخير معه تسليم مصر متشددين مصريين يتخذون من لندن مأوى لهم؟

- كلا. والرئيس مبارك يعرف مدى حرصنا على مكافحة الارهاب ومدى جديتنا في ذلك.

● يحكى حاليا عن قرب التوصل الى حل لقضية لوكربي. هل هناك شيء ملموس فيما يتعلق بتسليم المتهمين الليبيين؟

- قدمنا كل ما نستطيع للوصول بهذه القضية الى نهاية عادلة للمتهمين ولاسر ضحايا تفجير لوكربي ووافقنا على المحاكمة في بلد ثالث محايد. والكرة الآن في ملعب العقيد القذافي.

● هل يعني انكم حددتم فترة زمنية لتسليم المتهمين؟

- اقول ان الكرة في ملعب طرابلس والوقت ينفد ويمر بسرعة.

● ماذا سيكون رد فعلكم لو أعلن ياسر عرفات دولة فلسطينية في ٤ مايو المقبل؟

- نحرص على أن يتم تطبيق اتفاق اوسلو وملاحقه ونعمل عن كثب مع الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل ذلك. نحن نحتاج ان نكون حذرين ويجب ان نأخذ افضل القرارات من أجل دفع عملية السلام الى الامام. نعمل مع الرئيس عرفات ونأمل أن تتخذ قرارات في مصلحة الجميع.

تصدر عن مؤسسة الإمارات للإعلام
رئيسة التحرير: عبلة النويس

أطلقها مسؤولون عسكريون وسياسيون

تحذيرات أميركية من خطورة المبالغة باستخدام المعارضة العراقية لإسقاط صدام

■ واشنطن - رويترز، أ ش أ: حذر مسؤولون عسكريون وسياسيون أميركيون من خطورة المبالغة في الاعتماد على جماعات المعارضة العراقية من اجل تغيير نظام الحكم في بغداد.

وفي جلسة استماع أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ أمس قال قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني ان هنالك عشرات من جماعات المعارضة العراقية المنقسمة والضعيفة ولا يمكن الاعتماد عليها، وقال هناك ٩١ جماعة معارضة عراقية ونحن نراقب كل واحدة منها عن قرب وبالتفصيل وساكون صريحا معكم.. لا أرى لدى أي جماعة معارضة القدرة على الاطاحة بصدام حسين حاليا».

والجنرال زيني هو القائد الأعلى للقيادة المركزية للقوات الاميركية التي تغطي طائفة من الدول في الشرق الاوسط وجنوب آسيا. وقال انه يعطي أولوية للاستقرار في منطقة الخليج الغنية بالنفط والتي أنهكتها الحرب خلال معظم العقدين الماضيين.

واضاف قوله «انه من الممكن خلق وضع يكون أسوأ مما هو الحال الآن» بالنسبة للعراق، وحذر من مغبة سقوط حكومة صدام وسط صراع بين عشرات من الجماعات العرقية والدينية والسياسية المتنافسة على السلطة.

ولقي زيني تعليقات حادة من بعض اعضاء اللجنة المعروفين بتأييدهم لقانون «تحرير العراق»، ورد قائلا ان خطة قلب نظام الحكم العراقي عن طريق مثل هذا القانون ستكون «شاقة للغاية في التنفيذ واذا لم يتم القيام بها بحرص فيمكن ان تكون خطيرة».

واقر بان الولايات المتحدة تعمل عن قرب مع بعض جماعات المعارضة في داخل وخارج العراق ولكننا نتقدم بحرص وفعالية. وشدد على انه لن يعرض للخطر حياة القوات الأميركية من اجل دعم جماعات المعارضة العراقية.

وسئل عن حجم القوات التي قد يحتاجها لغزو العراق والمساعدة في الاطاحة بنظام صدام فرفض الرد في الجلسة العلنية، ووعد بأن يتحدث في وقت لاحق حيث تم اغلاق الابواب واخراج اجهزة الاعلام والجمهور وتحولت الجلسة الى السرية.

ومن المقرر أن يكشف زيني خلف الابواب المغلقة عن تفاصيل نتائج عملية «ثعلب الصحراء» الشهر الماضي التي قصفت فيها القوات الأميركية حوالى مائة هدف عراقي طوال اربعة ايام شملت قصورا رئاسية ومواقع قيادة واتصال وثكنات للحرس الجمهوري ومصفاة نفط في البصرة.

وكانت الادارة الأميركية قد أعلنت الاسبوع الماضي اسماء سبع جماعات معارضة عراقية في مقدمتها المؤتمر الوطني العراقي من اجل ان تحصل على مساعدات عسكرية تصل قيمتها الاجمالية الى مائة مليون دولار كان الكونجرس قد اقرها بمقتضى قانون تحرير العراق العام الماضي.

ورفضت بعض هذه الجماعات قبول المساعدة الأميركية وخاصة «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق بزعامة محمد باقر الحكيم و«الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال الطالباني، ويرى مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون السياسات والتر سلوكوم انه يجب الاستمرار في سياسة احتواء النظام العراقي حتى تنضج ظروف اسقاط النظام.

وقال في جلسة الاستماع نفسها ان أي استراتيجية يجب ان تقوم على الاحتواء حتى تصبح الظروف مناسبة لتغيير النظام ولا اعتقد ان هنالك أي بديل حاليا لسياسة الاحتواء القائمة على العقوبات ولا يوجد خيار آخر».

وانضم الديمقراطيون الى الاغلبية الجمهورية في لجنة مجلس الشيوخ في الدعوة الى سياسة اكثر فعالية للعمل من اجل الاطاحة بصدام ومن ذلك تقديم معدات عسكرية الى جماعات المعارضة التي تظهر انها يمكنها استخدامها ضد صدام.

ووصف السناتور الديمقراطي جوزيف ليبرمان عن ولاية كونيتيكت صدام بانه «قنبلة موقوتة قد تنفجر». وقال «كثير منا يشعرون ان خطر ازاحته عن السلطة اقل من خطر ابقائه في السلطة».

وحث عدد من اعضاء مجلس الشيوخ على تبني منهج عسكري أشد لوقف سلسلة الاشتباكات شبه اليومية في منطقتي الطيران المحظور في شمال العراق وجنوبه التي هاجمت فيها طائرات أميركية الدفاعات الارضية ردا على التهديدات العراقية.

وقال زيني انه على الرغم من توسيع ما يسمى «قواعد الاشتباك» لتسمح للطائرات الأميركية بضرب اي عنصر في نظام الدفاع الجوي العراقي ردا على تهديد فان هذه القواعد مازالت مقصورة على اهداف داخل منطقتي الطيران المحظور.

ودعا الى مطاردة طائرات ميج الحربية العراقية التي تنتهك منطقتي الحظر الجوي ومهاجمتها في قواعدها التي تتمتع بدفاعات مكثفة وطالب السناتور الجمهوري جون ماكين عن اريزونا في جلسة اللجنة بوضع الطيارين في درجة عالية من خطر الصواريخ وقد يستتبع ذلك حشد القوات الأميركية.

وقال ساندي بيرجر مستشار الامن القومي للرئيس بيل كلينتون الذي لا يؤيد التسرع في تقديم الدعم الأميركي لجماعات المعارضة العراقية المتنافرة أنه رغم ان واشنطن اختارت سبع مجموعات قد تؤيدها الا انه من السابق لاوانه التعهد بتقديم دعم عسكري.

وأضاف قوله أمام مجموعة من المراسلين العسكريين يوم الثلاثاء «أعتقد اننا لسنا على استعداد لعمل هذا الامر في المرحلة الراهنة. لم نتخذ قرارا باستخدام... أموال» وافق الكونجرس الأميركي على تخصيصها لدعم المعارضة العراقية.

وأضاف قوله انه من المهم في البداية بحث مثل هذه المقترحات مع الحلفاء الاقليميين الذين أبدى أغلبهم قلقا من احتمال حدوث ثورة عنيفة قد تفضي الى زعزعة استقرار العراق وهو قوة اقليمية رئيسية بل والى تفتيته الى دويلات. وقال انه من المهم أيضا توطيد «قدرة جماعات المعارضة على استخدام الدعم العسكري بوسيلة فعالة بدلا من استخدامه فقط كوسيلة انتقام».

ودعت أصوات في الكونجرس بقوة الى تسليح المعارضة، الا ان بيرجر قال «يتعين الا نشرع في شيء يثير توقعات تفوق قدراتهم أو يجعل المعارضة هي التي تتعرض لمخاطر وليس صدام حسين».

واعرب جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية عن التأييد الكامل للقانون الذي اقره الرئيس كلينتون لكنه شدد على ان جهود ابدال صدام هي مشروع طويل الاجل. وقال فولي متحدثا في وزارة الخارجية «لا تساورنا اوهام واعتقد حكما بتجارب الماضي اننا اوضحنا اننا لا نريد التسرع الى اي نوع من الحلول قد ينتهي به الامر بان يأتي بنتائج عكسية ويؤدي الى ضياع ارواح من يسعون الى التغيير في العراق».

اخصائي ينقل صاروخ «ايه جي ام - ١٣٠ ايه» في قاعدة انجرليك. (أ ب)

العراق ينتقد موقف تركيا

■ بغداد - أ.ش.أ: انتقد مصدر عراقي مسؤول تصريح وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بشأن استخدام الطائرات الاميركية لقاعدة «انجيرليك» التركية. كان جيم قد صرح الاربعاء بأن قاعدة «انجيرليك» لا يمكن ان تستخدم لشن هجمات على العراق، وأن المهمة الوحيدة للطائرات المرابطة في القاعدة هي المراقبة، ويمكنها ان ترد في حالة الدفاع المشروع اذا شعرت بأنها مهددة من قبل المضادات الارضية العراقية.

ووصف المصدر امس هذا التصريح بأنه «ينطوي على أكثر من مغالطة لأن الطائرات الاميركية موجودة في هذه القاعدة لهدف واحد هو العدوان على العراق، وان هذه القاعدة استخدمت لشن هجمات اميركية على العراق».

وقال المصدر العراقي ان «كلمة مراقبة ما هي إلا كلمة للتمويه يراد بها التغطية على هذا الهدف لايهام وتضليل الرأي العام» معتبرا ان وقوف السلطات الحاكمة في تركيا مع الاميركيين ضد العراق لا مبرر له على صعيد العلاقات العراقية - التركية.

ومن جانب آخر اعتبرت صحيفة عراقية، «ان الادارة الاميركية تتعمد قصف الاهداف المدنية العراقية للتأثير على خيارات العراق الوطنية».

واضافت صحيفة «الثورة» في عددها الصادر أمس ان «المسؤولين الاميركيين يكذبون حينما يزعمون ان أحد صواريخهم ضل طريقه وسقط على حي سكني في مدينة البصرة».

وقالت الصحيفة ان الادارة الاميركية «صعدت من جديد عدوانها المسلح من خلال توجيه الصواريخ نحو المدن والاحياء السكنية لاشاعة الفوضى والارتباك، واختراق الجبهة الداخلية، من خلال قتل المدنيين وتدمير الممتلكات».

مبارك وديميريل خلال محادثاتهما في انقرة أمس. (رويترز)

مبارك وديميريل: تطابق في وجهات النظر حيال العراق

■ انقرة - أ ف ب، رويترز: اكتفى الرئيسان التركي سليمان ديميريل والمصري حسني مبارك بتأكيد «تطابق وجهات نظرهما» حيال موضوع العراق الذي استأثر بجل الاهتمام في محادثات اجرياها امس في انقرة لمدة ٤٥ دقيقة، إلا انهما تفاديا، في مؤتمر صحافي قصير عقداه التطرق الى تفاصيل في هذا الشأن.

ووصل مبارك انقرة امس في زيارة لمدة ساعات بدعوة من ديميريل حيث كان الرئيس المصري في طريقه الى دافوس بسويسرا لحضور فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي وعقدا على الفور جلسة محادثات قبل ان يغادر الرئيس المصري تركيا عقب المؤتمر الصحافي الذي تلاها. وتلك هي الزيارة الثالثة له لانقرة خلال اربعة اشهر.

وقال ديميريل «تبادلنا وجهات النظر حول القضايا الاقليمية ولاسيما العراق وكوسوفو.. ووجهة نظرنا كانت متطابقة في شأن كل الموضوعات التي تطرقنا اليها تقريبا».

الرئيس المصري من جانبه اكد أيضا ان ثمة «تطابقا في وجهات النظر في شأن جميع الموضوعات التي تم بحثها.. يوجد نظام تشاور منتظم بيني وبين ديميرل حول القضايا الاقليمية». ولم يوضح الرئيسان ما اذا كانا تطرقا الى بحث العلاقات السورية - التركية وكانت انقرة سعت للحصول على مساعدة مبارك العام الماضي لتسوية خلاف مع سورية بشأن عمليات يشنها متمردون اكراد انفصاليون على شرق تركيا. وتوصلت دمشق وانقرة بعد ذلك لاتفاق اخرج زعيم المتمردين عبدالله اوجلان من قواعده في سورية.

لكن يبدو ان مصر وتركيا تصوغان علاقات اوثق بشأن قضايا اوسع من بينها العراق.

الصحف السعودية: النظام العراقي قاتل ويتحمل وحده مسؤولية معاناة شعبه

■ الرياض. كونا - أ ف ب: جددت الصحف السعودية أمس هجومها على النظام العراقي ووصفته بأنه «لاينتمي للشعب العراقي، لأن ما يرتكبه من تصرفات ضد هذا الشعب لا علاقة له بمصالح العراق» كما وصفته بأنه «نظام قاتل» وحملته وحده مسؤولية «معاناة الشعب العراقي والعرب».

وقالت صحيفة «المدينة» في مقال تحت عنوان «حبل العقوبات حول عنق صدام وحده» ان «المعاناة استمرت مع تجاوز النظام (العراقي) لكل الحدود بعدم تنفيذه للقرارات الدولية الملزمة التي حاول عبر السنوات الثماني الماضية الالتفاف حولها وايهام الاخرين بانه الضحية في حين انه القاتل».

وتابعت الصحيفة ان «ما يحصده نظام بغداد هو نتاج طبيعي لما غرسه وليس لاي طرف عربي اي دخل في ما يعانيه الان بعد ان حاولت المجموعة العربية اخراج العراق من الدائرة الضيقة ممهدة الأسس والضوابط عبر الاجتماع التشاوري».

وقالت صحيفة «عكاظ» من جهتها في مقال تحت عنوان «لا حوار مع القتلة» ان «الجريمة المتواصلة الاحداث تجاه الشعب العراقي التي تصر عصابة مجرمي بغداد على مواصلة فصولها هي التي دفعت المجتمع الدولي الى التمييز بين هذه الطغمة الفاسدة التي تتحكم في مقدرات الشعب العراقي والشعب العراقي المغلوب على أمره».

وخلصت الصحيفة الى القول ان النظام العراقي مهما حاول للخروج من عزلته الحالية عن طريق الاعلان عن استعداده للتفاوض والحوار، فإنه لن يجد آذانا تصغي اليه. لأن فقدان الثقة موجود بهذا النظام الذي لاتهمه معاناة شعبه ومصير أمته.

وقد اتهم العراق أمس الرياض بانها «غير قادرة» على منع المقاتلات الاميركية والبريطانية من الاقلاع والهبوط على اراضيها لمراقبة المجال الجوي المحظور. وكان مصدر سعودي كبير اكد الخميس انه لا يمكن للرياض ان تمنع الطائرات الاميركية والبريطانية من القيام بالمراقبة الدولية لمناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

مشجعو «نادي الزوراء» العراقي يشجعون ناديهم خلال مباراة كرة قدم مع فريق الشرطة في بغداد أمس

محافظ البصرة ينفي وجود معارضة و«سي. إن. إن» تؤكد الحشود بالجنوب

■ بغداد - أ.ش.أ: أكدت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الأميركية نقلا عن دبلوماسيين غربيين في بغداد أن الغارات الجوية الأميركية والبريطانية على العراق في ديسمبر الماضي والجهود الأميركية لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين قد هزت القيادة العراقية.

وأشارت الشبكة الإخبارية، في تقرير لها من بغداد أذاعته الليلة قبل الماضية - إلى أن التعزيزات العسكرية العراقية الأخيرة في جنوبي البلاد تهدف بالأحرى إلى قمع أي معارضة داخلية محتملة وليس إلى تهديد المملكة العربية السعودية والكويت.

غير أن محافظ البصرة (وهو رجل عسكري) أكد في تصريحات للشبكة انه لا توجد معارضة في العراق وأن أولئك الذين يسمون أنفسهم معارضين ما هم إلا مرتزقة يعيشون على المساعدات المالية الخارجية ولذلك فإن الشعب قد رفضهم. واختتمت سي ان ان تقريرها من بغداد بالقول إن الرئيس العراقي يفتخر بحقيقة أنه مازال باقيا في الحكم بعد غياب الد أعدائه عن الساحة وهم الزعيم الديني الايراني الراحل الخميني والرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر.



نائب امين «الاتحادي» يشكك في قبول الميرغني الحوار مع الحكومة

تجدد الخلافات بين القيادات السودانية الجنوبية حول رئاسة مشار لحزب «الانقاذ» وعودة كاربينو

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تجددت الخلافات في اوساط القيادات السياسية الجنوبية بالسودان حول رئاسة رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس التنسيق للولايات الجنوبية لحزب «جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» (قيد التسجيل) كما برزت خلافات حول عودة المتمرد كاربينو كوانين والذي عاد الى صفوف التمرد في يناير ١٩٩٨ بعد توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام.

من جهة اخرى شكك سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي المعارض بالداخل في انباء صحفية نشرت بالخرطوم عن قبول زعيم الحزب ورئيس التجمع الوطني المعارض عثمان الميرغني عرضا مصريا للحوار مع الحكومة السودانية وقال الحسيني «للاتحاد» ان الميرغني لايمكن ان يتحرك بمعزل عن التجمع الوطني المعارض، واضاف «ولذلك فان كل ما ينشر في الصحف المحلية حول مبادرات للقاء بينه وبين الحكومة لايمثل الحقيقة والكلام عن هذا الموضوع ينم عن هلع النظام الحاكم في السودان ومحاولته لتطمين المواطنين في الداخل».

وحول خلافات القيادات الجنوبية، اعلن اليسون مناني مقايا نائب رئيس المجلس الوطني في الخرطوم عن انسلاخ ستة اعضاء بالمجلس من المؤتمر الوطني بقيادة المهندس فاروق جات كونت وصمويل كيلا وانضمامهم لجبهة الانقاذ الديموقراطية. وقال ان هناك صراعات حزبية في اوساط الجنوبيين بالمجلس الوطني واشار الى ان «منبر الجنوب» استطاع ان يستقطب اربعة فصائل من سبعة مكونة لجبهة الانقاذ الديموقراطية التي تضم الفصائل الموقعة علي اتفاقية الخرطوم للسلام في ابريل ٩٧.

الا ان مناني لم يبد اي تخوف من حالات الاستقطاب التي غدت بين المؤتمر الوطني والجبهة معتبرا انها كلها تدور في اطار «التنافس السياسي».

على صعيد آخر. وكرد فعل لدعوة عدد من القيادات الجنوبية للدكتور رياك مشار للاستقالة من رئاسة مجلس التنسيق للولايات الجنوبية بعد اعلانه عن مساعيه لتكوين حزب باسم «جبهة الانقاذ الديموقراطية» اعلن مشار عن عزمه الاحتفاظ بجميع مناصبه السيادية والوزارية بجانب رئاسته للحزب وقال ان موقعه يماثل موقع الرئيس الفريق عمر البشير مشيرا الى ان الاخير يتولى رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومنصب القائد العام للقوات المسلحة اضافة الى توليه رئاسة حزب المؤتمر الوطني. من جهة اخرى ورغم اعلان الدكتور رياك مشار ترحيبه بعودة اللواء المتمرد كاربينو كوانين الى صفوف الحكومة وعودته قريبا الى الخرطوم. صرح امين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني اوغستينو اريمو بان الدائرة ستتخذ اجراءات قانونية ضد كاربينو تمهيدا لمحاكمته حال عودته واتهمه بارتكاب جرائم واعمال عدوانية ضد المواطنين داخل وخارج السودان ووصفه بانه متقلب المزاج ولايملك رأيا ثابتا حول السلام ووقف الحرب في الجنوب.

الخلافات حول دور «يونيسكوم» تمنع مجلس الأمن من الاتفاق

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - اف ب: حالت الخلافات حول دور اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» في عملية تقويم مستقبلية لنزع سلاح العراق، دون التوصل امس الأول الخميس الى اتفاق بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وذكر دبلوماسيون ان هذه الدول (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) اجتمعت بعد ظهر امس الأول لمحاولة تجاوز الخلافات في وجهات النظر حول نزع سلاح العراق. وشارك في الاجتماع ممثلا البرازيل التي ترأس المجلس هذا الشهر وكندا التي قدمت مقترحات لتجاوز المأزق. وقال دبلوماسيون ان نقطة الخلاف الرئيسية تتعلق بمشاركة لجنة «يونيسكوم» في عملية تقويم لنزع السلاح.

وقد اقترحت كندا تشكيل ثلاث لجان للاشراف على نزع السلاح والوضع الانساني وأسرى الحرب، لكن روسيا تعترض بشدة على مشاركة «يونيسكوم» في تقويم نزع السلاح.

وطالبت روسيا مجددا وبلهجة حادة باستقالة رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر بعد تشكيكها بـ«صفاته المهنية والاخلاقية».

وفي المقابل تشدد الولايات المتحدة على ان تجري لجنة «يونيسكوم» تقويم نزع السلاح.

وطرح سفير البرازيل سيلسو اموريم ايضا افكارا للتوصل الى اتفاق اثناء فترة ترؤسه لمجلس الامن قبل نهاية الشهر الجاري اذا أمكن. واوضح دبلوماسيون انه اقترح استدعاء خبراء من خارج «يونيسكوم» وايفاد بعثة الى العراق كما اقترحت ذلك روسيا وهذا ما تعارضه الولايات المتحدة.

تقرير اخباري

الأميركيون متفقون على ضرورة ازاحة صدام ومختلفون على الصورة المستقبلية المفترضة للعراق

■ واشنطن - د ب أ: يتفق المسؤولون والخبراء غير الحكوميين في الولايات المتحدة على أمرين، أولهما هو أن الرئيس العراقي صدام حسين لا يمكن أن يبقى الى الأبد زعيما للعراق، وثانيهما ان عملية الانتقال الى حكومة مستقبلية ستتسم بالفوضى وربما تكون دموية. ويعتبر اقرار القانون الذي سمي «قانون تحرير العراق» تحركا علنيا من قبل الحكومة الاميركية لمساعدة «المعارضة الديموقراطية» في ازاحة صدام حسين وتولي السلطة بدلا منه.

وقد شملت جهود الولايات المتحدة بهذا الصدد اقامة محطة اذاعية بتمويل أميركي تبث برامجها الى العراق على غرار «راديو أوروبا الحرة» الذي يعتقد المسؤولون الاميركيون انه عجل في سقوط الشيوعية السوفييتية في شرق أوروبا.

ويشمل الدعم الاميركي ايضا منح مساعدات مالية بقيمة ٩٧ مليون دولار تشتمل على أسلحة زائدة عن حاجة أميركا تمنحها للمجموعات التي ترغب في اقتنائها. ورفضت العديد من مجموعات المعارضة العراقية ذات النفوذ تلقي أية مساعدات مالية أميركية لأنها لم تستطع بعد أن تمحي من ذاكرتها كيف أن الولايات المتحدة حثت على قيام انتفاضات في العراق في العامين ١٩٩١ و١٩٩٦ ثم غضت الطرف عندما قام صدام حسين بسحق الانتفاضات بوحشية.

ويقول انتوني كورديسمان من مركز دراسات الأمن الدولي في واشنطن «اذا كان هناك أحد يعتقد أن مجموعة معارضة مسلحة تسليحا بسيطا يمكن أن تصمد أمام قوات صدام المسلحة فانني أود التحدث معه».

وقال جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الاميركية «لن يكون ذلك جهدا على المدى القصير أو جهدا يسيرا اذا ما أخذنا في الاعتبار الطبيعة الوحشية للنظام العراقي». وأضاف «ان ما تغير منذ الجهود السابقة هو العزل الواضح للشعب العراقي».

غير ان مجلسا خاصا مكونا من خبراء جمعهم مجلس السياسة في الشرق الأوسط، وهو مجموعة لتخطيط السياسات مقرها واشنطن، قال ان هذا العزل يرجع في جزء منه الى الولايات المتحدة التي كانت العامل المحرك الأساسي لفرض والابقاء على العقوبات الاقتصادية القاسية على العراق والتي تسببت في انهيار الاقتصاد العراقي مما أدى الى انتشار البؤس والموت المبكر للآلاف من أطفال العراق.

وقالت الين ليبسون من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لمنتدى مجلس السياسة في الشرق الأوسط «يجب اعادة تشكيل الثقافة السياسية في العراق، ولكن ستتبقى فترة من عدم الاستقرار بعد صدام حسين وهذا سيتسبب في الحنين الى قائد متسلط لا يتناسب مع تعريف الديموقراطية ولكنه أقل وحشية من صدام».

ولا يستطيع أحد أن يخمن من سيكون الزعيم، أو سلسلة الزعماء المقبلين في العراق. ولكن الخيار المنطقي هو أن يكون الرئيس أحد أفراد القبائل السنية التي ساد التقليد بأن تقود السلطة في العراق.

ويقول الأميركي من أصل عراقي ريند رحيم فرانكي المدير التنفيذي لصندوق العراق انه «لكي يظهر زعيم أحد القبائل بشكل بارز فيجب أن يكون هناك صراع على السلطة تحدد نتيجته وحدات عسكرية تقف الى جانب مجموعة واحدة».

وقد تبرز محاولات تقوم بها الجماعات المنشقة، من الأكراد في الشمال أو الشيعة في الجنوب، للانشقاق عن دولة العراق الحالية. وربما يتسبب ذلك في احداث هزات في المنطقة لأن كافة الدول المجاورة للعراق تخشى من حالة عدم الاستقرار أكثر من خشيتها من حكم صدام حسين وان كان وحشيا فهو على الأقل مستقر.

وقال الجنرال انتوني زيني قائد قوات مشاه البحرية الاميركية في منطقة الخليج، لقد رأيت آثار تغيرات الأنظمة التي لم نكن نحب الطريقة التي أتت بها الى السلطة وآخر ما نحتاج اليه هو نظام متمرد آخر». وقال فرانكي «ربما تتسبب انتفاضة شعبية في قيام انقلاب عسكري في النقطة التي يظهر فيها ان الثورة قد نجحت». والقيادة التي ستظهر ستتمتع بالشرعية غير أنها لن تتمتع بالاستقرار وسيكون احتمال أن تعم فوضى أكبر في أنحاء الخليج كافة.

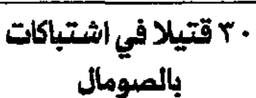
أما باتريك كلاوسون من معهد واشنطن فان تقديره المستقبلي للأمور أكثر تفاؤلا، اذ انه يعتقد أن لأية حكومة في بغداد «يجب أن ترفض سياسات الماضي» وبمعنى آخر أن تكون ودية أكثر تجاه الأمم المتحدة والقوى الخارجية الأخرى».

ويمكن لمثل هذه الحكومة أن تنهي برامج صدام لانتاج الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية، وبذلك تضع حدا نهائيا للعقوبات الاقتصادية، الا ان ذلك لن ينهي مشاكل العراق حسب ما يقول أندرو بارسيلتي العضو في معهد الشرق الأوسط.

فمن بين الأعباء الأخرى يدين العراق الآن للدول الأخرى وبالأخص ايران بتعويضات تصل قيمتها ٢٠٠ مليار دولار، وسوف يحتاج العراق الى مئة عام ليسدد ذلك المبلغ بمعدل معقول هو مليارا دولار سنويا.

ويعتقد بارسيلتي ان ما يحتاجه النظام الذي سيأتي بعد نظام صدام حسين هو اعفاء من التعويضات والديون الخارجية وخطة تشبه خطة مارشال لمساعدة العراق على الوقوف على قدميه بعد سنوات من نظام صدام حسين.

٣٠ قتيلا في اشتباكات بالصومال



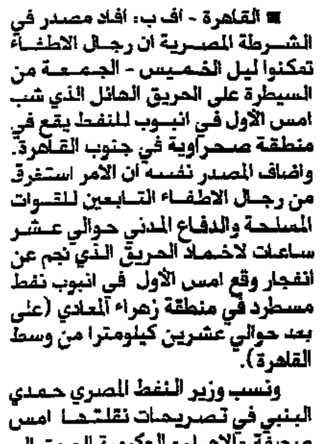
■ مقديشيو - أ ش أ، ق ن أ: اندلع قتال عنيف أمس بين قبيلتين في قرية (جاباهو) على بعد سبعين كيلو مترا من العاصمة الصومالية مقديشيو. وذكر راديو لندن أن ثلاثمائة مقاتل مسلح بالقنابل الرشاشة شاركوا في الاشتباكات، مشيرا الى أن ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا من جراء هذه المعارك الطاحنة. واندلع القتال الجديد بينما كانت وكالات الاغاثة والجهات المانحة للمعونات تعقد اجتماعا عاجلا في نيروبي لمناقشة كيفية الاستجابة لحادث إطلاق النيران على أحد العاملين في ميدان الاغاثة الدولية يوم الاربعاء الماضي في جنوب الصومال. من جهة أخرى نفت السفارة اليمنية في أديس أبابا ما تناقلته الصحف الاثيوبية من أنباء حول قيام اليمن بتسريب رحلات جوية بين صنعاء ومقديشيو لنقل أسلحة وعتاد عسكري الى الزعيم الصومالي حسين عيديد.

ووصفت السفارة اليمنية في بيان صدر في اديس أبابا أمس الانباء بأنها مغلوطة وتهدف الى نسف العلاقات اليمنية الصومالية التي وصفتها بالضاربة الجذور. وأوضح البيان سياسة الجمهورية اليمنية الثابتة في التعامل مع القضايا الدولية والاقليمية وحرصها على أن حل مثل هذه القضايا لابد أن يكون بالطرق السلمية بعيدا عن استخدام القوة. مشيرا الى أن اليمن لم ولن تكون طرفا في النزاع الجاري بين الاشقاء الصوماليين.

بعد ١٠ ساعات من اندلاعه

رجال الإطفاء يسيطرون على حريق أنبوب النفط جنوبي القاهرة

■ القاهرة - اف ب: افاد مصدر في الشرطة المصرية ان رجال الاطفاء تمكنوا ليل الخميس - الجمعة من السيطرة على الحريق الهائل الذي شب امس الأول في انبوب للنفط يقع في منطقة صحراوية في جنوب القاهرة. واضاف المصدر نفسه ان الامر استغرق من رجال الاطفاء التابعين للقوات المسلحة والدفاع المدني حوالي عشر ساعات لاخماد الحريق الذي نجم عن انفجار وقع امس الأول في انبوب نفط مسطرد في منطقة زهراء المعادي (على بعد حوالي عشرين كيلومترا من وسط القاهرة).



ونسب وزير النفط المصري حمدي البنبي في تصريحات نقلتها امس صحيفة «الاهرام» الحكومية الحريق الى جرافة كانت تقوم بالحفر في المواقع فاصطدمت بالانبوب ما ادى الى اندلاع النار. واوضح مصدر في الشرطة انه لم يتم الكشف عن هوية مالك الجرافة لكن هناك احتمالا ان يكون ينتمي الى عصابة متخصصة في سرقة المنتجات النفطية من الانابيب مذكرا بانه سجل وقوع مثل هذه الحوادث في العام الماضي.

من جانبها بدأت النيابة العامة صباح امس تحقيقا ميدانيا في الحادث كما افاد مصدر قضائي. وذكر مصدر من الشرطة ان رجال الاطفاء الستة الذين نقلوا الى المستشفى لاصابتهم باختناق هم في حالة «مستقرة».





رجال الاطفاء في منطقة الحريق أمس الأول قبل نجاحهم في السيطرة عليه. (أ ب)

الاستماع الى شهادة الشهود وبينهم مونيكا يبدأ الاثنين

الجمهوريون يفرضون استراتيجية اختتام محاكمة كلينتون التصويت على بنود الاقالة ١٢ فبراير.. اذا أمكن

■ واشنطن- أ ف ب، د ب أ: فرضت الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها لاختتام محاكمة الرئيس بيل كلينتون بتصويت على بنود الاقالة في ١٢ فبراير المقبل «اذا أمكن».

وشهدت الجلسة مشاحنات حزبية حول كيفية التعامل مع شهادة الشهود.

وفي ختام ٢٤ ساعة من المفاوضات بهدف التوصل الى أرضية تفاهم استفاد الجمهوريون من أغلبيتهم في المجلس لاقرار جدول زمني للمراحل الرئيسية المقبلة التي تستمر بها المحاكمة.

وموافقة ٥٤ جمهوريا على الجدول الزمني مقابل ٤٤ ديموقراطيا رفضوه، وامتنع سناتور من كل جانب عن التصويت. وتسبب الخلاف الذي نشب في تأخير التصويت لمدة تزيد عن خمس ساعات كما تسبب في تأجيل الشهادات التي كان من المقرر أن تدلي بها المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي، وصديق الرئيس الاميركي فيرنون جوردان ومساعدة الرئيس سيدني بلومينتال، وذلك حتى يوم الاثنين على أقرب تقدير.

وبموجب القرار الذي تم تبنيه في النهاية فربما تنتهي المحاكمة بتصويت حول ما اذا كان كلينتون مذنبا أم بريئا يتم اجراؤه يوم الجمعة الثاني عشر من فبراير الا اذا ما قرر مجلس الشيوخ أن يستدعي عددا أكبر من الشهود او اذا كان ما تسببت خطوات برلمانية في تأخير الاجراءات.

وقال زعيم الاغلبية الجمهورية ترينت لوت ان الاستماع للشهود سوف يبدأ يوم الاثنين بالاستماع أولا الى شهادة بلومينتال تليها شهادة لوينسكي يوم الثلاثاء ثم شهادة جوردان يوم الاربعاء، ومن ثم تستأنف المحاكمة يوم الخميس في الرابع من فبراير. وسوف يترأس أحد أعضاء مجلس الشيوخ من كل حزب جلسات الاستماع الى الشهادات وسوف يقوم بحل أي اعتراضات يثيرها محامو لوينسكي أو ممثلو الادعاء الذين هم أعضاء في مجلس النواب.

وكان مجلس الشيوخ رفض خلال الجلسة اقتراحين تقدم بهما الديموقراطيون يدعو أحدهما الى تحديد الكيفية التي ستأخذ فيها الشهادات بينما يدعو الآخر الى عدم استدعاء الشهود والمباشرة فورا في النقاش حول بنود الاتهام الموجهة للرئيس الاميركي. واعترض الديموقرطيون بان الجمهوريين يرغبون في توسيع الاجراءات وربما استدعاء عدد أكبر من الشهود واحضار الشهود شخصيا الى مجلس الشيوخ. وعقب التصويت قال توم داشلي زعيم الديمقراطيين في المجلس «نأمل أن نحمي ما تبقى من كرامة مونيكا لوينسكي».

ونصت المذكرة التي أقرها الجمهوريون على امكان السماح بموجب تصويت جديد، ببث شريط فيديو لشهادة لوينسكي في مجلس الشيوخ وهو أمر يريد الديموقراطيون تجنبه بأي ثمن لتخوفهم من انعكاسات سلبية محتملة لهذه الشهادات العلنية على الرأي العام.

ولا يمكن استدعاء شهود جدد الى المحاكمة الا بموافقة زعيمي الاغلبية الجمهورية ترينت لوت والاقلية الديموقراطية توم داشل.

من جهة أخرى يتيح تصويت أمس الأول للجمهوريين طرح مذكرة بادانة الرئيس من دون اقالته.

وردا على سؤال حول فرص اختتام المحاكمة في ١٢ فبراير المقبل اعتبر سليد غورتون الجمهوري من ولاية واشنطن ان هذه الفرص «افضل من ٥٠-٥٠٪» الا ان الديموقراطيين انتقدوا بشدة الأغلبية الجمهورية. ولا سيما السيناتور جون روكفلر الذي قال ان الامر يتعلق بـ «محاكمة جمهورية».

على الصعيد نفسه، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس مشروع مذكرة لتوبيخ كلينتون ودعت جميع أعضاء مجلس الشيوخ كي يستوحوا منه نصا لادانة الرئيس الذي يبحثون في اجراءات اقالته. وجاء في هذه المذكرة التي نشرتها الصحيفة ان الرئيس كلينتون «اظهر احتقارا لمنصبه ولواجباته كمواطن اميركي». واضافت «وعليه. فقد الحق ضررا بالاحترام الذي يكنه الشعب الاميركي لولايته ويستحق التوبيخ من قبل مجلس الشيوخ. يشار الى ان «واشنطن بوست» تؤيد ادانة كلينتون رسميا وليس اقالته.

ويريد العديد من الجمهوريين ان يدين مجلس الشيوخ الرئيس باعتباره مذنبا بالحنث باليمين وباعاقة عمل القضاء وهو أمر يتطلب اغلبية بسيطة. خلافا للاقالة التي تحتاج الى اغلبية الثلثين.

وكان تصويت على مذكرة لاسقاط الدعوى اظهر ان ٤٤ من ٤٥ سيناتورا ديموقراطيا يرفضون الاقالة ما يشير الى ان القرار النهائي لدى التصويت على بنود الاقالة لن يحظى بأغلبية الثلثين المطلوبين. الا ان الديموقراطيين وبعض الجمهوريين يرون ان صدور ادانة تمهيدية يليها قرار بعدم الاقالة هو أمر مخالف للدستور. وتريد غالبية من الديموقراطيين ادانة سلوك الرئيس الا انهم يعتبرون أن في امكانهم القيام بذلك بعد المحاكمة بالتصويت على مذكرة توبيخ.

كلينتون يستمع الى متحدثين خلال وجوده في شركة اتصالات أميركية أمس الأول. (أ ب)

شرطي صربي يسحب بندقيته من جثة أحد ألبان كوسوفو الذين تراصت جثثهم على الارض. (رويترز)

مقتل ٢٤ البانيا اثر عملية صربية

كوسوفو: كلينتون يهدد بلجراد بتدخل «الأطلسي» و«مجموعة الاتصال» تمهل طرفي الأزمة ٢١ يوماً للوصول لاتفاق

■ واشنطن، لندن، باريس - أ ف ب، رويترز: وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحذيرا رسميا إلى بلجراد مؤكدا ان حلف شمال الاطلسي «جاهز للتدخل» في حال رفضت خطة السلام المؤقتة في كوسوفو التي اتخذت عندها مجموعة الاتصال الدولية امس والتي اعطت لكل من بلجراد والبان كوسوفو واعطتهما مهلة ٢١ يوما لابرام اتفاق سلام ودعت الطرفين الى بدء مفاوضات في «رامبوييه» (قرب باريس) اعتبارا من السادس من فبراير المقبل.

وفيما شجبت الخارجية الروسية تهديد قادة الاطلسي باستخدام القوة ووصفته بأنه «غير مقبول على الاطلاق» شدد كلينتون على ان «هدفنا ليس فقط الرد على المذبحة الاخيرة في كوسوفو بل المساعدة في حل النزاع لوضع حد للعنف نهائيا» وتابع ان «مجموعة الاتصال وافقت الآن على ترتيبات اتفاق مقبل سيؤدي بالتحديد الى هذه النتيجة عبر حماية حقوق كل سكان كوسوفو وعبر اعطائهم حكومة تتمتع بحكم ذاتي يستحقونه فعلا». مضيفا «ولن تقف نرفض و نحن، حلف شمال الاطلسي متحد ومستعد للتحرك فعلا».

في غضون ذلك، عثرت منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس على جثث ٢٤ مدنيا البانيا قتلوا في قرية روجوب اثر عملية لقوات الامن الصربية. الا ان روايات متعارضة تناولت الحدث.

حيث اعلن مركز الاعلام الصربي امس ايضا ان ٢٠ ارهابيا لقوا مصرعهم خلال اشتباك مع القوات الصربية مضيفا ان شرطيا صربيا لقي مصرعه في المعركة. ونسب بعد ذكرت المصادر في بريشتينا عاصمة كوسوفو ان افراد من جيش تحرير كوسوفو الاستقلالي تعرضوا لهجوم دورية شرطة في قرية روجوفا بالقرب من جياكوفا في غرب كوسوفو كما اسفر عن مقتل شرطي واحد واصابة الدورية الصربية ردت بإطلاق النيران وقتلت ١٢ فرداً من مهاجميها على الأقل. وقالت مصادر مقربة من الجيش اليوغوسلافي ان قواتها الحدودية قتلت في حادث منفصل البانياً عرقيا كان يحاول التسلل من البانيا الى كوسوفو من منطقة دياكوفيتشا. على الجانب الاميركي وجه كلينتون تهديده الذي كان البرت جور نائب الرئيس الاميركي اعلنه في وقت سابق امس بان حلف شمال الاطلسي مستعد لاستخدام القوة في كوسوفو اذا استمر القتال وفشل الجانبان في التوصل لتسوية سلمية.

جاء ذلك فيما اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبل مشاركتها في اجتماع مجموعة الاعضاء في لندن عن ارتياحها للقرار الأطلسي بالتدخل في حال رفض خطة السلام الدولية واعلنت ان الادارة الأميركية ستتشاور مع الكونجرس بشأن ارسال قوات اميركية للمشاركة في تنفيذ اتفاق سلام مؤقت في كوسوفو وشددت في مؤتمر صحافي عقدته امس على اهمية الابقاء على تهديد استخدام القوة لان اللغة الوحيدة التي يفهمها الرئيس اليوغوسلافي سلوبدان ميلوسيفيتش.

وفي البيان الرسمي الذي صدر عقب اجتماعهم في لندن قال وزراء خارجية مجموعة الاتصال ان المفاوضات يجب ان تبدأ في «رامبوييه» خارج العاصمة الفرنسية باريس في السادس من فبراير.

ويهدف الاجتماع الذي سيترأسه وزيرا الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك الى التوصل الى اتفاق على اساس اقتراح يمنح اقليم كوسوفو «حكم ذاتي كبير» حسب ما جاء في البيان. واضاف البيان الذي تبناه وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة. ان الاطراف التي ستظل مجتمعة (كما حدث في اتفاقات دايتون) حتى التوصل الى اتفاق بامكانها ان تحصل في حال تحقيق تقدم على تمديد لهذه المفاوضات لمدة ثمانية ايام. واوضح البيان ان امام الطرفين «مهلة ٢١ يوما (اعتبارا من امس الجمعة) للوصول الى تسوية سلمية».

إلا ان المجموعة لم تهدد بالتحرك العسكري في حالة عدم امتثال اي من الطرفين وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع «ان مسألة تدخل عسكري ليست من شؤون مجموعة الاتصال». وسيطير كوك الى بلجراد وبريشتينا في اليومين القادمين حيث سيلتقي بممثلين عن الصرب والبان كوسوفو ويطالب بان يبدأ الطرفان مفاوضات للتوصل إلى تسوية سياسية. وقال كوك «يجب ان يلتزموا الآن بإنهاء المفاوضات بشأن تسوية سياسية في غضون ٢١ يوما لاحلال السلام في كوسوفو ووضعنا جدولا زمنيا مضغوطا جدا. نريد تسوية مبنية على اساس اتفاقية مجموعة الاتصال في غضون ٢١ يوما على الاكثر».

وكان كوك قد ادلى بتصريح قبل الاجتماع لهيئة الاذاعة البريطانية وجه فيه تحذيرا شديدا لحكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بانها ستواجه ضربات جوية من قبل حلف شمال الاطلسي (ناتو) اذا رفضت حضور المحادثات ...

واوضح وزير الخارجية البريطاني ان جيش تحرير كوسوفو لن يستطيع وقف المحادثات برفضه ... القوى. طالب الوزراء في البيان الرسمي ان توقف الحكومة اليوغوسلافية جميع الاعمال الهجومية و «القمع» ضد ذوي الاصول الألبانية في كوسوفو. وطالبوا ايضا حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بضمان عودة جميع اللاجئين الذين اضطروا الى الهرب من منازلهم نتيجة للصراع.

سوهارتو: دولة أجنبية دفعتني للتنحي

جاكرتا: استقلال تيمور الشرقية الاختيار الثاني بعد الحكم الذاتي

■ جاكرتا، نيويورك - أ.ش.أ: كشف الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو النقاب عن ان دولة اجنبية (لم يحددها) استخدمت قوتها الاقتصادي في الاطاحة به.

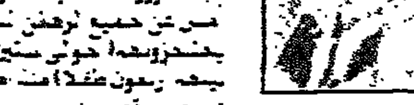
ونسبت صحيفة (هاريان تيربيت) المسائية الى سوهارتو انه اضطر الى التنحي في ٢١ مايو الماضي بسبب الضغوط التي مارستها قوة أجنبية.

وقالت الصحيفة نقلا عن احد المعاونين المقربين للرئيس السابق الذي نسب إليه ان هذه الضغوط تضافرت مع الاقتناع من جانب القوة التي لم يحددها بالاسم في الوقت الذي كانت اندونيسيا في اشد الحاجة الى المساعدات الاقتصادية. وذكر المعاون زين المعارف نقلا عن سوهارتو ان «سقوطي كان بسبب مطالب اجنبية مضيفا ان الضغوط الاجنبية كانت شديدة وان هذه الدولة استخدمت قوتها الاقتصادية لدفعي الى الاستقالة».

وعلى الرغم من ان التقرير لم يذكر اسم الدولة المعنية الى الرئيس السابق فيما نسب إليه الى ان هذه الدولة كانت لها مصالح واسعة النطاق في اندونيسيا وبخاصة فيما يتعلق بالاقتصاد. وطبقا لسوهارتو والتقرير بأن الدولة الاجنبية لم تستخدم اسلحة في اسقاطه بل استخدمت الاسلحة الاقتصادية في وقت اشتداد حاجة اندونيسيا الى التمويل الاجنبي.

وذكرت صحيفة (هاريان تيربيت) ان سوهارتو ادلى بهذه التصريحات خلال حواره مع حوالي ٢٠٠ من الاهالي في منزله في سولو جاوة الوسطى خلال احتفالات عيد الفطر. وقالت ايضا ان سوهارتو ٧٧ عاما قد تطرق في حديثه مع الزائرين الى نقاط اخرى عندما سأله احدهم عن شعوره بشأن المواطنين الذين يعانون الآن وسط احداث الشغب التي لا نهاية لها. كما نفى الرئيس السابق في حواره مع الاهالي ان يكون مالكا لمليارات الدولارات مثلما يزعم كثيرون في البلاد. على صعيد آخر، أكد مسؤول اندونيسي كبير للصحفيين في نيويورك ان البيان الذي اصدرته بلاده في وقت سابق بأنها ربما تنسحب من تيمور الشرقية صحيح إلا انه اوضح ان استقلال المنطقة هو الخيار الثاني إذا لم يكن الحكم الذاتي ممكنا. وذكر راديو لندن امس ان ذلك جاء في تصريحات ادلى بها المسؤول الاندونيسي في نيويورك حيث يشارك في محادثات تجري برعاية الامم المتحدة بشأن مستقبل منطقة تيمور الشرقية المتنازع عليها.





انتهاء عملية احتجاز الرهائن في الفلبين

■ كوتباتو (الفلبين) - أ ف ب: ... جبهة مورو الاسلامية لتحرير ... من جميع الرهائن الذين كانوا يحتجزونهم ... في جنوب الفلبين.

تحليل اخباري

خطة بريماكوف للتهدئة السياسية تسعى لتهميش دور يلتسين

■ موسكو- رويترز: أثار رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف جدلا قد يعكر صفو أربعة أشهر من الهدوء السياسي في روسيا بسبب دعوته الى هدنة سياسية بين الكرملين والحكومة.

ويقول بريماكوف ان خطته ترمي لاحلال الاستقرار السياسي الذي يؤدي بدوره الى زيادة امال الانتعاش الاقتصادي في وقت تستعد فيه روسيا لاجراء انتخابات برلمانية ورئاسية خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة. الا ان الخطة التي تهمش دور الرئيس بوريس يلتسين قد تؤدي ايضا الى زيادة حالة عدم الاستقرار لانها تثير تكهنات بان بريماكوف لم يتشاور مع يلتسين بشأنها وبان رئيس الوزراء يعد نفسه لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة العام ٢٠٠٠.

ويرى محللون ان مجرد الشك في وجود جفاء بين بريماكوف ويلتسين قد يؤدي الى توتر العلاقات بينهما والى تقويض الاستقرار الذي حققه بريماكوف بوصفه رئيس وزراء يحظى بالقبول من جانب الكرملين والشيوعيين المعارضين في البرلمان.

وقالت صحيفة كوميرسانت الاقتصادية امس الخميس «بشكل او باخر فان سير الاوضاع يشير الى انتهاء الفترة التي كان فيها بريماكوف يرضي الجميع». واضافت «ويتعين الآن على رئيس الوزراء ان يختار الجانب الذي يقف معه هل جانب الدوما (مجلس النواب) أم جانب الرئيس، ويتحدد مصيره من الآن فصاعدا على هذا الخيار».

وبريماكوف مسؤول سابق في الاستخبارات ونجا من الاضطرابات السياسية العنيفة التي اجتاحت الاتحاد السوفييتي في العقد الماضي وتلك التي عصفت بروسيا، وهو أيضا داهية سياسي لا يخاطر بخوض مغامرات غير محسوبة ويزن خطواته بعناية ومهارة.

ولمح بعض المنتقدين الى ان وسائل الاعلام الروسية التي عادة ما يستخدمها رجال الاعمال لزيادة نفوذهم السياسي قد تكون تعمدت اذكاء هذا الجدل في مسعى لدق اسفين بين يلتسين وبريماكوف.

وطرح بريماكوف مقترحاته بشكل مفاجئ في ثنايا رسالة بعثها الى جينادي سيليزنيوف رئيس الدوما في وقت يتعافى فيه يلتسين من قرحة معدية ونزيف معوي حاد وهو ما اثار علامات استفهام. ولم يقدم رد فعل الكرملين شيئا يذكر لتخفيف وطأة التكهنات.

وتقضي الهدنة السياسية التي اقترحها بريماكوف بأن يتخلى البرلمان عن حقه في التصويت بسحب الثقة من الحكومة ويتخلى عن جهود مساءلة يلتسين بهدف عزله على ان يتعهد الرئيس من ناحيته بعدم حل مجلس الدوما او عزل الحكومة قبل الانتخابات البرلمانية.

كما طلب بريماكوف من البرلمان الموافقة على مشروع قانون يضمن للرئيس الحصانة من الاعتقال والمحاكمة والخضوع لتحقيقات تتعلق بثروته المالية وامتيازات اخرى عقب تنحيه في سنة ٢٠٠٠.

كما سيتعزز موقف بريماكوف الذي يقوم فعليا بتصريف الشؤون اليومية للبلاد بسبب متاعب يلتسين الصحية وسيظل يشرف على امور البلاد نيابة عنه لمدة ثلاثة اشهر حتى اجراء انتخابات جديدة اذا اضطر يلتسين للتنحي. وترتفع اسهم بريماكوف منذ ان اختاره يلتسين في سبتمبر الماضي لرئاسة الوزراء بعد اقالة الحكومة السابقة وسط أزمة اقتصادية طاحنة وبعد فشل الرئيس في الحصول على موافقة البرلمان على تعيين رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنوميردين رئيسا لحكومة جديدة.

وبفضل سياسات بريماكوف التي تحظى بالاجماع اضافة الى قدرته في العمل مع يلتسين والمعارضة الشيوعية فقد نعمت روسيا بفترة هدوء جعلته في الطريق للفوز بموافقة الدوما على ميزانية العام ١٩٩٩. غير انه امتنع عن اتخاذ قرارات اقتصادية خطيرة خوفا من انهيار هذا التوازن او زيادة معاناة الشعب الروسي وهو ما جعل المنتقدين يحذرون من ان روسيا ستهوى اكثر في هوة الازمة الاقتصادية.

وينفي بريماكوف (٦٩ عاما) انه يتطلع لكرسي الرئاسة، الا ان ميخائيل بيرجر رئيس تحرير صحيفة سيفودنيا كتب في مقالة بعنوان «هل يلتسين لم يعد رئيسا» يقول «واضح تماما من الرسالة (التي وجهتها للدوما) ان بريماكوف قرر ان يضع رأس الدولة في يده».

وقدم الكرملين ردود افعال متضاربة. فقد نفى ان يكون يلتسين قد تخلى عن اي من مسؤولياته الدستورية الرسمية كما قال ايضا انه لا يوجد شقاق بين الرئيس وبريماكوف. وقال ديمتري ياكوشكين المتحدث باسم يلتسين في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء «يوجد تفاهم مشترك تام بينهما، ولا توجد خلافات بين...».

اما يلتسين فلم يعلق بشكل علني على الامر وهناك تطلع بشغف لمعرفة خطوته التالية. ويلعب يلتسين بالفعل دورا متناقصا في تسيير امور البلاد بعد ثمانية اعوام في الحكم والتراجع وسط حالة صحية متعبة من عامه الثامن والستين، وقد تعطيه خطة بريماكوف مكانة هامشية الى ان ينتهي العام ٢٠٠٠.

ومن شأن مثل هذه الخطة ان تمهد الطريق امام بريماكوف ليصبح الرئيس الفعلي لروسيا وحرمان يلتسين الذي يتمسك بقوة بسلطاته لم يعلن تأييده لخطة بريماكوف.

واذا ما احس يلتسين بأي خطر من خطة بريماكوف فسيجد نفسه في مواجهة قرار بالتمسك به او اقالته كما فعل مع تشرنوميردين قبل الآن عن علم عندما وجد لديه طموحات كبيرة.

ومن غير المحتمل ان يلتزم يلتسين علنيا على امر مشروع رغم انه لا يمكن استبعاد حدوث مثل هذا الامر بشكل كامل.

ولا يبدو هناك مرشح لخلافة بريماكوف يحظى بقبول يلتسين والدوما، وان مواجهة حول رئيس الوزراء الجديد قد تنتهي بحل الدوما واجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

٣٧ من التوابع الزلزالية تهز المنطقة المنكوبة

الرئيس الكولومبي يعلن حالة الطوارىء بدء توزيع الامدادات الغذائية على المنكوبين

■ بوجوتا، لندن - د ب أ، أ ش أ: اعلن الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا حالة الطوارىء في المنطقة المنكوبة التي تعرضت لزلزال ضخم ادى لمقتل واصابة آلاف وسط البلاد الاثنين الماضي. جاء ذلك في تقارير اذاعية ان ٣٧ من التوابع الزلزالية وقعت في المنطقة المنكوبة منذ زلزال الاثنين، اخر وقع امس بقوة ٣,٩ ريختر مما زاد في عرقلة عمليات الانقاذ ورفع الانقاض.

واعلن الرئيس الكولومبي حالة الطوارىء عقب تفقده مدينة ارمينيا الاكثر تضررا من الزلزال لاعادة النظام إليها ووقف اعمال النهب.

وقال باسترانا في كلمة بثها التلفزيون في كولومبيا ان «المأساة تتجاوز كل التقديرات وسيكون هناك آثار اقتصادية واجتماعية كبيرة لأسوأ كارثة طبيعية منذ سنوات عديدة». وقال باسترانا ان الهزة التي وقعت يوم الاثنين الماضي تسببت باضرار فاقت الاضرار التي خلفتها الانهيارات الوحلية التي دفنت مدينة أرميرو في نوفمبر العام ١٩٨٥. وقد لقي ٢٥٠٠٠ شخص مصرعهم في تلك الكارثة.

عين باسترانا لوي كارلوس فييجاس رئيس رابطة الصناعات في كولومبيا، منسقا لمساعدات الطوارىء في المنطقة. وقال باسترانا «نحن بحاجة إلى ١٥٠ طنا من الطعام كل يوم لفترة غير محددة من الزمن» وفرض حظرا للتجول على مدينة أرمينيا لمنع أعمال السرقة والنهب التي تجري في الليل.

في غضون ذلك، اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة انه بدأ امس بتوزيع الامدادات الغذائية الطارئة على منكوبي الزلزال. وقالت المديرة التنفيذية للمنظمة الدولية كاثرين بايتني في حديث خاص لشبكة «سي ان ان» الاميركية في لندن اليوم أن المنظمة قامت بتقييم احتياجات المناطق المنكوبة وستقوم بتوزيع الأرز وزيت الطعام والاسماك المعلبة وغيرها على المحتاجين. وأوضحت بايتني انه لم يحدث تأخير في توزيع الطعام على منكوبي الزلزال حتى الآن حيث ان الزلزال وقع يوم الاثنين الماضي وتم الانتهاء من عملية التقييم يوم الاربعاء... مشيرة الى انه اذا كان ثمة تأخير فإن ذلك يرجع الى صعوبة الوصول الى المناطق المنكوبة والخوف من عمليات السلب والنهب.

في الوقت نفسه اعلنت المسؤولة الدولية أن برنامج الغذاء العالمي سيبدأ يوم الاثنين في توزيع وجبات غذائية خاصة تشتمل على اللبن والبسكويت للاطفال في المناطق المنكوبة وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف». واضافت بايتني ان حكومة كولومبيا أوصت المنظمة باستخدام الطائرات في نقل المواد الغذائية نظرا لعدم استقرار الحالة الامنية في المناطق المنكوبة وانه نظرا لخسائر التي لحقت بالمطار الاقليمي فانه سيتم استخدام طائرات صغيرة في المرحلة الاولى الى ان يتم اصلاح المطار وهو امر سوف يستغرق بعض الوقت.

منكوبو الزلزال يصطفون للحصول على مواد غذائية (أ ف ب)

بمشاركة وفد من الامارات

الأردن: وزراء الداخلية العرب يؤكدون ضرورة «التكاتف» لمكافحة الارهاب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بدأ مجلس وزراء الداخلية العرب اجتماعاته في عمان أمس بمشاركة وفد رفيع من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية.

وفي جلسة الافتتاح التي حضرها جميع الدول العربية بما فيها الكويت والعراق تحدث ولي عهد الاردن الامير عبد الله في اول ظهور رسمي له عقب تسلمه مهام الولاية بدلا من الامير حسن وقال: «لقد كان والدي الملك ينتظر بشوق اللقاء بكم وامرني بنقل تحياته لكم وانتم تناقشون اخطر القضايا التي تهم الوطن العربي الذي يريد حياة اكثر امنا في المستقبل».

واضاف ان «المؤتمر سيبحث في عدد من القضايا المهمة تمس مباشرة حياة الناس وعلى رأسها الارهاب والمخدرات ونحن في الاردن نتابع موضوع الارهاب بكل اهتمام، وجدد وقوف بلاده بكل عزم وحزم امام الارهاب والمخدرات.

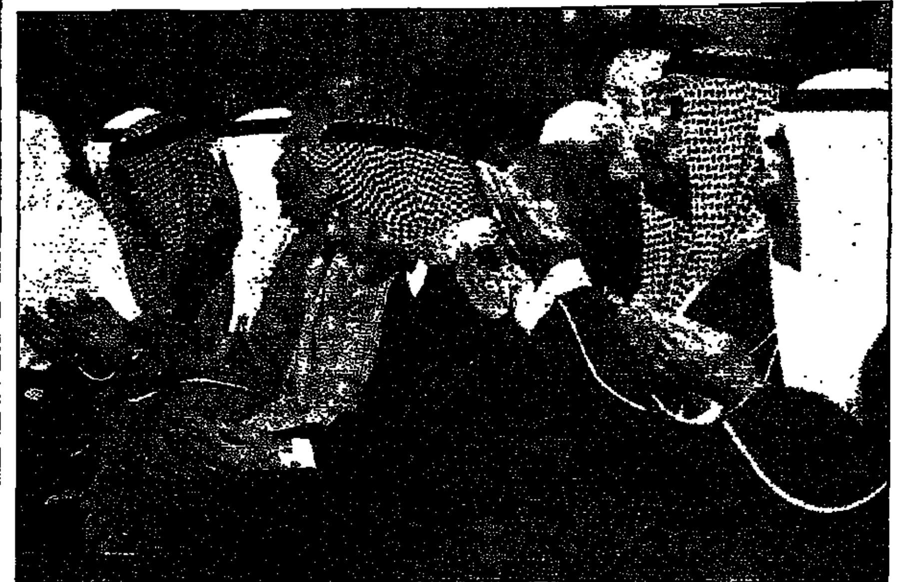
وتحدث وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز مؤكدا ان العمل العربي الجماعي في اطار التعاون والتضامن مطلب يقتضي مواصلة العمل ومضاعفة الجهود لتحقيق الاهداف العليا للامة في عقيدتها وتاريخها.

وقال: «ان الامة العربية قادرة بما تمتلك من مقومات وامكانات على تجاوز كل ما يعترضها وتذليل الصعاب وتحقيق الانتصار على اعدائها بالتكاتف والاستعداد وسداد الرؤية».

كما اكد على اهمية توفير الامن وتعميمه باعتباره مرتكزا لعوامل البناء والتنمية، وبخلافه يستوطن الخوف وتعم الفوضى ويشيع الضياع.

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم اشار الى «ان الامانة العامة عقدت العام الماضي ٢٤ مؤتمرا لرؤساء الاجهزة الامنية العربية المختلفة لتمكين الاتصال المباشر بين القيادات العربية وتبادل الخبرات والمعلومات والبيانات للمحافظة على الامن وحمايته من محاولات الارهاب والتخريب التي توجه اليه من الداخل والخارج». وقال «ان جدول اعمال الدورة يعكس الاهتمام المتزايد الذي يوليه المجلس لمكافحة ظاهرة الارهاب وخاصة تلك التي اساءت الى الدين الاسلامي السمح، ومنها البحث مجددا في هذه الظاهرة وآليات متابعة تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وتقريران خاصان بالخطة المرحلية للمكافحة وتنفيذ الاستراتيجية العربية في هذا الشأن والتي سبق اقرارها العام ٩٧». الامانة العامة لم تكشف بعد عن المبادرة التي سبق وان اعلن عنها الامير السعودي نايف بن عبد العزيز لايجاد والقرار آلية لتفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. لكن الوفد اليمني نشط في التحرك بين الوفود على صعيد ثنائي لشرح الأخطار والابعاد التي تتعرض لها بلاده في ضوء تزايد حوادث الخطف والارهاب وعلم بانه سيعرض ملفا خاصا على الوزراء العرب يتضمن ادق التفاصيل حول العمليات الارهابية التي تعرضت لها بلاده مؤخرا ومثله فعل الوفدان الجزائري والسوداني، فيما اوساط الوفد العراقي سربت معلومات بانها ستطلب من المؤتمر اعتبار القواعد التي تنطلق منها عمليات المراقبة والقصف لاراضيه والتي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا مصدرا للارهاب. لكن الوفد الكويتي نشط هو ايضا بطلب التعرض للتصريحات العراقية الاخيرة حول سحب الاعتراف بالحدود بانها نوع من الارهاب اكثر شدة وقوة من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ولم يعرف بعد اذا كان الاردن سيقدم بدوره عرضاً لعمليات ارهابية استهدفت اراضيه في اوقات سابقة.



وزير الداخلية محمد سعيد البادي ونظيره البحريني اثناء صلاة الجمعة في عمان أمس.

أكدت التزام عبدالله بسياسة أبيه

اسرائيل تبحث احتمال وفاة الحسين والأردن يقدم احتجاجا رسميا

■ عمان، القدس المحتلة، رويترز، أ ف ب: أعلنت اسرائيل أمس أن ولي العهد الأردني الأمير عبدالله أكد مواصلة سياسة أبيه الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة والخاصة بالحفاظ على السلام والعلاقات الطيبة مع الدولة العبرية، في غضون ذلك أصبح الأردن رسميا ضد «الحملة الاسرائيلية» حول الوضع في الأردن خاصة بعد أن عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجتماعا مساء أمس الأول للبحث في انعكاسات وفاة الملك حسين.

وفيما تبدو خطوة لتهدئة القلق الاسرائيلي حيال الوضع في الأردن، والذي أكده طلب أحد أكبر حاخامات اسرائيل مايرلا وامس من اليهود أن يصلوا لتتحسن صحة الملك حسين، أعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس أن ولي العهد الأردني الجديد أعرب عن تأييده لاتفاقية السلام الأردنية-الاسرائيلية، وذلك في مكالمة هاتفية أجراها نتانياهو مع الأمير عبدالله لتهنئته بمنصبه. وفي الوقت الذي لم تشر فيه وكالات الأنباء الى اصدار الأردن أي بيانات حول هذه المكالمة صدر بيان رسمي عن مكتب رئيس الوزراء جاء فيه: «قال ولي العهد انه سيواصل سياسة أبيه الملك حسين بالحفاظ على السلام والعلاقات الطيبة مع اسرائيل» مضيفا ان نتانياهو أبلغ الأمير عبدالله أن اسرائيل ترى في السلام مع الأردن مصلحة وطنية لها الأولوية».

على الصعيد نفسه، أفادت أنباء صحفية اسرائيلية ان السفير الاسرائيلي في عمان عودي عيران تسلم مذكرة احتجاج رسمية من الحكومة الأردنية عبرت فيها عن احتجاجها ضد الحملة الاسرائيلية حول الوضع في الأردن وحول ما ادعته الحملة من تدهور صحة الملك حسين ووصوله الى حالة غير مطمئنة.

وكان نتانياهو عقد مساء أمس الأول اجتماعا في مكتبه بالقدس المحتلة مع وزيري الدفاع والخارجية موشى اريتز واريل شارون، اضافة الى رئيس أجهزة الاستخبارات افرايم هاليفي ومسؤولين آخرين عن الاجهزة الامنية للبحث في انعكاسات احتمال وفاة الملك حسين.

جاء ذلك فيما كشفت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية أن أحد أجهزة «الموساد» اعتبرت ان وضع الأمير حسن شقيق العاهل الأردني كولي للعهد وضع ثابت ولم يتحدث تقرير قسم الأبحاث في الخارجية الاسرائيلية قبل أسبوعين عن اي احتمال لابعاد الامير حسن لصالح نجل الملك حسين الأمير عبدالله، وأكد هذه المعلومات أمس ناطق باسم وزير الخارجية، لكنه أوضح ان التقرير المذكور كان نوعا من التقويم لا يلزم سوى واضعيه. وأضاف ان شارون الذي يعتمد على مصادر أخرى لم يكن يرى الرأي نفسه.

على الجانب الآخر، وفيما أذاع التلفزيون الأردني أمس تصريح سفير الأردن لدى الولايات المتحدة مروان المعشر الذي أكد فيه تمتع الملك حسين بمعنويات عالية وأن حالته مستقرة، دعا الأردنيون أمس في صلاة الجمعة بالشفاء للملك حسين، وابتهل خطيب مسجد الملك عبدالله أن يحمي الله الملك ويعيده بكامل الصحة والعافية في الخطبة التي سمعها عدد من وزراء الداخلية العرب الذين تجمعوا أمس في عمان للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية الذي بدأ أعماله أمس.

«العفو الدولية»: الكويت أبعدت ١٥ متشددا الى مصر

■ القاهرة- «الاتحاد»، رويترز:

■ أكدت منظمة العفو الدولية أمس ان الكويت أبعدت ١٥ مصريا قبل أسابيع الى مصر. وقال محام مصري طلب عدم ذكر اسمه انه قدم طلبا الى المدعي العام للسماح له بزيارة المبعدين المتهمين بتوزيع منشورات داخل الكويت تدعو لالقاء السلاح وعدم مقاومة الجيش العراقي في حال وقوع أي اشتباك.

وكانت «الاتحاد» انفردت بنشر خبر ابعاد هؤلاء المتهمين الذين أكدت مصادر مطلعة أنهم اعترفوا للسلطات الكويتية بعلاقتهم مع الاستخبارات العراقية.

القاهرة: تظاهرات في معرض الكتاب تندد بسياسات أميركا

■ القاهرة - الاتحاد: اندلعت تظاهرات الغضب الشعبي ضد اميركا أمس ولليوم الثاني على التوالي، بين رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث شارك مئات الشباب في أطلاق هتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل.. كما اطلقوا شعارات تحذيرية من أن «العراق لن تكون آخر دولة عربية يتم تدميرها».

وأحاطت الشرطة المصرية بالمتظاهرين دون أن تمس أحدهم أو تمنعهم من مواصلة هتافاتهم وتظاهراتهم لكنها حرصت في الوقت نفسه على منعهم من التحرك الى أماكن أخرى بالمعرض. وانطلقت تظاهرة الجمعة عقب انتهاء ندوة اقيمت بالمقهى الثقافي لمناقشة أحدث الاصدارات عن العراق وهو كتاب بعنوان «في العراق.. الملائكة تموت» للصحفية المصرية العائدة من العراق وفاء عوض.

أوبك تفشل في عقد اجتماع مبكر

■ نيقوسيا، نيويورك، د ب أ، رويترز: قالت مصادر نفطية أمس ان منظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك) أخفقت في تقديم موعد اجتماع حددته في شهر مارس المقبل لدراسة امكانية الاتفاق على خفض جديد في انتاج المنظمة، في وقت أعلن فيه خبراء نفط أن القصف الأميركي-البريطاني للعراق الشهر الماضي والذي أدى الى اغلاق جميع مصافي التكرير الاربع في البلاد يقف وراء ارتفاع صادرات النفط العراقية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء، وأضاف الخبراء ان الصادرات العراقية ستعود الى معدلاتها خلال الشهر المقبل.

وارتفع معدل سعر نفط أوبك الى ١٠,٧٩ دولارات للبرميل الواحد يوم أمس الأول الخميس مقابل ١٠,٦٩ دولارات يوم الأربعاء كما أوضحت وكالة أنباء «أوبيكنا».

إصابة فلسطينيين بجروح خلال مواجهات في القدس

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: أصيب العديد من المتظاهرين الفلسطينيين بجروح طفيفة امس عندما فتح عناصر الشرطة الاسرائيلية النار في القدس الشرقية المحتلة على هامش مراسم تشييع شاب فلسطيني توفي الخميس متأثرا بجروحه. وقد أطلق «حرس الحدود» الاسرائيليون الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع مما ادى إلى وقوع العديد من الجرحى بين المتظاهرين الذين قارب عددهم المئة، والذين كانوا يرشقون قوات الأمن الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة في حي العيسوية على جبل الزيتون في القدس المحتلة. وفي الوقت نفسه كان مئات عدة من الاشخاص يشاركون في تشييع زكي نور الدين عبيد (٢٨ عاما) الذي توفي الخميس متأثرا بجروحه جراء اصابته قبل يومين برصاص «حرس الحدود» الاسرائيليين عندما أطلقوا الرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على قيام القوات الاسرائيلية بهدم منزل شيد من دون رخصة في العيسوية.

زوجة زكي عبيد (يسار) وبقية نساء عائلته خلال تشييعه أمس. (أ.ب)

عددهم ارتفع إلى تسعة

السلطات اليمنية تستأنف اليوم محاكمة المتهمين بالارهاب

■ عدن - طه الكعبي:

■ يتوقع ان ينضم ثلاثة متهمين جدد الى المتهمين الستة الذين يحاكمون أمام محكمة صيرة الابتدائية في عدن، والتي ستعقد جلستها الثانية اليوم. وكانت المحكمة قد وجهت إلى الستة تهمة الارهاب وحيازة اسلحة واجهزة تفجير لاستخدامها في تفجير عدد من المصالح البريطانية والاميركية في عدن وهم: مالك ناصر هرهرة (٢٦ سنة) ومحسن جيلان (١٨ سنة) وسرمد احمد (٢١ سنة) وشاهد اكرم بت (٢٢ سنة) وغلام حسين (٢٥ سنة) وهم يحملون الجنسية البريطانية وجيمس لوبيير ديك (٣٠ سنة) الذي يحمل الجنسية الفرنسية. وكان قد تم أمس ترحيل ثلاثة متهمين من صنعاء إلى عدن بعد استكمال التحقيقات معهم وهم: محمد كامل مصطفى نجل ابوحمزة المصري زعيم ما يسمى بـ «انصار الشريعة» ومقرها لندن، وعلي مكسب (أبوعلي) جزائري الأصل وشاز نفي وهم يحملون الجنسية البريطانية وكانت سلطات الأمن اليمنية قد ألقت القبض عليهم في محافظة شبوة (٤٠٠ كم شرقي عدن). ومعهم أياز حسين ومحمد أحمد أبوهريرة «جزائري» وعبدالله صالح الجنيدي يمني من شبوة، المتهمين في عملية اختطاف وقتل السياح الغربيين في أبين والتي قادها ابوالحسن المحضار زعيم ما يسمى بـ «جيش عدن- أبين الاسلامي».

ووجهت عائلات البريطانيين الخمسة الذين كانت المحكمة قد بدأت محاكمتهم الاربعاء الماضي نداء الى وزير الخارجية البريطانية روبن كوك للتدخل من أجل وضع حد لما وصفته بأنه «مهزلة القضاء» اليمني. وقالت العائلات في ندائها الذي وجهته أمس ان «السلطات اليمنية وفي حرصها على اجراء محاكمة سريعة، قامت بتشكيل محكمة لا يحظى فيها المتهمون بأي فرصة للرد على اتهامات المدعي العام أو نقضها». واضافت العائلات تقول في رسالتها إلى كوك والتي حصلت «فرانس برس» على نسخة عنها ان اجراءات المحاكمة تخالف القوانين اليمنية والدولية. كما تؤكد هذه العائلات التي وصل بعض أفرادها الى اليمن ان المتهمين الخمسة تعرضوا للتعذيب.

وفي صنعاء قال الطبيب البريطاني صداف علام الذي وصل الى اليمن لمعاينة المتهمين أمس، ان السلطات اليمنية منعته من اللقاء بهم على الرغم من وجود قرار قضائي بهذا الشأن. وأوضح أن المحكمة طلبت منه ان يتقدم فقط بوصفه مراقبا، لمعاينة يجريها أطباء يمنيون. وقال الطبيب أنه حصل على اذن لمقابلتهم عندما مثلوا أمام المحكمة وفقط من على مسافة ثلاثة أمتار من قفص الاتهام. واضاف ان «آثار ضربات (عليهم) تثبت أنهم تعرضوا للضرب بآلة من الخشب أو المعدن، ولا توجد أي وسيلة تمكنهم من إلحاق الأذى بأنفسهم».

وأعلن السفير البريطاني في صنعاء فيكتور أندرسون أنه اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني «لتذكيره» بالوعد الذي قطعه للوزير روبن بالسماح باجراء فحص طبي مستقل للمعتقلين. وتوقع السفير ان يتم اليوم السماح للطبيب البريطاني بحضور عملية فحص للمعتقلين يجريها أحد الأطباء اليمنيين. إلى ذلك أعلنت المانيا امس ان ثلاثة اطفال يمنيين من أم المانية اطلق سراحهم بعد ان احتجزتهم جماعة يمنية مسلحة منذ يومين ومجموعة من السياح الالمان.

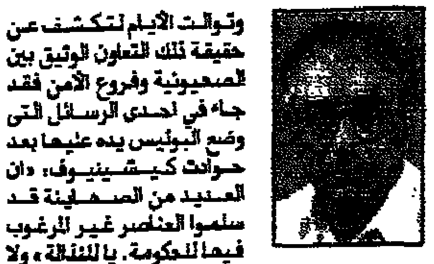
تخريج دفعة شرطة نسائية جزائرية

مؤسس حركة الاصلاح الوطني يرشح نفسه لرئاسة الجزائر

■ الجزائر - اف ب: اعلن مؤسس حركة الاصلاح الوطني عبد الله جاب الله أمس في الجزائر عن تقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر ان تجري في ابريل المقبل. وكانت حركة الاصلاح الوطني ظهرت اثر انشقاق في حركة النهضة الاسلامية. وقد اقرت لجان الدعم التي تاسست لمساندة التنظيم الجديد هذا الترشيح. وكانت حركة النهضة التي اسسها جاب الله انقسمت بسبب مساندة عدد من كادراتها ترشيح وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس هواري بومدين (١٩٦٥-١٩٧٨) عبد العزيز بوتفليقة. وبهذا الترشيح يرتفع عدد المرشحين الى الانتخابات الرئاسية الى ٢٧ مرشحا تقدموا جميعهم الى وزارة الداخلية لسحب الوثائق التي يجب التوقيع عليها رسميا للدخول في المنافسة الانتخابية.

ولن يتمكن هؤلاء من الدخول فعلا في المنافسة الانتخابية الا اذا حصل كل منهم على تواقيع ٧٥ الف ناخب في ٢٥ ولاية على الاقل من اصل ٤٨ ولاية في البلاد، على الا يقل ايضا عدد التواقيع في كل ولاية عن ١٥٠٠ توقيع. من جهة أخرى، استعرضت مجموعة من ٤٧٩ شرطة نسائية مهاراتهم في عرض الأربعاء الماضي بعد تخرجهم، وكانت الشرطيات قد تلقين حصة تدريبية من ستة أشهر في كلية شرطة عين بنيان بالعاصمة الجزائرية.

الثورة البلشفية واغتيالات القمة (٣-٣)



بدر عبدالملك *

وتوالت الأيام لتكشف عن حقيقة ذلك التعاون الوثيق بين الصهيونية وفروع الأمن فقد جاء في احدى الرسائل التي وضع البوليس يده عليها بعد حوادث كيشينيوف، «ان العديد من الصهاينة قد سلموا العناصر غير المرغوب فيها للحكومة. يا للنذالة» ولا تنتهي عند ذلك الحد فان هناك رسالة أخرى من نفس النمط بعثها «المدعو روزنبليت في ١٢ نيسان ١٩١٣ الى زميله بوماش يقول فيها «ان مصالح اليهود فوق كل المصالح الأخرى» مشيرا الى ابعد من تلك المواقف بقوله «اذا كنت، مثلا أختم قضية شعبي، فانني ملزم بأن أعمل كل ما هو ضروري لخير شعبي. واذا كان هذا الخير يلحق الضرر بشعب آخر فان علي - على مضض مني ان اخنق في ذاتي كل شعور آخر». فهل توجد ميكافيلية صهيونية أكثر من تلك الميكيافليات التي عرفتها السياسة اللاأخلاقية في عالم السياسة ومصالحها المتحالفة؟!. لن نستغرب كل ذلك فقد عرف الصهاينة طريقهم الى أعلى الأجهزة في النظام القيصري وتم استثمار كل ذلك في كل المراحل التاريخية من خلال عناصر يهودية فقد كان «أحد المستشارين المقربين من القيصر الثاني يهوديا وهو المدعو أ. س. بليوخ، وكان اليهودي أ. ف. ماناسييفيتش (مانويلوف) موظفا عند رئيس الوزراء شتيومير، هذا بالاضافة الى العدد الكبير من اليهود الذين كانوا يعملون في ادارة الأمن فالمدعو لاندميزين غيكيلمان بدأ نشاطه كمخرب ومستفز في حركة النارودوفوليين، ثم أصبح مدير وكالة الأمن (يجب ان نركز على هذه الظاهرة لأهميتها في التغلغل وفي امكانية بناء شبكة أمنية يهودية داخل الجهاز الأمني القيصري والذي لسريته بالامكان ان ينفذ جزء منه الى جهاز الأمن في السلطة البلشفية الفتية). بالاضافة الى ذلك يمكن ان نذكر المخربين س. م. وايزمان. س. ل. شيندلكان، أ. ف. جاليفيتش، أ. م. نوسباوم ل. أ. غولدينبرغ وكان هذا الأخير يتجسس على نشاط ف. أ. لينين وتحركاته».

ولم ينته موقف الصهيونية في علاقتها بالأمن القيصري بل تعداه الى ما بعد الثورة في التعاون مع الأعداء ضد السلطة السوفييتية ففي «٦ أيلول ١٩٢١م اتفق جابو تينسكي أحد قادة الصهيونية مع بيتلوروف وسلافينسكي على تنظيم فرق يهودية في أوكرانيا في حال وصول دول الوفاق الى هناك، وذلك من أجل الوقوف في وجه المذابح اليهودية، ولكن الحقيقة ان الغاية من هذه الفرق كانت الوقوف في وجه السلطة السوفييتية. وقد اشترك في هذه المحادثات بيترسون الجاسوس البريطاني، الذي وعد القوميين «بالدعم الكامل والمساعدة». ولازالت معلومات لم يكشف النقاب عنها في الارشيف الأمني البريطاني منذ العام ١٩٠٩م أي قبل نشوب الحرب العالمية الأولى تحت حجة الضرورات الأمنية القومية العليا. ولربما كشف المعلومات النائمة في تلك الملفات يمنحنا معرفة حجم المؤامرات والصفقات السرية بين تلك الدول في بداية القرن وعلاقتها بما حدث في القارة الأوروبية من تطاحن وصراعات انسحب الى أبعد من حدودها القارية.

كل تلك التفاصيل قدمناها باعتبارها الأرضية والخلفية التي سنرتكز عليها في تقديم افتراضاتنا وتحليلاتنا للظروف والملابسات والمعطيات، التي تثبت ان للحركة الصهيونية كان هناك ثلاثة أعداء رئيسيين أولا الاشتراكية كفكر وايديولوجية مضادة للصهيونية في التربة الروسية. ثانيا الثورة البلشفية التي قطعت عليها السبل وفضحتها بما في ذلك الكشف عن اتفاقية سايكس - بيكو وأخيرا لينين الكاريزما والعدو رقم واحد للحركة لما مارسه من مواقف في فضح تلك الحركة المعادية للثورة والفكر الثوري والأممية البرولتيارية والماركسية. لذا كان يقتضي تصفية الثورة ليس الوقوف مع البلاشفة والبيض ودعمها بالعتاد والبشر وحسب، بل ومن الضروري تصفية رؤوسها. من هنا نميل الى ان رأس لينين كان في رأس قائمة من يجب اغتيالهم فجاءت طلقات كابلان اليهودية (الثورية الاشتراكية) في صميم اللعبة الخفية، والتي قد يمارسها الصغار من دون وعي منهم بما يخططه الكبار فيتم خداعهم تحت مسميات كثيرة ودوافع - تبدو ظاهريا ايضا - ثورية وبطولية.

ولكي نمنح افتراضاتنا بعدا منطقيا من الضروري الاتكاء على التواريخ والمواقف من دون الرجوع فقط الى التحليلات المجردة. لقد انشق الاشتراكيون - الثوريون اليساريون - الجناح اليساري عن حزب الاشتراكيين الثوريين. وشكلوا تنظيما في حزب مستقل في نوفمبر ١٩١٧. وبعد تردد كبير وافق الاشتراكيون - الثوريون اليساريون - على التعاون مع السلطة السوفييتية وانضم ممثلوهم الى الحكومة. وفي يناير - فبراير ١٩١٨م شنت اللجنة المركزية لحزب الاشتراكيين - الثوريين اليساريين النضال ضد عقد معاهدة الصلح مع ألمانيا (صلح بريخت) وفي تموز- يوليو ١٩١٨ اغتال الاشتراكيون - الثوريون اليساريون في موسكو السفير الألماني الكونت ميرباخ بغية استثارة الحرب مع ألمانيا كما استثاروا فتنة مسلحة ضد السلطة السوفييتية. ونفذ الاغتيال الاشتراكي الثوري بلومكين وقد «حكم عليه ستالين بالاعدام رميا بالرصاص، لكن بفضل تدخل تروتسكي استبدل حكم الاعدام بـ «التكفير عن الذنب في المعركة في سبيل الثورة». بلومكين خدم لفترة طويلة نوعا ما مع تروتسكي، وتقرب منه، ثم تحول لجهاز المخابرات. وفي طريق عودته العام ١٩٢٩ من الهند عن طريق القسطنطينية، التقى بالمنفي تروتسكي في جزر الأمراء. يكتب اسحاق دويتشر أن الشريد بعد حوارات طويلة مع بلومكين، كتب رسالة لمؤيديه في موسكو، وأرشد محدثه لكيفية النضال ضد ستالين. ألقي القبض على بلومكين فور عودته الى الاتحاد السوفييتي، أما انه كان مراقبا في تركيا أو عند استقلاله السفينة الى جزر الأمراء، أو ربما افرط في الكلام عند عودته الى موسكو، لكن الأرجح أن القصة الأدق هي قصة ي. أ. ساتس سكرتير لوناتشارسكي: بلومكين أحضر لراديك مغلفا من تروتسكي، وأخبره شيئا ما شفويا. عندما غادر بلومكين، اتصل راديك بـ «ياغودا من دون أن يفتح المغلف وأخبره القصة، واتصل الأخير بدوره بستالين. ألقي القبض فورا على «ضابط الاتصال» حصل راديك على الثناء. أعدم بلومكين بعد محاكمة قصيرة. لم يبتسم له القدر في المرة الثانية. وفي الحقيقة هذه المرة ليس القدر الذي لم يبتسم له وانما الشخص الذي برر اغتياله للسفير الألماني أصبح نفسه مطاردا ومطلوبا رأسه. ترى لماذا دافع تروتسكي في المرة الأولى عن بلومكين؟ وهو معروف انه ينتمي لجماعة مضادة للحزب ومنشقة عنه بسبب صلح بريخت. كما أن أعضاء الحزب نفسه نفذوا الاغتيال بعد شهر في لينين أي في ٣٠ أغسطس مختارين الطرفين المتعاقدين في صلح بريخت. بالاضافة الى أغتيالهم لاسماء أخرى. ولم تكن دورا كافي كابلان تختلف عن هوية بلومكين غير أن تروتسكي لم يفتح فمه وهو الذي اختلف مع لينين في موضوعة الصلح ودافع عن بلومكين تحت حجة واهية. ولما مرت الأيام برهنت الأحداث أن بلومكين اصبح مرتبطا بتروتسكي وبالمخابرات. ترى من كان يلعب ضد الثاني ستالين أم تروتسكي؟ للاجابة عن ذلك نقول أن تروتسكي لعب أولا لعبة الاغتيال مع خصمه الأول لينين وفي المرة الثانية اراد أن يلعب مع ستالين بعد أن مارس مع مجموعته التخريب ضد السلطة السوفييتية كقضية ساراتوف ومجموعته التروتسكية التي صبت في نهر الفولغا كمية كبيرة من النفط فأعدم تسعة أشخاص تحت بند العدو الطبقي.

واتهمت بالتخطيط الجماعة التروتسكية لاغتيال ستالين كان منهم مولوتوف وكاغنوفيتش وبوجوف خلت الساحة الروسية للخصمين اللدودين داخل الحزب والسلطة بمغادرة لينين للحياة، وتحركت دوامة الصراع بالتدريج بدأت بمهاترات ومشاحنات كلامية وكتابية وانتهت الى نقلة نوعية وعنيفة في الصراع حيث انتقلت الى حالة التآمر مما أدخل روسيا ومن بعدها الاتحاد السوفييتي في دوامة رعب دموية. واذا ما عرفنا أن عدم ارتياح تروتسكي الى ستالين كان مبكرا فان ذلك نما بعد انتصار الثورة وتسلم ستالين مقاليد الحكم حيث أخذ يبعد تروتسكي عن المواقع. فعلى المستوى التنظيمي أول من لاحظ خطر بروز ايديولوجية «القادوية» هو تروتسكي الذي كتب العام ١٩٢٧ ذكريات عن لينين بعنوان «حول التقديس الفارغ» لينين المتوفى ولد من جديد: هاكم حلا لأسطورة المسيح المنبعث... لكن الخطر يبدأ هناك حيث يوجد تمجيد بيروقراطي و «اوتوماتيكي» للينين ومدرسته.

وقد تحدثت كروبسكايا منذ فترة قصيرة عن هذه الخطورة بشكل جيد وبسيط. كعادتها. فقد طلبت ألا تقام تماثيل لا حاجة لها وألا تشاد باسمه مؤسسات لا حاجة لها ولا فائدة منها. نلاحظ هنا القذيفة الأولى الموجهة بذكاء الى الميت والحي، الى لينين بشكل مضمر وبشكل أوضح الى ستالين عبر توظيف سلاح رسالة كروبسكايا زوجة لينين. هذا الدهاء والذكاء التروتسكي لم يمر بسهولة. ورغم ذلك واصل كتاباته المؤثرة على مزاج ستالين وسلطته والتي استمدها من الكم الهائل من المعلومات في ملفاته (تروتسكي نقل اكثر من ثلاثين صندوقا من أرشيفه الخاص وكتبه. ستالين بعدها بفترة كتب عن قصر نظر الجهات التي كانت مسؤولة عن الابعاد - لمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثاني من ستالين القائد والاسطورة لغولكوغونوف، باب شبح تروتسكي).

واذا كانت صورة تروتسكي لا تغادر ذاكرة ستالين فان كتاباته كانت مثار توتراته الدائمة فقد «كان لتروتسكي يد في نشر نص رسالة لينين أكثر من مرة في الغرب، (أول مرة كانت في الولايات المتحدة وكتابا «الثورة المغدورة» و «الارهاب الاحمر» (١٩٣٧) أغضبا ستالين من دون شك الى أبعد الحدود غير ان كتاب تروتسكي «جرائم ستالين» الذي كتبه العام ١٩٣٧، أي قبل ثلاث سنوات من اغتياله أخرجته عن طوره نهائيا وهو المشغول بأوضاع الاتحاد السوفييتي الداخلية اذ تمت أكبر تصفيات جسدية وعاشت البلاد حالة رعب أبرزها ما بين عامي ١٩٣٧ - ١٩٣٨ بالاضافة الى مشاكل الكومنتيرن وصعود النازية الى السلطة في ألمانيا. في مثل ذلك الكتاب توقع له الانهيار القريب وبصورة تراجيدية يختفي فيها من المشهد السياسي بقوله: «غدا من الممكن أن يصبح ستالين حملا ثقيلا على الفئة الحاكمة فهو يقف على عتبة انتهاء رسالته المأساوية. كلما أصبح قويا أكثر. أصبح لا يحتاج أحدا. وتقترب ساعة عدم احتياج أحد اليه. وعند ذلك، أعتقد أنه لن يسمع كلمات الشكر على العمل المنجز. سينزل ستالين عن خشبة المسرح بكل الجرائم التي ارتكبها.

واذ لم ينجح ستالين في اصطياد تروتسكي في المكسيك بسهولة نتيجة حراسته من قبل البوليس المكسيكي وجماعته الخاصة في القلعة المحصنة ومع ذلك «كان ستالين قد أوعز بتشكيل فصيل خاص لحل مسألة تروتسكي، وعبر لبيريا عدة مرات عن سخطه الشديد على عدم الحزم وقلة البراعة التي يبديها رجال المخابرات».

وبالرغم من مشاغل العالم بالحرب العالمية الثانية لم ينس فصيل ستالين متابعة مسؤولية اغتيال تروتسكي في منفاه البعيد. فكيف تم اغتيال الخصم اللدود لستالين وهو المعروف بحذره وحصافته؟. قبل الحديث عن تفاصيل الاغتيال نود ان نوضح بعض الأمور المهمة أولا أن المكسيك كبلد كانت لتوها انتهت من حربها الأهلية والتي بدأت العام ١٩١٠ لغاية ١٩٤٠. كما شهدت المكسيك في تلك الحقبة استقبال الآلاف من الأسبان أو الجمهوريين المهزومين من فرانكو في حربهم الأهلية في عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٩ فشكلوا في المكسيك حكومة المنفى، ومن بين اولئك العدد الكبير من المجموعات الشيوعية وغيرها من الاتجاهات الأممية. بالاضافة الى عناصر من دول عديدة حاربت في الحرب الأهلية الاسبانية كألوية أممية الى صف الجمهورية ومن بينهم الفنان التشكيلي المكسيكي المعروف سيكيروس صاحب الجداريات العالمية الرائعة.

ضمن ذلك المناخ العالمي جرت المحاولتان لاغتيال تروتسكي أسفرت ثانيتهما عن مقتله. ففي ٢٤ مايو ١٩٤٠ قامت مجموعة من المجهولين الذين يرتدون ثياب البوليس بمهاجمة المنزل الذي يعيش فيه تروتسكي فيما بعد يقول العقيد سيكيروس: «نحن المشاركين في الحرب الأهلية بأسبانيا اعتبرنا انه قد آن الأوان لتنفيذ العملية التي فكرنا بها من قبل لاحتلال ما يدعى بقلعة تروتسكي الواقعة في حي كويواكان». لقد أخطأ وابل الرصاص حينذاك هو وزوجته ولكن في المرة الثانية تم الاختراق عبر شاب استطاع الدخول الى بيت تروتسكي مسميا نفسه «جان مورنار» منتحلا الجنسية البلجيكية ومن خلال صداقة السيدة التروتسكية الاميركية سيلفيا آغيلوف والتي كانت تعمل سكرتيرة لدى تروتسكي. وكان مورنار يعمل في تجارة الأفلام السينمائية حيث يسمي نفسه في أوساط تجارية «فرانك جاكسون» الكندي الجنسية. ومن دون تفاصيل، لم يكن في الحقيقة الرجل الشاب حامل الألقاب والهويات العدة إلا الاسباني رامون ديل ريو مركادير أحد منفذي ارادة ستالين زعيم الشعوب، وحسب افادته للبوليس قال «جاكسون» او «رامون» عن الكيفية التي اغتال فيها تروتسكي: «دخل الى مكتب تروتسكي. وضع معطفه على الطاولة واخذ من تحت المعطف ساطورا وأغمض عينيه وهوى به على رأس تروتسكي، الذي اصدر صرخة رهيبة ثاقبة. سأبقى أذكر هذه الصرخة كل حياتي».

وبعد اعتقال الشرطة المكسيكية له وجدت رسالة في جيبه (الرسالة مفبركة ومفتعلة لتضليل البوليس) يقول فيها انه من أنصار تروتسكي المحبطين، وانه جاء الى المكسيك بهدف مغاير وفقط بعد ذلك نضج لديه القرار بقتل المجرم لأنه تآمر مع قادة الدول الرأسمالية. تلقى رامون عقوبة بالسجن عشرين سنة قضاها يوما بيوم في زنزانة منفردة من دون ان يغير افادته الأولى. وحاول الأطباء والنفسانيون على مدى العشرين سنة ازاحة الستار عن سر هذا الرجل. لكنه بقي مصرا على كلامه. فهل نفذ قاتل تروتسكي الصلب والعنيد تلك العملية بمفرده حقا ولدوافع مبدئية واحباطات ثورية؟ أم ان لها خيوطا تمتد الى جدران موسكو المغلقة؟ يشير فولكوغونوف «لقد اصبح مركادير (رامون) أداة في عملية اشترك بها مجموعة من الناس الذين اعدوا خصيصا تحت اشراف رجل المخابرات السوفييتية، أيتنغون، وفي نهاية المطاف وقع الخيار على رامون مركادير، الضابط في جيش الجمهورية الاسبانية ابن الـ ٢٧ عاما. فهو كان يملك تجربة الحرب الأهلية ويعتقد ان انتفاضة التروتسكيين والفوضويين ضد حكومة الجمهورية في اسبانيا العام ١٩٣٧ جرت بمباركة من تروتسكي الشريد في «كويواكان».

لم يكن وهج الحرب قد برد بعد في نفس مركادير، مما جعله يرى في قتل تروتسكي عملا ثوريا نبيلا. كان بحوزة هذا الشاب الارهابي مسدس وخنجر، لكنه استخدم ساطورا على أمل ان يتمكن من الانصراف من دون ان يلاحظ أحد تنفيذه لـ «حكم ستالين» الصادر في موسكو. ولم يتخل الاتحاد السوفييتي عن رامون في سجنه فقد جرت مفاوضات طويلة بين المكسيك والاتحاد السوفييتي أسفرت عن اطلاق سراحه العام ١٩٦٠ وسمح له بالمغادرة الى تشيكوسلوفاكيا ثم منح لقب «بطل الاتحاد السوفييتي!!». وفي السبعينات هاجر الى كوبا ومات في هافانا في ١٨/١٠/١٩٧٨ ويبقى ان نعرف ان (كاريداد) والدة رامون كانت شريكة مع ابنها يوم تنفيذ عملية الاغتيال فقد كانت تنتظره خارج منزل تروتسكي لتنقله بسيارتها أثناء الهروب. والأم نفسها حصلت على لقب «بطل الاتحاد السوفييتي!!».

ان أطرف ما كتب في حينه عن اغتيال تروتسكي في الصحف السوفييتية «البرافدا» بوصف عملية اغتياله أنها حالة «موت جاسوس دولي» لقد اغتاله أنصاره بالذات. لقد قضى عليه الارهابيون الذين كان يعلمهم القتل غدرا من خلف الزاوية، ويعلمهم الخيانة والتخريب ضد الطبقة العاملة وضد بلاد السوفييت. ان تروتسكي الغادر، الذي نظم اغتيال كيروف وكويبيشيف وغوركي قد سقط ضحية دسائسه الخاصة وخيانته وشروره. وبذلك حاكت المخابرات السوفييتية أعقد وأدق سيناريو بوليسي من أجل تنفيذ أهم اغتيال خلال الحرب العالمية الثانية ووسط الحركة الثورية العلنية وبيد «الاخوة الأعداء».

هل كانت كابلان ضحية تروتسكي في عملية اغتيال لينين تحت ذريعة الاشتراكية الثورية وكان يومها تروتسكي يقف وراء الستارة من اجل لعبة أخرى هي اغتيال ستالين في المرحلة الثانية، غير أن اللعبة أخفقت ونجح ستالين في معركة السلطة مستثمرا الصراعات والخلافات الحزبية والشخصية لصالحه.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

آفاق | فضل النقيب

أميركا أمين الريحاني (١)

في العام ١٨٩٨ كتب الأديب والمؤرخ اللبناني الأشهر أمين الريحاني (١٨٧٦ - ١٩٤٠) مقالا في جريدة «الهدى» العربية التي كانت تصدر في فيلادلفيا تحت عنوان «الشعب الأميركي المتعب» ضمنه آراءه في الأوهام المسيطرة على عقليات الأميركيين ونظراتهم الى العالم المحيط بهم بعد أن تعمق الاعتقاد في نفوسهم بأنهم أفضل شعوب الأرض قاطبة وأقدرها على قيادة دفة الحياة الانسانية في مفارقة عجيبة طالما عانت منها الانسانية من توهم الصاعدين بأنهم يسيرون فوق السحب بل وانهم هم الذين يسيرونها وان من على الأرض ما هم سوى هوام تقتضي التفضل عليها بالبقاء حية أو تنظيف الدنيا منهم بكنسهم وابادتهم، غير مدركين في الوقت نفسه لعوامل التسوس والنخر التي ستؤدي بأوهامهم ذات يوم ليستقروا في الحضيض وتعلو أمة غيرهم وتلك سنة الله في الأرض ولن تجد لسنة الله تبديلا.

يقول الريحاني الذي هاجر الى نيويورك واكتسب الجنسية الأميركية وتذكر أن ذلك كان قبل قرن من اليوم:

«يعتبر الشعب الأميركي ذاته أرفع الشعوب مكانة في التهذيب والتربية وأحرهم غيرة وأصدقهم وطنية وأبعدهم عن الفساد والخيانة. وعندهم ان أدنى غبي منهم يستطيع تدبير سياسة الأمة لو أنيط به ذلك ويمكنه أن يسن شروطا ودستورا جديرا بأن يتبعه العالم أجمع».

ويعلق الريحاني بالقول: «ولكن لو تأملنا قليلا بتجرد وأمعنا النظر في «الشعب المتنور» لرأينا أن صوت هذا الشعب هو صوت أولئك الأغبياء الذين يجهدون نفوسهم جهدا مظهرين الحكمة وهم يطوفون سعيا وراء ما لا يخلق بالعقلاء، ولا يقصدون بهذه الحمية والغيرة إلا التمويه على أعين الناس».

ويعتذر الريحاني عن نفسه بالقول: حقا يعز علي أن أعلق أفكارا كهذه عن شعب نشأت بين ظهرانيه واختبرت طباعه وأخذت عن عقلائه ووقفت على تراجم أساتذته وحكمائه واستفدت من آثار أفراده... الخ... لذلك فالريحاني يدعم رأيه برأي لصاحب جريدة ألمانية تنشر في أميركا، فماذا يقول هذا الألماني:

«إن الأميركي كالانكليزي يعتبر بلاده هي البلاد الوحيدة في كملها، أما الفرق بينهما فصغير وهو ان الانكليزي يبرهن على تصلفه وتصوره بتصرفه الكبريائي وتعجرفه الظاهر والأميركي بالمباهاة السخيفة والافتخار الباطل. ولا ريب أن الذين تجمعهم بالأميركيين الألفة والمعاشرة يدركون أن هذه الخلة مستولية عليهم استيلاء عظيما».

ويعلق الريحاني، أي أن بهم الاستهزاء بمن سواهم من شعوب الأرض كافة، وهذا هو الأمر الوحيد الذي ربما كان عاملا على سقوط هذه الجمهورية الحديثة، لأنك اذا خضت مع أميركي في الحديث وأظهرت له أدنى فكر تشتم منه رائحة التنديد بسياسة البلاد وخطة السياسيين لنفر منك شامخا وصعر خده تاسيا إياك الى الجهل، ولو كنت من المجنسين لدعاك خائنا وجاهلا أحمق.

وبعد قرن من الزمان نقول للريحاني: «ما أشبه الليلة بالبارحة» أما تحليل الريحاني لهذه الظاهرة فنستعرضه في زاوية الغد.

اللغات المتقاطعة في التفاوض الفلسطيني-الاسرائيلي



محمود عوض *

تصاعدت مؤخرا التصريحات الفلسطينية والاسرائيلية بشأن اعلان -أو عدم اعلان- قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم. فياسر عرفات وجماعته في سلطة الحكم الذاتي بدأوا بتكرار القول أنه بحلول الرابع من مايو القادم تكون الفترة الانتقالية التي حددها اتفاق أوسلو وتوابعه قد انتهت... ومن ثم فان عرفات سيعلن في حينها قيام الدولة الفلسطينية فيما تحوزه حاليا من أراض، وبالقدس الشرقية -المحتلة اسرائيليا- عاصمة لها. وفي الوقت نفسه يلح عرفات على الدول العربية والدول الأخرى لكي تعترف بتلك الدولة الجديدة فيكون الشعب الفلسطيني على هذا النحو قد حقق حلمه الكبير.

ومنذ البداية رد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بأن عرفات لو فعل ذلك سيكون قد انتهك ما وقع عليه هو نفسه سابقا من التزامات أهمها عدم المبادرة باتخاذ أي اجراء منفرد بعيدا عن التفاهم مع اسرائيل، خصوصا وان اتفاقات أوسلو وتوابعها لم تشر من قريب ولا من بعيد الى قيام دولة فلسطينية، وزاد رئيس وزراء اسرائيل على ذلك بالتهديد بأنه اذا قام عرفات فعلا باعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد فان اسرائيل ستعلن هي ايضا -ومن جانب واحد- ضم ما تحت يديها حاليا من أراض فلسطينية، أي أربعين بالمئة من مساحة قطاع غزة ونحو ٩٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

من الملفت هنا أن كل قوى الخريطة السياسية الاسرائيلية -بما فيها الاطراف التي يقامر عرفات وجماعته على اعتدالها- قد أيدت رئيس وزراء اسرائيل في موقفه، بل اعلن شيمون بيريز قطب حزب العمل هو ايضا انه حصل من عرفات على التزام بعدم اعلان قيام الدولة الفلسطينية في موعد الرابع من مايو. بعدها أصبحنا نتابع في الجانب الفلسطيني تصريحات متناقضة ومتقاطعة على مدار الساعة، ففي يوم يقال ان عرفات سيعلن فعلا قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو حتى لا يستفيد بنيامين نتانياهو والليكود من وجود فراغ سياسي، وفي اليوم التالي يقال ان عرفات سيتراجع عن اعلانه هذا، وايضا لكي يستفيد نتانياهو فيزداد تشددا في سياق الانتخابات الاسرائيلية المقررة في السابع عشر من مايو.

في هذا السياق دخل يوسي بيلين على الخط، وهو النائب الحالي في الكنيست عن حزب العمل والوزير السابق وأحد مهندسي اتفاق أوسلو من البداية. لقد أعلن بيلين انه اقترح على الفلسطينيين أن تعلن اسرائيل استعدادها للاعتراف فورا بدولة فلسطينية منزوعة السلاح والانسحاب من خمسين بالمئة من أراضي الضفة الغربية، هذا الاقتراح في حد ذاته يتطابق مع مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحاق رابين الذي وقعت اسرائيل خلال فترة حكمه على اتفاق أوسلو مع عرفات، وفي وقته كرر رابين مرة بعد مرة الاعلان عن أنه لن يعيد الى الفلسطينيين أكثر من خمسين بالمئة من أراضي الضفة الغربية ضمن أي تسوية نهائية.

لغتان مختلفتان

بهذا التحديد نصبح هنا ازاء لغتين مختلفتين تماما يجري بهما الحوار بين اسرائيل وعرفات منذ اتفاق أوسلو، فبينما المحور التفاوضي الفلسطيني يركز على الشكل، استمر المحور التفاوضي الاسرائيلي يركز على الجوهر والموضوع، وهذا الاستمرار نلاحظه سواء في أيام رئاسة اسحق رابين وشيمون بيريز (حزب العمل) للحكومة، أو أيام رئاسة بنيامين نتانياهو (الليكود).

أكثر من ذلك فانه بعد وصول نتانياهو الى السلطة فعلا قام يوسي بيلين -قطب حزب العمل الذي كان قد أصبح في المعارضة- بتفاوض غير معلن مع محمود عباس ممثلا لياسر عرفات لوضع تصور يحدد طبيعة التسوية النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين. هذا التصور الذي جرى تسجيله كتابيا والتوقيع عليه فعلا ينص على فكرة اعتماد التسوية النهائية على انسحاب اسرائيل من خمسين بالمئة من الضفة الغربية مقابل اعتراف سلطة الحكم الذاتي بضم اسرائيل نهائيا للخمسين بالمئة الأخرى، أما بالنسبة للقدس فقد نصت تلك الورقة على أن يعترف عرفات وجماعته باستمرار القدس الحالية عاصمة موحدة نهائية لاسرائيل تحت سيادتها، مقابل سماح اسرائيل بجعل قرية «أبو ديس» - خارج نطاق القدس- عاصمة للدولة الفلسطينية بعد أن يتحول اسمها فلسطينيا الى «القدس» باللغة العربية. وفي حينها أسرع يوسي بيلين بتلك الورقة الى بعض من أقطاب حزب الليكود، الذين أسرعوا بدورهم الى تسجيل حماسهم لمثل هذه التسوية، وجرى فعلا اعداد ورقة مشتركة وغير رسمية تشكل أساسا لموقف تفاوضي اسرائيلي موحد يجمع بين حزبي العمل والليكود، يمكن أن يلتزم به الطرفان كأساس للتسوية النهائية، وبصرف النظر عما اذا كان الليكود أو العمل في السلطة فعلا.

لغة السوابق

في الوقت نفسه استمرت الحكومة الاسرائيلية في توسيع ومضاعفة حركة الاستيطان في الضفة الغربية على وجه الخصوص، وكلما كانت جماعة الحكم الذاتي الفلسطيني تحاول الاحتجاج المتقطع كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يرد علنا بقوله: خلال سنوات اسحاق رابين وحزب العمل في السلطة قامت اسرائيل منذ اتفاق أوسلو بزيادة الاستيطان في الضفة الغربية بنسبة خمسين بالمئة بغير أن يواجه رابين -ومن بعده شيمون بيريز- احتجاجا واحدا من سلطة الحكم الذاتي. ونحن -الليكود- الآن في السلطة لن نقل انجازا عن حزب العمل، فلماذا الشكوى والاحتجاج؟.

وكان شيمون شامير الليكودي هو رئيس وزراء اسرائيل في السلطة حينما انعقد مؤتمر مدريد للسلام في سنة ١٩٩١. وحينما سقط شامير في الانتخابات أدلى بتصريح مشهور قال فيه: «لقد كنت أنوي الاستمرار في المفاوضات مع الفلسطينيين لعشر سنوات قادمة، تكون خلالها قد توسعنا بأكبر سرعة في برنامج الاستيطان بالضفة الغربية، فلا تبقى بعدها في النهاية أية أراض للتفاوض عليها.

وحتى الآن مضت سبع سنوات من تلك السنوات العشر التي توقعها شامير، في تلك الفترة تغيرت في اسرائيل حكومات وأحزاب، لكن التشكيك نفسه استمر في التطبيق في مفاوضات تجرجر أذيالها بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، بينما البرنامج الاستيطاني الاسرائيلي مستمر بنفس الهمة والوتيرة.

مليون مهاجر جديد

وفي هذا الشهر ذهب آرييل شارون وزير خارجية اسرائيل الى موسكو زائرا، وفي تلك الزيارة كان أهم تصريحاته هو حث المنظمات اليهودية في روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق على مضاعفة جهودها للتهجير الى اسرائيل، حيث تريد اسرائيل - بلسان شارون - الحصول على مليون مهاجر جديد اليها، بخلاف المليون الذي هاجر اليها فعلا منذ ١٩٩٠.

هؤلاء المهاجرون - القدامى والجدد - تريدهم اسرائيل بكل قوة على الرغم من النقص الحاد المعروف في موارد المياه بالضفة الغربية. لكن اسرائيل واضحة في أولوياتها، فاستجلاب مهاجرين جدد هو الأولوية الأولى، أما تدبير الموارد -المائية وغيرها- فيجيء كأولوية تالية.

في الخلاصة، فان اللغة الاسرائيلية هي لغة الأرض، وخلق الوقائع الجديدة في هذه الأرض بهدف ازاحة التفاوض الى نقاط أخرى هامشية، وحتى في هذه الحدود فان النقاط الهامشية تزداد هامشية بمرور الوقت، وفي المقابل هناك لغة سلطة الحكم الذاتي التي تمخضت في النهاية عن مساحيق تجميل تغطي على التكيف مع الواقع، ومن خلال التسليم بسوابق تستخدم هي بذاتها فيما بعد ضد الموقف الفلسطيني.

ولعل ما يلخص تلك السوابق هو الاتفاق الخاص بمدينة الخليل مثلا، تلك مدينة في قلب الضفة الغربية التي هي بالأساس أراض فلسطينية، ومع ذلك فقد تم التراضي اسرائيليا وفلسطينيا في اتفاق يناير العام ١٩٩٧ على تقسيم مدينة الخليل لأربعمئة مستوطن اسرائيلي.

لقد أصبح اتفاق الخليل وقتها نذيرا سيئا للمستقبل، والمشكلة الآن هي أننا أصبحنا أمام نذر أكثر سوءا.

* كاتب مصري

للخروج من الشلل العربي

قمم عادية وآلية فاعلة وسقف توقعات واقعي

خالد الحروب *

بعض الذين يعارضون عقد قمة عربية لمناقشة الوضع العراقي أو أية أوضاع أخرى يطرحون وجهة نظر جديرة بالاستماع اليها والتوقف عندها. فانعقاد مثل تلك القمة وعدم الخروج بقرارات جماعية وآليات تنفيذ جدية يبدو في نظرهم أسوأ من عدم انعقادها ابتداء. اذ هي لا تعمل سوى كشف المزيد من الضعف وحالة الشلل العربية، والمثل الأقرب زمنيا هو قمة القاهرة ١٩٩٦ وما أصدرته من قرارات ما زالت تنتظر التنفيذ. وتذهب وجهة النظر تلك للقول بأن مقدار الاحباط الذي باتت القمم العربية تسببه في الوجدان العربي يتفوق على مقدار بعث الأمل بعمل عربي موحد.

والواقع أن حملة هذا الرأي معذورون في تخوفهم وخشيتهم من تراكم مشاعر اليأس في الشارع العربي ازاء الحكومات والزعامات العربية التي تقود هذه الحقبة، لكن ذلك التخوف والخشية يجب ألا يقودا للدفع باتجاه طرح معارضة انعقاد القمة العربية لأن ذلك معناه ببساطة التسليم بالوضع الراهن الى ما لا نهاية والاعلان عن العجز المطلق. يبقى اذن ان المشكلة ليست في عقد أو عدم عقد القمة. فانعقادها السنوي والدوري هو أمر لازم وضروري ومن أبجديات التضامن العربي، لكن المعضلة هي في كيف تنعقد وكيف تقرر وكيف تنفذ ما تقرر وكيف، ابتداء، يجب أن ينظر الى انعقادها.

وأول ما يجب الانتباه اليه ثم بالتالي الى معالجته اعلاميا وسياسيا وثقافيا أيضا هو قصة ربط الآمال الكبيرة والطموحات التي تتجاوز الممكن وأحيانا تخرق سقف الخيال. بانعقاد القمم العربية. اذا علادة ما يسبق انعقاد أي اجتماع للزعماء العرب هالة واسعة من التمنيات والتوقعات مدعومة بتغطية اعلامية فجة تصور الحدث كأنه بداية التاريخ العربي و«نهاية تاريخ الاعداء»!! وكل ذلك يقود الى نفخ بالون التوقعات عند الوطن العربي الذي سرعان ما ينفجر بعد انفضاض «الزفة الاعلامية» وضياع الخبر والزعماء معه في زحمة مشاغلهم اللاحقة واستقبالاتهم ووداعاتهم للزوار وسواهم!.

ونتيجة ذلك كله هي السير في سلسلة متواصلة ونمطية لذات الصيرورة، حدث كبير معين في المنطقة العربية يستدعي مطالبات ونداءات لانعقاد القمة، يرافق ذلك نمو متسارع في سقف التوقعات، ويخضع يعدو القادة لفكرة الاجتماع فيجتمعوا ثم يتواعدوا من دون احداث تغيير جذري، سوى اضافة جرعة أخرى من المرارة، وهكذا.

لأجل التخلص من ذلك، أو البدء بالتخلص منه على الأقل، يجب أن يقبل الزعماء العرب بتغطية اعلامية متواضعة لاجتماعاتهم حتى لا يرفعوا سقف الآمال والطموحات، ويكفي مثلا أن يتمتعوا فقط بأربعة أضعاف ما يناله نظراؤهم زعماء الاتحاد الأوروبي عندما يجتمعون اجتماعهم الدوري نصف السنوي، فالاجتماع الأوروبي يمر في اعلام القارة كلمح البصر ولا يعلم عنه أغلبية الجمهور في البلدان الأعضاء، باختصار يجب أن يتخلى اجتماع القمة عن صفة كونه «اجتماعا مصيريا» ويتحلى بتواضع بصفة «اجتماع عادي» عند ذلك يشعر الزعماء أنفسهم بأن الضغط النفسي والشعبي ومطالب الرأي العام العربي باتت أخف مما كانت عليه، وذلك يشجعهم بالاستدلال بالمنطق على الأقل، على التفكير جديا بعقد القمة بشكل دوري.

أما المشكلة الثانية في «القمة العربية» فهي أنها قمة من دون وسيط يصلها بالقاع، أو بمعنى آخر ليس هناك «مؤسسة للقمة» تتلقف القرارات وتدرجها في آلية التنفيذ وهذه معضلة معروفة ولافتة للجامعة العربية لا يكفي أن ترفع ما لم تزود بسلطات وصلاحيات متابعة تنفيذ القرارات على ذلك، فان الزعماء العرب عندما يغادرون القمة يحملون القرارات معهم على خلاف غيرهم من الأوروبيين مثلا أو حتى الآسيويين في تجمع (آسيان) الذين يتركون القرارات وراءهم للمفوضيات واللجان المخولة بالتطبيق، وهذا الوضع يدفع الى واحد من أمرين الأول هو تكرار الدعوة التي أصبحت مملة ربما المنادية بتقوية دور الجامعة العربية وتخويلها صلاحيات قريبة من صلاحيات المفوضية الأوروبية. والأمر الثاني هو تعزيز القناعة بضرورة الاجتماع الدوري اذ ان المشرعين هم أنفسهم المناط بهم الوصاية على القرارات وافلاتها تدريجيا من قبضتهم، لكن ذلك كله يجب أن يتم في أجواء «عادية» ليست صاخبة ولا «مصيرية» تفاديا لنشر الاحباط موازيا لكثافة نشر صور القادة وهم يتبادلون الابتسامات أو تعبيرات الصرامة المتوعدة.

* باحث-كامبردج

النزاهة لا تعني الحيادية في وجه الشيطان

مهمتي في العراق كانت محفوفة بالمخاطر



كوفي عنان *

مع دخول الأمم المتحدة قرنا جديدا من التحديات، ينبغي علينا البحث عن طرق جديدة لهزيمة الأعداء القدامى للسلام والرخاء لانجاز هذه المهمة. فان الأمين العام يمنح دورا مركزيا بموجب ميثاق الأمم المتحدة، والتاريخ والثقة التي أولته اياها الدول الأعضاء.

وبناء عليه، فانني اعتقد انه من المهم لأصدقائنا والنقاد على حد سواء الحكم على الأمم المتحدة وعلى منصبي بما يسميه ايسايه برلين «قسطا من الحقيقة» وأعني بهذا تقييما واقعيا للوعد، والقيود والمسؤوليات التي تتحملها المنظمة وشاغل منصب الأمين العام. وفوق هذا كله، فان هذا الحكم يعني الاعتراف بأن منصب الأمين العام يجب أن يملك القدرة على تحقيق مصالح جميع الدول الأعضاء طالما أنها لا تخدم المصالح الضيقة لأي دولة عضو أو مجموعة دول، وهذا هو الميزان الدقيق الذي يحتكم اليه كل أمين عام في منصبه وقوته وفعاليته وسلطته الأخلاقية. وكل أمين عام سبقني كان مضطرا للحفاظ على هذا التوازن عبر ما يزيد على خمسين عاما من التغيير الجيوسياسي.

ترف لا يمكنني تحمله

ويبدو من المشجع أحيانا الاستسلام لمشاعر الغضب الشخصية التي تنتاب أحدهم عند منعطف معين، خاصة لو كان القيام بذلك سيكسبه شعبية سياسية في بعض الأوسط، لكن ذلك سيعرض للخطر قدرة الأمين العام على العمل بفعالية من أجل منع العدوان والحفاظ على السلام. وهذا ترف لا يمكنني تحمله، فسلامة ونزاهة واستقلالية المنصب أمور بالغة الأهمية بحيث أنه لا يمكن التضحية بها بسهولة.

ان نهاية الحرب الباردة قد حولت الوعد الأخلاقي للأمين العام، حيث مكنته من وضع الأمم المتحدة في خدمة القيم العالمية الشاملة للميثاق، من دون قيود الايديولوجية أو مصالح بعينها، وخلال العامين اللذين أمضيتهما كأمين عام، سعيت لممارسة هذا الدور بطريقتين مميزتين.

الأولى، انني سعيت للحديث لصالح القيم الانسانية الشاملة ودفاعا عن ضحايا العدوان أو الاضطهاد اينما كانوا، وبالنسبة للأميركيين، بدت الرئاسة كواعظ متنمر، على الأقل منذ أيام تيودور روزفلت، وقد سعيت لجعل منصب الأمين العام منصب وعظ وارشاد أيضا. فمن نيويورك الى طهران، ومن هراري الى شتغهاي سعيت دون مهاجمة أنظمة بعينها أو أفراد بعينهم، لاستخدام المنظمة الدولية كعربة من أجل الترويج لقيم التسامح والديموقراطية وحقوق الانسان التي اعتقد بأنها عالمية.

والثانية، انني استخدمت منصبي كجسر للربط بين طرفين أو أكثر، حينما اعتقدت أن ثمة فرصة للتوصل الى حل سلمي للنزاعات القائمة. ومن أجل القيام بذلك، شرعت في الكثير من المهام، وتحديت ليس فقط شكوك الآخرين بل شكوكي أيضا.

وكنت في بعض الأحيان أشك في النوايا الحقيقية لزعيم ما، كأي شخص آخر، وقد دخلت جميع مناطق الحرب من دون أية أوهام حول فرص التوصل الى سلام أوثمن سوء الحكم.

لكنني ثابرت، لأنه يتوجب علي التعامل مع العالم على شاكلته وليس كما أتمناه، فيجب علي مواجهته بقسط من الحقيقة حول المدى الذي يمكن أن يدفع اليه زعيما ما بالوسائل السلمية، والفترة الزمنية المطلوبة لجلب السلام حيثما وجدت حالة حرب.

القدرة على التمييز

فهل جعلني هذا، أو أي شخص في موقعي، كفيفا أخلاقيا، هل ليس بامكان الأمين العام التمييز ما بين الغث والسمين، أو ما بين الضحية والمعتدي؟ بالطبع هو يمكنه ذلك، وبالضبط لذلك السبب ينبغي عليه المثابرة، لأنه في مطلق الأحوال، فان المعتدي غالبا، وليس الضحية هو الذي سيستفيد من العزلة واهمال المجموعة الدولية.

والنزاهة لا تعني -ويجب ألا تعني- الحيادية في وجه الشيطان، بل تعني الالتزام الصارم وغير المتحيز بمبادئ الميثاق- لا شيء أكثر ولا شيء أقل.

ولم تكن أي من المهمات التي شرعت بها في العام الماضي محفوفة بالكثير من المخاطر التي تتهدد منصبي والأمم المتحدة، سوى المهمة المتعلقة بالعراق، فبعد أن ووجهت بأزمة في العلاقات ما بين العراق ومجلس الأمن، توجهت الى بغداد في فبراير الماضي سعيا لكسر الجمود ولاعادة اللجنة الخاصة بالأمم المتحدة الى عملها الحيوي المتمثل في نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولفترة قصيرة، ولكن مميزة، عاد العراق الى الاذعان وتمكن أعضاء لجنة يونيسكوم من دخول المواقع التي منعوا من الوصول اليها طوال ما يزيد على سبعة أشهر أقول «لفترة قصيرة» لكن العراق قرر لاحقا وضع عقبات جديدة في طريق يونيسكوم، وهو انتهاك فاضح وشديد الازعاج لكل من مذكرة التفاهم التي توصلت اليها مع بغداد، والتزامات العراق القائمة منذ فترة طويلة بقرارات مجلس الأمن.

ومنذ ذلك الحين، مررنا من أزمة الى أزمة ولم يفصل بينها سوى لحظات سريعة الزوال من التعاون ما بين يونيسكوم وحكومة العراق، وقد توج هذا الاقبال والادبار بالضربات الجوية التي تعرض لها العراق في الشهر الماضي.

ومن الواضح اننا نقف عند مفصل حساس الآن -ما بين استخدام القوة والاذعان السلمي الذي سعيت اليه دائما، ما بين نزع سلاح العراق والتهديد الذي سيفرضه ذلك السلاح فيما لو لم يتم تفكيكه على المنطقة، ما بين التطلع الى مستقبل يعيش فيه شعب العراق الذي عانى طويلا حياة حرة بلا معوقات والعزلة المتواصلة والفقر المدقع للمدنيين الذين لا يتحملون أية مسؤوليات عن نكبات بلادهم.

طريق للخروج من الأزمة

ان اعضاء مجلس الأمن يعملون الآن بنشاط من أجل العثور على طريق يقودنا للامام، طريق يمكن بموجبه استعادة وحدة المجلس مع الابقاء على نزع أسلحة العراق وتخفيف معاناة الشعب العراقي، وبالنسبة لأولئك الذين يتذكرون أيام الحرب الباردة فان وحدة المجلس فيما يتعلق بمسألة مهمة كهذه ستعتبر انجازا مميزا.

وهذا ايضا هو ما يجعل العراق أولوية بالنسبة لي كأمين عام، فالمجلس المنقسم يمكنه، وقد فعل ذلك في الماضي، شل الأمم المتحدة، ويجب علي أن أبذل وسأبذل قصارى الجهد لتجنب الوصول لهذا المصير.

ومهما تكن الوسائل التي وظفتها في جهودي في التعامل مع العراق، فان غاياتي لم تكن اطلاقا موضع شك، التطبيق الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتفكيك أسلحة العراق، واعادة دمج شعبه في قلب المجموعة الدولية، وتأمين استقرار المنطقة، وضمان فعالية الأمم المتحدة كضامن للأمن والسلام الدوليين.

فبالأسبقية، وبالمبدأ، وبالميثاق، وبالواجب أنا ملزم بالسعي لتحقيق هذه الغايات من خلال الديبلوماسية السلمية.

وفي النهاية، على أية حال، فان السلام الذي نسعى اليه في العراق كما في أي مكان آخر، هو سلام يعكس دروس قرننا المروع، وهي، ان السلام لا يكون حقيقيا او دائما لو تم شراؤه مقابل أي ثمن، وأن السلام مع العدل فقط هو القادر على احترام ضحايا الحرب والعنف، وأنه من دون الديموقراطية، والتسامح وكفالة حقوق الانسان للجميع، فانه لن يقوم أي سلام حقيقي.

ان تطبيق هذه الدروس حينما وأينما كان ذلك ممكنا هو أولى أولوياتي. وأهم واجبات الأمين العام للمنظمة الدولية، بالنسبة اليه، ولمنصبه. وللأمم المتحدة. ان سلفي العظيم داج همرشولد قال ذات يوم «انها ليست قضية رجل، بل قضية مؤسسة بأكملها» اذ يتوجب علينا بالتالي من أجل الأمم المتحدة نفسها، والآمال والطموحات التي جسدتها طوال مدتها، أن ننجح في مسعانا.

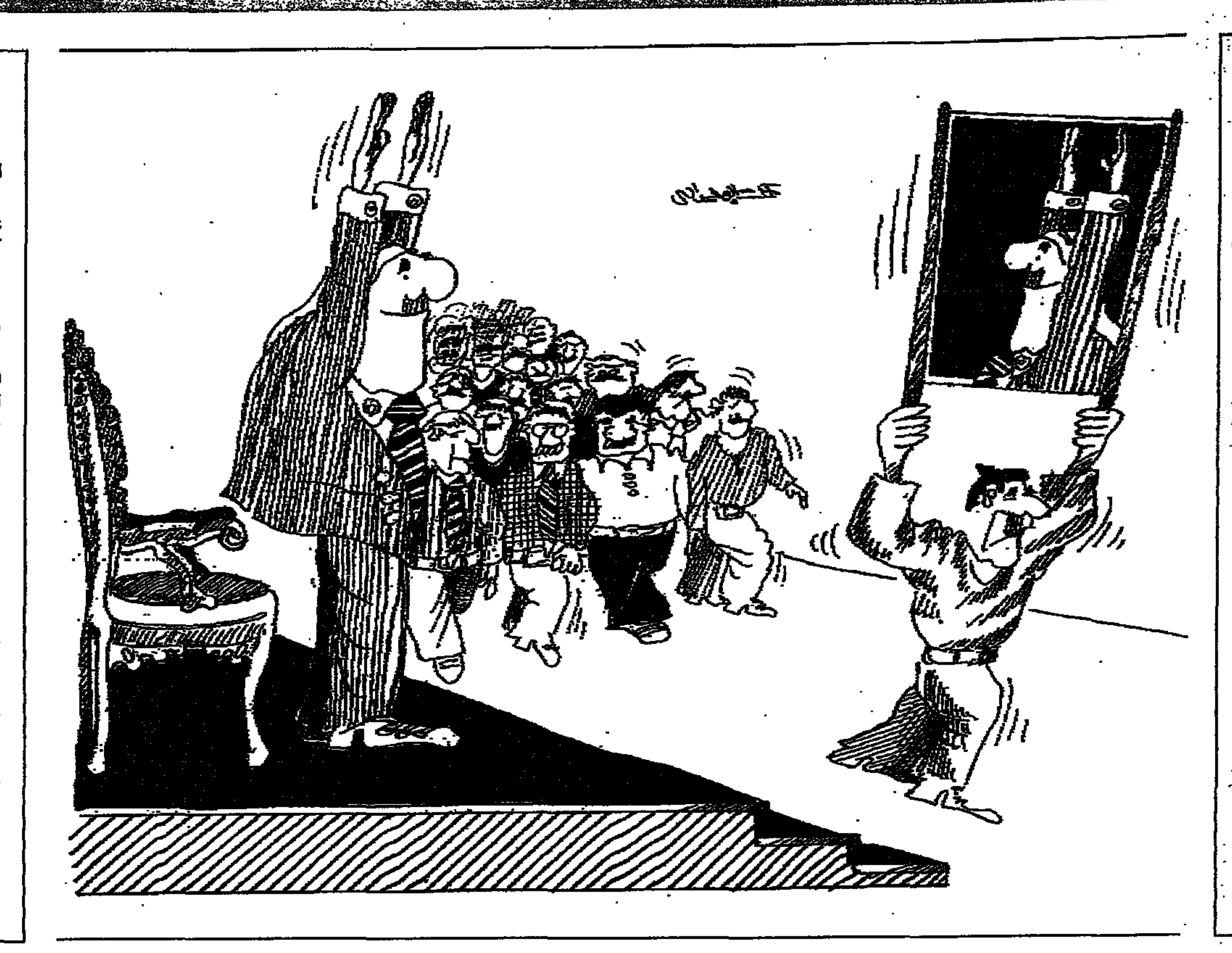
* السكرتير العام للأمم المتحدة
عن نيويورك تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أسعار النفط والإرادة المفقودة

■ يخطئ من يظن ان انخفاض أسعار النفط تنحصر آثاره في الدول المنتجة لهذه السلعة الاستراتيجية فحسب.

فالاقتصاد العالمي، وعمليات التنمية الشاملة اعتمدت في ادارة عجلاتها على عمليات الاستكشاف والاستخراج والبيع والشراء، وساهم النفط -ولا يزال- بدور كبير -كما يعرف القاصي والداني- في حركة التطور الصناعي العالمية.

ولذلك فان من البديهي القول ان سعر النفط ينبغي أن يكون عادلا، والسعر العادل يشكل نقطة تلاقي مصالح المنتج والمستهلك والشركات العالمية الكبرى العاملة في مجالات الاستكشاف والتنقيب والتسويق.

ويتوقف الوصول الى نقطة التلاقي هذه على توفر الارادة الجادة لدى المنتجين في البداية لضمان الحياة لسلعتهم الاستراتيجية، ولكي يبقى النفط عامل توازن ينبغي أن تتوقف على الفور عمليات اغراق السوق، والاتفاق بين اصحاب المصالح على توزيع التضحيات بشكل متوازن، والأكثر أهمية هو الالتزام الجاد والكامل بالاتفاقيات التي يتم التوصل اليها بين منتجي النفط بخصوص الحصص.

... واليوم وبينما يصف البعض تطورات السوق النفطية بالكارثة ويجمع الخبراء على ضرورة بحث الأوضاع في الأسواق العالمية وتحديد وسائل لضبط حركتها نجد أن «أوبك» المنظمة التي تجمع أكبر منتجي النفط في العالم، والتي ينبغي أن تحدد حركة السوق تخفق في الاتفاق المسبق على وقف التجاوزات في الحصص لتأمين الفرصة الكاملة لاتفاق جديد يعيد التوازن الى السوق.

ويقدر الخبراء حجم التجاوزات في حصص الانتاج بحوالي نصف مليون برميل يوميا، والأمر الذي يدعو الى الدهشة هناك بعض المنتجين الذين يطالبون بخفض الحصص والالتزام بالسقف المتفق عليه بينما تمضي مضخاتهم لدفع النفط خارج الحصص الى الأسواق. ان بداية الخروج من نفق أزمة أسعار النفط هو توفر الارادة الجادة للتعاون مع الآخرين والالتزام بالحصص الحالية، والتوقف عن سياسة دفع الآخرين الى التضحية لمصلحة طرف منتج دون غيره.

ان النفط في المرحلة الحالية بحاجة الى استراتيجية متكاملة العناصر للحفاظ على مصالح الجميع وضمان استقرار الاقتصاد العالمي.

والى ان يتمكن المنتجون من الوصول الى اتفاق حول هذه الاستراتيجية ستبقى الفوضى سمة السوق، والانهيار الخطر الذي يواجه الأسعار، والأزمات الكارثية التي لن توفر أحدا.

الاتحاد

سيرك اسرائيلي

■ جميعنا يعرف ما هو السيرك، حيث الألعاب المثيرة والحيوانات المدربة والمهارات الفردية العالية، وحيث ضحكات الاطفال وابتساماتهم واللهو المحبب الى النفس، ويبدو أن هناك أنواعا أخرى من السيرك، ولكنه يثير الضجر والقلق معا، أبرز تلك الأنواع ما يمكن أن نسميه بالسيرك السياسي حيث الالعاب والمفارقات والمناورات السياسية التي يتخذها سياسيون من أجل الفوز واقصاء المنافسين أو طحنهم وتشويه سمعتهم لاخراجهم من الحلبة. وفي هذا السيرك تنتفي الاخلاق أو بالأحرى تموت ويحيا الكذب وتزدهر الدعايات السوداء، وتختفي الحقيقة والقيم النبيلة.

أتذكر تلك المقارنة بين السيرك الطبيعي حيث المتعة البريئة والسيرك السياسي حيث الكذب والنفاق حين أتابع ما يجري في اسرائيل هذه الآونة، اذ كل شيء مباح، الاقالات التليفزيونية والمناورات والغدر بالرفاق والدسائس والسرقة والكذب الصريح وعمليات تشويه السمعة وخلط الأوراق والمفارقات البريئة وغير البريئة، وكل ما هو مندرج تحت باب الاعمال القذرة.

الاكثر من ذلك فان الاطروحات التي يقول بها المتنافسون والمفترض انها حول أمور وقضايا مصيرية تمس حياة الاسرائيليين ومستقبلهم تبدو غير ملموسة، أو على الاقل هامشية الى الدرجة التي لا تفرض التبكير بالانتخابات قبل موعدها بأكثر من عام، واللافت للنظر ان البعد الشخصي هو الحاكم، كنتاج طبيعي لغياب الأفكار الكبرى كمحور للتنافس الحزبي. ولذا فان عمليات تشويه السمعة اعلاميا وسياسيا تبدو بدورها اساسية وحاكمة، والمسألة الظاهرة للعيان ليست ماذا يقدم هذا الطرف من رؤية للمستقبل وعلاقات بلاده بالداخل والخارج، بل كيف يستطيع كل طرف أن يجذب انتباه الناخبين باعتباره اكثر قدرة على امتاع مشاهديه عبر تحطيم منافسيه وتصويرهم بأنهم الأكثر كذبا والاكثر نفاقا والأقل صلاحية لموقع القيادة. وحين تصل الانتخابات -اي انتخابات- الى هذا الدرك، فنحن أمام سيرك يثير الاشمئزاز والأسى معا.

وقد تبدو من بعيد بعض المواقف لهذا المرشح أو ذاك مبررة سياسيا. ولكن ليس اخلاقيا بالطبع، والمحصلة النهائية تشير الى كم هائل من الزيف حول كل شيء اللهم شيء واحد فقط يكاد يكون محل اجماع هؤلاء الذين يسمون الى رئاسة الوزراء انه ببساطة رفض حقوق الفلسطينيين بما فيها الانسحاب من الأرض المحتلة والاستمرار في الاستيطان ومعارضة اعلان الدولة الفلسطينية. وعلى الصعيد الظاهري قد نجد صياغات لفظية مختلفة، لكن الجوهر سيظل واحدا. وهذا بدورة يطرح على الفلسطينيين كما على العرب اسئلة صعبة من قبيل كيف التعاطي مع موعد إعلان الدولة الفلسطينية المقرر في الرابع من مايو حسب اتفاقات أوسلو، وما هي البدائل التي يجب تطويرها فلسطينيا وعربيا لمواجهة الاحتمالات الأكثر سوءا قبل تلك الأقل سوءا، وكيف سيكون الرد على حكومة قد يسيطر عليها اليمين المتطرف الاكثر رفضا لأي حقوق فلسطينية.

ان سيرك الانتخابات الاسرائيلية لا يشكل تحديا لمن يسمون أنفسهم أنصار السلام الاسرائيليين أو دعاة دولة مدنية اسرائيلية، أو هؤلاء الذين يبدون على استحياء قدرا من التعاطف اللفظي مع بعض الحق الفلسطيني. ولكنه وبدرجة أكبر تحد للفلسطينيين والعرب معا. واذا لم تدرس نتائجه واحتمالاته الأكثر سوءا قبل تلك الاقل سوءا، فالانعكاسات السلبية ستكون قادمة لا محالة. وما السيرك المنصوب في اسرائيل نفسها سوى مقدمة لتلك البشائر السوداء.

د. حسن أبوطالب

التهديدات الايرانية لأمن واستقرار منطقة الخليج (٣ من ٣)

اللغز النووي الايراني

د. ممدوح أنيس فتحي *

عادة ما يقاس سلوك الدول بالأفعال والتصرفات وليس بالنوايا والأقوال، فما يجري على أرض الواقع يكون شاهدا على ما تسعى أية دولة لتحقيقه، واذا ما طبقنا هذه المقولة على ايران، نجد ان جميع الدلائل والممارسات تشير الى الاصرار الايراني على امتلاك سلاح نووي، بل ربما يكون الامتلاك الفعلي لهذا السلاح قد بات أمرا مؤكدا، رغم ما تحاوله ايران من ضرب ستار من السرية والغموض حول هذا الموضوع، مثلما حاولت كل من العراق واسرائيل والهند وباكستان أن يفعلوه من قبل، وأكدت الايام حقيقة امتلاكهم لأسلحة نووية.

في الآونة الاخيرة تناولت أقلام عديدة موضوع البرنامج النووي العسكري الايراني اصاب بعضها كبد الحقيقة احيانا، بينما جانب الصواب البعض الآخر احيانا أخرى. وكان بعضها مدفوعا بأسباب سياسية خاصة، تغلب عليها الرغبة في تخويف دول الخليج العربية بل ودفعها الى حالة شديدة من اليأس، غير أن هناك من الكتاب من حاول في سعيه وراء الحقيقة أن يلم بأطراف الموضوع وأن يجمع له من المعلومات ما يؤكدها، ومن ثم أصبح السؤال الذي يبحث عن اجابة، ما هي حقيقة البرنامج النووي العسكري لايران؟.

ثلاث مراحل نووية

لقد سعت ايران في البداية لبناء برنامج نووي للاغراض السلمية بهدف انتاج الطاقة الكهربائية، ومر هذا البرنامج بثلاث مراحل متباينة، المرحلة الأولى جرت في الفترة ما بين العامين ١٩٦٧-١٩٧٩، خلال حكم الشاه محمد رضا بهلوي لايران، حيث بدأ التعاون مع الولايات المتحدة الاميركية بانشاء مركز أمير أباد للأبحاث النووية في جامعة طهران العام ١٩٦٧ وتم تجهيزه بمفاعل نووي صغير، وطبقا للاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية العام ١٩٧٤ تقرر امداد هذا المفاعل باليورانيوم المخصب لمدة عشر سنوات.

وكانت ايران قد وقعت على معاهدة منع الانتشار النووي في أول يوليو ١٩٦٨، وصدقت عليها العام ١٩٧٠. كما وقعت ايضا العام ١٩٧٣ على اتفاقية الضمانات النووية الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك لاثبات صدق التوجهات الايرانية للاستفادة السلمية من الطاقة الذرية.

وقرر الشاه السعي لبناء ٢٣ مفاعلا نوويا بهدف توليد ٢٠٪ من احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية، واجراء الأبحاث وانتاج النظائر الطبية بتكلفة تصل الى ٣٥ بليون دولار. فتم انشاء هيئة الطاقة النووية الايرانية العام ١٩٧٤. وقام الشاه بشراء ٣,١١٪ من أسهم فرنسية متخصصة في تموين محطات الطاقة النووية باليورانيوم، وكانت هذه الشركة مسؤولة عن اعادة تخصيب اليورانيوم المستخدم في المفاعلات. وذلك لاعادة استخدامه مرة أخرى في محطة الطاقة الفرنسية سوبر-فونيكس (ولكن الخميني قرر العام ١٩٨١ بيع أسهم هذه الشركة في أسواق ألمانيا الغربية وفرنسا).

ثم جاء التعاون النووي مع ألمانيا الغربية العام ١٩٧٥ بتوقيع عقد مع شركة تابعة لمؤسسة سيمنس لانشاء مفاعلين نوويين للأغراض السلمية في مدينة بوشهر، طاقة كل منهما ١٣٠٠ ميجاوات، كما تم الاتفاق مع فرنسا العام ١٩٦٧ لانشاء مفاعل آخر بطاقة ٩٢٥ ميجاوات لتوليد الكهرباء في منطقة الأهواز، وجرى ارسال بعثات علمية من علماء ومهندسين وفنيين ايرانيين الى جامعات ومعاهد البحوث النووية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ثم جرى الاتفاق مع فرنسا لبناء مفاعل صغير في أصفهان للأبحاث ينتهي العمل فيه العام ١٩٨٠، وحتى قيام الثورة الايرانية العام ١٩٧٩ كانت المانيا قد أنهت ٨٠٪ من البنية التحتية لأحد المفاعلين ونسبة ٥٠٪ للآخر.

أما المرحلة الثانية للبرنامج النووي السلمي الايراني فكانت خلال الفترة ما بين العامين ١٩٧٩-١٩٨٣ حيث توقف البرنامج السابق تماما نتيجة لايقاف المانيا الغربية وفرنسا تعاونهما النووي بعد قيام الثورة الاسلامية الخمينيةفي ايران، وهروب العديد من علماء الذرة الايرانيين، وايضا لنجاح العراق في قصف وتدمير بعض منشآت موقع بوشهر، ومن ثم أصدر آية الله الخميني أوامره بالغاء البرنامج النووي الايراني، وأعلن «ان على الايرانيين الا يستخدموا التقنية الحديثة التي لا يستطيعون التعامل معها وادارتها بكفاءة».

اما المرحلة الثالثة والتي بدأت العام ١٩٨٤ وما زالت مستمرة حتى الآن، فقد شهدت احياء البرنامج النووي الايراني مرة أخرى، فقد اعلن رضا أمر الله مدير البرنامج النووي الايراني عن الاتفاق على بناء عشر محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية. وجرى افتتاح مركز جديد للابحاث النووية في جامعة أصفهان العام ١٩٨٤ بمساعدة فرنسا التي زودته بمفاعلات بحثية صغيرة الحجم وتم الحصول على الوقود النووي من الارجنتين عن طريق الجزائر بعقد قيمته ٥,٥ مليون دولار، وبدأ التعاون مع روسيا لاستئناف البناء في موقع بوشهر النووي بتكلفة ٩,٢-٦,٤ مليون دولار، وتم العام ١٩٨٦ توقيع اتفاقية مع باكستان لتدريب المتخصصين التابعين لهيئة الطاقة الذرية الايرانية. كما حصلت ايران على كمية محدودة من اليورانيوم المخصب (الكعكة الصفراء) من جنوب افريقيا ما بين العامين ١٩٨٨-١٩٨٩. ثم سرعان ما طورت ايران تعاونها النووي، والمستمر حتى اليوم، مع كل من الصين وروسيا الاتحادية وجمهورية كازاخستان وجنوب افريقيا. ولقد حاولت الولايات المتحدة الأميركية من خلال فرض العقوبات تارة وباتفاقيات التعاون تارة أخرى ومن خلال الجهود الديبلوماسية المكثفة أن تعوق حصول ايران على تكنولوجيا او امكانيات أو مواد نووية تمكنها من انتاج سلاح نووي، الا ان ايران ما زالت مستمرة في مساعيها.

جهود تخصيب اليورانيوم

وحول اللغز النووي الايراني يؤكد أحد الخبراء العاملين في مركز دراسات الطاقة والبيئة في الولايات المتحدة الاميركية بأنه يمكن لايران صناعة قنبلة نووية بالاعتماد على اليورانيوم المخصب بدرجات عالية بدلا من البلوتونيوم الذي تصنع منه الاسلحة النووية الحديثة، لانه الخيار الافضل بالنسبة لدولة نامية تسعى لصناعة سلاح نووي بشكل سري. اذ انه رغم تطلب انتاج السلاح النووي من اليورانيوم المخصب يصل الى ضعف ما يتطلبه من البلوتونيوم. بل ان صناعة السلاح النووي من اليورانيوم المخصب ليست أبسط من مثيلتها في البلوتونيوم فحسب، بل ان العامل الأهم يتمثل في ان طريقة اليورانيوم تلغي الحاجة لوجود نوع من المفاعلات الصناعية-الكيماوية، والمعروفة بمعامل اعادة المعالجة والمستخدمة لفصل البلوتونيوم من الوقود النووي المستهلك في المفاعل.

وبالطبع يتطلب انتاج اليورانيوم عالي التخصيب معدات صناعية خاصة، وأهم هذه المعدات هو الجهاز اللازم لتخصيب اليورانيوم عن طريق زيادة تركيز اليورانيوم شديد الانشطار ذات الوزن الذري ٢٣٥ في النظائر المشعة الموجود فيها. فهو يوجد بشكل طبيعي في النظائر المشعة بتركيز ٠,٧٪ ويجب زيادة هذا التركيز الى ٩٣٪ ليصبح صالحا لصناعة السلاح النووي. وعملية التخصيب بحد ذاتها تتطلب براعة فائقة، والمنشآت الضرورية للتخصيب يسهل اخفاؤها على أنها مفاعلات مشعة مميزة ومتنوعة، بحيث يمكن أن يدل وجودها مباشرة على الغرض الحقيقي من المنشأة.

ان الطريقة المثلى لتخصيب اليورانيوم اليوم تتم بالتثقيل (الطرد المركزي) باستخدام مئات من الأجهزة التي يوضع بها غاز فلوريد اليورانيوم السداسي وتدور بسرعات عالية جدا. فتعمل قوى الطرد المركزي على فصل جزيئات فلوريد اليورانيوم السداسي الخفيفة ذات الوزن الذري ٢٣٥، عن ذرات اليورانيوم الأثقل ذات الوزن الذري ٢٣٨، وهناك العديد من التقارير تشير الى ان ايران سعت جاهدة لامتلاك تقنية التخصيب هذه- علما بأن مساعيها لم تكلل بالنجاح- من السوق السوداء ومن وزارة الطاقة الذرية الروسية.

وهناك طريقة أخرى قديمة لتخصيب اليورانيوم يعود تاريخها الى مشروع مانهاتن الاميركي ايام الحرب العالمية الثانية. وتعرف هذه الطريقة باسم الفصل الكهرومغناطيسي للنظائر المشعة، حيث يتم تمرير حزمة من ايونات اليورانيوم في حجرة مفرغة من الهواء باستخدام مغانط كهربائية. وبفعل المغانط يتم تجميع أيونات اليورانيوم الثقيل ٢٣٨ وبالتالي فصلها عن أيونات اليورانيوم ٢٣٥ المطلوبة. وتشكل حجرة الفصل هذه مع المعدات المرافقة لها نمطا من أنماط أجهزة تحطيم نوى الذرات (السايكلوترون) والتي تعرف عالميا باسم كالوترون (نسبة الى السايكلوترون المصمم في جامعة كاليفورنيا) والجدير بالملاحظة أن الكالوترون يتطلب كميات أكبر من الطاقة مما يتطلبه جهاز الطرد المركزي، ولكن المكونات اللازمة في تكنيك الفصل في الكالوترون يسهل استيرادها أو تصنيعها محليا.

ويشك المحللون ان ايران تجري بحوثا في مجال تخصيب اليورانيوم في ثلاث من منشآتها النووية، وهي مركز أصفهان للبحوث النووية، وجامعة الشريف للتكنولوجيا (التابعة لجامعة طهران) ومركز خرج للبحوث الطبية والزراعية. ولقد تناقلت وسائل الاعلام بعض الانباء التي تفيد بوجود سايكلوترون وكالوترون في مركز خرج. حيث اشترت ايران جهاز سايكلوترون (لتحطيم نوى الذرات) من شركة أيون بيم ابلكيشن البلجيكية وتم تركيبه في خرج العام ١٩٩١. وهذا ما دفع المحللين الفرنسيين الى الاعتقاد بان ايران بصدد تنفيذ برنامج بحوث لتخصيب اليورانيوم. كما يوجد في مركز خرج كالوترون صغير حصلت عليه ايران من الصين، والجدير بالذكر ان كلا الجهازين غير قادر على انتاج كميات ذات قيمة عسكرية من اليورانيوم عالي التخصيب، ولكنهما مفيدان لأغراض البحوث والتدريب على تكنيك فصل النظائر المشعة.

كما يجدر التذكير بان تكنولوجيا التخصيب بأجهزة الطرد المركزي أو غيرها لا تستخدم لمجرد صنع الأسلحة وحسب، بل تستخدم لانتاج أشياء عديدة منها وقود مفاعلات توليد الكهرباء. ولكن نظرا لتوفر وقود اليورانيوم المخصب في جميع أنحاء العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، يصعب فهم دوافع ايران للسعي لكي تصنع وقودها النووي ذاتيا، حتى اذا نجحت في انهاء وتشغيل مفاعل بوشهر. فامتلاك القدرة على تصنيع الوقود النووي (المستخدم في المحطات النووية لتوليد الكهرباء كاليورانيوم المخصب بدرجات أقل) أمر مكلف جدا بالنسبة للدول النامية. في حين أن أمن الطاقة الايرانية مضمون بفضل ما تمتلكه من ثروات نفطية وغازية هائلة، وبالفعل فان الاحتياطات المؤكدة التي تمتلكها ايران من الغاز الطبيعي تعتبر ثاني أكبر الاحتياطات في العالم، وتشير التقديرات المعتدلة الى ان الاحتياطات الايرانية تكفي احتياجاتها من الطاقة الكهربائية لفترة قادمة تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ عام.

استراتيجية الغموض النووي

ومن المؤكد ان المساعي الايرانية لامتلاك سلاح نووي لن توقفها أية عقبات سواء سياسية أو مادية أو تكنولوجية. لأنها قد تلجأ عند الضرورة لشراء سلاح نووي تام الصنع اما من المافيا الروسية أو من جمهوريات دول الاتحاد السوفييتي السابق عن طريق الاغراء بالمال أو بالسرقة أو كما حدث مع جمهورية كازاخستان التي تشير المعلومات الى احتمال حصول ايران على بعض الرؤوس النووية منها في مقابل كمية من النفط. ولكن من المتوقع أن تتمسك ايران باستراتيجية الغموض النووي، حتى لا تتعرض لضربة اجهاض اميركية أو اسرائيلية.

ونظرا لعدم وجود أية تهديدات أو مخاطر نووية أو بأسلحة الدمار الشامل تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على بقاء ايران أو مصالحها الحيوية الاستراتيجية، يتضح أن المبرر الوحيد للمساعي الايرانية لامتلاك سلاح نووي تكمن في اصرارها على أن تصبح قوة اقليمية عظمى تستطيع من خلال الغموض النووي أن تفرض مصالحها على دول المنطقة، بل وعلى المستويين الاقليمي والدولي بما يضمن لها أن تصبح شرطي الخليج مرة أخرى.

* خبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية

بيان موقف المواقع النووية الايرانية

الموقع	المكونات/الوصف	الموقف الحالي	تعليق
أصفهان	■ مركز أبحاث نووية أقيم بالتعاون مع الصين وافتتح العام ١٩٨٤. ■ به وحدة كاليترون، للأبحاث للفصل الكهرباني المغناطيسي للنظائر لانتاج اليورانيوم المخصب المخفض من الصين العام ١٩٨٧. ■ مجهز بوحدة انتاج وقود نيوترون بنسبة ٥,٩. ■ طبقا لاتفاق تم في يونيو ١٩٩٠ تقوم الصين حاليا ببناء مفاعل نووي قوته ٢٧ ميجاوات تعمل بالنيترون للأغراض البحثية.	■ يعمل به ٣٠٠٠ فرد في مجال الابحاث النووية. ■ قررت المؤسسة الصينية للطاقة النووية صرف النظر عن توريد مادة فلورايد الهيدروجين غير المائي.	ما زال مركز الأبحاث يعمل لأغراض التدريب العلمي الجامعي فقط.
بوشهر	■ محطتان غير مكتملتين للطاقة النووية، حيث كانت ألمانيا قد شرعت في اقامة مفاعلين نوويين قوة كل منهما ١٣٠٠ ميجاوات حتى العام ١٩٧٩ ثم توقفت بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران. ■ تقوم روسيا حاليا باستكمال بناء هذه المحطات ولكن بقدرة ٤٤٠ ميجاوات بالاضافة الى اثنتين آخريين بقدرة ١٠٠٠-١٢٠٠ ميجاوات.	■ تقوم روسيا حاليا بالعمل للانتهاء من منشآت المفاعل الأول، والبحث عن مصدر لتوفير التوربين المطلوب للمفاعل بعد قرار أوكرانيا بعدم توريده. ■ ويقع على عاتق روسيا توفير الوقود النووي بعد انتهاء المفاعل ويستمر ذلك حتى العام ٢٠١١.	يوجد تأخير في انجاز العمل وبعد أن كان يتوقع الانتهاء منه العام ٢٠٠١ فينتظر لانتهاء منه العام ٢٠٠٣.
بانب (٨٠ كم جنوب تبريز)	■ مركز لأبحاث الطاقة الذرية للأغراض الطبية والزراعية، قامت روسيا باقامته في ١١ سبتمبر ١٩٩٤. ■ به مفاعل صغير طاقته النووية ٥ ميجاوات تستخدمه الجامعة المحلية.		مركز للأبحاث النووية الطبية والزراعية، وهو محدود القدرة النووية
جرجان	■ كان مخطط قيام روسيا باقامة محطة طاقة نووية تضم مفاعلين قوة كل منهما ٤٤٠ ميجاوات. ■ صرفت ايران ٨٠ مليون دولار لعدد ١٨ خبيرا روسيا قاموا بأعمال المسح الجيولوجي، وأكدوا عدم صلاحية الموقع.	تقرر في ٧ ملرس ١٩٩٠ عدم صلاحية المكان لاقامة محطات نووية، فتقرر نقل العمل الى موقع بوشهر.	
جامعة شريف للتكنولوجيا	■ كان معملا للأبحاث النووية يسمى ابن الهيثم تمت اقامته في ١٣ أكتوبر ١٩٩٢. ■ تم اجراء تجارب لتخصيب اليورانيوم وتقنية قوة الطرد المركزية بالتعاون مع الصين، ثم توقفت بعد ذلك عن العمل.	تحول معمل الأبحاث النووي الى جامعة للتكنولوجيا، وتم نقل جميع المعامل والامكانيات النووية منه.	غير مستخدم حاليا سوى لتعلم التكنولوجيات بشكل عام فقط
كرج (شمال غرب طهران)	■ مركز للأبحاث النووية الطبية والزراعية، نودته الصين بجهاز كالتيرون لانتاج اليورانيوم المخصب المنخفض للأبحاث. ■ قامت الصين في يناير ١٩٩٥ بامداده بجهاز التسريع الجزئي النووي (سيكلترون). ■ مفاعل نووي ٣٠ ميجاوات بلجيكي للأبحاث والتدريب.	جاري تطويره منذ فبراير ١٩٩٥.	يعمل لأغراض البحوث والتدريب العملي وقدراته النووية محدودة.
دار خوين (جنوب الأهواز)	■ كان مقرراً قيام فرنسا ببناء محطة للطاقة النووية تضم مفاعلين قوة كل منهما ٩٢٥ ميجاوات، ولكن جرت مباحثات مع الصين لبناء مفاعلين بديلين بقوة ٣٠٠ ميجاوات وأعلنت الصين أنها تحتاج عشر سنوات لبناء المفاعلين بعد أن تم توقيع الاتفاق في ٢١ فبراير ١٩٩٣.	توقف العمل به منذ العام ١٩٩٦ بعد قرار الحكومة الصينية بعدم توريد الوقود النووي اللازم لتشغيله بعد الانتهاء منه.	ينتظر نقله الى منطقة استجلال جنوب بوشهر.
شاجاند (اقليم يزد)	■ اكتشاف وجود ٥٠٠ طن من اليورانيوم عالي القيمة في ترسبات أرضية. ■ يجري اقامة منجم لليورانيوم ينتظر تشغيله العام ٢٠٠٥.	ما زال يجري العمل لاقامة المنجم.	
صافند	■ توجد احتمالات بوجود يورانيوم في هذا الموقع.	تم وضع الموقع تحت قيادة المنظمة الذرية التابعة للحرس الثوري.	
طهران	■ مفاعل نووي حراري طاقته ٥ ميجاوات يعمل بالماء الخفيف، أقامته الولايات المتحدة العام ١٩٦٧ للأبحاث، وقد قامت الارجنتين في منتصف الثمانينيات بتجديده بما قيمته ٥,٥ مليون دولار. ■ مركز أمير آباد للبحوث النووية والذي تم تأسيسه في الستينيات بمعاونة أميركية. ■ كانت الولايات المتحدة تقوم بتوريد اليورانيوم المخصب المخفض كوقود نووي للمفاعل ثم توقفت منذ العام ١٩٧٨.	■ بدأ منذ ابريل ١٩٨٩ العمل على احلال المفاعل بأخر قدرته ١١٥,٥ كيلو وات.	القدرات النووية أساس لخدمة البحث العلمي النووي ومحدودة الامكانيات وتتطلب أعمال احلال بعد انتهاء العمر الافتراضي للمفاعل الحراري الاميركي.
معلم كلايه	■ كان مفترضا قيام الهند ببناء مفاعل نووي قوته ١٠ ميجاوات خاص بالأبحاث. الا ان الهند قررت الغاء الاتفاق من جانبها. ■ توجد احتمالات بان روسيا ستقيم مفاعلا نوويا صغيرا بدلا من الهند.	■ ما زالت أعمال البناء مستمرة حتى الآن. ■ يستخدم حاليا لتدريب أفراد المنظمة الايرانية للطاقة النووية على أعمال الانشاء للمفاعل.	ما زال الموقف غير واضح في معلم كلايه.
استجلال (قرب بوشهر)	■ اتفاق مع الصين بمبلغ ١,٢ بليون دولار في سبتمبر ١٩٩٢ لبناء مفاعلين نوويين قوة كل منهما ٣٠٠ ميجاوات وبدء العمل فيهما في ديسمبر ١٩٩٤ وينتظر الانتهاء منهما العام ٢٠٠٥.	■ رغم ايقاف الصين تعاونها النووي مع ايران الا ان هذا الايقاف لم يشمل اقامة المفاعلات الصغيرة في هذا الموقع تستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية.	هذا هو المكان الوحيد البديل لموقع جرجان.

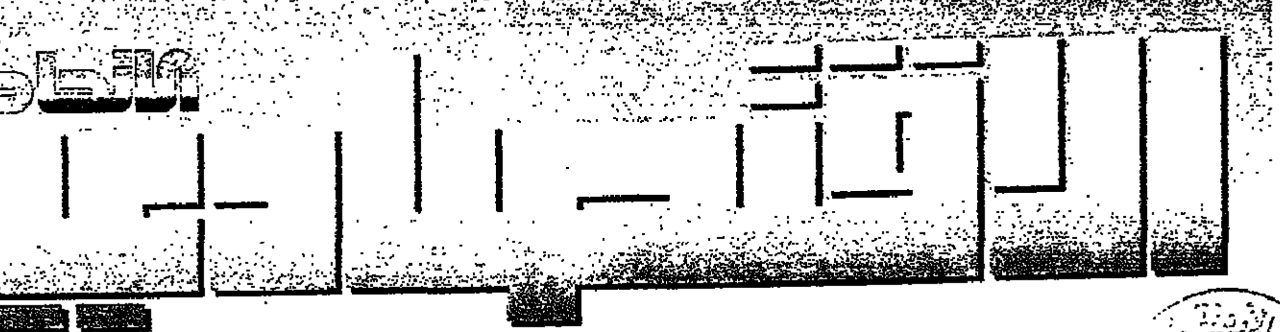
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٢٢٧٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
بمناسبة ترقية سمو الشيخ
نهيان بن زايد آل نهيان
إلى رتبة
عقيد
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
سيف بن علي الضبع الدرمكي



ارتفاع الموجودات الى ٠٦ ,٦ مليار في نهاية ١٩٩٨

١٨٠,٩ مليون درهم الأرباح الصافية لبنك دبي التجاري

٤,٦ مليار درهم اجمالي الودائع مقابل ٤,١ مليار للقروض

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حقق بنك دبي التجاري الذي يرأس مجلس ادارته معالي الوزير احمد الطاير ارباحا صافية قدرها ١٨٠,٩٣ مليون درهم عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي، مقابل ١٦٤,٧٤ مليون درهم خلال العام ١٩٩٧، واشارت البيانات المالية للبنك الى ارتفاع اجمالي الموجودات من ٤,٧٥ مليار درهم العام ١٩٩٧ الى ٦,٠٦ مليار درهم في العام الماضي.

وقد زادت ودائع العملاء من ٣,٥٩ مليار درهم العام ١٩٩٧ الى ٤,٦١٣ مليار درهم، في حين ارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى ١,٠٧٣ مليار درهم في السنة المالية الاخيرة مقابل ٨٥٣,٤ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وكشفت البيانات المالية للبنك عن ارتفاع اجمالي المطلوب وحقوق المساهمين الى ٦,٠٦ مليار درهم مقابل ٤,٧٥ مليار درهم في العام السابق، في حين وصل العائد على السهم الى ٤,٨٥ دراهم مقابل ٤,٨٦ دراهم.

وبلغ اجمالي القروض والسلف المقدمة محليا خلال السنة المنصية ٤,١ مليار درهم مقابل ٢,٩٧ مليار درهم، في حين بلغ اجمالي القروض والسلف الخارجية ١١٣,٠٥ مليون درهم مقابل ١٢٢,٨ مليون درهم.

وفي جانب الموجودات اشارت البيانات المالية الى ان اجمالي النقد في الصندوق والارصدة لدى المصرف المركزي بلغ ٣٤٩,٢ مليون درهم العام الماضي مقابل ٦٠٤,٣ مليون درهم في العام الذي سبقه، وبلغت قيمة الاوراق المالية المتداولة ٢٦,٢ مليون درهم مقابل ٦٨,٨ مليون درهم العام ١٩٩٧، وارتفع حجم الودائع لدى البنوك الى ١,٣٥ مليار درهم مقابل ٩٤٩,١٥ مليون درهم، وبلغ حجم الاوراق المالية للاستثمار ٦٠,٢ مليون درهم مقابل ٧٧,١٣ مليون درهم.

وفي المقابل ارتفعت قيمة الموجودات الثابتة الى ١٨٣,٢ مليون درهم مقابل ١٠٩,٧ مليون درهم، ليصل في النهاية اجمالي الموجودات الى ٦,٠٦ مليار درهم بنهاية العام الماضي مقابل ٤,٧٥ مليار درهم بنهاية العام الذي سبقه.

وفي جانب المطلوبات بلغ اجمالي الودائع ٤,٦١٣ مليار درهم مقابل ٣,٥٩٧ مليار درهم فيما وصل حجم المبالغ الى ٣٠٦,٠٨ مليون درهم مقابل ١٣٦,٤ مليون درهم.

وبالنسبة لحقوق المساهمين بلغ رأس المال في نهاية العام الماضي ٣٧٢,٦٨ مليون درهم مقابل ٣٣٨,٨ مليون درهم، وبلغ الاحتياطي القانوني ١٦٩,٤ مليون درهم وهو نفس مستوى العام ١٩٩٧.

وفي جانب بيان الايرادات بلغ اجمالي ايرادات الفوائد ٣٨٧,٦ مليون درهم مقابل ٣٢٥,٤ مليون درهم في حين بلغت مصروفات الفوائد ١٦٣,٠٤ مليون درهم مقابل ١٣٣,٩ مليون درهم، وبلغ صافي ايرادات الفوائد ٢٢٤,٦ مليون درهم مقابل ١٩١,٤٧ مليون درهم.

ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للبنك اجتماعها يوم ١٣ فبراير المقبل لمناقشة الموازنة.

معالي احمد حميد الطاير

ورقة مالية

هن كذلك

شهاب قرقاش

لقد قطعت فتيات الامارات شوطا كبيرا في رحلتهن الاقتصادية. فبعد أن حملن راية المنزل لقرون طويلة، بدأن يدخلن مضمار العمل جنبا الى جنب مع الشباب.

من دون الدخول في متاهات الاحصائيات، نصف شعب الامارات نساء، وبالتالي غيابهن عن مضمار العمل يسلب الدولة نصف قدراتها البشرية، والتي تزداد اهمية عندما نعرف بأنها أقلية في بلادنا.

مع التعليم، استطعن للمرة الأولى الاعداد لملاقاة تحديات العمل. في المستشفيات والبنوك والمدارس والجيش والشرطة وفي القطاعين الحكومي والخاص.

رغم ذلك، لايزال هناك الكثير من العمل ليكسبن مكانهن بين الرجال مثل تعديل وضعهن في الرواتب بحيث لايؤخذ في الاعتبار راتب الزوج عند تقييم راتب الزوجة، وتخطي الحاجز الخفي الذي لايزال يفصل المرأة القديرة من الوظائف العليا.

اننا نتطلع الى اليوم الذي لاينظر فيه نظرة خاصة للنساء في عملهن وتتساوى الفرص أمامهن ويقاس نموهن في العمل من خلال انجازاتهن. ستتحقق هذه الأهداف بمثابرة وطول نفس ومواصلة نسائنا على درب العطاء لما فيه مصلحة الوطن وعموم الرخاء على أبنائه وبناته.

العضو المنتدب للشركة لـ «الاتحاد»:

مبيعات «ابوظبي للمواد الغذائية» تتجاوز ١٥٠ مليونا درهم وصافي الارباح يزيد على ١١ مليونا في ١٩٩٨

■ حسن شرف

- لا نية لزيادة رأس المال
- حل «علة القرن» بجهود ذاتية
- ٩٠٪ من الوظائف القيادية مواطنة
- «خلجنة الانتاج» فلسفة «فودكو»

عبدالمجيد الفهيم

■ اكد عبد المجيد الفهيم عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة ابوظبي للمواد الغذائية «فودكو» ان الشركة حققت زيادة في مبيعاتها العام ١٩٩٨ حيث تجاوزت قيمة المبيعات ١٥٠ مليون درهم مقارنة بـ ١٤٢,٤ مليون درهم في العام ١٩٩٧ واشار في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» الى ان الشركة حققت زيادة طفيفة في ارباحها العام الماضي مقارنة بصافي ارباحها خلال العام ١٩٩٧ والتي بلغت ١١ مليون درهم.

وقال «ان الشركة حققت انطلاقة قوية وخطوات تطويرية كبيرة حيث فازت الشركة بعدد من المناقصات منها مناقصة لتوريد مواد غذائية لوزارة الدفاع فضلا عن مناقصات اخرى لعدد من الفنادق والشركات الكبيرة، كما حصلت على عقود ووكالات جديدة وفتحت مجالات تسويقية في عدد من دول مجلس التعاون اضافة الى لبنان واليمن ومصر والعراق».

واضاف عبدالمجيد الفهيم «ان شركة الواحة الوطنية للمواد الغذائية والتي تبلغ حصة «فودكو» في رأسمالها ٥٠٪ في حين تملك شركة ابوظبي للاستثمار الـ ٥٠٪ الاخرى قامت بالعديد من الانشطة والمشاريع والاستثمارات في مجال صناعة الخدمات الغذائية».

واكد ان مجلس الادارة «لا يرى في الوقت الحالي اي ضرورة لزيادة رأسمال الشركة وأشار الى ان اكثر من ٩٠٪ من الوظائف القيادية بالشركة يشغلها مواطنون مما يؤكد الالتزام بعملية توطين الوظائف» وقال «ان الشركة فضلت الربحية المستمرة الاقل على الربحية الفورية الاعلى لانها غير مضمونة الاستمرار ولذلك ركزت الشركة على استيراتيجية طويلة المدى توتي ثمارها تباعا».

واوضح «ان تطوير الشركة تطلب اجراء تغيير جذري في النوعية قبل الاهتمام بتحقيق الارباح حيث تحقق ذلك من خلال «خلجنة الانتاج» وامتلاك العلاقات التجارية وشمولية التوزيع داخل الامارات وتقديم خدمات بيع مباشرة وفرض رقابة على البيانات والمعلومات و«خلجنة الانتاج» تمثلت بفلسفة ادارة الشركة في ثلاثة اتجاهات هي اولا ان ما يمكن انتاجه في ابوظبي لا يطلب من خارجها الا لاسباب مقنعة تتطلب موافقة الادارة وثانيا ان ما يمكن انتاجه في الامارات لا يطلب من دول الخليج اما ثالثا فإن مالا يتوفر انتاجه في دول الخليج يطلب من الدول العربية ولا يتم التعامل مع غيرها الا بعد التأكد من صعوبة انتاجه محليا وحول امتلاك العلاقات التجارية قال عبدالمجيد الفهيم انه تحسبا لعدم سيطرة الشركات الاجنبية المصنعة فإن كل منتج يمكن انتاجه تحت علامة «فودكو» يصنع بواسطتها وباسمها وقد تم تسجيل مجموعة من العلامات التجارية بملكية الشركة تشمل اكثر من ستين منتجا. وهذه العلامات التجارية هي:

«فرجينيا» للمواد الغذائية المعلبة و«ماستر فود» للمواد الغذائية المثلجة، و «اواسيس» لمنتجات الحليب ومشتقاته، «كويك تي» لمجموعة من عبوات الشاي، و«شهرزاد» للمواد الاولية المغلفة والمعلبات، و«فودكو» للارز والسكر بعبوات استهلاكية. وعند استيراد منتجات لعلامات اجنبية، يتم توقيع عقود طويلة الاجل تشمل الجانب التسويقي والاعلاني علاوة على ضمان استقرار السعر والجودة وتشمل هذه الوكالات: حليب كوست الهولندي، ومنظفات اكسترا كلاسيك الاميركية واحة الحبوب المختلفة التعبئة اماراتية وكونتري اير شموع المعطرة الاميركية، اورلاندو ورق العنب الاميركي ال كاستلو بسكويت الهش واو المغطى بالشوكولاته الايطالي ومناديل راقية ماركة F يابانية وفاين كير صابون يد سائل اميركي وبورلي زيت زيتون ايطالية ومجموعة من انواع الارز الهندي البسمتي الممتاز وغيرها الكثير.

وقال عبدالمجيد الفهيم: «ان شركة «فودكو» «تمكنت من تحقيق انجاز التوصل لحل المشكلة العالم ٢٠٠٠ المتعلقة باجهزة وانظمة الكمبيوتر «علة القرن» حيث قدمت ادارة الحاسب الآلي بالشركة شرحا مفصلا عن ابعاد المشكلة واتخذت الادارة الاجراءات الكفيلة بوضع الحلول المناسبة لتلك المشكلة دون تعريض انظمة الشركة لأية مخاطر مترتبة على ذلك؟ وفي الربع الاخير من العام ١٩٩٧ تبنت ادارة الشركة اعداد دراسة تفصيلية بهذا الخصوص بمشاركة الادارات الاخرى في الشركة ووضع الحلول المقترحة لاجتياز علة القرن وتم تشكيل لجنة عمل تتولى هذا الامر وجرى حصر جميع الانظمة والاجهزة التي تتأثر بذلك.

وخلصت الدراسة الى ضرورة الاخذ بخيارين اولهما الابقاء على الانظمة الحالية وادخال تعديلات عليها بما يلائم العام ٢٠٠٠ والاخر اجراء تغيير جذري لكافة الانظمة والاجهزة الموجودة بالشركة. وتقرر العمل على تنفيذ الخيار الاول نظرا لضيق الوقت من جهة والتكلفة العالية للتغيير الجذري من جهة اخرى.

وتم وضع خطة عمل لتنفيذ المشروع وفقا لعدد من الخطوات اهمها تحديد الانظمة والتطبيقات التي يجب ادخال تعديلات عليها وحجم تلك التعديلات والجدول الزمني لانجاز ذلك بالاضافة الى تشكيل فريق عمل من الكفاءات الداخلية بالشركة لتنفيذ التعديلات المطلوبة والمهام الموكلة اليه. والبدء بادخال التعديلات على الانظمة بالتدريج واعداد البرامج الخاصة بتعديل قاعدة البيانات من الوضع القديم الى الوضع الجديد.

انشاء بيئة تجريبية لفحص التطبيقات التي يتم الانتهاء من تعديلها اولا بأول تقنيا ثم اختبارها من قبل المستخدم.

معالجة المشكلات الناتجة عن عملية فحص المستخدمين للتطبيقات المختلفة التحقيق من صحة البيانات التجريبية بعد تحويلها الى قواعد البيانات الملائمة مع العام ٢٠٠٠ بادخال بيانات افتراضية والتأكد من ان النتائج صحيحة قبل العام ٢٠٠٠ وخلالها وبعدها. وبنهاية اكتوبر من العام الماضي تم الانتهاء من عملية الفحص لجميع التطبيقات المتمثلة في نظام المخزون نظام الحاسبات، ونظام الرواتب ونظام التجزئة. وتم اجراء تشغيل مواز للنظام الحالي مع النظام الجديد للعام ٢٠٠٠ في ديسمبر من العام الماضي وعقب ذلك يتوقف العمل بالنظام القديم وسيستمر العمل بالنظام الجديد.

ويذكر ان مبيعات الشركة قد ارتفعت الى ١٤٢,٤ مليون درهم في العام ١٩٩٧ مقارنة مع ٩٧,٣ مليون درهم في العام السابق اي بزيادة ٤٦,٣٪ وقامت الشركة بتوزيع ارباح بنسبة ٥٪ نقدا و ٥٪ اسهم منحة من رأس المال المدفوع. وكان ارتفاع صافي ارباح الشركة في نفس العام بواقع ٨,٦ مليون درهم او بنسبة ٢٥٨٪ حيث بلغ ١١ مليون درهم مقارنة مع ٢,٤ مليون درهم في العام ١٩٩٦.

كما زادت حقوق المساهمين بواقع ٨,٥ مليون درهم او بنسبة ١٤,٧٪ حيث بلغ ٦٦,٣ مليون درهم مقارنة مع ٥٧,٨ مليون درهم

فريق عمل يقيّم الاكتتاب و تداول الاسهم ويقترح تخصيص نسبة للخليجيين في الاصدارات

■ دبي - محمود الحضري:

■ بدأ فريق عمل اقتصادي دراسة وتقييم عمليات الاكتتاب وحركة تداول الاسهم واسعارها، وذلك بهدف تحقيق متطلبات استراتيجية متطورة لجذب الاستثمارات الخارجية وخاصة الخليجية وايجاد اوعية استثمارية لقطاعات الاعمال غير المواطنة.

وتشمل الدراسة بحث امكانية تخصيص نسب محددة من حصص المؤسسين المستقبلية للمستثمرين الخليجيين.

وتخضع تجربة الاكتتاب في الاصدارات الاخيرة خلال العام ٩٨ لعملية تقييم من جانب الجهات الاقتصادية المعنية على المستويات الحكومية المحلية المختلفة وقطاعات مجتمع الاعمال، ووحدات الترويج الاستثماري، وذلك بهدف الوصول لصيغة مشتركة توازن بين تحقيق متطلبات استراتيجية استقطاب استثمارات خارجية واولوية تخصيص الجزء الاكبر من حصص المؤسسين لمؤسسات وطنية والجزء الاكبر من حصص الاكتتاب العام للمواطنين.

ويهدف فريق العمل الذي يدرس ويقيم التجربة بما في ذلك حركة تداول الاسهم واسعارها خلال الفترة المقبلة وتداول الاسهم فيما بعد انشاء سوق الاوراق المالية. الى التوصل لادوات جذب للاستثمار الخليجي والدولي بشكل عام، وخلق اوعية وقنوات استثمارية لقطاعات الاعمال غير المواطنة.

ومن الامور الخاضعة للدراسة امكانية تخصيص نسب محددة من حصص المؤسسين في الاصدارات المستقبلية لمستثمرين من الخارج، على ان تكون البداية والاولوية للخليجيين بشكل اساسي، وفي حدود تبدأ من ٥٪ الى ١٠٪. وبنفس النسب تقريبا من حصص الاكتتاب العام.

ويرى مؤيدو هذا الاقتراح انه اداة ضرورية لتحفيز المستثمرين بالخارج لدخول المجال الاستثماري بالقوة التي تطمح لها الاستراتيجية المستقبلية للتنمية الاقتصادية، والمنافسة مع مجالات اخرى. اضافة الى كون وجود سوق الاوراق المالية سيحول دون تخوفات البعض من تأثيرات سلبية لدخول مشترين من الخارج لشراء الاسهم بطرق ملتوية، نظرا لوجود بديل عملي لذلك.

وتوضح مصادر مطلعة ان الترويج لاستقطاب استثمارات خارجية، يتطلب في ذات الوقت اصدارات جذابة وذات طبيعة استثمارية خاصة، مثل القطاعات الصناعية والخدمية العليا والسياحية، ومجالات التجميع والمنتجات الوسيطة والتي تخلق تنمية انتاجية ذات طبيعة تصديرية.



بعد تدعيم مكانتها في سوق خدمات الحج والعمرة

«مناسك» تتجه للاستثمار الفندقي والصناعي

■ محمود مختار:

■ أكد علي حسن علي عضو مجلس ادارة شركة «مناسك» للحج والعمرة ونائب العضو المنتدب ان الشركة «تعمل في المرحلة الراهنة على تركيز نشاطها داخل الدولة للحصول على حصص رئيسية في السوق من خلال الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة ومنح افضل الاسعار».

وقال «ان السنة الأولى لنشاط الشركة تعتبر بمثابة مرحلة تجريبية حيث سيقوم مجلس الادارة بتقييم نتائج العمل في تلك المرحلة من ناحية الايجابيات والسلبيات وبحث الحلول المناسبة للتغلب على المعوقات».

واكد في حديث لـ «الاتحاد» ان شركة «مناسك» نجحت خلال فترة وجيزة لا تتعدى ثلاثة اشهر منذ انتهاء عملية الاكتتاب وانعقاد اجتماع الجمعية العمومية في تنظيم رحلات العمرة لنحو ١٠٠٠ شخص في شهر رمضان. كما تم الحصول على مناقصات من الجهات الحكومية وشركات البترول لتقديم خدمات العمرة للموظفين».

واضاف «ان الشركة تقوم حاليا بتنظيم رحلات العمرة لنحو ١٥٠٠ طالب في اطار مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، بايفاد طلاب المدارس لاداء مناسك العمرة خلال فترة عطلة نصف العام الدراسي».

علي حسن علي

وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية الخاصة بشركة «مناسك» قال العضو المنتدب «ان الشركة ستتجه بعد تدعيم مكانتها في مجال خدمات الحج والعمرة، الى الاستثمار في الفنادق المقامة بالفعل في مكة والمدينة المنورة، كما ستعمل على اقامة فنادق خاصة لها هناك حسب القوانين والاجراءات المعمول بها في المملكة العربية السعودية وحسب دراسات الجدوى التي سيتم عملها، كما ستعمل، «مناسك» على تسيير رحلات سياحية الى الدول التي تتميز بآثار ومعالم ترتبط بالتاريخ الاسلامي، والعمل على فتح مكاتب تمثيلية لها في الدول العربية والاسلامية والدول الأجنبية التي توجد فيها جاليات اسلامية حيث هناك طلبات من الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية لتنظيم خدمات الحج والعمرة للمقيمين في هذه الدول. كما ستعمل «مناسك» مستقبلا على الدخول الى مجال التصنيع من خلال انتاج سلع ذات طابع اسلامي وترتبط بنفس نشاط الشركة، وتلك الخطوة تتطلب دراسات جدوى قبل البدء فيها».

وعن الاجراءات التي تم اتخاذها استعدادا لموسم الحج قال العضو المنتدب «ان «مناسك» ستعلن قريبا عن اسعارها التي ستتميز بمرونة كبيرة لتوفير رحلات الحج لاكبر عدد من الراغبين في اداء الفريضة هذا العام حيث يتم حاليا اعداد قوائم الاسعار والتفاوض مع مختلف مستويات الفنادق في مكة والمدينة المنورة».

واكد «ان شركة «مناسك» لا تهدف في نشاطها الى منافسة حملات الحج والعمرة الاخرى العاملة في الدولة بل يتم حاليا التعاون معها في تنظيم الرحلات لتقديم خدمات متكاملة على افضل مستوى ممكن وبشكل يليق بالمكانة التي حققتها الدولة، كما تم الحصول على وكالات لعدد من الشركات العاملة في مجال خدمات الحج والعمرة».

سياسات التوطين تحتاج الى خطة طويلة المدى والتركيز على خلق الوظائف

محمد القاسمي يقترح ايجاد خطة اقتصادية للدولة تعزز المسيرة

* الشارقة - ايثار محمد :

■ اكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة ان دولة الامارات العربية المتحدة تنعم بوضع اقتصادي مميز رغم انخفاض اسعار النفط والازمات الاقتصادية التي شهدها العالم منوها بأهمية تعزيز هذا التميز والنظر لاساليب التنمية المختلفة وتحديثها في ضوء الامكانات المتوفرة والتطلعات المستقبلية.

واقترح في حديث لـ «الاتحاد» ايجاد خطة اقتصادية للدولة تقوم على وضع البرامج والدراسات لسد حاجات البلاد . وقال «نحن على ثقة بقدرة وزارة الاقتصاد بالدولة على وضع تصور عملي لايجاد خطة اقتصادية واضحة المعالم تعتمد على التشاور مع جميع امارات الدولة بهدف التركيز على اتجاهات كل منها وتعزيزها في اطار دفع مسيرة الاتحاد الاقتصادية وبما يتفق مع المكانة التي حققتها الدولة على الصعيدين الاقليمي والعالمي» .

واعلن الشيخ محمد عن قيام الدائرة بوضع الدراسات الخاصة لاعداد رؤية استراتيجية للنهج الاقتصادي لامارة الشارقة سيتم عرضها على صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ، تركز على الربط بين الاتجاه العلمي والاكاديمي والثقافي مع المؤسسات الاقتصادية كون ذلك هو الاتجاه العام للامارة .

ولمح الى ان هذه الاستراتيجية ستشمل الكثير من المواضيع من بينها دراسة بعض القوانين المحلية التي لم تغط اتحاديا و تطويرها لحين صدور القوانين الاتحادية الشاملة لها والعمل على دفع عجلة الاقتصاد الوطني والمحلي ومواكبة التغيرات والمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

البورصة غير كافية لتنظيم سوق الاسهم

وحول انشاء البورصة في الدولة اكد القاسمي اهميتها في المساهمة بتنظيم سوق الاسهم الا انها لن تكون العامل الوحيد القادر على تنظيم السوق تماما مشيرا الى ضرورة اصدار القوانين التي تضبط السوق واشراك جهات الاختصاص بالدولة لمناقشة بنودها .

وأضاف «يتوجب الزام الشركات بعرض نتائجها الربع سنوية حتى يمكن تدارك اي اخطاء او اهتزاز في الاداء»، مبينا ان الثقة بالاسهم اصبحت شبه مفقودة رغم انها تعززت في الفترة الاخيرة الا ان المطلوب حاليا هو بيان مدى الشفافية في المعلومات التي تطرح من خلال وسائل الاعلام .

واكد اهمية السوق الموازية والمعلومات التي توفرها باعتبارها مؤشرا للافراد على اداء واتجاه السوق مع التحفظ في التصريحات اللامسؤولة من قبل بعض التجار ووسطاء الاسهم ،مشددا على ضرورة مراقبة اداء الشركات التي قامت لضمان نجاحها حتى لو تطلب الامر دعما حكوميا بضمان عمل هذه الشركات لتكون مثالية ولتشكل قاعدة اقتصادية متينة في قطاع الشركات المساهمة.

وتابع «يجب التخطيط والدراسة في حال قيام شركات جديدة ووضع سقف اعلى لحجم راس المال حتى لا تستنزف السيولة المتبقية في السوق».




الشيخ محمد بن سالم القاسمي

الربط بين احتياجات سوق العمل والتعليم

وحول قضية التوطين اكد انها هم وطني يجب ان يتم اشراك الجميع فيه مع التركيز على تعظيم دور مجلس الخدمة المدنية كجهة اختصاص واعطائه صلاحيات اكبر لان الصلاحيات افضل من تشكيل اللجان الكثيرة.

وأوضح ان اللجان الخاصة بالتوطين يجب ان تخضع لاشراف مجلس الخدمة المدنية ويتوجب عليها العمل على دراسة نتائج سياسات التوطين في دول المجلس من اجل اخذ العبر منها والاستفادة من تجاربها.

وأعلن «ان التوطين من القضايا التي يتم التعامل معها بتخطيط قصير المدى خصوصا اذا ماعلمنا ان عدد الخريجين المواطنين سيصل خلال ١٦ سنة من الآن الى ما يزيد على أربعمئة الف وان هناك حوالي ١٥ الف خريج وعاطل عن العمل الآن. مشيرا الى ان عوامل الاحباط لدى الاجيال المقبلة ستزيد اذا لم تتم دراسة سياسات التوطين والتخطيط لمدة ٢٥ سنة مقبلة» .

وقال «عند التخطيط للتوطين يجب اشراك الجميع في المشورة والرأي خصوصا واننا نسمع عن تشكيل لجان للتوطين على مستوى الاتحاد من دون مخاطبة الجهات والدوائر المحلية التي تتوفر لديها الاراء وكذلك الوظائف القيادية التي تبحث عن كوادر مواطنة لاشغالها».

ونبه الى المخاطر الاجتماعية الممكنة اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه وتساءل لماذا لا يكون لدينا برامج وجهات لدراسة افاق المستقبل والاستعداد له.

وفي الختام ضرورة الربط بين سوق العمل وقطاع التعليم واهمية التخطيط بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والجامعات في الدولة والتركيز خلال المرحلة المقبلة على خلق الوظائف وليس البحث عن الشواغر.

دعماً للتبادل التجاري

المنطقة الحرة لمطار الشارقة تبحث التعاون مع المناطق الحرة الايرانية

* الشارقة - «الاتحاد» :

■ اكدت المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي اهمية تعزيز التعاون بين المناطق الحرة في امارة الشارقة ومثيلاتها في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس الأول في المنطقة الحرة لمطار الشارقة برئاسة الشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس هيئة ادارة المناطق الحرة مع الوفد الايراني برئاسة المهندس مرتضى الويري مستشار رئيس الجمهورية وأمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية والصناعية الحرة في ايران ومدير العلاقات العامة للمجلس بحضور القنصل العام الايراني بالدولة وحمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة للمطار. وجرى خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون والتنسيق فيما بين المناطق الحرة في امارة الشارقة والجمهورية الاسلامية الايرانية وامكانية الاستفادة من الخبرات المتوفرة لخدمة التبادل التجاري والتعرف على المنطقة الحرة وموقعها الاستراتيجي وخدماتها المتميزة الأمر الذي يوفر ويسهل عملية نقل البضائع بين الشرق والغرب ضمن خطوط شحن ملاحة سريعة ومنافسة على الصعيدين الجوي والبحري.

وعقب الاجتماع تجول الوفد الضيف في أرجاء المنطقة الحرة واطلع على التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها والخدمات المقدمة للمستثمرين فيها وما تعكسه من فرص حقيقية لتنمية وتطوير مجالات الاستثمار المختلفة.

وتأتي هذه الزيارة للاطلاع على التجربة الناجحة للمنطقة الحرة بالمطار والى دعم التعاون والتبادل التجاري بين المناطق الحرة في امارة الشارقة وايران.

مهرجان التخفيضات أبوظبي ABU DHABI FESTIVAL of saLes

٦ فبراير - ٥ مارس ٩٩ 6 Feb - 5 Mar '99

اعفاءات للمحال التجارية المشاركة في مهرجان أبوظبي للتخفيضات

■ تلقت المحال التجارية في أبوظبي دعوة موجهة من غرفة التجارة والصناعة للمشاركة في مهرجان التخفيضات في الامارة بين ٦ فبراير و٦ مارس المقبلين. وجاء في الدعوة التي حملت توقيع مدير عام الغرفة محمد عمر عبدالله:

«يرجى التكرم بالعلم بأنه وبالتنسيق مع دائرة البلدية سيقام مهرجان التخفيضات في أبوظبي خلال الفترة من ٦ فبراير الى ٦ مارس ١٩٩٩ يشمل كافة المحال التجارية في أبوظبي، حيث تقرر مايلي:

١- اعفاء المحال التجارية المشاركة من مبلغ التأمين المعتاد تحصيله عند اجراء التخفيضات وكذلك رسم الاعلانات.

٢- السماح للمحال التجارية المشاركة بتقديم الجوائز واجراء السحوبات الخاصة على المبيعات بشرط الالتزام بها.

٣- اعفاء المحال التجارية المشاركة من تقديم الفواتير والكشوفات الخاصة بالأسعار.

٤- تقديم «الكارتات» الخاصة بالتخفيضات بعد تثبيت الأسعار عليها (قبل التخفيض وبعد التخفيض) الى المكتب رقم (٢٢) في الطابق الثالث من مبنى برج الغرفة بشرط ألا تقل نسبة التخفيض عن ٢٥٪ وذلك داخل ظرف مع مبلغ ٣٠٠ درهم رسم التخفيض الخاص بالبلدية اضافة الى كتاب يشير الى عدد «الكارتات» وأي ملاحظات أخرى.لذا، يرجى مراجعة الغرفة وتقديم ما ورد في الفقرة (٤) بالسرعة الممكنة».

محمد عمر عبدالله

مشروع طموح في «داس» لحقن الماء العادم حماية للبيئة

■ في اطار الجهود الجارية لحماية البيئة وانطلاقا من السياسة التي تبنتها مجموعة شركات «أدنوك» بهذا الصدد، تقوم الادارة الهندسية في جزيرة «داس» بالتعاون مع قسمي العمليات والبحرية، بتنفيذ مشروع طموح يقضي بنقل الماء العادم الناتج عن فصل المياه عن النفط بجزيرة «داس» وحقنه في طبقة صخرية «اشبه بالمستودع المائي» يبلغ عمقها ١٥٠٠ متر تحت سطح البحر وتبعد حوالي ستة كيلومترات الى الغرب من «داس».

وذكرت نشرة «أدما» في عددها الاخير انه يتم نقل الماء العادم بواسطة خط انابيب مغمور جرى مده تحت سطح البحر وتبلغ سعته ١٠,٧٥ بوصة ويرتبط بمرافق الضخ والحقن الجديدة في البحر».

وقال ابراهيم العودات رئيس هندسة «داس» «انه تم تصنيع هذا الانبوب بفرنسا ويتكون من خمس طبقات لكل طبقة منها خصائصها، فالطبقة الداخلية مكونة من غلاف بلاستيكي تعقبه ثلاث طبقات معدنية لمقاومة الانتقال المحورية الدائرية، واخيرا طبقة سميكة من مادة البولي آثلين ذات الكثافة العالية، ومن المتوقع تشغيل المشروع بالكامل حالما تنتهي اعمال مرافق حقن الماء بداس حيث حدد الربع الأول من العام الحالي كموعد لاستكمال المشروع».

وعلى الجانب الشرقي من الجزيرة انجزت اعمال تبديل سلاسل المرسى العائم الفردي التي اصابها الصدأ ويعتبر هذا المرسى واحدا من اثنين من المراسي التي تتم فيها عمليات شحن وتصدير النفط الخام، وعلى هذا الاساس تكمن اهمية انجاز هذا المشروع في اقرب وقت ممكن مع الالتزام بلوائح شركة ادما الخاصة بالسلامة والشؤون البحرية.



من الخارج ... فقط

وسط توقعات بارتفاعها في مهرجان التسوق

تراجع الحركة والأسعار وهدوء الطلب في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية

* دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت حركة اسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ خلال الاسبوع الماضي واستمرت حركة الهدوء في اعقاب عطلة عيد الفطر المبارك، كما تراجع سعر اونصة الذهب بواقع ٢٠ درهما لتصل الى ١٠٤٠ درهما.

وذكرت مصادر السوق ان حركة مبيعات الذهب عادة ماتتراجع خلال الفترة الواقعة بين عيد الفطر المبارك وبداية فعاليات مهرجان دبي للتسوق حيث يؤجل معظم المشترين عملية الشراء الى مابعد بداية المهرجان للاستفادة بما يقدمه من عروض خاصة وتخفيضات وسحوبات لزوار السوق.

وقال وفائي الخطيب من مجوهرات التاج «ان الاستعدادات لمهرجان التسوق لم تبدأ حتى الآن مشيرا الى ان محال البيع بالتجزئة لاتبدأ الاستعداد الا قبل اسبوعين فقط من بداية المهرجان في حين تبدأ محال الجملة استعداداتها قبل شهر» وهو ماأكده حسين نعمة من مجوهرات البحرين الذي اشار الى ان «مبيعات الجملة تراجعت خلال فترة مابعد عيد الفطر المبارك بنسبة ٢٥٪ نظراً للهدوء الذي تشهده الحركة في اسواق الصرافة».

واضاف نعمة «ان حركة استيراد الذهب تراجعت خلال الاسبوع الماضي متأثرة بهدوء الطلب الذي يسود الاسواق كما ان تراجع السعر العالمي للذهب لم يكن له اي تأثيرات على حركة البيع والشراء والاستيراد».

وقال عبدالعزيز الخطيب من مجوهرات عنان «ان الطلب خلال الاسبوع تنوع على جميع عيارات الذهب، كما تنوعت جنسيات المشترين بين هنود وعرب ومواطنين وأجانب مع ارتفاع طفيف في نسبة الهنود لم تؤثر على نوعية الطلب». واضاف ان المبيعات «كانت في مجملها من المشغولات الذهبية الخفيفة كالاقراط والخواتم والأساور والسلاسل وكان يوم الخميس الماضي اكثر ايام السوق حركة».

وقال غيات بارودي من مجوهرات التاج «ان حركة المجوهرات كانت في مجملها خفيفة نظراً لانخفاض نسبة الزوار الاجانب للسوق حيث يمثل هؤلاء معظم مشتري المجوهرات والأحجار الكريمة في دبي». وأضاف ان «نسبة المعروض من الذهب المستعمل بدأت في التراجع ووصلت الى نصف مستواها في شهر رمضان المبارك».

وتراجع سعر أونصة الذهب امس الى ١٠٤٠ درهما مقابل ١٠٦٠ درهما خلال الاسبوع الماضي كما تراجع سعر الذهب زنة ١٠ تولات الى ٣٩٠٥ دراهم مقابل ٣٩٧٠ درهما خلال الاسبوع الماضي، وتراجع جرام الذهب عيار ٢٤ الى ٣٣ درهما و ٥٠ فلسا مقابل ٣٤ درهما، وعيار ٢٢ الى ٣٠ درهما و ٥٠ فلسا مقابل ٣١ درهما و ١٠ فلوس، وعيار ٢١ الى ٢٩ درهما و٣٠ فلسا مقابل ٢٩ درهما و ٧٠ فلسا، وعيار ١٨ الى ٢٥ درهما مقابل ٢٥ درهما و ٥٠ فلسا خلال الاسبوع الماضي.

وتراجعت مبيعات الفضة في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة وصفتها مصادر السوق بأنها معتدلة بالمقارنة مع الفترة الحالية التي تشهد تراجعا في كل عام.

وقال محسن محمد من مجوهرات فدائي« ان اسعار الفضة مستقرة ولم تشهد تغيراً خلال الاسبوع الماضي وتوقع ارتفاع المبيعات وعودة السوق للنشاط مع بداية مهرجان التسوق حيث يقبل عدد كبير من الزوار والأجانب على شراء الفضة من دبي».

تغيرات اسعار الذهب في الأسواق المحلية (بالدرهم)

السعر / الصنف	اغلاق أمس الاول	اغلاق الاسبوع الماضي
الأونصة	١٠٤٠	١٠٦٠
١٠ تولات	٣٩٠٥	٣٩٧٠
عيار ٢٤	٣٣,٥٠	٣٤,٠٠
عيار ٢٢	٣٠,٥٠	٣١,١٠
عيار ٢١	٢٩,٣٠	٢٩,٧٠
عيار ١٨	٢٥,٠٠	٢٥,٥٠

مقترحات برسم «المركزي» لتجويد عمل الوسطاء

محمد علي ياسين *

■ وافانا الاسبوع الماضي تعميم المصرف المركزي لمراكز وساطة الأوراق المالية من مكاتب وبنوك باعداد وارسال تقرير يومي بحركة التداولات للاسهم المحلية من عمليات بيع وشراء فعلية، والاسعار التي تمت عليها تلك العمليات.

ومنذ ذلك التعميم بدأت العديد من الآراء تظهر في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة عن ايجابيات وثغرات هذا التعميم من قبل بعض الوسطاء والمسؤولين والمستثمرين الذين يتداولون يوميا في السوق ويعلمون ما هي المشاكل التي تواجههم يوميا في تداولاتهم، والذي هو بحد ذاته احد اول ايجابيات هذا التعميم.

اما ان يقوم غير هؤلاء بانتقاد مثل هذه الخطوة وتصريحهم عن «تلكؤ الوسطاء» في تنفيذه فهو امر غير مقبول حيث انه لا يوجد مركز وساطة اسهم محلية مرخص من قبل المصرف المركزي لا يريد تحسين وتنظيم السوق المحلية لانها من مصلحته كما هي من مصلحة المستثمرين، والا فلماذا تم ترخيصه من قبل المصرف المركزي؟

واذا كان يوجد اليوم التباس عند البعض في السوق المحلية عن وجود تفرقة بين مراكز الوساطة المرخصة، واقسام الاسهم المحلية في البنوك الوطنية، فانه عند قيام البورصة لن يسمح بوجود تلك الاقسام داخل البنوك وسيتم فصلها تماما في شركات منفصلة عن المصارف، ليكون لها ترخيص منفصل، وموقع منفصل، وادارة وحسابات منفصلة تماما عن البنوك التي تتبعها «وهو ما بدأنا نراه في تقديم بعض البنوك طلبات للمصرف المركزي لانشاء مثل هذه الشركات»، وبالتالي يزول ذلك الالتباس وتصبح جميع المراكز متساوية من حيث الحقوق والالتزامات، على ان يبقى الفرق في خبرات وصدقية الوسطاء العاملين في تلك المراكز.

ويتفق الجميع على ان تعميم المصرف المركزي خطوة ايجابية على الطريق الصحيح للوصول الى تنظيم السوق الحالية وتحضيرها لقيام سوق رسمية للاسهم المحلية في الدولة في القريب العاجل ان شاء الله . وذلك ، ان التزم بها الجميع، ستعطي صورة اوضح لحركة وحجم التداولات اليومية في السوق المحلية، والاسعار الاقرب للحقيقة للاسهم المتداولة، ولكن لتتحقق تلك النتائج، يجب ان يكون هناك التزام من جميع مراكز الوساطة المرخصة واقسام الاسهم المحلية في البنوك في الدولة لبعث هذه البيانات.

والاهم من ذلك، يجب ان تكون تلك البيانات حقيقة وتكون مراكز الوساطة واقسام الاسهم المحلية في البنوك مسؤولة عنها بحيث يقوم المصرف المركزي بحملات تفتيشية عشوائية عليهم لاختبار بعض تلك البيانات المرسلة ومدى صحتها، وتتم مساءلة وتحذير ومن ثم معاقبة اي مركز او قسم اسهم يبعث بيانات غير حقيقة عن حركة تداولاته اليومية، لتعود تلك المعلومات عند نشرها بالفائدة المرجوة منها.

كما انه يفضل ان يقوم المصرف المركزي بنشر تلك البيانات المجمعة يوميا. وهو الامر الممكن مع وجود الحاسبات الآلية وبرامج الاحصاءات «MS-EXCEL وغيرها من البرامج» حتى تعطي المستثمرين صورة حقيقية اولا باول عن اسعار الاسهم وتداولاتها، حيث ان تلك الاسعار تتغير يوميا، واحيانا خلال ساعات وبالتالي فان نشرها اسبوعيا لن يعطي الفائدة المرجوة. وفي بعض الاحيان يكون سعر فتح السهم اول الاسبوع هو نفسه عند نهايته ولكنه يكون قد ارتفع في منتصفه لمدة يومين مثلا قبل أن يعود لنفس سعره في بداية الاسبوع، وبالتالي لن تظهر تلك الحركات في حال نشر النتائج اسبوعيا.

ويجب ان نلاحظ ايضا ان تلك البيانات لن تعكس الحجم الحقيقي للتداولات اليومية في السوق المحلية مالم يتم ايقاف او تقليل التداولات التي تتم عن طريق «الدلالين» غير المرخصين (دلالي الموبايل) الذين قدر بعض خبراء السوق نسبة تداولاتهم بـ ٣٠٪ من الحجم الاجمالي للتداولات اليومية وهي نسبة ليست بقليلة. وهنا نقترح لتخفيض النسبة بشكل كبير ان لم يكن قطعها، اصدار المصرف المركزي تعميما بمنع اعتماد اية تنازلات او عقود بيع لدى البنوك والشركات المساهمة، او المحاكم، بدون ختم مركز الوساطة المرخص عليها بما فيه رقم ترخيص المركز مع توقيع معتمد لذلك المركز.

وذلك اذا تم، سيضطر اولئك «الدلالون» اعتماد البيعات في مراكز الوساطة المرخصة او اقسام الاسهم المحلية في البنوك وبالتالي سيؤدي الى تسجيل تلك التداولات في المراكز، مما يعني تسجيلها في التداولات اليومية عند بعثها الى المصرف المركزي ومن ثم حصرها. وذلك بدوره يكون خطوة ايجابية اخرى تساعد في تنظيم سوقنا الحالية والوصول الى سوق رسمية منظمة، واخراج المضاربين والمسيئين للسوق في اسرع وقت ممكن.

* مدير مركز الامارات التجاري

التنمية الذاتية

رأفت المغربل

■ مع التطورات الاقتصادية المتلاحقة على المستوى الدولي وما ترتب وسيترتب عليها من آثار مباشرة على الاقتصاد العربي خصوصا وعلى اقتصاديات الدول النامية عموما، اجمعت الاراء على أهمية اعادة ترتيب الاوراق بمعنى اعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات الاقتصادية السابقة في تلك الدول، واعتبار الاقتصاديات احادية المورد صورة من صور التاريخ الاقتصادي التي يجب ان تتغير وتتعدد مواردها تجنبا لأى مؤامرات أو هزات قد تصيب اسعار موردها الوحيد فيتأثر تبعا لذلك اقتصادها سلبا.

وتعتبر غالبية الدولة المالكة للمواد الاولية دولا نامية او دون ذلك وتعتمد في تسويق او تصنيع انتاجها من هذه المواد على الدول المتقدمة التي تفرض شروطها بما يتفق ومصالحها التي تضمن لها استمرار تفوقها وسيطرتها الاقتصادية. ودائما تشعر الدول النامية بالظلم الواقع وتحاول الحصول على شروط افضل في اتفاقيات التبادل التجاري مع الدول المتقدمة... ولكن هل يستطيع الضعيف فرض شروطه؟ من هنا ظهرت صور التكتل الاقتصادي المختلفة للدول التي تشترك في انتاج نوع معين من المواد الاولية لتستطيع مجتمعة تحديد أسعار عادلة لمنتجاتها - كما ظهر ما يسمى بالحوار بين الجنوب والشمال والحوار العربي الاوروبي بهدف تحقيق المنافع لجميع الاطراف دون استغلال وبغية التوصل الى نظام اقتصادي عالمي أكثر عدالة ويعود بالفائدة على المنتج والمستهلك.

واثبتت التجارب التي مرت بها الدول النامية وخاصة المالكة لكثير من المواد الاولية اللازمة للصناعة من معادن او مصادر طاقة او منتجات زراعية. ان التنمية الذاتية هي السبيل الوحيد لتطوير اقتصادياتها وان الاعتماد على الغير بأى شكل من الاشكال لن يحقق الاهداف المرجوة لتنمية هذه البلدان.

ان تقسيم دول العالم الى متقدمة ومتخلفة وصناعية وغير صناعية ومنتجة للمواد الاولية وأخرى مصنعة لها. اصبحت تقسيمات غير مقبولة في ظل نظام عالمي جديد يسعى الى تحقيق رفاهية الانسان وضمان حقوقه في العيش الكريم بغض النظر عن جنسيته او لونه او عقيدته، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: هل العالم مقبل بالفعل على مجتمع دولي أفضل كما يدعى أصحاب فكرة حقوق الانسان في حياة افضل أم أن تطور الاحداث على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية يوحى بغير ذلك؟ يبدو السؤال صعبا وكل ما يحدث الان من اتفاقيات وتكتلات اقتصادية في العالم يعطى مؤشرات بأن القوي سيزداد قوة والضعيف سيزداد ضعفا او سيظل في احسن الحالات على مستوى ضعفه (قد تكون هذه وجهة نظر متشائمة الى حد ما، ولكن الواضح الآن. وبعد الاتفاق على تطبيق اتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية واتى بدأت عملها بالفعل اعتبارا من يناير ١٩٩٥ وتقوم بالاشراف على تنفيذ اتفاقية السلع والخدمات التي توصلت لها جولة الاورجواى. كما تشرف على مفاوضات التبادل التجاري بين الدول الاعضاء) ان الدول المتقدمة حددت اهدافها بوضوح وتعرف تماما الفوائد التي ستعود عليها في ظل نظام اقتصادي عالمي جديد يلغى الجمارك او اى نوع من انواع الحماية للمنتجات الوطنية ويفتح مجال المنافسة الحرة على مصراعيه، نظام يعطى الافضلية للسلعة الجيدة وللسعر الارخص ويلغى الدعم ويفرض السعر الحقيقي للسلعة، وعلى المستورد او المستفيد وهو في الغالب الدول النامية دفع الفاتورة دون اعتراض.

اما غالبية الدول النامية فمازال تدرس الآثار الايجابية والسلبية لتطبيق هذه الاتفاقيات وتلك التكتلات الاقتصادية التي تتواجد بقوة وبسرعة رغم اقتراب دخول القرن الجديد بكل ما يحمل من تغيرات شديدة في شكل العالم.!

وعلى المستوى العربي، تتردد بين فترة واخرى فكرة قيام سوق عربية مشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة، ولسبب او لآخر لم تر هذه الفكرة النور وان كان هناك شبه اتفاق على ضرورة وأهمية الاستفادة من الموارد المادية والبشرية المتاحة لهذه الأمة من اجل خلق نوع من التكامل الاقتصادي العربي، فالمواد الاولية متوفرة في بعض الدول ومصادر الطاقة في البعض الآخر ورؤوس الاموال كذلك متوفرة وتستثمر في غير اراضيها اضافة لتوفر الايدي العاملة المؤهلة ثم السوق، هذه عناصر انتاجية مهمة اذا اجتمعت وبشيء من التنسيق والاتفاق فانها ستؤدى حتما لنجاح افكار واحلام التكامل الاقتصادي العربي الذي يقف الانسان العربي المخلص حائرا يتساءل عن الاسباب التي تمنع تحقيقه بعيدا عن سيطرة القوى الاقتصادية الاستغلالية في العالم.

ويعتبر مجلس التعاون لدول الخليج العربي تجربة عظيمة في المنطقة العربية وكان الاهتمام بالجانب الاقتصادي واضحا في اقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس في العام ١٩٨١، وتحقق الكثير من الانجازات منذ ذلك التاريخ وتم التغلب على الكثير من العقبات التي تعترض طريق التعاون الاقتصادي بين دوله ورغم ذلك فمازال الطموح اكبر مما تحقق بالفعل والامر يتطلب اسراع الخطى لتحقيق تكامل اقتصادي خليجي قوي يقف في وجه التحديات الجديدة التي تواجه الدول النامية عموما والعربية والخليجية خصوصا.

خلال الأسبوع الماضي

توازن قوى العرض والطلب يلجم صعود سوق الأسهم

جدل واسع حول تعميم «المركزي» بشأن احصاء وضبط التداولات اليومية

■ ادى توازن قوى الطلب والعرض الى توقف أسعار العديد من الأسهم عن الارتفاع، فيما شهد بعضها تراجعا قليلا خصوصا تلك الأسهم التي حققت أسعارها مكاسب مهمة خلال الاسبوع قبل الماضي، كما سادت السوق حالة من الترقب من قبل المستثمرين انتظارا لمعرفة نتائج وتوزيعات العديد من الشركات والبنوك والتي لم تعلن عن نتائجها حتى الآن، واستقرت أسعار معظم الأسهم مع وجود تداولات بكميات تجارية.

واعتبر الوسطاء ذلك ظاهرة صحية لبناء قاعدة متينة لاسعار تلك الاسهم في الفترة الحالية قبل ان تعود الى الارتفاع خلال الاسابيع المقبلة. واشار الوسطاء الى: «ان هذا الوضع افضل بكثير من الارتفاع المستمر من دون توقف وبحجم تداولات قليل».

وكانت ابرز الاحداث المؤثرة في السوق بدء بعض الشركات والبنوك بنشر بياناتها المالية عن العام ١٩٩٨، بينما حددت بعض الشركات والبنوك موعد انعقاد الجمعيات العمومية السنوية لمساهميها، وتصدر التعميم الذي اصدره المصرف المركزي بخصوص الافصاح عن التداولات اليومية التي تتم عبر مكاتب الوساطة المرخصة قائمة الاحداث المهمة خلال الاسبوع، وكذلك الانباء التي نشرتها «الاتحاد» والتي تفيد بقرب صدور «قرار وزاري مهم» يلزم الشركات المساهمة العامة في الدولة باصدار موازنات دورية (ربع أو نصف سنوية)... كما شهدت السوق ولأول مرة خلال الاسبوع الماضي عروضا على أسهم شركة اسماك بأسعار تراوحت ما بين ١٢ و١٤ درهما دونما توفر طلبات على السهم.

وكان تعميم «المركزي» اثار زوبعة من ردود الافعال لاتزال مستمرة وذلك بالنظر الى اهميته البالغة، واقترح عدد من الوسطاء آليات تلحق بالتعميم لتجويد نتائجه المرجوة. الى ذلك كشفت مصادر مطلعة عن امكانية مساهمة الاجانب في تداولات السوق المالية بالدولة.

وفي جانب الانباء المسربة وغير المؤكدة عن ادارة المصارف والشركات المساهمة العامة افاد بعض الوسطاء ان سيناريو التوزيعات النقدية في دبي للاستثمار مطروح اضافة الى زيادة رأسمال العربي المتحد وتجزئة سهمه. واستحوذ سهم دبي الاسلامي على اهتمام المتعاملين طيلة الاسبوع الماضي وانخفضت بعض المؤشرات العامة بنتيجة تراجع سعر سهم اتصالات. كما يذكر تعميم المصرف المركزي بشأن التزام المصارف بتطبيق معايير المحاسبة الدولية وفي ذلك خطوة لاصدار موازنات دورية ربعية او نصف سنوية.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «ان محصلة الاسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك ٣٢,٢٩ نطقة من ٤٠٦٠,١١ الى ٤٠٣٠,٧٩ نقطة بنتيجة انخفاض سعر اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات من ١٧٥٠ الى ١٧١٠ دراهم.

واضاف الدباس: «نتيجة لزيادة حجم عروض البيع في السوق فقد توقف ارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات وتراجع أسعار اسهم شركات وبنوك اخرى وبدأت بعض الشركات والبنوك بنشر بياناتها المالية عن العام ١٩٩٨ بينما حددت بعض الشركات والبنوك موعد انعقاد الجمعيات العمومية السنوية لمساهميها» وقال: «تم تداول اسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت ما بين ٣٥ درهما في بداية الاسبوع و٣٤ درهما في نهاية الاسبوع بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٢٩ الى ٢٩,٥ درهم وساهم ارتفاع حجم الطلب في ارتفاع اسعار اسهم شركات التأمين الوطنية في امارة ابوظبي. فقد ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٥ درهما، وشركة العين الاهلية للتأمين الى ١٣٥٠ درهما وشركة الظفرة الى ٨٢٠ درهما وشركة الامارات للتأمين الى ٨٧٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر تراوح ما بين ٧١٠ الى ٧٠٠ درهم بينما تعقد الجمعية العمومية لمساهمي الشركة الاسبوع القادم لنشر بياناتها المالية عن العام ١٩٩٧ وارتفع سعر اسهم جمعية ابوظبي التعاونية الى ٢٣٠ درهما بعد توفر معلومات عن اداء متميز عن العام ١٩٩٨ بينما استقر سعر اسهم شركة الفنادق عند مستوى ٢٠٠ درهم وتراوح سعر اسهم شركة دبي للاستثمار ما بين ١٩ الى ٢٠ درهما كما تم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٢٥ الى ٢٦ درهما وتم تداول اسهم بنك الخليج الاول باسعار تراوحت ما بين ٨,٥٠ الى ٨,٢٥ درهم، بينما انخفض سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٥٢ الى ٥٠ درهما واستقر سعر أسهم بنك ابوظبي التجاري عند مستوى تراوح ما بين ٦٦٠ الى ٦٧٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني عند سعر ٧٧٠ درهما وتم تداول اسهم البنك العربي المتحد باسعار تراوحت ما بين ٤٨٠ الى ٥٠٠ درهم بينما تراوح سعر سهم بنك دبي التجاري ما بين ١١٠ الى ١١٥ درهما كما انخفض سعر اسهم بنك الشارقة الوطني من ٣٢ الى ٣٠,٥٠ درهم واستقر سعر اسهم بنك المشرق عند مستوى ١٣٠٠ درهم».

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة: «ادى توازن قوى الطلب والعرض الى توقف اسعار العديد من الاسهم عن الصعود بل ان بعضها تراجع سعرها قليلا خصوصا تلك الاسهم التي حققت مكاسب سعرية مهمة خلال الاسبوع السابق، وذلك تخوفا من تراجعها، اضافة الى حالة الترقب التي تسود السوق انتظارا لمعرفة نتائج وتوزيعات العديد من الشركات والبنوك التي لم تتسرب اية اخبار عنها خصوصا تلك التي أثير الجدل حولها بخصوص اختيار توزيع اسهم منحة او توزيعات نقدية مثل بنك الامارات الدولي واتصالات والفنادق حيث بقيت اسعارها متأرجحة بين صعود أو هبوط. لذا نلاحظ ان اسعار بعضها زادت في بداية الاسبوع وهبطت في آخره».

واشار الكسواني الى «استحواذ قطاع المصارف على اهتمام المتعاملين بسبب التصريحات الصحافية من قبل مسؤولين فيه عن نتائج جيدة وتوزيعات مجزية سيتم تحقيقها قريبا فيما لم نلاحظ تحرك اسعار قطاع التأمين سوى لسهم أو اثنين بسبب غياب اية معلومات عن ادائه خصوصا ارباح التشغيل، ومن المتوقع استمرار التوازن لهذا الاسبوع ايضا ما عدا اسهم الشركات التي ستظهر نتائجها اما رسميا أو عن طريق التصريحات التي تسبق الجمعية العمومية».

وقال الكسواني: «ارتفعت خلال الاسبوع اسعار ١٨ سهما وانخفض سعر اثنين، ففي قطاع المصارف حقق سهم البنك العربي المتحد اعلى زيادة حيث صعد نتيجة التداولات الى ٤٩٠ درهما بزيادة ٩٠ درهما ويعود ذلك الى اخبار مؤكدة عن نتائج جيدة وتوزيعات اسهم منحة بجانب التوزيعات النقدية وفي بداية الاسبوع تم تداول الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وفي نهايته تراجع درهما واحدا الى ٣٠ درهما وهو سعر الطلب وصعد سهم بنك الامارات الدولي من ٥١ درهما في بداية الاسبوع الى ٥٢,٥ درهم في وسطه اثر تداول كميات تجارية ثم عاد وانخفض ١,٥ درهم. وتم تداول سهم أم القيوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وتمت تداولات عديدة على سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥ درهم بارتفاع درهم واحد وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٠ درهما وبارتفاع ٥ دراهم وابوظبي التجاري طلب بسعر ٦٥٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وبنك الاستثمار طلب بسعر ٤٥ درهما بارتفاع درهم واحد والتجاري الدولي طلب بسعر ١٠ دراهم بارتفاع درهم واحد، وفي بداية الاسبوع ارتفع الخليج الاول الى ٩ دراهم ثم عاد الى سعره البالغ ٨,٢٥ درهم اثر تداول كميات تجارية».

واضاف الكسواني: «وفي قطاع الخدمات تم تداول اعمار بأسعار دارت بين ٣٤ الى ٣٤,٥ درهم بارتفاع درهم واحد رغم تداوله بسعر ٣٥,٥ درهم خلال الاسبوع السابق، وتم تداول الواحة بسعر ٢٩ درهما بارتفاع درهمين ودبي للاستثمار باسعار دارت بين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٢١ درهما وتم تداول جلفار بسعر ٥ دراهم بارتفاع ٥٠ فلسا وشعاع بسعر ١,٨ درهم بارتفاع ٥ فلوس وطلب سهم السفن بسعر ٣٦ درهما بارتفاع درهمين والفنادق بسعر ٢٠٠ درهم بارتفاع ٥ دراهم والاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض سهم الجرافات بسعر ٧٢٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما وحافظ سهم اتصالات على اسعار الطلب عند ١٧٠٠ درهم. وفي قطاع التأمين ارتفع سهم الامارات للتأمين ٥٠ درهما الى ٨٥٠ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر عروض، وطلب كذلك سهم الظفرة بسعر ٨٢٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وحافظت باقي الاسهم على اسعارها، وتم تعديل سعر سهم عمان للتأمين من ١٠٥٠ الى ١٠١٠ دراهم بسبب توزيع ٤٠ درهما للسهم».

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري: «ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كانت جيدة مع هدوئها في نهاية الاسبوع وخاصة يوم الخميس، ويبدو ان هذا انعكاس لزيادة عطلة نهاية الاسبوع لتصبح يومي الخميس والجمعة» واضاف: «استقرت اسعار معظم الاسهم مع وجود تداولات بكميات تجارية على تلك الاسعار، ويعتبر ذلك ظاهرة صحية مهمة لبناء قاعدة متينة لاسعار تلك الاسهم في الفترة الحالية، قبل ان تعاود الى الارتفاع خلال الاسابيع القادمة. وهذا الوضع افضل بكثير من الارتفاع المستمر من دون توقف وبحجم تداولات قليل. وقد استمر تسرب الانباء عن ارباح بعض البنوك وتوزيعاتها من اسهم منحة وارباح نقدية مثل البنك العربي المتحد الذي سيجزأ سهمه ايضا لتصبح قيمته الاسمية ١٠ دراهم وبنك دبي الوطني. كما وجدت انباء عن وجود اقتراحات امام مجلس ادارة شركة دبي للاستثمار بامكانية توزيع ارباح نقدية على المساهمين، او توزيع ارباح تدفع كجزء من القسط المتبقي لقيمة السهم، ولكن لم يتم تأكيد أي منهما حتى الآن».

واوضح ياسين ان «السوق شهد لاول مرة عروضا على سهم شركة «اسماك» باسعار تراوحت من ١٢ الى ١٤ درهما للسهم الواحد، دون وجود طلبات عليه».

وفي استعراض لاسهم البنوك خلال الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين: «ان سهم بنك الاتحاد الوطني تداول بسعر ٥٥ درهما بكميات تجارية، وسهم بنك الخليج الاول بسعر ٨,٥٠ درهم، وتداول سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١,٥ درهم، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما كما تم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم بارتفاع قدره ١٠٪ وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٣ درهما وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٢٨٠ درهما كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٨٥ درهما مع توفر عروض بسعر ١٠٠٠ درهم وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٦ درهما، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٥ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٥٥ درهما وعرض بسعر ٣٨٠ درهما وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥٠ درهم بنهاية الاسبوع».

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري «ان اسهم قطاع الخدمات استقرت اسعارها الاسبوع الماضي فقد تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم بانخفاض قدره ٢٪ وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣٤,٢٥ درهم بنهاية الاسبوع بانخفاض قدره ٢٪ واستمر الطلب على سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٩٠ درهما وطلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما بارتفاع قدره ٥٪ وتداول سهم شركة دبي للاستثماربسعر ١٩,٥ درهم في نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٢٪.

وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ١٣,٢٥ درهم بانخفاض قدره ٥٪ وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٩ درهما كما طلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم. وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما بارتفاع قدره ٧٪ وارتفع الطلب على سهم شركة الجرافات البحرية ليصل ٧٠٥ دراهم، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٠ درهما كما تداول سهم شركةشعاع بسعر ١,٧٥ درهم بكميات صغيرة، وطلب سهم شركة جلفار بسعر ٥,٢٥ درهم بارتفاع قدره ٢٣٪ وسهم شركة «اطلرات» بسعر ٨ دراهم. اما اسهم قطاع التأمين فلقد استقرت اسعارها بشكل عام. فقد تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٤ درهما واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم دون توفر عروض، وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم بانخفاض قدره ٤٪ وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٢ درهما وسهم شركةالخزنة للتأمين بسعر ١٥٨ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣,٥٠ درهم وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وطلب سهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٠٠ درهم، وارتفع الطلب على سهم شركة الامارات للتأمين ليصل ٨٦٠ درهما».

دار التوظيف للوساطة

وأكد محمد ابوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «ان بداية الاسبوع الماضي شهدت حركة جيدة من الطلبات والتعامل في السوق مع بداية تحسن في الاسعار ولكن ومنذ يوم الاثنين هدأت الحركة وزادت العروض على الطلبات لبعض الاسهم وانخفضت اسعار بعض الاسهم.

واوضح ابوقلبين انه «وفي قطاع البنوك حافظت بعض الاسهم على مستويات اسعارها وطرأ على بعض منها ارتفاع وبعضها انخفاض وتركز الطلب خلال الاسبوع على سهم بنك دبي الاسلامي والذي كان في بداية الاسبوع بمعدل ٢٢ درهما واغلق في نهاية الاسبوع على ٢٥,٥ وطلب ٢٦ درهما (عرض) وقد فاقت الطلبات عليه العروض وتمت عليه تداولات عديدة اما سهم الشارقة الوطني فقد طلب بسعر ٣٢ درهما وحافظ على سعره مع توازن الطلب والعرض عليه علما ان المعلومات التي تسربت توحي بتوزيع جيد من الارباح ومع زيادة رأس المال، وكذلك فقد حافظ سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على معدل سعره الذي تراوح بين ٢٩ الى ٣٠ درهما مع توفر عروض وطلبات عليه متوازنة وتم ابرام صفقات عليه على سعر ٣٠ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين على سعر ٣٦٥ درهما مع عدم توفر اي عروض بيع عليه، وكذلك ارتفع الطلب على سهم الخليج الاول بداية الاسبوع الى ٩ دراهم وطلب بقوة ثم تراجع الطلب عليه الى سعر ٨,٥ درهم مع توفر عروض عليه دون ان يقابلها طلبات واما بنك الامارات الدولي الذي عرض بكميات لابأس بها وعلى سعر ٥٢ درهما فقد كانت الطلبات على اسعار دارت بين ٥٠ الى ٥١ درهما وعرض سهم بنك دبي الوطني على سعر ١٠٠٠ درهم اما سهم العربي المتحد فقد عرض بداية الاسبوع على سعر ٤١٠ دراهم ليرتفع الى ٤٨٥ درهما نهاية الاسبوع مع توفر طلبات عليه دون ان يقابلها عروض ثم استقر سعر السهم على سعر ٥٠٠ درهم، اما سهم الاتحاد الوطني فقد حافظ على مستويات اسعاره طوال الاسبوع الماضي مع توازن العرض والطلب. اما اسهم بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك المشرق ودبي التجاري وبنك الشارقة والفجيرة فقد حافظت على مستويات اسعارها كما هي معلنة طوال الاسبوع».

واضاف ابوقلبين: «من الملاحظ ان التوقعات الخاصة بارباح البنوك والتي كانت تدور حول زيادتها للعام ١٩٩٨ عن ارباح العام ١٩٩٧ كانت متوقعة فمع تسرب المعلومات عن ارباح بعض منها كانت النتيجة لغاية الان انها حققت ارباحا افضل من ارباح العام قبل الماضي وبالتالي فقد ازدادت القيمة السوقية لاسعار اسهمها بشكل جيد وسريع وهذا بالتالي عائد الى الاداء المتميز للبنوك خلال العام الماضي».

وقال مدير دار الوساطة: «في قطاع الخدمات كان سهم اتصالات في بداية الاسبوع على سعر ١٧٥٠ درهما طلب شراء، ثم انهالت عروض البيع عليه بشكل كبير، وانخفض الطلب عليه مما أدى الى تراجع اسعاره الى مستويات واضحة ومتدنية تعتبر معقولة

ابرز الاحداث المؤثرة:

■ انباء حول قرار وزاري يلزم الشركات بالافصاح الدوري

■ «دبي الاسلامي» يستحوذ على اهتمام المتعاملين

■ تراجع اتصالات يخفض المؤشرات العامة

■ عروض بيع على «اسماك» لأول مرة في التداول

■ استمرار دينامية المصارف والخدمات واستقرار التأمين

■ انباء غير مؤكدة حول توزيعات نقدية لـ «دبي للاستثمار»

للمستثمرين حتى وصلت اسعار العرض والطلب الى ١٧٠٠ درهم اما سهم اعمار فقد كان بداية الاسبوع يتداول بسعر ٣٢ درهما ثم اشتد الطلب عليه وسط الاسبوع وبشكل كبير ووصل سعر العرض والطلب عليه الى سعر ٣٦ درهما ونفذت عقود على سعر ٣٥ درهما ثم زادت الكميات المعروضة في السوق مما ادى الى تراجع سعر الطلب الى ٣٤ درهما للسهم مع توفر عروض على ٣٥ درهما اما سهم الواحة فقد تداول السهم بسعر ٣٦ درهما ثم ارتفع الى ٣٠ درهما خلال الاسبوع وعاد ليستقر عند سعر ٢٩ درهما وسهم ابوظبي للسفن فقد عرض بسعر تراوح ما بين ٢٥ درهما الى ٣٦ درهما وطلب بنفس مستويات الاسعار المعلنة، طلب سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وعرض على سعر ٢١٠ دراهم وحافظت اسعار اسهم الجرافات وطيران ابوظبي التي اعلنت عن دعوتها لاجتماع الجمعية العمومية للعام ٩٧ يوم ٩ فبراير المقبل اما سهما مناسك وتبريد فقد استقرت اسعار اسهمها وكانت الطلبات عليها عادية جدا اما سهم دبي للاستثمار فقد شهد حالة من المد والجزر طوال الاسبوع اذ تم تداوله على سعر ١٨,٥ درهم واشتد الطلب عليه لكميات تراوحت بين ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ سهم للعملية الواحدة، ووصل سعره الى ٢٠ درهما ونفذ على اسعار ٢٠ و١٩,٥ و١٩ درهما طوال الاسبوع وشهد سهم شعاع طلبا على سعر درهمين اثنين ولكنه عرض على سعر ٢,١ درهم ولم تتوفر كميات كبيرة منه للبيع».

وفي قطاع التأمين قال ابوقلبين: «لازالت اسعار اسهم شركات التأمين كما هي مع توفر العروض على اسهم الوثبة للتأمين والخزنة للتأمين وتركز الطلب على سهم العين الاهلية للتأمين الذي ارتفع سعره من ١٢٧٥ درهما بداية الاسبوع الى ١٣٠٠ درهم مع عدم توفر عروض عليه. ومن المتوقع ان تظهر تباعا مواعيد الجمعيات العمومية للشركات والبنوك».

الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات: «ساد الهدوء والترقب سوق الاسهم المحلية في الاسبوع الماضي وذلك بعد الارتفاعات السعرية خلال الاسابيع الماضية وتوازن العرض مع الطلب مع تراجع سعري طفيف في اسعار بعض الاسهم وذلك بسبب العروض وكان نجم التداول للاسبوع الثالث على التوالي سهم بنك دبي الاسلامي، وتمت تداولات على سهم اعمار العقارية وبنك الاتحاد الوطني وبنك الامارات الدولي ومصرف ابوظبي الاسلامي حيث تم تداول سهم اعمار بسعر تراوح بين ٣٤ و٣٤,٥ درهم ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٢٩ و٣٠ درهما ودبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٩ و٢٠ درهما والخليج الاول بسعر تراوح بين ٨,٥ و٨,٧٥ درهم وتم عقد عدة صفقات بكميات تجارية على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٦درهما».

واضاف السفاريني: «ففي قطاع البنوك طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما وبنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٩٠ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٦ درهما وعرض بسعر ٥٧ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠درهما وطلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٦٠ درهما وعرض بسعر ٣٧٠ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وتمت عدة تداولات وبكميات مختلفة على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٢٩ و٣٠ درهما».

واضاف السفاريني: «اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر تراوح ما بين ١٩ و٢٠ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٧٠٠ درهم وتم تداوله بهذا السعر وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وتم تداول سهم الواحة للتأجير بسعر ٣٠ درهما ثم تراجع الى ٢٨ درهما وسهم شركة تبريد بسعر ١٤,٥ درهم وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم ولازال عليه طلب بهذا السعر وطلب سهم الجرافات بسعر ٧٠٠ درهم وتم تداوله بهذا السعر».

وقال السفاريني ايضا: «اما في قطاع التأمين فقد عرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم للسهم وتم تداول سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما».

ولاحظ مدير مركز الوثبة للاسهم «ظهور بعض العروض على بعض الاسهم وانخفاض حجم التداول، ومن ابرز اخبار الاسبوع التعميمي الذي اصدره المصرف المركزي بخصوص الافصاح عن التداولات اليومية التي تتم عبر مكاتب الوساطة المرخصة، وذلك بارسال تقرير يومي يوضح حجم التداولات والاسعار اليومية مما يوفر بعض الشفافية للسوق والمستثمرين بعيدا عن الاشاعات ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطا اكثر في الاسابيع المقبلة».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية في ابوظبي: «تحسن اداء سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات متوسطة الاسبوع الماضي اتجاه اسعار معظم الاسهم في نهاية الاسبوع الى الاستقرار» واضاف التقرير: «ففي قطاع البنوك كان سهم بنك دبي الاسلامي الاكثر نشاطا حيث تم تداوله بسعر ٢٥,٥ درهم، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٦ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وعرض سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٤ درهما وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وتم تداول سهم بنك الخليج الاول باسعار تراوحت بين ٨,٢٥ و٨,٧٥ درهم خلال الاسبوع... اما قطاع التأمين فقد شهد هدوءا نسبيا وتم تداول سهم شركة الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم وطلب سهم شركة الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية بسعر ١٢٢ درهما وعرض سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم وفي قطاع الخدمات عرض سهم الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم وطلب بسعر ١٦٨٠ درهما وتم تداول سهم ابوظبي للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٧٠٠ درهم.

واضاف التقرير: «وبالنسبة للاسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول اسهم شركة اعمار بسعر تراوح بين ٣٤ و٣٤,٥ درهم، واسهم الواحة بسعر تراوح بين ٢٨ و٢٩ درهما وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٢٩ و٣٠ درهما... وبالنسبة لقطاعي الصناعة والاستثمار فقد تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداول سهم سيراميك رأس الخيمة بسعر ١٢ درهما وطلب سهم شركة جلفار بسعر ٥ دراهم، وطلب سهم شركة شعاع بدرهمين اثنين».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية:

«شهدت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي نشاطا متواضعا في حركة التداولات وكان القطاع الاكثر نشاطا هو قطاع المصارف، ويليه قطاع الخدمات ومن ثم قطاع التأمين فالنتائج النهائية لاداء البنوك أدت الى ارتفاع ملحوظ في اسعار اسهمها وادت العروض المتزايدة من قبل المستثمرين الى انخفاض نسبي في اسعارها نهاية الاسبوع بسعي المستثمرين لجني ارباح بالسرعة الممكنة واستعدادهم للدخول في الاكتتابات الجديدة المتوقعة خلال الفترة القادمة وشمل النشاط ايضا قطاع الخدمات حيث لوحظ في بداية الاسبوع تركز الطلبات على الاسهم القيادية وعلى رأسها سهم الاتصالات وابوظبي الوطنية للفنادق والجرافات البحرية اضافة الى الاسهم الحديثة والذي تزعمها سهم شركة اعمار العقارية حيث كثرت الاستفسارات حوله الامر الذي ادى الى ارتفاع سعره خلال النصف الاول من الاسبوع الماضي، وكثرة العروض عليه ادت الى انخفاضه واستقرار سعره في نهاية الاسبوع الى ٣٤,٥ درهم ويعزى هذا التغيير الحاصل في الاسعار لسعي المستثمرين لتسييل محافظهم الاستثمارية سعيا منهم للدخول في الاكتتابات الجديدة».

واضاف مؤمن: «شهد قطاع المصارف خلال الاسبوع الماضي تغيرات ملحوظة في اسعار الاسهم في بداية الاسبوع عنه في نهايته حيث طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما وعرض بسعر ١٢٠ درهما وانخفض عند اغلاق السوق يوم الخميس ليصل سعر الطلب الى ١١٠دراهم مقابل عروض بسعر ١١٥ درهما وشمل التغيير ايضا سهم بنك الشارقة الوطني حيث كانت العروض بسعر ٣٣ درهما في بداية الاسبوع وانخفضت الى ٣٠,٥ درهم عند اغلاق السوق وسهم بنك الامارات الدولي طلب بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وعند اغلاق السوق عرض بسعر ٥٠ درهما وسهم بنك الاستثمار طلب بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما وعند اغلاق السوق بسعر ٤٥ درهما سعر الطلب واستحوذ سهم بنك دبي الاسلامي على اهتمام المستثمرين خلال الاسبوع الماضي الامر الذي ادى الى ارتفاع ملحوظ في سعره حيث طلب بسعر ٢٦ درهما مقابل عروض بسعر ٢٧ درهما وعند اغلاق السوق يوم الخميس عرض بسعر ٢٦,٥ درهم سهم بنك ابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٩ درهما واستقر سعره خلال الاسبوع سهم بنك الخليج الاول عرض بسعر ٩ دراهم وطلب بسعر ٨,٥ درهم واقفل سعر العزرض عند اغلاق السوق بسعر ٨,٢٥ درهم بنك الاتحاد الوطني عرض سهمه بسعر ٥٧ درهما وطلب بسعر ٥٦ درهما في اوائل الاسبوع واقفل سعره يوم الخميس عند ٥٦ درهما سعر العرض». وقال مؤمن: «في قطاع الخدمات شهد سهم الاتصالات تغيرا في سعره حيث عرض بسعر ١٧٥٠ درهما في اوائل الاسبوع مقابل طلب بسعر ١٧٣٠ درهما واقفل سعر عرضه عند نهاية الاسبوع الى ١٧٠٠ درهم سهم ابوظبي الوطنية للفنادق طلب بسعر ١٩٥ درهما مقابل عروض بسعر ٢٠٠ درهم وعند اغلاق السوق يوم الخميس عرض بسعر ٢٠٠ درهم وسهم اعمار العقارية تم تداوله بسعر ٣٦ درهما في بداية الاسبوع والطلبات بسعر ٣٥,٥ درهم واقفل سعر عرضه على ٣٤,٥ درهم وسهم دبي للاستثمار عرض بسعر ١٨,٥ درهم ووصل في نهاية الاسبوع الى ١٩,٥ درهم مقابل طلبات بسعر ١٩ درهما وعرض سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٥ درهما وارتفع ليصل سعر الطلب اواخر الاسبوع الى ٣٧ درهما وسهم الواحة استقر سعره نسبيا وتراوحت العروض بين ٢٩ و٣٠ درهما وسهم الاتحاد العقارية تراوح سعره بين ٣٩ و٤٠ درهما وطلب سهم جلفار بين ٤,٥ درهم الى ٥ دراهم في نهاية الاسبوع.. وفي قطاع التأمين استقرت اسعار الاسهم وكان القطاع الاكثر استقرارا في التداولات الاسبوع الماضي حيث حافظت معظم اسعار الشركات على معدلاتها ما عدا بعض التغيير الذي شمل العين الاهلية للتأمين، الذي توفرت عليه طلبات تراوحت بين ١٢٨٥ درهما الى ١٣٢٠ درهما في نهاية الاسبوع وسهم شركة الخزنة للتأمين تراوحت الطلبات عليه بين ١٦٠ درهما الى ١٩٥ درهما سعر الطلب وسهم شركة الوثبة للتأمين تراوحت الطلبات عليه بين ٥,٥ درهم في بداية الاسبوع ليصل سعر العرض عند اغلاق السوق الى ٦ دراهم».

المطوع للأسهم

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات: «شهدت السوق في بداية الاسبوع الماضي حركة نشطة تميزت بارتفاع اسعار معظم الاسهم وقلة العرض وزيادة الطلبات وخصوصا على اسهم البنوك التي اعلنت انها ستقوم بتوزيع ارباح واسهم منحة وكذلك شركة اعمار العقارية ولكن مع بداية منتصف الاسبوع شهدت السوق على غير المتوقع حالة من الهدوء وزيادة نسبة العروض على الطلبات وانخفاض اسعار الاسهم واستمرت هذه الحالة حتى نهاية الاسبوع» واضاف المطوع: «في قطاع البنوك عرض سهم بنك دبي الاسلامي في بداية الاسبوع بسعر ٢٧ درهما وفي نهاية الاسبوع بسعر ٢٥ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي في بداية الاسبوع بسعر ٣١ درهما ومع نهاية الاسبوع بسعر ٢٩,٥ درهم وعرض سهم الخليج الاول في بداية الاسبوع بسعر ١٠ دراهم، وفي نهايته ٨,٥ درهم وعرض سهم بنك الامارات الدولي في بداية الاسبوع بسعر ٥٣ درهما وفي نهايته بسعر ٥٠,٥ درهم وطلب سهم بنك الشارقة الوطني في بداية الاسبوع بسعر ٣٢ درهما وفي نهايته بسعر ٣٠ درهما وفي قطاع الخدمات عرض سهم اتصالات في بداية الاسبوع بسعر ١٧٥٠ درهما وفي نهايته عرض بسعر ١٧٢٠ درهما وطلب سهم اعمار في بداية الاسبوع بسعر ٣٦ درهما وفي نهايته بسعر ٣٤ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار في بداية الاسبوع بسعر ٢٠ درهما وفي نهايته بسعر ١٩,٥ درهم وعرض سهم شعاع بسعر ٢ درهم وعرض سهم الواحة للتأجير بسعر ٣١ درهما في بداية الاسبوع ومع نهايته عرض بسعر ٢٩ درهما وفي قطاع التأمين استمر استقرار اسعار شركات التأمين مع هدوء في التعامل فقد عرض سهم الوثبة للتأمين في بداية الاسبوع بسعر ٦,٥ درهم وفي نهاية الاسبوع على ٦ دراهم. وعرض سهم الخزنة للتأمين ١٦٠ درهما وطلب بسعر ١٥٥ درهما».

شروق للأسهم

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم: «سجلت سوق الاسهم استقرارا نسبيا خلال ادائها الاسبوع الماضي ولوحظ عدم وجود تذبذبات بالاسعار واستقرار الحركة ضمن المعقول» واضاف الشامسي: «ففي قطاع البنوك استقرت اسعار كل من بنك دبي التجاري عند ١٢٠ درهما والامارات الدولي تم تداوله بسعر ٥١ درهما وسجل بنك الشارقة الوطني اوامر شراء تجارية عديدة بسعر ٣٠ درهما وقد تم تبادل بعض الكميات بسعر ٣١ درهما وتم تبادل بنك دبي الاسلامي بالاسعار ما بين ٢٥ و٢٦ درهما امامصرف ابوظبي الاسلامي فقد استقر طوال الاسبوع عند سعر ٣٠ درهما وتم تبادل بنك الخليج الاول بسعر وسطي ٨,٥ درهم. وفي قطاع الخدمات، استقرت اسعار سهم الاعمار عند ٣٤,٥ درهم اما سهم دبي للاستثمار فقد نشطت الحركة عليه ضمن الاسعار ما بين ١٩ و٢٠ درهما وبكميات تجارية متوسطة وتم تبادل الواحة في بداية الاسبوع بسعر ٣٠ درهما وعرضت في نهاية الاسبوع بسعر ٢٩ درهما وطلبت شعاع بسعر ٢ درهم وعرضت جلفار بسعر ٥ دراهم».

وقال مدير مكتب شروق ايضا انه «وفي قطاع التأمين. تركزت الحركة على سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ الى ٦ دراهم كما طلبت دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٦ درهما دون توفر عروض وسجلت الشارقة للتأمين بعض الطلبات بسعر ١٠ دراهم وبصورة عامة فان حالة من الطمأنينة تسود اوساط المستثمرين عن حالة السوق ومن المتوقع ان تنشط الحركة بعد الاعلان عن نتائج الشركات والبنوك خلال الفترة المقبلة».

الطليعة للأسهم

وأكد احمد القميش مدير مكتب الطليعة: «ان السوق شهدت خلال اسبوع التعامل حالة من النشاط اوائل ايام الاسبوع ثم سادت حالة من الهدوء والاستقرار في نهاية الاسبوع».

واضاف القميش: «في قطاع المصارف تراوحت الطلبات على سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ و٢٩ درهما ثم انتقل الطلب في نهاية الاسبوع الى سعر ٢٨ و٢٨,٥ درهم، وسجل سهم بنك الخليج الاول عروضا وطلبات في بداية الاسبوع بسعر ٩ دراهم وتوازن الطلب مع العرض في اغلب الاحيان وسجل في نهاية الاسبوع عروضا بسعر ٨,٥ درهم وطلب بسعر ٨,٢٥ درهم للسهم بينما سجل سهم دبي الاسلامي اعلى معدلات ارتفاع خلال ايام هذا الاسبوع حيث سجل عروضا بسعر ٢٦ و٢٧ درهما اول ايام الاسبوع ثم تداول خلال ايام الاسبوع بسعر ٢٥ و٢٥,٥ درهم وسجل سهم بنك الاتحاد الوطني طلبات بسعر ٥٦ و٥٨ درهما وسجل سهم بنك الامارات الدولي عروضا خلال ايام الاسبوع بسعر ٥٢ درهما وتم ابرام صفقات بسعر ٥٠ درهما خلال ايام الاسبوع وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما وسجل سهم بنك الشارقة الوطني عروضا بسعر ٣٥ درهما وطلب بسعر ٣٢ درهما في اول ايام الاسبوع وسجل في نهاية الاسبوع عروضا بسعر ٣٢ درهما وطلب بسعر ٣١ و٣٠ درهما للسهم».

المنطقة الحرة في الفجيرة تضم ١١٠ مشاريع قيمتها ٦٢٠ مليون درهم

الفجيرة - وام: حققت هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة تقدما ملحوظا في نشاطها الاقتصادي حيث وصل عدد المشاريع التجارية والصناعية القائمة حاليا الى ١١٠ مشاريع وقد تصل الى ١٢٥ مشروعا في نهاية العام برأسمال مستثمر سيرتفع من ٦٢٠ مليونا الى ٧٥٠ مليون درهم نهاية العام.

واعلنت هذه الاحصائيات خلال اجتماع هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة برئاسة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة بحضور عدد من المسؤولين بالدائرة. واكد الشيخ صالح «تطور الوضع الاقتصادي والتجاري بالامارة وتحقيق نمو متسارع تشهده القطاعات الاستثمارية».

وذكر ان الفجيرة بدأت تشق طريقها نحو توسيع و تنويع مصادر الدخل والاستفادة من الموارد المتوفرة ومن الموقع الاستراتيجي للامارة.

كما اشار الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة الى ان الهيئة «وهي تستضيف اللقاء الاول للمسؤولين بالامارة تؤكد مدى التعاون والتكامل الذي تسعى اليه بهدف خلق قنوات تكاملية تساهم في دفع عجلة اقتصاد الامارة نحو الافضل ولابراز دورها الاقتصادي والتجاري على المستويين المحلي والعالمي».

مطار الشارقة يستضيف خلال مارس مؤتمر ومعرض الشحن الجوي ٩٩

الشارقة - وام: اكد الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان دائرة الطيران المدني بالشارقة وهيئة المطار توليان اهمية خاصة لخدمات الشحن الجوي التي تقدمها لشركات الطيران والوكلاء والمستوردين والمصدرين وتسعى بجهود حثيثة لتطوير هذه الخدمات بما يتناسب مع المتعاملين معها والصالح العام.

وقال الهاجري «ان حرص هيئة المطار على استضافة مؤتمر ومعرض الشحن الجوي للعام ١٩٩٩ يأتي للتعرف على كل ماهو جديد في مجال صناعة الشحن حيث ان هذا المؤتمر يعتبر أكبر حدث عالمي في هذا المجال ويشارك فيه نحو ٤٠٠ عضو من المتخصصين لمناقشة كل مايتعلق بهذه الصناعة العالمية».

الموازنات الدورية للشركات العامة تسهم في شفافية المعلومات

المطلوب الاعلان عن تفاصيل البيانات مع تحليل مالي علمي

محاذير وتخوفات من الحلول الجزئية بعيداً عن اطلاق رسمي للبورصة

■ دبي - محمود الخضري:

بعد انتشار أنباء عن قرار وزاري يتعلق بالطلب من الشركات المساهمة العامة اصدار موازنات دورية، مرتين على الاقل سنويا، استطلعت «الاتحاد» آراء بعض الفعاليات الاقتصادية حول هذا الموضوع وآثاره المرتقبة على الاسواق المالية.

ويقول عيسى كاظم مدير ادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي «ان اعلان موازنات الشركات المساهمة العامة الربع سنوية خطوة مهمة اذا ماتحققت بالفعل، وتوضيح الشركات لأوضاعها المالية والاستثمارية بشكل ربع ونصف سنوي هو جزء من متطلبات السوق وليس الكل».

واضاف «ان الموازنات الدورية للشركات لن تغير من أداء الشركات نفسها، ولكنها ستساهم في شفافية السوق وتوفير المعلومات عن الموازنات، مما سيقضي جزئيا على الشائعات».

وتابع عيسى كاظم ان تلك الموازنات «يجب ان تكون واضحة متضمنة مايسمى بتفاصيل الافصاح، من خلال بنود رئيسية وبنود فرعية، ومن المهم التركيز على هذه المسألة لأهميتها في عنصر الشفافية وصولا لحالة من الوضوح الشامل».

وأشار الى أهمية العمل على تثقيف المستثمر المساهم عبر تلك الموازنات، موضحا ان نشر ارقام جامدة عن أداء الشركات ليس مفيدا للرجل العادي، ولاتعني له شيئا، اذا لم توضح الارباح والاصول، وطبيعة الاستثمارات». وأكد «ان مهمة تثقيف المستثمر بعد رحلة نشر الموازنات الربع والنصف سنوية، تقع على عاتق الشركات المساهمة نفسها وشركات الوساطة. والجهاز الحكومي المسؤول عن هذه الشركات». وأوضح كاظم «من هنا تأتي اهمية ان يكون لشركات الوساطة محللون ماليون. ليقوموا بتحليلها وتبسيطها بشكل ميسر يفهمه عامة الناس الذين لايستطيعون قراءة الموازنات».

ويرى رجل الاعمال عبدالله ابوالهول ان «مجرد اعلان للموازنات للشركات المساهمة كل فترة حل ناقص، واستمرار للحلول المبتورة لمشاكل سوق الاسهم والشركات العامة بالدولة».

ويضيف «ان الاطلاق الرسمي للبورصة هو الحل العملي والخطوة المطلوبة على وجه السرعة. فهل من المعقول اقتصاديا ان توجد شركات مساهمة تستمر في ممارسة انشطتها بالدولة في غياب نظام خاص بتنظيم عملها مثل تلك الشركات، وبالتالي فالاعلان عن اداء الشركات المساهمة بعيدا عن وجود بورصة تراقب وتتابع مسألة غير مقبولة اطلاقا».

وتابع «ان وزارة الاقتصاد أو المالية مثلا ليست جهة اختصاص لمتابعة الشركات المساهمة. وبالتالي فاعتماد موازنات ربع سنوية ونصف سنوية من جانبها لن يحل المشكلة من دون تقنين يخرج الى حيز الوجود». متسائلا هل من المقبول وجود بنوك من دون بنك مركزي؟ فنفس الشيء ينطبق تماما على العلاقة الطبيعية بين الشركات المساهمة والبورصة.

وأوضح عبدالله ابوالهول «ان هناك مسألة مهمة تتعلق بوجود حالة من شبه اليقين لدى المستثمرين صغارهم وكبارهم بأن بعض القائمين على الشركات المساهمة جاؤوا لمناصبهم وفق ظروف خاصة وبالتالي ليسوا اكفاء من هنا فان أي اعلان عن ارقام لاداء الشركات. لن يزيل حالة الشك التي تنتاب المستثمرين تجاه قادة الشركات من دون وجود آلية حقيقية للرقابة».

ونعود بالتالي حسبما يقول ابو الهول - الى البورصة، والشفافية الكاملة حول الشركات المساهمة، وتقديم الوجه الآخر لما تعلنه الشركات، بحيث نحصل على الايجابي ومن قبله السلبي، للوقوف على الحقائق والتعرف على الأخطاء لتلافيها بسرعة».

واشار ابوالهول الى انه من الأمور المتعارف عليها دوليا عدم امكانية تداول اسهم شركة في البورصة الا بعد اعلانها لموازنتين كاملتين، ومعنى ذلك ان دراسة تجارب الدول الاخرى مهم جدا لنخرج سوق المال وفق احدث وافضل النظم، لتبدأ رحلة تنظيف السوق المالية اولا ثم تنظيمها تدريجيا، عبر وسائل وضوابط محددة تحمي حقوق الجميع، بعيدا عن اي لبس، وحينها تكون فكرة وجود موازنات دورية للشركات مسألة طبيعية وفي اطار السياق الطبيعي لأداء السوق.

وقال: «انه في هذه الحالة يمكن ان يكون ذلك بديلا عن الاعلان المبكر عن موازنات ربع او نصف سنوية قبل ظهور سوق الاسهم، وامكانية استغلال تلك الارقام من جانب محللين ووسطاء لأغراض بعيدة عن الهدف الرئيسي المطلوب حاليا وهو تثقيف المستثمر، والعمل على معالجة حالة الجهل الاستثماري».

افتتاح معرض الخليج للأغذية في مركز دبي التجاري غدا

■ يقوم مارك بيريل وزير الصناعة والعلوم والتكنولوجيا في ولاية فكتوريا الاسترالية التي تعتبر أكبر الولايات الاسترالية في مجال انتاج وتحضير الاغذية بزيارة معرض الخليج للاغذية ومعدات الفنادق الذي يقام غدا الاحد في مركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى الثالث من الشهر المقبل. وبالاضافة لجناحها الوطني الاسترالي ستشارك ١٥ دولة اخرى بأجنحة وطنية تضم كلا من الولايات المتحدة، ايطاليا، المانيا، المملكة المتحدة، فرنسا، نيوزيلندا، مصر، الهند، هولندا، سنغافورة، الدانمارك، كندا، النمسا، سنغافورة وتايلاند وجاء في بيان لمركز دبي التجاري العالمي : بلغت قيمة صادرات الاغذية الاسترالية لدول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٥٩٥ مليون دولار اميركي خلال العام الماضي، ولا يشمل هذا الرقم صادرات القمح والشعير والسكر والتي تعتبر ضمن المحاصيل الاستراتيجية التي لا تصرح الحكومة الاسترالية عن حجمها أو قيمتها ضمن نشراتها الاحصائية وفق ما اعلنه القنصل الاسترالي في دبي. وقد وصل حجم واردات دبي من الاغذية الاسترالية بما في ذلك المحاصيل الاستراتيجية في العام ١٩٩٧ الى ٥٠٧,٥ ملايين درهم وقد عكس ذلك زيادة بنسبة ٨,٥٪ عن مجمل الواردات الغذائية في العام ١٩٩٦.

كما ستشرف كل من سلطة تنمية صادرات المحاصيل والاغذية المصنعة الهندية ودائرة تنمية صادرات جوز الهند ودائرة الشاي الهندي ومجلس ترويج صادرات الكاجو، اضافة للعديد من الشركات الهندية المشاركة في المعرض على تنظيم الجناح الوطني الهندي المشارك في معرض «الخليج للاغذية ٩٩».

وسيمثل كل من مكتب الشرق الاوسط لشركة «ي. إم. ايه سنترال ماركتنج» التي تعمل في بون وغرفة التجارة البافارية و «بايرن انترناشونال» وهي شركة بافارية متخصصة بشؤون العلاقات التجارية الدولية جمهورية المانيا الاتحادية في المعرض.

كما سيزور المعرض آي بلاديني وزير التنمية الاقتصادية في مقاطعة أونتاريو الكندية.

مصنع «حبشان» للغاز في ابوظبي الافضل عالميا خلال العام ١٩٩٧

اكدت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ان مصنع «حبشان» للغاز بامارة ابوظبي كان الافضل في العام ١٩٩٧ بين منشات الغاز في العالم التي تتشابه معه في عمليات التصنيع وحجم الانتاج.

فقد شاركت ادارة تصنيع الغاز وخطوط الانابيب التابعة لـ «ادنوك» في حبشان لاول مرة منذ انشائها في دراسة عالمية تم اعدادها لمقارنة اداء مختلف الشركات العاملة في مجال النفط والغاز وشاركت فيها ٤٤ شركة مصنعة للغاز على مستوى العالم وتمت المقارنة بين مصنع حبشان ومنشآت اخرى في مناطق مختلفة من العالم منها اميركا وكندا واوروبا واسيا.

وتمت عملية تشغيل المرحلة الاولى في مشروع تطوير الغاز البري بحبشان في العام ١٩٩٦ ليكون من اكبر مصانع الغاز في العالم من حيث كمية الغاز المعالج وكمية الغاز المعاد حقنه في الحقول اضافة الى المنتجات البترولية الاخرى التي يستخلصها المصنع مثل المكثفات البترولية والغاز الطبيعي المسال والكبريت السائل.

وذكرت ادنوك ان ادارة تصنيع الغاز وخطوط الانابيب التابعة لها شاركت في الدراسة التي اجرتها مؤسسة «ارنست ويونغ» الاستشارية العالمية ومقرها كندا العام ١٩٩٨ الى جانب ٤٤ مصنعا اخر للغاز تدار من قبل شركات كبرى مثل اموكو وبتروكان وشل وشيفرون وموبيل وبترونلس وتكساكو.

واكدت «ادنوك» في تقريرها ان نتيجة الدراسة التي اجرتها «ارنست ويونغ» كانت درجة تعقيد عمليات التصنيع في حبشان اعلى من غيرها في بقية المصانع بنحو ٣٠ في المئة كما يعني ان مؤشرات الاداء مقاسة بوحدة تقدير المكعب القياسي باليوم للغاز اللقيم ستكون اعلى في مصنع حبشان بنحو ٣٠ في المئة عنها في المصانع المشابهة.

واشارت في هذا الصدد الى ان كلفة التشغيل الشاملة في مصنع حبشان كانت الاقل بالمقارنة مع بقية المصانع التي شملتها الدراسة وبالتالي فقد ميزت الدراسة مصنع حبشان عن بقية المصانع بانه الاقل كلفة من ناحية التشغيل في العام ١٩٩٧. (وام)

زيادة ملحوظة في الحركة خلال الأسبوع الماضي

ارتفاع المعروض من العملات العالمية مع عودة المسافرين

تذبذب التومان الايراني وتراجع الطلب على الريال السعودي

■ دبي - أسلام شفيق:

ارتفعت حركة أسواق الصرافة بنسبة ملحوظة خلال الأسبوع الماضي بالمقارنة مع الأسبوع السابق وعزت مصادر السوق الزيادة الكبيرة الى عودة المسافرين من قضاء عطلة عيد الفطر وزيادة المعروض من العملات العربية وبعض العملات الأجنبية في الأسواق المحلية مع تراجع ملحوظ في مستوى الطلب على الريال السعودي بعد انتهاء شهر رمضان المبارك وموسم العمرة.

وتركز الطلب الأجنبي على المارك الألماني والفرنك السويسري والدولار الأميركي في حين هدأ الطلب بشكل كبير على العملات العربية وتركز في معظمه على الريال العماني أما الطلب الآسيوي فتركز على الروبيتين الهندية والباكستانية.

وقال محمد مصطفى من المداولة للصرافة أن الأسبوع الماضي «شهد تذبذبا ملحوظا للتومان الايراني حيث كان انخفض مع بداية الاسبوع الى ٤٩٨٠ درهما لكل مليون تومان وعاود الصعود ليصل الى ٥١٠٠ درهم لكل مليون تومان الا ان هناك مخاوف من عودته للهبوط مرة أخرى خلال أيام نظرا لقوة الدولار الأميركي أمامه في الأسواق الايرانية».

وأضاف مصطفى «ان الطلب النقدي تركز خلال الأسبوع الماضي على الروبيتين الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية والريال العماني من العملات العربية والمارك الالماني والفرنك السويسري من العملات الاوروبية وكان يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين أكثر أيام الاسبوع نشاطا في سوق الصرافة».

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير: «ان الطلب على التحويلات تركز خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والدينار الأردني والليرة السورية في حين كان في مجمله خفيفا على العملات الآسيوية فيما عدا التومان الايراني».

واستقرت أسعار صرف جميع العملات العربية خلال الاسبوع الماضي كما استقرت العملات الاوروبية فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي تراجع الى ٦,٠٨ درهم للبيع و٦,٠١ درهم للشراء مقابل ٦,٠٩ درهم للبيع و٦,٠٢ درهم للشراء والفرنك السويسري الى ٢,٦٧ درهم للبيع و٢,٦١ درهم للشراء مقابل ٢,٧١ و٢,٦٦ على التوالي».

كما استقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا الروبية الباكستانية التي تراجعت الى ٠,٠٧٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٧٦ و٠,٠٦٧ على التوالي. واستقر سعر صرف الدولار الاميركي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين ارتفع سعر صرف دولار استراليا الى ٢,٣٧ درهم للبيع و٢,٣٥ درهم للشراء مقابل ٢,٣٥ و٢,٢٨ على التوالي وارتفع دولار نيوزيلاندا الى ٢,٠٤ درهم للبيع و١,٩١ درهم للشراء مقابل ٢,٠١ و١,٩١ على التوالي».

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الأسواق المحلية أمس كالتالي: الدرهم المغربي ٠,٣٩ من الدرهم للبيع و٠,٣٥ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥٠ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٦٩ درهم للشراء.

تغيرات أسعار العملات في سوق الصرافة المحلية «بالدرهم»

العملة / سعر الاغلاق	اغلاق أمس الأول - بيع	اغلاق أمس الأول - شراء	اغلاق الأسبوع الماضي - بيع	اغلاق الأسبوع الماضي - شراء
جنيه استرليني	٦,٠٨	٦,٠١	٦,٠٩	٦,٠٢
فرنك سويسري	٢,٦٧	٢,٦١	٢,٧١	٢,٦٦
دولار استرالي	٢,٣٧	٢,٢٠	٢,٣٥	٢,٢٨
روبية باكستانية	٠,٠٧٤	٠,٠٦٨	٠,٠٧٦	٠,٠٦٧
دولارنيوزلاندي	٢,٠٤	١,٩١	٢,٠١	١,٩١

أداء قوي للدولار و وول ستريت يدفع البورصات العالمية للارتفاع

■ لندن - رويترز: حققت الاسواق الاوروبية مكاسب في أوائل المعاملات أمس الجمعة بعد ارتفاع في وول ستريت الليلة الماضية انعكس ايضا في المكاسب التي حققتها بورصات اسيا.

وكان الدولار قويا امام الين واليورو حيث لقي دعما من التفاؤل بشأن الاقتصاد الاميركي وسط توقعات متواضعة للنمو في اليابان واوروبا.

وساعدت اسهم شركات الاتصالات مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى على الارتفاع بنسبة واحد في المئة بعد السماح لشركة بريتيش تليكوم بالسيطرة الكاملة على شركة التليفون المحمول سيلنت.

وارتفع سهم سيكيوريكور بنسبة عشرة في المئة بعد ان اقرت السلطات البريطانية شراء بريتيش تليكوم حصة سيكيوريكور التي تبلغ ٤٠ في المئة في سيلنت.

وارتفع مؤشر اكسترا داكس الالماني في بداية التعاملات بنسبة واحد في المئة ليواصل المكاسب التي حققها في الايام الثلاثة الماضية بينما اغلقت البورصات في نيويورك وطوكيو على ارتفاع حيث لقيت الاخيرة دعما من الامال بحدوث استقرار في النظام المالي المنهك لليابان بعد سلسلة اندماجات في القطاع المالي.

وفي باريس ارتفع مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما بنسبة ١٫٣٦ في المئة ويتوقع ان تشهد السوق صفقات جني ارباح بعد ان قفز مؤشر كاك اكثر من الاسواق الاوروبية الاخرى امس الاول الخميس لكن ارتفاع الدولار يقدم دعما للاسهم الفرنسية.

وأغلق مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية مرتفعا ٨١٫١٠ نقطة أو ٠٫٨٨ في المئة عند ٩٢٨١٫٣٣ نقطة. لكن مؤشر ناسداك اصبح مرة اخرى موضع الاهتمام وارتفع ٧٠٫١٩ نقطة أو ٢٫٩٢ في المئة.

وربما قدم الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» الاميركي بعض الدعم عندما قال ان اسهم شركات الانترنت رغم قيمتها المرتفعة فانها قد تتبوأ مكانتها في سوق الاسهم المرتفعة. وقال جرينسبان ان البعض سينجح وان البعض الاخر سيفشل.

واغلق مؤشر هانج سنج في هونج كونج مرتفعا ١٤٥٫٩٤ نقطة او ١٫٥٦ في المئة وهو ما يقل قليلا عن أعلى مستوى وصل اليه خلال اليوم عندما بلغ ٩٥٢٦ نقطة.

كما أغلقت الاسهم اليابانية على ارتفاع مثل وول ستريت بينما ساعد انخفاض الين أمام الدولار كبار المصدرين اليابانيين والاسهم الممتازة العالمية.

ولقي السوق دعما ايضا من الامال المتنامية بحدوث استقرار في النظام المالي المنهك لليابان بعد سلسلة اندماجات في القطاع المالي.

وعند الاغلاق ارتفع مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٫٠٩ في المئة الى ١٤٤٩٩٫٢٥ نقطة. وارتفع مؤشر نيكي للتعاقدات الاجلة لشهر مارس ٣٨٠ نقطة.

وارتفع الدولار امام الين واليورو في اوروبا بعد تقييم ايجابي لتوقعات الاقتصاد الاميركي بالمقارنة مع اليابان واوروبا.

واغلقت الاسهم في بورصة هونج كونج أغلقت على ارتفاع حاد اليوم الجمعة في قفزة صغيرة بعد موجة اقبال على البيع أمس الاول الخميس لكن المؤشر يمكن ان يتعرض للضغوط مرة أخرى الاسبوع المقبل مع بداية موسم اعلان نتائج الشركات.

وقال الان شوم رئيس البحوث في مؤسسة نيو سينشري سيكيورتيز «أعتقد أن المستثمرين سيركزون على القطاع المصرفي في الاسبوع المقبل».

وأضاف «لدينا مصارف كبيرة وصغيرة ستعلن نتائجها وهذه النتائج ستعطي الاتجاه للسوق».

وأغلق مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة على ارتفاع ١٫٥٦ في المئة وتم تداول اسهم قيمتها ٣٫٢٥ مليار دولار هونج كونج انخفاضا من ٤٫٨٥ مليار دولار هونج كونج امس الاول الخميس.

متعامل ياباني يتامل سعر الدولار على شاشة جهازه امس

آل غور يدعو في «دافوس» لتخفيض الرسوم على المنتجات الزراعية

■ دافوس (سويسرا) اف ب: حث نائب الرئيس الاميركي آل غور أمس الجمعة في دافوس على خفض الرسوم الجمركية التي تفرض على المنتجات الزراعية وعلى الغاء الدعم لتصدير هذه المنتجات.

واعلن غور امام المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس ان الولايات المتحدة تدعو الى «خفض واسع وكبير للرسوم الجمركية التي يصل معدلها حاليا الى حوالى ٤٠٪».

كما دعا غور الى «الغاء تام لدعم الصادرات الزراعية وهو دعم لا يوجد سوى في هذا القطاع».

واوضح ان «معدل كلفة دعم الصادرات الزراعية يصل الى ١٥٠٠ دولار (١٣٠٠ يورو) في السنة لكل عائلة اوروبية».

واضاف غور من جهة اخرى ان «العالم لديه الان وسائل مضمونة وتكنولوجيات جديدة يمكنها ان تساعد على تقديم الغذاء الى ملايين العائلات التي تعاني من المجاعة».

كما دعا نائب الرئيس الاميركي آل غور في دافوس اليابان الى التدخل للمساعدة في حل الازمة الاقتصادية التي تؤثر على المجموعة الدولية بكاملها.

وقال امام المنتدى الاقتصادي العالمي متوجها الى اليابان «ارجوكم، نحن بحاجة لمساعدتكم لمعالجة الازمة الاقتصادية العالمية».

ويشارك حوالى الف من كبار صانعي القرار الاقتصاديين والسياسيين في العالم في مناقشات هذا المنتدى الذي يعقد في جبال الالب السويسرية على مدى اسبوع.

واضاف غور «انني ادرك ان اليابانيين يعتقدون اننا نطلب منهم تكرارا اجراء تغيير، وانني اقر ان هناك اسبابا سياسية وثقافية واجتماعية يجب ان تؤخذ في الاعتبار».

واشاد نائب الرئيس الاميركي في الوقت نفسه بقدرات اليابان الهائلة في التاثير على الاقتصاد العالمي، وبالجهود التي بذلتها لتخطي الازمة الاسيوية عبر اعادتها بشكل خاص «الحيوية والثقة الى انظمتها المالية والمصرفية».



آل غور اثناء القائه كلمته امس

انخفاض معدلات البطالة في اليابان وفرنسا خلال ديسمبر الماضي

■ طوكيو - رويترز: أظهرت البيانات التي صدرت أمس الجمعة ان معدل البطالة في اليابان انخفض قليلا في ديسمبر من النسبة القياسية التي بلغت ٤٫٤ في المئة وان كان ارتفع في العام ١٩٩٨ ككل الى ٤٫١ في المئة من ٣٫٤ في المئة في العام ١٩٩٧ - وكان هذا أعلى معدل سنوي في خمسة عقود تقريبا. فيما انخفض ايضا عدد العاطلين عن العمل في فرنسا للشهر الرابع على التوالي.

وقال تايتشي ساكايا رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية «ان بعض التوقعات اشارت الى أن معدل البطالة ربما يسوء في ديسمبر لكنه تحسن قليلا».

واضاف ساكايا انه يجب «ان تؤخذ البيانات الاقتصادية للفترة من يناير الى مارس بحرص واعترف بأن الاقتصاد «دخل مرحلة حاسمة لتحديد ان كانت المؤشرات الاخيرة للتحسن ستنمو أم ستتبدد».

وقال ساكايا للصحافيين «الفترة من يناير الى مارس التي نمر بها الآن حاسمة للاقتصاد».

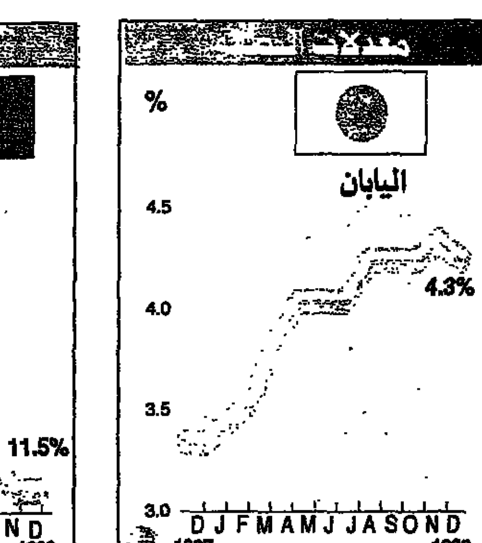
وتابع «علامات التحسن في الاقتصاد التي بدأنا نشهدها في نوفمبر وديسمبر يمكن ان تؤدي الى انتعاش حقيقي اذا امكن للاقتصاد ان يحصل على دعم من القوة الدافعة السابقة».

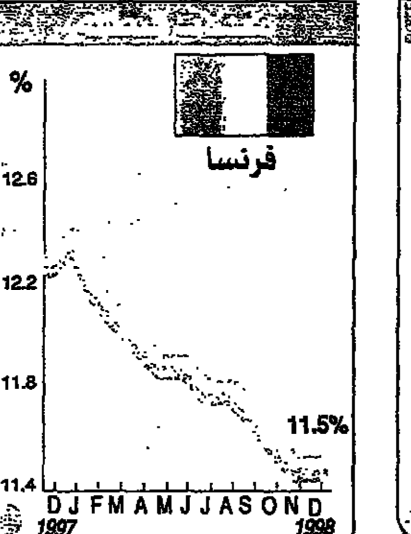
وقال اقتصاديون ان اجمالي الناتج المحلي لليابان من الناحية الفعلية يمكن ان ينخفض ويدخل مرحلة نمو سلبي في الفترة من يناير الى مارس بالمقارنة مع الفترة من اكتوبر الى ديسمبر.

من ناحيتها قالت وزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا انخفض للشهر الرابع على التوالي في ديسمبر بواقع ٤٠٩٠٠ لكن معدل البطالة استقر دون تغيير عند ١١٫٥ في المئة من قوة العمل.

وجاء الانخفاض الذي بلغ ١ في المئة وهبط بعدد العاطلين في فرنسا الى مليونين و٨٩٩٩٠٠ عاطل بعد تراجع نسبته ٠٫٢ في المئة في نوفمبر و٠٫٣ في المئة في اكتوبر و١٫٤ في المئة في سبتمبر.

ورغم استمرار معدل البطالة في الانخفاض خلال العام الماضي فانه مايزال من اعلى المعدلات في اوروبا ويمثل مشكلة ملحة للحكومة التي يتزعمها الاشتراكيون والتي جعلت مكافحة البطالة من محاور سياساتها.





توقعات بارتفاع الرقم خلال العام الحالي

المغرب يصدر فوسفاتا بقيمة ١,٥ مليار دولار العام ١٩٩٨

■ الدار البيضاء - رويترز: قال المكتب الشريف للفوسفات في المغرب وهو أكبر شركة لتصدير الفوسفات في العالم انه يتوقع «ارتفاع صادراته في العام ١٩٩٩ بعد عامين من استقرار المبيعات عند ١٫٥ مليار دولار سنويا».

وقال مراد شريف رئيس الشركة الخميس الماضي ان الشركة ستستمر في تخفيض ديونها الى ملياري درهم (٢١٥ مليون دولار) بحلول العام ٢٠٠٢ من ٦٫٨ مليار درهم في العام ١٩٩٨ و٢٢ مليارا في العام ١٩٩٥.

وأعلن شريف ان الشركة «سترفع صادراتها من الفوسفات ومشتقاته في العام الحالي بفضل ارتفاع مبيعاتها خصوصا الى منطقة آسيا».

وأضاف «ان الارقام الاولية تشير الى ان الشركة حققت مبيعات قيمتها ١٫٥ مليار دولار تقريبا في العام ١٩٩٨ رغم المناخ غير المستقر في السوق الدولية». وأردف «ان المبيعات لم تتغير مقارنة مع العام ١٩٩٧ وانها تمثل ٣٠ في المئة تقريبا من اجمالي صادرات المغرب».

ومضى يقول انه سيتم «اعلان النتائج التفصيلية لاعمال الشركة عن العام ١٩٩٨ خلال الاسابيع القليلة المقبلة» لكنه لم يذكر موعدا محددا».

ويصف البعض الشركة بانها قاطرة القطاع العام في المغرب. ودشنت الشركة العام الماضي خطة استثمار تنفذ على خمس سنوات بقيمة ١٣ مليار درهم (١٫٤ مليار دولار) بالتعاون مع عدة شركات أجنبية.

وقال شريف «ان من شأن هذه الاستثمارات الضخمة التي تشمل ادخال تقنيات جديدة الى السوق المحلية تطوير البنية الاساسية لمناجم الفوسفات المغربية وتحسين الانتاجية وخفض النفقات».

ومضى يقول «ان الشركة تسعى أيضا لتنويع أسواقها الخارجية خصوصا في آسيا واميركا الشمالية».

واستطرد ان الشركة «ستبدأ في النصف الثاني من العام ١٩٩٩ تصدير حمض الفوسفوريك الى مجموعة بيرلا الهندية للمخصبات (الاسمدة) كما ستدعم مبيعاتها من الحمض المنقى في السوق الدولية بما في ذلك الولايات المتحدة وبتعاون وثيق مع شركاء بلجيكيين والمان».

وتابع شريف ان هذا يجيء «عقب بدء الانتاج في مشروع مشترك أقامته الشركة مع بيرلا الهندية في العام ١٩٩٧ في منطقة الجرف الاصفر على ساحل المحيط الاطلسي لانتاج ٣٣٠ ألف طن سنويا من حمض الفوسفوريك». وأوضح انه سيتم بيع ثلثي هذا الانتاج الى بيرلا».

وهناك مشروع آخر أقامته الشركة مع شركتين احداهما المانية والاخرى بلجيكية في المنطقة الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوبي الدار البيضاء وتبلغ طاقته الانتاجية السنوية ١٢٠ ألف طن من حمض الفوسفوريك المنقى.

واستطرد شريف ان الشركة «تامل ان ترفع بانتظام انتاجها من حمض الفوسفوريك ليصل الى ٣٫٥ مليون طن بحلول العام ٢٠٠١ من مستواه الحالي البالغ ٢٫٨ مليون طن».

واضاف ان الشركة «تسيطر على حصة قدرها ٥٠ في المئة من سوق حمض الفوسفوريك العالمية». وتابع «ان اجمالي انتاج المغرب من الفوسفات الخام بلغ ٢٤ مليون طن العام الماضي تم تصدير حوالي ١٢ مليون طن منها الى الخارج وبلغ الانتاج ٢٣٫٦ مليون طن في العام ١٩٩٧ صدر منها ١١٫٥ مليون طن».

وفي العام الماضي دشنت الشركة برنامجا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتطوير انتاجها الحالي من الفوسفات.

ومكتب الشريف للفوسفات هو أكبر شركات المغرب من حيث عدد الموظفين اذ يعمل به نحو ٢٦ الف عامل ومهندس. وتتركز انشطته في مناجم الفوسفات الجنوبية.

تخفيض فائدة الودائع المصرية يشجع شراء السندات وينعش البورصة

■ القاهرة - محمد السيد:

■ أدى إعلان البنك المركزي المصري بخفض سعر الاقراض والخصم.. للقروض التي يقدمها للبنوك بمعدل ربع نقطة الى ١٢٪ الى قيام البنوك التجارية بخفض سعر الفائدة ما بين ربع نقطة ونصف نقطة لتصل الى نحو ١٠٪ لمدة يوم واحد و ٢٥, ١١٪ لمدة اسبوع و ٧٥, ١١٪ لمدة شهر و١٢٪ لمدة ٣ و٦ شهور.

وقال مصرفيون «للاتحاد» ان أسعار الفائدة على ايداعات اليوم الواحد ستنخفض الى ٥, ٩٪ وهو ما شجع البنوك لخفض أسعار الفائدة على القروض التي تقدمها لتتراوح ما بين ١٣ و ١٦٪ في المتوسط وان كانت أسعار القروض تختلف من بنك لآخر، ومن عميل لآخر.

إلا أن اجراء البنك المركزي يعتبر مؤشرا مهما في اتجاه خفض اسعار الفائدة على ودائع البنوك لتشجيع المدخرين للتحول الى قنوات استثمارية اخرى مثل الأسهم والسندات والمشروعات الاستثمارية.

والجدير بالذكر ان خطوة خفض الفائدة بالبنوك تسبق قيام وزارة المالية المصرية باعلان اصدار سندات خزانة جديدة قيمتها الاجمالية تصل الى ٣ مليارات جنيه وبسعر فائدة سنوي يصل الى ١٠٪، كما ان هذه الخطوة شجعت مستثمرين على العودة الى بورصة الأوراق المالية، والمعروف ان خفض الفائدة على ودائع البنوك يزيد العائد على الأسهم وارتفاعها يخفض العائد على الأسهم المتداولة في البورصة.

وقال عصام مصطفى المحلل المالي بقسم الائتمان في بنك مصر «ان خفض سعر الاقراض والخصم بالبنك المركزي كان له تأثير ايجابي على البورصة وبشكل خاص على محافظ البنوك. إلا أنه لم يؤثر على الاستثمارات المباشرة للأفراد. لأن معظم البنوك اتجهت نحو الاستثمار في الأسهم وإعادة هيكلة محافظها من الأوراق المالية من جديد وهو ما كان له أثر ايجابي على حجم التعامل والأسعار بالبورصة بزيادة حجم التعاملات وارتفاع الاسعار».

وقال محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق أن تأثير خفض سعر الاقراض والخصم على البورصة «ليس كبيرا إلا أن التأثير الأكبر لخفض سعر الفائدة سيكون على الودائع لأن الأفراد يفضلون في هذه الحال نقل مدخراتهم من الودائع لسوق الأوراق المالية. وإن كان أثر ايجابا بإتجاه البنوك نحو سوق الأسهم بشكل واضح ومعظم عمليات الشراء التي تتم حاليا لمؤسسات مالية وبنوك».

وعلى الجانب نفسه أشار العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة الى أن خفض سعر الاقراض والخصم بمقدار ربع نقطة «كان من العوامل المؤثرة ايجابا على السوق بشكل عام لأنه يجبر البنوك على تخفيض أسعار الفائدة على التعاملات بينها وفي نفس الوقت يعتبر مؤشرا على خفض أسعار الفائدة على الودائع والتي تؤثر بشدة على أسعار الأسهم». وأشار الى إن الاتجاه السائد في مصر هو «خفض محدود لأسعار الفائدة على الودائع مستقبلا بعد أن تم تخفيضها عدة مرات بعد نجاح سياسة الاصلاح النقدي في بداية التسعينات والاستقرار النسبي لأسعار الجنيه مقابل العملات الأجنبية.



عالم بلا حدود

من سيناء الى سنغافورة

فاروق لقمان

عندما انهزمت القوات العربية لاسيما المصرية في سيناء خلال حرب يونيو ١٩٦٧ في ظروف لاتزال تثير الدهشة تعرض العرب عموما لملايين الكلمات النقدية الحادة من قبل المعلقين الغربيين الأميركيين والأوروبيين. فقالوا ان العرب لايجيدون الحرب وان قواتهم لاترقى الى مستويات القوات الاسرائيلية وان أسلحتهم الروسية الصنع متخلفة للغاية وان قياداتهم بائسة وقادتهم مجموعة من شلل العسكريين التافهين الذين تولوا مناصبهم لأغراض سياسية وحزبية واستخباراتية.

ربما كان ذلك صحيحاً وحقيقة مرة ومؤلمة لكن المعلقين تناسوا الهزائم الغربية المروعة التي تعرضت لها الجيوش الأوروبية والأميركية قبل العام ١٩٦٧ بثلاثين سنة فقط. ففي العام ١٩٤٢ قام الطيران والبحرية اليابانيان بإغراق الأسطول الأميركي في بيرل هاربر في جزيرة هاواي التي كانت مستعمرة أميركية ثم تحولت الى الولاية الخمسين لأن أهلها طلبوا ذلك على حد قول واشنطن. ولم يستطع الأميركيون الذين كانوا يهيمون على المحيط الهادئ رد الهجوم الياباني ولا حتى الاستعداد له. واختفى الأسطول الأميركي في الأعماق مع زبدة الشباب وأعظم سفن البحرية آنذاك.

وفي فبراير ١٩٤٢ اكتسحت القوات اليابانية ما كان يسمى بالملايو - حاليا ماليزيا - وانطلقت بسرعة فائقة نحو شبه جزيرة سنغافورة التي كانت تشكل أخطر وأهم قاعدة بريطانية عسكرية في الشرق الأقصى، كما كانت عدن في الشرق الأوسط بعد العام ١٩٥٦ أي بعد العدوان الثلاثي على مصر وخروج بريطانيا من قاعدتها في السويس.

كانت بريطانيا قد حولت سنغافورة الى أهم قاعدة لها شرق السويس واعتقدت أو توهمت أنها قادرة على صد أي هجوم عليها مهما كانت قوته الا انها لم تقدر حجم الغرور والغطرسة التي تميزت بهما القيادة العليا للقوات في الشرق الأقصى لاسيما في الملايو وسنغافورة. وهو ما حدث في حال القيادة الفرنسية قبل ذلك، مما أدى الى سقوط فرنسا بأكملها تحت نعال الجيوش الألمانية، والى تدمير الأسطول الأميركي في بيرل هاربر، وبعد ذلك الى ابادة القوات الجوية في الاتحاد السوفييتي عند الهجوم الألماني النازي العام ١٩٤٢ رغم الانذارات العديدة التي كانت موسكو تتلقاها يوما بعد يوم.

ورغم كل الانذارات التي كانت تنطلق من لندن الى القيادة البريطانية في سنغافورة، ورغم مئة ألف جندي مدعمين بالمدفعية والمدرعات والطائرات والبحرية استطاع عشرة آلاف جندي ياباني اختراق الحدود من الملايو والتدفق نحو سنغافورة من ولاية جوهور في ماليزيا حاليا الى سنغافورة، وارغام مئة ألف جندي على الاستسلام خلال أيام معدودة مما عجل بهزيمة الاستعمار البريطاني وقبله الهولندي في اندونيسيا وبعده الفرنسي في الهند الصينية. وبعد ذلك بأعوام حمل الاستعمار الأوروبي عصاه ورحل ثم عاد اليها بصور أخرى لاتزال ماثلة للعيان.

البنك الدولي يدعو الحكومة اللبنانية لاستثمار الاموال «على نحو أفضل وأسرع»

■ بيروت - اف ب: دعا نائب مدير البنك الدولي ابراهيم شحاته المسؤولين اللبنانيين الى ترشيد ادارة الاقتصاد وذلك في بدء زيارة مدتها ثلاثة ايام الى بيروت مخصصة للتعاون المالي بين البنك الدولي ولبنان.

واثار شحاته خلال لقاءاته مع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين اللبنانيين قضية الخصخصة بشكل خاص. وقد انشأ رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص في ديسمبر الماضي لجنة وزارية خاصة من اجل درس هذه المسألة واقامة لائحة بالمؤسسات التي يمكن ضمها الى القطاع الخاص.

من جهة اخرى، شدد شحاته خلال حفل عشاء ضم رجال الاعمال والمال على ضرورة ان ينفق لبنان الاموال التي قدمها البنك الدولي اليه منذ العام ١٩٩٢ بعد انتهاء الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠). وقال انه يتعين على السلطات اللبنانية ان «تولي اهتماما اكبر بالمشاريع التي سبق الاتفاق عليها».

واشار الى انه تم توظيف نصف مبلغ ٧٠٠ مليون دولار فقط الذي خصصه البنك الدولي للبنان من اجل اتمام نحو ١٥ مشروعا. واوضح ان «الحكومات السابقة اعتبرت انه بوسعها ان تنفق هذا المبلغ خلال خمس سنوات لكن الامر لم يتم»، من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

واشار الى ان «احدى المسائل المطروحة هي معرفة كيفية استثمار الاموال المخصصة على نحو افضل واسرع» واوضح انه يقصد «بالانفاق على نحو افضل» الانتقال لا سيما الى القطاعات الاكثر انتاجية في الاقتصاد..

واحد اهم الانتقادات الموجهة الى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري اهماله هذه القطاعات على حساب استثمارات مكثفة في القطاع العقاري.

وفي ديسمبر الماضي اعلن المدير العام للبنك الدولي للشرق الاوسط وجنوب افريقيا ايندر سود لبيروت ان مساعدة البنك الدولي للبنان «رهن بمقدرة البلاد على استخدام رؤوس الاموال بطريقة مثمرة».

كما شدد وزير المالية جورج قرم الذي عمل مستشارا للبنك الدولي لمدة ١٥ عاما على ضرورة «تحريك القطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة».

وامتنع شحاته لدى سؤاله حول مسألة الفساد. صلب النقاش السياسي منذ انتهاء عهد الحريري. عن ذكر لبنان بشكل خاص مكتفيا باعطاء بعض النصائح حول كيفية محاربة المشكلة «كتبسيط الانظمة والقوانين لانها كلما كثرت خلقت دافعا الى الفساد». واضاف «عليكم بتعزيز المؤسسات واصلاح الادارة وزيادة رواتب الموظفين».

يشار الى ان الحكومة الجديدة في لبنان بدأت منذ اسابيع عدة حملة واسعة لاصلاح الادارة لجعلها اكثر فعالية واقل فسادا.

ومن بين المسائل الاخرى التي اثارها شحاته مع المسؤولين اللبنانيين قضية عجز الموازنة (٢٢٪ من اجمالي الناتج الداخلي العام ١٩٩٧) والدين العام (١٦,٦ مليار دولار في نهاية اكتوبر ١٩٩٨).

واعلن مسؤول في شركة مالية اجنبية «قبل الحديث عن الخصخصة التي لا تعدو كونها احد عوامل السياسة علينا قبل كل شيء تحسين جمع الضرائب من اجل اصلاح الوضع المالي».

ويساهم العديد من المؤسسات الدولية في هذا المجال. وتشارك فرنسا في برنامج تدريبي في وزارة المالية في حين تساهم كندا منذ ثلاث سنوات في مشروع يتعلق بالاصلاح الضريبي.

بنك بيبلوس اللبناني يحقق ٥٠ مليون دولار ارباحا العام ١٩٩٨

■ بيروت - رويترز: أعلن بنك بيبلوس أحد البنوك الخمسة الكبرى في لبنان انه يتطلع الى عام اخر من الارباح الضخمة بعد اعلانه ارتفاع صافي ارباحه الى ٥٠ مليون دولار في ١٩٩٨.

وقال سمعان باسل مدير عام البنك «ان التحدي الذي يواجه بيبلوس هو الحفاظ على معدل نمو الارباح هذا العام» وعزا ارتفاع الارباح الى زيادة المبيعات من المنتجات المناسبة وارتفاع السيولة».

وأعلن باسل «ان أصول البنك زادت بنسبة ٢٩ في المئة الى ٣٫٥ مليار دولار مع زيادة الودائع الى ٢٫٥ مليار دولار - وزادت القروض في ١٩٩٨ الى ٩٦٧ مليون دولار».

وأفاد البنك عن ارتفاع حصته في السوق الى عشرة في المئة من تسعة في المئة في ١٩٩٧ - وحافظ على مركزه كثاني اكبر بنك في لبنان من حيث حجم رأس المال اذ بلغت حقوق المساهمين ٢٧٦ مليون دولار. وقال باسل «ان بطاقات الائتمان والتحويلات النقدية والشيكات السياحية من المنتجات التي ساعدت البنك على زيادة دخله من الرسوم والعمولات العام الماضي عبر أكبر شبكة فروع في انحاء لبنان بلغت ٥٥ فرعا». واضاف ان البنك «يطور مجموعة متنوعة من المنتجات لارضاء العملاء الذين تتزايد مطالبهم».

وواصل قائلا ان ادارة البنك «ستوصي مجلس المديرين بتخصيص حوالى ٤٣ في المئة من صافي الدخل للعام ١٩٩٨ كحصص ارباح للاسهم - وفي العام ١٩٩٧ بلغت توزيعات ارباح الاسهم ٤٢ في المئة».

وسجل البنك في بورصة بيروت العام الماضي وأنهى سهمه جلسة تعاملات يوم الخميس على ٢٫٨٧٥ دولار.

وبلغ سعر السهم ٣٫٨٧٥ دولار في اول تداول له في السوق غير انه عانى مثل معظم البنوك اللبنانية من تراجع الاستثمارات المحلية والاجنبية بسبب غياب السلام في الشرق الاوسط وازمة الاسواق الناشئة العالمية والمخاوف بشأن مستوى العجز في ميزانية الحكومة اللبنانية.

وقال طارق كتانه المدير بمؤسسة ليبانون انفست أسيت مانجمنت «ان سعر سهم بيبلوس يتراجع لكن العوامل الاساسية ترتفع رغم اي شيء».

وكتانه هو الذي أشار على صندوق ليبانون هولدينجز الاستثماري بشراء حصة من اسهم بيبلوس قيمتها ٢٫٦ مليون دولار ويقول «ان الاسهم تتجه للارتفاع خصوصا اذا أبرم بيبلوس صفقة اندماج مع البنك اللبناني للتجارة».

وتتردد منذ شهور شائعات عن الصفقة التي قد تنشيء أكبر البنوك اللبنانية ورفض باسل التعليق على تلك الشائعات. وحصل بيبلوس على ثاني أعلى درجات التصنيف الائتماني لمؤسسة «طومسون بنك وواتش» في العام ١٩٩٨.

وقال نيكولاس فوتيادس نائب رئيس طومسون بنك وواتش «التحليل الائتماني للبنوك اللبنانية خصوصا بنك بيبلوس اخذ في التحسن». وتابع «لن يجد بيبلوس مشكلة في توسيع قاعدة الرسوم والعمولات التي يتقاضاها وهو مجال لم ينتشر بعد في البلاد».

وأوضح فوتيادس ان الاندماج مع البنك اللبناني للتجارة ربما يبطيء معدل ارتفاع ربحية بنك بيبلوس.

وفي العام ١٩٩٧ اندمج بيبلوس مع بنك بيروت للتجارة ويقول فوتيادس «بنك بيروت للتجارة كان بنكا صغيرا ولكن مع البنك اللبناني للتجارة سيكون على بيبلوس استيعاب ٣٥ فرعا وهو حجم كبير بالنسبة للبنان وستكون هناك نفقات كبيرة».

الحكومة الاردنية ترفض وقف خصخصة سكة حديد العقبة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ رفضت الحكومة الاردنية مجدداً مطالب نيابية بوقف عملية خصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة جنوب البلاد، التي تعاني من مديونية ثقيلة وصلت الى ٧٠ مليون دينار. وسبق وان قدم ٢٢ نائبا مذكرة للحكومة تطالب بوقف الخصخصة لاعادة تقييم موجوداتها بصورة حقيقية وواقعية بعيدا عن القيمة الدفترية، بسبب الغموض وعدم الدقة في عملية التقييم التي بررت للحكومة مساعيها نحو الخصخصة باعتبارها مؤسسة خاسرة.

وقالت المذكرة ان اعباء اجتماعية اضافية ستنجم في ظل التوجه الحكومي الذي من شأنه الاستغناء عن مئات العاملين، يعيشون في افقر منطقة في الاردن. وتتكفل المؤسسة في نقل الفوسفات الى ميناء العقبة، لكن الحكومة تريد من خصخصتها توسيع نطاق نشاطاتها وتحديث خطوطها. وقال وزير النقل ناصر اللوزي بأن الحكومة ماضية في عملية الخصخصة وتعمل لمصلحة المواطن والمحافظة على أموال الخزينة والعاملين في المؤسسة وان الخطة ليست عملية بيع بل منح امتياز تشغيل للقطاع الخاص.

وتقول مذكرة النواب ان عملية البيع ستتم وفق قيم غير حقيقية للموجودات قدرتها الحكومة بـ ٢٨ مليون دينار، لكن الرقم الفعلي يتجاوز ١٧٠ مليونا. فيما المديونية التي تتذرع بها الحكومة تمثل قروضا ضاعف حجمها التضخم الذي طرأ على الدينار الاردني واستمرار انخفاض اسعار نقل الفوسفات.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوتبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٤	٦٥٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٧	-	٥٥	٥٦	٥٧	٥٥	٥٦	٥٧	٥٧	٥٦	٥٥	٥٦	٥٦	٥٥	٥٧	٥٧	٥٦	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٢٩	٢٩,٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨,٥	-	٨,٥	٨,٢٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٢٥	٨	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٧٥	٨	٨,٥	٨,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥١	-	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٥٠	٥٢	٥٠	٥١,٥	٤٩	٥٢	٤٩	٥٠	٥١	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١١٠	١٢٠	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٥	١١٢	١١٠	١١٠	١١٥	١٢٠	١١٢	١١٥	١١٥	١١٨	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥	٢٣	٢٦	٢٥,٥	-	٢٥	٢٥,٥	٢٦	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣٢	-	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٣١,٥	٣١	٣٠,٥	٣٢	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٥٠٠	٤٨٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٣٧٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٦	-	٤٦	٤٥	٤٧	٤٧	٤٥	٤١	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٦	٤٨	٤٦	٤٥	٤٦	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١١	١٠	١١,٢٥	١١	٩	٩	١٠	١١	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٥	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٣	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٧٥	-	١٢٥٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٢٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٥	٨٧٠	٨٥٠	٨٣٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٨,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٧٥	٦	٦	٦	٦	٥,٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٧	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	١١	١٠	١١	١١	١٢	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٢٠	-	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٩	-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢٩,٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨,٥	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٣٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	٢٠٠	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٥	-	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منست	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٤	١٤,٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٥	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤,٥	١٤	١٣,٥	١٣,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٣	١٠	١٣	١٢	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٧٥	-	٥,٢٥	٥	٥	٥	٣,٥	٥	٥	٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٥,٢٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٥	٥٣	٥١	٥٣	٥٣	٥٣	٥٠	٥٣	٥١	-	٥٣	٥٠	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٦	٣٦	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٣٥	٣٦	٣٣	٣٧	٣٧	٣٥	٣٣	٣٤	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	-	١٩,٥٠	٥١٩	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	١٩	١٩	١٩	٢٠	١٩	١٩,٧٥	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٨	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٥	-	٣٤,٥٠	٣٤,٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤,٥	٣٥	٣٤,٥٠	٣٤,٥	٣٤,٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٣٩	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطا مرخصا																
	زياد النباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٢٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧٦٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٢٣٢٨٥٥	ابراهيم المالي ٠٢-٦٦٢٢١٤٦	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبد الله ٠٤-٢٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	احمد موسى ٠٢-٢١٢٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٢٧ يناير ١٩٩٩).

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٧	التغير منذ ٩٩/١/٢٦ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/٢٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٤١٠,٩٢	٤,٤٨	٪٠,١٩	٢٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣١,٢٩	٢٦,٧٥	٪١٩,٦٠	٪٢,١٣
قطاع البنوك	٪٥٠,٤٠	٢٥٨٦,٥٣	٣,١٢	٪٠,١٢	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٥٦,١٣	٢٥,٨٢	١٦,٨٣	٪١,٩٩
قطاع الخدمات	٪٤٠,٦٠	٢٣٨٨,١٩	١١,٢٨	٪٠,٤٧	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,٧٤	٢٨,٦١	٪٢٨,٥٠	٪٢,٦٩
قطاع التأمين	٪٤,٦٠	١٤٢١,٦٧	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٢	٢١,٣١	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٨
الشركات القيادية	٪٧١,٥٠	[illegible]	٧٧	٪٠,٢٥	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٩٣	٣١,٠٣	٪٢٤,١٠	٪٢,٦١
الشركات الحديثة	٪١٨,٣٠	٩٧٠١,٠٣	٧,٥٢	٪٠,٤٤	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٣,٩٩	٢٨,٥٥	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

انخفاض طفيف في سوق الدوحة المالية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجل مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية لأسعار اسهم الشركات العشرين المدرجة فيه انخفاضا خلال الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي مقداره ١,٢٠ نقطة أو مانسبته ٠,٨٦ في المئة، مقارنة بالأسبوع السابق والذي كان آخر اسبوع تداول قبل عطلة عيد الفطر المبارك، ليصل الى ١٣٨,٧٧ نقطة. بينما سجلت حركة التداول في السوق تراجعا في قيمة وعدد الاسهم المتداولة وارتفاعا في عدد العقود المنفذة. وانخفضت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١٢,٦ في المئة. كما انخفض عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٤٠,٦ في المئة، بينما ارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ٢,٤ في المئة ليصل الى ٣٠٣ عقود مقابل ٢٩٦ عقدا خلال الاسبوع الذي سبق عطلة عيد الفطر المبارك.

واحتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٦١,٤ في المئة يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٢,٣ في المئة ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٤,٧ في المئة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ١,٦ في المائة. ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٥١,٦ في المئة، يليه قطاع الصناعة بنسبة ٢٧,٢ في المئة، ثم قطاع البنوك بنسبة ٢٠,٨ في المئة. واخيراً قطاع التأمين بنسبة ٨,٤ في المئة. وسجلت ست شركات هي البنك الاهلي القطري وبنك الدوحة المحدود ومصرف قطر الاسلامي والشركة القطرية للصناعات التحويلية وشركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت والشركة القطرية للاستثمارات العقارية ارتفاعا في اسعارها، بينما سجلت ثمان شركات هي البنك التجاري القطري وبنك قطر الدولي الاسلامي وبنك قطر الوطني وشركة قطر للتأمين وشركة مطاحن الدقيق القطرية وشركة اتصالات قطر وشركات قطر الوطنية للملاحة وشركة قطر للسينما وتوزيع الافلام انخفاضا في اسعارها ولم يطرأ تغيير على اسعار اسهم خمس شركات هي شركة الخليج للتأمين والشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية والشركة القطرية للنقل البحري والمستشفى الاهلي التخصصي وشركة الكهرباء والماء القطرية، كما لم تعقد اي صفقات على اسهم شركة واحدة هي الشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين. وقاد البنك التجاري القطري تعاملات الاسبوع الماضي حيث بلغت حصته من قيمة التداول الاجمالية ١٨,٧ في المئة، يليه مصرف قطر الاسلامي بنسبة ١٥,٤ في المئة، ثم اتصالات قطر «كيوتل» بنسبة ١٤,٤ في المئة، فالشركة القطرية للصناعات التحويلية بنسبة ١٣,١ في المئة، بينما حل في المرتبة الخامسة البنك الاهلي القطري بنسبة ١٠,٠ في المئة من قيمة التداول الاجمالية.

مؤشر الاسهم البحرينية ينخفض ١ر٣ في المئة

■ المنامة - رويترز: قالت سوق البحرين للأوراق المالية ان مؤشر الاسهم هبط في اسبوع التعاملات المنتهي امس الاول الخميس ١ر٣ في المئة الى ٢٢٠٠ نقطة. وقال بيان صدر عن السوق انه تم تداول حوالي ستة ملايين سهم قيمتها مليونا دينار (٣ر٢ مليون دولار) من خلال ٣٨٣ صفقة مقارنة مع ١ر٢ مليون سهم بقيمة ٥٦٠٩٧٨ دينارا الاسبوع السابق.

وتم تداول اسهم ٢٣ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في السوق. وقاد بنك البحرين الدولي السوق من حيث حجم التعاملات اذ بلغ عدد اسهمه المتداولة حوالي ١٨ر٢ مليون سهم قيمتها ٣٦٥٨٦٩ دينارا. واغلق سهم البنك منخفضا ثلاثة فلوس عند ١٦٦ فلسا. والدينار البحريني به الف فلس.

وتبعته شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية حيث بلغ عدد اسهمها المتداولة على مدى الاسبوع ٥٩٩٠٢٧ سهما قيمتها ٣٦٢٧٧٨ دينارا. واغلق سهم الشركة مرتفعا ١٥ فلسا عند ٦١٥ فلسا.

وسوق الأسهم البحرينية مفتوحة للمستثمرين الخليجيين كما ان بعض الشركات مفتوحة امام الاستثمار الاجنبي.

(الدولار يساوي ٣٧٧ر. دينار)

الأسهم العمانية تنهي الاسبوع مرتفعة

■ مسقط - رويترز: أنهت الاسهم العمانية اسبوع التعاملات الماضي مرتفعة بعض الشيء في تداول نشط. وقالت سوق مسقط للأوراق المالية في تقريرها الاسبوعي ان مؤشر الاسهم اغلق على ٢٥٠ر٥١ نقطة مرتفعاً ٢ر. في المئة من ٢٥٠ر٠٣ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي الذي كان اقتصر على يومين بسبب عطلة عيد الفطر. وقال التقرير انه جرى على مدى الاسبوع تداول اكثر من اربعة ملايين سهم قيمتها ٤ر٧ مليون ريال (١٢ر٢ مليون دولار).

وتشهد سوق الاسهم العمانية اتجاها صعوديا منذ بداية العام الحالي بعد ان هبطت بنسبة تزيد عن ٥٠ في المئة في العام ١٩٩٨ . وتوقعت شركة عمان لمحافظ الأوراق المالية الاسبوع الماضي ان تنتعش البورصة هذا العام بفضل تحسن أسس الاقتصاد المحلي.

ويوم السبت الماضي زادت سوق مسقط للأوراق المالية النطاق اليومي لتحركات اسعار الاسهم صعودا وهبوطا من خمسة في المئة الى عشرة في المئة في خطوة لقيت استحسان المستثمرين.

الأسهم الصناعية المغربية تنخفض بسبب السكر

■ الدار البيضاء - رويترز: اغلقت البورصة المغربية ابوابها دون تغيير يذكر الخميس الماضي وسط تداولات مرتفعة نسبيا رغم المكاسب التي حققتها أسهم التأمين والبنوك.

وانخفضت أسهم الصناعات المرتبطة بالسكر بعدما أمرتها الحكومة باعادة الاعانات التي حصلت عليها. وأغلق المؤشر العام للأسهم على ٨٤٢ر٧٦ نقطة مقارنة مع ٨٤٢ر٦٧ نقطة يوم الاربعاء.

وارتفع سهم مجموعة أونا كبرى شركات القطاع الخاص في المغرب خمسة دراهم الى ١١٢٥ درهما فيما استقر سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر الشركات الخاصة عند ١٠٦٨ درهما. وفي القطاع المصرفي زاد سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ثلاثة دراهم الى ٧٤٠ درهما وصعد سهم شركة قرض المغرب بنسبة اربعة في المئة الى ٥١٥ درهما.

وكان سهم شركة اجما للتأمين الافضل اداء وقفز ٦١ درهما الى ١٠٩١ . وارتفع سهم شركة اكريد للتأمين بنسبة ٨ر٥ في المئة الى ٥٦١ درهما.

وقال سماسرة ان أكبر الاسهم الخاسرة كانت كلها تقريبا للشركات الصناعية المرتبطة بالسكر خصوصا الشركة المغربية لتصفية وتكرير السكر (كوزيمار) وشركة برانوما لمعامل الجعة. وانخفض سهم كوزيمار ٨ر٥ في المئة فيما تراجع سهم برانوما ٩٨ر٥ في المئة.

وقالت الحكومة ان المصانع التي تنتج منتجات مرتبطة بالسكر للاستهلاك المحلي سيتعين عليها ان تعيد دعما قدره ٦٦٧ درهما للطن. وسيتضاعف هذا المبلغ الى ١٣٠٠ درهم اعتبار من يوليو المقبل.

ويستهلك المغرب حوالي مليون طن من السكر في السنة يستورد نصفها من الخارج.

(الدولار يساوي ٣ر٩ درهم).

محافظ البنوك وشركات التأمين تقود عمليات الشراء

مؤشر البورصة المصرية يبلغ مستويات قياسية مرتفعة

القاهرة - محمد السيد:

■ واصلت اسعار الاسهم في البورصة المصرية ارتفاعها ليسجل مؤشر هيئة سوق المال مستوى جديدا من الارتفاع وقادت محافظ البنوك وشركات التأمين وعدد من المؤسسات المالية عمليات الشراء التي ادت الى صعود السوق مستفيدة في ذلك من وصول اسعار الاسهم لمستويات متدنية ومشجعة للمستثمرين الذين دخلوا السوق مطمئنين بعد دخول المؤسسات الكبيرة للسوق للشراء.

وذكر التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال ان مؤشر الهيئة سجل عند اغلاق التعاملات ٤٢٣,٥ نقطة بزيادة ٢٣,٤١ نقطة وبنسبة ٥,٧١٪. وهو بذلك يتجاوز أعلى مستوى بلغه وكان ٤٢٧,٧١ نقطة في ٢٢ فبراير العام ١٩٩١.

وقال سامي شاوش الخبير باحدى شركات الاوراق المالية ان ارتفاع الاسعار الحالي حدث لعدة عوامل اهمها قيام المؤسسات بالشراء بعد وصول الاسعار الى مستويات منخفضة الأمر الذي شجع الافراد الذين خرجوا من السوق على العودة اليه مرة اخرى، كما شجع على ذلك اعلان البنك المركزي خفض سعر الخصم والاضافة ربع نقطة الى ١١٪.

وخلال الاسبوع الماضي تم تداول اسهم ١٧٢ شركة، ارتفعت اسعار ١٠٣ شركات. وانخفضت اسعار ٣٩ شركة وثبتت اسعار ٣٠ شركة. وارتفع حجم التعاملات بنسبة ١٨٥٪ ليسجل ٢٠,٥٥ مليون سهم بلغت قيمتها حوالي ٩٢٥,٣ مليون جنيه وتركزت التعاملات على سهم البنك التجاري الدولي الذي سيطر على ٢١,٣٥٪ من حجم التعاملات.

وتوازنت تعاملات المستثمرين العرب والاجانب حيث بلغ حجم تعاملاتهم كمشترين ٣,٤١٩ مليون سهم بنسبة ١٧٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ١٦٥,٨ مليون جنيه بنسبة ١٧٨٪ من الاجمالي، اما تعاملاتهم كبائعين فبلغت ٣,٢٤٣ مليون سهم بنسبة ١٦٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ١٦٨,٩٢ مليون جنيه بنسبة ١٨٪ من الاجمالي.

وعلى صعيد حركة الاسعار ارتفعت اسعار اسهم شركات المقاولات بصورة جماعية وفي مقدمتها اسهم الجيزة للمقاولات التي زادت ٤٣٧ قرشا اما اقل ارتفاع فكان ٣١ قرشا لسهم شركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم وعززت اسهم شركات المطاحن من اتجاهها التصاعدي بعد ارتفاع اسعار شرق الدلتا ٢٧٤ قرشا وشمال القاهرة ٨٩٠ قرشا ومصر الوسطى ٢٤٦ قرشا وجنوب القاهرة ٤١٠ قروش ووسط وغرب الدلتا ٤٣٩ قرشا والعامة للصوامع ٢٠٥ قروش ومصر العليا ٢٢١ قرشا والاسكندرية ٤٤٥ قرشا.

وفي قطاع الادوية ارتفعت اسعار فايزر ١١ قرشا والمصرية الدولية ١٥,٠٧ جنيه وسويس فارما ٣٥ قرشا والعربية ٥٩ قرشا والاسكندرية ١٣,٨٥ جنيه وفي قطاع الاسمنت ارتفع سهم شركة حلوان ٨٦٤ قرشا والسويس ٩٩٨ قرشا والعامرية ٦١٢ قرشا وطرة ٢٤٢ قرشا والاسكندرية ١٠,٩٦ جنيه. وفي قطاع البنوك ارتفع سهم المصري البريطاني ١٩,٦١ جنيه والائتمان الدولي ١٤٤ قرشا واسكندرية التجاري البحري ١٤,٣ جنيه ومصر اكستريور ٧٦,٢٤ جنيه والاهلي سوسيتيه جنرال ١٠٢ قروش والتجاري الدولي ٤٠٦ قروش ومصر الدولي ١٥,٦٥ جنيه والوطني المصري ٣٢٩ قرشا.

وفي قطاع الاسكان ارتفع سهم الاستثمار العقاري العربي ٧٨٦ قرشا والمتحدة ٩٦ قرشا والقاهرة ٦٥ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية ٥٦٢ قرشا والشمس للاسكان ٥٧ قرشا ومينا للاستثمار السياحي والعقاري ٥٨١ قرشا ومدينة نصر للاسكان ٢١,٦٢ جنيه ومصر الجديدة ١٩,٩٤ جنيه.

مليارا جنيه تعاملات خليجية في البورصة المصرية العام الماضي

■ القاهرة - «الاتحاد»: زادت تعاملات المستثمرين العرب في البورصة المصرية بنسبة ١٠٪ خلال العام الماضي ووصلت الى نحو ٢٨٠٠ مليون جنيه. ذكرت ذلك احصائية لهيئة سوق المال المصرية التي اشارت الى ان نصيب مستثمري دول الخليج وفي مقدمتهم السعودية والامارات وقطر تبلغ نحو ٢ مليار جنيه والباقي لمستثمرين تونسيين وليبيين وفلسطينيين.

وبلغ حجم التعاملات الاجنبية نحو ٤٧٠٠ مليون جنيه تشمل البيع والشراء في مختلف الاوراق المالية واشارت احصائيات هيئة سوق المال الى ان ٩٠٪ من استثمارات العرب اتجهت للاسهم خصوصا اسهم شركات الادوية والكيماويات والاسكان والسياحة. وكشفت الاحصائية عن زيادة تعاملات الافراد الى ٤٦٪ مقابل تعاملات المؤسسات وصناديق الاستثمار التي بلغت ٥٤٪ وبلغ حجم التعامل في سنة ١٩٩٨ نحو ٢٣,٦ مليار جنيه مقابل ٢٤,٢ مليار في سنة ١٩٩٧.

سوق الاسهم السعودية تتراجع بنسبة واحد في المئة

■ الرياض - اف ب: اعلن مركز بخيت للاستشارات المالية ان سوق الاسهم السعودية، وهي اكبر سوق اسهم عربية، فقدت واحدا في المئة من قيمتها هذا الاسبوع الماضي لكنها اتسمت بـ «الهدوء».

واوضح التقرير الاسبوعي الذي يصدره المركز ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل يوم امس الاول الخميس على ١٤٢٨,١٠ نقطة مقابل ١٤٤٢ في ١٣ يناير الجاري وهو اخر يوم عمل لسوق الاسهم السعودية قبل عطلة عيد الفطر.

وبلغت قيمة التداول ٤٩٩ مليون ريال (١٣٣ مليون دولار) مقارنة مع التداول السابق الذي بلغ ٧٥٨ مليون ريال (٢٠٢ مليون دولار). وقال التقرير انه بهذا الانخفاض تعود ارباح سوق الاسهم السعودية الى نسبة ١,١ في المئة منذ بداية العام الجاري. وارتفعت اسعار اسهم ٨ شركات فيما تراجعت اسعار اسهم ٢٤ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٣ شركة وبقيت اسهم ١٨ شركة خارج التداول.

وكانت سوق الاسهم السعودية تراجعت بنسبة ٣٧,٨٪ خلال العام ١٩٩٨ بسبب انخفاض اسعار النفط وايراداته.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٩٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٣	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٢٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٩	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٢٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٢٥	٢٨
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٫١٨١٤	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٣٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
	٤٫٣٢١٥	٤٫٢٠٦٥
فلورين هولندي	١٫٩٤٨٠	١٫٩١٦٦
مارك الماني	٢٫١٩٦٧	٢٫١٥٩١
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٧٤	٠٫٦٤٢٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٦	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٨٥٨	٢٫٦٣٣٧
جنيه استرليني	٦٫١١٨٩	٦٫٠٥٣٤
ين ياباني	٠٫٠٣٢٩٤	٠٫٠٣٢١٣
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٦٧٦	٢٫٣٠٧١
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٠	٠٫١٠٤٢
دولار كندي	٢٫٤٤٧٠	٢٫٤١٢٦
كرون دانماركي	٠٫٥٨٠٨	٠٫٥٦٨٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠١٩	٠٫٤٩٠٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٦٨	٠٫٣٠٤٠
مارك فنلندي	٠٫٧٢٤٨	٠٫٧٠٨٠
كرون سويدي	٠٫٤٨٤٣	٠٫٤٧٢٢
دولار سنغافورة	٢٫٢١١٩	٢٫١٧٥٨
بات تايلاندي	٠٫١٠٣٨	-
	-	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٠٨٥	٥٫٧٣١٤	١١٥٫٤٠	١٫٧٠٨٩	٠٫٦٠٧٧	-
جنيه استرليني	٢٫٣١٧٧	٩٫٤١٠	١٨٩٫٥٩	٢٫٨١٢٠	—	١٫٦٤٥٥
مارك ألماني	٠٫٨٢٤٢	٣٫٣٥٢٩	٦٧٫٥٣	—	٠٫٣٥٥٦	٠٫٥٨٥٢
ين ياباني	٠٫٠١٢٢	٠٫٠٤٩٧	—	٠٫٠١٤٨	٠٫٠٠٥٣	٠٫٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٥٦	—	٢٠٫١٣	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٦٠	٠٫١٧٤٥
فرنك سويسري	—	٤٫٠٦٩٢	٨١٫٩٣	١٫٢١٢٣	٠٫٤٢١٥	٠٫٧١٠٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
شهران	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٦٨٧٥	٠٫٦٢٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ستة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٧٥٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٥٦٢٥
سنة	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	١٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	٢٫٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١٫١٣٩٧
ين ياباني	١٣٢٫٦٥
جنيه استرليني	٠٫٦٥٢٠
فرنك سويسري	١٫٦٠٩٧
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٤٩
دراخمة يونانية	٣٢١٫٣٠
كرونة نرويجية	٨٫٥٤٦٢
كرونة سويدية	٨٫٨٥٥٠
دولار استرالي	١٫٨٠٦٨
دولار كندي	١٫٧٢٨٠
دولار هونج كونج	٨٫٨٢٥٧
روبل روسي	٢٦٫١٠٢٥
دولار سنغافوري	١٫٩٢٥٥

المعادن النفيسة

محليا	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٣٣	١٠٦٧٫٤٩
الفضة	٠٫٦٥	

عالميا: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٥٫٩٥	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٤٫٤٠	٥٫١٣
هونج كونج	٢٨٥٫٨٠	٥٫٢٥

أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠٫٦٠
دبي	مارس	١٠٫٨٥
مربان	مارس	١١٫٣٠
العربي الخفيف	مارس	١٠٫٥٦
العربي الثقيل	مارس	٩٫٦٦
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠٫٩٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢٫٣٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٦٨	٦٫٥٠
٣ أشهر	٦	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٦٨	٦٫٦٨
٦ أشهر	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٦٢	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٦٢	٦٫٩٣

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٣٠٫٧٩

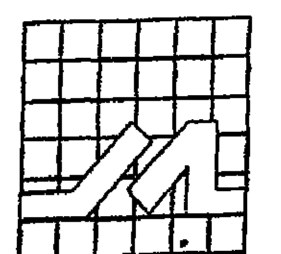
	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٠	٢٠-	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	١٠	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩٫٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٥	٢٧
	اعمار	٣٤٫٥	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	١-	٢٧	٢٣٫٥
	تبريد	١٤٫٥٠	-	١٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	٥+	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	٥٠+	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٣-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٠٠	١٥+	٤١٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣١	١-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	١-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس





قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٤٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥٫٥٠				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٢٫٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						







يتقدم

عبد الله السيد محمد موسى الهاشمي
وعبد الرحيم السيد موسى محمد الهاشمي

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي

بمناسبة

زفافه الميمون

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم عامرة

خالد بن محمد بن زايد يتوج الفائزين

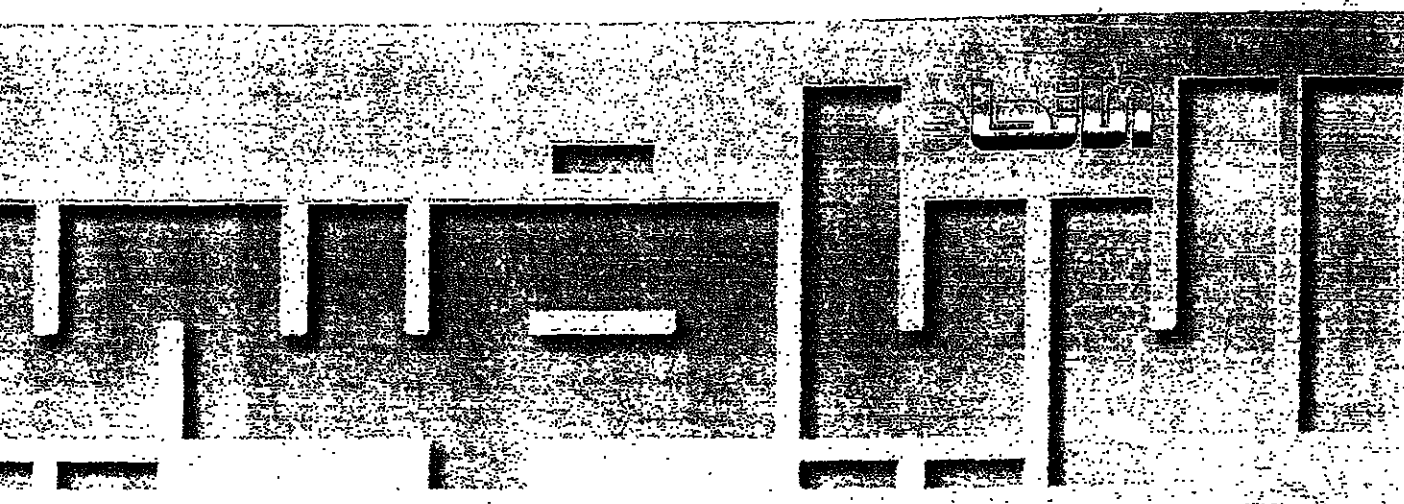


القطري علي أحمد بطلاً لماراثون زايد

مفاجأة مدوية في سان موريتس

غنتوت يقهر أصحاب الأرض في أولى مبارياته بكأس العالم لبولو الجليد

■ سان موريتس – أسامة الشيخ: فجر امس فريق نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو اولى واكبر مفاجآت بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد وهزم فريق تروا بوم سان موريتس السويسري بثلاثة اهداف ونصف الهدف مقابل ثلاثة... ولم يصدق اصحاب الارض حتى آخر ثانية من اللقاء انهم سيخرجون خاسرين على يد فريق غنتوت في اول مشاركة له بالبطولة. وبهذا الفوز اقترب غنتوت كثيرا من الوصول الى المباراة النهائية واللعب على المركز الاول. وذلك اذا تمكن فرسان الفريق من الفوز في مباراتهما الحاسمة امام فريق بيونس ايرس الارجنتيني الذي خسر امس امام حامل اللقب الانجليزي رويال كاونتي ١٠/٦. تفاصيل الفوز المثير في عدد الغد.



الاتحاد الرياضي

السبت ١٣ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٩٩م



في نهائي بطولة استراليا للتنس اليوم

الشرسة هينجيز تسعى للقب ثالث على التوالي والمغمورة موريسمو تحلم بأول تتويج







خاص لـ «الاتحاد الرياضي»

بطي بن مكتوم يعلن: استقالتي جاهزة.. وموعدنا ٢٢ مارس

■ أنا مع حتمية التغيير والتجديد وهمسة عتاب للمجلس الوطني

■ في قضية المنشطات...

«الاتحاد الرياضي» قال كلمته واستحق احترامنا



وداعاً بونفرير

كرول يبدأ مهمته مع الوحدة بمؤتمر صحافي اليوم

اسبوع ساخن في الدوري الاوروبي

صباح الخير يا امارات

«خصوصية» الحوار ... ومغزاه

● عندما يخصنا سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بأول حوار شامل، وبأول تصريحات بعد «زلزال بانكوك» وتوابعه، فان في ذلك مايكفي من تأكيد على أن «الاتحاد الرياضي» هو الوعاء القادر على استيعاب كل الآراء، مهما تباعدت ومهما اختلفت، طالما انها تصب في نهاية المطاف في مصلحة رياضة الامارات.

● وعندما يخصنا سعادته، بواحد من أطول الحوارات، ربما منذ توليه رئاسة اللجنة الاولمبية، فانه بذلك يجسد ايمانه بحرية الرأي، ورفضه الكامل لتكميم الأفواه، واعادة عجلة الزمان الى الوراء، فالاختلاف في الرأي لايمكن أن يفسد للود قضية، طالما اننا اتفقنا على أن رياضة الامارات تعاني ازمة حقيقية، وانها في أمس الحاجة الى جرعات منشطة.. قبل ان تدخل غرفة الانعاش!

● وحقاً.. لايصح الا الصحيح فعندما نستقبل سعادة الشيخ بطي بن مكتوم على صفحاتنا اليوم، فاننا نقدر فيه اتفاقه مع معظم الآراء التي طرحناها، مهما كانت قاسية ومؤلمة.

● وعندما يعلن سعادته ان استقالته جاهزة وسيضعها رهن اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية يوم ٢٢ مارس المقبل، وعندما يعلن انه من أشد المؤيدين لدعاة التغيير والتجديد فانه لايزايد ولايناور، لذا سيكون حريصاً على أن يضع واقع الرياضة الاماراتية، بكل ماتعانيه، أمام برلمان اللجنة الاولمبية، صاحب الحق في تحديد مستقبل اللجنة، وطبيعة دورها في المرحلة المقبلة.

● إن خصوصية الحوار مع «الاتحاد الرياضي» يعكس ايمان سعادة الشيخ بطي بحرية الرأي والرأي الآخر وقناعته بالدور الذي يجب ان تلعبه الصحافة، أو السلطة الرابعة، في عملية المتابعة والتقويم والمحاسبة فنحن نعيش العصر الذي زلزلت فيه «الصحافة» اركان اللجنة الاولمبية الدولية، أهم كيان رياضي في العالم ووضعت سمارانش رئيس اللجنة وزملاءه في مأزق حقيقي وأطاحت برؤوس معظم اعضاء اللجنة، الذين كنا نظنهم فوق مستوى الشبهات، فاذا برائحة الرشاوى والفساد تزكم الأنوف وتفجر «فضيحة القرن» وتؤكد ان لا أحد فوق المساءلة أو المحاسبة!

● وكل الشكر والتقدير لسعادة بطي بن مكتوم، الذي جسد، بخصوصية حواره معنا، ان لامجال للارهاب الفكري.. أو تكميم الأفواه، طالما اننا جميعاً في قارب واحد. ولامصلحة لنا سوى تصحيح مسار رياضة «تراوح مكانها» ونحن نقترب من القرن الواحد والعشرين.

عصام سالم

اخبار

٢٠ الف جنيه غرامة مالية على محمد صبري ومحمد يوسف

القاهرة «الاتحاد الرياضي»: وجد اتحاد الكرة المصري «حلاً وسطاً»، وقرر توقيع عقوبة مالية على كل من محمد صبري ومحمد يوسف، لاشتباكهما في مباراة الوصل والأهلي الودية. والعقوبة قدرها ١٠ آلاف جنيه لكل منهما. وصرح السياجي بأن الاتحاد سيعرض الأمر على محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر، لاتخاذ قرار بشأن اللاعبين وحرمانهما من اللعب دولياً!

القرار لقي ارتياحاً في اوساط الجماهير المصرية، لكنه لم يقترب من تهديدات الايقاف والعقوبات الصارمة الرادعة التي اطلقها سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري فور علمه بالحادث إذ من المستحيل ايقاف صبري أو يوسف عن اللعب مع الزمالك أو الأهلي في الدوري، والأسباب لاتخفى على أحد!

بعد استقالته من اللجنة الأولمبية الدولية

اللجنة الاولمبية الليبية تعبر عن مساندتها للطرابلسي

■ تونس – عمر غويلة: عبرت اللجنة الوطنية الاولمبية الليبية عن تضامنها ومساندتها لرئيسها السابق بشير محمد الطرابلسي الذي قدم الاسبوع الماضي استقالته من اللجنة الاولمبية الدولية عقب قضية الرشاوي المتعلقة بمدينة سولت لايك سيتي الاميركية.

ولاحظت اللجنة الاولمبية الليبية في بيان اذاعته امس الجمعة وحصل «الاتحاد الرياضي» على نسخة منه انها تابعت باهتمام وبقلق هذا الموضوع والاتهامات التي وجهت لعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بدعوى حصولهم على منح وهدايا واذ تعبر عن اسفها لذلك وللضجة الاعلامية التي رافقت هذه العملية تؤكد انها على ثقة بأن اللجنة الدولية بحكمة وخبرة رئيسها وبمساعدة اعضاء اللجنة التنفيذية بامكانها ان تتجاوز هذه المحنة. وعبرت اللجنة الاولمبية الليبية التي يرأسها محمد القذافي نجل الرئيس الليبي معمر القذافي في نفس البيان عن اسفها لاستقالة بشير الطرابلسي من عضوية اللجنة الاولمبية الدولية مشيرة الى ان هذه الاستقالة تعد خسارة كبيرة للحركة الاولمبية الدولية نظراً لما يتميز به الطرابلسي من صدق وامانة وعطاء وهو ما أكسبه حب واحترام وتقدير جميع من عرفوه وعملوا معه طيلة ٤٥ سنة محليا وعربيا وافريقيا ودوليا فضلا عن مواقفه المبدئية الوطنية والقومية الثابتة. واكدت اللجنة الاولمبية الليبية من جهة اخرى ان مكانة الطرابلسي محفوظة وان عطاءه سيستمر محليا وعربيا وافريقيا ودوليا متوجهة بالشكر لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية على تصريحاته للصحافة الدولية والتي اشاد فيها بالطرابلسي لما قدمه من خدمات محليا ودوليا.

وكان الطرابلسي اكد لمراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس انه لم يتسلم لا مبالغ مالية ولا هدايا من اللجنة المنظمة لالعاب سولت لايك سيتي مشيرا الى ان العديد من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ومن بين اعضاء لجنة التحقيق الدولية طلبوا منه عدم الاستقالة وعبروا له عن مساندتهم وتضامنهم معه.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

بسام هزاع سلطان من رأس الخيمة يكسب ١٠ آلاف درهم

فاز القارىء بسام هزاع سلطان من رأس الخيمة بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وقيمتها عشرة آلاف درهم نقداً، وذلك عن الاسبوع الثامن عشر للمسابقة التي تحظى بتجاوب منقطع النظير من قبل قراء «الاتحاد الرياضي». يذكر ان المسابقة الاسبوعية تبدأ يوم الجمعة وتنتهي الخميس ويتم الفرز وتحديد الفائز يوم الجمعة من كل اسبوع على أن يتم اعلان اسم الفائز في عدد السبت من ملحق «الاتحاد الرياضي». ويشترط للمشاركة في المسابقة تقديم خمسة من كوبونات «الاتحاد الرياضي».

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الـدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٣
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة ويتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٩)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● لمرة الاولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصت لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الاربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد اخير لتلقي المشاركات من خلال رسائل البطاقات الاصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية ....

وصيف بطل الدرجة الثانية ....

الاسم ....

العنوان ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٢٠١٢ - محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٢١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٥٣٠٢٩
تونس: عمر غوينة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٨٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ - ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤ - متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤمن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٣	نادي العين	[illegible]	[illegible]	[illegible] العين
٤	نادي بني ياس	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٥	النادي الأهلي	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٦	نادي الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٧	نادي الوصل	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٨	نادي النصر	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٩	نادي حتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	نادي الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
١١	نادي الشعب	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
١٢	نادي الذيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	نادي اتحاد كلباء	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	نادي الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible] خورفكان
١٥	نادي الحصن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	نادي الحمرية	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
١٧	نادي عجمان	[illegible]	[illegible]	[illegible] عجمان
١٨	نادي مصفوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	النادي العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	نادي فلج المعلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	نادي الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible] رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible] رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	[illegible]	[illegible]	[illegible] رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	[illegible]	[illegible]	[illegible] رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible] الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	[illegible]	[illegible]	[illegible] الفجيرة
٢٨	نادي دبا	[illegible]	[illegible]	[illegible] الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	[illegible]	[illegible]	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	[illegible]	[illegible]	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	[illegible]	[illegible]	[illegible] رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	[illegible] فتيات الشارقة	[illegible]	[illegible]	
٢	نادي فتيات [illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	[illegible]	[illegible]	
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥	نادي فتيات خورفكان	[illegible]	[illegible]	
٦	نادي فتيات [illegible]	[illegible]		
٧	[illegible]	[illegible]		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] الفجيرة
٦	نادي [illegible] للشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٧	نادي [illegible] رأس الخيمة	[illegible]	[illegible]	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي [illegible] للمعاقين	[illegible]	[illegible]	[illegible] العين
٢	نادي دبي للمعاقين	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٤	نادي [illegible] خورفكان	[illegible]	[illegible]	

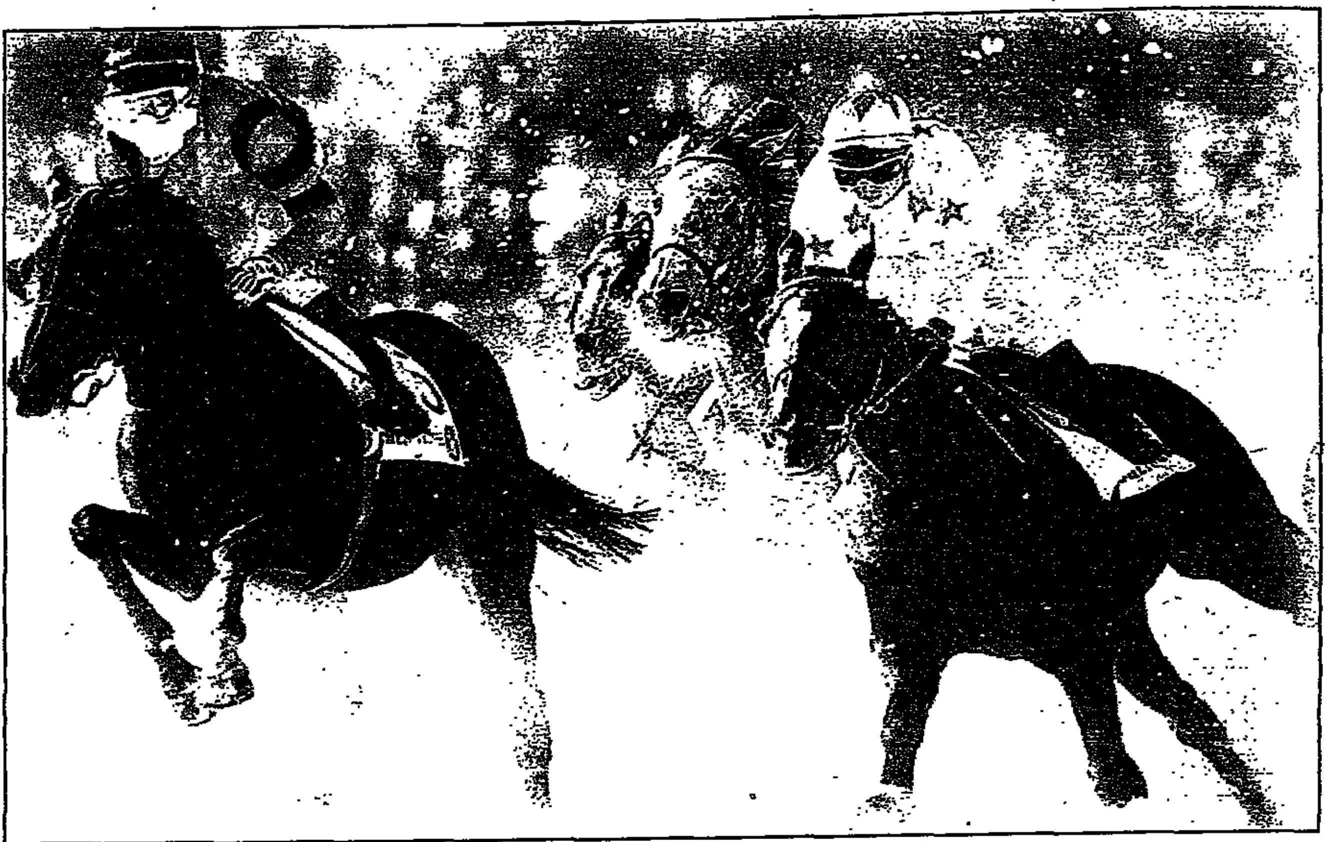
الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	مركز اعداد القادة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	اللجنة الأولمبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اتحاد كرة القدم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اتحاد كرة اليد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اتحاد الكرة الطائرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اتحاد كرة السلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اتحاد كرة الطاولة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٩	اتحاد الدراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٠	اتحاد السباحة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١١	اتحاد العاب القوى	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٣	اتحاد البولينج	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٤	اتحاد التنس	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٥	جمعية البلياردو	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٦	اتحاد السيارات	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٧	اتحاد الجولف	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	[illegible]		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٠	اتحاد الهجن	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٦	جمعية الكشافة	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	[illegible]	[illegible]	
٢٨	جمعية المرشدات	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٢٩	جمعية الطلاب	[illegible]	[illegible]	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	مركز الطب الرياضي	[illegible]		
٣٢	جمعية الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	[illegible]	[illegible]	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	[illegible]	[illegible]	
٣٥	جمعية رعاية الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي

يوم مرتقب في بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد

غنتوت مع بيونس أيرس في لقاء حاسم يحدد مسار البطولة

مواجهة صعبة بين احلام اصحاب الارض.. ورغبة حامل اللقب في الاحتفاظ بالكأس للمرة الرابعة



■ رسالة سان موريتس ـ
أسامة الشيخ:

■ يخوض اليوم فريق نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو لقاء حاسماً يحدد موقفه من المنافسة في بطولة كأس العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد والتي تجري مبارياتها على ملعب البحيرة المتجمدة بمدينة سان موريتس السويسرية.. حيث يواجه غنتوت فريق بيونس أيرس الارجنتيني القوي.. الفوز في هذا اللقاء يعني اللعب على المركزين الاول والثاني الى حد كبير.. أما الخسارة، فسوف تضع صاحبها في مباراة تحديد المركز الثالث.

وفريق غنتوت اصبح جاهزاً للقاء، خاصة بعد ان إعتاد لاعبوه على ارض الملعب المغطى بطبقة من الجليد الهش نتيجة للأحوال الجوية، كما انسجم أداء اللاعبين مع بعضهم البعض..

وسوف يبدأ اللقاء بتقدم ممثل الامارات على فريق بيونس أيرس بنصف هدف وذلك تنفيذا لقواعد الهاندي كاب التي تحكم مباريات المحترفين.. لأن مجموع درجات لاعبي الفريق الارجنتيني اكثر بهدف واحد عن مجموع درجات لاعبي فريق غنتوت في تصنيف هاندي كاب.. فبينما يبلغ مجموع درجات لاعبي فريق غنتوت ١٦ هدفاً، نجد ان مجموع درجات لاعبي فريق بيونس ايرس ١٧ هدفاً.

يمثل غنتوت فريقا مكونا من ناصر الظاهري ـ كابتن الفريق ـ ودرجته (صفر) والارجنتيني مارتن فيدو (٧ اهداف) وهوجو بارابوتشي (٨) والدكتور توماس ريندركينشت (١).

وقد اتضحت ملامح اداء الفريق كثيراً، فيقوم الارجنتيني بارابوتشي بدور صانع اللعب بينما يلعب الظاهري بأسلوب حر بعض الشيء مابين الهجوم والدفاع، ومعه كذلك توماس.. ونجد ان القوة الهجومية الضاربة للفريق تعتمد في الأساس على اللاعب القوي فيدو. أما فريق بيونس أيرس فيضم كذلك لاعبين على مستوى عال من الكفاءة ابرزهم بالطبع هما الارجنتيني لوكادي باولو وماتياس ماجريني وتصنيف كل منهما سبعة اهداف.

ونظراً لتقارب مستوى الفريقين، فمن الصعب التنبؤ بالفائز من هذا اللقاء المثير.

رويال كاونتي مع سان موريتس

وسوف تعقب مباراة غنتوت وبيونس ايرس.. مباراة اخرى تجمع فريقا رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي ـ حامل اللقب ـ مع فريق تروا بوم سان موريتس السويسري ـ صاحب الارض ـ وبالتالي فان لقاء الفريقين هو واحد من أهم مباريات البطولة والذي سيحدد على ضوئه من سيكون طرفاً في المباراة النهائية..

ومن خلال تصنيف الهاندي كاب لدرجات اللاعبين فان كفة الفريق السويسري هي الارجح وتبلغ ١٩ هدفاً، اما لاعبو الفريق الانجليزي فيبلغ تصنيفهم ١٦ هدفاً وبالتالي سيبدأون المباراة متقدمين على اصحاب الارض بفارق نصف هدف.

نيابة عن فلاح بن زايد
رئيس بعثة غنتوت يدعو الفرق الثلاثة للمشاركة في بطولة أيدكس

■ نيابة عن سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو وجه مطر اليبهوني رئيس بعثة فريق النادي في بطولة كأس العالم للبولو فوق الجليد الدعوة الى الفرق الثلاثة المشاركة في البطولة وهي سان موريتس ورويال كاونتي وبيونس ايرس للمشاركة في بطولة ايدكس الأولى للبولو والتي ينظمها نادي غنتوت اعتباراً من منتصف مارس المقبل.

اليبهوني وجه الدعوة لرؤساء وفود الفرق الثلاثة خلال الاجتماع الذي جرى عشية افتتاح البطولة وضم رؤساء الوفود ومديري الفرق المشاركة بالبطولة.

وقد قوبلت الدعوة بموافقة مبدئية من رؤساء الوفود وترحيب من الاداريين على أن يكون الرد النهائي على الدعوة قبل منتصف الشهر المقبل بعد الالمام بظروف اللاعبين المحترفين الذين تضمهم هذه الفرق.

نظارات التزلج للاعبي غنتوت

■ احدى الفوائد التي عادت على فريق غنتوت من خلال خوضه للأشواط التجريبية الثلاثة امس الاول والتي سبقت افتتاح البطولة هو مافطن اليه مسؤولو البعثة من حاجة اللاعبين الى نظارات التزلج على الجليد.. لأن التساقط الكثيف للجليد مع وجود رياح يجعل الرؤية صعبة للغاية، حيث يتطاير الجليد ليدخل العيون.. وهو ماعانى منه اللاعبون كثيرا.

وعلى الفور قامت ادارة البعثة بشراء النظارات التي يحتاجها اللاعبون لارتدائها اثناء المباريات اذا تساقط خلاله الجليد.

وبالطبع فان الخبرة المكتسبة لمشاركة غنتوت في كورتينا بايطاليا العام الماضي بسبب الفارق الواضح بين حالتي الطقس في كل من البلدين.. فبينما لم تغب الشمس عن كورتينا، فلم نرها الا قليلاً في سان موريتس.

خلال اجتماع اللجنة الفنية:
غنتوت مرشحاً ثالثاً في رأي الخبراء

■ عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعاً عشية افتتاح البطولة بحضور رؤساء الوفود مع اعضاء اللجنة المنظمة.. وحضره من الوفد الاماراتي رئيسه مطر اليبهوني. وكان اهم ماأسفر عنه الاجتماع هو تصنيف الفرق حسب قوتها وجاء بعد مناقشات ومداولات استندت الى تصنيف هاندي كاب كل فريق اضافة لحالة الخيول التي سيلعب بها كل فريق.

وجاء تصنيف الترشيحات كالتالي:

سان موريتس الاول ورويال كاونتي الثاني وغنتوت الثالث وبيونس ايرس الرابع.

وقد احتج الفريق الارجنتيني على تصنيفه اخيراً وأراد ان يحتل مركز غنتوت لكن حالة خيول فريق غنتوت والتي كانت محل اشادة من جميع البيطريين والمتخصصين، اضافة الى يقظة اليبهوني ابقت غنتوت مرشحا ثالثاً.

وقد أشاد المجتمعون بالمكانة الدولية المرموقة التي تبوأها سريعاً نادي غنتوت رغم حداثة تأسيسه ووضعه بين كبار العالم في اللعبة.

وفي هذا السياق اشار رئيس البعثة الاماراتية الى ان مستوى اللعبة في غنتوت يتقدم باستمرار حتى وصل اليوم ليلعب بطولة تصنيف فرقها مابين الـ ١٦ و الـ ١٩ هدفاً وأكد ان القائمين على النادي يسعون للمشاركة في بطولات دولية قادمة العام المقبل سيكون تصنيفها ٢٠ هدفاً.

في حالة سوء الأحوال الجوية فقط
خفض مدة الشوط نصف دقيقة من أجل راحة الخيول

■ بعد تزايد تساقط الجليد على سان موريتس خلال اليومين الماضيين وهبوب رياح شديدة على المدينة.. قررت اللجنة المنظمة للبطولة خفض مدة الشوط الى ٧ دقائق فقط بدلاً من المعتاد وهي ٧,٥ دقيقة.

ونصف الدقيقة هذه سيتم خفضها حرصاً على عدم لجهاد الخيول التي ستجد صعوبة في الركض على الجليد الذي سيتراكم على ارضية الملعب خلال الشوط.. وقد وافق مسؤولو الفرق المشاركة على ذلك.. ولكن هذا فقط في حالة استمرار سوء الأحوال الجوية.

وكان البديل المطروح لخفض زمن المباراة هو تقليل مساحة الملعب والتي يبلغ طوله ١٩٠ متراً وعرضه ٩٥ متراً.. ولكن رأت اللجنة ان خفض الوقت افضل من تقليل مساحة الملعب.



II OLYMPISCHE WINTERSPIELE

تاريخها الرياضي.. ناصع البياض كجليدها!
سان موريتس.. مدينة أولمبية عريقة

■ سان موريتس.. اسم قد يعني للكثيرين ممن يعرفونه مقصداً سياحياً عالمياً معروفاً.. ولكن شهرة تلك المدينة في الأساس تعود الى نيلها الشرف الاولمبي مرتين.. عندما نظمت دورة الالعاب الاولمبية الشتوية مرتين عامي ١٩٢٨ و ١٩٤٨.. وحتى الآن عندما تحصل على اي خريطة سياحية للمدينة تجد عدة علامات بارزة عليها وهي المواقع التي جرت بها منافسات الدورتين الاولمبيتين. وكانت سان موريتس نظمت ايضا بطولة عالم للتزلج على الجليد في العام ١٩١١. أي أن التاريخ الرياضي لسان موريتس ناصع البياض تماما كأجوائها وجليدها!

ارتداء الزي الاسود.. شرطاً لحضور حفل الليلة

■ تقيم اللجنة المنظمة لبطولة العالم الخامسة عشرة لكأس العالم للبولو فوق الجليد بالتعاون مع فندق بلدروتس بالاس الذي تقيم به فرق البطولة حفلا الليلة بعنوان «ليلة البولو». وسيكون حضورها مقصورا على من يرتدون «البذلة السوداء».. اي انه سيكون حفلاً رسمياً وسيتم دعوة كبار الشخصيات في سان موريتس ونزلاء الفندق.. وذلك تكريما للفرق المشاركة في بطولة كأس العالم.. وسيكون الحفل من جزءين الاول استقبال والثاني عشاء.



حمولتها ٦ ركاب وبدون الأمتعة الثقيلة
حركة الطائرات تتوقف في مطار سان موريتس لسوء الأحوال الجوية
التاكسي الطائر بين قمم جبال الألب لأصحاب القلوب القوية فقط!

■ منذ ثلاثة ايام، ومطار ساميدان «الصغير» يغلق ابوابه بسبب سوء الاحوال الجوية. وهذا المطار الصغير هو المنفذ الجوي لمدينة سان موريتس والذي يستقبل في الاساس الطائرات الخاصة لأثرياء العالم الذين يتوافدون خلال موسم الشتاء على سان موريتس وجبالها للاستمتاع بالتزلج على الجليد.

كما يخدم المطار ايضا عدداً من شركات الطيران الخاصة التي تقوم بتأجير طائرات صغيرة جداً ـ أشبه بالتاكسي ـ للمسافرين من زيوريخ وكثير من المدن السويسرية الى سان موريتس. بدلا من استخدام القطار الذي تستغرق رحلته من زيوريخ مثلا الى سان موريتس ٤ ساعات يصعد خلالها جبال الألب الشاهقة الارتفاع، بينما يقوم «التاكسي» الجوي بقطع المسافة في ٢٥ دقيقة فقط! ولكن اذا كنت من اصحاب القلوب الضعيفة فيرجى عدم استخدام الطائرة من والى سان موريتس.. خاصة عند ظهور بوادر سوء الأحوال الجوية.. لأن الطائرة ببساطة حمولتها ٦ ركاب فقط بدون امتعة ثقيلة، وتقطع طريقها من زيوريخ الى سان موريتس بين قمم جبال الألب ونقول «بين» وليس «فوق»!..

ومع قليل من الرياح تتحول الطائرة الى ورقة تعتمد كثيراً على مهارة الطيار الذي يقودها.

ولن أحكي أو «أفتن» على بعض افراد بعثة غنتوت الذين حضروا الى سان موريتس بهذه الطائرة فجرا.. حضروا وكانوا يضحكون من هذه الطائرة الصغيرة.. وما أن «شق» نور الصباح ورأوا من النوافذ كيف تسير الطائرة .. سادت حالة من الصمت الرهيب، لأرى وجها إصفر وآخر إحمر. وثالث أحضر كيساً تحسباً لاحتمالات ان يفرغ مافي جوفه.. فقد كانت الطائرة تسير بين قمم الجبال في مسار دقيق، وضيق أحياناً.

بالمناسبة في اليوم التالي اغلق المطار ابوابه لسوء الاحوال الجوية.. وهناك بعض افراد البعثة الذين قرروا التوجه الى زيوريخ عند العودة بالقطار حتى لو استغرق ٤٠ ساعة وليس ٤ ساعات! ايضا نذكر هنا ان البعثة تضم اثنين من الطيارين، هما رئيس البعثة المقدم الركن الطيار مطر اليبهوني، وعدنان حمد عضو مجلس ادارة النادي والذي يحمل كذلك تصريح دولي بالطيران.

«ساحر غانا»... إعادة قراءة
بيليه العين... يأكل العشب الأخضر... وينافس كوفي عنان!

■ قراءة ـ محمد علي حسين:

■ أكتب عن «عبقرية» قدم... أحاول أن أرسم «بورتريها» لصاحب الوجه الأسمر على كثرة ما لفحته شمس الملاعب... القادم من بلاد «كوفي عنان»... فإذا كان الأخير داعية سلام وأمين علم الأمم المتحدة، فإن عبيدي بيليه داعية سلام كرويا... وأمين علم الأمم الكروية... وإن كان عنان مواطنا «كونيا»... فإن بيليه «مواطن عالمي»... أي ان أيا منهما لم يكن يوما... مواطنا عاديا؟!

وأعترف بأنني قمت بكتابة هذا الموضوع أكثر من مرة... ما بين تخطيط أولي ... وصياغة نهائية!

■ أكتب مرة أخرى عن تلك القلة الهائلة... وأسرق المصطلح من علماء الاجتماع!

وحقا «صعود وهبوط درجات سلم الحياة يبقى صعبا إلا على الموهوبين» وعند كاهن الكرة «بيليه العين»... صعود وهبوط درجات الملعب الصعب هو السهل بعينه!

■ اشتعل الرأس من الساحر «الغاني» «الغالي» شيبا... ومازال على العهد «يحلب» كرته مطلع شمس كل صباح... لقد كانت وستظل بالنسبة له «بقرة حلوبا»... حتى وهي تبدل «جلدتها» كل يوم!

■ أكاد أشاهده «حاملا فأسه»... يزرع، يحرث، يغرف، يقطف ثمرة يانعة من كل «شبر» بالمستطيل الأخضر.



عبيدي بيليه



كوفي عنان

■ أكاد أشعر به يضع «اكسسوارات» إضافية فوق صدر ملعبه «العشبي» مثله مثل أي فنان «شعبي».

■ أشعر بـ «الاخطبوط» الكروي يقرأ... يأكل العشب الأخضر المفضل بأسنان اصطناعية، ينافس من لم تتساقط أسنانهم اللبنية بعد... ألم يسجل من «دبل.كيك عمره ٣٠ سنة كرة».

■ بيليه القادم من أدغال افريقيا هذه المرة قادر أن يجعلك ترقص السامبا «الغانية»... أن تتخلى عن هيبتك وأنت تفترش مقعدك قبالة ملعبه «مسرحه» الذي أقامه في الهواء الطلق.

■ حتى في زمن اللوغاريتمات... في زمن الخصخصة... تبقى النتيجة في صالح أصحاب المهارات «الغريزية» الأشبه بالنبتة الشيطانية.

■ ... وحقاً الحياة تبدأ عند «الأربعين» ـ «إذ ذاك» فقط عرفنا سر المقولة التاريخية... «حتى وهو في العقد الرابع» بيليه مازال قادرا على فتح «مسام» الكرة... كما الصانع في معمله يضع حجرا فوق حجر بتؤدة... وعندما تعانده يجري لها عملية تنفس اصطناعية... يطبع فوق خدها «قبلة» تمنحها أوكسير حياة!

■ ٩٠ دقيقة أشغال شاقة محببة أشعرني خلالها أنه يرفع يديه إلى السماء صائحا «هل من مزيد»؟

■ وحقا هذا الغاني... «الغالي»... تعنيه فيه... أوليست التمريرة عنده فنا يكتبه بالطباشير... عملية استخلاص الكرة نفسها أسلوب... ثم التحرك بدون كرة... حاسة سادسة؟!

■ أحاول أن أستطلع أكثر، هل تراه وضع «رادارا»، كاميرا صغيرة في كعب حذائه يرتبط مباشرة بحبل سري ... بقمر صناعي... ثم أنه يقرأ من «كتالوج» حياة... زادته خيالا.

■ أكاد أشعر به يحدث «حريقة» أمام مدخل «الحديقة» البنفسجية... يصعب إطفاء رحيقها!

■ أسأل الخبراء، هذه القلة «الهائلة» هل بالإمكان استنساخ نسخ إضافية منها؟

■ لاعب القرن الغاني... «الغالي»... يذكرني على الفور بعداء المسافات الطويلة الأثيوبي... أحد قلة «هائلة» أيضا... والاسم «هايلة» جبريسيلاس... ووجه الشبه قدرة «هائلة»... على إعادة شحن بطارية الزمن كلما تراءى له خط النهاية!

■ العتاقة... الحداثة... غموض الأداء... العمل على «تربية» متفرجين متفقين حتى وإن كانوا من «العامة» وليست تلك القلة «الهائلة»... بيليه اشبه بـ «الشعراء»... ينحل دائما من قاموس «الحساسية المفرطة والرؤية الواضحة»... قادم من التاريخ... معلم «عتيق»... في مدرسة محو أمية كروية!

■ بيليه... حديقة تفوح منها دائما رائحة البنفسج... ليبلل طرقاتها بـ «عطر» أدائه... ودائما على وقع أقدام سيمفونية صادرة من حناجر عصافير الكناري.

■ ... ليس كثيراً على بيليه غانا... القادم من ذات بلد «كوفي عنان» ـ إن هو بلغ «عنان» السماء.. جائزة «نوبل» مثلا... فرع «أدب الكرة»... لقد «كتب» بقدمه طوال «قرنين» من الزمان دواوين ونصوصا بكل لغات الأرض... بشكل جيد وخط واضح ودون «شخبطة» واحدة ووزع منها ملايين النسخ- التهمها على الفور قراء «متقفون» محطماً معدلات الكتب الأكثر مبيعا... لسبب بسيط أنه يظهر في السماء مثل... النيازك!

● والمعلومة من «قطب عيناوي».. هل تصدق ان عبيدي بيليه «٣٥ عاما» يبكي كما الأطفال ليلة خسارة اي مباراة.. وهل تصدق انه رفض ٢٠٠ الف دولار زيادة عن عقده مع العين يسيل لها لعاب أصغر لاعب.. فقط «لعيون» جمهور «العين».. وهل تصدق ان بيليه لايظهر «معدنه» الا في المباريات الكبيرة تماما كما كان يفعل في الدوري الفرنسي لسبب بسيط ان بينه وبين المواقف الصعبة.. علاقة حميمية!



اقبال كبير تشهده مسابقات صيد الأسماك

تبلغ قيمة جوائزها ٤٧ ألف درهم
نادي أبوظبي البحري يفتح باب التسجيل لمسابقة صيد الأسماك اليوم
عشرون قدماً طول القارب وأربعة متسابقين فقط أهم الشروط

■ محمد عيسى:

■ يفتتح نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية اليوم السبت باب التسجيل للمشاركة في مسابقة الصيد التي ينظمها النادي يوم الخميس الرابع من فبراير المقبل.

ويبلغ اجمالي قيمة جوائز المسابقة حوالي ٤٧ ألف درهم توزع على الفائزين العشرة الأوائل للمجموعات حسب أوزان الصيد وجائزة لأطول سمكة وأثقل سمكة حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على عشرة آلاف درهم والثاني على ثمانية آلاف والثالث على ستة آلاف درهم والرابع على خمسة آلاف درهم والخامس على أربعة آلاف درهم والسادس على ثلاثة آلاف درهم والسابع على ألفين وخمسمائة درهم والثامن على ألفين درهم والتاسع على ألف وخمسمائة درهم والعاشر على ألف درهم اضافة لألفي درهم لأطول سمكة وكذلك لأثقل سمكة.

شروط المسابقة

وتنص شروط ولوائح المسابقة التي أعدتها اللجنة المنظمة للبطولة على الا يقل طول القارب عن عشرين قدما مع وجود محركين على متن الزورق والا يتعدى عدد المشاركين بالقارب الواحد عن أربعة أشخاص، واعتمدت اللجنة طريقة التقسيط (الحداق) والجر (اللفاح) فقط ولن يسمح باستخدام أية طرق أخرى كشباك الصيد الغزل او القراقير ويسمح باستخدام كافة أنواع الطعوم، كما يشترط أن تكون القوارب مجهزة بمعدات الأمن والسلامة وجهاز ارسال لاسلكي على الموجة (١٦) الدولية وسيتم فحص دوري للأجهزة طوال فترة المسابقة.

وستحدد اللجنة المنظمة موقع السباق وستعلن للمشاركين يوم السباق حيث سيتم الانطلاق لبداية المسابقة يوم الخميس الساعة السابعة صباحا والعودة الساعة الثالثة عصرا خلف قوارب اللجنة المنظمة للسباق.

نهاية السباق

سيتم التجمع قبل انطلاق السباق بالمنطقة المحددة بمقر النادي بكاسر الأمواج ومن ثم الانطلاق لموقع السباق، كما سيتم التجمع بموقع السباق للعودة لمقر النادي بكاسر الأمواج، ويتم وقوف القوارب على المرسى بمقر النادي حسب الأرقام للمجموعات، ويتم تسليم حصيلة الصيد لكل قارب (مجموعة) الى لجنة الوزن على أن يتواجد بمنطقة الوزن قائد المجموعة فقط لاستلام معدل الوزن وقياس الأسماك للمشاركة في مسابقة أطول سمكة.

اجتماع تنويري

تعقد اللجنة المنظمة الاجتماع التنويري للمشاركين بالسباق مساء الأربعاء لشرح لوائح وشروط المسابقة. كما تعقد اللجنة المنظمة اجتماعا صباح الأربعاء مع الجهات المشاركة والراعية للسباق.







(تصوير: صلاح الباز)

بحضور منصور بن زايد

«العنود» و «سوسو» يفوزان بكأس رئيس الدولة للخيول العربية المهجنة والأصيلة

«العنيد» يعيد انتصاراته... «رهيب» والله رهيب و«مها» بطل سباقات السرعة

■ شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للفروسية سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة الذي نظمه النادي مساء أمس تحت رعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «زيوت أدنوك» وذلك ضمن نشاط النادي لموسم الفروسية ٩٩.

وقد تنافس في سباق أمس ٣٨ خيلا في ستة أشواط خصص اثنان منها للخيول المهجنة الأصيلة وأربعة للخيول العربية الاصيلة وقد رصدت جوائز نقدية للسباق بلغت ٢٣٠ الف درهم.

كما شهد السباق الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم والسيد محمد بن تعلوب الدرعي امين سر نادي ابوظبي للتحدي وعدد من المسؤولين في قطاع الفروسية وأصحاب الخيول المشاركة من عدد من الدول الاوروبية وجمهور غفير بلغ نحو عشرة آلاف مشاهد من أبناء الجاليات العربية والاجنبية.

العنيد... يعود للانتصارات

ففي سباق الشوط الاول «سباق جائزة شركة زيوت ادنوك» الذي خصص للخيول العربية الاصيلة تنافس فيه ٥ خيول لمسافة ١٤٠٠متر وقد رصد له مبلغ ٥٠ الف درهم واسفرت نتائجه عن فوز «العنيد» لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الاول والخيل «فوروان» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بالمركز الثاني والخيل «بحية» للسيد محمد جوعان البادي بالمركز الثالث والخيل «الدن لانوي» بالمركز الرابع.

صبحان في المقدمة

وفي سباق الشوط الثاني «سباق زيوت ادنوك» والذي خصص للخيول المهجنة الأصيلة تنافس فيه٧ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر وقد رصد لسباق الشوط مبلغ ٥٥ الف درهم وجاءت نتائجه على النحو التالي..

جاء الخيل «صبحان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول والخيل «شوني» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثاني والخيل «باريس سبور» في المركز الثالث والخيل خديفال للسيد ماجد سيف الغرير في المركز الرابع.

سوسو يفوز بكأس المهجنة

وفي سباق الشوط الثالث سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة والذي رصد له مبلغ ١٨٠ الف درهم وخصص للخيول المهجنة الاصيلة «سباق قوائم» تنافس فيه ٩ خيول لمسافة ١٤٠٠ متر جاءت نتائجة على النحو التالي.. حقق الخيل «سوسو» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المركز الاول وجاء الخيل «انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني والخيل «كحل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثالث واحتل الخيل «كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الرابع.

وبعد نهاية الشوط تسلم السيد محمد بن علي الشعفار جائزة الشوط من السيد علي محمود الحوسني ممثل «زيوت ادنوك».

مها بطل سباقات السرعة

وفي سباق الشوط الرابع شوط زيوت ادنوك الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فية ٩ خيول لمسافة ١٠٠٠ متر وقد رصد لهذا الشوط مبلغ ٦٠ الف درهم وجاءت نتائجه على الترتيب التالي..

احتل الخيل «مها» لصاحب السمو رئيس الدولة المركز الاول وجاء «تشولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني والخيل «سيبي-ار-شارليد كينز» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث وجاء الخيل «تاك» للسيد محمد جوعان البادي في المركز الرابع.

فوز العنود بكأس الأغلى

وفي سباق الشوط الخامس سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة الذي خصص للخيول العربية الاصيلة «سباق مجموعات» وتنافس فيه اربع خيول لمسافة ٢٢٠٠ متر ورصدت لنتائج هذا الشوط جوائز نقدية بقيمة ٢٥٠ الف درهم.

وجاءت نتائج هذا الشوط على الترتيب التالي..

حصل الخيل «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة على المركز الاول والخيل «ازيل» لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الثاني وجاء الخيل «نورين» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني في المركز الثالث وفي المركز الرابع «الدارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وعقب انتهاء الشوط قام السيد محمد حسن بن حميدان مدير ادارة الترويج التجاري بشركة ابوظبي الوطنية للتوزيع بتسليم كأس صاحب السمو رئيس الدولة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

رهيب والله رهيب

واسفرت نتائج الشوط السادس والاخير شوط «زيوت ادنوك» الذي خصص للخيول العربية الاصيلة «توليد محلي» واشترك فيه ٥ خيول لمسافة ١٥٠٠ متر وقد رصد له مبلغ ٥٠ الف درهم جوائز نقدية للشوط وجاءت نتائج هذا الشوط على الترتيب التالي.. المركز الاول الخيل «رهيب» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وجاء في المركز الثاني الخيل «اقدام» لمزرعة الصحراء للخيول العربية واحتل المركز الثالث الخيل «بشار الثاني» لصاحب السمو رئيس الدولة واخيرا حقق المركز الرابع الخيل «دكتاتور» للسيد حسن محمد حبيب الرضا.

دبي × حتا (١/٣)

دبي يفوز بجدارة ويتمسك بمثلث الصدارة

■ المباراة: دبي × حتا

النتيجة ١/٣ (الشوط الاول ١/٢)

الحكام: عبدالله البناي للساحة وناصر بهروز ومحمد عبدالكريم وجاسم الدوخي مراقبا للمباراة.

الاهداف: عبدالحميد محمد (ق١٢) لحتا ويعقوب سلمان (ق١٥) وعلي غلوم (ق٢٢) واحمد هاشم (ق٩٠).

الطرد: مسدي عبيد ابراهيم

سالم زايد:

■ انطلق دبي الى مثلث الصدارة بعد فوز مستحق على ملعبه واضاف ثلاث نقاط جديدة على حساب ضيفه حتا... اثبت لاعبو دبي بان هذه المباراة حاسمة لهم للانطلاق نحو الصدارة فقدموا عرضا جميلا وخلال انكماش جزئي لدبي واثر تمريرة من البرازيلي ريجلسون الى عبدالحميد محمد الذي كان متقدما وضعها على الطائر (ق١٢). هذا الهدف حرك رتم المباراة. فبعده انطلق لاعبو دبي واحسوا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم... فاعادوا ترتيب خطوطهم من جديد ومن كرة طويلة مرسلة من الخلف الى العراقي حسام فوزي ارتقى لها بين المدافعين لتمر الى يعقوب سلمان مسجلا هدف التعادل لفريقه (ق١٥) اي بعد ثلاث دقائق بالضبط من تسجيل هدف حتا الوحيد.

وبعد عدة فرص واداء جماعي لدبي واثر عرقلة تعرض لها الاذربيجاني داني جسيموف وسط الملعب ترفع الكرة فوق المدافعين ومن خلال اعادتها مرة ثانية يتقدم لها علي غلوم مسجلا الهدف الثاني لدبي (ق٢٢) واستمر بعد هذا الهدف مسلسل ضياع الفرص ومنها فرصة سهلة للعراقي حسام فوزي.

وخلال الشوط الثاني شاهدنا اداء سريعا من الفريقين فضاعت الفرص تباعا من البرازيلي ريجلسون الذي انطفأ بريقه خلال هذه المباراة وكان حتا خلال هذا الشوط هو الافضل وكانت هجماته اخطرولكن يفتقر الى الطريقة الصحيحة لانهاء الهجمة من الثنائي البرازيلي ريجلسون ومبارك علي حيث كانا في وضع غير طبيعي ولم تظهر خطورتهما.

وكان الشوط الثاني سريعا من الفريقين والهجمات كانت متوازية تقريبا خلال الاندفاع والحماس الزائد للاعبي حتا ثم طرد لاعب حتا مسدي عبيد ابراهيم وذلك لضربه لاعب دون كرة واحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لدبي تقدم لها الاذربيجاني داني جسيموف واذا به يضعها خارج المرمى مضيعا هدفا لفريقه وبعد ضياع هذا الهدف وطرد لاعب حتا استغاد لاعبو دبي كثيرا من النقص في عددة اللاعبين وشنوا هجمات كثيرة اسفرت عن تهديد متواصل لمرمى حتا. وفي آخر المباراة جاء الهدف الثالث حيث استلم احمد هاشم الكرة امام خط الـ ١٨ فارسلها قوية على يسار الحارس مسجلا الهدف الثالث (ق٩٠).

بهذا الفوز يتقدم دبي ويحتل المركز الثاني وارتفع رصيده الى ٣٣ نقطة فيما بقي رصيد حتا على ما هو عليه و هو ٢٣ نقطة.

تصوير راميش

الجزيرة الحمراء × العروبة (صفر/٣)

العطر يحرز «هاتريك» في مرمى الجزيرة الحمراء!

العروبة يقتنص المركز الثاني... والنقاط افضل من الأداء احيانًا

■ الفريقان: الجزيرة الحمراء × العروبة

النتيجة: صفر/٣ (صفر/١ في الشوط الاول)

الأهداف: عبدالله العطر (ق ٢٤، ٦٢، ٨٨)

الحكام: مسلم أحمد، ابراهيم علي حسن، عبدالحميد غلوم

الانذارات: سالم الزعابي (الجزيرة الحمراء)

:: سالم الشرهان:

■ لم يشأ العروبة أن يفوت فرصة الانقضاض على المركز الثاني بعد خسارة الامارات من كلباء فقد حقق فوزا مستحقا على حساب الجزيرة الحمراء الذي لم يكن سهلا بالرغم من الاهداف الثلاثة والتي جاءت من اخطاء دفاعية بحتة..

العروبة ومنذ انطلاقة المسابقة وهو يطمح الى الظفر بالمركز الثاني وملاحقة كلباء حتى النهاية والى الآن يمضي على نفس الاتجاه فقد رفع رصيده بهذا الفوز الى (٣٤) نقطة وبفارق (٥) نقاط عن متصدر المسابقة كلباء.. ومما ساهم في فوز العروبة ايضا تلك الكوكبة من لاعبي الخبرة الذين يتقدمهم راشد خليفة وخليفة راشد بالاضافة الى المواهب الشابة في الفريق وابرزهم عبدالله العطر الذي عطر المكان بموهبته وتسجيله اهداف فريقه الثلاثة (هاتريك).. في المقابل لم يكن الجزيرة الحمراء سيئا فقد كان ندا قويا للعروبة وحاول كثيرا التسجيل لولا سوء التركيز. كما افتقر الفريق التنظيم في حالة الهجمة ولعل ابرز لاعبي الجزيرة والذي لفت بادائه الجميع هو سعيد حميد انشط لاعب في الفريق.. كما كان لمحترف الجزيرة الحمراء رامي محمد دورا كبيرا في الوسط حيث ساهم مساهمة كبيرة في ضبط ايقاع وسط فريقه.. جاءت المباراة متوسطة المستوى ولم يكن العروبة افضل بكثير من الجزيرة الحمراء وان كان افضل في التسجيل بالأهداف الثلاثة التي أنهى بها المباراة.

جاء الهدف الذي سجله عبدالله العطر (ق ٢٤) اثر هجمة مرتدة ومستغلا تسديدة قوية ارسلها عبدالخالق مريانه ارتدت من الحارس لتجد المتابع العطر يعالجها في المرمى.. فيما شهد الشوط الثاني تحسنا ملحوظا نسبيا في الأداء من الفريقين لارتفاع رقم المباراة عما كان عليه في الشوط الاول وكان لخبرة لاعبي العروبة الفيصل في حسم نتيجة المباراة لصالحهم فعند (ق ٦٢) يعلن العطر عن تقدم فريقه مضيفا الهدف الثاني بعد ان استغل خطأ الدفاع الجزراوي وقبل نهاية المباراة بدقيقتين يعود العطر مرة ثالثة ليكمل عطره بهدف ثالث مؤكدا فوز فريقه وقفزة للمركز الثاني كان ذلك (ق ٨٨).

دبا الحصن والعربي حبايب بالتعادل (٢/٢)

■ دبا الحصن - «الاتحاد الرياضي»: خرج امس فريقا دبا الحصن والعربي حبايب بعد تعادلهما ٢/٢ ليحصل كل فريق على نقطة لا تغني ولا تسمن من جوع. وبذلك ارتفع رصيد الحصن الى ٢١ نقطة والعربي ١٣ نقطة. وقد احرز هدفا الحصن نجم الفريق محمد راشد سرور.

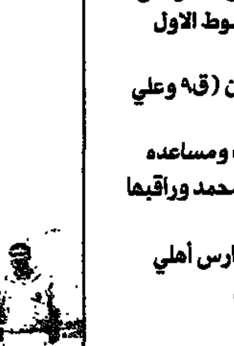
جدول ترتيب اندية الدرجة الثانية حتى نهاية الاسبوع السادس عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
اتحاد كلباء	١٦	١٢	٣	١	٥٣	١٢	٣٩	الاول
العروبة	١٦	١٠	٤	٢	٤٢	٢٠	٣٤	الثاني
دبي	١٦	١٠	٣	٣	٤١	٢٦	٣٣	الثالث
الامارات	١٦	١٠	٢	٤	٤٢	٢٤	٣٢	الرابع
اهلي الفجيرة	١٦	٨	٤	٤	٣٨	٢٣	٢٨	الخامس
حتا	١٦	٦	٥	٥	٢٩	٢٧	٢٣	السادس
دبا الحصن	١٦	٥	٦	٥	٢٣	٢٤	٢١	السابع
عجمان	١٥	٥	٥	٥	٢٥	٢٩	٢٠	الثامن
مسافي	١٦	٥	٤	٧	٢٣	٢٧	١٩	التاسع
الرمس	١٦	٤	٧	٥	٢٥	٣٠	١٩	العاشر
الذيد	١٥	٥	٣	٧	٢٠	٢٦	١٨	الحادي عشر
العربي	١٦	٢	٧	٧	٢٨	٣٨	١٣	الثاني عشر
دبا الفجيرة	١٦	٣	٤	٩	٢٠	٤٥	١٣	الثالث عشر
الحمرية	١٦	٢	٤	١٠	١٦	٣٨	١٠	الرابع عشر
الجزيرة الحمراء	١٦	١	١	١٤	١٥	٥٥	٤	الخامس عشر

أهلي الفجيرة × الرمس (٢/صفر)

أهلي الفجيرة يجدد آماله ويتخطى الرمس





تصوير اسامة الحريري

■ المباراة: أهلي الفجيرة × الرمس

النتيجة: ٢/صفر (الشوط الاول ١/صفر)

الأهداف: حميد سالمين (ق٩ وعلي أصغر ق٦٥)

الحكام: عبدالله سيف ومساعده راشد عبدالله وحمزة محمد وراقبها عبدالرحمن لوتاه

الانذارات: خالد علي حارس أهلي الفجيرة بطاقة صفراء.

: سيد عثمان:

■ جدد أهلي الفجيرة بالامس آماله... وعادت اليه من جديد احلامه... بعد ان ودع احزانه وفاز على الرمس بهدفين نظيفين احرزهما علي اصغر وحميد سالمين.

وبهذا استمر أبناء الفاتيلة الحمراء ضمن قائمة الخمسة الكبار بعد ان حصدوا النقطة رقم ٢٨ بينما بقي رصيد الرمس عند ١٩ نقطة.

اما عن المباراة فقد جاءت متوسطة المستوى وسيطر اهلي الفجيرة على معظم فتراتها بفضل تحركات علي عيد وويلي ومعضد واختراقات علي اصغر والحوسني وعثمان ربيع ورغم وصولهم عدة مرات لمرمى الرمس الا ان الحارس خالد علي محمد نجح في صد عدة كرات خطرة هذا بجانب ان الحظ خان ويلي النيجيري بعدما استعمل سلاح القذائف بعيدة المدى واحداها ارتطمت بالعارضة.

وحتى لا نجافي الحقيقة ولا نظلم فريق الرمس نؤكد بان الفريق لعب هذه المباراة وهو يرتدي ثوباجديدا تمثل في مجموعة جديدة من شباب النادي الصاعدين الذين سيصبح لهم شأن مع الخبرة. وقد تأثر اداء نجم الرمس عبدالحكيم بهلون بقلة الكرات التي وصلته ومع ذلك ادى الافريقي مكلازي واجبه الهجومي على احسن وجه وشكل خطورة كبيرة على مرمى اهلي الفجيرة ولكنه فشل في هز الشباك بفضل يقظة الحارس خالد علي - وهو نفس اسم حارس الرمس.

وقد انتزع مكلازي ضحكات الجمهور بعدما راوغ اكثر من لاعب وهو حافي القدم مرة ثم سدد في أخرى وقدمه بلا حذاء... واستغرب أحد المشجعين وصرخ قائلا «يا اخي اربط الحذاء احسن يطير في وجهنا».

وكان اهلي الفجيرة قد احرز هدفه الاول بالدقيقة ٩ من عمر المباراة بعد ان خطف المدافع الصلد حميد سالمين كرة عرضية طائشة من بين غابة من السيقان وسددها قوية في حلق المرمى.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني تمكن علي اصغر نجم اهلي الفجيرة الذي لم يظهر بمستواه في المباراتين الاخيرتين تمكن من احراز هدف رائع من زاوية صعبة ناحية الكورنر حيث سدد الكرة على شكل موزة في مرمى الرمس وسط ذهول الجميع.



بطل السباق



اشارة البداية من راعي السباق

■ قام الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان باعطاء اشارة بدء السباق من امام فندق ابوظبي شيراتون والذي امتد حتى كاسر الامواج لمسافة ثمانية كيلومترات كما اعطى اشارة البدء لسباق الاطفال تحت ١٤ سنة الذي امتد لمسافة اربعة كيلومترات وبدأ من امام ادكو حتى كاسر الأمواج.

الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان يتوج بطل فئة المعاقين



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

خالص التهنئة لسمو الشيخ نهيان بن زايد

■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص التهنئة لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة بمناسبة ترقيته الى رتبة عقيد، متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق.

في مهرجان احتفالي على امتداد كورنيش أبوظبي

خالد بن محمد بن زايد يتوج ابطال ماراثون زايد بكاسر الأمواج

القطري علي أحمد بطلاً للسباق الرئيسي ومصطفى أحمد الوصيف ومحمد علي ثالثا جيني بطلة السيدات ومحمد عبدالرحمن وحليمة بطلي الاطفال . . . والرومي يكسب المعاقين

تغطية ـ محمد عيسى:
تصوير: صلاح الباز

■ وسط مهرجان احتفالي كبير اعتادت على استضافته عاصمة الامارات ابوظبي كل عام نظم اتحاد الامارات لألعاب القوى عصر امس ماراثون زايد بمشاركة عدد كبير من الرياضيين وافراد المؤسسات والهيئات المختلفة. ويؤكد الاقبال الذي شهده الماراثون نجاحه عاما بعد عام. وتوج العداء القطري علي احمد صالح بطلاً للماراثون لفئة الرجال بعد ان جاء أولا بالسباق الرئيسي للماراثون الذي بلغت مسافته ثمانية كيلومترات امتدت من بداية الكورنيش بجانب فندق الشيراتون حتى كاسر الامواج.

وحصل العداء القطري الذي شارك اخوانه الخليجيين والعرب وباقي المتسابقين على مبلغ عشرة آلاف درهم وكأس المركز الاول وشهد السباق تنافسا مثيرا بين المتسابقين حسمه القطري في نهاية المطاف ليترك المركز الثاني للعداء مصطفى احمد من شرطة ابوظبي الذي ظل منافسا للعداء القطري لمسافة طويلة وحصل مصطفى على كأس المركز الثاني ومبلغ وقدره ثلاثة آلاف درهم فيما جاء العداء محمد علي موسى من شرطة دبي بالمركز الثالث ونال كأس المركز الثالث وجائزة نقدية قدرها الفين درهم.

وكان السباق قد بدأ في الساعة الثالثة عصرا من أمام شركة ادكو لفئة الرجال بمشاركة كبيرة من مختلف الجاليات العربية والاجنبية اضافة للعدائين المواطنين كما شهد السباق مشاركة خليجية واسعة تمثلت في تسعة عدائين. ثلاثة منهم من المملكة العربية السعودية واثنان من قطر واثنان من البحرين واثنان من سلطنة عمان ودخلوا الماراثون استعدادا لبطولة اختراق الضاحية لدول مجلس التعاون التي تستضيفها الدولة من الثامن الى الثاني عشر من فبراير المقبل.

التتويج

وقام سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وبرفقة اخويه سمو الشيخ حمدان وسمو الشيخ ذياب بتتويج ابطال ماراثون زايد حيث سلم الثلاثة الاوائل وهم القطري علي احمد ومصطفى أحمد من شرطة ابوظبي ومحمد علي من شرطة دبي كؤوس المراكز الثلاثة الاوائل وجوائز المراكز التي احرزوها. كما شهد حفل التتويج سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد الامارات لألعاب القوى.

كما هو حال سباق الرجال ايضا شهد سباق السيدات تنافسا مثيرا ومشاركة واسعة من العديد من السيدات واسفر السباق عن فوز العداءة جيني فلين بالمركز الاول وحصولها على كأس المركز الاول وثلاثة آلاف درهم فيما جاءت العداءة جوكوتو بالمركز الثاني وحصلت على كأس المركز الثاني ومبلغ الفين درهم وبالمركز الثالث حلت العداءة جوليان بيرنر وحصلت على مبلغ الف درهم وتم تتويجهن بمنطقة كاسر الامواج بعد نهاية السباق.

محمد عبدالرحمن بطل الأولاد

وفي سباق الاطفال الذي اقيم لمسافة اربعة كيلومترات وانطلق في الساعة الرابعة عصراً من أمام شركة ادكو فقد فاز بالمركز الاول بالسباق العداء محمد عبدالرحمن ياسين وحصل على مبلغ خمسمائة درهم فيما جاء في المركز الثاني العداء عبدالله عبداللطيف وبالمركز الثالث العداء ياسر القبيصي وحصل كل منهم على خمسمائة درهم. وقام بتتويجهم سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان في نهاية السباق.

. . . وللبنات نصيب

كما شهد ماراثون زايد سباقاً للبنات تحت اربعة عشر عاما شاركت فيه العديد من الفتيات من مختلف مدارس الدولة وتمكنت العداءة حليمة عبداللطيف من الفوز بالمركز الاول وبسباق البنات وحصلت على مبلغ خمسمائة درهم. وجاءت بالمركز الثاني العداءة نورة عبداللطيف والعداءة سمر سامي على المركز الثالث وحصلن على مبلغ خمسمائة درهم.

أحمد عبدالله بطل المعاقين

وفي السباق الخامس من ماراثون زايد والذي خصص للمعاقين فاز العداء احمد عبدالله الرومي بالسباق وجاء بالمركز الثاني العداء فيصل مسعود وبالمركز الثالث العداء عبدالله عبدالرحيم، وكان لمدارس الدولة لرعاية المعاقين مشاركة مميزة اكدت حرصها على المشاركة بهذا الإحتفال الذي ينظمه اتحاد الامارات لألعاب القوى سنويا.

...وتكريم بطل السباق

بطل الماراثون يحصل على عشرة آلاف درهم وجوائز نقدية حتى المركز العاشر

حددت اللجنة المنظمة للماراثون الجوائز المالية و الهدايا على الفائزين والذي يصل عددهم الى ٣٨ لاعبا و لاعبة حيث يحصل الفائز الاول لمرحلة الرجال على ١٠ آلاف درهم و اما الفائزة لمرحلة السيدات فتحصل على ٣ آلاف درهم واما بالنسبة للاطفال للجنسين فيحصل كل من الفائزين من المركز الاول الى المركز الثامن على ٥٠٠ درهم و يحصل بقية الفائزين في مختلف الانواع على جوائز مالية متفاوته . ويشرف اتحاد العاب القوى على الماراثون فنيا اما من الناحية التنظيمية فقد شكلت لجنة يترأسها السيد احمد الكمالي و تتكون من خمسة اعضاء التي قامت بفتح عدة اماكن للتسجيل في السباق للجنسين في ابوظبي فندق شيراتون ودبي مركز لامسي .

ضاحي خلفان: ماراثون زايد رمزاً للمسيرة الاتحادية

■ أكد اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى على ان ماراثون زايد يعد رمزا خالدا للمسيرة الاتحادية التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يبذل الغالي والنفيس للارتقاء بالدولة ووفر لها كل اسباب التقدم والرخاء.

وقال و نحن عندما نستقرىء التاريخ ندرك مدى الجهد الذي قام به سموه الذي حولها الى حديقة غناء تسر الناظرين بعد ان كانت ارضا قاحلة مشيرا الى أن جهود سموه لم تكن داخل الدولة فحسب بل شملت كافة دول الخليج والدول العربية والاسلامية.

واوضح ان ما تحقق من انجازات كثيرة في دولة الامارات يعجز عنه الكثير من الدول مشيرا الى ان هذه المسيرة وهي رمز لهذه الدولة ستستمر سنويا ومطالبا شباب الدولة بضرورة المشاركة في هذه المسيرة التي تعبر عن الحس الوطني و مطالبا الجميع بالفخر بما تحقق في هذه الدولة.



سعادة ضاحي خلفان

وحمدان وذياب بن محمد بن زايد يتابعان السباق ويشاركان بالتتويج

■ شهد ماراثون زايد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان واشقائه سمو الشيخ حمدان وسمو الشيخ ذياب وقام سمو الشيخ خالد بن محمد آل نهيان بتتويج الفائزين بسباقات ماراثون زايد الذي اشتمل على خمسة سباقات. الاول السباق الرئيسي للكبار وبلغت مسافته ثمانية كيلومترات وفاز فيه العداء القطري علي احمد، والسباق الثاني كان للسيدات وفازت فيه العداءة جيني فلين. والسباق الثالث للأطفال الذكور تحت ١٤ سنة وفاز فيه العداء محمد عبدالرحمن والسباق الرابع للبنات تحت ١٤ سنة وفازت فيه العداءة حليمة عبداللطيف. والسباق الخامس للمعاقين وفاز فيه احمد عبدالله، وتوج سموه الفائزين بالمراكز الثلاثة الاوائل من كل سباق، كما شارك في التتويج اشقائه سمو الشيخ حمدان وسمو الشيخ ذياب.

وحضر حفل التتويج سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد الامارات لألعاب القوى وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعدد كبير من الجمهور والرياضيين. واقيم حفل التتويج الأنيق بمنطقة كاسر الأمواج بكورنيش ابوظبي.

محجوب الأكبر . . . ونورة الأصغر

نتيجة الاقبال الكبير الذي شهده ماراثون زايد كان هناك تباينا كبيراً بأعمار المتسابقين المشاركين وكان العداء محجوب عثمان من القوات المسلحة اكبر المشاركين سنا وشارك بسباق الرجال... فيما كانت الطالبة العداءة نورة عبداللطيف اصغر المتسابقين المشاركين وشاركت بسباق البنات تحت ١٤ سنة وحصلت على المركز الثاني بالسباق.

٥١٣ مشاركاً بسباقات الماراثون الخمسة

■ شارك في الماراثون ٥١٣ متسابقاً لمختلف الفئات من المواطنين والابناء المقيمين بالدولة كما انضم الى قائمة المشاركين في السباق عداؤون من دول مجلس التعاون والدول العربية. والجدير بالذكر ان الماراثون ضم خمسة سباقات هي سباق رئيسي للرجال وسباق للسيدات وسباق للأطفال الذكور تحت ١٤ سنة وسباق للبنات تحت ١٤ سنة وسباق للمعاقين.

بعد رفض اقامة مبارياته على ملعبه

بني ياس يلعب بالصالة العنابية والشارقة يحقق فوزاً كبيراً على العين

■ رفض اتحاد كرة السلة طلب نادي بني ياس باقامة مبارياته في دوري الدرجة الاولى على ملعبه «المكشوف» وتقرر ان تقام تلك المباريات بصالة نادي الوحدة اعتبارا من يوم غد الاحد وبناء على ذلك فقد تأجل لقاء بني ياس مع الشعب امس الاول لاعطاء فرصة لبني ياس للتعود على الصالات على أن يتحدد موعد اللقاء في وقت لاحق مع العلم بأن هناك مباراة اخرى مؤجلة مع الأهلي سيتم تحديد موعدها فيما بعد.

وعلى صعيد الجولة الثالثة عشرة عاد الفريق الشرقاوي بفوز كبير في العين في اعقاب تغلبه على البنغسجي ٧٤ - ٥٤ واحتفاله بالمركز الثالث مقدماً اقوى وافضل عروضه.. وقد أنهى الشارقة الشوط الاول لصالحه ٣١ - ٢٤ وسوف يستأنف الدوري غداً بخمس مباريات.

يقام بمنطقة سيح الدحل:

اليوم انطلاق فعاليات معسكر حمدان بن راشد الشبابي

أنشطة رياضية وترفيهية وتراثية تصاحب المعسكر

■ بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة الاهتمام بقطاعات الشباب والطلاب وتعريفهم بوطنهم وتراثهم وإتاحة الفرصة لهم لممارسة هواياتهم المختلفة، تنطلق في الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم السبت فعاليات معسكر حمدان بن راشد الشبابي الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، في الفترة من ٣٠ يناير وحتى الرابع من فبراير المقبل بمنطقة سيح الدحل والذي تنظمه جمعية الامارات للهوايات بدعم ومشاركة وأسهام كبير من القوات المسلحة التي قامت بتوفير جميع الاحتياجات الضرورية للمعسكر، هذا والى جانب الدور الكبير لوزارة التربية والتعليم والشباب، اضافة الى عدد من المؤسسات والهيئات الراعية لهذا العمل الشبابي المهم.

وهذا وتشتمل فعاليات المعسكر الذي يشارك فيه عدد كبير من الطلاب والشباب على عدة انشطة منها دورات تخصصيةمثل ركوب الخيل والهجن والصيد بالصقور والرماية الى جانب منافسات في كرة القدم والدراجات اضافة الى المسير الليلي بواسطة الخريطة والبوصلة وبعض الالعاب الترفيهية الأخرى والمسابقات الرياضية والأنشطة الثقافية والتراثية، ويشرف على المعسكر الاستاذ راشد المهيري.

على صعيد آخر بدأ الطلاب والشباب المشاركون في المعسكر بالتجمع بالقرب من نادي الوصل يجري تمهيداً لانطلاقة المعسكر ظهر غد السبت.

وأكد عارف علي العبار رئيس جمعية الامارات للهوايات ان مثل هذه المعسكرات التي تجد اهتماما ابديا من اصحاب السمو الشيوخ الى جانب اهتمام الدولة الذي يمثل ركيزة اساسية للشباب للاستفادة من انشطتها المتعددة وذلك لشغل اوقات الفراغ لدى هؤلاء الشباب، وناشد اولياء امور الطلاب بالدولة بضرورة ان يركزوا على مشاركة ابنائهم في مثل هذه المعسكرات واستغلالها.

طيران الامارات ترعى ٣ لاعبين في بطولة دبي ديزرت للجولف

■ اعلنت طيران الامارات التي تحتفل كونها الناقل الرسمي لبطولة ديزرت كلاسيك للسنة العاشرة على التوالي عن رعايتها لثلاثة من اللاعبين المحترفين خلال البطولة وهم: السويدي ماتس هالبرج والسنغافوري ماردان مامات والصيني تسانج ليان وي. ويعتبر اللاعبون الثلاثة من اللاعبين المتميزين.. حيث جاء هالبرج في المركز الخامس في بطولة المحترفين التي اقيمت في ونتوورث بانجلترا للعام ٩٨. اما السنغافوري فقد فاز ببطولة الامارات للمحترفين في سنغافورة.. وفاز الصيني ببطولة فولفو في الصين.

باي باي بونفرير . . . أهلا كرول

مدرب الزمالك يبدأ مهمته رسميا... مع متزعم الدوري اليوم
العقد لمدة ٦ شهور... وحكاية الـ ٩٠ الف دولار في مؤتمر طارىء

■ متابعة: محمد علي حسين

■ بعد ٤٨ ساعة من انتهاء قمة زعبيل يستأنف العنابي الوحداوي متزعم دوري الاحلام الكروي ٩٩ تدريبه استعدادا للجولات الساخنة المتبقية من عمر الدوري الماراثوني «١٦ مرحلة متبقية».. والاستثناء الوحيد في تدريب العنابي اليوم انه سيتم تحت نظري مدرب جديد... وان لم تختلف جنسيته عن سابقه... يغيب بونفرير... ويأتي في منتصف الموسم تابعه رود كرول نجم الطاحونة الهولندية وكرتها الشاملة في السبعينات ومدرب منتخب مصر والزمالك السابق... اي ان سمة التغيير هنا تشمل الاسم وربما تشمل الشخصية... لكنها ابدا لا تقترب من الجنسية وتنهل من ذات الفكر والاستراتيجية... في وقت تحول فيه الدوري الاماراتي - كما برشلونة الاسباني - الى مستعمرة هولندية.

ويبدو كرول الذي وصل مؤخرا وراقب وتابع فريقه الجديد بالفيديو تارة ومن خلف شاشات التلفزيون تارة اخرى... دون ان يقترب من النادي او من صديقه اللدود «بونفرير» نفسه مرة واحدة... معتمدا خلال مرحلة او عملية اعادة البناء على سابق معرفة لصيقة بالعنابي عبر رحلات مكوكية سابقة لا تختلف كثيرا عن رحلات بونفرير «المكوكية» نفسها للدوحة على مدى الاسابيع الماضية.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان العقد المبرم «دون الكشف عن مقداره» بين الادارة الوحداوية وكرول يمتد ستة شهور قابلة للتجديد علاوة على الامتيازات الاخرى، وان الطرفين اتفقا على كافة التفاصيل تماما كما هو شأن طبيعة الاتفاق السري الذي تم مع بونفرير على تصفية الامور المتعلقة بالعقد المبرم بين الطرفين.

ويتم اعلان مزيد من التفاصيل الخاصة بمرحلة «التسليم والتسلم» الهولندية خلال مؤتمر صحافي يعقد بنادي الوحدة اليوم، وسيكشف خلاله كرول ايضا بعض الامور المتعلقة بانتهاء عقده مع الزمالك، والمشكلة المعلقة بينه وبين الادارة الزملكاوية حول مبلغ الـ ٩٠ الف دولار المتبقية له في ذمة ناديه السابق الذي يصر على تخفيضها الى ٦٠ الفا بعد خصم الضرائب!


علي سعيد المزروعي


بونفرير




رود كرول


العنابي الوحداوي... إلى أين

أمين السر الوحداوي يعترف:

المدرب الهولندي عاش حالة «لاوزن» آخر ٣ مراحل... ولن ندع الضغوط تنال منا
خسارة الزمالك للدوري المصري رغم فارق الـ ١٢ نقطة... «حكم مطلق» نرفضه!

وقلت لعلي سعيد المزروعي امين السر الوحداوي... الرجل صاحب «العقلية الهادئة» والذي لا يتكلم إلا بمقدار ما قلت له: بعيدا عن موضوع «كرول - بونفرير» ماذا انتم فاعلون بشأن الصدارة التي تقلص الفارق فيها الى ٥ نقاط لاول مرة هذا الموسم... كيف السبيل الى الحفاظ على «لحمة» الفريق الذي يقدم هذا الموسم كرة يجب الا يخوننا التعبير عن مكنوناتها وفي النهاية وبلغة اخرى يجب ألا تسرق منها «اللقمة» في النهاية؟

●● والاجابة... هادئة... وموزونة... ومنظمة كالعهد، كل هذا وذاك نحن نضعه في الاعتبار بالطبع. وهنا لابد من نقطة نظام. الضغوط حولنا وحول فريق غالبيته من العناصر الصاعدة... وهنا يكمن مربط الفرس. الضغوط التي تجثم فوق اقدام صغيرة لا تمتلك الخبرة الكافية بمثل هذه الاجواء. هنا يكمن لب القضية. عملية السباحة ضد هذا التيار العنيف، وانقشاع مثل هذا الضباب الكثيف مسؤولية ادارتنا تعرف تماما كيف تتعامل حيالها.

انا هنا اتفق مع الآراء العقلانية الصادرة من أناس تفهم عملية المد والجزر في عالم الكرة. ليست نهاية العالم ان تخسر مباراة او اثنتين في سباق مثل هذا الدوري الطويل. صحيح «ضربتان في الرأس» توجعان ومع ذلك لن ندع الضغوط تنال منا. لو طبق هؤلاء مفهوم «انظر حولك» لتأكد لهم ان كل الفرق الكبيرة في عالم كرة القدم وفي غيرها من اللعبات لن يكون بمقدورها ان تحقق بطولة دوري في النهاية دون ان تتعرض لعدة هزائم وكبوات... عن دوري يضم ٣٢ مباراة... أنا اتحدث.

● التقط خيط... ضربتان في الرأس توجعان... ألا ترى ان من حق الجمهور الوحداوي ان يضع يديه فوق قلبه وهو يشاهد ٩ نقاط تتسرب من يدي بونفرير في آخر ٣ مراحل من الدوري؟

●● والاجابة هادئة ابدا: يجب علينا ان نعترف ان الضغوط حول الفريق من جهة، وحالة اللاوزن التي عاشها بونفرير ما بين رحلات مكوكية بين ابوظبي والدوحة، وما اعقب ذلك من مجيء كرول ومن «كلام» حول استمراره وبقائه حتى نهاية الموسم من عدمه. استعجال الاخوة في الاتحاد القطري. سيكولوجية التعامل مع عقدين في ذات الوقت رغم كل «الطابع الاحترافي» الذي يعيشه. كل ذلك «قض مضاجع» المدرب وانعكس بالتالي على حالة الفريق.

● علينا ان نعترف ان بونفرير نفسه وقع في أخطاء فنية كانت انعكاسا طبيعيا لحالة «اللاوزن» التي عايشها. وفي مباراة أمس الاول مع الوصل مارس تغييرا تكتيكيا خاطئا. واخطاؤه بدأت قبل ذلك ايضا، وعزاؤنا ان كل ذلك تم تحت ناظري كرول وهو يتابع بهدوء وبالورقة والقلم، وبالمناسبة كرول عندما يبدأ مهمته اليوم الصورة امامه ستبدو واضحة. ومن حسن الطالع انه سيكون غير مرتبط بمباراة هذا الاسبوع بعد تأجيل مباراة الشارقة، وسيكون لديه متسع من الوقت للتخطيط لمباراة الخليج الاسبوع المقبل، وربما تم الترتيب لاقامة مباراة ودية او اثنتين تحقيقا لعملية الانسجام التدريبي المتوخاة.

نعود لموضوع بونفرير وانا هنا أنقل لك نبض الشارع الرياضي، سؤال كان يدور همسا ثم تحول الى سؤال أضحى يتردد بصوت مسموع. موضوع الاتفاق على نهاية عقد مبرم في منتصف أهم مواسم الكرة الوحداوية... كيف وافقتموه على ذلك.

●● والاجابة ابدا بذات العقلية الهادئة من رجل يدير - كأداء وظيفي - دفة موقع مهم في أحد قطاعات البترول: هؤلاء الذين يسألون هكذا كيف لا يضعون في اعتبارهم اننا كأندية هنا وفي اي مكان انما نتعامل مع مدربين بمفهوم الاحتراف هو أساس عملهم، وعندما يتلقى بونفرير عرضا بل عقدا - يسيل لعابه - كمدرب محترف، هنا الخيارات امامنا كادارة تبقى محددة بسقف، اما ان نقبل الموضوع برمته وعلى علاته او نرفض. ونحن من جانبنا شطبنا كلمة «رفض»... اذ كيف لي ان اتعامل مع مدرب يمضي في عملة على مضض. وشعور ما يداهمه بانه انما خسر صفقة رابحة له، ثم من هو الخاسر هنا. والاجابة الفريق طبعا.

● وسؤال اخير، ماذا عن تجربته مع الزمالك، والشواهد تشير الى انه خسر بطولة الدوري المصري حتى وهو يتسلم التدريب والزمالك يتقدم على منافسيه بـ ١٢ نقطة؟

●● والاجابة بذات درجة الهدوء الحاسمة: نحن هنا انما نتعامل مع واقع كروي، بل واقع رياضي حيث لا مكان للاحكام المطلقة، مثل هذه الرواية نحن لا نمنحها اي اعتبار، ويجب ألا تلتصق برؤية ابعد من اطار القدمين، كثير من المدربين العاملين خسروا بطولات... العملية التدريبية نفسها تحكمها ظروف قد تكون خارجة احيانا عن ارادة اي من العناصر المؤدية في النهاية الى الانجاز الرياضي... واقول اخيرا... ياجبل ما يهزك ريح... حتى وانت تفقد بعض تركيزك مرحلتان او ثلاث... ابدا لن يقص ريشك.

بعد تجاوز خلاف البنود الجزائية

بونفرير في الدوحة اليوم لاستلام مهامه رسميا

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ من المتوقع ان يصل الدوحة اليوم المدرب الهولندي جوهانس بونفرير لتوقيع العقد مع الاتحاد القطري واستلام عمله رسميا.

وكانت المفاوضات قد تعثرت صباح يوم الاربعاء الماضي حيث اختلف بونفرير مع الاتحاد القطري حول نقطة تتعلق بالبند الجزائي. واشترط بونفرير الذي سيوقع عقدا لمدة سنتين وحتى عام ٢٠٠١، الحصول على كل مستحقاته في حال انهاء خدماته... وقد تعهد باعادة مبلغ مقدم العقد في حال اخلاله بالعقد. لكن الاتحاد القطري اعترض على هذه النقطة ورأى ان التعويضات تكون محدودة ولا تتعدى الثلاثة اشهر.

وقد تم تجاوز هذا الاختلاف في جولة اخرى من المفاوضات تمت عبر التليفون بين الطرفين.

على صعيد آخر اكد مصدر مسؤول من الاتحاد القطري بان عملية بونفرير تمت بالتراضي مع المسؤولين بنادي الوحدة... وبالتالي فان العلاقات تبقى نقية ومتينة وجيدة وكما كانت.

في الدرجة الثانية

كريمو هو البريمو هداف كلباء والمسابقة:

لا أنافس «سيف» بل ألعب معه بنفس السيف

■ سيد عثمان

■ استطاع نجم اتحاد كلباء كريمو ان يكون هو البريمو أي الأول على قائمة الهدافين وسط حشد من نجوم الكرة المحلية والعالمية بدوري الدرجة الثانية الذي لا يقل سخونة بأي حال من الأحوال عن الأولى وذلك منذ أن فتحت أبواب الملاعب الإماراتية أمام الكفاءات الرياضية من اللاعبين الأجانب. ومع ان عبدالكريم حسن «كريمو» يأتي على صدارة الهدافين منذ الأسابيع الأولى لدوري الثانية إلا انه ظل بعيدا عن دائرة الضوء، لا أحاديث أو حوارات ولا ندري أهو نتيجة لأدب هذا اللاعب الجم وشعوره بالخجل أم لتقصير منا نحن رجال الإعلام أم لوجوده وسط حشد من نجوم الملاعب داخل فريقه وهم سيف سلطان وعادل محمد وحسن سعيد.

أنا شخصيا أرجح السبب الثالث الذي يعد في حد ذاته شهادة تقدير يستحقها هذا اللاعب الذي استطاع احتلال عرش الهدافين في ظل وجود العديد من اللاعبين الموهوبين سواء في فريقه أو الفرق الأخرى وسواء كانوا لاعبين محليين أو محترفين.

ولحرص «الاتحاد الرياضي» على تشجيع المواهب المواطنة المحلية أجرينا مع كريمو حوارا سريعا. صحيح ان هذا الحوار تم قبل ساعات من لقاء فريقه الصعب مع الإمارات بعقر داره إلا اننا يجب أن نشير الى ان كريمو قد صدق حدسه وكذلك نبوءته حيث توقع فوز ابناء كلباء على الامارات الذي كان يشغل مقعد الوصيف حتى الأسبوع الأول من الدور الثاني مشيرا الى ان الأعصاب ستلعب دورها لصالح الكلباوية نتيجة فارق النقاط بين أبناء الفائلة الصفراء والذين يحتلون القمة، والامارات الذي كان الوصيف حينذاك ورأى ان اتحاد كلباء لديه عدة فرص وحتى لو خسر فسيبقى على القمة ولن يفقد العرش بينما لا بديل للامارات عن الفوز إذا كان يطمح إلى في تضييق الفارق بينه وبين كلباء الى نقطة واحدة، هذا بجانب ان الخسارة تعني فقط لقب الوصيف الذي نتنافس عليه فرقا أخرى وعلى رأسها العروبة ثم دبي علاوة على زيادة الفارق بين كلباء والامارات الى ٧ نقاط، وهذا ما حدث بعدما انتهت المباراة بفوز أهل القمة أي كلباء.

ولكن تبقى نقطة مهمة يجب ان نشير اليها وأكدها كريمو وهي حسبما قال ان فوز كلباء على الإمارات يعني قطعه نحو ٩٠٪ من الطريق للصعود.

فوق وتحت

وبسؤاله عن ملاحظة تذبذب مستوى الفريق في مباراة عن أخرى مما أدى الى فقده بعض النقاط أمام فرق أقل منه في المستوى ولا تنافسه على القمة... قال كريمو ان فريقه عانى منذ فترة من إصابة عدد من نجومه مثل عادل محمد وعادل سعيد وفهد سعيد بخلاف فقد جهود علي سعيد «للطرد» ولكن الذي يميز اتحاد كلباء -كما يعلم الجميع- توافر البديل الكفء الجاهز لتشريف الكرة الكلباوية.

كريمو

هداف وسط نجوم العالم

وبشأن احتلاله صدارة الهدافين وسط حشد من اللاعبين الأجانب نجوم الأندية العالمية... قال كريمو: ان هذا الأمر يسعده بالطبع كلاعب محلي ولكنه لم يكن يستطيع تحقيق ذلك لولا جهود زملائه بالملعب، وعلى رأسهم نجم الفريق سيف سلطان. وأضاف: لن تصدق ان زملائي هم الذين يشجعونني على مواصلة تصدر القائمة ويساعدونني في تحقيق ذلك وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا.

منافسة مع سيف سلطان

وعما إذا كانت بينه وبين سيف سلطان منافسة على اللقب... رد كريمو مبتسما: أبدا لا توجد أي منافسة بيني وبين سيف سلطان. فهو الأخ الأكبر لي. ونحن الاثنين نسخر جهودنا من أجل خدمة الفريق. ولا يهم من يحرز الأهداف. بل الأهم هو الفوز والعمل على تحقيق حلم الصعود. فغريقنا يستحق ذلك دون شك. فهناك جهود ضخمة مبذولة من ادارة النادي برئاسة الشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي بجانب جهود الجهاز الاداري والفني.

وفي ختام تصريحه أعرب كريمو عن رغبته في ان يكون دوما محل ثقة مدربه وادارة ناديه وزملائه والجمهور متمنيا ان يكون من أحد المساهمين في فوز الفريق ببطولة الدرجة الثانية. ففريقه لا تنقصه العزيمة أو الحماس أو الدعم والتشجيع من الادارة والجماهير علاوة على انه زاخر باللاعبين الموهوبين.

وكلمة أخيرة: انني لا أنافس نجم الفريق سيف بل ألعب معه بنفس السيف لتحقيق هدف واحد وهو اللعب وسط الكبار بالدرجة الأولى.

بعد تغطيتهم المتميزة لمهرجان اعتزاله:

فهد خميس يحتفي بالاعلاميين اليوم

يحتفي النجم الوصلاوي المعتزل فهد خميس بالاعلاميين الرياضيين وذلك من خلال الحفل البسيط الذي يقيمه في الثامنة من مساء اليوم بنادي الوصل تقديرا منه للدور البارز الذي لعبته وسائل الاعلام المختلفة المكتوبة والمرئية والمسموعة بانجاح مهرجان اعتزاله الذي اقيم في الاسبوع الماضي وشارك فيه الاهلي القاهري.. وصرح الفهد بأن هذا الحفل هو بمثابة رد الجميل للاعلاميين على ماقدموه خلال المهرجان. وقال بأن اعلام الامارات واجهة مشرفة وكان على العهد دائما ولن ينسى ابدا فضله عليه منذ بداية مشواره الكروي وحتى نهايته. كذلك يشمل التكريم اللجنة المنظمة للمهرجان.

مدرب بني ياس:

التعادل مع النصر مكسب... ونفكر حاليا في عبور الخليج

▫ محمد عبدالحميد

■ خرج فريق بني ياس على ملعبه في مباراته امام نادي النصر ضمن الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم مكتفيا بالتعادل مهدرا نقطتين ثمينتين على ملعبه ووسط جماهيره بل ان البعض اكد انه اقتنص نقطة التعادل من الازرق الذي كان الافضل والاكثر استحواذا على الكرة... وحول تذبذب مستوى فريق بني ياس الذي كان مثار اعجاب واشادة النقاد والخبراء لعروضه القوية واحتلاله المركز الثاني خلال الدور الاول يقول عبداللطيف بن مبروك المدرب المساعد للفريق: مباراتنا مع النصر كانت قوية لانها امام فريق عريق يملك افرادا اصحاب مهارات فنية عالية وهذا الفريق يمكنه تغيير نتيجة اي مباراة في اي وقت ويكفينا فخرا اننا حققنا الفوز عليهم في الدور الاول على ملعبهم ووسط جماهيرهم ٣/٢ وفي مباراتنا الاخيرة تأثر فريقنا بعدة اسباب كانت وراء اهتزاز صورته وخاصة في الشوط الثاني منها الاجهاد والارهاق الذي بدا على المحترفين كامبو روميو وعبدالله تراوري نتيجة مشاركتهما مع بوركينا فاسو في لقاء السنغال ضمن التصفيات الافريقية وحضورهما قبل المباراة مباشرة ومعها لم يتدربا مع الفريق فضلا عن ان تراوري لعب امام النصر وهو مصاب ودوره هو تمويل رأسي الحربة روميو وصالح اسماعيل وبناء عليه قلت فاعليته في الشوط الثاني اضف الى ذلك قلة خبرة بعض اللاعبين وخاصة في خط الظهر مثل ناجم عبدالله الناشىء الجديد الذي دفعنا به مكان مرزوق حسين الموقوف للانذار الثالث ورغم ذلك تقدمنا بالنتيجة في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وكنا الافضل تماما خلال هذا الشوط الذي ضاعت فيه اكثر من كرة خطرة للتهديف من روميو وصالح اسماعيل وعموما نحن كجهاز فني راضون تماما عن الاداء امام فريق كبير مثل النصر يصعب النيل منه.

اما عن الاستعداد لمباراة الخليج القادمة يقول عبداللطيف بن مبروك انها مباراة صعبة رغم المركز الذي يحتله فريق الخليج الا انه ليس بالصيد السهل خاصة على ملعبه ولا ننسى انه احرج فريق العين على ملعبه وتعادل معه ١/١ في الدقيقة الاخيرة من المباراة ويملك افرادا جيدة ابرزهم المحترفان المغربيان رشيد بن محمود وسعيد عنان وخاصة اللاعب الاول فهو جوكر الفريق واحد ابرز اللاعبين المحترفين بالدوري هذا الموسم ونأمل ان نقدم صورة افضل في هذه المباراة ونقتنص نقاط المباراة الثلاث.

برئاسة ضاحي السويدي

اجتماع لجنة مسابقات اتحاد المؤسسات اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات اجتماعا في السابعة من مساء اليوم برئاسة سعادة ضاحي السويدي رئيس لجنة المسابقات وأمين السر العام للاتحاد وبحضور أصحاب السعادة: محمد الحبيشي نائب رئيس اللجنة والمقدم محمد عبدالله الشحي أمين السر المساعد عضو اللجنة وعلي المزروعي والرائد حسين محمد عضوي اللجنة والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد ويتضمن جدول الأعمال اعتماد نتائج بطولة كأس سلطان بن زايد والاطلاع على جدول البطولة الدولية الرابعة لكرة القدم التي تبدأ يوم السبت ٢/٦ وتنتهي يوم الاثنين ٢/١٥ باستاد سلطان بن زايد واعتماد جدول بطولة كأس الاتحاد لكرة القدم التي تبدأ يوم السبت ٢٠ فبراير وتنتهي يوم ١٩٩٩/٤/٢٤ وتقام على استاد سلطان بن زايد، كما تبحث اللجنة موضوعات أخرى خاصة بنشاط الاتحاد للموسم الحالي ١٩٩٩م.

اتحاد السلة يقرر:

مؤتمر عام لبحث مستقبل بطولة المؤسسات ومنع «الوسطاء» باستقدام الفرق وزيادة عددها

أسرة الاتحاد تشيد بجهود فاروق راشد

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه يوم الاربعاء الماضي برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد عقد مؤتمر عام بمشاركة اعضاء الاتحاد وممثلي المؤسسات ووسائل الاعلام المختلفة وخبراء كرة السلة لدراسة كافة الأمور المتعلقة بتنظيم بطولة الهيئات والمؤسسات الرمضانية والعمل على التحضير الجيد للبطولة من الآن والتركيز على التنظيم قبل ستة شهور من بدايتها ودعوة الاتحادات الدولية للمشاركة عن طريق الاتحاد ومنع الوسطاء بالتنسيق مع المؤسسات الراعية لضمان مشاركة المستويات العالية في البطولة. كما تقرر ابرام عقد شراكة مع التلفزيون فيما يختص بتسويق البطولة والاعلان للبطولة والقيام بالدعاية اللازمة لها محليا ودوليا. كذلك تقرر زيادة عدد الفرق العربية والآسيوية لتحقيق رغبة الجاليات المقيمة على ارض الدولة وزيادة الاقبال الجماهيري لمشاهدة فعاليات البطولة. والتأكيد على دعوة رؤساء وأمناء سر كل من الاتحاد الدولي والآسيوي والعربي ورؤساء الاتحادات المشاركة في البطولة لتأكيد دولية البطولة خاصة بعد ادراجها في البرنامج الدولي لاربع سنوات قادمة. واطلع المجلس على التقرير الخاص باللجنة الاعلامية للبطولة والمتضمن توصية اللجنة باصدار مجلة باسكت الامارات الناجحة بحيث تكون شهرية تحقق شعبية اللعبة داخل الدولة وخارجها... وجاءت قرارات المجلس بخصوص هذه البطولة بعد اطلاعه على التقرير الاداري والفني الخاص بالبطولة العاشرة والمتضمن الايجابيات والسلبيات التي واجهت التنظيم ووضع التوصيات اللازمة لضمان التحضير الجيد للبطولة القادمة وضمان مستقبلها.

واطلع المجلس على خطاب الاتحاد العربي بشأن الدعوة للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري المقرر اقامتها في لبنان في الفترة من ١١ الى ١٥ مارس القادم وقد خاطب نادي الوحدة بصفته بطلا للدوري والوصل (الوصيف) للمشاركة في هذه البطولة.

كذلك اطلع المجلس على خطاب نادي الوصل بشأن الموافقة على استضافة بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي ابطال الدوري بعد اعتذار نادي الوحدة عن عدم تنظيمها وتقرر التنسيق مع نادي الوصل واللجنة التنظيمية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بتنظيم البطولة خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل القادم.

كذلك اطلع المجلس على خطاب اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة يوم ٢٢ مارس وتقرر ترشيح عبدالله الانصاري امين السر العام وعبدالله الحتبور المدير المالي وبصفة احتياطية علي محمد علي امين السر المساعد لحضور الاجتماع المذكور.

اتحاد السلة يشيد بجهود عميد الاعلاميين الرياضيين

وعقب الاجتماع حرص اتحاد كرة السلة على تكريم الزميل فاروق راشد عميد الاعلاميين الرياضيين في الامارات تقديرا لجهوده في ابراز الحركة الرياضية في الدولة خلال ٣٠ عاماً حيث القى اسماعيل القرقاوي كلمة اشاد فيها بجهود الزميل فاروق راشد وفضله على رياضة الامارات وبدوره شكر عميد الاعلاميين المسؤولين بالاتحاد وفي مقدمتهم سعادة قاسم سلطان البنا رئيس الاتحاد واسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وعبدالله الانصاري امين السر العام على هذه اللفتة وهذا التقدير... بعد ذلك قام القرقاوي بتقديم درع الاتحاد للزميل فاروق راشد.


القرقاوي يهدي درع السلة للزميل فاروق راشد

بعد الضغط حدث الانفجار!

ملامح جديدة للمنافسة... والدائرة تتسع

دخول قوي للوصل والعين (معاً) يهدد الصدارة الوحداوية

فوز له مغزاه لرأس الخيمة... ولعبة الهبوط لن تعرف الصغير والكبير

من لقاء الوصل والوحدة

من لقاء العين والشباب

■ رؤية: محمود الربيعي

■ الأسبوع السابع عشر من مسابقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم نجح في وضع حد لملامح المنافسة على لقب بطولة الدوري لكنه في الوقت نفسه تلاعب بفرق المؤخرة وخلط أوراقها بشكل يدعو لمراجعة المواقف. وإذا كانت ملامح المقدمة والمنافسة فيها قد تحددت بشكل كبير، وإذا كانت لعبة الهبوط قد اتسعت دائرتها واختلط فيها الحابل بالنابل والصغير بالكبير... فإن هناك حقيقة تقول أن الموقف لايزال متسعاً... وأننا لازلنا أمام (١٦) أسبوعاً قوامها (٤٨) نقطة لازالت تسبح في سماء المسابقة!

وقبل أن نذهب الى ما حدث في صراع المنافسة وما جد في لعبة الهبوط نذكر أولاً بنتائج الأسبوع السابع عشر. التي جاءت على النحو التالي:

● بني ياس تعادل مع النصر ١/١.

● وبالنتيجة نفسها تعادل الشعب والأهلي.

● وفاز رأس الخيمة على الجزيرة ٢/صفر.

● وفاز الوصل على الوحدة ٣/٢.

● وفاز العين على الشباب ١/صفر.

نقول ملامح المنافسة على اللقب تحددت وبشكل كان متوقعاً، ففي المركز الأول يأتي الوحدة برصيد ٣٦ نقطة. وقفز الوصل الى المركز الثاني منفرداً برصيد ٣١ نقطة، واحتل العين المركز الثالث منفرداً أيضاً برصيد ٢٩ نقطة، بينما تراجع الجزيرة الى المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة وبقي الشعب في المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة.

وهكذا نجد الجزيرة والشعب يتراجعان بعد أن ظلا لفترة طويلة في أعقاب الوحدة رغم فارق النقاط الكبير، وحل محلهما بشكل قاطع الوصل والعين. وفي تقديري وتقدير معظم المراقبين أن الشكل الذي انتهت عليه هذا الأسبوع هو الشكل الذي سيسود خلال المرحلة المقبلة... بل هو الصورة المتوقعة للمنافسة على اللقب حتى النهاية.

نعم المنافسة ستكون ثلاثية الأطراف ولن يستطيع منافسة الوحدة بصورة جدية ومخيفة وخطيرة سوى الوصل والعين. وإذا كنا نقدر للجزيرة اجتهاداته وتفوقه الواضح هذا الموسم.

فالأمر لا يرقى الى مستوى المنافسة على اللقب... فنحن إن طالبناه بذلك هذا الموسم فسنحمله أكثر من طاقته، لكنه بالتأكيد سيبقى قادراً على البقاء في دائرة المنافسة... ويحسب لهذا الفريق انه قياساً بمواسمه الماضية فقد حقق لنفسه طفرة واسعة لا ينكرها أحد... والأمر نفسه ينسلخ على الشعب وعلى بني ياس...فهما أيضاً يقدمان موسماً طيباً لكن الأمر في النهاية لا يرقى الى مستوى المنافسة على اللقب.

إذا هما الوصل والعين... وهو ما أكده الأسبوع الأخير... وفترات الضغط وشهدتها المنافسة في الساعات الماضية.

هذه الفترة المضغوطة كان أكبر الخاسرين فيها هو الفريق الوحداوي... وأكبر المستفيدين منها هما الوصل والعين على حد سواء. وقد جاءت استفادة كل منهما على حساب الوحدة نفسه.

ففاز العين بما يوازي الست نقاط بعد موقعته مع الوحدة. وفاز الوصل بما يوازي الست نقاط بعد موقعته مع الوحدة أيضاً.

كان قدر الوحدة يبدو ملغوماً... وهو يواجه العين ويخسر... وكانت الخسارة درامية بعد فوز... وهو يواجه الوصل بعد ذلك ويخسر... وكانت أيضاً خسارة درامية تحققت بعد فوز!

وإذا كانت خسارة الوحدة من العين في الأسبوع السادس عشر هي أهم أحداث هذا الأسبوع، فإن خسارته في الأسبوع السابع عشر الذي جاء بعد ساعات قليلة من الأول هي أيضاً أهم أحداث هذا الأسبوع.

وتشاء الأقدار أن تتشابه الخسارتان الى حد كبير... فالعين يفوز بهدفين في دقيقتين بعد أن كان الوحدة متقدماً بهدف... والوصل يفوز بالثلاثة بعد أن تقدم الوحدة مرتين ١/صفر ثم ٢/١ وجاء الفوز الوصلاوي في دقيقتين أيضاً عن طريق نجمه البارع زهير بخيت... تماماً مثلما جاء الفوز العيناوي بهدفين من نجمه اللامع ماجد العويس!

الفارق

وعندما يضيق الفارق الى ٥ نقاط فقط... بعد أن كان ١١ نقطة قبل ٧٢ ساعة... فإن من حق الوحدة أن يخاف على صدارته... ومن حق الوصل والعين (معاً) أن يزداد طمعاً في اللحاق بالمنافس الوحداوي.

والفارق كما نرى أصبح هشاً... ولم يصبح احتياطي النقاط استراتيجياً كما كان وكافياً لتغطية الوحدة... فنتيجة مباراة واحدة سلبية على صاحب الصدارة... وايجابية لمنافسيه كفيلة باعادة الأمور الى نصابها والى اعادة المسابقة من نقطة الصفر!

لماذا ؟!

ويفرض السؤال نفسه: لماذا حدث كل ذلك؟! والاجابة تتسع لاتساع الدوري نفسه ومعطياته وأحكامه.

أولاً: لأن بداية الدوري تختلف اختلافاً كلياً عن وسطه، كما ان وسطه سيختلف عن نهاياته، فلكل فترة من المنافسة ظروفها وفرسانها ونتائجها.

ثانياً: ظروف المباريات نفسها وتواليها ونتائجها... وظروف اللحظة فيها: من كان يتوقع مثلاً أن يسجل العويس هدفين في دقيقة يغير بهما كل الموازين بعد أن صال الوحدة وجال في الشوط الأول. ومن كان يتوقع أن يتغير حال الشوط الأول في لقاء الوصل والوحدة. وتتحول المباراة من مغلقة تماماً في ذلك الشوط الى مفتوحة تماماً في الشوط الثاني ليصل ويجول الفتى زهير وزملاؤه ويحولون الخسارة مرتين الى فوز بالثلاثة.

ثالثاً: إذا كان ما تقدم متغيرات خاصة بالمسابقة ومبارياتها فإن هناك متغيرات خاصة بالفرق نفسها، فقد استفاد الوصل من زلزال فوزه على الأهلي القاهري، وكانت مباراته مع الوحدة أحد توابع هذا الزلزال ومن قبلها ما حدث في خورفكان.

واستفاد العين من مرحلة الثبات التي يمر بها الآن بعد تغيير المدرب وتصاعد مستوى لاعبيه المحليين أمثال جوهر والعويس الى جانب التفاعل الهائل من نجومه الأجانب وعلى رأسهم الفذ عبيدي بيليه، الذي يغير على نتائج فريقه وكأنه ولد وتربى وترعرع في الأرض العيناوية.

والمتغيرات التي طالت الوحدة نفسه، وذلك الحديث الذي كثر في الآونة الأخيرة عن المدرب الهمام بونفرير وحكاياته التي لا تنتهي مع الكرة القطرية والمنتخب القطري، وبالمناسبة نحن لم نتحدث في هذا الموضوع من قبل لأن إدارة الوحدة حسمته من بدايته واتخذت موقفاً رادعاً من المدرب كما تراءى لها، ومنذ زيارته الأولى لقطر، لكن يبقى الأمر المؤكد ان مثل هذه الأمور تقلل من تركيز المدربين وتشتت ذهنهم لأنهم في النهاية بشر... نعم هو مدرب محترف ومن حقه أن يتفاوض مع من يشاء لكن دون الإضرار بالآخرين... خاصة عندما يكون الأمر لازال مربوطاً بعقد ساري المفعول.

والأمر الذي لاجدال فيه ان المدرب بونفرير يتحمل النصيب الأكبر لما حدث لفريقه، خاصة ان نغمة الرحيل تزامنت مع نغمة الهزائم وهذا وحده يكفي!

وما أشبه الليلة بالبارحة... فلازالت الساحة تتذكر ما فعله المدرب البلجيكي ديمتري بالشارقة في الموسم الماضي. وكنا قد أمسكنا عن انتقاد موقف بونفرير في الفترة الماضية حتى لا نتهم بأننا أفسدنا عليهم الأمر... مثلما اتهمنا اخواننا في الشارقة في الموسم الماضي بأننا نحن الذين أضعنا عليهم بطولة الدوري! لم نشأ أن يتكرر الموقف الناقد لنا... فآثرنا الصمت... لكن الخطأ دائماً يكشف نفسه... حتى لو لم يجد من يكشفه! ونقول بالمناسبة لإخواننا في الشارقة رغم أن الموقف كان يبدو مختلفاً بين الواقعتين على الأقل من ناحية المنافسة، فالوحدة لايزال متصدراً وبفارق ٥ نقاط. بينما كان مستوى الشارقة حينذاك لا يسر... نقول ان العاقل هو من يتعلم من تجاربه... وليس من الشجاعة أن نكرر مع غيركم موقفاً أنتم تألمتم منه... رغم أننا كنا ولازلنا نعتقد بأن موقفنا كان صائباً... بدليل ما حدث لكم... وما حدث للوحدة بعد ذلك. من حق أي مدرب أن يعمل لمستقبله دون أن يتضرر الآخرون من حاضره... هذه هي القاعدة فما بالك والموقف محكوم بعقود ومواثيق ومصير فرق تبذل الغالي والرخيص والعرق والجهد من أجل شرف الحصول على اللقب.

ما يفعله بنا بونفرير ليس من حقه... تماماً مثلما فعل ديمتري. وفي النهاية البطولات لا تضيع بسبب ناقد... لكن بسبب مدرب ولاعب وإداري هكذا علمتنا التجارب وميادين الرياضة والحياة نفسها.

نخلص للقول أن أركان الصدارة العنابية اهتزت بعنف لأسباب وحداوية في المقام الأول... ولأسباب ظهور القدرات التنافسية الكامنة في كل من الوصل والعين وكلاهما له رصيد وخبرة في المنافسة وانتزاع البطولات... وعلى الوحدة أن يقلق... ولكن القلق الايجابي الذي يعيده الى سابق عهده... فهو لايزال في الصدارة ولايزال يمتلك كوكبة من اللاعبين المتميزين القادرين على إحراز اللقب.

ولعبة الهبوط

إذا كان ذلك هو حال الصدارة التي تحددت ملامحها... فإن دائرة الهبوط تتسع أطرافها وبصورة مبكرة. وحقيقة ما فعله رأس الخيمة في الجزيرة يفتح الباب على مصراعيه لمتغيرات جديدة... وأنا لا أقول أو أجزم بشيء محدد... ولكن رصيد النقاط المتبقي لازال هائلاً وكبيراً ويعطي لرأس الخيمة نفسه أملاً في النجاة خاصة وان أحوال الفرق التي تحتل المراكز المتأخرة لا يسر... وبالطبع نحن لا نبني قياساتنا على فوز رأس الخيمة بنقاطه الثلاث... ولكن نبني قياساتنا على معناه وعلى امكانية حدوث انتصارات أخرى ربما دفعت بهذا الفريق الى مكان آخر.

لعبة الهبوط يعاني منها حالياً رأس الخيمة نفسه بحكم أنه الأخير ويعاني منها الشارقة والشباب والخليج والأهلي... وربما يعاني منها آخرون في وسط الجدول. وقد يعترض أحد على استخدام كلمة الهبوط، لكننا نتعمد ذكرها من الآن حتى يعتبر من يعتبر... أو يتعظ من يتعظ، فالوقت لايزال في متناول الجميع، لكن سيأتي وقت آخر... ربما لا تفلح معه كل المحاولات.

■ الحارس العيناوي معتز عبدالله، آن الأوان لكي يأخذ حقه... فقد زاد عن مرماه في آخر مباراتين وكان سبباً رئيسياً في نقاط فريقه. لا أنسى له أنه كان النجم الأول في مباراة فريقه الأسبوع الماضي أمام الوحدة. كما كان نجم فريقه - بشهادة الصحف - في مباراة فريقه الأخيرة أمام الشباب.

معتز يتمتيز بالجرأة والقرار الصحيح عند الخروج من مرماه.

■ وبمناسبة الحديث عن الحراسة أجدني مدفوعاً للاشادة بالحارس الوحداوي حسين علي الذي يقدم موسماً كبيراً بكل المقاييس.

■ كامبوس المدرب البرازيلي الجديد لفريق الوصل سيكون أحد الأسباب المهمة في بروز نجم الولد الشقي زهير بخيت، هناك علاقة ود شديدة بين المدرب وزهير، وبالمناسبة كامبوس يحب زهير ويبدي إعجابه بموهبته منذ عمل لأول مرة بالامارات.

■ كامبوس سحب اللاعبين الأجنبيين في الشوط الثاني ولعب باللاعبين المواطنين فقط وفاز... ماذا كان يحدث لو حدث العكس؟!

■ اللاعب الهولندي جيرت أصبح على موعد مع التألق في كل مباراة. إنه لاعب تكتيكي واستراتيجي في المقام الأول.

■ ماذا حدث لمحمد ابراهيم... لماذا يلعب وحده؟! وماذا يحدث لمحمد علي... إننا جميعاً نشفق عليه ونتمنى عودته.

■ الأهلي والشباب يضمدان الجراح على طريقة نقطة واحدة تكفي!

■ الشباب يواصل هزائمه... لكن كان هناك اجماع على انه أدى مباراة طيبة أمام العين.

■ بالمناسبة هذا الفريق في جعبته الكثير... لكن المشكلة في كيفية خروج ذلك!

■ الخليج غارق في همومه!

■ جدول الدوري وبريق المنافسة لا يعترفا بالتعادلات... وفرق الظل لا يذكرها أحد... نذكر النصر وبني ياس والشعب بذلك.

■ رأس الخيمة أصبح متخصصاً في نشل النقاط من فرق العاصمة!

الآن فقط نقول:

الوحدة يدفع ثمن ممارسة مدربه... والقضية تحتاج وقفة للمستقبل

اسبوعيات الدوري

■■ أفضل مباراة، الوصل والوحدة

■ أفضل مباريات هذا الأسبوع هي مباراة الوصل والوحدة على الاطلاق. وشهدت هذه المباراة شوطين مختلفين تماماً... أحدهما كان مغلقاً... وعندما يكون الأداء مغلقاً فالغلبة تكون من نصيب الوحدة... وهذا ما حدث بالفعل خلال هذا الشوط. فقد انتهز البوري لاه الفرصة وسجل هدفاً مبكراً للغاية... وعلى وجه السرعة صدرت التعليمات للاعبين بالعودة للخلف وإغلاق المنافذ والمحافظة على الهدف. ونجح الوحدة نجاحاً هائلاً. وبالفعل أدى اللاعبون واجباتهم بشيء من الصراحة من خلال أسلوب دفاع المنطقة والرقابة لعناصر الخطر الوصلاوي المكون من كاسوم ويد بدير وزهير بخيت.

وفي الشوط الثاني ومن بدايته أيضاً تمكن ناصر من تسجيل هدف التعادل وقد أجبر هذا الهدف المباراة لأن تتخذ شكلاً مفتوحاً. ونقول عندما تكون المباراة مفتوحة لابد وأن ترجح كفة الوصل لأن به العديد من اللاعبين الذين يتميزون بالمهارات العالية. كما ان الفريق نفسه يعتمد على السرعة الكبيرة في الأداء عند التحول الهجومي. ومن هنا كان التوقع ان يتسيد الوصل المباراة المفتوحة وأن يعوض حالة الانغلاق التي تتناسب مع الوحدة التي فرضها في الشوط الأول.

ولكن كانت المفاجأة من أن يسجل الوحدة هدفاً ثانياً يتقدم به مرة أخرى من خطأ واضح للحارس عادل أنس، الذي صحح أخطاءه فيما بعد. ورغم ذلك كان الأداء المفتوح يعني استمرار الخطورة الوصلاوية...وقدساعد المدرب بونفرير الوصل كثيراً عندما أبعد عبدالسلام جمعة من منطلق قلب الوسط بحجة انه يستطيع إيقاف زهير إذا راقبه... ونسى المدرب أن زهير لا يتوقف ولا يراقب إذا انطلق من الخلف للأمام وكانت لديه مساحات ينطلق منها، وهذا ما حدث بالفعل ودفع ثمنه الفريق الوحداوي.

زهير يسجل هدفاً برأسه من كرة صعبة. ويعود بعد دقيقة لينطلق من الخلف للأمام واضعاً عبدالسلام في كتفه ويسدد صاروخاً يهدي به الفوز لفريقه.كانت مباراة ملحمة بحق تبادل فيها الفريقان الكبيران النتيجة حتى وصلت للوصل أخيراً.

أفضل لاعب

زهير بخيت

■ على الفور يستحق زهير وبلا تردد لقب أفضل لاعب في الأسبوع السابع عشر. وزهير قدم في هذه المباراة أداء يشبه الى حد كبير ذلك الأداء الذي قدمه أمام الأهلي القاهري في مهرجان اعتزال الفهد. أداء سريع. تركيز... مهارة عالية، تسجيل الأهداف المؤثرة التي تأتي بالفوز، وان زهير يؤكد مرة ثانية وثالثة ان ابتعاده عن ملاعب الكرة خسارة كبيرة ولكرة الامارات.

حق النادي وحق المدرب
القضية تحتاج لوقفة

■ إذا كنا نقول الآن فقط أن الوحدة بدأ يدفع ثمن ممارسات مدربه... فقضية حق المدربين في التفاوض مع ناد آخر وهو مرتبط بعقد مع ناديه الأصلي أصبحت في حاجة لوقفة. وقفة تفصل ما بين حق المدرب وحق النادي الذي يعمل له. وهذا الموضوع تحديداً فيه وجهات نظر كثيرة في حاجة لأن تحسم. وأتصور أنه لابد من إضافة بند في عقود الأندية والمدربين يفرض عليه احترام تعاقده وتأجيل مفاوضاته أو توقيعاته للآخرين لحين انتهاء تعاقده مع ناديه الأصلي!

الهدافون

البوري يلحق بتيهي

■ لحق البوري لا نجم الوحدة باللاعب جويل تيهي نجم الجزيرة... وأصبح لكل منهما ١٤ هدفاً... وحقيقة الأمر ان البوري أثبت مرة جديدة انه هداف بالفطرة. وإذا كان الحظ العاثر قد حرمه من تسجيل هدف رائع في مرمى العين عندما تصدت العارضة لقذيفته الرأسية فان الحظ ابتسم له في مباراة الوصل عندما سجل من «شبر» واحد في مباراة الوصل الهدف الأول بعد أن قام على التحجيز بالكرة وسط كم هائل من الدفاع وسدد في لمح البصر. كما ان الهدف الثاني كان له بالمرصاد. فجأة ظهر في المنطقة عندما ارتدت الكرة من عادل أنس وأعادها ببراعة للشباك.

أيضاً لابد من الثناء على هدف زهير بخيت الثاني في مرمى الوحدة فهو هدف يحمل بصمة زهير. فقد مرر له ناصر خميس الذي ارتفع مستواه كثيراً «ما شاء الله» في المكان المحبب لزهير، الذي انطلق وسدد صاروخاً مدوياً.

وأيضاً الاشادة واجبة بلاعب رأس الخيمة محمد حسن الذي سجل هدف فريقه ببراعة.



من لقاء رأس الخيمة والجزيرة

ظاهرة «سام» جوهر

■ سالم جوهر أو كما نطلق عليه «سام» جوهر أصبح تألقه بمثابة ظاهرة في فريق العين. وجوهر صنع الفوز للعويس في مباراة الوحدة مرتين. وجوهر ينوب عن الجميع في التسجيل في مرمى الشباب هدفاً يساوي ثلاث نقاط. وفوق كل هذا وذاك أصبح جوهر منافساً خطيراً لعبيدي بيليه في بذل الجهد والحركة والتمرير والتسديد والغيرة على مكانة الفرقة البنفسجية.

جولة الثامن عشر

■ الأسبوع الثامن عشر ينطلق يوم الأربعاء القادم ٣ فبراير بثلاث مباريات بين الجزيرة والعين، والخليج وبني ياس، والأهلي ورأس الخيمة، ويختتم يوم الخميس ٢/٤ بمباراة النصر والشعب والشباب والوصل، بينما تتأجل مباراة الوحدة والشارقة الى يوم ٥ ابريل بسبب مشاركة الشارقة في بطولة التعاون.

ترتيب فرق الدرجة الأولى لموسم ٩٩/٩٨
حتى نهاية الاسبوع السابع عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
الوحدة	١٧	١١	٣	٣	٣٤	٣٦
الوصل	١٧	٩	٤	٤	٣٠	٣١
العين	١٧	٨	٥	٤	٢٦	٢٩
الجزيرة	١٧	٨	٤	٥	٣٠	٢٨
الشعب	١٧	٦	٨	٣	٢٠	٢٦
النصر	١٧	٧	٤	٦	٣٠	٢٥
بني ياس	١٦	٦	٥	٥	٢٢	٢٣
الأهلي	١٧	٥	٤	٨	٢١	١٩
الشباب	١٧	٥	٤	٨	٢١	١٩
الخليج	١٦	٤	٤	٨	٢٨	١٦
الشارقة	١٥	٤	٤	٧	١٩	١٦
رأس الخيمة	١٧	٢	١	١٤	٢٠	٧



التأجيل بمعنى التقدير والغوص في أعماق البيان

بطي آل مكتوم يخصنا بالحوار و«التفويض» يعطي الأولوية للبيان

■ حاوره: يسري عبد اللطيف

تصوير: اسماعيل قيلي

■ قد لا يخفى على أحد، ان هذا اللقاء مع سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، كان من المقرر نشره قبل عطلة العيد، وتأجل ذلك لاسباب نعرضها عليكم صراحة وتفصيلاً في محاولة لقطع الطريق على هواة الصيد في الماء العكر.

■ كانت البداية قبل أيام من موعد الاجتماع الاخير لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية. حين ارتبطنا بسعادة الشيخ بطي ليخص «الاتحاد الرياضي» باللقاء والتحاور معه حول كل القضايا التي تشغل الساحة الرياضية منذ عودة البعثة الاماراتية من بانكوك.

ومن جانبنا عرضنا على سعادته ان يتم اللقاء بعد اجتماع اللجنة رغبة في اتاحة الفرصة للتفاعل مع الاحداث بما يزيد من وضوح الرؤية عند كافة الاطراف.

وسارت الامور على نهج ما اتفق عليه، والتقينا مع سعادته في منزله وأجرينا الحوار وحددنا موعد نشره، واعلنا عن ذلك مسبقا.

■ لم نكن نغفل القرارات الصادرة عن الاجتماع الاخير للجنة الاولمبية، خاصة قرار تفويض الرئيس باصدار بيانا (باسم اللجنة الاولمبية) يتصدى من خلاله لكافة الاحداث التي اعقبت المشاركة في بانكوك... كانت الامور واضحة لنا من واقع تفهمنا المشترك والمستمد من:

● ان تفويض مجلس ادارة اللجنة لرئيسه لا يمنعه من التحاور حول القضايا التي تهم الساحة الرياضية.

● ان مشروع البيان الذي يتم اعداده للصدور عن اللجنة لن يخرج عن دائرة العموميات التي يرغب مجلس ادارة اللجنة في كشفها على سبيل التوضيح للرأي العام.

● ان الهدف العام من وراء البيان هو التعبير عن مواقف اللجنة ومن شأن اللقاء المباشر مع الرئيس ان يتيح الفرصة الاكبر للتعبير والتوضيح.

■ ويأتي الاعلان المسبق عن موعد نشر اللقاء على صفحات «الاتحاد الرياضي» ليبدل المواقف ويغير المفاهيم؛

«فقد كشف الاخوة في اللجنة الاولمبية عن تخوفهم من التوقيت مسجلين اعتراضهم على ان نشر اللقاء متضمنا تصريحات رئيس اللجنة من شأنه ان يلغي دور البيان ويفقده قيمته».

■ وبناء على ذلك، عرض سعادة الشيخ بطي آل مكتوم توقيف صراحة مبديا رغبته في احترام رأي اخوانه باللجنة الاولمبية. خاصة وان البيان يصدر باسم اللجنة ويعبر عن مواقفها كمؤسسة متوحدة.

ورغم الظروف الفنية للطباعة ومواعيدها، لم نتردد من جانبنا في تلبية رغبة الشيخ بطي وقررنا تأجيل اللقاء الى ما بعد صدور البيان لاتاحة الفرصة كاملة للجنة الاولمبية للتعبير عن موقفها بما يكفله لها القانون من حرية الرأي وكفالة الرد.

■ واعرب سعادة الشيخ بطي آل مكتوم عن شكره وتقديره البالغ لتجاوب «الاتحاد الرياضي» مبدياً استعداده الكامل للتحاور من جديد حول كل ما نراه من مستجدات على ضوء ما يحمله البيان.

وهكذا جاء تأجيل نشر هذا اللقاء تجاوبا وتقديرا لرغبة الاخوة في اللجنة الاولمبية ومبادلة لنفس التقدير الذي شملنا به سعادة رئيس اللجنة وهو يخصنا بهذا اللقاء.

«الاتحاد الرياضي» يحذر قبل السفر

استقالتي جاهزة فوراً... وموعدنا ٢٢ مارس

الاتحادات لها دورها وقدرها واللجنة لمحاسبة ولا تحاسب
الواقع «مريض» والوجوه الجديدة بحاجة للمساندة

■ كنا في «الاتحاد الرياضي» أول من أشار الى عدم المسؤولية المباشرة للجنة الاولمبية الوطنية عن نتائج الفرق واللاعبين المشاركين في دورة الالعاب الآسيوية، وأول من نبه الى ان الواقع الرياضي الذي نعيشه في كل ملاعبنا هذه الايام لا يعطينا الحق في المنافسة الحقيقية للاقتراب من الميداليات.

ولن نتحدث من فراغ، فالافضل ان نعيد عليكم نص ما قلناه في زاوية «الشارع الرياضي» بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٩٨ الماضي (أي قبل سفر البعثة الاماراتية الى بانكوك).

××××

ونتذكر جيداً ان دافعنا لكتابة كل ذلك قبل بداية الدورة بأكثر من اسبوعين، هو ما جاء على لسان المسؤولين في اللجنة الاولمبية الوطنية خلال الاجتماع العام للوفد المشارك مساء الثلاثاء ١٧ نوفمبر وتم نشره في الصحف اليومية الصادرة صباح الخميس ١٩ نوفمبر.

في هذا الاجتماع تحدث سعادة الاخ احمد الفردان الامين العام للجنة الوطنية ناقلا تحيات الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة وتمنياته بالتوفيق للبعثة الاماراتية ثم حدد أبعاد المشاركة على النحو التالي:

«أبعاد المشاركة

وتطرق بعد ذلك امين عام اللجنة الاولمبية الى الاهداف والابعاد الحقيقية من المشاركة الآسيوية القادمة... حيث اشار الى ما سعت اليه اللجنة في الفترة الماضية من اجل التنسيق مع المنتخبات المعنية والتي وقع عليها الاختيار للمشاركة في سبيل انجاح المشاركة القادمة وتحقيق النتائج الايجابية مؤكداً الابعاد والاهداف من تواجد ابناء الامارات وشبابها في هذا المحفل الآسيوي الكبير... واضاف الفردان... ان في مقدمة الاهداف فيما يتعلق بالمشاركة الآسيوية القادمة اولا: تواجد شباب الامارات في عدة مواقع رياضية مختلفة ولاسيما في حدث مثل الأسياد... وثانيا: ابراز ما وصلت اليه الرياضة في الدولة من خلال التواجد مع منتخبات اكبر قارات العالم... ثالثا: السعي من اجل الحصول على مراكز متقدمة وتحقيق اكبر عدد ممكن من الميداليات. ورابعا: السعي للتنافس من اجل تأكيد الجدارة وتحقيق التفوق».

اذا كانت اللجنة الاولمبية (ممثلة في امينها العام وبدلالة كل ما تم اعلانه في هذا الاجتماع) هي أول من اشارت الى هدف السعي لأفضل النتائج واكبر عدد ممكن من الميداليات، وهو ما يحدث لأول مرة قبل المشاركة في مثل هذه الدورات الآسيوية.

ونذكر ايضا ما دار في هذا الاجتماع وتناول الجانب الطبي والتركيز على كيفية تجنب قضايا المنشطات... ونعيد عليكم نص ما نشرناه صباح ١٩ نوفمبر حول ما دار في هذا الاجتماع:

«المنشطات... والفحص الطبي»

وفيما يتعلق بالاجراءات الطبية اللازم اتخاذها قبل التوجه للأسياد... تحدث الدكتور احمد الهاشمي رئيس الوفد الطبي المرافق للبعثة موضحا نقطتين في غاية الاهمية... الاولى ما يتعلق بالمنشطات والثانية الفحص الشامل على اللاعبين... واشار الدكتور الهاشمي الى ان اللجنة الاولمبية الدولية هي التي تشرف اشرافا مباشرا على اختبارات الكشف عن المنشطات وليس الاتحاد الآسيوي.

وحول الموضوع تم اعداد برنامج متكامل واعطاء صورة شاملة للاجهزة الطبية في المنتخبات من اجل اخذها في الاعتبار اثناء التعامل مع تلك الاختبارات... واكد الدكتور الهاشمي على اهمية اصدار استمارة الفحص الطبي الشامل لجميع اللاعبين المشاركين لانه بدون تلك الاستمارة لن يسمح للاعب بالمشاركة في منافسات الدورة.

وحول الموضوع نفسه حذر الدكتور مجدي اسكندر عضو الوفد الطبي من استخدام اي نوع من الادوية دون الرجوع لطبيب المنتخب أو الوفد الذي لديه فكرة كاملة عن الادوية المسموح بها والمحظورة دوليا في مثل هذه الدورات، وستقوم لجنة الطب الرياضي وبالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية باجراء فحص شامل لكل المشاركين في الدورة».

وكان الدكتور مجدي اسكندر في حديثه هنا كان يقرأ في طالع الاحداث فما حذر منه حدث بالفعل وتحول الى أشهر القضايا الرياضية في تاريخ الرياضة الاماراتية بسحب ميدالية فخر الدين الفضية.

وهكذا، وغيره الكثير الذي يكشف حقيقة وواقعية تناولنا للاحداث المرتبطة بمشاركة البعثة الاماراتية في بانكوك منذ لحظات الاعداد للسفر وحتى العودة.

وعندما نضع كل ذلك على مائدة الحوار مع سعادة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم، فاننا نستمع اليه وهو يقول مؤكدا:

«نعم، تابعت لكم ذلك، وكل الاخوة في اللجنة الاولمبية تابعوا، والبيان الذي صدر مؤخرا، انما يصب في نفس الاتجاه التوضيحي الذي اشرتم اليه منذ البداية وقبل السفر الى بانكوك».

■■ ولسعادة الشيخ بطي آل مكتوم ان يكمل ما لديه من حديث في هذا المجال:

■ رغم تحذيركم، فقد تكرر بعد بانكوك كل ما كان يحدث من قبل، وتسابقت الاقلام والافواه في الهجوم على اللجنة باعتبارها المسؤولة عن تواضع النتائج وضياع الميداليات.

■ أنتم تتحدثون عن الواقع الرياضي هذه الايام، وانا اتذكر معكم ما قلته قبل سنوات وامام الجمعية العمومية بحضور ممثلي الاتحادات الرياضية المختلفة.

■■ قلت بالحرف الواحد «ان الواقع الذي نعيشه الآن يفرض ان انبهكم الى اننا مقبلون على اربع سنوات عجاف»... كنت صادقا في كل كلمة وكنت أعني جيدا كل كلمة... ويومها وعلى سبيل التوضيح والتأكيد قلت ايضا «ان السنوات الاربع القادمة ستشهد مشاركات في دورات الالعاب الآسيوية والعربية والاولمبية، وستشهد ايضا العديد من المشاركات على صعيد الاتحادات بمختلف العابها، وان هذا الواقع المريض الذي نعيشه في رياضة الامارات لا يمكن بأي حال ان يدفعنا للتفاؤل أو ان يحقق لنا أدنى نسبة ممكنة من التطور المنشود»... قلت كل ذلك ولكن هيهات... فنحن كالمعتاد ننسى انفسنا طويلا، وما ان تأتي اللحظة الا ونتقلب فيها على انفسنا وننسى واقعنا واحوالنا رغم انها واضحة وضوح الشمس امام اعيننا!.

■ وها هو الدليل المعتاد يتكرر هذه المرة، وها هي سهام النقد والانتقاد توجه لصدر اللجنة الاولمبية وكأنها المسؤولة عن هذا (الواقع المريض) لرياضة الإمارات. إنني اتوجه بالسؤال لكل من اراد توجيه اللوم للجنة الاولمبية... السؤال عن دور هذه اللجنة الاولمبية كما يتخيله؟

إن دورنا ليس أكثر من التنسيق بين الاتحادات الرياضية فيما يتعلق بالمشاركات الاولمبية وشبه الاولمبية وأعني بها دورات الألعاب الآسيوية والعربية.

إن اللجنة الاولمبية ليست معنية بالمستوى الفني للاعبين والمنتخبات فهذا هو دور الاتحادات المعنية بإعداد لاعبيها ومنتخباتها سواء من واقع البرامج الداخلية والخارجية أو من واقع الأجهزة الفنية.

■ أسألكم أيضا: هل سمعتم ان للجنة الأولمبية مدربين وفنيين يقومون بإعداد البرامج الفنية للاعبين والمنتخبات.

إنه ليس بدور اللجنة ولا اختصاصها... ثم نأتي للدور الحقيقي وكيفية القيام به.

إننا نحدد بعض المعايير المشروطة للمشاركة في هذه الدورات وفقا للمستويات العربية أو القارية أو العالمية. وبالتأكيد لا يمكن وضع هذه المعايير مطابقة لمستويات المؤهلة للفوز بميداليات. فنحن نعلم جيدا ان واقعنا الرياضي يبتعد كثيرا عن المستويات العالمية، بل والقارية. وهذا ليس بالحكم الصادر من جانبنا وحدنا كلجنة، بل هو واقع تعيشه الاتحادات المعنية باللاعبين والمنتخبات.

وبعد أن نحدد العناصر المؤهلة لتمثيل الإمارات نطلب من الاتحادات ان توافينا ببرامج إعداد لاعبيها ومنتخباتها لنتولى من جانبنا إعداد الموازنة اللازمة للصرف على هذه البرامج ومطالبة القطاع الحكومي بتوفيرها في الوقت المناسب.

وتنتهي مهمتنا برفع طلب الموازنة للقطاع الحكومي ونبدأ بعدها مرحلة المطاردة بحثا عن الاعتمادات ومواعيدها.

■ إذن:

كيف نتحمل مسؤولية إعداد اللاعبين ومستوياتهم الفنية؟ وكيف نتحمل مسؤولية التمويل ونحن مجرد وسيط ما بين القطاع الأهلي والقطاع الحكومي؟ وكيف نتحمل مسؤولية تخفيض المخصصات المالية لأكثر من ٥٠٪ من الموازنة المطلوبة والأمر بيد الوزارة المعنية... كيف نتحمل كل ذلك ونصبح نحن «وحدنا» في واجهة الإدانة والمسؤولية؟!

×××××

■■ وكل ما سبق لم تتدخل في مضمونه، تركته منكم كما جاء على لسان الشيخ بطي بن مكتوم دون تدخل من جانبي. عشرته أشبه «بضربة البداية». وفضلت أن تكون البداية من حيث ما أراد محدثنا. فلا ننسى انه تحدث الينا بعد صمت طويل.

ونعود من جديد لسعادة الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية. وبضربة البداية التي يبدو لنا تتحول سريعا لواقع الاحداث ونستمع إليه من جديد.

×××××

استقالتي جاهزة

إنني أعني من خلال حديثي معكم، أعلنها صراحة، لو كان الأمر مرتبطا بشخص بطي آل مكتوم، فإنني أعلن لكم وللشارع الرياضي كله إن استقالتي جاهزة فوراً... فهل تنتهي المشكلة عند هذا الحد؟

إنه السؤال الذي أطرحه بدوري على كل من طالب باستقالتي أو باستقالة اللجنة الاولمبية... إنني موافق على طلبهم، ومستعد لتقديم استقالتي فوراً. وأبدا ليس هذا من جانبي ولا هروبا من مسؤوليتي ولكن... هل من بديل؟ وهو سؤال آخر أوجهه لهم، واعني الذين يطالبون باستقالتي... وانا هنا لا اعني الشخص البديل بقدر ما اعني توضيح البديل.

ولن أتوقف عند هذا الحد أو ذلك، بل سأذهب معكم الى أبعد. وأشهد انه عدم التجميع بأنني مستعد لترك موقعي فوراً لمن يتقدم بحلول بديلة لهذا الوضع القائم.

كل ما اتمناه أن يأتي ببرنامجه الجديد ولحظة أن يقبل بتحمل المسؤولية سأكون أول من يبارك له خطواته.

إنني لا أتحدث لمجرد الحديث، بل أشهد الله بأنني صادق في كل ما أقول.

والحديث الصادق يفرض أن أتوقف قليلاً عند القول باختصار «إن دوام الحال من المحال».

نعم... من المحال.

والحال يا إخوان بلغ حداً يعجز الإنسان عن وصفه هذه الأيام.

أليس غريباً أن تدور حرب التصريحات ومعارك الاتهامات لتنال من أشخاص نذروا أنفسهم للعمل العام في ظروف لا يمكنها المساعدة بأي حال من الأحوال.

لقد شككنا في ولاء إخواننا وفي انتمائهم ووطنيتهم. ولا أدري لماذا؟... هل لأنهم لم يفوزوا بميداليات؟... عجيب هذا الأمر... ألم نسأل أنفسنا، كيف نفوز بهذه الميداليات وماذا فعلنا نحن قبلما بغيرنا ممن فازوا بهذه الميداليات؟

إنني أتشوق مثل الجميع للفوز بميدالية تحمل اسم الامارات وهي أبدا لن تحمل اسم اللجنة الاولمبية في الإمارات بل ستحمل اسم اللاعب والاتحاد الذي قام بإعداده وتجهيزه وأتشوق مثل الجميع لأن أرى اسم الامارات في مقدمة ترتيب الدول المشاركة بالدورات... بل وأنا مثلكم جميعا أسأل إلى متى سنظل نبحث عن هذه الميداليات وإلى متى سنظل بعيدا عن جداول الترتيب بين بقية المشاركين؟

المحاسبة

واسمعوا لي يا إخوان أن أتوقف معكم عند كلمة قالها سعادة الأخ سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب للشؤون الشباب والرياضة... وبالنسبة هذا التصريح الوحيد لوكيل فترة «حرب التصريحات»... قال «اللجان المحاسبة» وقال: «ليس هناك احد فوق المحاسبة».

إنني معه في ذلك ولكنني أسأله من الذي يحاسب؟ ومن يحاسب من؟

■ وأنا عن اجابتي شخصياً فانا أعلنها الحق في محاسبة اللجنة الاولمبية تحدد موعدها في اليوم الثاني والعشرين من مارس القادم انه اليوم المحدد لانعقاد الجمعية العمومية. فهي (وحدها) الآن التي تملك أن تحاسبنا باعتبارها صاحبة الحق في تشكيل مجلس ادارة اللجنة.

لقد خاطبنا الاتحادات الاعضاء بدعوة الاجتماع وطلبنا منهم تقديم مقترحاتهم لادراجها في جدول الاعمال واطلعهم حسب اللائحة فرصة للحضور كاملة لموافاة اللجنة بكل ما يريدون وما يشيرون من مقترحات.

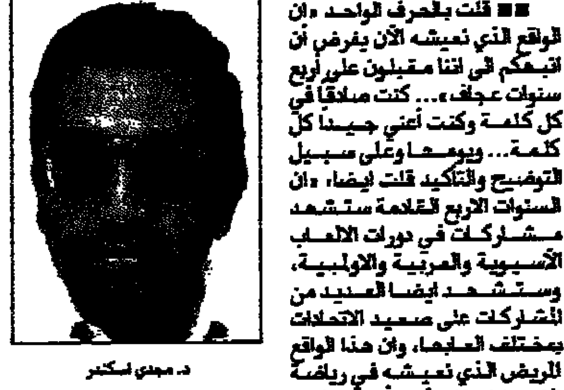
وبالنسبة لنا في اللجنة ستكون هناك فرصة للدراسة الشاملة لتقييم المشاركة في بانكوك وتقاريرها في وقت مبكر يمكن إرسالها للأعضاء لدراستها قبل موعد الاجتماع.

■ انني أوجه الدعوة من خلالكم لكل الاتحادات أن يشاركوا في هذا الاجتماع، ونرحب بمقترحاتهم وأفكارهم ... لتكون المصارحة والمكاشفة في إطار جماعي لما فيه صالح البلاد.


سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم وحوار صريح مع «الاتحاد الرياضي»

احمد الفردان


د. احمد الهاشمي



د. مجدي اسكندر

المشاركة الأكبر للامارات بتاريخ الأسياد

الميداليات والمنافسة... شعار جديد للمنتخبات الاماراتية في بانكوك

حسين رئيسا للبعثة وغريب بديلا للفردان و...

بعد ٢٠ عاماً تشهد أول مشاركة

«همسة عتاب للمجلس الوطني»...

قانون الهيئة القادمة... لا ندري عنه شيئاً

البيان يعبر عن رأي وموقف اللجنة الأولمبية

هدفنا التوضيح ونرفض التخويف وتكميم الأفواه

■ كان من الطبيعي، بل ومن البديهي ان نذهب من جديد لمعاودة اللقاء وتجديد الموعد مع سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، بناء على ما حمله البيان الصادر عن اللجنة من مستجدات رأينا ان نبادر اولا بوضعها امام سعادته مذيلة بعلامة الاستفهام طالبين التوضيح. وعرضنا ما نحمله من ملاحظات نوجزها فيما يلي:

■■ ان البيان صدر حاملا توقيع بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية، على الرغم من ان قرار التكليف واضح وصريح وهو كما صدر نصا:

«تفويض سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة باتخاذ ما يراه مناسبا للتوضيح باسم اللجنة الاولمبية الوطنية».

■■ ان لهجة البيان وصياغته تبدو وكأنها انذار شديد اللهجة لاصحاب الرأي الآخر بتكميم الافواه ومنعهم من ابداء الرأي طالما لا يتماشى مع قناعات اللجنة واعضائها وهو في حد ذاته يناقض كل ما تضمنه البيان حول المناخ الديموقراطي وحرية الرأي.

■■ ان التعامل مع البيان من جانب بعض الصحف الزميلة جاء وكأنه لقاء مباشر مع رئيس اللجنة الاولمبية (شخصيا) على عكس ما هو معتاد في التعامل مع البيانات الصادرة عن الهيئات والمؤسسات الرياضية بمختلف ادوارها، وهذا بحد ذاته يدفعنا للربط ما بين تجاوز البيان لقرار التفويض في محاولة لاستغلال اسم الرئيس.

■■ ولاخيرا... اننا بصفة خاصة في «الاتحاد الرياضي» نشعر وكأن البيان صادر لنا وموجه الينا بصورة مباشرة وان كان بأساليب ملتوية وهو ما نرفضه شكلا وموضوعا، ونتمسك عن مواجهته تمسكا بمواقفنا المبدئية (الواضحة) والتي نسعى من خلالها لصالح الرياضة الاماراتية دون اغراض خاصة ودون مكاسب شخصية نحن أبعد ما نكون عنها.

***

ذلك قليل من كثير وضعناه امام سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية طالبين منه التوضيح والتعقيب.

***

ويبدأ سعادته في تناول كل ما عرضناه من ملاحظات:

■ أولا: البيان الصادر كما تفضلتم، انما يمثل موقف اللجنة الاولمبية كمؤسسة وهو أبعد ما يكون عن التصريحات الشخصية المباشرة من رئيس اللجنة. وان صدور البيان ممهورا باسم رئيس اللجنة الاولمبية لا يعني انه يتضمن تصريحات شخصية للرئيس، بل هو صدر على ذلك النحو ترجمة لقرار التفويض.

■ ثانيا: ان اللجنة الاولمبية وهي تصدر هذا البيان، انما تهدف توضيح مواقفها من كل ما شهدته الساحة الرياضية من تصريحات بلغت حد الاساءة المباشرة لها ولعدد من رموزها.

كل وسائل الاعلام شاركت في الهجوم على اللجنة ورموزها

■ ثالثا: ان التوضيح لا يعني تهديد الآخرين او تكميم افواههم، فهذا مرفوض كل الرفض، خاصة ونحن نمثل القطاع الاهلي الذي جاء بنا وبكل اعضاء اللجنة الى موقع المسؤولية بالانتخاب... وانني اؤكد من خلالكم ان هدفنا دائما وابدا هو لم الشمل ونبذ الفرقة وان سبيلنا في ذلك صدورنا المفتوحة دائما لاتساع كل الآراء والانتقادات لاسيما وهي تصب في وعاء الصالح العام.

■ رابعا: لست معكم في ان هذا البيان صادر خصيصا موجها لـ «الاتحاد الرياضي» فهو لم يكن وحده الذي شن هجوما عنيفا على اللجنة الاولمبية، ولم يكن وحده الذي طالبنا بالاستقالة فهناك من طالب بالإقالة بل والالغاء.

ان البيان وكما صدر انما جاء ليواجه كل من حاول النيل من كيان اللجنة ومن رموزها دون وجه حق، وهذا لا يعني ان كل ما حمله الاعلام قد أساء الينا... ابدا، بل هناك ما استحق التقدير من جانبنا.

■ خامسا: انا شخصيا اطلعت على البيان بعد نشره عبر جريدتكم «الاتحاد الرياضي» ولم اتابع بقية الصحف، والسؤال عن كيفية التعامل مع البيان في كل صحيفة لا علاقة لي به وأما التلميح لموضوع استغلال اسمي وتوجيه البيان ليبدو كتصريحات شخصية فهذا لا أقره والدليل انني اتحدث معكم الآن وبصورة مباشرة.

■ سادسا: وهذا هو الاهم من كل ما جاء في البيان وكل ما تجدونه من ملاحظات، ان الساحة الرياضية تبدو بالفعل وكأنها تعاني من ازمة الثقة بين اطرافها وهذا وحده يتيح فرصة بث الفرقة امام هؤلاء المتصيدين من هواة الصيد في الماء العكر، لتحويل كل اختلاف صغر حجمه أم كبر الى خلاف يستحق في تقديرهم ان يرقى لحد القطيعة.

***

ويواصل الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية حديثه دون توقف.

***

■ ايجازا لكل ذلك، ارجو ان تكتبوا بلساني متوجها به الى كل افراد الساحة الرياضية من مسؤولين واعلاميين ولاعبين ومشجعين.

● انني كرئيس للجنة الاولمبية الوطنية أرحب دائما بكل كلمة نقد واعية وبكل رأي صادق مهما بلغت جرأته. وانني على استعداد دائم لتحمل تبعات ذلك طالما بقيت في موقع المسؤولية.

● وانني ممثلا للجنة الاولمبية الوطنية اؤكد على اننا لا نحمل لمؤسساتنا الاعلامية جميعها سوى كل احترام و تقدير من واقع الشراكة في المسؤولية ومن منطلق حرصنا على دورها الحيوي في المحافظة على مكتسبات الحركة الرياضية.

● وان الاختلاف في (بعض) وجهات النظر سواء مع المؤسسات او الافراد لن يتحول من جانبنا (ابدا) الى خلافات نرفضها وننبذها من واقع ايماننا الكامل بان الاختلاف في الرأي (أبدا أبدا) لن يفسد للود قضية.

تجربة عبدالله بن زايد في كرة القدم خير دليل

الموازنة الحكومية لن تكفي أبدا لصناعة بطل

■ لم يشأ سعادة الشيخ بطي آل مكتوم ان يخص الامور المالية بالمزيد من حديثه، وعلى حد قوله «لقد تعبنا ونحن نتحدث في هذا الموضوع»... ورغم ذلك قال سعادته: ان الامانة تفرض ان اشير لتجربة أخي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، انها خير دليل على كل ما يمكن قوله. ان سموه يلعب دورا حيويا ورئيسيا في مسيرة اتحاد كرة القدم بما يقدمه من جهده ووقته وماله الخاص في دعم أكبر الاتحادات الرياضية في بلادنا.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

انني أعلم جيدا بكل ما يقدمه سموه ونسأل الله ان يجزيه خيرا على ذلك وان يعينه على تحمل كل هذه المشاق ليواصل مسيرته بنجاح.

واذا كان سمو الأخ الشيخ عبدالله يتكفل بكل هذه الاعباء في كرة القدم، فماذا عسانا ان نفعل في بقية الاتحادات والموازنة كما نرى لا تعين ولو في تسيير البرامج المعتادة، فماذا لو كانت برامج صناعة الابطال. ان قناعتنا الآن تؤكد لنا ان الموازنة الحكومية ومهما بلغ شأنها لن تكفي ابدا لصناعة بطل. واسألوا في ذلك الاخوان بقطر الذين نجحوا في صناعة اكثر من بطل واستطاعوا ان يرفعوا علم بلادهم في أرقى المحافل الرياضية والاولمبية.

ان الامر بحاجة للبديل دون انتظار الدعم الحكومي واننا في اللجنة الاولمبية نناشد كل اتحاداتنا البحث ونناشد كل مؤسساتنا الوطنية مد يد العون.

في قضية المنشطات خلاف أم اختلاف

أنا معكم... المنشطات أهدرت الحق وكشفت الوجه القبيح

■ «الاتحاد الرياضي» قال كلمته واستحق الاحترام

■ المطالبة باستقالة اللجنة كانت فرصة للصيد في الماء العكر



ضاحي خلفان

فخر الدين عبد المجيد

■ كان لـ «الاتحاد الرياضي» موقفا واضحا من قضية المنشطات التي ادانت البعثة الاماراتية في مشاركتها بدورة الالعاب الآسيوية ببانكوك مستندا في ذلك على عدة ركائز أساسية نوجز أهمها فيما يلي:

أولا: ان كل ما تم اكتشافه من حالات تعاطي المنشطات طوال الالعاب الآسيوية في بانكوك هو أربع حالات (فقط) من بين ما يقارب (العشرة آلاف) مشارك يمثلون (٤١ دولة)... وعندما تحظى بعثة الامارات وحدها بنصف هذه الحالات الأربع، فان ذلك من شأنه ان يسيء للرياضة الاماراتية ومشاركتها في بانكوك.

ثانيا: ان هذه المنشطات اضاعت على الامارات ميدالية الكاراتيه (الفضية)، وهي الوحيدة لبعثة بانكوك مع (برونزية) البولينج.

ثالثا: ان النتائج (المعلنة) عن تورط لاعب الكاراتيه فخر الدين باستخدام العقار الطبي المحظور كشفت عن الخطأ الاداري الذي تسبب فيه الجهاز الطبي المرافق للبعثة بصورة مباشرة الامر الذي تسبب (مباشرة) في حرمان فخر الدين من ميداليته الفضية... وقد تأكد ذلك فيما بعد من واقع التحقيقات التي أجرتها اللجنة الاولمبية واعلنت بعدها عن براءة فخر الدين وادانة كل من الطبيب واخصائي العلاج واتخذت بحقهما عقوبتي الايقاف والشطب.

رابعا: ان ادانة البعثة الاماراتية في بانكوك بتعاطي المنشطات، تأتي بعد تصدي «الاتحاد الرياضي» (قبل عامين) لظاهرة تفشي تعاطي المنشطات بين اوساط الشباب الممارسين للرياضة خاصة في الانديه والمراكز الرياضية الخاصة بما ينذر بالخطر الداهم الذي يهدد شبابنا سواء على صعيد الصحة العامة (وهو الاهم) او على صعيد التنافس الرياضي.

وقد تأكد للجنة الاولمبية من خلال التحقيق مع لاعب العاب القوى (غلام) تعاطيه للمواد المنشطة منذ فترات طويلة، وان كان ذلك لم يلخذ حقه من التحقيق على سبيل التدقيق للتصدي له كظاهرة تهدد بالخطر المستقبلي لابنائنا وشبابنا.

ان «الاتحاد الرياضي» وهو يتصدى لقضية المنشطات التي شغلت الراي العام منذ عودة البعثة الاماراتية من بانكوك لم يغفل كل ما سبق فكان التعامل بقوة مع هذه القضية حماية لشبابنا ومكاسبه من جانب ودفاعا عن سمعة الكيان الرياضي في الامارات من جانب آخر.

ومن جانبه يرى «الاتحاد الرياضي» انه لم يذهب بعيدا وهو يحمل المسؤولية للمسؤول عنها لحد المطالبة باستقالة مجلس ادارة اللجنة الاولمبية باعتباره المسؤول الاول (اداريا وتنظيميا) عن المشاركة الاماراتية في بانكوك.

***

عرضنا كل ذلك على سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية ليكون موضوعا للحوار في هذا الجانب.

***

وتفهم سعادته لكل ما ذكرناه ولكل ما نستند اليه مذكرين بان «الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية»... وتحدث سعادته عارضا رده ووجهة نظره في كل ما ذكرنا.

■ نعم... لقد تابعت حملة «الاتحاد الرياضي» في هذا الشأن... واسجل أمامكم تقديري الكامل لموقفكم بل وتأييدي لحرصكم على التصدي لهذه الظاهرة التي كشفت بالفعل عن الوجه القبيح للممارسات الرياضية السلبية لبعض شبابنا في مختلف الساحات الرياضية.

ولكن اسمحوا لي ان اسجل ايضا امامكم اختلاف اللجنة الاولمبية ممثلة في مجلس ادارتها معكم، فنحن نرى ان تصديكم لمتابعة هذه القضية تحول الى عداء مباشر للجنة من واقع هجومكم المباشر على رموزها ومطالبتهم بالاستقالة.

■■ عفوا سيدي، نحن لم نهاجم أحدا بعينه ولم نهاجم اشخاصا، بل كانت مطالبة صريحة باستقالة مجلس ادارة اللجنة على اعتبار تحمله لتبعات مسؤولياته، خاصة وقد تأكد للشارع الرياضي بان سحب الميدالية الفضية قد جاء بسبب هذا الخطأ الاداري.

■ عفوا... لم يكن خطأ اداريا كما تقولون، وان كان الجهاز الطبي قد تسبب في ذلك بصورة غير مباشرة فهذا يرجع لنقص خبرة هذا الجهاز في المقام الاول.

■■ وحتى هذا السبب فيه ادانة للجنة الاولمبية باعتبارها المسؤولة عن اختيار هذا الجهاز الناقص الخبرة.

■ نحن في اللجنة الاولمبية لنا وجهة نظر نراها اكثر واقعية بشأن هذه القضية. اسمحوا لي ان اعرضها عليكم:

- ان قضايا تعاطي المنشطات والمحظورات في المنافسات الرياضية اصبحت ظاهرة عالمية في المقام الاول وقد تابعتم ذلك في مختلف الميادين الرياضية العالمية وفي ارقى دول العالم رياضيا ومع ابرز نجومها مثل ما حدث للصينيين الذين بهروا العالم بنتائجهم قبل ان يتحولوا الى فضيحة تلوكها الالسن وكذلك الحال مع مارادونا وغيره من نجوم كرة القدم العالميين... وعربيا تذكرون ما كشفته دورة الالعاب العربية في بيروت... اذا الظاهرة ليست محلية بل هي عالمية والتصدي لها لابد وان يضع ذلك في اعتباراته دون التقليل من شأنها وحتمية التصدي لها في مجتمعاتنا.

- ان الاعلان عن تورط لاعبينا الاثنين وثبوت تعاطيهما للمواد المنشطة او المحظورة كان يستلزم من جانبنا في اللجنة الاولمبية التحقيق للوصول الى الحقائق الدامغة سواء كان ذلك لاستيفاء الاجراءات القانونية اللازمة لمخاطبة الجهات الدولية حسب النظم واللوائح الاولمبية او كان ذلك لاستيضاح الموقف تماما محليا، وكل ذلك لابد وان يتم اولا وقبل التورط في التصريحات او اصدار الاحكام.

- ان حالة المنشط التي اضاعت الميدالية الفضية لا تدين لاعب الكاراتيه، بل هي تبرئ ساحته وتكشف مدى ما تعرض له من ظلم بتجريده ميدالية يستحقها عن جدارة، وكما ذكرت لكم ان السبب في ذلك لم يكن سوى نقص خبرة الجهاز الطبي الذي اوقعه في الخطأ غير المقصود بالتأكيد ورغم ذلك فقد قابلناه بكل حزم ونحن نقرر ايقاف الطبيب لمدة سنة كاملة وشطب الاخصائي ومنعه من مرافقة الفرق والبعثات الرياضية مستقبلا.

- وأما عن ثبوت تعاطي المواد المنشطة بالنسبة للاعب العاب القوى، فان الامر هنا، وعلى ضوء التحقيق، يختلف، وأرى انه يدين اتحاده بالدرجة الاولى وربما لهذا السبب قررنا في اللجنة توجيه الانذار واللوم لأداري العاب القوى في بعثة بانكوك.

واسمحوا لي ان اتوجه عبر صفحاتكم برسالة شديدة الوضوح لاخي سعادة اللواء ضاحي خلفان باعتباره رئيسا لاتحاد العاب القوى:

«لقد سارعت باعلان استقالتك كرئيس للاتحاد، ونسيت في غفلة الاحداث ان تسارع اولا بالبحث عن اسباب ادانة لاعبك بتعاطي المنشط. وبعد ذلك قمت بالتحقيق وكما قلت على صفحات الصحف (حققت بنفسك مع اللاعب) واتخذت قرارا بادانة اللاعب... وانتهى الأمر.

أبدا ليس هذا ما نريده ولا تمليه عليكم مسؤولياتكم كرئيس للاتحاد. فالادانة وحدها لا تكفي... نحن نأمل منكم توسيع دائرة التحقيقات لتشمل كل ما يحيط باللاعب بل وبقية زملائه اللاعبين سعيا لكشف المزيد من التفاصيل عن كيفية التورط والمتورطين حتى يمكننا ان نؤمن انفسنا وابنائنا من شرور هذه المنشطات اليوم وغدا».

■■ واذا كان هذا هو رأيكم في موقف العاب القوى، فماذا عن الكاراتيه الذي حمل المسؤولية علانية وفي مؤتمر صحافي للبعثة الادارية ورئيسها على وجه التحديد؟

■ وهذا جانب آخر أود ان اعرضه عليكم بصورة دقيقة:

أولا: ما يرتبط بلاعب الكاراتيه فخر الدين، فاننا ومن واقع التحقيق، اعلنا عن براءته وسجلنا ذلك بوضوح في تقريرنا للاتحاد الدولي للكاراتيه، وانتهز الفرصة للاعلان من خلالكم ان تكريم فخر الدين واجب علينا. وفي اللجنة الاولمبية سنحرص على معاملته معاملة البطل صاحب الفضية الآسيوية.

ثانيا: من حق الاخوة في اتحاد الكاراتيه الدفاع عن لاعبيهم وعن مكاسبهم وعن ميداليتهم الفضية التي ضاعت بسبب اخطاء الجهاز الطبي، بل وانتهز الفرصة لتقديم كل الشكر والتقدير والتهنئة ايضا لنجاحهم رغم الظروف الصعبة في اعداد لاعبيهم بصورة جيدة استحق عليها الفوز بالميدالية الفضية بل والمنافسة بقوة على الذهبية.

ثالثا: لنا عتاب على الاخوة في اتحاد الكاراتيه اود ان اعلنه صراحة... لقد اختاروا ان يعالجوا قضيتهم عبر بوابة الصحافة من خلال مؤتمرهم الصحافي، وفات عليهم ان اللجنة الاولمبية هي بيت الرياضة الاماراتية وان ابوابها مفتوحة امام كل اعضاء الساحة الرياضية لمعالجة قضاياهم داخليا وفي اطار الاسرة الواحدة ودون حاجة لنشرها علانية.

■■ أعود سعادة الرئيس لما قلتموه، بان الخلاف ما بينكم في اللجنة الاولمبية وبيننا في «الاتحاد الرياضي» ينحصر في مطالبتنا باستقالة مجلس ادارة اللجنة الامر الذي اعتبرتموه هجوما مباشرا على اللجنة ورموزها.

■ ابدا... هو ليس خلافا بالمعنى الحقيقي، قد يكون اختلافا في المواقف او في وجهات النظر عند الطرفين، ولكن ذلك لا يعني الخلاف او التخاصم. بل وللحق فان الصالح العام هو ما يشغل الطرفين وهذا بحد ذاته يدعو للاحترام.

ولكنني انبه هنا لامر شديد الاهمية، وكثيرا ما تحدثنا عنه في الماضي وما اتمنى من أعماقي ان نتخلى عنه ونترفع من فوقه واعني به (لعبة... الصيد في الماء العكر).

قدرنا اننا في الساحة الرياضية نعيش وبيننا هواة هذه اللعبة التي لا نجني من ورائها سوى المشاكل والخلافات... لقد وجد هؤلاء المتصيدين الفرصة السانحة لممارسة هوايتهم كل حسب أساليبه المتعددة.

لا أخفيكم سرا اننا في اللجنة الاولمبية تلقينا الكثير واستمعنا للكثير وجميعهم يعزفون على أوتار (الغرض) الذي يسعى اليه «الاتحاد الرياضي» من حملته ومن هجومه المباشر على رموز اللجنة.

ولا أخفيكم سرا انني شخصيا التقيت من جاء لي ينفي نصف ما قال ويؤكد ان النصف الآخر لم ير النور لانكم في «الاتحاد» امتنعتم عن نشره!. ولا اخفيكم اننا تلقينا اوراقا رسمية تنفي بعضا مما صدر على صفحاتكم هذا بخلاف الهاتف الذي حمل الكثير.

انني اقول كل ذلك على أمل ان نترفع عن مثل هذه الاساليب وان يجد هؤلاء ما يشغلهم بعيدا عن اثارة الفتنة ما بين الاخوان.

وعموما... نحن في اللجنة الاولمبية ندرك كل ذلك. وربما لهذا السبب اصدرنا البيان لتوضيح المواقف ومواجهة كل من يحاول شق الخلاف او من يحاول اتساع درجات الاختلاف للتحول الى خلاف وهذا ما نرفضه بكل تأكيد.



من المؤتمر الصحفي لاتحاد الكاراتيه



صقر القاسمي يشهد المهرجان الختامي لسباقات الهجن برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - وام: في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في المحافظة على التراث العربي الاصيل واحياء العادات والتقاليد العربية الاصيلة وخاصة سباقات الهجن العربية الاصيلة انطلق صباح أمس المهرجان الختامي الثامن لسباقات الهجن العربية الاصيلة في امارة رأس الخيمة الذي شهده ورعاه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

كما شهد السباق سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وعدد من الشيوخ وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة.

واشتمل سباق أمس على سبعة اشواط خصصت لفئة الايذاع بمسافة ٦ كم لكل شوط على كأس صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

١ - زعفور للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم

٢ - الشاهينية للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم

٣ - لحقه للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

٤ - متعبة للسيد سعيد بن عيسى الخييلي

٥ - فحم للسيد احمد خليفه بن زاهره الخييلي

٦ - مزعل للسيد سعيد متان المري

٧ - الحلال لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

وفي ختام المهرجان تم تسليم الكأس والسيارات والساعات الثمينة لأصحاب المراكز الاولى.

بمشاركة ٤٦ جوادا

سباق الخيول بجبل علي لأول مرة السبت «تراي بروسبكت» يحاول الثأر من «خرير»

■ يستضيف مضمار جبل علي سباقه الخامس للخيول هذا الموسم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم... وتعد هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها سباق على هذا المضمار يوم السبت بعد ان تعودنا طوال المواسم الماضية على متابعة سباقات جبل علي يوم الجمعة.

والتحول في موعد السباق من الجمعة الى السبت يأتي بشكل مؤقت وذلك لافساح المجال امام احد اكبر سباقات الخيول التي تقام بالدولة وهو سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة والذي استضافه مضمار نادي ابوظبي مساء امس وبداية من السباق القادم سيعود مضمار جبل علي في استقبال رواده في يوم الجمعة.

وبالنسبة لسباق اليوم الذي ينطلق في الساعة الثالثة من بعد الظهر بعد فترة توقف طويلة بسبب حلول شهر رمضان الكريم. يشارك به ٤٦ جوادا منها ١١ جوادا تشارك لاول مرة بالسباقات داخل الدولة.

ويعتبر الشوط الثالث المخصص لخيول السرعة لمسافة الالف متر هو اقوى سباقات جبل علي اليوم حيث سنتابع خلاله «خرير» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. من جديد بعد الانقلاب الذي حدث في مستواه خلال مشاركته الاخيرة والتي توجها بتسجيل فوزه الاول بعد سلسلة من النتائج المخيبة للآمال في الموسم الماضي. وهذا التطور في المستوى يجعله على رأس قائمة المرشحين للفوز بهذا الشوط والذي يشهد مشاركة ٣ خيول اخرى الى جانبه. خاصة وان هذا التطور لم يكن وليد الصدفة في سباقه الماضي... وانما ظهرت بوادره منذ اول مشاركة هذا الموسم باحتلاله المركز الثاني خلف منساب قبل ان يتقدم لتسجيل اول انتصاراته بعد ذلك. ومن ابرز المنافسين على هذا الشوط «تراي بروسبكت» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي يسعى للثأر من خسارته الماضية على يد «خرير». وتراي بروسبكت من الخيول الغنية عن التعريف في مجال اشواط السرعة... لكن مشكلته انه لم يحقق الفوز منذ فترة طويلة على الرغم من احتلاله مراكز الصدارة طوال مشاركاته الماضية وآخرها المركز الثاني خلف «خرير» بفارق نصف طول.

ويملك تراي بروسبكت اليوم فرصة جيدة للفوز حيث يحمل وزن يتساوى مع خرير بعد ان كان فارق الوزن لصالح الاخير في سباقهما الماضي بفارق ٧ كجم وهو فارق كبير في السباقات خاصة في اشواط السرعة.

اما بقية خيول هذا الشوط فهما «بن نشوان» و«بلوجوبلين».. وكلاهما لم يظهر بمستوى يوحي بامكانية فوزه هذا الموسم الا اذا حدثت مفاجأة.

سباق اليوم ينطلق بشوط مخصص للخيول العربية لمسافة الميل بمشاركة (٩) خيول... يتقدمها الفحل القوي «فير دوزان» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني المرشح الاول للفوز... وذلك بعد الانتصارين المتتاليين اللذين سجلهما في مشاركاته بالدولة والمستوى الرائع الذي قدمه مما يجعله في طريقه لتسجيل ثالث حالة فوز له على التوالي خاصة وانه صاحب الرقم القياسي في هذه المسافة على مضمار جبل علي والبالغ ٩٦ر٤٣ر١.

وابرز منافسيه «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي سبق له الفوز في جبل علي في مسافة الميل قبل ان يحتل المركز الثاني بعدها مرتين على التوالي.

ويقام الشوط الثاني لمسافة الميل ايضا لكنه للخيول المهجنة بمشاركة ٨ خيول وعلى الرغم من ان هذا الشوط يشهد مشاركة ٤ خيول جديدة الا ان الترشيحات فيه تدور حول «جيلا» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي يشارك للمرة الثانية اليوم بعد ان احتل المركز الثاني في مشاركته الاولى خلف مدلل الحائز على لقب حصان العام في مسافة ١٣٠٠ متر.

ولا يمكن اغفال فرصة «من هو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي ظهر بصورة جيدة خلال آخر سباقين.

اما الشوط الرابع فهو مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٦ خيول... والترشيحات فيه تدور حول اكثر من خيل ابرزها مشاعل وسنوكيد التي جاءت خلف «مدلل» في مشاركتها.. خاصة مشاعل التي يتوقع ان يظهر بصورته الحقيقية اليوم على اعتبار انها مشاركته الثانية بالسباقات... ويلعب فارق الوزن في هذا الشوط لمصلحة «درب العلا» بفارق كبير عن المرشحين.

ويشارك ١٣ جوادا في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر... ومعظم خيول هذا الشوط جديدة... حيث تشارك سبعة منها لاول مرة... والخمسة الباقية لثاني مرة... والترشيحات فيه تدور حول «جاتي» الذي جاء في المركز الثاني في اول ظهور له.

اما الشوط السادس والاخير فهو مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع... والترشيحات فيه تدور حول «ستار بات» لخليفة ماجد العبسار... و«بادينول» لزياد كلداري و«ستار سكوال».

٦٠٠ بحار خايروا في الاتجاه الصحيح نحو التراث

«البراحة» يستعيد هيبة التراث ويعلن عن ولادة نجم جديد «دهيس» البطل... و«عزام» وصيفاً... و«براق» ثالثاً

■ أحمد ممدوح:

■ صدق «در السبعين» وخابت توقعات الأرصاد، وكتب للتراث أن يشاهد واحدا من أفضل سباقات القوارب الشراعية ٤٣ قدما وهو سباق «البراحة» الذي نظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بمنطقة الخايور، وشارك في فعالياته ٥٠ قاربا وأكثر من ٦٠٠ بحار عزفوا جميعا سيمفونية تراثية رائعة حملت في مضمونها كل معاني الالتزام بمفاهيم التراث.

ففي الواحدة والنصف ظهر الخميس كانت الانطلاقة في موعدها المحدد دون أي تأخير أو تأجيل حيث امتثل «در السبعين» في رياحه وأعطى الضوء الأخضر للمنظمين في اتخاذ قرار الانطلاق، فظهرت السحب الدخانية البرتقالية التي كانت بمثابة الاشارة لرفع الأشرعة عاليا لتعانق الصواري، ويبدأ مشوار الابحار الى نطقة «الخايور» بالقرب من منطقة الجميرا ٤ وعلى بعد ٧ أميال بحرية من خط البداية. وقد سهلت سرعة الرياح الشمالية الغربية من وضع البويات في هذا الاتجاه مما سهل أيضا من مهمة البحارة في وصولهم الى منطقة الخايور والعودة.

شباب المهيري قلبوا التوقعات

وكان توفيق اللجنة المنظمة في اختيار خط سير السباق أحد الأسباب التي جعلت الانطلاقة تميل لصالح القوارب التي وفقت في اختيار تصاميم الأشرعة وأيضا التي اختارت لنفسها خطا ملاحيا بين الوسط والعالي وهو ما فعله بحارة القارب «دهيس» رقم ١٩ الذي يقوده النوخذة الشاب خادم راشد خادم المهيري، وكذلك بحارة «عزام» رقم ١٧ الذي يقوده الشقيق الأصغر أحمد راشد خادم المهيري، حيث ان القاربين اتخذا وضعية مناسبة جعلت أشرعة قاربيهما تمتلئ بالهواء وتدفع بالمحملين بسرعة مذهلة الى نقطة الخايور وبفارق كبير بين باقي القوارب التي كانت تسعى للحاق بهما، وكان للشقيق الأكبر خادم راشد المهيري نواخذة «دهيس» السبق في الدخول الى نقطة المخايرة، وقام بحارته باجراء المخايرة في أقل من ٣ دقائق ليأخذ القارب طريق العودة الى الميناء السياحي بينما باقي القوارب لم تصل بعد الى نقطة المخايرة ويزداد الفارق ليصل الى أكثر من ميلين بين المتصدر وباقي القوارب ولينهي «دهيس» السباق متصدرا وفي زمن قدره ٣٦، ٤٢، ١ ساعة. وجاء خلفه شقيقه الأصغر النوخذة أحمد راشد خادم المهيري على متن قاربه «عزام» رقم ١٧ وفي زمن قدره ٥٩، ٤٧، ١ ساعة، بينما يقتنص النوخذة محمد راشد مصبح الرميثي المركز الثالث على متن قاربه «براق» رقم ١٠٤ الذي يقوده نجله خالد محمد راشد الرميثي وقطع المسافة في زمن قدره ٣٠، ٥٠، ١ ساعة وليكون لبحارة الثلاثة قوارب مكانه على منصة أول سباق تراثي للشراعية ٤٣.

وقد جاءت باقي النتائج على النحو التالي: المركز الرابع من نصيب «الظفرة رقم ٤٥ لعبدالله حارب، و«غاير» رقم ١٨١ للنوخذة بخيت بن سيفان في المركز الخامس، و«بدع» رقم ١٧٢ للنوخذة علي أحمد محمد الرميثي في المركز السادس، و«المشرف» رقم ١٥٠ للنوخذة خليل مطر المنصوري في المركز السابع، و«المشخص» رقم ٩ للنوخذة سلطان بن عبدالله في المركز الثامن، و«العديد» رقم ٣٠ للنوخذة سيف علي ميزر الرميثي في المركز السابع، ثم «العابر» رقم ٣١ للنوخذة أحمد سعيد سالم الرميثي في المركز العاشر.

من سباق الشراعية

شراكة على المنصة يتقاسمها الشباب مع الخبرة ٧٠٠ ألف درهم للثلاثين الأوائل... و٦٠ ألفا لنجوم الالتزام

٧٠٠ ألف درهم للثلاثين الأوائل

وبعد نهاية السباق التراثي قام كل من سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ومحمد سعيد الرميثي مدير نادي تراث الإمارات بتوزيع الكؤوس والجوائز المادية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، حيث حصل بحارة «دهيس» على كأس المركز الأول وجائزة مالية قدرها ٧٠ ألف درهم، وحصل بحارة «عزام» على كأس المركز الثاني وجائزة مالية قدرها ٦٥ ألف درهم. بينما حصل بحارة «براق» على كأس المركز الثالث وجائزة مالية قدرها ٦٠ ألف درهم.

من جهة أخرى فقد خصصت اللجنة المنظمة جوائز مالية للفائزين بالمراكز الثلاثين الأولى في السباق.

وكخطوة تحسب للمنظمين ومن أجل تشجيع النواخذة والبحارة على الاهتمام بالشكل التراثي للمحامل، وتقديرا للاستجابة السريعة من أصحاب المحامل التي التزمت بالشكل التراثي في سباق «البراحة»، فقد قررت اللجنة منح جائزة مالية قدرها ٥ آلاف درهم لكل من القوارب الآتية: فيكتوري١، والمطل رقم ٦، والطوفان رقم٧، ودواركا رقم٨، وجرجشان رقم٤٨، والنيكل رقم ٥٢، وعناد رقم ٦٢، والطرف رقم ٦٦، والاتحاد رقم٩٩، والياهي رقم١٠٧، ومهلب رقم١٦٠، وأم الزمول رقم١٧٢.



لقطة جماعية للفائزين

في قمة فرحتهم بالانجاز

أبطال الصدارة يهدون إنجازهم لسلطان بن زايد اختيار الأشرعة ومهارة المخايرة مفاتيح لغز فارق السرعة

■ كان اللقاء مفعماً بفرحة عارمة ونحن نحاور الشقيقين خادم وأحمد راشد خادم المهيري نواخذة كل من «دهيس» و«عزام» حيث عبر الشقيق الاكبر وصاحب المركز الأول عن سعادته بالانجاز الذي أهداه الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان صاحب الأيادي البيضاء على بزوغ نجمهما وعلى التطوير والارتقاء برياضة الشراعية في نادي تراث الإمارات، وعقب خادم على الأسباب التي أدت الى فوزه هو وشقيقه بالمركزين الأول والثاني على التوالي قائلا: اننا أعددنا أنفسنا جيدا للسباق ووفقنا في اختيار تصاميم الأشرعة وأيضا في إتمام سرعة المخايرة. فكان طبيعيا ان تكتب لنا الصدارة. وقد زاد الفارق بيننا وبين باقي القوارب كوننا وفقنا في اختيار وضعية بين العالي والوسط.

وعن فوزه لأول مرة بالناموس وبالمركز الأول وان كانت هذه علامة على استيعاب الشباب للدرس التراثي من أصحاب الخبرة قال خادم: اننا نكن كل الفضل لمن علمنا الشراع، وحصولنا على المركز الأول دلالة على ما قدمه لنا أصحاب الخبرة من درس، وسنحاول جاهدين أن نحافظ على تفوقنا حتى نؤكد للآباء والأجداد اننا على طريق التواصل.

أما النوخذة محمد راشد مصبح الرميثي صاحب الخبرة الذي وجد له مكانة على المنصة مع الشباب فقال: الفوز والخسارة لا يدخلان في مفهوم مشاركتنا في هذا السباق. نحن فقط لابد أن نسجل تواجدنا في أي حدث تراثي لنفي بالوعد الذي قطعناه مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والذي وقعنا عليه بحروف أسمائنا على ان نحافظ على التراث ونجعل تواصل الأجيال هو هدفنا في المقام الأول. وأكد نوخذة «براق» فرحته بتفوق الشباب واعتبر هذا التفوق رسالة تطمئن الجميع بأن التواصل باق.

ماذا قالوا عن التعديلات...؟!

البحارة: التعديلات إزاحت عن كاهلنا أعباء الطعان النواخذة: لم ترهبنا الرياح لثقتنا في متانة «الآلة» المنظمون: قراراتنا لم يشبها التردد نتيجة للالتزام

■ كان لابد من وقفة تقييم شاملة لأحداث السباق التراثي بعد المنعطف الجديد الذي فرضته التعديلات في «الآلة». وكان السؤال المطروح هو: هل التعديلات الجديدة بعد تطبيقها فعلياً في سباق «البراحة» قد ساهمت في إرساء مفاهيم التراث وإعادة المحامل إلى شكلها التراثي؟!

الاجابة من جانب البحارة كانت مشتركة وواحدة. حيث أقر الجميع ان تغيرات «الآلة» واستعادة شكلها القديم أزاح من على كاهلهم شقة حمل «الطعان» وهي أكياس الرمل الثقيلة التي كانت تستخدم للتوازن داخل القارب. فالآلة الجديدة بمواصفاتها التراثية كانت البديل الذي خفف المعاناة الذي أشعر الجميع بالطمأنينة. أما نواخذة المحامل فكان القاسم المشترك بينهم هو مبدأ السلامة حيث أقر الجميع ان التعديلات الجديدة والالتزام بها أشعرهم بالثقة والقوة وعدم الخوف لخوض سباقات في ظل رياح تبلغ سرعتها أكثر من ١٥ عقدة لان «الآلة» القوية قادرة على الصمود في وجه تلك الرياح، وطالب بعض النواخذة بضرورة ان تطبق المواصفات الجديدة «للآلة» أيضا على السفن الشراعية ٦٠ قدما.

أما المنظمون فهم الأسعد حظاً وأصحاب القرار وأصحاب الدراسة التي خرجت للواقع فينوب عنهم سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ويقول: ان سباق «البراحة» أكد مجددا للجميع صدق خطواتنا التي قطعناها ونحن نبني التراث ونحميه من الاندثار، فالتعديلات وضعت جذور النجاح من جديد في سباقات ٤٣ قدما، ولا نقول ان الفضل في هذا النجاح ينسب إلينا كمنظمين سواء في نادي تراث الإمارات أو في نادي دبي، ولا للدراسة التي تمخضت عنها تلك التعديلات، ولكن الحقيقة الفضل يرجع للنية الصادقة من الجميع بحارة ونواخذة ومنظمين للابقاء على التراث. واختتم سعيد حارب تصريحه عن التقييم قائلا: لم نعد نتردد في قراراتنا باقامة السباق من عدمه. ولم تعد ترهبنا الأحوال المناخية لاننا على يقين بأن «الآلة» الأصيلة يمكنها الصمود. وإحقاقاً للحق ومن خلال متابعتنا للأحداث تبقى لنا الكلمة في تقييم واقع سباق «البراحة» بعد دخول آخر قارب لخط النهاية فنقول اننا لم نشهد أي حوادث تذكر خلال خط سير السباق. ولم نشهد تلك الانكسارات التي كانت تطال «الآلة» وتتسبب في خروج أكثر من ٢٥٪ من القوارب المشاركة. ولم يسجل السباق سوى حالة وقوع بحار من على قارب «دهيس» المتصدر وتم انتشاله بسرعة من زورق خفر السواحل.

على مضمار أبوظبي للفروسية

تألق فرسان دبي... والشارقة يحسنون مراكزهم

■ حقق فرسان دبي لقفز الحواجز نتائج جيدة في المسابقات التي جرت مساء امس الاول على مضمار فروسية أبوظبي، وذلك ضمن مسابقات اتحاد الامارات للفروسية لموسم ٩٨/٩٩. كما تحسنت نتائج فرسان الشارقة ومراكزهم مقارنة بنتائجهم خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وتألقت الفارسة رشا حارب من مركز دبي للفروسية بمشاركتها في ثلاث مسابقات، شاركت خلال المسابقة الرابعة بثلاثة خيول وحققت المركز الثاني والخامس والتاسع. بينما حقق أيان كير من مركز دبي المركز الاول في شوط الاقوياء الخامس.

وجاء عبدالله حميد من شرطة الشارقة في المركز الثاني ورشا حارب في المركز الثالث واحمد امين من شرطة الشارقة بالمركز الرابع وعارف احمد من مركز دبي في المركز الخامس.. ولم يتأهل محمد العويس وحمد علي من مركز الشارقة لمسابقة الاختيار. وشارك في الشوط الاول ٢٥ فارسا واستطاع ٩ فرسان القفز بدون اخطاء.

وشارك ١٨ فارسا في المسابقة الثانية واستطاع فهد ابراهيم من شرطة ابوظبي الفوز بالمركز الاول بزمن وقدره ٩٩ر٢٠ ثانية والمركز الرابع. بينما جاء في المركز الثاني فارسان بالاشتراك في زمن القفز وهما عبدالله حميد من شرطة الشارقة وعادل خميس من مركز ابوظبي بزمن وقدره ١٨ر١٢ ثانية.

المركز الرابع جاء فيه الفارس فهد ابراهيم من شرطة ابوظبي بزمن ١٨ر٢٣ ثانية على المهر «مارناكي» وكان قد فاز بالمركز الاول بالمهر «حمدانيا».

وضمن المسابقة الثالثة تمكنت «كلير الرضا» من اسطبلات العوير بدبي من الفوز بالمركزين الاول والثاني بالمهرين (كروز لاين) بينما فاز عادل خميس من مركز ابوظبي بالمركز الثالث. المركز الرابع جاء من نصيب محمد الكميتي من شرطة الشارقة.

فاز ٩ فرسان بالمسابقة الرابعة من بين ٣٥ فارسا و استطاعت «رشا حارب» الفوز بالمركز الثاني والخامس والتاسع بينما فاز «ايان كير» من مركز دبي للفروسية بالمركز الاول وبالمركز الثالث عارف احمد من مركز دبي. المركز الرابع «فيوز بيرت» من مركز دبي والسادس «كلير الرضا» من العوير والسابع حمد علي من مركز الشارقة للفروسية والخامس محمد العويس من مركز الشارقة للفروسية.

واشرف على التحكيم واعلان النتائج الحكم بول وساعدته ليسا حارب.



النجم الألماني ديكارم ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي يجريان القرعة بدار الاوبرا المصرية

اوبريت «أرض الشرق» أبهر العالم

قراءة في «كف» قرعة مونديال آخر القرن

«الفراعنة»... لن يشربوا من النيل!

«يد مشلولة»... عصفت بأبطال العالم... و«حرب ضروس» حول قناة السويس!

■ متابعة: محمد علي حسين:

■ على وقع انغام اوبرا عايدة... وفوق وقع اقدام «ابوقردان» المصري اجريت قرعة آخر مونديال هذا القرن تنظمه قاهرة المعز يونيو المقبل. وطالت «لعنة الفراعنة» ثلاثة من ابطال العالم السابقين حتى قبل ان ينطلق المونديال وهي توقع حملة الالقاب جميعهم في مجموعة «نارية» بشكل جعل مدينة بورسعيد مستضيفة المجموعة الرابعة «الحديدية» تضع يديها فوق قلبها من اللحظة!.

وارادها «الفراعنة» قرعة تاريخية بدليل انهم سمحوا بدخول «أوبراهم» ربما لاول مرة دون «ملابس رسمية»... وابدا لن يعض المصريون اصابع الندم حتى وهم ظلوا كذلك منذ هزيمتهم القاسية امام تونس في بطولة افريقيا بجوهانسبيرج قبل شهور مما جعلهم يفقدون عرش القارة السمراء لاول مرة منذ زمن، ومع ان «عدم» الفوز بكأس افريقيا تسبب في عدم ترؤسهم احدى المجموعات الاربع كما فعلت السعودية وتونس باعتبارهما بطلتا قارة حسب نظام الاتحاد الدولي... الا ان اشد المتفائلين لم يكن يتصور ان يقع الفراعنة الذين لن «يشربوا من النيل» خلال المونديال الاخير حتى في ظل تدحرج مستوى تشكيلة الأسباني اكوستا... لم يكن يمني النفس بمجموعة بتلك السهولة... وحسنا فعل المصريون عندما رفضوا الفوز ببطولة افريقيا الاخيرة... وحقا «رب ضارة نافعة»!

.. والرأي لدى مهندس اليد المصري د. حسن مصطفى ان على الفراعنة ان يضعوا في مونديال القاهرة حدا لعلاقة امتدت لسنوات أولمبياد وكؤوس عالم مع المركز السادس. وربما امضى اسلحته في ذلك تمثلت في ٣٥ الف حنجرة سيحدثون ضجيجا محببا تصم اذان نجوم العالم بعد شهور تماما كما حدث خلال مونديال الشباب ٩٣.

هل تسرق بطولة اليد الجماهير من «ماجيك لاند» وعادل امام؟

ولعبت يد نجم السبعينات الالماني الشرقي «يواكيم ديكارم» المشلولة لعبتها مع ابطال العالم وحملة الالقاب وهي تعصف ربما بحظوظ بعضهم على مرأى من «بيتر ميلامتر» رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي. ولم يكن اشد المتفائلين يتصور ان تجبر القرعة الظالمة حينا... والرائعة حينا آخر ثلاثة من حملة الالقاب السابقين السويد ويوغسلافيا وفرنسا للظهور في مجموعة واحدة.

وعموما صيف القاهرة الحار شهر يونيو المقبل لن يتمثل هذا المرة في عروض مسرحية وفي تسجيل زيارة خاطفة للاهرامات وسواها.

ولا نبالغ عندما نقول ان المونديال ربما سرق الاضواء والجماهير حتى من «ماجيك لاند» او ارض الاحلام او «يورو ديزني» المصرية رغم حملة الاعلانات المكثفة وعلى مدار الساعة تقريبا بالفضائية المصرية. بل وقد يضطر «الزعيم» عادل امام ايقاف عروض مسرحيته الجديدة «محروس بتاع الوزير» حينا كما ظل يفعل هو وسواه من نجوم المسرح المصري ايام المونديال الكروي والاكادة ان حربا ضروسا ستشهدها بورسعيد هناك حول قناة السويس بين اقطاب العالم اليدوي.

«ملايينك» لن تذهب هباء يامطرود!

السعوديون سيصعدون فوق هام السحب على حساب... البرازيل و«صعبة» ياكويت

■ أبدا لم يكن عاشق اليد حتى النخاع محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحادين السعودي والعربي في ثانية مرات بلوغ اليد السعودية نهائيات كأس العالم منذ مونديال كومومتو الياباني... لم يكن ليحلم بمثل تلك المجموعة وهي الثانية والاغلب ان يصعدوا عبر تقنيات «السرعات المتنامية» التي يطبقها مدربهم البوسني اكرم للدور الثاني مع مصر والمانيا ومقدونيا. علما بان المطرود صرف نحو ١٤ مليون ريال على منتخب الرجال والشباب خلال السنوات الاربع الماضية كان من اهم نتائجها بلوغ كأس العالم مرتين على التوالي رجالا وشبابا «اليابان والقاهرة وتركيا واخيرا الدوحة ٩٩» فضلا عن انتزاعه كأس العرب مؤخرا من قلب القاهرة!

وفرصة تونس والجزائر اكبر من المغرب لبلوغ الدور الثاني عبر المجموعة الاولى. في حين وقعت الكويت في المجموعة الحديدية التي تضم روسيا بطلة العالم وكرواتيا بطلة اتلانتا والمجر وصيفة ٨٦ بسويسرا والنرويج ونيجيريا.

وبعض مباريات الدور الاول «نار» ومصر ستلاقي مقدونيا في الافتتاح، والمرحلة ستشهد مواجهة عربية - عربية بين تونس والمغرب وتلعب الجزائر ضد أسبانيا، وتستهل السعودية مبارياتها بلقاء البرازيل وتلاقي الكويت المجر، ويترقب الجميع مباراة القمة المبكرة بين الجارتين كرواتيا ويوغسلافيا.

وتشهد الجولة الثانية مباراة اعادة لنهائي كأس افريقيا الاخيرة عندما تلتقي تونس مع الجزائر ولم يجانب الحظ المنتخب السعودي واوقعه في الجولة الثانية امام كوبا فاذا ما قدر للنسور الخضر اجتياز ممثلي اميركا الجنوبية والبرازيل ثم كوبا مبكرا سيضمن بلوغ دور الـ ١٦ قبل ان يحين موعد لقاءاتهما الصعبة.

«زحمة يابورسعيد.. زحمة»

مغولي اسبانيا وزوج الأميرة يفضلان القاهرة!

■ سيظهر اشهر واغلب نجوم كرة اليد العالمية في بورسعيد... ومعظمهم فوق الثلاثين... اي انها آخر مونديال في حياتهم. وهؤلاء لن يعضوا اصابع الندم كثيرا ان عصف نظام خروج المغلوب الجديد بداية من دور الـ ١٦ بآمالهم... وربما وجدوا في اهرامات الجيزة وآثار الاقصر... ومياه الغردقة ما «يغسل» احزانهم... اي ان مهمة البعض لن تنتهي بنهاية مهمتهم في البطولة قبل ٩ ايام من النهاية.

وحسنا فعلت القرعة عندما ابقت على اسبانيا بقيادة نجمها المغولي الاصلي «تالانت» احسن لاعب في العالم ٩٦ والذي ترتعد فرائص الحراس كلما تسلم الكرة ابقته يلعب في صالة القاهرة، اذ هذا اللاعب الذي حظي بـ «كاميرات خاصة» لاحقته في اتلانتا وكوموموتو... تالانت بالذات ربما خطف الاضواء من نجوم المسرح. ومعه طبعا الامير ايناكي زوج الاميرة كريستينا ابنة ملك وملكة اسبانيا والتي ارتبطت بفضله كرة اليد «الدبلة الملكية» ودخلت القفص الملكي.

والاكادة ان فنادق بورسعيد او المدينة الحرة القابعة على قناة السويس سترفع شعار «كامل العدد» طوال الدور التمهيدي، بعد ان اجتمع للمدينة «الحرة» أهم نجوم ومنتخبات العالم تتقدمهم فرنسا بطلة ٩٥ وصاحبة برونزية كوموموتو ٩٧، والسويد انجح منتخب في العالم بقيادة نجمها الاسطوري ستفان ادسون صاحب الشعر الذي يسترسل فوق رأسه (٣٥ عاما) والذي يدين الفضل لتألقه الرياضي الى والدته وزوجته ناسخا مقولة وراء كل رياضي عظيم امرأتان... لتصبح امرأتان... وليست واحدة... والامرأتان كما العادة ستتابعان اداءه من المدرجات كما فعلتا في اميركا واليابان... وتماما كما ظلت تفعل الاميرة كريستينا مع ايناكي حتى وهي لتوها ترتدي دبلة الخطوبة!. والديك الفرنسي الذي خسر ملفه تنظيم مونديال ٩٩ بعد منافسة شرسة مع الملف المصري في اتلانتا بدون مقدمات كما سولت لايك سيكون هناك ايضا سعى قبل عامين من تنظيمه مونديال باريس ٢٠٠١ لاستعادة لقبه ودائما عبر «تقنية» الهجوم على الهجوم وعبر قيادة الداهية دانيال قسطنطيني الذي بكى يوم اكتفى ببرونزية كوموموتو وستسعد بورسعيد ايضا بنجوم امثال ريتشارد كالسون صاحب الضفائر المتدلية واحسن لاعب في العالم ٩٥ وبالرهيب ستوكلين، وسيحتشد للمدينة الباسلة اخصائية اليد ايضا نجوم يوغسلافيا ابطال العالم ٨٦ ومخترعو نظام الدفاع ٣-٣، وسيكون هناك ايضا شمشون الكوري والتنين الصيني وسيأتي ايضا الأستراليون «ليتعلموا» كرة اليد قبل عامين من اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.



لاعب كرواتي يمسك بفانلة الامير ايناكي نجم برشلونه في نهائي بطولة اوروبا

الـ «٦» الأوائل يتأهلون «لسيدني ٢٠٠٠»

الدكتور «لعبها صح»... وقرأ جدول المونديال جيدا

هل يكرر المصريون فوزهم على الألمان؟ وهل يثأر ضجيج «٣٥ الف حنجرة»... من تونس؟

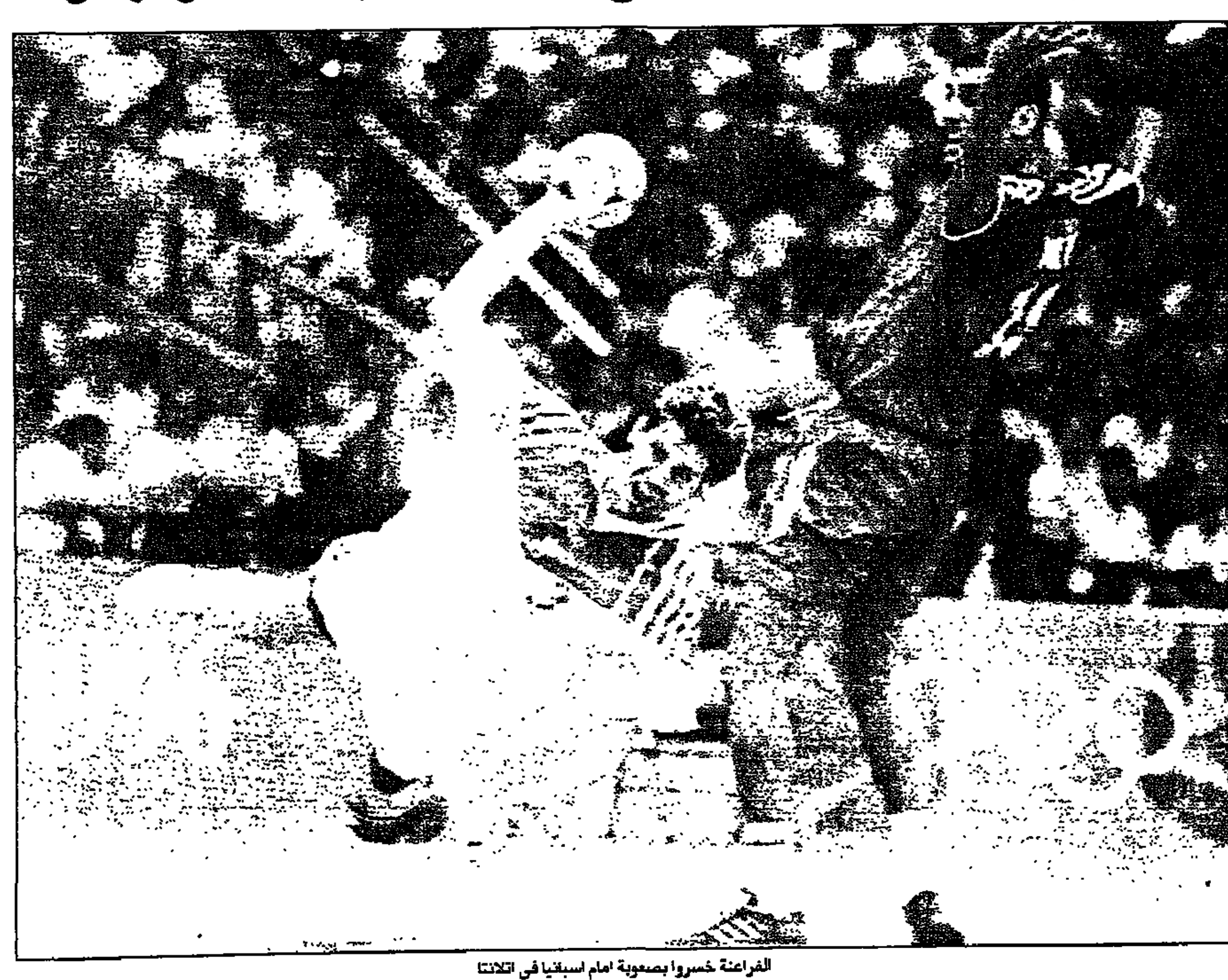
■ قراءة سريعة في جدول مونديال آخر القرن تجلعنا نتوقف عند الرؤى التالية:

أولا: ان د. حسن مصطفى رئيس اتحاد اليد المصري ورئيس أخطر لجان الاتحاد الدولي «لعبها صح»... وقبل ذلك «قرأها صح» وهو يختار المجموعة الثانية... السهلة حتى وهي تضم المانيا مخترعة اللعبة وبطلة ٧٤ «ايام العز» ورابعة اوروبا وسبق لمصر الفوز عليها في اتلانتا ويومها سجد المصريون لله شاكرين فور انطلاق صافرة نهاية مباراة اهلتهم لربع النهائي.

ثانيا: ولعبها «الدكتور صح» ايضا وهو يختار مجموعة تعد اقل المجموعات «نظريا» حتى وهي تضم السعودية بطلة العرب وآسيا ومقدونيا «شبه القوية» وكوبا والبرازيل... ومبدئيا نرجح صعود مصر والمانيا والسعودية ومقدونيا ونرجح صراعا على المركز الاول بين مصر والمانيا.

ثالثا: اذا ما سارت التوقعات حسب ما ذهب اليه الخبراء نتوقع ان تحتل مصر المركز الثاني في مجموعتها بعد المانيا وان تحتل تونس المركز الثالث في المجموعة الاولى خلف اسبانيا والدانمارك وان يلتقي المنتخبان العربيان وجها لوجه في الدور الثاني «دور الـ ١٦» وعندها ربما سنحت الفرصة امام الفراعنة للثأر لهزيمتهم امام تونس في كأس افريقيا الاخيرة وسط «ضجيج» ٣٥ الف حنجرة.

رابعا: مع تقديرنا الكامل للمنتخبات العربية الخمسة الاخرى نجد ان المصريين سيحملون ضغوطا اكبر خلال مونديال القاهرة لاقتلاع ورقة التأهل «اوتوماتيكيا» لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ مباشرة بالاستفادة من قرار تأهل الستة الاوائل مباشرة للاولمبياد.



الفراعنة خسروا بصعوبة امام اسبانيا في اتلانتا

... وطبعا «بنات» الدانمارك وكوبا... أقوى!

■ في كرة اليد كما في الكرة الطائرة... تقنيات واكسسوارات اليد النسوية في الدانمارك بطلة العالم والاولمبياد وفي كوبا بطلة آخر مونديالين وحاملة الذهبية الاولمبية فرع الكرة الطائرة الذ... واكثر لفتا للناظرين ولا ادل على ذلك ان يد بنات الدانمارك بقيادة احسن لاعبة في العالم «انجا اندرسون» وطائرة كوبا بقيادة الغزالة هيريرا اكثر شعبية من رجالهن! وعن المجموعة الاولى «القاهرية» نكتب ايضا والمجموعة ستضم رجال الدانمارك وتحتشد لها ثلاثة من المنتخبات العربية تترأسها تونس بطلة افريقيا ومعها المغرب والجزائر «٦ فرق عربية في مونديال القاهرة مقابل ٤ في اليابان ٩٧»، والجزائر كانت حتى سنوات قليلة خلت «بعبعا» لفرق العالم وهي التي اخترعت عبر مدربها السابق ووزيرها الحالي تقنية دفاع ٣×٢×١ وتضم المجموعة التي سيلتهمها الاسبان فريق الارجنتين لكن دون مارادونا!.

وستلعب كوبا ضمن مجموعة مصر والمانيا والسعودية، وربما كانت لقمة سائغة لهم لكن تعد قوية والبرازيل ضعيفة ولن تقل مجموعة الاسماعيلية شأوا وهي تضم روسيا حاملة اللقب وبطلة ٩٣ و٩٧ والمجر وصيفة ٨٦ وكرواتيا بطلة اتلانتا ٩٦ والنرويج التي يلعب رجالها بصورة اقل من بناتهن ونيجيريا والكويت التي صعدت «بقرار» الصعود لمونديال... أرض الشرق.

«الاتحاد الرياضي» يرصد مشوار بطولة العالم في ٦٠ سنة

رومانيا «برازيل اليد» الاكثر فوزاً باللقب... ودورتموند... عاشت نهائياً لا يُنسى

■ انطلقت بطولة العالم الكروية في العام ١٩٣٨ بألمانيا «مخترعة اللعبة» وأحرز الألمان بطولتها وأحرزت السويد اللقب عام ٥٤ بالسويد ثم حافظت على لقبها العام ٥٨ بألمانيا الغربية سابقا، وفازت رومانيا «أكثر منتخبات العالم فوزا باللقب» بمونديال ٦١ بألمانيا الشرقية ثم حافظت على لقبها عام ٦٤ في تشيكوسلوفاكيا التي أحرزت لقب ٦٧ بالسويد وعادت رومانيا لتحقيق لقبها الثالث في مونديال فرنسا ١٩٧٠ وأكملت رباعيتها على أيام «جرويا» بالفوز بمونديال ألمانيا الشرقية ٧٤ ثم عادت ألمانيا الغربية لتحرز اللقب على يد مدربها اليوغسلافي «شتنزل» في مونديال ٧٨ بالدانمارك وفاز الاتحاد السوفييتي سابقا ببطولة العام ٨٢ بعد فوزه بصالة دورتموند في نهائي تاريخي. وبعد وقت مستقطع على يوغسلافيا، وبعد ٤ سنوات عاد اليوغوسلاف مخترعو نظام «٣×٣» الدفاعي بقيادة مدربهم الاسطوري «زوران» ليحرزوا اللقب في مونديال زيوريخ ٨٦ على حساب المجر. وفي مونديال ٩٠ في براغ أحرزت السويد اللقب بقيادة نجمها الكبير ستفان اولسون وأحرزت روسيا اللقب عام ٩٣ وانتزعته من السويد أنجح منتخب بالعالم لكن فرنسا بقيادة مدربها الكبير دانيال قسطنطيني وأحسن لاعب في العالم ريتشارد جاكسون فازت باللقب لأول مرة عندما أدخلت نظام «الهجوم على الهجوم».

واستقبل الديك الفرنسي لدى عودته من ايسلندا استقبال الفاتحين ثم عادت روسيا وأحرزت لقب مونديال كوموموتو الياباني ٩٧ على حساب السويد وفرنسا التي حلت ثالثة فيما كرر المصريون انجاز الفوز بالمركز السادس للمرة الرابعة «عالميا وأولمبياً».

وكرّم الاتحاد الدولي في نهاية البطولة نجم أسبانيا المغولي الاصل «تالانت» لفوزه بلقب أحسن لاعب في العالم ٩٦. وكان ستوكلين الفرنسي ولازاروف حارس روسيا وأولسون من السويدي أبرز نجوم مونديال الشمس الساطعة.

يذكر ان الاتحاد الدولي لكرة اليد قرر إقامة بطولة العالم مرة كل عامين اعتبارا من العام ٩٣ وقبل أن يتفتق ذهن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» عن مشروعه الاخير. وكان «الاتحاد الرياضي» الذي تلقى دعوة رسمية لتغطية مونديال القاهرة ٩٩ من بين صحف عربية تعد على أصابع اليد الواحدة قد تولى تغطية بطولة العالم ثلاث مرات في ألمانيا وسويسرا وبراغ فضلا عن أولمبياد أتلانتا ٩٦.

في ختام الجولة الثانية أمس

السالمية الكويتي يهزم الشارقة بالثلاثة

حسين غلوم وعلي ثاني أهدرا كل الفرص وطرد ابراهيم مير

■ ... فريق السالمية الكويتي فوزا سهلا ... الشارقة ... الامارات بثلاثة اهداف مقابل ... في ختام الجولة الثانية من بطولة ... مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة ... التي يستضيفها اتحاد جدة ...

... عبد العزيز حمادة (٣٠ و٤٤) وحسين ... الاهداف الثلاثة.

... السالمية رصيده الى ٦ نقاط وعزز ... المركز الثاني بفارق الاهداف خلف ... في حين وقف رصيد الشارقة ... وبقي في المركز الرابع.

... المباراة متكافئة من الفريقين ... فرص التسجيل مع اندفاع خفيف ... الشارقة الذين حاولوا مباغتة ... التحكم في المباراة وتحقيق فوز يعوض ... مع العربي القطري ٢-٢ في الجولة ...

... للشارقة فرصة ذهبية لافتتاح ... عندما نفذ حسين غلوم ركلة ركنية ... الحارس صالح مهدي في ابعادها فتهيأت ... عيسى مير الذي سدد بمحاذاة القائم ... (١٤).

... صانع العاب السالمية صالح البريكي ... ركنية بتجاه ناصر العثمان الذي مرر الكرة ... المنطقة فالتقطها عبد العزيز حمادة ... داخل المرمى معلنا عن الهدف الاول ... السالمية وسط اندهاش المدافعين الاماراتيين (٣٠).

ونزل الشارقة بكل ثقله على دفاع السالمية ... في الدفاع على مرماه فضلا عن ... لاعبي خط وسطه الذين احسنوا الانتشار على رقعة الملعب.

وتوغل ناصر العثمان داخل المنطقة وسدد في يد الحارس طارق مصبح (٣٩)، ومجهود فردي لحمادة الذي راوغ مدافعين وسدد بقوة لكن مصبح في المكان المناسب (٤١)، وانسل العثمان من الجهة اليمنى ومرر كرة على طبق من ذهب الى حمادة الذي اطلقها قوية بيمناه داخل المرمى (٤٤) مسجلا هدف فريقه الثاني والثالث له في البطولة فتصدر قائمة الهدافين.

وكان السالمية صاحب الافضلية في الشوط الثاني، وكان بامكانه زيادة الغلة في اكثر من مناسبة لكن تسرع مهاجميه وتدخل مصبح حالا دون ذلك.

وتخلص العثمان من المدافع عبد الرحمن وانفرد بمصبح لكن تسديدته تصدى لها الاخير ببراعة وانقذ مرماه من هدف محقق (٦٥). ولم تغير التبديلات التي قام بها مدرب الشارقة البلجيكي هنري ديبيرو من نتيجة المباراة.

وكاد علي ثاني يقلص الفارق في الدقيقة ٧٠ بيد أن تسديدته من ٢٥ مترا مرت بمحاذاة القائم الايمن للحارس صالح (٧٠).

وتوالت السيطرة الميدانية للسالمية، ومرر نواف المرطي كرة عرضية باتجاه البريكي الذي سدد بمحاذاة القائم (٧٩)، وانفرد العثمان بعد استغلاله خطأ للمدافع درويش لكن تسديدته ارتطمت بالعارضة (٨٢). ومرر البريكي كرة بينية الى الخضري الذي انفرد وسدد تصدى لها مصبح وارتدت منه لتتهيأ امام الخضري من جديد فراوغ الحارس وسدد بقوة مسجلا الهدف الثالث للسالمية (٨٥).

وشهدت المباراة طرد مدافع الشارقة ابراهيم مير لحصوله على الانذار الثاني (٨٦).

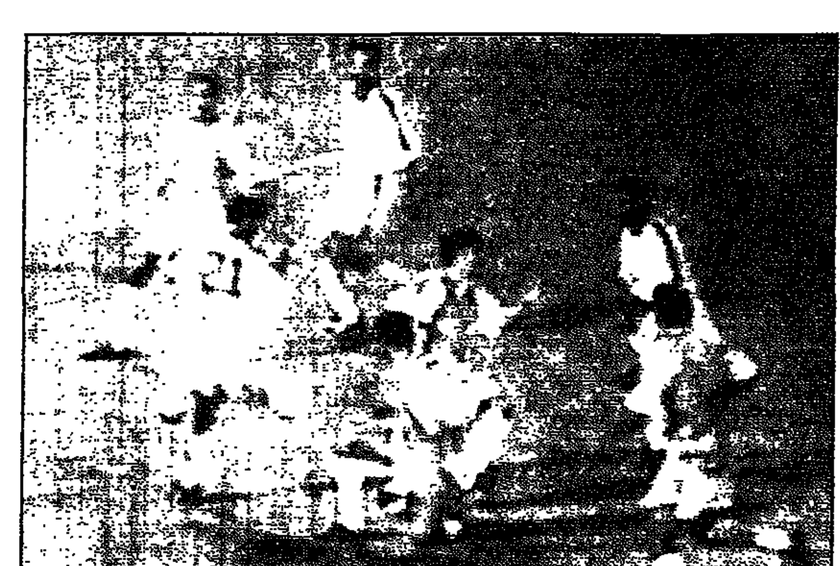
واختير عبد العزيز حمادة افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم القطري حسن جوهر.

ويلعب السالمية مباراته المقبلة مع العربي القطري الخامس برصيد (نقطة واحدة) غدا الاحد. فيما يلتقي الشارقة مع عمان العماني السادس الاخير (من دون رصيد).

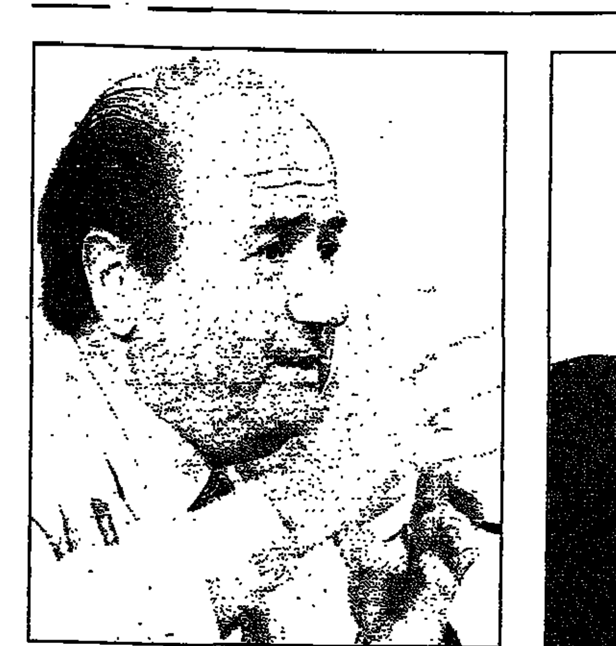
وتفتتح الجولة الثالثة اليوم السبت فيلتقي الاتحاد المتصدر مع الرفاع الغربي البحريني.

■ مثل الشارقة: طارق مصبح- محمد سلطان (جاسم درويش) وعبد الرحمن الحداد وجمعة طرار (علي احمد) وعيسى مير وابراهيم مير- واحمد ابراهيم (علي ثاني) وعبد العزيز العنبري وسعيد الكاس واسماعيل حداد وحسين غلوم.

■ مثل السالمية: صالح مهدي- نواف المرطي (علي فاضل) وحسين احمد (وليد سالم) وسامر المرطي ومحمد سالم وعيسى فلاح وعبد العزيز حمادة وعلي فلاح وحسين الخضري وناصر العثمان وصالح البريكي.



من مباراة الشارقة والسالمية



بلاتر



محمد بن همام

بعد استقباله وفد الاتحاد الآسيوي في زيوريخ

بلاتر: موضوع توزيع بطاقات مونديال ٢٠٠٢ سيبحث من جديد في مارس القادم

□ تونس - عمر غويلة:

■ كان موضوع اعادة النظر في حصة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من بطاقات المشاركة في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم القادمة ٢٠٠٢ في كرة القدم محور المقابلة التي جرت صباح امس في مدينة زيوريخ السويسرية بين رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ووفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برئاسة الكوري شونج مونج جون.

ولاحظ كيث كوبر الناطق الرسمي باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم لمراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان الوفد والذي ضم في صفوفه السعودي عبدالله الدبل والقطري محمد بن همام بسط الوضع وموقف الاتحاد الآسيوي من المسألة للرئيس بلاتر وطلب منه درس امكانية اعادة النظر في كيفية توزيع الحصص بين الاتحادات القارية.

وافاد كوبر ان بلاتر ابدى تفهمه لموقف الاتحاد الآسيوي ووعد اعضاء الوفد بان مسألة توزيع البطاقات سيتم بحثها من جديد وانها ستكون ضمن النقاط التي ستدرج في جدول اعمال الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والذي سيلتئم يومي ١١ و١٢ مارس القادم في مدينة زيوريخ السويسرية.

وجدير بالذكر ان لجنة الفيفا المكلفة بتنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٠٢ ستجتمع هي الاخرى صباح يوم ١١ مارس في مدينة زيوريخ.

بطولة التعاون بجدة تدخل يومها السادس

الاتحاد في الصدارة... والرفاع يقاتل... وعمان الأضعف فنيا

□ رسالة جدة - ياسر المنا

■ كشفت مباريات امس الاول بين الاتحاد السعودي والعربي القطري والرفاع البحريني وعمان العماني عن مؤشرات جيدة. في بطولة اندية دول مجلس التعاون السادسة عشرة وفي مقدمتها محافظة الاتحاد على صدارته بعد فوز مستحق على العربي القطري بثلاثة اهداف نظيفة سجلها حمزة ادريس وحسن اليامي ومحمد دغيري وجاءت جميعها في الشوط الثاني بعد ان قل صمود الدفاع العربي وضعفت لياقته البدنية حيث كان يشكل سدا منيعا خلال الشوط الاول.

الفوز الذي تحقق كان سبب سعادة كبيرة لجماهير الاتحاد التي احتشدت لمؤازرة فريقها بقوة وكذلك بالنسبة للمدرب ديمتري الذي عبر عن ذلك خلال المؤتمر الصحافي قائلا: ان المباراة كانت قوية ولعب العربي القطري باسلوب دفاعي واعتمد على الهجمات المرتدة وكان هذا الامر يشكل خطورة على فريقه جعله يحس بالخوف من الا يتحقق له الفوز ومن ثم تتعرقل خطواته تجاه الصدارة ومن ثم البطولة.

ويؤكد ديمتري بان فريقه لم يؤد المباراة بنفس المستوى الذي قدمه في مباراته الاولى مع عمان العماني... مشيرا الى ان المباريات المتبقية لفريقه تعتبر الاصعب فالثلاثة فرق التي سيواجهها في الجولات المقبلة هي من الاندية القوية ذات المستوى الفني الجيد وهذا يتطلب منه مضاعفة الجهد حتى يكون بمقدوره ان يحقق طموحات جماهير الفريق.

وبرر مدرب العربي البرازيلي افيريستو خسارة فريقه من الاتحاد بضعف اللياقة في الشوط الثاني وسوء التغطية الدفاعية التي نتج عنها الهدفان الاول والثاني وهو ما جعل جهد اللاعبين يقل عن مستوى الاداء عندما كانت النتيجة التعادل.

واكد مدرب العربي ان خسارته لم تكن متوقعة خاصة وانهم قدموا مستوى كبيرا في الشوط الاول وكانوا اكثر ندية للاتحاد رغم وجود مجموعة من اللاعبين الممتازين واصحاب الخبرة في الفريق السعودي في الوقت الذي يضم فيه العربي ٧ لاعبين من الناشئين.

وفي المباراة الثانية برز فريق الرفاع الغربي البحريني وقدم مباراة ذات مستوى فني جيد واستطاع ان يعوض خسارته من السالمية الكويتي باربعة اهداف في مرمى عمان العماني.

الرفاع البحريني يمتاز بكثير من الصفات التي قد تساعده لان يحقق نتائج ايجابية اخرى ومن بين الصفات وجود عدد كبير من اللاعبين الممتازين اصحاب موهبة وخبرة جيدة امثال الملاكم الدولي حميد درويش. ويعتبر الفوز دفعة معنوية كبيرة للرفاع سيكون لها اثرها في مبارياته المقبلة.

وبالنسبة لفريق عمان العماني فان الهزيمة الثقيلة الثانية توضح بجلاء الضعف الفني الذي يعاني منه وعدم الاستعداد الكافي لاداء مباريات قوية في هذه البطولة.

اتفاق على نظام الذهاب والاياب مستقبلا

شبه اتفاق الآن بين رؤساء البعثات على ان نظام الذهاب والاياب في البطولة هو الامثل والانسب لبطولة دول مجلس التعاون للاندية الابطال ويجد هذا الاتفاق دعما من اللجنة التنظيمية وشركة شامل التي ترعى البطولة.

ووجهة نظر هؤلاء ان البطولة اذا ما استمرت بنظام الذهاب والاياب ستكون لها فوائد فنية كبيرة وسيعطي النظام البطولة المزيد من الاضواء والفرصة ستكون متاحة للجمهور لمؤازرة فريقه خاصة وان كل الظروف مهيأة لذلك... المسافات قريبة والمسألة ليست بالتكلفة الكبيرة. وربما وجد الموضوع المزيد من النقاش... والقرار في الايام المقبلة.

اتحاد جدة كاد يخطف الهويدي

كشف الشيخ احمد اليوسف رئيس نادي السالمية الكويتي في حديث له عن ان انتقال لاعب الفريق جاسم الهويدي تم بكل سهولة حيث لم تكن هنالك اندية طرفا في المفاوضات انما حدث في اللحظات الاخيرة ان استقبل النادي اتصالا من نادي الاتحاد السعودي مقدما عرضا يطلب فيه اللاعب ولكن كان الاتفاق مع الشباب الاماراتي قد اكتمل:

وقال ان عرض جاسم الهويدي بالنسبة لنادي الشباب لا يختلف عن عرض اللاعب بشار عبدالله الذي تعاقد معه الهلال السعودي وتمنى ان يوفق اللاعب في الظهور بالمظهر الذي يتناسب ولقبة كهداف للعالم.

عضو اللجنة المنظمة يكشف للشارقة الثغرة الفنية

كشف عبدالعزيز بن حمد العطية رئيس اللجنة التنظيمية لبطولة دول مجلس التعاون للاندية بأن السبب الرئيسي في اثارة الازمة احد اعضاء اللجنة والذي اطلع نادي الشارقة على ان هنالك لائحة وبالامكان ان يكسبوا نقاط المباراة وكشف لهم ان اللجنة لم تستلم اي اخطار رسمي من نادي العربي القطري بشأن تعديل رقم اللاعب هشام زاهد موضوع المشكلة وتأكيدات هذا العضو كانت السبب الرئيسي في ان تثير البعثة الموضوع بهذه اللهجة الحادة.

وقال العطية انه يأسف لهذا الأمر وهو مايعطي انطباعا سيئا عن اللجنة وربما يعوق مشروعاتها وصدقها في تعاملها مع الاندية في البطولات. وقال لمزيد من الايضاح ان العضو ليس هو ممثل الامارات فقد يتبادر للذهن انه كذلك. مشيرا الى ان ممثل الامارات عبدالمحسن الدوسري مساعد أمين السر العام لاتحاد الكرة في الامارات شخصية رياضية نموذجية وله سجل مشرف في كل مشاركاته في اللجان التنظيمية للبطولات السابقة.





من لقاء عمان والرفاع الغربي

التراجع عن الانسحاب

نائب رئيس البعثة الشرقاوية:

اللجنة اخطأت ولم نرغب في احداث شرخ بالبطولة

■ حرصاً على علاقة الأندية ولإنجاح البطولة التي تعتبر عزيزة على كل الأندية بما فيها نادي الشارقة وتقديراً لعلاقة النادي مع نادي الاتحاد.. قررت بعثة الشارقة ان تتغاضى عن فكرة الانسحاب من البطولة على اثر عدم انصاف اللجنة التنظيمية للاحتجاج الذي قدمته البعثة وفقاً للائحة البطولة التي تنص على ان الخطأ الفني الخاص بارتداء لاعب لفانيلة برقم مختلف عن الرقم المسجل به في الكشوفات يخسر الفريق الذي يخطىء الثلاث نقاط. ويؤكد محمد عبدالعزيز امين السر العام نائب رئيس البعثة ان كل الدلائل تؤكد ان هنالك خطأ من قبل اللجنة التنظيمية وانها تجاهلت المادة التي استندنا عليها بالرغم من انها واضحة، واذا ماسلمنا جدلاً ان اللائحة تغيرت فيها بعض الاشياء فهنالك تعميم جاء شاملاً للتغيرات ولم يذكر فيه اي من يشير الى المادة الثالثة الفقرة الثانية. وهذا يعني ان المادة معترف ومعمول بها وكيف للجنة ان تأتي وتدعي ان المادة تتعارض مع القانون الدولي وتقول ايضا ان هنالك اخطاء بالرغم من ادراكنا التام بعدم وجود ذلك. ويؤكد محمد عبدالعزيز انهم على قناعة كاملة بأن احتجاج النادي صحيح وسليم ولكن اللجنة تجاهلت الأمر بما يدعونا للأسف وربما نفكر ان لانتعاون او نتعامل معها مستقبلاً. وأكد على ان البعثة ستبقى حتى لاتحدث شرخاً في البطولة التي تحمل اسم التعاون وتدعو للتآخي بين الاشقاء الخليجيين ولكن لو كان الأمر يخص اللجنة فقط لما ترددنا في الانسحاب.

جمال شمس مدرب يد الجزيرة:

قرعة بطولة التعاون بالكويت لم تظلم فريقي.. والمنافسة ستكون عنيفة

تكثيف جرعات التدريب التحضيرية نتيجة اجازة عيد الفطر

□ محمد عبدالحميد:

عشرة أيام بالتمام والكمال وتنطلق البطولة التاسعة عشرة للأندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون التي تحتضنها دولة الكويت وينظمها نادي خيطان في الفترة من ١٠ ـ ١٧ فبراير القادم بمشاركة ٦ فرق خليجية من بينها نادي الجزيرة ممثل الامارات بطل كأس رئيس الدولة الموسم الماضي ووصيف الدوري العام والذي سيدخل منافسة قوية مع ابناء عمومته خاصة بعد ان وضعته قرعة مباريات البطولة والتي اجرتها اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة اليد مؤخرا بمقر اتحاد اليد بدبي في المباراة الافتتاحية للبطولة وفي مواجهة فريق الصفا السعودي أحد أقوى الفرق المشاركة والمرشحة للقب.

ولم تكن القرعة رحيمة بالعنكبوت الجزراوي فمن اليوم التالي مباشرة سيلعب مباراة عنيفة مع فريق خيطان الكويتي منظم الفعاليات صاحب الارض والمؤازرة الجماهيرية وهي موقعة ثانية ليست بالسهلة ويتحدد على ضوء نتيجة هاتين المباراتين وبشكل كبير موقع الجزيرة من المنافسة حيث سيلعب بعد ذلك مع فريقي سداب العماني والريان القطري ويختتم مبارياته مع الهلال البحريني حامل اللقب بطل الخليج والمرشح الأقوى للاحتفاظ بعرشه.

وحول تلك المشاركة القوية لفريق الجزيرة ببطولة التعاون للأندية ابطال الكؤوس واستعداده وموقعه من المنافسة إلتقينا مع الكابتن جمال شمس المدير الفني لفريق الجزيرة والذي قال:

أعتقد ان القرعة لم تكن ظالمة لفريقي او لأي فريق بالبطولة فالمنافسة ستتم بنظام الدوري من دور واحد وليس بطريقة المجموعات ومعناها ان الفرق المشاركة ستواجه بعضها البعض سواء في اول المشوار أو آخره المهم من يستطيع ان يحسم الأمر لصالحه ويقتنص الفوز؟ صحيح ان القرعة وضعت فريقي في المباراة الافتتاحية امام نادي الصفا السعودي وبشكل عام فان المباراة الاولى في اي بطولة تكون محط أنظار الجميع واهتمام باقي الفرق المشاركة ووسائل الاعلام كافة لأنها تعني انطلاقة المنافسات ويتضح من خلالها مدى قوة كل فريق لكني اقول ان المباراة الاولى وخاصة مباراة الافتتاح ليست مقياسا حقيقيا لمستوى الفريقين المتنافسين.

ويقول جمال شمس لقد قمت في الفترة الماضية بجمع بعض المعلومات البسيطة عن الفرق المشاركة وأقوى العناصر الموجودة فيها وعلمت ان ابرزها فريق الهلال البحريني بطل كأس الخليج الموسم الماضي والذي يضم بين صفوفه اغلب عناصر المنتخب البحريني لكرة اليد وهو بالطبع سيكون منافسا قويا يطمح في المحافظة على لقبه.. وسنلتقي واياه في آخر مباراة بالبطولة.. ايضا فريق خيطان الكويتي لايقل كفاءة ويضم لاعبين اصحاب امكانات عالية فضلاً عن الدفعة المعنوية التي سيلقاها من المساندة الجماهيرية حيث يلعب على أرضه واغلب الظن انه سيكون أحد فرسان البطولة وهنالك ايضا فريق الصفا السعودي الذي سنواجهه في المباراة الافتتاحية يضم لاعبين دوليين وكما نعلم جميعا ان المنتخب السعودي لكرة اليد حصل على كأس البطولة العربية التي اقيمت بالقاهرة أواخر العام الماضي.. عموما سنحاول خلال الايام القليلة القادمة تكثيف الجرعات التدريبية وتعويض الفترة الماضية بسبب الراحة التي حصل عليها الفريق في عيد الفطر المبارك كما ان ملامح مشاركتنا بالبطولة الخليجية لم تتضح الا منذ ايام قليلة حيث وافق مجلس الادارة على مشاركة الفريق بالبطولة وبناء عليه فان التدريب سيكون يومياً لمدة ساعتين في المساء. وهناك تدريب فردي صباحي لبعض المجموعات بخلاف المشاركة في مباريات الدوري العام وكانت آخرها امس الاول امام الخليج وفزنا بها ٣٩/٢٧ وهدفنا من المشاركة ليس التواجد الشرفي فقط وانما تقديم عروض جيدة وترك بصمة لاسم نادي الجزيرة في تلك الاحتفالية الخليجية.

ويقول جمال شمس ان التدريب يضم ١٦ لاعبا وإن كانوا غير مكتملين منهم ١٢ لاعبا من الدرجة الاولى وهم احمد الشمري وناصر النعيمي حارس المرمى وصلاح الانصاري وسعيد العامري وعبدالله الحوسني وسالم السويدي وعبدالله حسن وناصر السويدي وحمد خلفان وعبدالله عمر وعوض هويشل وعبيد الزعابي ومحمد الهاملي كابتن الفريق والذي لم يتضح موقفه بعد من المشاركة مع الفريق وسيتم الاستعانة بأربعة لاعبين من فريق ١٨ سنة. واغلب الظن ان الاختيار سيشمل صلاح مبارك وسلطان توفيق ومصطفى مبارك والحارس محمد عتيق. واختتم جمال شمس كلامه بأن فرصة الجزيرة قائمة في المنافسة على اللقب رغم عدم الاستعداد الكافي للبطولة ويأمل ان تخدم الظروف واحداث البطولة فريقه وينافس على اللقب الخليجي.

جمال شمس

البطولة العربية للأندية في كرة اليد

العين في مجموعة سوسة ويقابل الزمالك في الجولة الافتتاحية

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ يستضيف النادي الافريقي التونسي من ١٢ الى ٢١ فبراير القادم البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس في كرة اليد التي ستسجل رقما قياسيا في عدد الأندية المشاركة.

فقد أعلن خلال حفل عملية القرعة الذي أقيم مساء الخميس في العاصمة التونسية بحضور الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة انه تأكدت مشاركة ١٢ فريقا وهي فرق أندية العين «الامارات» والأهلي والزمالك «مصر» والخليج «السعودية» والسد والأهلي «قطر» والصداقة «لبنان» ونادي الكويت ومكناس «المغرب» والشرطة «ليبيا» إضافة الى النادي الافريقي المنظم والفريق التونسي الثاني المشارك في هذه البطولة وهو النجم الساحلي. وينتظر تأكيد مشاركة فريق نادي النصيرات الفلسطيني ونادي مولودية وهران الجزائري.

واثر عملية القرعة تم تشكيل المجموعة الأولى التي ستقام مبارياتها في تونس العاصمة من أندية الافريقي التونسي والأهلي المصري والأهلي القطري والشرطة الليبي والخليج السعودي ومكناس المغربي ويضاف الى هذه المجموعة فريق النصيرات الفلسطيني في صورة تأكيد مشاركته.

أما المجموعة الثانية التي ينتظر أن تُقام مبارياتها في مدينة سوسة فتضم أندية النجم الساحلي التونسي والعين الإماراتي والزمالك المصري والسد القطري والصداقة اللبناني ونادي الكويت، ويضاف الى هذه المجموعة فريق مولودية وهران الجزائري في حال تأكيد مشاركته.

وسيكون برنامج الجولة الافتتاحية بالنسبة للمجموعة الأولى على النحو التالي:

الأهلي المصري - الخليج السعودي، الافريقي التونسي - مكناس المغربي، أهلي قطر - الشرطة.

أما بالنسبة للمجموعة الثانية فستكون مباريات الجولة الثانية على النحو التالي:

العين الإماراتي - الزمالك المصري، النجم الساحلي - نادي الكويت، السد القطري - الصداقة اللبناني.

وأعلن ان الاتحاد العربي قرر دعوة طاقم حكام ألماني وطاقم حكام فرنسي للمشاركة في ادارة مباريات البطولة وتم تعيين محمد علي الفارسي من سلطنة عمان لرئاسة اللجنة الفنية.



فريق العين لكرة اليد

الرمثا حائر بين المدربين العراقيين

رسالة الأردن

■ »: فريق الرمثا لكرة القدم يتفحص قائمة من خمسة مدربين عراقيين لتولي مهمة تدريبية. وقالت مصادر في النادي ان الاسماء المرشحة اكرم سلمان، يحيى علوان، عادل يوسف، نصرت ناصر، وانور جسام، فيما حسم مهاجمه خالة العقوري امره وبقي في ناديه خلافا لما ذكرته الصحف المحلية وقال: لقد تم تسجيلي رسميا بقيود النادي ولا مجال للتكهن بالرحيل.

لوائح العاب الدورة العربية جاهزة

■ لا زالت اللجنة المكلفة باعداد اللوائح الفنية التنفيذية للدورة الرياضية العربية التاسعة مقررها صيف العام المقبل بانتظار تسلم لائحتي الفروسية والشطرنج اللوائح اكتملت على فصلين الاول للاحكام العامة والثاني خاص بكل بطولة.

الى ذلك اعلنت اللجنة الاولمبية المصرية مشاركتها بفعاليات الدورة ليرتفع عدد الدول المشاركة الى ١٣ دولة.

ليبيا تشارك في ٧ مسابقات بدورة الألعاب الافريقية بجنوب افريقيا

رسالة ليبيا

■ تشارك ليبيا في منافسات سبع ألعاب رياضية ضمن دورة الألعاب الافريقية التي ستقام بجنوب افريقيا في الفترة من ١٠ الى ١٩ سبتمبر القادم.

والألعاب التي ستشارك فيها ليبيا هي ألعاب القوى والدراجات والجودو والكاراتيه ورفع الأثقال والسباحة والتايكوندو بالاضافة الى رياضات المعاقين.

ومن جهة أخرى نوه النقاد الرياضيون في ليبيا باختيار الحكم الليبي عبدالحكيم الشلماني ضمن قائمة الحكام الدوليين في نهائيات كأس افريقيا للشباب في غانا واعتبروا ان هذا الاختيار يمثل الانطلاقة الجدية للتحكيم في الجماهيرية الليبية على المستوى الدولي.

يد الشرطة تستعد للبطولة العربية

■ يواصل فريق الشرطة الليبي لكرة اليد معسكره التدريبي في بنغازي استعدادا لبطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس لكرة اليد التي ستقام في شهر فبراير المقبل بتونس.

ويدرب الفريق المدرب الوطني خليفة العماري الذي قاده من قبل للفوز بالمركز الثالث في البطولة الدولية لكرة اليد التي أقيمت في الصيف الماضي بايطاليا.

وسائل الإعلام الليبية تهتم باستعدادات المنتخب المصري لبطولة القارات

■ اهتمت الصحف ووسائل الإعلام الليبية بمتابعة استعدادات منتخب مصر لكرة القدم لبطولة قارات العالم المقبلة باعتباره بطل افريقيا.

وقالت وسائل الإعلام انه رغم النجاح الذي حققه المنتخب المصري بقيادة مدربه الوطني محمود الجوهري على المستوى الافريقي وحصوله على بطولة كأس افريقيا الماضية إلا ان هذا الانجاز لم يعد كافيا لوقف النقد الشديد الذي يتعرض له الكابتن الجوهري صانع الانجاز الافريقي في الوقت الحالي.

وأضافت ان هذه الانتقادات بسبب تراجع مستوى الفريق المصري في الأشهر الماضية حيث لم يحقق أي فوز في مبارياته الودية التي لعبها أمام بعض فرق جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق واليابان وجنوب افريقيا.

ومن جانبها قالت صحيفة «الشمس» ان المنتخب المغربي لكرة القدم يعتبر حاليا من وجهة نظر العديد من النقاد الرياضيين هو أفضل منتخب على المستوى الافريقي بفضل مدربه الفرنسي هنري ميشيل الذي يعمل بكفاءة لدمج خبرة لاعبيه المحترفين بالخارج مع العناصر التي تلعب في بطولة الدوري المغربي لكرة القدم.

ويتصدر المنتخب المغربي مجموعته في تصفيات كأس افريقيا حاليا بعد تعادله في مباراة الذهاب مع منتخب غينيا ١/١.

الدوري العماني

بهدفين للسوداني العلمين ... فنجاء يحتفظ بالصدارة

رسالة عمان

■ أكد فنجاء أحقيته بصدارة الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على مطارده المباشر السيب بهدفين سجلهما السوداني عمر العلمين (٨٦ و٩٠) في المرحلة العاشرة من بطولة عمان في كرة القدم.

ورفع فنجاء رصيده الى ١٨ نقطة، في حين تجمد رصيد السيب عند ١٤ نقطة وتراجع الى المركز الرابع. وفي مباراة ثانية، حول ظفار خسارته امام صحار بهدف لداود سليمان (٤٠) الى فوز بهدفين سجلهما حميد هلال (٦٦ و٨٦) وصعد الى المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة. وانتزع النصر تعادلا ثمينا من الاتحاد ٢-٢. سجل للاول بدر حمران (١٢) واكرم حبريش (٨٦). وللثاني مجدي شعبان (٣) واحمد بخيت (٥٦). ولعب الاتحاد بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٢ بعد طرد لاعبه شرف الدين رمضان. وتعادل العروبة مع صور ١-١. وتقدم صور في الدقيقة ٣٤ عن طريق محفوظ سلطان. بيد أن العروبة ادرك التعادل في الدقيقة ٣٨ عبر محمد راشد.

وشهدت المباراة طرد لاعب العروبة محمد فايل.

وتأجلت مباراة السويق وعمان بسبب مشاركة الاخير في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة التي يستضيفها الاتحاد السعودي في جدة حتى ٥ فبراير المقبل.

الدوري الممتاز في البحرين في اسبوعه الثامن

الأهلي يعزز صدارته للفرق ويجتاز حاجز الحالة بالاثنين

البحرين

■ ماجد سلطان:

■ احتفظ فريق النادي الاهلي لكرة القدم بصدارته لفرق الدوري العام الممتاز في البحرين في الاسبوع الكروي الثامن وقبل الاخير بعد فوزه المستحق يوم امسي الاول باستاد البحرين الوطني على فريق نادي الحالة (أحد الفرق الطامعة في المنافسة على الصدارة) بهدفين مقابل لاشيء سجلهما في الشوط الثاني من المباراة المدافع الاهلاوي الشاب محمد حسين في الدقيقة (٧) من اختراق موفق لتكتل الحالة الدفاعي ومن لعبة بينية (خذ وهات) انفرد على اثرها بحارس الحالة عبدالرحمن سلمان واودع الكرة في شباكه واضاف المهاجم الاهلاوي الشاب المتألق علاء احمد جميل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٠ برأسه وشهدت المباراة طرد لاعبين من فريق الحالة محمد حسن (٦٤) وابراهيم مشخص (٨١) ومثل اداء الحالة للدفاع بأفراد وتأثر بالنقص وحالتي الطرد فيما قدم الاهلي عرضا جاداً وقويا وفرض سيطرته الميدانية في الشوط الثاني من المباراة... واحسن التعامل مع ظروف المباراة.

وقد رفع الاهلي رصيده الى ١٧ نقطة منفردا بالصدارة وظل الحالة على ١٢ نقطة.

تعادل خاسر...!

وفي المباراة الثانية في نفس المسابقة تعادل الرفاع الشرقي مع البحرين ٣/٣ بعد ان شهدت المباراة سيناريو مثير بدأ عندما استهل البحرين التسجيل عن طريق مهاجمه العائد بعد غيبة اللاعب ضيف سلمان في الدقيقة ٢٤ ورد عليه الرفاع الشرقي بهدفين سريعين في اقل من دقيقتين الاول لطلال حسن في الدقيقة ٣٦ عندما استغل خطأ حارس البحرين ابراهيم مبارك الذي فلتت من يده الكرة واقتنصها طلال واسكنها الشباك واضاف لاعب الوسط الشرقاوي خالد عبدالله الدوسري الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ لينتهي الشوط الاول ٢/١ للرفاع الشرقي وفي الشوط الثاني سجل اللاعب العراقي المحترف في صفوف فريق نادي البحرين مهند محمد بوغضب هدفين لفريقه (٥٤ و٥٧) لكن المهاجم الاسمر البديل الذي اشركه مدرب الرفاع الشرقي حمد محمد خلف والذي يقود الفريق لاول مرة في دوري هذا الموسم خلفا للكرواتي المحترف سيمك الذي اعفي عن تدريب الفريق، مبارك خميس نجح في ادراك التعادل لفريقه عندما سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠. ولم يأت التعادل في صالح اي من الفريقين فقد ظل الرفاع الشرقي قابعا في ذيل سلم الترتيب العام بـ ٥ نقاط وفريق نادي البحرين في المركز قبل الاخير بـ ٧ نقاط.

الدوري اللبناني : البرج ينتزع تعادلا ثمينا من الهومنمن

لبنان

■ انتزع البرج تعادلا ثمينا من الهومنمن ٣-٣ على ملعب بيروت البلدي أمس الأول في المرحلة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الهومنمن رصيده الى ١٦ نقطة بفارق ٧ نقاط خلف الانصار المتصدر الذي فاز امس على التضامن صور ٣-١ على الملعب ذاته، في حين بات رصيد البرج ٩ نقاط.

وكان الهومنمن متقدما ٣-٢ حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة حيث أدرك البرج التعادل عبر جسان شويخ، علما بانه كاد ينتزع النقاط الثلاث حيث أهدر فرصتين في الوقت بدل الضائع.

وفرض السوري سمير بكري مهاجم الهومنمن نفسه نجما للمباراة اذ سجل اهداف فريقه الثلاثة رافعا رصيده الى ٥ اهداف هذا الموسم. وبات رابع لاعب يسجل ٣ اهداف او أكثر في مباراة واحدة بعد مواطنه عبد اللطيف الحلو من الهومنمن والترينيدادي بيتر بروسبر من الانصار وهيثم زين من التضامن.

وبدا الهومنمن افضل في البداية. واحتسب له الحكم ركلة جزاء (١٧) عندما أعاق عصام عقل بكري داخل المنطقة، فسددها سركيس عباجيان قوية ارتدت من القائم الى عباجيان نفسه فاودعها داخل المرمى بيد ان الحكم الغى الهدف بداعي التسلل. ولم تمض ٤ دقائق حتى احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية ولكن هذه المرة لمصلحة البرج بعدما خاشن سامي قليط غسان شويخ داخل المنطقة سجل منها السنغالي اومادو هدفا للبرج.

بيد ان رد الهومنمن كان سريعا اذ سجل بكري هدف التعادل للفريق الارمني (٢٣) عندما تلقى الكرة من مواطنه عبد اللطيف الحلو وسددها قوية فارتدت من الدفاع الى بكري فأودعها داخل المرمى. واستهل بكري الشوط الثاني بتسجيله الهدف الثاني لفريقه بعدما تلقى الكرة من فيكين وراوغ الحارس ثم عقل واودعها داخل المرمى (٥٢) قبل ان يضيف الهدف الثالث

بعد استقالته من تدريب الأزرق

تباين آراء لاعبي منتخب الكويت حول المدرب ماتشالا

رسالة الكويت

■ تباينت آراء بعض لاعبي منتخب الكويت الوطني لكرة القدم في الاشادة بالمستوى الفني الذي يملكه مدرب المنتخب ماتشالا «التشيكي الجنسية» والدور الذي ساهم به لتطوير المستوى وتحقيق الانجازات الكروية في الفترة القصيرة الماضية.

وكان المدرب التشيكي ماتشالا قد قاد المنتخب الكويتي لكرة القدم قبل عامين وحقق معه العديد من البطولات مثل كأس الخليج العربي مرتين متتاليتين ٩٦ و٩٨ والمركز الثالث في كأس العرب والمركز الثاني في دورة الألعاب الآسيوية ٩٨ والمركز الرابع في كأس آسيا في العام ٩٦ بينما أخفق معه في التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

فبينما انتقد اللاعب الدولي السابق علي مروي في تصريح صحافي ماتشالا إلا أن زميله لاعب السالمية السابق والهلال السعودي الحالي بشار عبدالله



ماتشالا

أشاد بالمدرب ماتشالا وبالدور البارز الذي ساهم به مع الاداري واللاعبين لتحقيق الانتصارات للكرة الكويتية.

وقال مروي ان المدرب الحالي للمنتخب الكويتي كان السبب الأول والمباشر في ابتعاده عن صفوف المنتخب في الفترة الماضية وان المدرب «ذبحه وحطم معنوياته كثيرا».

وأضاف لاعب نادي السالمية الكويتي المشارك حاليا في البطولة السادسة عشرة للأندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم ان «قرار إبعاده عن المنتخب غير صائب» وانه سيسعى الى العودة الى مستواه المعروف ومن ثم الى صفوف المنتخب الكويتي. وأشار الى ان عودة الأزرق الكويتي الى ساحة البطولات الخليجية والعربية والقارية سيسهم في تطوير وتحقيق الانجازات الكروية في منطقة الخليج العربي.

ومن جهة أخرى قال لاعب المنتخب الكويتي بشار عبدالله انه «لا يوجد أحد ينكر الدور الذي قدمه ماتشالا للمنتخب ولي شخصيا في الوصول الى هذه النتائج المرضية للكرة الكويتية وما تحقق لها».

وأضاف بشار ان «المدرب ماتشالا يعرف الطريقة المثلى للتعامل مع اللاعبين من الناحية النفسية إلا انه عادي من الناحية الفنية والتكتيكية».

كما لم يغفل اللاعب الدولي بشار الاشادة بروح الفريق الواحد والمعنويات التي يتحلى بها اعضاء المنتخب الكويتي اضافة الى المستوى الفني الذي يتميز به اعضاؤه ومن خلفه المدرب والاداري في تحقيق الانتصارات الكروية.

كما أشاد بقائد المسيرة الكروية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ أحمد الفهد الذي كان له اليد الطولى في تحقيق الانجازات الكروية الأخيرة.

الدوري المغربي في ثاني جولات الإياب

الرجاء والكوكب... القمة التي ترعب

الوداد- الجيش- خريبكة... الثالوث المتربص



رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ يقف الدوري المغربي على أعتاب الجولة الثانية إيابا. وفي البال ظواهر وهواجس كثيرة، فالمرحلة هي الادق عادة في عصر الدوري، إذ يصبح للنقطة الواحدة ثمن غال جدا. فكلما اتجهت الأندية نحو الصدارة في محاولة لاصطياد اللقب إلا وكان الحرص شديدا على عدم التفريط في التوازن، وكلما مالت أخرى الى الهروب من مناطق الإنذار المبكر إلا وتطلب ذلك التنبه لكل مخاطر السير.

وبحكم ما نراه اليوم من توزع حسب النقاط داخل جدول الترتيب فان الفوارق الأولى بين القمة والقاع ليست كبيرة ولا محمولة، كما ان عنصر التنقيط يمكن ان يقلب في جولتين لا أكثر خريطة الترتيب.

وقد جاء فوز الجيش الملكي في لقائه المؤجل الأربعاء الماضي على الدفاع الحسني الجديدي ليغير بعض الشيء من ملامح الصدارة على الخصوص. فقد منح هذا الفوز بالهدف الوحيد الذي جاء بقدم اللاعب عزيز الصعدي ثلاث نقاط كاملة ليصبح بالتالي مجموع الجيش ثلاثين نقطة، وهو ما يمنحه المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن المتزعم الكوكب المراكشي، وبفارق نقطة واحدة عن الممثل للمركز الثاني نادي الوداد البيضاوي.

وعلى هذا النحو فان كوكبة المقدمة المتنافسة بقوة على اللقب أصبحت اليوم مشكلة من خمس رؤوس قوية: الكوكب، الوداد، الجيش، الرجاء وأولمبيك خريبكة. وبما ان مثل هذا المعنى معني بصراع من نوع آخر في قاع الترتيب، فان المتوقع ان تحمل كل جولة من جولات الإياب قمما صارخة.

أولى هذه القمم الكبرى ستكون الدار البيضاء على موعد معها. والقصد من ذلك بالطبع هو المباراة التي ستجمع الرجاء البيضاوي صاحب المركز الرابع بمجموع ٢٩ نقطة بالكوكب الزعيم صاحب الثلاث والثلاثين نقطة.

وبغض النظر عن ان المباراة لها قيمتها الكبرى والمؤثرة على معالم الترتيب العام، طالما ان فوز الكوكب يمكنه من الاستمرار متزعما وبنفس فارق النقطتين عن الوداد. فيما يصعد فوز الرجاء من لون وطعم الإثارة، فان المباراة تشكل قيمة فنية مميزة في أطباق الموسم التقليدية، إذ كلما التقى الكوكب بالرجاء بمراكش أو البيضاء الا وتنافس الفريقان معا على اهداء الجماهير العريضة فرجة من النوع النادر.

الكوكب إذا بهدافه عبدالصمد الرياحي، بأمير الضربات الثابتة يوسف مريانة، والرجاء بتغييراتها البشرية الكثيرة سيكونان على موعد جديد لصناعة التاريخ. فأي اللونين سيرتسم في الفضاء الشتوي: أخضر الرجاء أم أحمر الكوكب؟

الوداد المتربص بقوة لن يكون في نزهة وهو يرحل على بعد كيلومترات من بيته لملاقاة شباب المحمدية، فالمباراة تبدو وكأنها موضوعة على كف عفريت. الوداد الذي بدأ جولات الإياب بشعار مخيف عندما حقق فوزا كاسحا على المغرب الفاسي بحصة هلامية (خمسة أهداف لا شيء) سيعتمد مجددا على الشباب ليأسر كل عصافير الربيع ويغني للفوز، وشباب المحمدية المكتوي بعذابات القاع، ليس له من خيار بعد الاخفاق سوى الفوز ولا شيء غيره.

نادي الجيش الملكي الذي أطل كفارس جديد انبعث من دخان ماضيه، يرى في مباراته بمكناس حد السيف. فيه حد بين الجد واللعب. فالفوز بمكناس معناه ان يرمي الجيش بحممه على الصدارة، أما الهزيمة فقد يكون ثمنها فقدان خطوات في رحلة الألف ميل. ولعل العودة القوية للاعبين هدافين أمثال الصعدي، فولوح، فضلي وأبو نبات مؤشر على ان هناك جبهة هجومية لا تقاوم، ولكن هل نسينا النادي المكناسي؟ أبدا... فالفريق يعيش على مرارات النقاط المنتصفة وانزلاقاته المتتالية لم يعد يحسد عليها... ومدربه الجديد محتاج لما يشبه خاتم سليمان ليدير قرص الفريق نحو مرافئ الأمان، شيء ربما قدر عليه اللوزاني... بعد ان عجز عنه في السابق مع الفتح.

فريق آخر لا يمازح... إنه أولمبيك خريبكة... لا نكاد نراه كثيرا، فهو يتحرك مثل الثعبان في صمت، يشق الرمال ليظهر رأسه بين الحين والآخر... أولمبيك خريبكة يستضيف نادي وداد فاس. وفي لقاء الاطارين مديح وبلبندة ما يشبه النجوى... ولئن كنا نتنبأ بفوز أولمبيك خريبكة، فإننا لا نطرد أبدا خاطر المفاجآت، فوداد فاس مع بلبندة بالذات مثل النسر الجارح. سبورتينج سلا... هل تذكرونه؟ بالطبع فهو النادي الذي قاد القافلة ثلثي جولات الذهاب، قبل أن يتعرض له القراصنة ويسلبونه نقطة وتوازنه.

سبورتينج سلا يمكن ان يجعل من مباراته أمام شباب المسيرة بداية العودة الى الذات، فالفوز سيزيل عتمة استمرت لأكثر من تسع جولات، ولو ان الفريق الذي يقف أمام سبورتينج مثقل بهموم الأزمة المالية لا يفرط في النقاط بسهولة.

بفاس... لن يكون هناك خيار أمام المغرب الفاسي سوى الفوز لتطهير البيت من غبار الحزن. فالخسارة الأخيرة أمام الوداد التي دفع المدرب الروماني تكليانو ثمنها غاليا، لا يمكن ان ينسيها سوى فوز أكبر ولو على حساب رجاء بني ملال، الفريق الذي يتلذذ حتى الآن بطعم فوزين متتاليين.

فريق الجيش



الدوري القطري

الاتحاد يستعيد الصدارة بالأربعة ومواجهة قوية بين قطر والشمال اليوم

رسالة قطر

■ فاز الاتحاد على التعاون ٤-صفر أمس الأول في افتتاح المرحلة الخامسة من بطولة قطر لكرة القدم، واستعاد الصدارة برصيد ١٠ نقاط. على استاد «الخور» حقق الاتحاد فوزا مستحقا على التعاون وهز شباكه أربع مرات بواسطة كل من البرازيلي ازفالدو من ركلة جزاء احتسبها الحكم هاني طالب بعد عرقلة المهاجم الليبيري فرانك سيتورا (٤٥)، ومصطفى ادم بعد تمريرة من عادل خميس ومنه الى عبدالله المزروعي الذي هيأها برأسه لادم فاودعها داخل المرمى الخالي (٦٤)، وسيتورا (٦٨ و٨٥) من تسديدتين قويتين على التوالي.

واختير عادل خميس افضل لاعب في المباراة فنال جائزة ١٠٠٠ ريال (٣٠٠ دولار). واختتمت المرحلة أمس الجمعة، فلعب السد السادس (٥ نقاط) مع الاهلي التاسع والاخير (نقطة واحدة) على استاد قاسم بن حمد، وقطر الثالث (٦ نقاط) مع الشمال الرابع (٥ نقاط)، في حين أرجئت مباراة القمة بين الريان والعربي الى الاول من مارس المقبل لمشاركة الاخير في بطولة مجلس التعاون الخليجي التي تقام حاليا في جدة.

الأسباني بيريز ينتقل الى بوردو الفرنسي

■ تعاقد فريق بوردو الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم لشراء المهاجم الاسباني ايفان بيريز من فريق ريال بيتيس الاسباني. وقال بوردو أمس الأول أنه قرر شراء بيريز ليحل محل لاعبه كابا دياوارا الذي أوشك على الانتقال الى فريق ارسنال بطل دوري انجلترا. ووقع ايفان وهو الشقيق الأصغر للمهاجم الأسباني الدولي ألفونسو عقدا مدته اربعة اعوام مع بوردو.

٦٠٠ مليون فرنك لدعم مشاركات السنغال في المسابقات الدولية

■ صرح ابيا جوابلس وزير الشباب والرياضة السنغالي بأنه تم تخصيص ٦٠٠ مليون فرنك افريقي لقطاع الرياضة للمشاركة في المسابقات الدولية العام الحالي. وقال خلال اجتماع للمجلس الأعلى للرياضة في السنغال ان بلاده ستتواجد على الساحة الدولية الرياضية من خلال مشاركتها في ١٣ بطولة مشيرا الى ان هذا التواجد يتكلف ٦٠٠ مليون فرنك افريقي منها ١٤٠ من ملايين الفرانكات للمسابقات الدولية و٥٠ مليونا لتذاكر السفر و٤٢٢ مليونا للمسابقات الاقليمية. وأضاف ان ميزانية الاشتراك في البطولات الدولية ارتفعت بمقدار ٢٠٠ مليون العام الحالي للمشاركة في دورة الألعاب الافريقية السابعة التي تنظم في سبتمبر القادم في جوهانسبرج.

دوري أبطال الاسكواش
الكندي باور يحرم المصري برادة من اللقب

■ حرم الكندي جوناثان باور المصنف ثالثا المصري أحمد برادة المصنف ثانيا من الفوز بلقب دوري الابطال في الاسكواش الذي اقيم في نيويورك بفوزه عليه ١٥-١٢ و١٣-١٥ و١٦-١٧ و١٥-٧ و١٥-١٣ في المباراة النهائية. وكان باور توج بطلا للعالم في الدوحة قبل شهرين متغلبا على الاسكتلندي بيتر نيكول الذي خرج من دوري الابطال على يد برادة بالذات في الدور نصف النهائي.

الإصابة تبعد هلدر عن الملاعب حتى نهاية الموسم

■ قال فريق ديبورتيفو لاكورونا الذي يلعب في دوري اسبانيا لكرة القدم ان مدافعه البرتغالي الدولي هلدر رودريجيز كريستوفا سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بسبب اصابة في اربطة الركبة اليمنى.

وأجريت لهلدر جراحة في ركبته اليمنى قام بها أطباء من فريق برشلونة واستمرت ساعتين ونصف الساعة امس الأول.

وكان هلدر الذي يعرف بحدة اللعب في سبانيا لعب آخر مرة في عيد تقريبا رغم انه كان لاعبا دائما في منتخب البرتغال الذي لعب له ٢٦ مباراة دولية قبل الاصابة. وهذه هي ثالثة عملية جراحية تجرى خلال عام.

حول فضيحة الرشوة الأولمبية
[illegible] بوند: الشكوك كانت تحوم حول ٣ أو ٤ أعضاء من اللجنة الأولمبية الدولية منذ سنوات عدة



■ أعلن الكندي ديك بوند نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المكلف التحقيق حول ملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ «ان الشكوك كانت تحوم منذ سنوات عدة حول ٣ أو ٤ أعضاء من اللجنة المتورطين اليوم في فضيحة المدينة الاميركية».

واعتبر بوند في تصريح لصحيفة تورونتو الكندية ان الشائعات حول تصرفات هؤلاء الأشخاص ليست بعيدة عن الوقت الذي قدمت للجنة الأولمبية الدولية في ترشيحات استضافة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦ وهي التواريخ التي تعود حسب الصحيفة الى نحو ١٠ سنوات.

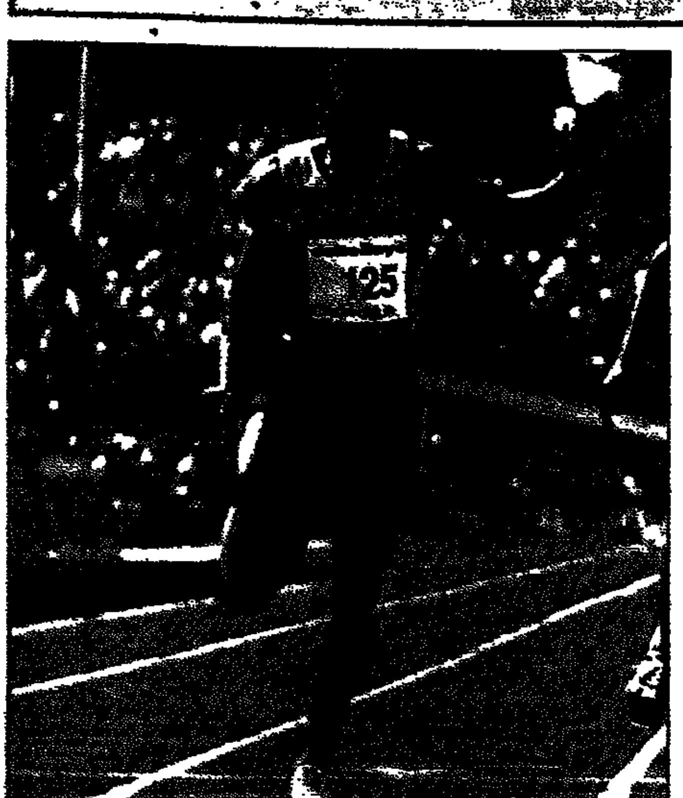
وكانت اللجنة الأولمبية الدولية اختارت في سبتمبر عام ١٩٩٠ في طوكيو مدينة اتلانتا الاميركية لاستضافة اولمبياد ١٩٩٦.

وفرضت اللجنة الأولمبية الدولية تفاديا لمثل هذه المشاكل قوانين جديدة على [illegible] من بينها تقليص عدد الاسفار التي يقوم بها الاعضاء الى المدن المرشحة ومنع قبول الهدايا بقيمة تتجاوز ٩٩ دولارا.

وقال بوند «ان ما قمنا به حاليا هو أقصى ما يمكن فعله. لقد طردناهم».

وأوضح بوند الذي كان اعلن في ٢٠ الحالي رفضه هبة بقيمة مليون دولار، ان العرض قدم له من قبل كوري بمناسبة المفاوضات حول حقوق النقل التلفزيوني للألعاب الأولمبية التي اقيمت في سيول عام ١٩٨٨. وقال «كل ما أتذكره ان الامر كان يتعلق بأموال كثيرة لم أرغب في تسلمها»، مضيفا انه تحدث في الامر الى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش.

كريستي يشارك في بطولة بريطانيا للقوى داخل الصالات المغطاة



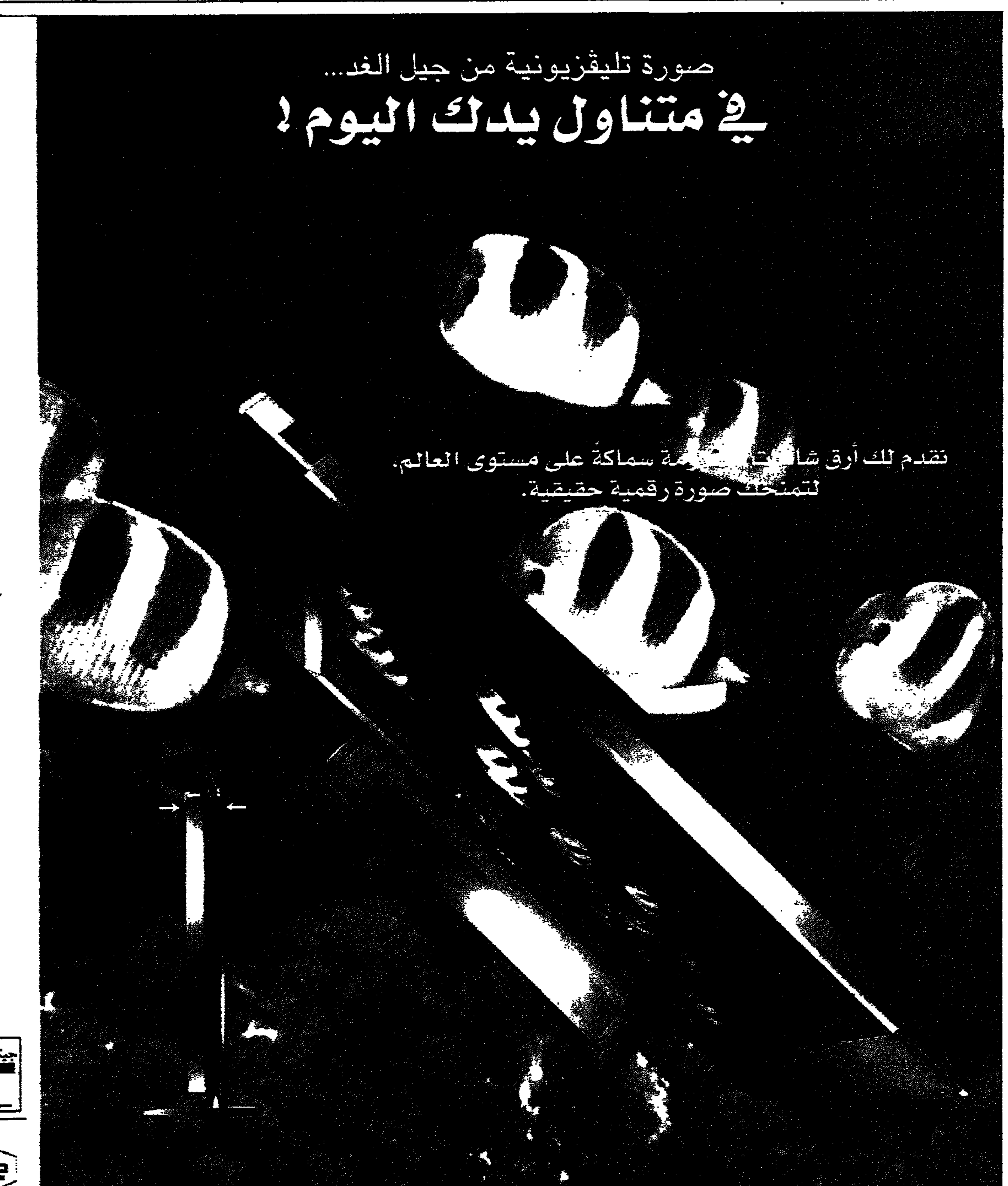
■ ينوي العداء البريطاني لينفورد كريستي بطل العالم الأسبق في سباق ١٠٠ متر الاشتراك في سباق ٦٠ مترا في بطولة بريطانيا لألعاب القوى داخل الصالات المغطاة في برمنجهام نهاية الأسبوع. ويتولى كريستي - ٣٨ عاما - الآن تدريب مجموعة من عدائي المسافات القصيرة بعد أن اعتزل البطولات رسميا قبل عامين.

وكان كريستي فاز بالميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر في دورة الألعاب الأولمبية ببرشلونة عام ١٩٩٢ وبالميدالية الذهبية لنفس السباق في بطولة العالم لألعاب القوى عام ١٩٩٣. ووصف كريستي سبب اشتراكه في البطولة هو تحدي المجموعة التي يدربها وانه لا يمكنه أن يكون التحدي.

بفارق الأهداف عن أتلانتا بيرجامو
فيورنتينا يتأهل لقبل نهائي كأس ايطاليا

■ تأهل فريق فيورنتينا للدور قبل النهائي في كأس الاتحاد الايطالي لكرة القدم رغم فوزه بهدف مقابل لا شيء على أتلانتا بيرجامو في مباراة العودة للدور الثماني. فيما جرت على أرض فيورنتينا امس الأول. أحرز هدف فيورنتينا وجبر الة لاعب سيميوني رابيلي من ركلة حرة في الدقيقة العاشرة من المباراة. بعد تعادل الفريقين ٢-٢ في النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب والإياب للدور الثماني لان فيورنتينا تفوق بفارق الأهداف. في احدى مباراتي الدور قبل النهائي يلتقي فيورنتينا مع بولونيا. وفي المباراة الثانية يلتقي ستراسبورغ مع بارما. ويتصدر فيورنتينا دوري ايطاليا هذا الموسم.





البطولات المحلية الاوروبية

ارسنال وتشلسي في الواجهة الانجليزية... ولقاء سهل لفيورنتينا بايطاليا

فرصة برشلونة الأسباني كبيرة أمام سانتاندر للابتعاد بالصدارة



■ستكون مباراة ارسنال الرابع مع تشلسي المتصدر في واجهة مباريات البطولات الاوروبية لكرة القدم المقررة في اليومين المقبلين.

على ملعب «هايبري» يستقبل ارسنال بطل الثنائية الموسم الماضي تشلسي متصدر الدوري بفارق الاهداف امام استون فيلا في لقاء قمة في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انجلترا غدا الاحد.

وقد واجه تشلسي صعوبات كثيرة في مبارياته الاخيرة اذ تغلب بصعوبة على كوفنتري ٢-١ في المرحلة السابقة عندما سجل له روبرتو دي ماتيو هدف الفوز في الوقت بدل الضائع. وكاد يخرج من الدور الرابع من مسابقة الكأس على يد اوكسفورد من الدرجة الثانية الذي كان متقدما بهدف ويندلس (٢٥) بيد أن لوبوف ادرك التعادل في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء. ويعاني تشلسي من غياب ثلاث لاعبين اساسيين بداعي الاصابة هم الايطالي بيار لويجي كازيراجي والنرويجي توريه اندري فلو والاوروجوياني جوستافو بويت. وسيشرك مدربه ومهاجمه جانلوكا فيالي لاول مرة المهاجم الشاب مايكل فورسيل (١٨ عاما).

وسيحاول ارسنال الثأر لخسارته الثقيلة أمام تشلسي صفر-٥ على ملعب «هايبري» بالذات ضمن الدور ثمن النهائي من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في ١١ نوفمبر الماضي. وكان فيالي سجل هدفين في هذه المباراة التي خاضها ارسنال بفريقه الرديف بقيادة الهولندي دينيس برجكامب. وأعرب قائد ارسنال توني ادامس عن ثقته في تحقيق فريقه نتيجة ايجابية وبالتالي الحاق الهزيمة الثانية بتشلسي هذا الموسم خصوصا وان خط هجوم الاخير يعاني من صعوبات في الآونة الاخيرة.

ويحل استون فيلا صاحب المركز الثاني بفارق الاهداف خلف تشلسي ضيفا على نيوكاسل في محاولة لتعويض خروجه من الدور الرابع لكأس انجلترا بخسارته امام فولهام من الدرجة الثانية. وتبدو الفرصة سانحة لمانشستر يونايتد الثالث بفارق نقطتين خلف تشلسي واستون فيلا للانفراد بالصدارة في حال خسارة المتصدرين، بحكم مواجهته مضيفه تشارلتون صاحب المركز الثامن عشر غدا الأحد.

ويملك مانشستر اقوى خط هجوم في الدوري ٤٩ هدفا، وقد سجل مهاجماه الترينيدادي دوايت يورك واندي كول ٣٢ هدفا في مختلف المسابقات.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم السبت بلاكبيرن مع توتنهام، وكوفنتري سيتي مع ليفربول، وايفرتون مع نوتنجهام فوريست، وميدلزبره مع ليستر سيتي، وشيفيلد وانزداي مع دربي كاونتي، وساوثمبتون مع ليدز، وويمبلدون مع وست هام.

ايطاليا

يلتقي فيورنتينا المتصدر غدا الاحد مع فيتشنزا الرابع عشر ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الايطالي.

وتبدو معنويات فيورنتينا عالية خصوصا بعد بلوغه الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس بفوزه أمس الأول على اتلانتا ١-صفر، وبالتالي فالمهمة سهلة والفرصة سانحة له بقيادة الثنائي الارجنتيني جابرييل باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٧ هدفا والبرازيلي ادموندو للاحتفاظ بالصدارة. ويحل لاتسيو، الذي خرج من الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس بخسارته الثقيلة امام انتر ميلان ٢-٥، ضيفا على باري في مباراة لا تخلو من صعوبة للفريق الاول.

ويسعى لاتسيو الذي يضم كوكبة من اللاعبين المتألقين ابرزهم اليوغوسلافي سينيشا ميهايلوفيتش والتشيلي مارتشيلو سالاس والدولي الايطالي كريستيان فييري الى الفوز للمحافظ على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن فيورنتينا.

ولن يجد بارما وميلان اللذان يتقاسمان المركز الثالث صعوبة في تخطي ضيفيهما فينيتسيا الخامس عشر وساليرنيتانا السادس عشر على التوالي، في حين يحل انتر ميلان الخامس ضيفا على بياتشينزا الثالث عشر. ويغيب عن انتر ميلان مهاجمه الدولي البرازيلي رونالدو الذي لا يزال يعاني من الاصابة في ركبته، وسيعول بالتالي الدوليين روبرتو باجيو والفرنسي يوري دجوركاييف والتشيلي ايفان زامورانو. وسجل انتر ميلان ٢٠ هدفا في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري والكأس.

أما يوفنتوس السابع وحامل اللقب فسيلعب ضد مضيفه كالياري الحادي عشر. وفي المباريات الاخرى، يلعب روما مع امبولي، وبولونيا مع اودينيزي، وبيروجيا مع سمبدوريا.

اسبانيا

يملك برشلونة بطل الخريف فرصة الابتعاد في الصدارة عندما يستضيف سانتاندر صاحب المركز الخامس عشر ضمن المرحلة العشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم غدا الأحد.

وانتفض برشلونة، بقيادة مهاجمه البرازيلي ريفالدو هداف الدوري برصيد ١٢ هدفا، في المراحل الاخيرة وحقق اربعة انتصارات متتالية بعدما مر الشهر الماضي بفترة فراغ حصد خلالها سلسلة من النتائج السلبية وخرج من الدور الاول لمسابقة دوري أبطال اوروبا. وتنتظر سلتا فيجو المطارد المباشر لبرشلونة مباراة صعبة ضد مضيفه ديبورتيفو كورونا غدا الذي الحق هزيمة نكراء بريال مدريد في المرحلة السابقة ٤-صفر. في حين يحل اليوم فالنسيا الثالث ضيفا على اتلتيكو مدريد الذي حرم سلتا فيجو من الفوز بلقب بطل الخريف بتغلبه عليه ٢-١.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة عندما يحل اليوم السبت في افتتاح المرحلة ضيفا على فياريال الذي هزم برشلونة ٣-١ على ملعب «نوكامب» في المرحلة الرابعة عشرة. وسيحاول فياريال الثأر لخسارته امام ريال صفر-٢ الجمعة الماضي في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس. في حين يسعى ريال الى تحقيق الفوز لمحو اثار الخسارة الثقيلة التي تعرض لها امام ديبورتيفو كورونا. وكانت سببا في اعلان اللاعبين أمس الأول في بيان انهم سيمتنعون والى أجل غير مسمى عن الادلاء بأي تصريح للصحافيين بسبب «عدم الاحترام والانباء الكاذبة والمغرضة» التي نشرت كما قالوا خلال الايام الماضية في بعض وسائل الاعلام. وأضاف البيان «ان الهدف المتوخى من هذا القرار هو التفرغ بهدوء لمواجهة الاستحقاقات التي تنتظرنا قبل نهاية الموسم» موضحا ان التراجع عن هذا القرار رهين بـ«زوال الاسباب التي حتمت اتخاذه». ويحتج لاعبو ريال تحديدا على نشر احدى الصحف الرياضية في صفحتها الاولى انتقادات لاذعة تدعي أن مدرب الفريق، الهولندي جوس هيدينك وجهها الى اللاعبين عندما كان يوبخهم في غرف الملابس بعد الشوط الاول من مباراتهم ضد ديبورتيفو. أما مايوركا المتصدر السابق فسيستقبل سلمنقة في مباراة سهلة نسبيا اليوم. وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم اوفييدو مع ريال سوسيداد، واتلتيك بلباو مع سرقسطة، مايوركا مع سلمنقة، ويلعب غدا بلد الوليد مع اكستريمادورا، وتينيريفي مع اسبانيول.

على نهائي بطولة استراليا المفتوحة اليوم

هينجيز تسعى للقب ثالث وموريسمو للثأر وإحراز لقبها الاول

موريسمو

مارتينا هينجيز

■تلتقي اليوم السبت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية وحاملة اللقب مع الفرنسية اميلي موريسمو الـ٢٩ عالميا في المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى.

وهي المباراة النهائية الاولى في البطولة التي تجمع بين لاعبتين تحت سن العشرين منذ ٣٨ عاما عندما فازت الاسترالية مارغاريت كورت (١٨ عاما) على مواطنتها جان ليهان (١٩ عاما) عام ١٩٦١.

وتسعى هينجيز الفائزة باللقب في العامين الماضيين الى استعادة نغمة الفوز في البطولات الاربع الكبرى التي غابت عن خزائنها بعد فشلها في رولان جاروس الفرنسية وويمبلدون الانجليزية وفلاشينج ميدوز الاميركية.

وتملك هينجيز الكثير من الارقام القياسية منذ بدأت مسيرتها، فقد باتت اصغر لاعبة تحرز بطولة كبرى للناشئات عندما توجت بطلة لرولان جاروس عام ١٩٩٣ وكانت في الثانية عشرة. ثم اصبحت اصغر لاعبة تحقق فوزا في البطولات الاربع الكبرى وكان ذلك في بطولة استراليا عام ١٩٩٥ عندما كانت في الرابعة عشرة.

كما اصبحت اصغر لاعبة تحرز لقبا كبيرا عندما توجت بطلة لاستراليا في السادسة عشرة و٦ اشهر عام ٩٧، وباتت في العام ذاته اللاعبة الوحيدة ايضا التي تتخطى حاجز الـ٣ ملايين دولار ارباحا في عام واحد.

وتقول هينجيز «كان احرازي القابي الاولى رائعا لان الامر كان جديدا علي، اما الآن فعلي اثبات قدراتي». واضافت «الارقام القياسية التي حققتها خلال مسيرتي رائعة، لكن هدفي استعادة المركز الاول عالميا».

وتحدو هينجيز رغبة قوية في الفوز بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي واحراز بالتالي لقبها الكبير الخامس بعد بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز عام ٩٧، وهي التي ظهرت في قمة مستواها منذ انطلاق البطولة وحققت انتصارات سهلة باستثناء بعض الصعوبات التي واجهتها في الدور ثمن النهائي ضد الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-١.

من جهتها تسعى موريسمو الى احراز اول لقب كبير لها في مسيرتها الاحترافية، والثأر لخسارتها أمام هينجيز بصعوبة في مسابقة كأس الاتحاد ٧-٦ و٤-٦ و٦-٢ في يوليو الماضي في سيون. وكان بامكان موريسمو وقتها التغلب على هينجيز لانها تقدمت في المجموعة الثانية ٤-١ قبل أن تتدارك السويسرية الموقف وتفوز بالمباراة.

والتقت اللاعبتان للمرة الثانية بعد شهر في الدور الثالث من بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية فتفوقت هينجيز مرة أخرى ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢.

وحققت موريسمو مفاجأة كبيرة في الدور نصف النهائي باخراجها الاميركية ليندساي ديفنبورت بتغلبها عليها ٦-٤ و٧-٥ و٧-٥. فباتت اول لاعبة غير مصنفة تبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى منذ الاميركية فينوس ويليامس التي صعدت الى نهائي بطولة استراليا بالذات عام ١٩٩٧ عندما خسرت امام السويسرية مارتينا هينجيز. وتملك موريسمو حظوظا كبيرة للتغلب على هينجيز. وقالت ديفنبورت: «تتمتع موريسمو ببنية جسدية هائلة وهي قوية جدا وتسدد ارسالات صاروخية حتى خيل لي بانني العب ضد رجل». وبلغت سرعة ارسال موريسمو خلال مواجهتها ديفنبورت ١٦٧ كلم/ساعة علما بان الرقم القياسي في سرعة الارسال لدى السيدات بحوزة الهولندية بريندا شولتس ماكارثي (١٫٨٩ م و٧٧ كلغ) والتي بلغت ١٩٧٫٩ كلم/س في ويمبلدون عام ١٩٩٧. من جهتها اوضحت موريسمو بطلة العالم للناشئات عام ١٩٩٦: «بدأت الان اصدق الانجاز الذي حققته. لقد شجعني الجمهور كثيرا. عرفت كيف اواجه ديفنبورت اذ سبق لي ان هزمتها في دورة برلين العام الماضي». واضافت «ساورني الشك بانني ساخسر المباراة بعد خسارتي المجموعة الاولى. لكنني لم ايأس وقلت في نفسي يجب ان اكافح حتى النهاية».

الروسي كافلنيكوف بلغ النهائي ليواجه المتألق السويدي اينكفيست غداً



توماس اينكفيست





يفجيني كافلينكوف

■ بلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف عاشرا المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على الالماني تومي هاس المصنف ٣٣ في العالم ٦-٣ و٦-٤ و٧-٥ على مدى ساعة و٥٢ دقيقة أمس الجمعة في ملبورن.

ويلتقي كافلنيكوف في النهائي مع السويدي توماس اينكفيست الـ٢١ عالميا غدا الاحد. وكان كافلنيكوف الفائز ببطولة رولان جاروس عام ١٩٩٦ اعلن بأنه يملك فرصة كبيرة لاحراز لقبه الكبير الثاني، وقال «لم يبق أي لاعب مصنف في البطولة وأنا الوحيد الذي سبق له ان فاز بلقب كبير وقد يساعدني هذ الامر كثيرا».

وسبق لكافلنيكوف ان تخطى الروماني اندريه بافل في الدور الرابع ثم الاميركي تود مارتن في ربع النهائي قبل ان يتخلص من هاس ويبلغ المباراة النهائية التي سيواجه فيها اينكفيست العائد بقوة الى الملاعب بعد اصابة طويلة.

وقد التقى اللاعبان ٦ مرات حتى الان ففاز اينكفيست ٤ مرات.

وبدأ كافلنيكوف يشق طريقه الى نهائي هذه البطولة عندما تفوق على السويدي يونلش بيوركمان في الدور الاول والاسترالي جايسون ستولتنبرج في الثاني ثم الاميركي جيم كورير في الدور الثالث بمجموعتين مقابل واحدة ثم ٢-صفر في الرابعة قبل ان يعلن الاخير انسحابه لاصابته بتقلص عضلي.

يذكر ان كافيلنكوف كان خرج من الدور الاول من دورة قطر مطلع العام الحالي عندما خسر امام المغربي هشام أرازي. وهي المباراة النهائية الثانية لكافلنيكوف في احدى بطولات الجراند سلام. ووجد كافلنيكوف صعوبة كبيرة في تخطي هاس الذي يسير على خطوات مواطنيه بوريس بيكر وميكايل شتيخ. ولم يجانب الحظ هاس خلال مواجهته لكافلنيكوف فارتكب ٤١ خطأ مباشرا مقابل ٢٧ للروسي. وفي زوجي السيدات (المباراة النهائية):

فازت السويسرية مارتينا هينجيز والروسية آنا كورنيكوفا المصنفتان في المركز الثالث على الاميركية ليندساي ديفنبورت والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا المصنفتين في المركز الاول ٧-٥ و٦-٣. وفي الزوجي المختلط (الدور نصف النهائي):

فاز الجنوب افريقيان ديفيد ادامس وماريان دي سفارت على الاميركيين ايليس فيريرا وديبي جراهام ٢-٦ و٦-٢ و٦-١.

نظام جديد لتصنيف اللاعبين المحترفين اعتباراً من العام ٢٠٠٠

■ أعلن لاري سكوت المدير العام لرابطة اللاعبين المحترفين أمس الاول أن طريقة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين ستتغير في مطلع يناير العام ٢٠٠٠ حتى تصير سهلة الفهم بالنسبة الى عشاق هذه الرياضة.

وأوضح سكوت أن «النظام الجديد سيدخل حيز التنفيذ في ١ يناير ٢٠٠٠ وسيتضمن تغييرين اساسيين مقارنة مع التصنيف الحالي».

واضاف «في المقام الاول، سيتعلق الامر بسباق نحو النقاط خلال عام كامل. سيبدأ اللاعبون السنة من دون رصيد وسيجمعون النقاط طوال الموسم».

ويعد الترتيب، في النظام الحالي، كل اسبوع على مدار عام كامل. ففي كل اسبوع يتم حسم النقاط التي احرزها اللاعبون خلال الاسبوع ذاته من العام الماضي.

واشار سكوت الى ان هذه الطريقة في الحساب معقدة جدا، واضاف «النظام الجديد سيكون سهلا كي يتتبعه الجمهور، وهذا هو السبب الاول في التغيير، نريد ان يساعد التصنيف الجديد على متابعة تطور اللاعبين بكل سهولة».

وقال «التغيير الثاني سيهدف الى ايلاء اهمية كبرى للنتائج المسجلة في أكبر الدورات في الموسم».

وذكر سكوت «حاليا تحتسب أفضل ١٤ نتيجة يحققها اللاعب في الاسابيع الـ ٥٢ الاخيرة. وفي المستقبل ستؤخذ بعين الاعتبار وبصفة الزامية النتائج المسجلة في دورات الغران شيليم ودورات «السوبر-٩» بالاضافة الى أفضل خمس نتائج للاعب».

واضاف «سيمكن النظام الجديد الجمهور من معرفة أفضل اللاعبين وكذلك اللاعبين البعيدين عن مستواهم».

وتابع قائلا «بقي فقط وضع اللمسات الاخيرة على النظام الجديد المتعلق بمنح النقاط بالنظر الى قيمة الدورات وكذلك النقاط التي تضاف الى اللاعب حسب تصنيف خصمه».

واعتبر سكوت ان شروط شبكات التلفزة، المصدر الرئيسي لعائدات كرة المضرب، يمكن ان تؤدي الى تعديلات في طريقة لعب الرجال خصوصا الانتقال من خمس مجموعات الى ثلاث لتقليص مدة المباريات، مضيفا «توجد تعديلات اخرى قيد الدرس منها تعويض المجموعة الثالثة بشوط فاصل. وتقليص المجموعات أو الغاء الامتياز عندما يتم التعادل ٤٠-٤٠».

واشار الى انه يتعين على رابطة اللاعبين المحترفين «اتخاذ قرار فيما اذا كانت ستكتفي بالاحتفاظ باللعبة في شكلها الحالي لارضاء مجموعة من الجمهور أو سترى انه من الضروري توسيع قاعدة جمهورها».

وحتى في حال موافقة الرابطة على هذه التعديلات فانه يجب اقناع الاتحاد الدولي الذي سيدير بطولات الغران شيليم وكأس ديفيز ليحذو حذوها.

بيتروتشي رئيسا جديدا للجنة الأولمبية الايطالية

■ انتخب رئيس الاتحاد الايطالي لكرة السلة جان بيتروتشي أمس رئيسا جديدا للجنة الاولمبية الايطالية. وجاء انتخاب بتروتشي خلفا لماريوبيسكانتي الذي استقال في اكتوبر الماضي بعد الكشف عن تفشي ظاهرة المنشطات لدى لاعبي كرة القدم في الدوري، والخروقات التي اكتشفت في مختبر اكوا اتشيتوزا في روما. وقد نال بيتروتشي (٥٦ عاما) ٢٧ صوتا من أصل ٣٩ شاركوا في التصويت مقابل ٧ اصوات نالها منافسه المفوض في اتحاد الطب الرياضي ماورو تشيكولي وصوت واحد لنائب الرئيس السابق ورئيس اتحاد الجمباز حاليا برونو جراندي. ويتعين على بيتروتشي، الذي سيبقى على رأس اتحاد كرة السلة، اعداد الاصلاحات التي يطالب بها وزير الرياضة جيوفاني ميلاندري بالحاح.

لاعبو ريال مدريد يقررون مقاطعة الصحافيين

■ أعلن لاعبو ريال مدريد الاسباني أمس الأول في بيان انهم سيمتنعون والى أجل غير مسمى عن الادلاء بأي تصريح للصحافيين بسبب «عدم الاحترام والانباء الكاذبة والمغرضة» التي نشرت كما قالوا خلال الايام الماضية في بعض وسائل الاعلام. وقال اللاعبون في بيانهم الذي «تبنوه بالاجماع» انهم «قرروا عدم الادلاء بأي تصريحات الى جميع وسائل الاعلام».

وأضاف البيان «ان الهدف المتوخى من هذا القرار هو التفرغ بهدوء ضروري لمواجهة الاستحقاقات المهمة التي تنتظرنا قبل نهاية الموسم» موضحا ان التراجع عن هذا القرار رهين بـ«زوال الاسباب التي حتمت اتخاذه».

سامارانش يتخلى عن رئاسة أكبر مصرف ادخار في اسبانيا

■ أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش انه تخلى عن رئاسة مصرف «كاخا» الذي يعتبر من اكبر مصارف الادخار في اسبانيا.

وجاء قرار سامارانش خلال انعقاد الجمعية العمومية للمصرف في برشلونة، حيث استقبل بالتصفيق الحاد. وسيخلف سامارانش في هذا المنصب مدير عام المؤسسة جوزيب فيلاراسو بحسب مصادر المصرف.

وقد برر سامارانش قراره الذي فاجأ به اغلبية المشاركين ببلوغه الثامنة والسبعين. وكونه لا يسعى الى ولاية جديدة على راس «كاخا» وهي المسؤولية التي يتسلمها منذ عام ١٩٨٧.

ويأتي قرار تخلي سامارانش عن رئاسة «كاخا» في وقت تواجه فيه اللجنة الاولمبية الدولية فضيحة الرشوة التي رافقت ترشيح مدينة سولت لايك سيتي لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٢. وكان سامارانش اوصى بطرد ٦ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية على اثر هذه الفضيحة.

المغربي بصير ينتقل الى فريق فرنسي في نهاية الموسم

■ من المتوقع ان ينضم المهاجم المغربي الدولي صلاح الدين بصير الذي يلعب لفريق ديبورتيفو لا كورنا الاسباني لكرة القدم الى أحد الاندية الفرنسية بعد انتهاء الموسم الحالي. وعن هذا الاحتمال قال بصير امس الاول «تلقيت عدة عروض من اندية فرنسية كان افضلها عرض نانت». وينتهي عقد بصير «٢٦ عاما» مع الفريق الاسباني في نهاية يونيو المقبل. واوضح بصير انه من غير المتوقع ان يمدد عقده مع ديبورتيفو لا كورنا الذي احرز له خمسة اهداف خلال ٢١ مباراة في الموسم الماضي.

وكان بصير احرز هدفين لمنتخب المغرب في مباراته التي فاز فيها ٣/صفر على اسكتلندا في كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

الروسية اولجا بطلة سباقات الدراجات في حالة خطيرة بسبب حادث

■ قال الاتحاد الروسي لسباقات الدراجات ان بطلة سباقات الدراجات الروسية الاولى اولجا زابلينسكايا ترقد في حالة خطيرة بعد ان صدمتها سيارة على احد الطرق السريعة هذا الاسبوع. وكانت اولجا «١٨ عاما» صدمتها سيارة من الخلف على احد الطرق السريعة في الظلام مساء يوم الثلاثاء الماضي وادى ذلك الى اصابتها بارتجاج في المخ وكسر في ساقها. وكانت اولجا فازت بميداليتين فضيتين في بطولة العالم للدراجات للناشئين في العام الماضي.

دياوارا يكمل صفقة انتقاله الى ارسنال الانجليزي

■ أتم المهاجم الفرنسي كابا دياوارا لاعب فريق بوردو الفرنسي صفقة انتقاله الى فريق ارسنال بطل دوري وكأس كرة القدم بانجلترا امس الجمعة. ولم يكشف النقاب عن مبلغ الصفقة. واعرب دياوارا عن سعادته بالانتقال الى الفريق الانجليزي قائلا «انا سعيد بالانضمام الى ارسنال. انه ناد كبير. ناد مشهور وعندما طلب مني ارسين وينجر «مدرب ارسنال» الانضمام الى الفريق وافقت على الفور». وقال وينجر «تعاقدنا معه لتقوية قوتنا الهجومية. انه موهوب فنيا وسيمثل وجوده دعما للفريق». وبهذا يكون الفرنسي وينجر قد تعاقد مع ستة لاعبين فرنسيين منذ ان تولى تدريب ارسنال في اكتوبر العام ١٩٩٦. وقدرت تقارير صحفية مبلغ صفقة انتقال دياوارا «٢٣ عاما» الى ارسنال بنحو ثلاثة ملايين جنيه استرليني «٤٫٩٥ مليون دولار». ومن المقرر ان يلعب دياوارا اول مباراة مع ارسنال اللندني يوم الاحد امام تشيلسي.

تمديد

■ مدد لاعب الوسط الكاميروني سلومون اوليمبي عقده مع فريقه نانت الفرنسي لمدة عامين حتى يونيو ٢٠٠٢.

وكان اوليمبي (١٨ عاما) لعب اول مباراة له مع نانت في ٨ اغسطس ١٩٩٧ ضد مرسيليا على ملعب فيلودروم (١-صفر).

ودية

■ يلعب منتخب تونس الاولمبي ضد نظيره الجنوب افريقي في مباراة ودية دولية تقام في ٢٨ فبراير المقبل بتونس العاصمة في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات القارة الافريقية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

عقد

■ وقع مدافع ليفربول الانجليزي الدولي الايرلندي جايسون ماكاتير (٢٧ عاما) عقدا لمدة اربع سنوات ونصف السنة مع بلاكبيرن مقابل ٤ ملايين جنيه استرليني. وقال ماكاتير، الذي تقلصت حظوظه في اللعب كأساسي في تشكيلة ليفربول منذ استقالة المدرب روي ايفانز، «ترك ليفربول قرار كبير، انه أكبر قرار في حياتي».



ايهاب توفيق رهن التحقيق لتهربه من الضرائب

:: القاهرة - «الاتحاد»:

كشفت مباحث مكافحة جرائم التهرب الضريبي في القاهرة تهرب الفنان ايهاب توفيق من تسديد الضرائب المستحقة عن نشاطه طوال ٦ سنوات، وبلغت ايراداته فيها اربعة ملايين جنيه اخفاها عن الضرائب.

واكدت التحريات ان المغني الشاب بدأ ممارسة نشاطه الفني منذ العام ١٩٩٥ من دون اخطار مأمورية الضرائب المختصة بالحجم الحقيقي لايراداته، بقصد التهرب من الضرائب المستحقة، وأنه حقق ايرادات بلغت اربعة ملايين جنيه بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ من خلال الحفلات والافراح في الفنادق الكبرى. وتولت النيابة التحقيق مع المطرب.

بيروت عاصمة ثقافية رسميا

بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلنت بيروت أمس رسميا عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩. واعتبر وزير التربية والثقافة محمد يوسف بيضون في مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية في حضور المدير الاقليمي لمنظمة اليونسكو «ان اعلان بيروت عاصمة ثقافية هو اعادة تذكير بثوابت التاريخ وتأكيد على دور لبنان الراسخ في مستقبل الثقافة العربية». وقال: «ان بيروت ستؤدي الدور ... في منطقة الشرق الأوسط». ... مشاريع ثقافية ... عدد المثقفين، وأضاف: «ان الدولة ستلجأ الى اعتماد موارد مالية من القطاعين العام والخاص».

يا ودراسات

... الانقاذ وصندوق «باندورا»





تضارب المصالح

هناك مجموعة من المبادىء والأسس الأخلاقية والقانونية يتم من خلالها تفسير الفعل الاداري وتحديد المسؤوليات المترتبة على الوظيفة الحكومية، بمعنى أنه على الموظف العام أن يلتزم بمجموعة من الضوابط الادارية التي يتم من خلالها تحديد مسؤولياته وواجباته الوظيفية. وبالأسلوب نفسه يتم محاسبة وتقويم أداء الموظف العام. وفي حالة عدم التزام الموظف بهذه الضوابط المحددة يحاكم ويعاقب وقد يفصل من العمل الحكومي. وهذا بلا شك يتطلب مستوى حضاريا يقوم على مبدأ حكم القانون واحترام الوظيفة العامة ومعرفة الحقوق والواجبات المرتبطة بكل وظيفة حكومية. لذا فلابد من اجراء مراجعة شاملة لمفهوم العمل الاداري تتحدد من خلالها المخالفات القانونية والأخلاقية التي ترتكب بحق هذا العمل، خاصة الحكومي منه، ومما لا ريب فيه أن الاختلاس والرشوة وغيرهما من الممارسات تعد جرائم يعاقب عليها القانون، وفيما لو تجاوزنا الجرائم والمخالفات الواضحة فستواجهنا جرائم لا تقل درجة عن الاختلاس والرشوة، ومن هذه الجرائم ما يترتب على تضارب المصالح واستغلال الوظيفة. وتضارب المصالح يعني الظروف التي يسعى فيها فرد أو منظمة لأن يحقق مصالحه الخاصة على حساب المصلحة العامة.

وغالبا ما يتم التغاضي عن هذه الأفعال الخطيرة، أو لا ينظر اليها كمخالفة واضحة للقانون، ومن ثم أصبحت هذه المخالفات تدريجيا جزءا من المنظومة الادارية والعمل الاداري. وهنا تكمن المشكلة، حيث تحولت بعض المخالفات والتجاوزات الادارية الواضحة الى تقليد يسلم به الجميع، وقد يعزى ذلك الى عدم وجود محكمة ادارية أو قانون يوضح طبيعة هذه المخالفات وكيفية حدوثها ويحدد السبل لاكتشافها، بالاضافة الى التراخي في محاسبة الموظفين العموميين.

هذه العوامل مجتمعة أدت الى تكرار جريمة تضارب المصالح بصورة يومية، دونما رادع لها، لاسيما وأن الكثيرين لا يعتبرونها مخالفة قانونية لمبادىء العمل العام، فعلى سبيل المثال شخص ما يعمل في ادارة معينة، وفي الوقت ذاته نراه التاجر الذي يقدم خدمات للادارة ذاتها، وهذا بالطبع لا يعد عملا مشروعا فلا يحق لطبيب يعمل في مجال الصحة أن يكون تاجرا للأدوية. والمسؤول في دائرة زراعية لا يجوز أن يقوم بتوريد البذور للمزارعين. أي يجب ألا يستغل الموظف العام وظيفته في تحقيق مصالحه الشخصية. بيد أن هذا لا يمنع أن يسعى الفرد لزيادة دخله من خلال أعمال تجارية مشروعة. ولكن أن يكون الموظف العمومي تاجرا وبائعا في الادارة أو الوزارة نفسها فهذا أمر يجب أن يدان فاعله، فتضارب المصالح جريمة يجب أن يحاكم مرتكبوها، لأن ذلك استغلال صارخ للوظيفة العامة. وأعتقد أنه حان الوقت لملاحقة ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة الادارية والقانونية والأخلاقية الخطيرة. أو محاولة منع حدوثها من خلال استصدار قرارات وقوانين، وأفضل مثال لذلك مؤسسة الامارات للاعلام التي صدر القانون الخاص بها كي يواجه جريمة تضارب المصالح والحد منها.

عبدالناصر جمعة

«تان تان» قبل شيراك

باريس - سيد حمدي:

■ تتصدر شخصية الرسوم المتحركة «تان تان» للرسام البلجيكي جورج ريمي المعروف باسم هيرجيه اهتمام وسائل الاعلام الفرنسية حاليا بحيث أصبح ذلك الخبر بخصلة شعره المميزة الخبر الرقم واحد. مضى على ابتكار هذه الشخصية سبعون عاما انتشرت خلالها بين أطفال العالم الذين عرفوها بمغامراتها في أنحاء الأرض الأربع.

وتراجعت أخبار السياسيين بمن فيهم الرئيس جاك شيراك الى ما بعد أخبار «تان تان» ورفاقه الثلاثة الكابتن هادوك والبروفيسور تورنسول والكلب ميلو. ويكاد يمثل الأربعة مجتمعين النموذج الأوروبي الوحيد القادر على الوقوف في وجه النموذج الاميركي ميكي ماوس ورفاقه في مجال رسوم الاطفال.

وافردت الصحف الفرنسية صفحات لهذه المناسبة عرضت فيها آراء كبار الكتاب في شخصية «تان تان». ومن أبرز ما ذكر في هذا الصدد ما قاله الصحافي المعروف، آلان دوهامل. واصفا الخبر الظريف بأنه «لم يكن يمينيا ولا يساريا بل فوضويا».

عنه «محلك سر» دون ان يلتفت أحد اليه مهما تقدم في مستواه وطور في امكانياته ورفع كفاءته وقدرته المهنية وشرب المهنة كما يقولون.

وهذه أسباب واضحة وصريحة من ضمن اسباب أخرى، كفيلة بان تجعل المواطنين يعزفون عن الالتحاق والانخراط في مثل هذه المهن ولا يقبلون عليها مهما كانت قوة التشجيع والترغيب، التي تمارس لهم وعليهم للعمل في مثل هذه المهن.

وبديهيا وحتى لا تبقى هذه المهن خالية وشاغرة وهي ضرورية وملحة في منشآتنا الصحية والطبية، لابد ان تلتحق بها العناصر الوافدة، ولابد ان تستقطب لها هذه العناصر، لانه ليس من المعقول ان تظل هذه المنشآت الصحية والطبية خالية من عناصر وكوادر هذه المهن الاساسية، وهي مهنة التمريض ومهنة فني الطب.

وعذرا أيضا هناك سبب وجيه وحلم أيضا يدخل في اسباب عزوف المواطنين وعدم اقبالهم على مثل هذه المهن، وهو حب المهنة والعشق لها، وهو لا يتوفر في نفوس المواطنين، الا ما ندر، لان حب المهنة والرغبة فيها هما اللذان يجعل الاقبال عليها شديدا بعيدا عن التشجيع وبعيدا عن الحوافز وبعيدا عن كل الامتيازات التي سوف تتوفر من أجل الاقبال والالتحاق بالعمل في مثل هذه المهن.

وليس ادل على ذلك من مدارس التمريض التي انشئت وجهزت من أجل مهنة التمريض ومن أجل التحاق المواطنين بها لامتهان مهنة التمريض وتأهيلهم فيها، وما تعانيه من ندرة الاقبال عليها، التي تؤكد عدم حب المهنة وعدم الرغبة فيها، رغم التشجيع والتحفيز الدائم والمستمر للالتحاق بها.

راتب المحافظ عبر القضاء

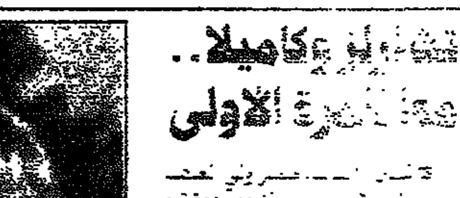
القاهرة - «الاتحاد»:

■ اقام محافظ الاسكندرية السابق اسماعيل الجوسقي دعوى قضائية ضد رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية في مصر، طلب فيها معاملته معاملة الوزير بعد المعاش. وطالب ايضا بأحقيته في صرف راتب وزير اعتبارا من يوليو ١٩٩٧. وأكد المحافظ السابق ان قانون الادارة المحلية المصري ينص على معاملة المحافظ معاملة الوزير من حيث الراتب والمعاش.

الطحال ضريبة الصلح

القاهرة - «الاتحاد»:

■ تدخل العم لفض مشاجرة بين أبناء أخيه، فانهال عليه أحدهم بالضرب حتى أصابه بنزيف في الطحال وكسر أربعة من ضلوعه. كانت مشاجرة وقعت بين عدد من الأشقاء حول ملكية كمية من الخشب في احدى مدن محافظة الشرقية. واستدعت الام شقيق زوجها لفض المنازعة. وما أن توجه الى منزل المتشاجرين حتى انهال عليه أحدهم بالضرب. ونقل الى المستشفى حيث تم استئصال طحاله وتم ضبط المتهمين واحالتهم الى النيابة.



... وكاميلا ... الاولى



الثاني بعد خروجه من الفندق. (أ ب)

جديد مصرع ديانا: استجوابات

■ باريس - رويترز: استجوب القاضي الفرنسي الذي يتولى التحقيق في مصرع اميرة ويلز ديانا هيرفيه ستيفان ... المصورين المتهمين بالتورط في الحادث، انطلاقا من مطاردتهم سيارة المرسيدس التي كانت تستقلها الاميرة ... وكلاء الدفاع عن المصورين ان الاستجوابات استندت الى المعطى الجديد الذي توافر اخيرا، ومفاده ان ... «إتوال ليموزين» صاحبة المرسيدس. ويتوقع ان يختم القاضي تحقيقاته اواخر الاسبوع المقبل، ... في باريس لتدرس الملف.

... قصر عائم وكلفة الرحلة ... ثلاثة ملايين دولار

■ ... اليخت «كريستينا» الذي كان يملكه الثرى الراحل ارسطو اوناسيس تجديدات جذرية، بحيث يصير سفينة سياحية فخمة ستقوم برحلة خاصة احتفالا بحلول السنة ٢٠٠٠، وتتجاوز كلفتها للشخص الواحد ثلاثة ملايين دولار. هذا ما ... يانيس بابا نيكولاو. لافتا الى «ان اليخت بعد التجديد سيمكنه استضافة ٣٦ مسافرا مع افراد ... معايير السلامة الدولية». وتستمر التجديدات لليخت الذي بني العام ١٩٤٣ حتى قبل نهاية السنة ... وكان اوناسيس ابتاعه من البحرية الكندية العام ١٩٥٣ واطلق عليه اسم ابنته.

أكبر تلسكوب

طوكيو - رويترز: كشفت اليابان أمس نتائج «الضوء الاولى» بواسطة أكبر تلسكوب بصري في العالم يعمل بالاشعة تحت الحمراء.

التلسكوب موجود على قمة بركان ماونا كيلا في هاواي. ويمكنه أن يوضح الرؤية ليصل الى الاركان المظلمة في الكون. وأعربت مصادر المرصد الفضائي الوطني الياباني عن أملها في رؤية أبعد نقطة في الفضاء بواسطة مرآة عاكسة في قطعة واحدة، تبلغ سماكتها ٢٠ سنتيمترا فقط وجهز بها التلسكوب.

... وأصغر قلم

واشنطن - رويترز: قال بحاثة أنهم ابتكروا أصغر قلم في العالم يمكن أن يستخدم سنه الدقيقة في انتاج الدوائر الالكترونية المجهرية.

واضافوا «انهم استخدموا القلم في صنع دوائر متناهية الصغر سماكتها جزيئات عدة من عنصر الذهب».

وذكر تقرير في تقرير اوردته مجلة «ساينس» ان «الابتكار الجديد يمكن استخدامه في مجال الأجهزة الالكترونية الفائقة الدقة والصغر مثل الالكترونيات الجزيئية».

ويقوم عمل الجهاز على فكرة المجهر الالكتروني نفسها الذي يعمل بالقوى النووية وكقلم الحبر العادي لكن مداده هو مادة كيميائية وورقة الذهب.

نصاب يحاول الانتحار داخل طائرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حاول راكب اردني الانتحار داخل الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع خلال ترحيله بواسطة الانتربول من القاهرة الى عمان. وكانت سلطات مطار القاهرة تلقت بلاغا من قائد الطائرة الاردنية بمحاولة احد الركاب الانتحار عن طريق قطع شرايين يده بآلة حادة. وفورا انتقلت سيارة اسعاف اسفل الطائرة وتم انزال الراكب واصطحبته طبيبة الحجر الصحي وسط حراسة مشددة لمستشفى هليوبوليس لاسعافه. وكان الانتربول المصري القى القبض على الراكب بعد التنسيق مع الانتربول الاردني لصدور احكام قضائية ضده في الاردن لقيامه بأعمال نصب واحتيال.

حاول خنق زوجته ... من أجل الحب!

:: القاهرة - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية بطلاق ربة منزل طلقة بائنة للضرر، بعدما اعتدى عليها زوجها بالضرب بالعصا على ظهرها اكثر من مرة وحاول خنقها بحجة رغبته في اخراج الشيطان منها ليعود بينهما الحب. وثبت للمحكمة ان الزوج مريض نفسيا وتصرفاته خطيرة وتهدد حياة زوجته.

... وشوه وجهها بسبب نفقات البيت!

:: القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألقت مباحث القاهرة القبض على تاجر عربي لاتهامه بحرق وجه زوجته وتشويهه بماء النار (حامض الكبريتيك المركز)، بعدما حدثت بينهما مشادة بسبب نفقات المنزل فانهال عليها ضربا وألقى على وجهها ماء النار فاصابها بحروق شديدة. وكانت المباحث تلقت بلاغا من أحد المستشفيات بوصول سيدة مصابة بحروق في الصدر وتشوهات بالوجه وجروح متفرقة في الجسد وتبين انها متزوجة من تاجر عربي واختلفا على مصروف المنزل وحدثت بينهما مشادة فأغلق زوجها باب الشقة وانهال عليها ضربا مبرحا ثم شوه وجهها وصدرها بماء النار. تم القبض عليه واعترف بالواقعة.

متسولة... من أصحاب الأملاك!

:: القاهرة - «الاتحاد»:

■ لم يكن رجال مباحث القاهرة يدرون ان هذه المتسولة التي ألقوا القبض عليها تملك عقارا مكونا من خمسة طوابق في منطقة الخليفة في القاهرة. كانت هذه مفاجأة للجميع وكشفت عنها التحقيقات. وعثر معها على عقد الملكية، اضافة الى ساعة ذهبية، وبعض العملات السعودية وايصالات اعترفت بانها تتقاضى بموجبها مرتبات شهرية من المتبرعين وانها احترفت التسول من فترة قصيرة بعدما اكتشفت مكاسبها الكبيرة. وأمرت النيابة بالتحفظ على المضبوطات.

جائزة وسائل الاعلام الالمانية لمانديلا

بادن بادن (المانيا) - أ ف ب: تسلم الرئيس الجنوب أفريقي نلسون مانديلا مساء أمس الأول جائزة وسائل الاعلام الالمانية عن العام ١٩٩٨ التي تمنحها في بادن-بادن مؤسسة «ميديا كونترول» الالمانية للدراسات المتعلقة بالاعلام السمعي والبصري.

وتمنح الجائزة سنويا منذ العام ١٩٩٢ الى شخصية تعتبر المؤسسة أداءها «نموذجيا»، وذكرت اللجنة التحكيمية «أن مانديلا (٨٠ عاما) واحد من الشخصيات الأكثر تأثيرا في هذا القرن الذي يوشك الانتهاء». وقالت «ان معارضته نظام الفصل العنصري كلفته ٢٧ عاما في السجن».



مانديلا يرفع الجائزة بعد تسلمها (أب)